HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

1

1◆Fâtiha

2◆Bakara 141

OCAK
YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 1

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 1

1/Fatiha

2/Bakara 141

Giriş 15

SUYÛTÎ'NİN HAYATI 21

ESERLERİ 35

1/FÂTİHA SÛRESİ 54

Fâtiha Sur. 1 بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ 68

Fâtiha Sur. 2 الْحَمْدُ لِلَّهِ 83

Fâtiha Sur. 2 رَبِّ الْعَالَمِينَ 88

Fâtiha Sur. 3 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 89

Fâtiha Sur. 4 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ 90

Fâtiha Sur. 5 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 93

Fâtiha Sur. 6 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 94

Fâtiha Sur. 7 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ 97

"Âmîn" Demek 101

2/BAKARA SÛRESİ 105

Bakara Sur. 1 الم 119

Bakara Sur. 2 لَا رَيْبَ فِيهِ 125

Bakara Sur. 2 هُدًى لِلْمُتَّقِينَ 126

Bakara Sur. 3 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ 131

Bakara Sur. 3 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ 138

Bakara Sur. 4 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ	*139*
Bakara Sur. 6 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ	*144*
Bakara Sur. 8 وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ	*147*
Bakara Sur. 9 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا	*148*
Bakara Sur. 10 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا	*150*
Bakara Sur. 11, 12 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ	*152*
Bakara Sur. 13 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ	*153*
Bakara Sur. 16 أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ	*157*
Bakara Sur. 17-20 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا	*159*
Bakara Sur. 21 يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ	*163*
Bakara Sur. 22 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً	*165*
Bakara Sur. 22 وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ	*167*
Bakara Sur. 22 فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	*169*
Bakara Sur. 23, 24 وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا	*172*
Bakara Sur. 25 وَبَشِّرْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ	*176*
Bakara Sur. 25 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا	*182*
Bakara Sur. 25 وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	*186*
Bakara Sur. 25 وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	*193*

Bakara Sur. 26, 27	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً	***195***
Bakara Sur. 28	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا	***200***
Bakara Sur. 29	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا	***201***
Bakara Sur. 29	وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	***207***
Bakara Sur. 30	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً	***208***
Bakara Sur. 31-33	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ	***223***
Bakara Sur. 34	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا	***227***
Bakara Sur. 35	وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ	***231***
Bakara Sur. 36	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ	***238***
Bakara Sur. 37	فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ	***256***
Bakara Sur. 38	قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي	***271***
Bakara Sur. 40-43	يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ	***273***
Bakara Sur. 44	أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ	***278***
Bakara Sur. 45	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ	***283***
Bakara Sur. 46	الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ	***292***
Bakara Sur. 47	يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ	***293***
Bakara Sur. 48	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا	***294***
Bakara Sur. 49	وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ	***295***

Bakara Sur. 50	وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ	*296*
Bakara Sur. 51	وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	*297*
Bakara Sur. 51	ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ	*298*
Bakara Sur. 52	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	*298*
Bakara Sur. 53	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ	*298*
Bakara Sur. 54	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ	*299*
Bakara Sur. 55, 56	وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً	*301*
Bakara Sur. 57	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى	*302*
Bakara Sur. 58, 59	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا	*305*
Bakara Sur. 59	فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ	*308*
Bakara Sur. 60	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ	*309*
Bakara Sur. 61	وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ	*311*
Bakara Sur. 62	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ	*315*
Bakara Sur. 63, 64	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ	*322*
Bakara Sur. 65, 66	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ	*324*
Bakara Sur. 67	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً	*327*
Bakara Sur. 68-71	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ	*332*
Bakara Sur. 72	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا	*337*

Bakara Sur. 72	وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ	***337***
Bakara Sur. 73	فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا	***339***
Bakara Sur. 73	كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ	***340***
Bakara Sur. 74	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ	***343***
Bakara Sur. 75	أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ	***344***
Bakara Sur. 76	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا	***345***
Bakara Sur. 78	وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ	***348***
Bakara Sur. 79	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ	***350***
Mushafların Alınıp Satılmasına Ruhsat Verenler		***357***
Bakara Sur. 80	وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً	***358***
Bakara Sur. 81, 82	بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ	***362***
Bakara Sur. 83	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ	***364***
Bakara Sur. 84-86	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ	***366***
Bakara Sur. 87	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا	***369***
Bakara Sur. 87	وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ	***369***
Bakara Sur. 87	وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ	***370***
Bakara Sur. 87	فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ	***371***
Bakara Sur. 88	وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ	***371***

Bakara Sur. 88	فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ	*374*
Bakara Sur. 89	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ	*374*
Bakara Sur. 89	وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا	*375*
Bakara Sur. 90	بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ	*378*
Bakara Sur. 91	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ	*380*
Bakara Sur. 93	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ	*381*
Bakara Sur. 94, 95	قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً	*381*
Bakara Sur. 96	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ	*383*
Bakara Sur. 97, 98	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ	*384*
Bakara Sur. 98	وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ	*391*
Bakara Sur. 99-101	وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ	*400*
Bakara Sur. 102	وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ	*402*
Babil	بِبَابِلَ	*409*
Harut ve Marut	بِبَابِلَ	*411*
Bakara Sur. 103	وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ	*430*
Bakara Sur. 104	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا	*430*
Bakara Sur. 105	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ	*434*
Bakara Sur. 106	مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا	*434*

Bakara Sur. 108-110	أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى	***444***
Bakara Sur. 111, 112	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى	***449***
Bakara Sur. 113	وَقَالَتْ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ	***450***
Bakara Sur. 114	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ	***451***
Bakara Sur. 115	وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ	***453***
Bakara Sur. 116	وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي	***458***
Bakara Sur. 117	بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا	***461***
Bakara Sur. 118	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ	***462***
Bakara Sur. 119	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا	***463***
Bakara Sur. 120	وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى	***464***
Bakara Sur. 121	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ	***464***
Bakara Sur. 124	وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ	***466***
Bakara Sur. 124	قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ	***490***
Bakara Sur. 125	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً	***492***
Bakara Sur. 125	وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى	***493***
Bakara Sur. 125	وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِي	***501***
Bakara Sur. 126	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا	***503***
Bakara Sur. 126	وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	***513***

Bakara Sur. 127	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ	*515*
Bakara Sur. 127	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ	*557*
Bakara Sur. 128	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ	*557*
Bakara Sur. 129	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ	*562*
Bakara Sur. 130	وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ	*564*
Bakara Sur. 132	وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ	*565*
Bakara Sur. 133	أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ	*566*
Bakara Sur. 134	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	*568*
Bakara Sur. 135	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ	*568*
Bakara Sur. 136	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ	*570*
Bakara Sur. 137	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوا	*572*
Bakara Sur. 138	صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ	*573*
Bakara Sur. 139-141	قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ	*575*

GİRİŞ

Bu kitabın yayınevimiz tarafından seçilmesinin sebebi "tam" anlamıyla bir rivayet tefsiri olmasıdır. Aslında bu eseri hadis kitaplarının bir türü olarak gördüğümüz için yayın listemiz arasında yer verdik. İçinde oldukça nadir hadis kaynaklarından binlerce alıntı mevcuttur. Bu temel kaynakların zamanımızda bulunmayışı *Dürr*'ün değerini kat kat artırmıştır.

Bu tefsire yapılan yegane eleştiri içinde İsrâiliyât denilen Yahudi ve Hıristiyan kutsal metinlerine dayananan kimileri efsaneler boyutuna kadar ulaşabilen sıradışı rivayetlerdir. Bunların anlatıcıları, Ka'bu'l-Ahbâr ve Vehb b. Münebbih gibi belirli kişiler olup Suriye bölgesinde mevcut sözel ya da yazılı metinlerden alıntılar vermişlerdir. Bizce İsrâiliyât, zamanımızdaki kanonik İncil ve Tevrat nüshasından farklı olarak o dönemde Ehl-i kitabın elinde bulunan bazı metinler olsa gerektir. Elinizdeki bu kitapta yer almalarının en önemli sebebi, Suyûtî'nin tüm eserlerinde takip ettiği yönteminden kaynaklanmaktadır. Suyûtî genellikle konuyla ilgili her şeyi toplar ve sonra isterse eleştiriye tabi tutar. Bu tür İsrâiliyât'ın bulunduğu yerler genelde İslami kaynaklarda pek fazla detayları anlatılmayan geçmiş peygamberlerin ve ümmetlerin yaşadıklarına dair kıssalardır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) tavsiyesi üzere bu tür rivayetleri ne kabul etmek, ne de reddetmek en isabetli yol olsa gerektir.

Yusuf Özbek

İndirdiği kitabıyla gönüllere huzur veren, hidâyetinin nuruyla kullarını karanlıklardan aydınlıklara çıkaran, tilavetiyle basiretleri nurlandıran, hükümleriyle şaşkınlara yolu ve emirlerini hakkıyla ifa edip nefislerini ıslah edenlere kurtuluşu takdir eden Yüce Allah'a hamdolsun.

O ki kitabını hak ile batılı açık bir şekilde ayıran furkân kıldı. Hükümlerine tutunup onu önder edinen kurtuluşa erer, hem dünya hem

âhiretini ıslah eder. Göz ardı edip umursamayan ve bu hidayet karşısında kendi heva ve heveslerinin peşinde giden de hüsrana uğrayıp çabaları boşa gider. Kur'ân-ı Kerîm, Yüce Allah'ın kusursuz hücceti ve ebedi mucizesidir. Tertemiz ve binbir şifası bulunan bu tatlı kaynaktan içmeye doyulmaz, mucizeleri tükenmez ve tekrar tekrar okumakla bıkkınlık vermez.

Salâtu selam da insanların en hayırlısı, peygamberlerin sonuncusu, Kur'ân'ın hüküm ve manalarını bizlere açıklayan peygamberimiz Muhammed b. Abdillah'a, onun bu açıklamalarını muhafaza edip sonradan gelenlere nakleden, böylece bu kitaplarda yazılmasına ve ilim erbabı tarafından günümüze kadar yetişmesine vesile olan ailesine ve ashabına olsun. Allahım! Hepsinden razı ol ve bizden yana onlara hayırlar ihsan et. Nimetleri bol Cennetlerinde de bizleri onlarla birlikte kıl.

Suyûtî'nin (ö.h. 911) *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr* eseri, gerek telif, gerekse tasnifî bakımından olağanüstü ve eşsiz bir eserdir. Alanında eşi benzeri bir eser yazılmış değildir. Suyûtî kendisinden daha önce gelen İbn Cerîr et-Taberî, Abd b. Humeyd, Vekî' b. el-Cerrâh, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Se'âlibî gibi imamların, tefsirle ilgili Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sahabi ve tâbiînden derledikleri rivayet ve sözleri bu eserine koymuştur. Bunun yanında hadis imamlarının tefsir, esbabı nüzul gibi alanlarda *Sünen* ve *Câmi'* gibi eserlerde tahrîc ettikleri rivayetleri de kullanmıştır.

Bu şekilde alanında benzersiz bir eser ortaya koymuştur ki böylesi bir eser de ancak Suyûtî gibi derinlemesine bir ilme, geniş bir ufka, engin bir sabra ve akıcı bir kaleme sahip olan kişilerin elinden çıkabilir. Telif ile tasnifteki hızında benzersizdi ve konularını kaynaklandırmada çok dikkatliydi. Ne var ki sehven de olsa gözünden kaçırdıkları da olmuştur. Örneğin, **"...İçinizden bir kısmı da ömrünün en fena zamanına ulaştırılır ki, bilirken bilmez olurlar..."**[1] âyetinin tefsirinde, Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) naklen aktardığı: *"Allahım! Cimrilikten...*

[1] Nahl Sur. 70

sana sığınırım" hadisini, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, Ahmed, Ebû Ya'lâ ve başkalarında bulunmasına rağmen sadece İbn Merdûye'ye dayandırarak zikretmiştir.

Suyûtî, *Dürr* eserinden önce tefsir alanında iki eser kaleme almıştı. İlki, *Mecmau'l-Bahreyn ve Matlau'l-Bedreyn* isimli eserdir. *el-İtkân* kitabını da bu esere bir giriş bâbında kaleme almıştır ki *el-İtkân*'ın sonsözünde şöyle der: "Tefsîre yönelik gelen rivayetleri, söylenen sözleri, yapılan yorumlama ve çıkarımları, göndermeleri, metnin gramer ve diliyle alakalı görüşleri, bu yönde anlatılan kıssa ve anekdotları, metni açıklamaya yarayacak değişik düşünceleri kapsamlı bir tefsirin içinde kullandım ki okuyucu ayeti anlamada başka bir şeye ihtiyaç duymasın. Adını da *Mecmau'l-Bahreyn ve Matlau'l-Bedreyn* olarak koydum. Bu kitabı da ona bir mukaddime, bir giriş mahiyetinde kaleme aldım."[1] Suyûtî, uslüp ve metod olarak İbn Cerîr et-Taberî'nin *Tefsîr*'ine benzer hatta ondan daha kapsamlı bir eser ortaya koymak istemiş, ancak anladığımız kadarıyla bu düşüncesini tamamlayamamıştır.

Dürr'den önce tefsir alanında kaleme aldığı ikinci eser ise *Tercümânu'l-Kur'ân*'dır. Âyetleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabın sözleri ile açıkladığı bir eserdir ki buna eserin girişinde geniş bir şekilde değinir. Bu eser hakkında da *el-İtkân* kitabının sonsözünde şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tefsirle ilgili kimisi merfû, kimisi mevkûf, onbin küsur kadar olan sözlerini içeren dört ciltlik bir eser kaleme aldım ve adını *Tercümânu'l-Kur'ân* koydum."[2]

Ancak okuyucuların hadis ve rivayetlerin senetlerine rağbet etmemeleri ve sadece rivayetin metniyle ilgilenmeleri sebebiyle Suyûtî, bu iki eserde bulunan hadis ile rivayetlerin senet kısımlarını çıkarmak suretiyle yeniden düzenlemiş ve *Dürrü'l-Mensûr* eserini ortaya çıkarmıştır.

Suyûtî daha önce sünnet/hadis-i şerifler alanında telif etmiş olduğu *Câmiu'l-Kebîr* eserinde göz önünde bulundurduğu metot ile şartların aksine

---

[1] *el-İtkân fi Ulûmi'l-Kur'ân* (1/190).
[2] *el-İtkân fi Ulûmi'l-Kur'ân* (2/183).

Durr eserini kaleme alırken aktardığı rivayetlerin sıhhatine yönelik herhangi bir şart ve kayda bağlı kalmamış, elinden geldiği kadar ve ulaşabildiği bütün rivayetleri aktarma hedefini gözetmiştir. Bundan dolayıdır ki eserde sahîh, hasen, zayıf hatta münker ve uydurma olan rivayetler de görmek mümkündür. Suyûtî, özellikle yaratılışın başlangıcı, peygamber kıssaları, önceki topluluk ve kişilerin haberlerine yönelik İsrâiliyâttan olan uydurma rivayetleri aktarırken, aktardığı rivayete yönelik herhangi bir tenkit veya eleştiride bulunmamış, sıhhat derecesi ne olursa olsun sadece rivayetleri bir araya getirip toplamayı amaçlamıştır. Bu konuda da rivayetlerle okuyucuyu baş başa bırakmıştır. Eserde rivayet ve ayetlerle ilgili şahsi hiçbir görüş bildirmemiş, ayetlerin açıklamasını tamamen elde bulunan rivayetlere bırakmıştır. Bu şekilde tefsirle ilgili hadis, rivayet ve sözlerden oluşan devâsa bir külliyat ortaya çıkmıştır.

Suyûtî'nin *Dürr* eserinde rivayetlere yönelik bu tavrının, kaynak olarak aldığı ve zamanına kadar ulaşan en değerli eserler arasında sayılan dörtyüz eserin kendi usul ve şartlarına ters düştüğü de görülür. *Durr* eserinin kaynakları arasında hicri ikinci asırda Mâlik b. Enes, Süfyân b. Uyeyne ve Abdulmelik b. Abdilazîz b. Cüreyc gibi alimlerin tefsirlerinin yanında, hicri dokuzuncu asrın başlarında İbn Hacer el-Askalânî gibi hocalarının hocaları sınıfından olan alimlerin eserleri de görülebilir.

Suyûtî'nin *Dürr* eserinde kullandığı kaynaklara baktığımızda tefsir, ulumu'l-Kur'ân, esbab-ı nüzûl, nâsih mensûh, kıraatler, mushaflar, fedâilu'l-Kur'ân, hadis divanları, sahîhler, câmi'ler, müsnedler, mu'cemler, cüz'ler, meğâzi, siyer, tarih, seçkin kişilerin hayat hikayeleri, öğütler, zühd, edeb, zikir ve dualar, gündüz ve gece amelleri, fitneler, büyük savaşlar, gramer, dil ve şiir gibi İslam kültürünün değişik alanlarında kaleme alınan eserlerden oluşan dev bir kütüphaneyi andırdığını da görürüz.

Suyûtî bu eseriyle, bazıları artık elimizde olmayan, başka kitaplarda sadece ismi zikredilen veya ancak küçük bir bölümü günümüze kadar ulaşabilen birçok eseri de zikretmiş oluyor.

Elimizde bulunmayan bu eserler içinde İbn Cüreyc'in *Tefsîr*'i, Mâlik b. Enes'in *Tefsîr*'i, Vekî' b. el-Cerrâh'ın *Tefsîr*'i, Süfyân b. Uyeyne'nin *Tefsîr*'i, Buhârî'nin hocası Muhammed b. Yûsuf el-Firyâbî'nin *Tefsîr*'i, Ebû Nuaym el-Fadl b. Dükeyn'in *Tefsîr*'i, Âdem b. Ebî İyâs'ın *Tefsîr*'i, Süneyd b. Dâvud'un *Tefsîr*'i, Abdulğanî b. Saîd'in *Tefsîr*'i, İshâk b. Râhuyeh'in *Tefsîr*'i, Nesâî'nin hocası Duhaym'ın (Abdurrahman b. İbrâhim) *Tefsîr*'i, Abd b. Humeyd'in *Tefsîr*'i, Ebu'ş-Şeyh'in (Abdullah b. Muhammed b. Câfer b. Hayyân el-İsbehânî) *Tefsîr*'i, Ebû Bekr b. Merdûyeh'in *Tefsîr*'i, Kadı İsmâil el-Cehdamî'nin *Ahkâmu'l-Kur'ân*'ı, Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân'ın *Fedâilu'l-Kur'ân*'ı, İbnu's-Seken'in *Sahîh*'i, el-Esrem'in *Sünen*'i, Ebû Müslim el-Kecî'nin *Sünen*'i, Yûsuf el-Kâdî'nin *Sünen*'i, Müsedded b. Müserhed'in *Müsned*'i, Ahmed b. Menî'in *Müsned*'i, İbn Ebî Ömer el-Adenî'nin *Müsned*'i, Hâris b. Ebî Usâme'nin *Müsned*'i, Hasan b. Süfyân'ın *Müsned*'i, Süfyân b. Uyeyne'nin *Câmi'*i ile Abdürrezzâk'ın *Câmi'*ini sayabiliriz.

Elimizde zamanımızda sadece küçük bir bölümü bulunan eserlerin içinde İbnu'l-Münzir'in *Tefsîr*'i, İbn Ebî Hâtim'in *Tefsîr*'i, Ebû Avâne'nin *Sahîh*'i, Saîd b. Mansûr'un *Sünen*'i, İbn Ebî Şeybe'nin *Müsned*'i, İshâk b. Râhuyeh'in *Müsned*'i, Ebû Bekr el-Bezzâr'ın *Müsned*'i, eş-Şâşî'nin (Heysem b. Küleyb) *Müsned*'i, Taberî'nin *Tehzîbu'l-Âsâr*'ı, Ebû Ahmed el-Hâkim'in *el-Künâ*'sı, Fâkihî'nin *Ahbâru Mekke*'si ve Merzubânî'nin *Mu'cemu'ş-Şu'arâ* eseri gibi eserleri sayabiliriz.

Asıl nüshaları yitip gitmiş eserlerde bulunan metin ve rivayetlere yer yermesi açısından eser büyük bir öneme haizdir. Suyûtî'nin bu eserinin içerik olarak faydasını göz ardı etsek, sadece zikrettiğimiz eserlere yer vermesi bile ne derece önemli bir yapıt olduğunu göstermeye yeterlidir.

Tefsîr ilmi konusunda araştırma yapmak ve bu yönde seleften gelen rivayetlere muttali olmak isteyen kişinin böylesi bir eseri mutlaka okuması gereklidir.

Suyûtî'nin hadis ilmindeki konumu, bu alanda hem rivayet, hem de dirayet konusundaki engin bilgisine rağmen *Dürr* eserine aldığı rivayetleri, zayıf ve leyyin olanlarını bir kenara bırakırsak bazılarının uydurma ve

münker olmasına rağmen bir tenkide tâbi tutmadığını görüyoruz. Bunu da daha önce belirttiğimiz gibi tenkitten ziyade rivayet olarak bu alanda tüm verileri aktarma metodunu seçmesine bağlayabiliriz ki her yazarın eserinde bir uslübu ve metodu vardır. Suyûtî'nin de bu eserindeki metodu budur. Bu metod ve üslûbun Suyûtî'nin diğer eserlerine de yansıdığınızı görürüz. İlmi hayatında eser verdiği alanlarda elinden geldiği kadar çok veriyi toplamayı hedeflemiştir. Bundan dolayıdır ki bir eserine: *"Hâtibu leyl ve Cârifu Seyl* (Oduncunun gece topladıkları ve sel suyunun getirdikleri)" ismini vermiştir.

Ancak bu kitabında az da olsa bazı rivayetlerin senedlerinin sahih veya zayıflığı konusunda görüş belirttiği de olmuştur. Rivayeti zikrederken kısa bir şekilde, "Filan kişi sahih bir senedle..." veya "Sakıncası olmayan bir senedle..." veya "Ceyyid bir senedle..." veya "Kavî bir senedle..." veya "Ravileri sika olan bir senedle..." veya "Mukârib bir senedle...", yine "Filan kişi zayıf bir senedle..." veya "Vâhi bir senedle..." veya "Leyyin bir senedle..." veya "Mechul ravisi (veya ravileri) olan bir senedle..." veya "Çok zayıf bir senedle..." dediği de yer yer görülür.

Suyûtî'nin diğer bir özelliği de çokça araştırma yapması ve değişik hocalara öğrencilik yapmış olmasıdır. *Mu'cem*'inde 50 tane hocasının olduğunu ifade eder. Fıkıh, ulûmu'l-hadis, ulûmu'l-Kur'ân, nahv, meânî, beyân ve bedî' olmak üzere yedi alanda öne çıkmış ve kendini göstermiştir.

Suyûtî kendini müctehid olarak saymış ve bunun için yeterli donanıma sahip olduğunu iddia etmiştir. Bunu da *et-Tehaddüs bi Ni'metillâh* ve *Hüsnü'l-Muhâdara* kitaplarında açıkça dile getirmiştir. Bu iddiası dolayısıyla da *er-Redd alâ Men Ahlede ila'l-Ard* ve *Takrîru'l-İsnâd fi Teysîri'l-İctihâd* isimli iki kitabını kaleme almıştır. Hatta İslam tarihindeki müceddidlerin isimlerini içeren bir şiir yazmış ve dokuzuncu asrın müceddidi olarak kendini görmüştür. Zamanının bazı alimleri bu iddiasından dolayı onunla çekişmiş, Suyûtî ile aralarında tartışmalar ve özel oturumlar gerçekleşmiştir.

Suyûtî 40 yaşına geldiğinde hocalık ve benzeri eğitim işlerini bırakıp evine kapanmış ve kendini telif çalışmalarına vermiştir. Bu şekilde de geriye çeşitli alanlarda özgün, dolu, zengin, güvenilir ve sonra gelenler tarafından kabul gören çok sayıda eser bırakmıştır.

Memlüklüler döneminde Mısır, 10. asrın başlarına kadar bir ilim merkeziydi. Medreseler, mescitler ve kütüphaneler çevresinde değişik alanlarla kendini gösteren ilmi bir kalkınma dolayısıyla dikkatleri çekmiş ve dünyanın değişik bölgelerinden ilim tahsil etmek üzere buraya akınlar olmuştur. Değişik bölgelerden ilim tahsili için buraya gelenler sayesinde Suyûtî'nin birçok eseri henüz kendisi hayatta iken İslam dünyasının diğer bölgelerine yayılmış ve büyük bir rağbet görmüştür. Suyûtî de bunu şöyle dile getirir: "Hicri 875 yılında eserlerim dünyanın dört bir tarafına yayılmaya başladı. Hicri 879 yılında da öğrencilerimden bazıları Hicâz bölgesine gittiler..."[1]

Bu yolla da Suyûtî'nin eserleri erken dönemlerde Hint Yarımadası'na girdi. Bölgeden Mısır'a ilim tahsil etmek üzere gidenlerin burada hadis ilimlerinin yayılmasında büyük katkıları olmuştur. *Kenzu'l-Ummâl*'in[2] müellifi Şeyh Alî b. Hüsâmiddin el-Müttakî el-Hindî (ö.h. 975), Suyûtî'nin öğrencisi olan ve *Tezkiretu'l-Mevdû'ât* eserini yazan Şeyh Muhammed b. Tâhir el-Fettenî (ö.h. 986) gibi bir çok alimin bu yönde önemli çalışmaları olmuştur.

ed-Dürrü'l-Mensûr, selefin Kur'ân'ın tefsiri konusundaki rivayetlerini bir arada toplayan bir eser olması hasebiyle tefsir ilmini öğrenmek isteyenlerin de uzak duramayacağı bir eserdir. Bundan dolayıdır ki bizde bu eserin tahkikini yapma fikri oluştu. Doğrusunu da söylemek gerekirse buna, İbn Cerîr et-Taberî'nin *Tefsîr*'i ile tefsir alanında insanların elinde bulunan diğer kaynak eserlerin tahkikinden daha fazla önem verdik ve önceledik.

---

[1] *et-Tehaddus Bini'metillâh* (sh. 155)

[2] Bu eser Suyûtî'nin *el-Câmiu'l- Kebîr* eserinin konularına göre tertip edilmiş hâlidir.

ed-Dürrü'l-Mensûr ilk olarak bir asır öncesinde, hicri 1314 yılında Yemen Matbaası'nda 6 cilt olarak basıldı. Kenarında ise kamus yazarı Fîrûzâbâdî'nin, tefsir konusunda İbn Abbâs'a dayandırılan rivayetlerden derlediği *Tenvîru'l-Mikbâs min Tefsîri İbn Abbâs* eseri vardı. Ancak sayfa numaraları her ciltte baştan başlamayıp birinciden sonunadek bir sıra halinde müteselsilen yazılmıştır. Daha sonraları da bu baskısı esas alınarak birçok defa basılmıştır. *Delîl Mahtûtât es-Suyûtî* kitabında ifade edildiğine göre hicri 1377 yılında Muhammed Emin Demc tarafından Tahran'da Mektebetu'l-İslâmiyye'de de basılmıştır. Ardından Dârul-Fikr tarafından hicri 1403 yılında Beyrut'ta basıldı. Beyrut baskısı 8 cilttir ve dipnotları yoktur. Satır başlarında tahric kısmına yer verilmiştir ki tedavülde olan eser de bu baskısı olsa gerektir. Ancak baskı hataları, metin ve rivayetlerin birbirine girmesi, karışması dolayısıyla da kullanımı zor bir baskıdır. Metinler hakkında dipnot yoktur ki bu baskıyı esas alan diğer baskılarda da aynı durum söz konusudur. Bir önceki baskıyı tekrarlamaktan öte herhangi bir değişikliğe gidilmemiştir.

Biz de Allah'ın yardımını dileyerek bu işe koyulduk. Yüce Allah da işimizi müyesser kıldı. Daha önceki baskılarda yer alan hataları, eksikleri, harekeleme yanlışlarını düzelttik. Varsa rivayetin hangi kaynaklarda geçtiğini veya benzeri rivayetlerin geçtiği yerleri, hadisin sihhatı konusunda alimlerin görüşlerini, garîb olan lafızların açıklamasını ve değişik kıraatler hakkındaki yorumları ekledik. Bu kapsamlı çalışmamızda hedeflediğimize ulaşmayı Yüce Allah'tan temenni ediyoruz.

Bu eserin bu hale gelmesinde yardımlarını esirgemeyen Hecr Arap ve İslam Araştırmaları Merkezi'ndeki kardeşlerimize de teşekkürlerimizi sunuyoruz.

Son olarak böylesi bir çalışmada rızasını umduğumuz Yüce Allah'tan bu çabamızı kabul etmesini ve bizleri muvaffak kılmasını diliyoruz. Ona tevekkül ettik. Zira Allah bize yeter ve en güzel vekil de odur.

Dr. Abdullah b. Abdilmuhsin et-Türkî

Riyad, h. 12.11.1423

SUYÛTÎ'NİN HAYATI [1]

İsmi, Nesebi ve Künyesi

Suyûtî, *Hüsnü'l-Muhâdara* kitabında, kendisinden önceki hadis imamlarının da yaptığı gibi kendi hayatını geniş bir şekilde anlatmış, ismi, nesebi, yetişmesi, hocaları ve eserleri hakkında etraflıca bilgi vermiştir.

Hüsnü'l-Muhâdara kitabında kendini tanıtırken: "Bu eserin müellifi: Abdurrahman b. el-Kemâl Ebû Bekr b. Muhammed b. Sâbikiddîn b. el-Fahr Osmân b. Nâziriddîn Muhammed b. Seyfiddîn Hıdr b. Necmiddîn Ebi's-Salâh Eyyûb b. Nâsıriddîn Muhammed b. eş-Şeyh Humâmiddîn el-Humâm el-Hudayrî el-Esyûtî'dir" dedikten sonra şöyle devam eder: "Hudayrî şeklindeki nisbetimiz bildiğim kadarıyla Bağdat'ın bir mahallesi olan Hudayriye'den gelmektedir. Güvendiğim birinin de bana aktardığına göre babam, büyük dedesinin Arap olmadığını doğudan bir yerden olduğunu söylermiş. Yine de göründüğü kadarıyla Hudayrî olan nisbetimiz Bağdat'ın zikrettiğim mahallesinden dolayıdır."

Doğumu ve Yetişmesi

Doğumu konusunda Suyûtî: "Hicri 849 yılında Recep ayının başlarında, Pazar günü akşamdan sonra dünyaya geldim" dedikten sonra yetişmesini şöyle anlatır:

"Yetim olarak büyüdüm. Henüz sekiz yaşına gelmeden Kur'ân'ı, sonrasında ise *Umde*'yi, *Minhâcu'l-Fıkh*'ı, *Minhâcu'l-Usûl*'ü ve İbn Mâlik'in *Elfiyye*'sini ezberledim. Hicri 64 yılının başlarından sonra da diğer ilimleri öğrenmeye başladım. Farklı birçok hocadan fıkıh ile nahv dersleri alıp bunları öğrendim. Sonra ferâiz alanında zamanın otoritesi sayılan Şeyh Şihâbuddîn es-Şarmasâhî'den ferâiz (miras hukuku) ilmini okudum ki o zamanlar yüz yaşının üzerinde olduğu söylenirdi. Doğrusunu da Allah bilir.

---

[1] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/335-344), *ed-Davu'l-Lâmi'* (4/65-70), *Bedâiu'z-Zuhûr* (83, 84), *Müfâkehetu'l-Hillân* (1/301, 302), *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/226-231), *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/51-55), *el-Bedru't-Tâli'* (1/328-335), *Hediyyetu'l-Ârifîn* (1/534-544) ve Zerkeşî, *el-A'lâm* (4/71-73).

Şeyh Şihâbuddin'in yanında *Mecmû*'ya yaptığı şerhi okuduktan sonra hicri 866 yılının başlarında Arapça'yı okutma konusunda ondan icazet aldım.

Aynı yıl içinde ilk telifim olan *Şerhu'l-İstiâze ve'l-Besmele*'yi yazdım. İncelemesi için de hocamız Şeyhulislâm Alemuddîn el-Bulkînî'ye verdim. İnceledikten sonra kitaba önsöz mahiyetinde bir takriz yazdı. Vefat edene kadar da yanında kalıp fıkıh okudum. Vefat edince oğlunun yanında kaldım. Babasının *Tedrîb* eserini "vekâlet" bölümüne kadar yanında okudum. *el-Hâvi's-Sağîr*'i baştan "ided" bölümüne kadar, *el-Minhâc*'ı başından "zekat" bölümüne kadar, *et-Tenbîh*'i başından yaklaşık olarak "zekat" bölümüne kadar, *er-Ravda*'nın "el-kadâ" bölümünün bir kısmını ve Zerkeşî'nin *Tekmiletu Şerhi'l-Minhâc*'ını "ihyâu'l-mevât" bölümünden "el-vasâya" bölümüne veya buna yakın bir yere kadar ondan dinleyip öğrendim. Hicri 876 yılında da ders ile fetva verme konusunda bana icazet verdi ve ilk derslerime de bizzat katıldı.

Hicri 878 yılında o da vefat edince Şeyhulislâm Şerefuddîn el-Münâvi'nin derslerine katılmaya başladım. *el-Minhâc*'ın bir bölümünü onun yanında okudum. Birkaçı hariç hemen hemen bütün derslerine katıldım. *Şerhu'l-Behce* ile buna yazılan bir haşiyeyi ve Beydâvî'nin *Tefsîr*'inin bazı bölümlerini ondan dinledim.

Hadis ile Arapça için Allâme Takiyyuddîn eş-Şiblî el-Hanefî'ye gittim ve dört yıl boyunca bu alanlarda yanında eğitim gördüm. Arapça ile ilgili telif ettiğim İbn Mâlik'in *Elfiyye*'sinin şerhi ile Arapça konulu *Cemu'l-Cevâmi'*yi inceleyip takriz yazdı. İlimde ne derece ilerde olduğumu da pek çok kez hem söz, hem de yazılarıyla dile getirdi.

Alimler alimi Allâme Muhyiddîn el-Kâfîcî'nin yanında ondört yıl boyunca ders gördüm. Bu süre zarfında tefsir, usul, Arapça, meânî gibi birçok ilmi öğrendim. Sonunda bana geniş kapsamlı bir icazet verdi.

Şeyh Seyfuddîn el-Hanefî'nin yanında *Keşşâf*'ı, *Tavdîh*'i ve ona yazdığı haşiyeyi, *Telhîsu'l-Miftâh* ve *Azud*'u okuttuğu birçok derse katıldım.

Hicri 866 yılında eser telif etmeye başladım. Yazmaktan vazgeçip bıraktıklarım ile beğenmeyip sildiklerim dışında da bugüne dek yazdığım kitap sayısı 300'e ulaştı.

Şam beldeleri, Hicâz, Yemen, Hind, Mağrib ve Tekrûr (Senegal) bölgelerine yolculuklara çıktım. Hacca gittiğimde, fıkıhta Şeyh Sirâcuddîn el-Bulkînî, hadiste ise İbn Hacer el-Askalânî'nin derecesine ulaşma temennisi ve niyetiyle zemzem suyundan içtim.

Hicri 871 yılının başlarında fetva vermeye başladım. 872 yılının başlarında da hadis eğitimi vermem konusunda yetki aldım.

Tefsîr, hadis, fıkıh, nahv, meânî, beyân ve bedî' olmak üzere yedi alanda otorite ve derin bir bilgiye sahip oldum. Bu düzeye de Arap olmayanların ve felsefecilerin metodu ile değil de Arapların ve ediplerin metoduyla ulaştım. Fıkıh hariç diğer alanlarda öyle bir seviyeye ulaştım ve bu alanlarda öyle nakilleri inceledim ki başkalarını bırakın kendi hocalarım bile bu seviyenin altında kalmış, benim kadar nakil incelemesi yapmamıştır. Ancak fıkıh alanında bunu söyleyemem. Hatta fıkıh konusunda hocam, hem benden daha geniş bir ufka, hem daha derin bir bilgiye sahiptir.

Fıkıh usulü, cedel ve tasrîf alanlarında bu yedi alandan daha az bir birikime sahibim. Bunlardan da daha düşük seviyede inşâ, teressül (risâle/yazma), ferâiz eğitimim oldu. Bunlar kadar olmasa da kıraatler konusunda da kendi başıma herhangi bir hocaya başvurmadan bilgi sahibi oldum. Bunların yanında tıp alanında da eğitim aldım. En çok da matematik konusunda zorlandım. Ondandır ne zaman matematikle bağlantılı bir meseleye baksam sanki sırtımda bir dağı taşıyormuşum gibi gelir.

Allah'a hamdolsun ictihatta bulunmak için yeterli birikim ve donanıma sahibim. Bunu da övünmek için değil Allah'ın bana bahşettiği böylesi bir nimeti ifade etmek için dile getiriyorum. Yoksa kervan göçmüş, saçlara aklar düşmüş, ömrün en güzel yılları geride kalmış... Böylesi bir durumda olan kişi övünmeyle nasıl bir dünyalık peşinde olabilir ki? İstesem her bir konuyla ilgili bu yöndeki görüşleri, nakli, aklî ve kıyasi delilleri, bunlara

verilen cevaplar ile aksi yönde olan delilleri, konu hakkındaki mezhebi farklılıkları mukayeseli bir şekilde işleyip bir eser ortaya koyabilirim. Bu, gücümü ve kapasitemi aşan bir şey değildir, Allah'ın lütfu ile bunu yapabilirim. Zira Allah'a dayanmayan hiçbir güç ve kuvvet yoktur. Ancak Allah'ın dilediği olur, iradesi olmadan kimse bir şeye güç yetiremez.

Öğrenciliğimin ilk yıllarında biraz mantık okudum. Ancak Yüce Allah onu bana sevdirmedi. İbnu's-Salâh'ın da mantığı haram kılan fetvasını duyunca tümden bıraktım. Yüce Allah da onun yerini ilimlerin en değerlisi olan hadis ilmiyle telafi etti."

Suyûtî'nin Bulunduğu Görevler

Suyûtî, fıkıh öğretmeye babasının yerine Şayhûnî camisinde başlamıştır. Babasının destekçilerinden biri olan Allâme Kemâlüddîn el-Hümâm tarafından bu camide görevlendirilince camide babasının yerine hadis öğretmeye de başladı. Sonradan halife onu Celâl el-Bekrî'nin yerine Baybarsiyye medresesi şeyhi olarak tayin etti. Muhammed b. Kaytbây başa geçene kadar da bu görevde kaldı. Muhammed başa geçince Suyûtî'yi bu görevden aldı. Çünkü Baybarsiyye medresesi sufilerle dolup taşıyordu. Zamanla aralarında ihtilaflar çıktı ki az daha onu öldürüyorlardı. Bunun üzerine Suyûtî bu görevden ayrıldı.

Bu görevinden ayrıldığında kırk yaşlarına gelmişti. Bundan sonrasında insanlardan, dünyadan, dünya işlerinden uzak durup kendini ibadete verdi. Sanki daha önce hiçbir insanla tanışmamış gibi ve hiç kimseyi tanımıyor gibi yalnızlığa çekildi ve telif çalışmalarına hız verdi. Fetva ve ders verme işini bıraktı. Bunu yapmasının gerekçelerini de kaleme aldığı *et-Tenfîs fi'l-İ'tizâr an Terki'l-İftâi ve't-Tedrîs* eserinde dile getirdi. Vefat edene kadar Nil kenarındaki Ravdatu'l-Mikyâs'ta kaldı ve evinin kapılarını kimselere açmadı.

Zâhidliği

Suyûtî, abid, zahid, dünyadan yüz çevirip âhirete yönelen bir şahsiyetti. Sultanlar ile zenginler çok güzel hediyelerle birlikte ziyaretine gelir, ancak onlardan böylesi hediyeleri kabul etmezdi. Bir defasında Memlük sultanı

Kansu Gavri ona bir köle ile yanında bir dinar hediye etti. Suyûtî dinarları reddetti, köleyi de kabul edip azat etti ve onu Medîne'deki Hücre-i Saâdet'in hizmetine verdi. Sultan tarafından gelen elçiye de: "Bundan sonra sakın bu tür hediyelerle bize gelme. Yüce Allah bu tür şeylere bizleri muhtaç bırakmadı" dedi.

Suyûtî ne sultanın, ne de başkasının huzuruna çıkmadı. Sultan birkaç defa onu yanına çağırdıysa da gitmedi. Kendisine: "Evliyalardan bazıları insanların ihtiyaçları konusunda sultan ile devlet yetkililerinin yanına gelip giderdi" denildiğinde ise: "Selefe uyup bu tür kişilerin katına gitmemek Müslümanın dininin selameti için daha iyidir" karşılığını vermiştir. Bu konuda *Mâ Revâhu'l-Esâtîn fî Ademi't-Tereddüd alâ's-Selâtîn* isimli bir kitap da yazmıştır.[1]

Şâirliği

Suyûtî'nin birçok alandaki derin bilgisi ve birikiminin yanında şair yönü de vardır. Çoğu, ilmin faydaları ve şerî hükümler hakkında hem iyi, hem de orta düzeyde bol miktarda şiiri mevcuttur.

Alimlerin Suyûtî'ye Övgüleri

Öğrencisi İbn İyâs el-Hanefî onun hayatını işlerken şöyle der: "Hem hadis, hem de diğer alanlarda derin bilgi ve birikime sahip değerli, mümtaz bir âlimdi. Çokça araştırma ve mütalaa yapan nadide şahsiyetlerden biriydi. Suyûtî selefin bize bir mirası, halefin ise dayanağıdır. 600'e yakın eser kaleme almıştır. İlim ve amelde müctehid derecesine ulaşmıştır."[2]

Allâme Necmuddîn el-Ğazzî de onun hakkında şöyle der: "Hadis, hadis ravileri, garîbu'l-hadis, hadislerden hüküm çıkarma gibi konularda zamanının en iyi alimiydi...[3] İyi yönleri, menkıbeleri sayılamayacak kadar çoktur. Diğerlerini görmezden gelsek bile sadece bu kadar telifte bulunması

---

[1] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/228), *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/53).

[2] *Bedâiu'z-Zuhûr* (4/83).

[3] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/228).

ve bunlar için yaptığı araştırmalar kadere inanan biri için ne büyük bir keramete sahip olduğunu göstermesi bakımından yeterlidir."[1]

Allâme eş-Şevkânî de onun hakkında şöyle der: "Değişik bölgelerden zamanının büyük alimlerinin icazetini almış, bütün ilim dallarında zirveye çıkmış, akranlarını aşmış, şöhreti ve namı dört bir yana yayılmış bir alimdir. Hadis alanında *el-Câmiu'l-Kebîr* ve *el-Câmiu's-Sağîr*, tefsir alanında ise *Dürrü'l-Mensûr*, *el-İtkân fî Ulûmi'l-Kur'ân* gibi çok faydalı eserler yazdı. Diğer bütün alanlarda kaleme aldığı eserler de herkes tarafından kabul görmüş ve İslam âleminin her bir tarafına yayılıp güneş gibi ışık saçmıştır. Ne var ki kendisine haset edip değerini küçümseyenlerin dilinden de kurtulamamıştır."[2]

Sehâvî'nin Ona Saldırması

Sehâvî ile Suyûtî arasında, akran olan her iki âlim arasında olabilecek bir nefret ve husumet vardı. Sehâvî, *ed-Dav'ul-Lâmi'* eserinde, Suyûtî'yi anlatırken Şevkânî'nin de ifadesiyle "çok karanlık bir dil" kullanmıştır. Zira bu eserde Suyûtî'yi anlatırken çok kaba ve sert eleştiriler yapmış, çirkin bir şekilde dil uzatmış, imayla veya açık bir şekilde değerini yok sayan şahsiyetini küçük düşüren ifadeler kullanmıştır.

Ancak Sehâvî'nin bu tür saldırılarından sonra başta İbn İyâs olmak üzere bir çok alim Suyûtî'nin lehine bir tavır takınmış ilminden, faziletinden dem vurarak destek çıkmışlardır. İbn İyâs'ın, Suyûtî'nin yanında durması onun öğrencisi olmasına bağlansa da öğrencilerinden biri olmayan Şevkânî, Sehâvî'nin eleştirileri konusunda şöyle demiştir: "Cerh ve ta'dîl imamlarının, aralarında ufak da olsa bir çekişme bulunan akranların birbirleri hakkındaki tenkitlerinin geçerli olamayacağı yönündeki görüşlerini okuduktan sonra Sehâvî'nin Suyûtî'ye yönelttiği ithamları kabul etmek tabi ki mümkün olmayacaktır. Oysa ufak sürtüşmeler bir yana bu iki âlim, tenkit ve eleştiri babında birbirleri aleyhinde müstakil eser bile yazacak kadar bir çekişmenin içindedirler. Bundan daha düşüğünde bile birbirleri

---

[1] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/229).

[2] *el-Bedru't-Tâli'* (1/328).

hakkındaki sözleri dikkate alınamayacakken böylesi bir kavgada doğaldır ki karşılıklı saldırıların bir değeri olmayacaktır. Sehâvî, imam bir alim olsa da *ed-Dav'ul-Lâmi'* eserinde de görüldüğü gibi akranı olan büyük alimlere çokça saldırılarda bulunmuştur. Bu eserde birçok kişiye ölçüsüz bir şekilde saldırmış neredeyse eleştirilerinden kurtulan olmamıştır."[1]

Şevkânî de daha önce belirttiğimiz gibi Suyûtî için: "Bütün ilim dallarında kaleme aldığı eserler de herkes tarafından kabul görmüş ve İslam aleminin her bir tarafına yayılıp güneş gibi ışık saçmıştır. Ne var ki kendisine haset edip değerini küçümseyenlerin dilinden de kurtulamamıştır" demiştir.[2]

Suyûtî'nin Önde Gelen Hocaları

Suyûtî'nin, akranları içinde kimseye nasip olmayan bir hoca kadrosu olmuş; bu konuda: "Semâ ve icazet yoluyla rivayet aldığım çok sayıda hocam vardır. Bunları *Mu'cem*'de bir araya getirdim ki sayıları 150 kadardır" demiştir.[3]

Erkek ve kadın hocalarından en önemlilerini alfabetik olarak sayarsak:

Erkeklerden En Önemli Hocaları

1- Ahmed b. İbrâhim el-Kinânî: Ahmed b. İbrâhim b. Nasr b. Ahmed b. Muhammed b. Ebi'l-Feth'tir. el-Kinânî, el-Askalânî, el-Kâhirî, es-Sâlihî ve el-Hanbelî künyeleri vardır. Hicri 800 yılında Zilkade ayında Kahire'de doğdu. Birçok telif ve tasnif kaleme almıştır. Eserleri arasında *Nazm Usûl İbni'l-Hâcib ve Tavdîhihi*, *Muhtasaru'l-Muharrer*, *Tavdîhu'l-Elfiyye*, *Şerhu'l-Elfiyye*, *Tenbîhu'l-Ahbâr alâ mâ Kîle fi'l-Menâmi mine'l-Eş'âr*'ı sayabiliriz. Hicri 876 yılında Cemâdiyelevvel ayının 11. gününde Kahire'de vefat etmiştir.[4]

---

[1] *el-Bedru't-Tâli'* (1/333, 334).

[2] *el-Bedru't-Tâli'* (1/328, 329).

[3] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/339).

[4] *ed-Davu'l-Lâmi'* (1/205-208), *Nazmu'l-Akyân fi A'yâni'l-A'yân* (31-35), *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/277), *Şezerâtü'z-Zeheb* (7/321, 322) ve *İdâhu'l-Meknûn* (1/321).

2- Ahmed b. Alî b. Ebî Bekr eş-Şârimsâhî: Şihâbuddîn eş-Şârimsâhî olarak da bilinir. Şâfiî mezhebindendir. Ferâiz ve hesap alanında derin bir ilim ve birikime sahiptir. *Şerh Alâ Mecmûi'l-Kelâî* gibi eserleri mevcuttur. Hicri 865 yılının Receb ayında vefat etmiştir.[1]

3- Ahmed b. Muhammed b. Muhammed b. Hasan b. Alî b. Yahyâ: Takiyyuddîn eş-Şumunnî olarak da anılır. Hicri 881 yılının Ramazan ayında İskenderiye'de dünyaya gelmiştir. Nahv, tefsir, hadis, fıkıh, kelam, usûl ve meânî alanlarında alim birisidir. Fıkıh alanında İbn Hişâm'ın *Muğnî'l-Lebîb* eserine *Şerhu'l-Muğnî* adında bir şerh kaleme almıştır. Aynı şekilde *eş-Şifâ* eserine haşiye yazmıştır. Bu alanda yazdığı diğer bir eser de *Şerh Muhtasaru'l-Vikâye*'dir. Hadis alanında babasının *Nazmu'n-Nuhbe* eserine *Şerh Nazmu'n-Nuhbe*'yi yazmıştır. Hicri 872 yılının Zilhicce ayında vefat etmiştir.[2]

4- Takiyyuddîn eş-Şiblî el-Hanefî: Suyûtî'nin hadis alanında hocalığını yapmıştır.[3]

5- Sâlih b. Ömer b. Reslân, Alemuddîn el-Bulkînî: Hicri 791 yılında dünyaya gelmiştir. Hadis ve fıkıh âlimlerinden biridir. Fıkıh bilgisini Kahire'de kardeşi Abdurrahman'dan almıştır. Kardeşinin yerine bir süre hüküm vermiş, vefatından sonra da fetva ve eğitim görevini kardeşinin yerine üstlenmiştir. Bir hutbe divanı, babası ile kardeşi için birer biyografi, *el-Ğaysu'l-Cârî alâ Sahîhi'l-Buhârî*, *el-Cevheru'l-Ferd fî mâ Yuhâlifu fîhi'l-Hurru el-Abd*, *Tetimmetu't-Tedrîb*, *et-Tecerrud ve'l-İhtimâm bi Cem' Fetâva'l-Vâlid Şeyhulislâm* eserlerini yazmıştır. Hicri 868 yılında Kahire'de vefat etmiştir.[4]

6- Abdulazîz b. Abdilvâhid b. Abdillah b. Muhammed el-İzz b. et-Tâc et-Tekrûrî eş-Şâfiî: Muhammed olarak da isimlendirilir. Hicri 790 yılının

---

[1] *Nazmu'l-Akyân fî A'yâni'l-A'yân* (43, 44) ve *ed-Davu'l-Lâmi'* (2/16, 17).

[2] *Buğyetu'l-Vu'ât* 1/375 (739).

[3] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/377).

[4] *Nazmu'l-Akyân (119), Hüsnü'l-Muhâdara (1/201) ve el-A'lâm (3/279).*

başlarında doğmuştur. Ferâiz ile mîkat (astronomi) alanlarında öne çıkmış, kendini göstermiştir. Hicri 872 yılının Şevvâl ayında vefat etmiştir.[1]

7- Abdulazîz b. Muhammed b. Muhammed b. el-İzz, Ebu'l-Fadl el-Mîkâtî: Hicri 811 yılının Safer ayında dünyaya gelmiştir. Astronomi alanında öne çıkmış, bu yönde çalışmalar yapmış ve astronomi cetvelleri konusunda risaleler yazmıştır. Bunlardan biri de *Katfu'z-Zeherât fi'l-Amel bi Rib'i'l-Mukantarât* risalesidir.[2]

8- Abdulkadir b. Ebi'l-Kâsım b. Ahmed b. Muhammed b. Abdilmu'tî, el-Ensârî, es-Sa'dî, el-Ubâdî, el-Mâlikî: Hicri 814 yılında Rabiulevvel ayının 12. gününde Mekke'de dünyaya gelmiştir. Nahv, hadis ve fıkıhta derin bir birikime sahiptir ve bu alanlarda otoritedir. *Hidâyetu's-Sebîl fi Şerhi't-Teshîl*, *Hâşiyetun ala't-Tavdîh* ve *Hâşiyetun alâ Şerhi'l-Elfiyyeti li'l-Mekûdî* gibi eserleri vardır. Hicri 880 yılının Şaban ayında vefat etmiştir.[3]

9- Celâluddîn el-Mahallî: Muhammed b. Ahmed b. İbrâhim el-Mahallî'dir. Şâfiî mezhebindendir. Hicri 791 yılında dünyaya gelmiş ve tefsir alanında çalışmalar yapmıştır. Kendisi için: "Zihnim hatayı kabul etmez" demiştir. Ancak ezber gücü zayıftı. Bir defasında birkaç kitaptan birkaç sahife ezberleyince ateşi yükselmiştir. Hak bildiği bir şeyde çok sert ve tavizsizdir. Zalim yöneticilerin karşısında da hakkı söylemekten çekinmez, böylesi kişiler kapısına geldikleri zaman girmelerine izin vermezdi. Kendisine başkadılık da teklif edilmiş, ancak böylesi bir teklifi geri çevirmiştir. Eserlerinden bazıları, Suyûtî tarafından tamamlanan *Tefsîru'l-Celâleyn*, *Kenzu'r-Râğibîn* ve *Tıbbu'n-Nebevî*'dir. Hicri 864 yılında vefat etmiştir.[4]

10- Muhammed b. Süleymân b. Sa'd b. Mes'ûd er-Rûmî el-Ber'amî, el-Kâfiyecî el-Hanefî: Hicri 788 yılında dünyaya geldi. Akli ilimlerde imamdı, otoriteydi. Kelam, lugat usûlü, nahv, sarf, irâb, meânî, beyân, cedel,

---

[1] *ed-Davu'l-Lâmi'* (4/220, 221).
[2] *ed-Davu'l-Lâmi'* (4/232).
[3] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/104, 105 (1554).
[4] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/352), *Şezerâtü'z-Zeheb* (7/303) ve *el-A'lâm* (6/230).

mantık, felsefe alanında çalışmalar yaptı. Fıkıh, tefsir ve hadis konularında da ciddi birikimleri vardır.

Suyûtî onun için: "Bana o kadar şefkat gösterdi ve benimle ilgilendi ki onu babamdan sonra ikinci bir baba olarak görürdüm" demiştir. *Şerh Kavâ'idu'l-İ'râb*, *Şerh Kelimeteyi'ş-Şehâde* gibi eserler vermiştir. Hicri 879 yılında, Cemâziyelevvel ayının 4'ünde, Cuma gecesinde vefat etmiştir.[1]

11- Muhammed b. Abdilvâhid b. Abdilhamîd es-Sîvâsî, el-İskenderî, Kemâluddîn b. el-Humâm el-Hanefî: Hicri 790 dolaylarında dünyaya geldi. Fıkıh, usûl, nahv, sarf, meânî, beyan alanlarında allâme birisiydi. *Şerhu'l-Hidâye* (bu esere *Fethu'l-Kadîr li'l-Âcizi'l-Fakîr* ismini vermiştir), *et-Tahrîr fî Usûli'l-Fikh*, *el-Müsâmere fî Usûli'd-Dîn* gibi birçok eser vermiştir. Hicri 861 yılının Ramazan ayında vefat etmiştir.[2]

12- Yahyâ b. Muhammed b. Muhammed b. Muhammed, Şerefuddîn el-Münâvî: Hicri 798 yılının Zilhicce ayında dünyaya gelmiştir. Fıkıh konusunda otorite birisiydi. Suyutî, onun yanında fıkıh ile tefsir usûlü okudu. Bunlarla birlikte Arapça, hadis ve tasavvuf dersleri de aldı. el-Münavî'nin ilmi şöhreti dört bir yana yayılmış ve ondan ders almak için değişik bölgelerden çok sayıda insan gelmiştir. Bu yönden çok öğrenci yetiştirmiştir. *Şerh Muhtasari'l-Müzenî* ve *Erbâune Hadîs* gibi eserler vermiştir. Hicri 871 yılının Cemâziyelahir ayında vefat etmiştir.[3]

Kadınlardan En Önemli Hocaları

1- Emetü'l-Hâlik (Ümmü'l-Hayr): Hicri 811 yılında dünyaya geldi. Buhârî'yi Hicazlılardan en son rivayet edendir. Hicri 902 yılında vefat etti.[4]

2- Emetü'l-Azîz binti Muhammed b. Yûnus el-Emânî: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûti yanında Buhârî'nin *Sülâsiyyât* eserini okumuştur.[5]

---

[1] *Buğyetu'l-Vu'ât* 1/117, 118 (198).
[2] *Buğyetu'l-Vu'ât* 1/166 (280).
[3] *ed-Davu'l-Lâmi'* (10/254-257) ve *el-A'lâm* (9/212).
[4] *Şezerâtü'z-Zeheb* (8/14)
[5] *A'lâmu'n-Nisâ* (1/88).

3- Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Mısriyye: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûtî onunla karşılaşmasını şöyle anlatır: Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Mısriyye ile karşılaştığımda bana ismimi, nesebimi, künyemi, memleketimi ve nerede oturduğumu sordu. Ben de bunların cevabını kendisine verdim. Bunun üzerine bana şöyle dedi: "Abdullah b. Ömer el-Ezheri ile karşılaştığımda bana ismimi, nesebimi, künyemi, memleketimi, nerede oturduğumu sordu... -buradan itibaren müselsel hadisi ravileriyle sevketti-Bunun üzerine Enes dedi ki: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığımda bana sorduğun şeylerin aynısını o da bana sordu ve: *"Ey Enes! Dostlarını çok tutmaya çalış zira birbirinize şefaatçi olacaksınız"* buyurdu.[1]

4- Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Makdisî: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyût'i der ki: Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Makdisî, kendisine kiraaten bana bildirdiğine göre... Seleme: "Güneş battıktan sonra Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte akşam namazını kılardık" demiştir."[2]

5- Ümmü Hâni' binti Ebi'l-Hasan el-Hevrînî: Hicri 778 yılında dünyaya gelmiştir. Güvenilir, dindar hadisçi yazarlardan birisidir.[3]

6- Hadîce binti Ebi'l-Hasan b. el-Mulakkin: Suyûtî der ki: Hadîce binti Ebi'l-Hasan b. el-Mulakkin birkaç kez (rivayet) izni ile bana Ebu'l-Yümn b. el-Küveyk'ten bildirdiğine göre ...Câbir b. Semure: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte namaz kılardım. Namazı da, hutbesi de ne çok uzun, ne de çok kısa idi" demiştir.[4]

7- Fâtıma binti Alî el-Yesîr: Muhaddis kadınlardan biridir. Hicri 869 yılının Safer ayında vefat etmiştir.[5]

---

[1] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/423 (hadis eki).
[2] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/427
[3] *Buğyetu'l-Vu'ât* (2/398) ve *A'lâmu'n-Nisâ* (5/204).
[4] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/426 (hadis eki).
[5] *ed-Davu'l-Lâmi'* (12/96).

8- Kemâliyye binti Muhammed b. Ebî Bekr el-Mercânî: Muhaddis kadınlardan biridir. Hicri 794 yılının Muharrem ayında dünyaya geldi. Hicri 880 yılının Zilka'de ayında da vefat etti.[1]

9- Neşvân binti Abdillah el-Kinânî: Dindar, akıllı ve değerli kadın hadisçilerden biridir. Birçok âlimden icazet almıştır. Hicri 880 yılında, Recep ayının 19'unda Salı gecesi vefat etti.[2]

10- Hâcir binti Muhammed el-Mısriyye: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûtî der ki: Hâcir binti Muhammed el-Mısriyye'nin şifahen bana bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Abdilazîz b. Cemâ'a semâ'en... Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: "Ramazan ayında Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte yolculuğa çıktık. Yolculuk esnasında ne oruç tutanlar tutmayanları ne de tutmayanlar tutanları bundan dolayı kınadı."[3]

11- Hâcir binti Muhammed el-Makdisî: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûtî der ki: Hâcir binti Muhammed el-Makdisî'nin huzurunda okunuyorken işittim; Ebû İshâk et-Tenûhî... Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde yakınlığımı en çok hakedecek olan kişi, bana en çok salavât getiren kişidir"* buyurmuştur.[4]

Suyûtî'nin En Önemli Öğrencileri

1- Abdulkâdir b. Muhammed b. Ahmed eş-Şâzelî, el-Müezzin, eş-Şâfiî: *Teşnîf el-Esmâ' bi Şerhi Ahkâmi'l-Cimâ'*, *Şifâu'l-Mute'âl bi-Evdiyetu's-Su'âl*, *Behcetu'l-Âbidîn bi Tercümet'îl-Hâfiz Celâliddîn* gibi eserlerin sahibidir. Hicri 935 yılında vefat etmiştir.[5]

2- Muhammed b. Ahmed b. İyâs el-Hanefî, Ebu'l-Berekât: Memlüklü ve Mısırlı tarihçilerdendir. Hicri 852 yılında dünyaya gelmiştir. Tarih alanında *Bedâiu'z-Zuhûr fî Vakâi'i'd-Duhûr*, *Neşku'l-Ezhâr fî Acâibi'l-Aktâr*, *Ukûdu'l-*

---

[1] *ed-Davu'l-Lâmi'* (12/121).
[2] *ed-Davu'l-Lâmi'* (12/129) ve *A'lâmu'n-Nisâ* (5/176).
[3] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/404 (hadis eki).
[4] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/416 (hadis eki).
[5] *Keşfu'z-Zunûn* (1/409, 2/1056) ve *Hediyyetu'l-Ârifîn* (1/598).

Cumân fi Vakâi'i'l-Ezmân ve *Nüzhetü'l-Umem fi'l-Acâib ve'l-Hikem* gibi eserleri vardır. Hicri 930 yılında vefat etmiştir.[1]

3- el-Hâc Muhammed Sükye: Sanhâca kabilesinden olan Sükye oğullarından biridir. Dokuzyüzlü yılların başında Mısır ile Hicaz'a gitti. Mısır'da Suyûtî ile karşılaştı ve ondan akaid ve helal haram alanlarında ders aldı. Ahlak, ahkâm konularında derslerine katıldı, ondan nasihat ve öğütler aldı. Sonradan Abbasi halifesi onu Sudan bölgesi valiliğine getirdi. Orada görev yaptığı süre içerisinde sünneti canlandırdı, adaleti ihya etti. Giyiminde kuşamında ve davranışlarında Abbâsi halifesini kendine örnek edindi. Bölgeyi ıslah edip dirlik ve düzen getirdi. Güler yüzlü, müsamahakâr ve din alimlerine saygılı biri oldu. Onlara bağış ve yardımlarda bulundu. Bütün bunları da hocası Suyûtî'nin öğüt ve nasihatleri doğrultusunda yaptığını söyledi.[2]

4- Muhammed b. Abdirrahman b. Alî b. Ebî Bekr el-Alkamî, Şemsuddîn: Hicri 897 yılının Safer ayında dünyaya geldi. Şâfiî mezhebi fıkıhçılarından biri olmasının yanında ayrıca hadis alimidir. Ezher camiinde ders veren hocalardandır. Suyûtî'nin el-*Câmiu's-Sağîr* eserine *el-Kevkebu'l-Münîr bi Şerhi'l-Câmii's-Sağîr* adında zengin bir haşiye yazmıştır. Bir diğer eseri de *Mülteka'l-Bahreyn fi'l-Cam'i Beyne Kelâmi'ş-Şeyhayn*'dir. Hicri 960 yılında vefat etmiştir.[3]

5- Muhammed b. Alî b. Ahmed ed-Dâvûdî el-Mısrî, Şemsuddîn: Hafız ve müfessirdir. Kahire'de ikamet etmiş Suyûtî'nin öğrencisi olmuştur. *Zeyl alâ Tabakâti'ş-Şâifiyye li's-Sübkî*, *Tabakâtu'l-Müfessirîn* gibi eserleri vardır. Suyûtî'nin hayatını işleyen eseri de mevcuttur. Hicri 945 yılında vefat etmiştir.[4]

6- Muhammed b. Alî b. Muhammed b. Alî b. Muhammed b. Tulûn, ed-Dimeşkî, es-Sâlihî, el-Hanefî, Şemsuddîn: Fıkıh alimi ve biyografi

---

[1] *Bedâiu'z-Zuhûr* (4/47), *Mu'cemu'l-Muellifîn* (8/236) ve *el-A'lâm* (6/232, 233).

[2] *el-İstiksâ li Ahbâr Düvel'il-Ğarbi'l-Aksâ* (2/101).

[3] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/338), *Keşfu'z-Zunûn* (560, 1816, burada hicri 929'da öldüğü yazar) ve *el-A'lâm* (7/67, burada hicri 969'da öldüğü yazar).

[4] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/264), *Mu'cemu'l-Muellifîn* (10/304) ve *el-A'lâm* (7/184).

uzmanıdır. Vaktinin çoğunu ilim ve ibadetle geçirirdi. Rüya tabirleri ve tıp gibi birçok alanda çalışmaları olmuştur. Şiirleri de vardır, ancak şair değildir. Kendi eliyle pek çok kitap yazmıştır. Muhtelif eserler üzerine altmış ciltlik talik yapmış, buna *et-Ta'lîkât* adını vermiştir. Bunlardan çoğunu bizzat kendisi bir araya getirmiş bazılarını başkaları adına hazırlamıştır. Evlenmemiştir ve soyu devam etmemiştir. *el-Ğurefu'l-Aliyye fî Terâcim Müteahhirî'l-Hanefiyye*, *el-Kelâidu'l-Cevheriyye fî Târihi's-Sâlihiyye* gibi eserleri vardır. Hicri 953 yılında, Cemâziyelevvel ayının 11'inde Pazar günü vefat etmiştir.[1]

7- Muhammed b. el-Kâdî Radiyyüddin Muhammed b. Muhammed b. Abdillah b. Bedr b. Osmân b. Câbir el-Ğazzî, el-Âmirî, el-Kureşî, eş-Şâfiî: Bedruddîn ve Ebu'l-Berekât olarak da anılır. Allâme, Şeyhulislâm ve bahrul-ulûm'dur. *el-Kevakibu's-Sâire*'nin yazarı Allâme Necmuddîn al-Ğazzî'nin babasıdır. Oğlu, *el-Kevakibu's-Sâire*'de babasını şöyle anlatır: "Hicri 904 yılında, Zilka'de ayının 14'ünde Pazartesi gecesi dünyaya geldi. Dedem onun adına Suyûtî'den icazet aldı. Bu icazetin ardından hocaları henüz hayatta iken dersler ve fetvalar verdi, hocalarının övünç kaynağı oldu. Hicri 984 yılında da vefat etti."[2]

8- Muhammed b. Yusuf b. Alî b. Yusuf, Şemsuddîn eş-Şâmî: Muhaddis ve tarihçidir. Şam kentinin Sâlihiyye bölgesinde doğdu. Bekar kalıp hiç evlenmedi. *es-Siretu'ş-Şâmiyye* olarak bilinen *Sübülü'l-Hudâ ve'r-Reşâd fî Sîreti Hayri'l-İbâd*, *Ukûd el-Cümân b. Menâkib Ebî Hanîfete'n-Nu'mân* gibi eserler vermiştir. Hicri 942 yılında, Şaban ayının 14'ünde Salı günü vefat etmiştir.[3]

9- Yusuf b. Abdillah el-Hasenî el-Ermeyûnî: Cemâluddîn eş-Şâfiî olarak anılır. Hoca ve allâmedir. Hicri 958 yılında vefat etmiştir.[4]

---

[1] *el-Kevâkibu's-Sâire* (2/53), *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/298) ve *el-A'lâm* (7/184).

[2] *el-Kevâkibu's-Sâire* (3/3-10) ve *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/403, 404).

[3] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/250) ve *el-A'lâm* (8/30).

[4] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/322).

ESERLERİ

İslam yazın kültürü ve birikiminde Suyûtî'nin çok önemli bir yeri vardır. Her alanda çalışmalar yapmış, her ilim dalında eserler vermiştir. Eserleri 500'ü aşmıştır. Otobiyografisini yazarken, yazmaktan vazgeçip yarıda bıraktıkları ile sildikleri hariç o ana kadar 300 eser verdiğini dile getirmiştir.[1]

Necmuddîn el-Ğazzî'nin, *Kevâkibu's-Sâire*'de bildirdiğine göre, Suyûtî'nin öğrencisi Dâvûdî, bu eserlerin sayılarını daha da çıkarmış ve 500'ü aştığını ifade etmiştir.[2]

Bir diğer öğrencisi İbn İyâs da *Bedâiu'z-Zuhûr fî Vakâi'i'd-Duhûr* eserinde Suyûtî'nin eserlerinin 600 kadar olduğunu söylemiştir.[3]

Suyûtî'nin bu kadar çok eser vermesi, daha çok kırk yaşlarından sonra evinde uzlete çekilip kendini ibadete ve telife vermesi sebebiyledir. Eserlerinin çoğu kendisi henüz hayatta iken şöhret bulup Hicaz, Şam, Halep, Anadolu, Mağrib, Moritanya, Senegal, Hind ve Yemen bölgelerinde yayılmıştır.

Alanlarına göre ve alfabetik olarak eserleri şöyledir:

Tefsîr ve Kıraatler İle İlgili Eserleri

1- *el-İtkân fî Ulûmi'l-Kur'ân*
2- *el-Ezhâru'l-Fâyiha ala'l-Fâtiha*
3- *el-İklîl fi's-İstinbâti't-Tenzîl*
4- *el-Elfiyye fi'l-Kirâati'l-Aşr*
5- *el-Amâlî ala'l-Kur'ân*
6- *Tercümânu'l-Kur'ân fi't-Tefsîri'l-Müsned*
7- *et-Tahbîr fî Ulûmi't-Tefsîr*
8- *Teşnîfu's-Sem' bi Ta'dîdi's-Seb'*

---

[1] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/338).
[2] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/228) ve *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/53).
[3] *Bedâiu'z-Zuhûr* (4/83) ve *Hediyyetu'l-Ârifin* (1/534-544).

9- Tefsîru Celâleyn

10- Tenâsuku'd-Dürer fî Tenâsübi's-Suver

11- el-Cevâhir fî İlmi't-Tefsîr

12- Hâşiyetün alâ Tefsîri'l-Beydâvî

13- Hamâilü'z-Züher fî Fedâilu's-Suver

14- ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-Tefsîri'l-Me'sûr(=bil-Me'sûr)

15- ed-Dürrü'n-Nesîr fî Kirâet İbn Kesîr

16- Şerhu'l-İstiâze ve-'l-Besmele

17- Şerhu'ş-Şâtibiyye

18- Fethu'l-Celîl li'l-Abdi'z-Zelîl fi'l-Envâi'l-Bedî'iyye el-Müstehrace min Kavlihi: "Allahu Veliyyu'l-Lezîne Âmenû"

19- el-Fevâidu'l-Bârize ve'l-Kâmine fi'n-Ni'ami'z-Zâhire ve'l-Bâtine

20- el-Kavlu'l-Fasîh fî Ta'yîni'z-Zebîh

21- Katfu'l-Ezhâr fî Keşfi'l-Esrâr (Esrâru't-Tenzîl)

22- Kitâbu'l-Mütevekkelî (fî Mâ fi'l-Kur'âni mine'l-Lüğati'l-Acemiyye)

23- el-Kelâm alâ Evveli'l-Feth

24- Lübâbu'n-Nukûl fî Esbâbi'n-Nuzûl

25- Lübâbu'n-Nukûl fî mâ veka'e fi'l-Kur'ân mine'l-Mu'arreb ve'n-Nukûl

26- Mecâzu'l-Fürsân ilâ Mecâzi'l-Kur'ân

27- Mecmau'l-Bahreyn ve Matlau'l-Bedreyn fi't-Tefsîr

28- el-Müzehheb (el-Muhezzeb) fî mâ Vaka'a fi'l-Kur'ân mine'l-Mu'arreb

29- Marâsidu'l-Metâli' fî Tenâsubi'l-Mekâti' ve'l-Metâli'

30- Mu'terekü'l-Akrân fî Müştereki'l-Kur'ân

31- Mefâtîhu'l-Ğayb (Tefsîr)

32- Müfhemâtu'l-Akrân fî Mübhemâti'l-Kur'ân

33- Müntekâ Tefsîru'l-Firyâbî

34- Menhecu't-Teysîr ilâ İlmi't-Tefsîr

35- Meydânu'l-Fürsân fî Şevâhidi'l-Kur'ân

36- Nâsihu'l-Kur'ân ve Mensûhihi

37- *el-Yedu'l-Bustâ fî Ta'yîni's-Salâti'l-Vustâ*

Hadis Alanındaki Eserleri

38- *Âdâbu'l-Mulûk*
39- *el-Âyetu'l-Kübrâ fî Şerhi Kıssati'l-İsrâ*
40- *Ebvâbu's-Sa'âde fi Esbâbi'ş-Şehâde*
41- *el-Ahâdîsu'l-Hisân fî Fadli't-Taylasân*
42- *Ahbâru'l-Melâike*
43- *Erbaûne Hadîsen fî Raf'i'l-Yedeyni fi'd-Du'âi*
44- *Erbaûne Hadîsen fi'l-Cihâd*
45- *Erbaûne Hadîsen min Rivâyeti Mâlik an Nâfi' an İbn Ömer*
46- *el-Erbaûne'l-Mütebâyine*
47- *Ezhâru'l-Âkâm fî Ahbâri'l-Ahkâm*
48- *el-Ezhâru fî mâ Akadehu'ş-Şu'arâu mine'l-Âsâr*
49- *el-Ezhâru'l-Mütenâsire fi'l-Ahbâri'l-Mütevâtire*
50- *el-Esâs fî Menâkib Beni'l-Abbâs*
51- *İs'âfu't-Tullâb bi Tertîbi'ş-Şihâb*
52- *İs'âfu'l-Mubattâ bi Ricâli'l-Muvattâ*
53- *İtrâfu'l-Eşrâf bi'l-İşrâf ala'l-Atrâf*
54- *el-İ'timâd ve't-Tevekkül alâ Zi't-Tekeffül*
55- *A'lâmu'n-Nasr fî Mes'eleti'l-Burûz ala'n-Nehr*
56- *İğâsetu'l-Musteğîs fî halli ba'di İşkâlâti'l-Hadis*
57- *İfâdetu'l-Haber bi Nassihi fî Ziyâdeti'l-Umri ve Naksihi*
58- *İncâzu'l-Va'di'l-Müntekâ min Tabakât İbn Sa'd*
59- *İnşâbu'l-Kütüb fî Ensâbi'l-Kütüb*
60- *el-Bâhir fî Hükmi'n-Nebiy bi'l-Bâtin ve'z-Zâhir*
61- *el-Bahru'l-Lezî Zaher Şerh Nazmu'd-Durer*
62- *el-Budûru's-Sâfire an Umûri'l-Âhire*
63- *Bezlu'l-Mechûd li-Hizâneti Mahmûd*
64- *Buzûğu'l-Hilâl fi'l-Hisâli'l-Mûcibe li'z-Zilâl*
65- *Buğyetu'r-Râid fi'z-Zeyl alâ Mecmai'z-Zevâid*

66- *Tahzîru'l-Havvâs min Ekâzîbi'l-Kussâs*
67- *Tuhfetu'l-Âsâr fi'l-Ad'iyeti ve'l-Ezkâr*
68- *Tuhfetu'l-Ebrâr bi Nüketi'l-Ezkâr*
69- *Tuhfetu'n-Nâbih bi Talhîsi'l-Müteşâbih*
70- *Tahrîc Ehâdîsu'd-Durretı'l-Fâhire*
71- *Tedrîbu'r-Râvi fî Şerh Takrîbi'n-Nevevî*
72- *Tezkiretu'l-Mu'tese bi men Haddese ve Nese*
73- *et-Tashîh li Salâti't-Tesbîh*
74- *et-Tatrîf fi't-Tashîf*
75- *et-Ta'rîf bi Âdâbi't-Te'lîf*
76- *et-Ta'zîm ve'l-Minne fî enne Ebeveyi'n-Nebiyyi fi'l-Cenne*
77- *et-Ta'lîkatu'l-Munîfe alâ Müsned Ebî Hanîfe*
78- *et-Te'allul ve'l-İtfâ li Nârin lâ Tutfa*[1]
79- *Takrîbu'l-Ğarîb*
80- *Temhîdu'l-Ferş fi'l-Hisâli'l-Mûcibe li Zılli'l-Arş*
81- *et-Tenbîe bi men be'asehu'llahu alâ Ra'si külli Mie*
82- *et-Tevşîh ala'l-Câmi'i'-Sahîh*
83- *Tavdîhu'l-Mudrek fî Tashîhi'l-Müstedrek*
84- *et-Tehzîb fi'z-Zevâid ala't-Takrîb*
85- *es-Suğûru'l-Bâsime fî Menâkibi's-Seyyide Fâtime*
86- *el-Câmiu's-Sağîr min Hadîsi'l-Beşîri'n-Nezîr*
87- *Câmiu'l-Mesânîd*
88- *Cüz'ü's-Selâm min Seyyidi'l-Enâm Aleyhi Afdali's-Selâm*
89- *Cüz' fi's-Salâti ale'n-Nebi*
90- *Cemu'l-Cevâmi'*
91- *el-Cevâbu'l-Eşed fî Tenkîr el-Ahed ve Ta'rîfi's-Samed*
92- *Hüsnü's-Semt fi's-Samt*[2]
93- *Hâdimu'n-Na'li'ş-Şerîf*

---

[1] Çocukların ölümü hakkındaki hadisleri içerir.
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *es-Samt* eserinden derlediği bir risaledir.

94- el-Hâsâisu'n-Nübüvve (Kifâyetu't-Tâlibu'l-Lebîb fî Hasâisi'l-Habîb)[1]

95- Hasâis Yevmu'l-Cumu'a

96- Dâi'l-Felâh fî Ezkâri'l-Mesâi ve's-Sabâh

97- ed-Durru'l-Munazzam fi'l-İsmi'l-A'zam

98- Durru's-Sehâbe fî men Dahale Mısra mine's-Sahâbe

99- Dureru'l-Bihâr fi'l-Ahâdîsi'l-Kisâr

100- ed-Dureru'l-Muntesire fi'l-Ahâdîsi'l-Münteşire

101- ed-Dîbâc alâ Sahîh Müslim b. Haccâc

102- Zemmu Ziyâretu'l-Umerâ

103- Zemmu'l-Meks

104- Zemmu'l-Veşşâhîn

105- ez-Zeyl alâ'l-Kavli'l-Musedded

106- Risâletün fî Esmâi'l-Mudellisîn

107- Raf'u'l-Hadr (el-Hazr) an Kati'l-Sedr

108- er-Ravdu'l-Mukellel ve'l-Verdu'l-Muallel fi'l-Mustaleh

109- er-Riyâdu'l-Enîka fî Şerh Esmâi Hayri'l-Halîka

110- Rihu'n-Nisrîn fî men âşe mine's-Sahâbeti Mie ve İşrîn

111- Zehru'r-Rebâ ale'l-Müctebâ

112- Zevâidu'r-Ricâl alâ Tehzîbi'l-Kemâl

113- Zevâidu Şuabi'l-Îmân li'l-Beyhakî

114- Zevâidu Nevâdiri'l-Usûl li'l-Hakîm et-Tirmizî

115- es-Semâh fî Ahbâri'r-Remâh

116- Sihâmu'l-İsâbe fi'd-Da'avâti'l-Mücâbe

117- Şeddu'r-Rihâl fî Dabti'r-Ricâl

118- Şerhu's-Sudûr bi Şerh Hâli'l-Mevtâ ve'l-Kubûr

119- Şerh Elfiyyetu'l-İrâkî

120- Şifâu'l-Alîl fî Zemmi's-Sâhibi ve'l-Halîl

121- eş-Şihâbu's-Sâkib fî Zemi'l-Halîl ve's-Sâhib

---

[1] *el-Hasâsiu'l-Kübrâ* olarak da bilinir.

122- *Davu'l-Bedr fî İhyâ Leyleti Arefe ve'l-İdeyn ve Nısf Şa'bân ve Leylet'il-Kadr*

123- *el-Uşâriyyât*

124- *Ukudu'z-Zeberced alâ Müsnedi'l-İmâm Ahmed*

125- *Aynu'l-İsâbe fî Ma'rifeti's-Sahâbe*

126- *Aynu'l-İsâbe fî mâ's-tedrekethu Âişe ala's-Sahâbe*

127- *Ğursu'l-Enşâb fi'r-Remyi bi'n-Nişâb*

128- *el-Fânîd fî Halâveti'l-Esânîd*[1]

129- *el-Fettâş ala'l-Kaşşâş*[2]

130- *Fadlu'l-Celed inde Sukûti'l-Veled*

131- *el-Fadlu'l-Amîm fî İktâ'i Temîm*

132- *Fadlu'l-Kiyâm bi's-Saltane*

133- *Fadlu Mevti'l-Evlâd*

134- *Felaku's-Sabâh fî Tahrîc Ehâdisi's-Sihâh*

135- *Fihristu'l-Merviyyât*

136- *el-Fevâidu'l-Kâmine fî Îmân es-Seyyide Âmine*

137- *el-Fevâidu'l-Mütekâsire fi'l-Ahbâri'l-Mütevâtire*

138- *el-Faydu'l-Cârî fî Turuki'l-Hadîsi'l-İşârî*

139- *Katfu's-Semer fî Müvâfekât Ömer*

140- *el-Kavlu'l-Eşbeh fî Hadîs "Men Arafe Nefseh fekad Arefe Rabbeh"*

141- *el-Kavlu'l-Celiy fî Ehâdîsi'l-Veliy*

142- *el-Kavlu'l-Hasen fi'z-Zebbî ani's-Sünen*

143- *el-Kavlu'l-Muhtâr fi'l-Me'sûri mine'd-Da'avâti ve'l-Ezkâr*

144- *Keşfu't-Telbîs an Kalb Ehli't-Tedlîs*

145- *Keşfu's-Salsale an Vasfi'z-Zelzele*

146- *Keşfu'd-Dabâbe fî Mes'eleti'l-İstinâbe*

147- *Keşfu't-Tâmme ani'd-Duâi bi'l-Mağfireti li'l-Âmme*

148- *Keşfu'l-Amâ fî Fadli'l-Himâ*

149- *Keşfu'l-Muğattâ fî Şerhi'l-Muvattâ*

---

[1] Bu eserde İmam Ebû Hanîfe'nin İmam Mâlik'ten olan rivayetlerini işlemiştir.

[2] Bu eserde çağdaşı olan alimlerden uydurma hadis rivayet eden kişileri işlemiştir.

150- *Keşfu'n-Nikâb ani'l-Alkâb*

151- *el-Kelimu't-Tayyib ve'l-Kavlu'l-Muhtâr fi'l-Me'sûri mine'd-Da'avâti ve'l-Ezkâr*

152- *el-Kelâmu alâ Hadis İbn Abbâs "İhfazillâhe Yahfazke"*

153- *el-Kevkebu'l-Munîr fi Şerhi'l-Câmi'i's-Sağîr*

154- *el-Leâliu'l-Masnû'a fi'l-Ehâdîsi'l-Mevdû'a*

155- *Lubbu'l-Lubâb fi Tahrîr'l-Ensâb*

156- *el-Lema' fi Esmâi men Vada'*

157- *Lemmu'l-Atrâf ve Dammu'l-Etrâf*

158- *Mâ Revâhu'l-Vâ'ûn fi Ahbâri't-Tâ'ûn*

159- *el-Müdric ile'l-Mudrec*

160- *el-Merd fi Kerâhiyyeti's-Suâl ve'r-Red*

161- *Mirkâtu's-Su'ûd ilâ Sünen Ebî Dâvud*

162- *el-Mirkâtu'l-Aliyye fi Şerhi'l-Esmâi'n-Nebeviyye*

163- *el-Müsâre'a ile'l-Musâra'a*

164- *el-Müselselâtu'l-Kübrâ*

165- *Misbâhu'z-Zücâce fi Şerhi Sünen İbn Mâce*

166- *Matla'u'l-Bedreyn fi men Yü'tâ Ecreyn*

167- *el-Mu'cizât ve'l-Hasâisu'n-Nebeviyye*

168- *Miftâhu'l-Cenne fi'l-İhticâc bi's-Sunne*

169- *Men Vâfekat Künyetuhu Künyete Zevcihi mines'-Sahâbe*

170- *Menâhilu's-Safâ fi Tahrîc Ehâdisi'ş-Şifâ*

171- *Munteka'l-Edebu'l-Mufred*

172- *Münteha'l-Âmâl fi Şerh Hadîs "İnneme'l-A'mâl"*

173- *Minhâcu's-Sunne ve Miftâhu'l-Cenne*

174- *Neşru'l-Abîr fi Tahrîc Ehâdîsi'ş-Şerhi'l-Kebîr*

175- *Nazmu'd-Durer fi İlmi'l-Esar*

176- *en-Nüketü'l-Bedî'ât ala'l-Mevdû'ât*

177- *en-Nehcetu's-Seviyye fi'l-Esmâi'n-Nebeviyye*

178- *el-Heyetu's-Seniyye fi'l-Heyeti's-Sünniyye*

179- *Vazâifu'l-Yevm ve'l-Leyle*

Fıkıh Alanındaki Eserleri

180- el-Ezhâru'l-Ğudda fî Havâşiye'r-Ravda

181- el-Eşbâh ve'n-Nazâir

182- Tahsînu'l-Hâdim

183- Teşnîfu'l-Esmâ' bi Mesâili'l-İcmâ'

184- el-Câmi' fi'l-Ferâid

185- Cemu'l-Cevâmi'

186- Hâşiyetun ala'l-Kit'atu'l-İsnevî

187- el-Hâvî li'l-Fetâve

188- el-Hulâsa fi Nazmi'r-Ravda

189- er-Redd alâ men ahlede fi'l-Ard ve Cehile enne'l-İctihâd fî külli Asrin Fard

190- Rafu'l-Hasâsa fî Şerhi'l-Hulâsa

191- Rafu'l-Libâs ve Keşfu'l-İltibâs fî Darbi'l-Mesel mine'l-Kur'ân ve'l-İktibâs

192- Zevâidu'l-Muhezzeb ala'l-Kâfî

193- Şerhu't-Tenbîh

194- Şerhu'r-Ravd

195- Şerhu'r-Ruhabiyye fi'l-Ferâid

196- Şevâridu'l-Fevâid fi'd-Davâbit ve'l-Kavâ'id

197- et-Tal'atu's-Semiyye fî Tebyîni'l-Haseniyye min Şarti'l-Bîbarsiyye

198- el-Azbu'l-Muselsel fî Tashîhi'l-Hilâfi'l-Mursel

199- el-Kunye Muhtasaru'r-Ravda

200- el-Kâfî

201- el-Levâmi' ve'l-Bevârik fi'l-Cevâmi' ve'l-Fevârik

202- el-Mâhid li Mesâili'z-Zâhid

203- Muhsar el-Ahkâmu's-Sultâniyye

204- Menbeu'l-Fevâid fî Tertîbi'd-Davâbit ve'l-Kavâid

205- el-Vâfî Muhtasaru't-Tenbîh

206- el-Varakâtu'l-Mukaddeme

207- el-Yenbû' fî mâ Zâde ala'r-Ravda

Değişik Alanlarda Verdiği Eserler

208- *Edebu'l-Fetvâ*
209- *Âkâm el-İkyân fî Ahkâmi'l-Hisyân*
210- *İtmâmu'n-Ni'me fî İhtisâsi'l-İslâm bi Hâzihi'l-Umme*
211- *el-Ecru'l-Cezel fi'l-Ğazel*
212- *el-Ahbâru'l-Me'sûre fi'l-İtlâi bi'n-Nûre*
213- *İrşâdu'l-Muhtedîn ilâ Nusrati'l-Müctehidîn*
214- *İzâletu'l-Vehn an Meselet'ir-Rehn*
215- *Ezhâru'l-Urûş fî Ahbâri'l-Hubûş*
216- *İ'lâmu'l-Erîb bi Hudûs Bidati'l-Mahârîb*
217- *el-İ'lâm bi Hükmi İsa Aleyhi's-Selâm*
218- *el-İktinâs fî Mes'eleti'-Timâs*
219- *İlkâmu'l-Hacer li men Zekkâ Sebbâb Ebî Bekr ve Ömer*
220- *Elviyetu'n-Nasr fî Husûsiyyi'l-Kasr*
221- *el-İnsâf fî Temyîzi'l-Evkâf*
222- *Enmûzeci'l-Lebîb fî Hasâisi'l-Habîb*
223- *Envâru'l-Halek fî İmkân Ru'yeti'n-Nebiy ve'l-Melek*
224- *el-Evec fî Haber Avec*
225- *el-Bâhe fi's-Sibâhe*
226- *el-Bâri' fî İktâ'i'ş-Şâri'*
227- *el-Bârik fî Kat'i Yedi's-Sârik*
228- *Bezlu'l-Ascid li Suâli'l-Mescid*
229- *Bezlu'l-Himmet fî Taleb Berâatu'z-Zimme*
230- *Bastu'l-Keffi fî İtmâmi's-Saffi*
231- *Büsra'l-Âbis fî Hükmi'l-Bey' ve'd-Duyûr ve'l-Kenâis*
232- *Büşra'l-Keîb bi Likâi'l-Habîb*
233- *Bulğetu'l-Muhtâc fî Menâsiki'l-Hâc*
234- *Bulûğu'l-Meârib fî Ahbâri'l-Akârib*
235- *Bulûğu'l-Meârib fî Kassi'ş-Şârib*
236- *Takrîru'l-İsnâd fî Teysîri'l-İctihâd*
237- *Tenzihu'l-Enbiyâ an Tesfîhi'l-Ağbiyâ*
238- *es-Subût fî Dabt Elfazi'l-Kunût*

239- *Selcu'l-Fuâd fî Ehâdîs Libsi's-Sevâd*
240- *Cerru'z-Zeyl fî İlmi'l-Hayl*
241- *Cüz'ün fî Salâti'd-Duhâ*
242- *Cezîlu'l-Mevâhib fi İhtilâfi'l-Mezâhib*
243- *el-Cevâbu'l-Hâtim an Suâli'l-Hâtim*
244- *el-Hablu'l-Vesîk fî Nusrati's-Sıddîk*
245- *Hüsnü'l-Maksid fî Ameli'l-Mevlid*
246- *el-Hucecu'l-Mubîne fi't-Tafdîl Beyne Mekke ve'l-Medîne*
247- *Def'u't-Teşnî' fî Mes'eleti't-Tesmî'*
248- *ez-Zerârî fî Ebnâi's-Serârî*
249- *Zemmu'l-Kadâ*
250- *Raf' Menâru'd-Dîn ve Hedm Binâu'l-Müfsidîn*
251- *er-Ravdu'l-Arîd fî Tuhri'l-Mahîd*
252- *ez-Zehru'l-Bâsim fî mâ Yüzevvicu fîhi'l-Hâkim*
253- *es-Sülâf fi't-Tafdîl beyne's-Salâti ve't-Tavâf*
254- *es-Sülâle fî Tahkîki'l-Mukir ve'l-İstihâle*
255- *Selvetu'l-Fuâd fî Mevti'l-Evlâd*
256- *es-Seyfu'n-Nazzâr fi'l-Farki beyne's-Subût ve't-Tekrâr*
257- *Sebîlu'n-Necât*[1]
258- *Şeddu'l-Esvâb fî Seddi'l-Ebvâb fi Mescidi'n-Nebevî*
259- *Şerhu'l-Havkale ve'l-Hay'ale*
260- *Tayyu'l-Lisân an Zemmi't-Taylasân*
261- *ez-Zafer bi Kalmi'z-Zufar*
262- *Fethu'l-Meğâlik min "Enti Tâlik"*
263- *Faslu'l-Hitâb fî Katli'l-Kilâb*
264- *Faslu'l-Kelâm fî Hükmi's-Selâm*
265- *Faslu'l-Kelâm fî Zemmi'l-Kelâm*
266- *el-Fevâidu'l-Mümtâze fî Salâti'l-Cenâze*
267- *el-Kizâze fî Tahkîk Mahalli'l-İstiâze*

[1] Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) anne-babasını konu edinen bir eserdir.

268- *Kat'u'l-Mücâdele İnde Tağyîri'l-Muâmele*
269- *el-Kavlu'l-Muşrik fî Tahrîmi'l-İştiğâl bi'l-Mantik*
270- *el-Kavlu'l-Mudiy fi'l-Hinsi fi'l-Madiy*
271- *el-Lem'Atu fî İdrâki'r-Rik'ati li İdrâki'l-Cumu'eti*
272- *el-Mebâhisu'z-Zekiyye fi'l-Mes'leti'd-Devrekiyye*
273- *el-Müstatrife fî Ahkâmi Duhûli'l-Haşefe*
274- *el-Mesâbîh fî Salâti't-Teravîh*
275- *el-Minha fi's-Sibha*
276- *Mîzânu'l-Ma'dele fî Şe'ni'l-Besmele*
277- *Netîcetu'l-Fikr fi'l-Cehri bi'z-Zikr*
278- *Neşru'l-Alemeyni'l-Münîfeyn fî İhyâi'l-Ebeveyni'ş-Şerîfeyn*
279- *en-Nadra fî Ehâdisi'l-Mâi ve'r-Riyâdi ve'l-Hadra*
280- *Vusûlu'l-Emânî bi Usûli't-Tehânî*

Arapça Dili İle İlgili Eserleri

281- *el-Eşbâh ve'n-Nazâir fi'n-Nahv*
282- *el-İfsâh fî Esmâi'n-Nikâh*
283- *el-İfsâh fî Zevâidi'l-Kâmûs ala's-Sihâh*
284- *el-İktirâh fî Usûli'n-Nahvi ve Cedelihi*
285- *el-Elfiyye fi'n-Nahvi ve't-Tasrîfi ve'l-Hatti*
286- *el-İlmâ' fi'l-İtbâ'*
287- *Buğyetu'l-Vu'ât fî Tabakâti'l-Luğaviyyîn ve'n-Nuhât*
288- *el-Behcetu'l-Murdiyye (el-Mudîe) fî Şerhi'l-Elfiyye*
289- *et-Tezkire fi'l-Arabiyye*
290- *et-Tarsîf Hâşiyetun alâ Şerhi't-Tasrîf*
291- *Ta'rîfu'l-A'cem bi Hurûfi'l-Mu'cem*
292- *Tevcîhu'l-Azm ilâ İhtisâsi'l-İsm bi'l-Cerri ve'l-Fi'li bi'l-Cezm*
293- *et-Tevşîh ala't-Tavdîh*
294- *Durru't-Tâc fî İ'râb Müşkili'l-Minhâc*
295- *ed-Durru'n-Nesîr fî Muhtasar Nihâyet İbni'l-Esîr*
296- *es-Seyfu's-Sakîl fî Havâşi İbn Akîl*

297- *Şeza'l-Arf fî İsbâti'l-Ma'nâ li'l-Harf*
298- *Şerh Şevâhidu'l-Muğnî*
299- *Şerh Tasrîfu'l-Azze*
300- *Şerh Darûrî't-Tasrîf li İbn Mâlik*
301- *Şerh Kâfiyet İbni Mâlik*
302- *Şerh el-Kasîdetu'l-Kâfiye fi't-Tasrîf*
303- *Şerh Mulhatu'l-İ'râb li Ebî Muhammed el-Harîrî*
304- *eş-Şem'atu'l-Mudîe fî İlmi'l-Arabiyye*
305- *eş-Şühd fi'n-Nahv*
306- *el-Fethu'l-Karîb fî Havâşi Muğni'l-Lebîb*
307- *el-Fecru's-Semd fî İ'râb Ekmelu'l-Hamd*
308- *el-Ferîdetü fi'n-Nahvi ve't-Tasrîfi ve'l-Hatti*
309- *Katru'n-Nedâ fî Vurûdi'l-Hemze li'n-Nidâ*
310- *Muhtasaru'l-Elfiyyeti ve Dekâikuhâ*
311- *Muhtasar Mulhatu'l-İ'râb li Ebî Muhammed el-Harîrî*
312- *el-Muzhir fî Ulûmi'l-Luğati*
313- *Mes'eletü Darbi Zeyden Kâimen*
314- *el-Masâ'idu'l-Aliyye fi'l-Kavâ'idi'n-Nahviyye*
315- *el-Muveşşeha fi'n-Nahv*
316- *en-Nüket alâ'l-Elfiyye ve'l-Kâfiyye ve'ş-Şâfiyye ve'ş-Şüzûr ve'n-Nüzhe*
317- *Nüket alâ Şerh Şevâhidi'l-Aynî*

Usûl, Beyân ve Tasavvuf Alanındaki Eserleri

318- *İtmâmu'd-Dirâye li Kirâati'n-Nikâye*
319- *İhtisâr Nasîhat Zevi'l-Îmân fi'r-Reddî alâ Mantiki'l-Yûnân li İbn Teymiyye*
320- *İsbâlu'l-Kisâ ala'n-Nisâ*
321- *İ'lâmu'l-Husnâ bi Meâni'l-Esmâi'l-Husnâ*
322- *el-İftirâd fî Reddi'l-İ'tirâd*
323- *el-İfsâh fi'n-Nüket alâ Talhîsi'l-Miftâh fi'l-Meâni ve'l-Beyân*

324- Te'yîdu'l-Hakîkatu'l-Aliyye ve Teşyîdu't-Tarîkatu'ş-Şâziliyye

325- Tuhfetu'l-Cülesâ bi Rü'yetillâhi Sübhânehu ve Teâlâ li'n-Nisâ

326- Tuhfetu's-Sefere ilâ Hadareti'l-Berere

327- Tezkiretu'n-Nefs (fi't-Tasavvuf)

328- Teşyîdu'l-Erkân fî "Leyse bi'l-İmkâni Ebda' min mâ Kân"

329- Tenbîhu'l-Ğabî fî Tenzîh İbn Arabî

330- Tenzîhu'l-İ'tikâd ani'l-Hulûl ve'l-İttihâd

331- el-Cem' ve't-Tefrîk fi'l-Envâ'i'l-Bedî'a

332- Hâşiyetun ala'l-Muhtasar

333- el-Haberu'l-Dâllu alâ Vucûdi'l-Kutubi ve'l-Evtâd ve'n-Nücebâ ve'l-Ebdâl

334- Havâsu'l-Esmâu'l-Husnâ

335- Dereceu'l-Meâlî fî Nusrai'l-Ğazâlî ani'l-Munkeri'l-Müteğâlî

336- Şerhu'l-Kevkebu'l-Vakkâd fi'l-İ'tikâd

337- Şerh Lem'atu'l-İşrâk fi'l-İştikâk

338- Şe'latü Nâr[1]

339- Ukudu'l-Cümân fi'l-Meâni ve'l-Beyân

340- Fethu'l-Celîl li'l-Abdi'z-Zelîl fi'l-Envâi'l-Bedî'iyye el-Müstehrace min Kavlihi: "Allahu Veliyyu'l-Lezîne Âmenû"

341- Kelâidu'l-Fevâid[2]

342- el-Kenzu'l-MEdfûn fi'l-Fülki'l-Meşhûn

343- el-Kevkebu's-Sâti' fî Nazmi Cemi'l-Cevâmi'

344- el-Lafzu'l-Cevherî fî Red Hubâta'l-Cevcerî

345- Lem'atu'l-İşrâk fi'l-İşrikâk

346- el-Levâmi'u'l-Müşrika fî Zemmi'l-Vahdeti'l-Mutlaka

347- Muhtasaru'l-İhyâ

---

[1] Bu eser "Şerât ile hakikati bir araya getirdim" ifadesini açıklayan bir risaledir.

[2] Şiir kitabıdır.

348- *Muhtasaru'l-Varakât li İmâmi'l-Haremeyn el-Cüveynî*

349- *el-Meâni'd-Dakîka fî İdrâki'l-Hakîka*

Târih ve Edebiyat Alanındaki Eserleri

350- *el-Ecvibe'z-Zekiyye ani'l-Elğâzi's-Sübkiyye*

351- *Ahâsinu'l-Akbâs fî Mehâsini'l-İktibâs*

352- *el-Erec fi'l-Ferec*[1]

353- *el-İntinsâr bi'l-Vâhidi'l-Kahhâr*

354- *A'yânu'l-A'yân*

355- *el-Envâru's-Seniyye fî Târihi'l-Hulefâî ve'l-Mulûki bi Mısri's-Sunniyye*

356- *Bedâi'u'z-Zuhûr fî Vakâi'u'd-Duhûr*

357- *Bedî'iyye (Nazmu'l-Bedî') ve Şerhu'l-Bedî'iyye*

358- *el-Berâ'a fî Terâcim Benî Cemâ'a*

359- *Bulbulu'r-Ravda*

360- *Bulûğu'l-Me'mûl fî Hidmeti'r-Resûl*

361- *Behcetu'n-Nâzir ve Nezhetu'l-Hâtir*

362- *Târihu'l-Hulefâ'*

363- *Târîhu Suyût*

364- *Târîhu'l-Umer*

365- *et-Teberrî min Mearreti'l-Me'arrî*

366- *et-Tesbît inde't-Tebyît*

367- *Tuhfetu'z-Zurafâ bi Esmâi'l-Hulefâ*[2]

368- *Tuhfetu'l-Mezâkir fi'l-Müntekâ min Târih İbn Asâkir*

369- *Tercümetu'n-Nevevî ve'l-Bulkînî*

370- *Hâtibu Leyl ve Cârifu Seyl*

371- *Hadîkatu'l-Edîb ve Tarîkatu'l-Erîb*

372- *Hüsnü's-Seyr fî mâ fi'l-Fürsi min Esmâi't-Tayr*

373- *Hüsnü'l-Muhâdara fî Ahbâri Mısr ve'l-Kâhire*

374- *Dureru'l-Kelim ve Gureru'l-Hikem*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *"el-Ferec Ba'du'ş-Şidde"* eserinin bir özeti niteliğindedir.

[2] Raşid haliefeleri öven bir kasidedir.

375- *ed-Devrânu'l-Felekî alâ İbni'l-Kerkî*
376- *Diîvanu'l-Hutab*
377- *Dîvânu Şi'r (li's-Suyûtî)*
378- *Zeyl Tezkiretu'l-Huffâz li'z-Zehebî*
379- *er-Rihletu'd-Dimyâtiyye*
380- *er-Rihletu'l-Feyyûmiyye*
381- *er-Rihletu'l-Mekkiyye*
382- *Reşfu'z-Zelâl mine's-Sihri'l-Helâl*
383- *Rasfu'l-Leâl fî Vasfi'l-Hilâl*
384- *Raf'u'l-Be's an Beni'l-Abbâs*
385- *Raf'u Şe'ni el-Habşân*
386- *ez-Zebercedetü*
387- *Sâci'atu'l-Harem*
388- *Sübülü'l-Hudâ*
389- *Şekâiku'l-Utruc fî Dekâiku'l-Ğunc*
390- *eş-Şemârîh fî İlmi't-Târih*
391- *es-Savâ'ik al'an'-Nevâ'ik*
392- *Tabakatu'l-Usûliyyîn*
393- *Tabakâtu'l-Huffâz*
394- *Tabakâtu'l-Küttâb*
395- *Tabakâtu'l-Müfessirîn*
396- *Tabakâtu'n-Nuhât*
397- *Tirâzu'l-Amâme fi't-Tefrikati Beyne'l-Makâme ve'l-Kamâme*
398- *Tavku'l-Hamâme*
399- *el-Fârik Beyne'l-Musannif ve's-Sârik*[1]
400- *el-Fethu'l-Miskî fî Terâcimi'l-Beyti's-Subkî*
401- *el-Ferecu'l-Karîb*
402- *Fadlu'ş-Şitâ*
403- *el-Feleku'l-Meşhûn*

---

[1] Çağdaşı olan birinin, kendisine ait olan *el-Hasâisu'l-Kübrâ* eserini sahiplenmesi üzerine "Musannif ile hırsız arasındaki fark" anlamına gelen bu hikayeyi kaleme almıştır.

404- *Kam'u'l-Me'ârid fî Nusrat İbni'l-Fârid*
405- *Kenne'l-Murâd fî Beyân Bânit Suâd*
406- *el-Mücmel fi'r-Red ala'l-Muhmel*
407- *Muhtasar Tehzîbu'l-Esmâ*
408- *Muhtasar Mu'cemu'l-Büldân*
409- *Mekâti'u'l-Hicâz*
410- *el-Multakat mine'd-Dureru'l-Kâmine*
411- *el-Muntekâ (el-Mu'cemu's-Sağîr)*
412- *Men'u's-Sevrân ani'd-Deverân*
413- *el-Munkihi'z-Zarîf fi'l-Muvaşşehi'ş-Şerîf*
414- *el-Munâ fi'l-Kunâ*
415- *en-Nefhatu'l-Miskiyye ve't-Tuhfetu'l-Mekkiyye*
416- *Nûru'l-Hadîka*
417- *el-Vesâil ilâ Ma'rifeti'l-Evâil*

Suyûtî'nin Vefâtı

Suyûtî, sol kolundaki şişlikten dolayı iki hafta boyunca ağrılar çekip hasta yattıktan sonra 61 yaşında iken hicri 911 yılında Cemâdiyelevvel ayının 19'unda Cuma günü Ravdatu'l-Mikyâs'ta bulunan evinde vefat etti. Babu'l-Karâfe dışında bulunan Kûsun bahçesinde gömüldü. Aynı yıl Receb ayının 8'inde Şam'daki Emevî Camii'nde gıyabi cenaze namazı kılındı. Vefatının ardından Abdulbâsit b. Halîl el-Hanefî şöyle bir mersiye yazmıştır:

"İnsanlığın bereketi Celaleddin öldü
Asrın müctehidi, zamanın imamı
Sünnetin hamisi, hidayet rehberi
Şaşkınlara yol gösteren doğruya yönelten
Ağla ey gözlerim artık onun ardından
Ey kalbim! Ateşler içinde yan
Bir musibet ki çepeçevre bizi kuşattı

Yüreklerimize ateş düşürüp dağladı

Allah sabırlar versin bize

Dar-ı bekâda nimetler versin ona da

Rıza sağanakları onu kuşatsın

Mezarına rahmet yağmurları yağsın."[1]

Necmuddîn el-Ğazzî der ki: "Sanırım Abdulbâsit, Suyûtî'nin vefatı üzerine birçok mersiye yazmıştır; ancak İbn Tulun'un Tarih'inde sadece bu kasideyi buldum. Bunu da Şam'a gelen biri tarafından duyup kayda düştüğünü bildirmiştir. Suyûtî'nin hayatını anlatırken bir mersiye de bulunsun diye ben de bunu buraya alıyorum."[2]

Suyûtî'nin ed-Dürrü'l-Mensûr tefsirinde izlediği metod

Suyûtî, diğer eserlerinde yaptığı gibi bu eserinde izlediği metod hakkında herhangi bir bilgi vermemiş ancak neden öylesi bir çalışmaya girdiğinden bahsederken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabından, tefsir konusunda gelen rivayetleri bir araya getirdiğim *Tercümânu'l-Kur'ân* eserini telif ettim. Topladığım rivayetleri geçtiği eserlerdeki isnadlarıyla birlikte kitaba aldım. Ancak okuyucuların hadis ve rivayetlerin senetlerine rağbet etmemeleri ve sadece rivayetin metniyle ilgilenmeleri sebebiyle, eseri sadece rivayetin metnini ve geçtiği muteber kaynakları zikrederek yeniden derledim. Adına da *Dürrü'l-Mensûr fi't-Tefsîri'l-Me'sûr* dedim."[3]

Biz de bu eseri tahkik ederken genel hatlarıyla Suyûtî'nin şöyle bir metod izlediğini gördük:

1- Suyûtî ilk önce tefsiri yapılacak sûrenin adını verir. Sonra âyet sayısını, sonra da Mekkî veya Medenî bir sûre olduğunu belirtir. Bunda da daha çok en-Nehhâs, İbnu'd-Durays ve Ebu'ş-Şeyh'e dayanır. Sonrasında numara vermeden ayetleri işler. İşlediği ayeti komple vermez, bir kısmını

---

[1] *Müfâkehetu'l-Hillân* (1/302).

[2] *el-Kevâkibu's-Sâire* (4/231).

[3] *ed-Dürrü'l-Mensûr* (1/3)

yazıp "... ayeti" veya "...iki ayeti" veya "... ayetleri" ifadesini ekler. Bunun yanında tefsirine dair bilgisi olmadığı bazı ayetleri de hiç zikretmemiştir.

2- Sahîh, zayıf, münker, uydurma olduğuna bakmaksızın ve sıhhatine yönelik herhangi bir tenkitte bulunmaksızın konu hakkındaki rivayetlere yer vermiştir. Bunun içindir ki eserde normalde bir tefsirde uzak durulması gereken İsrâiliyyât türü garib ve tuhaf rivayetlerle karşılaşıyoruz.

3- Kıraatler konusunda zikrettiği kıraatı rivayet ettiği kişiye nispet eder ve cumhûrun kıraati veya mütevatir veya sahih veya şâz bir kıraat olup olmadığı konusunda herhangi bir açıklama getirmez.

4- Suyûtî, Hz. İbrâhim'in maruz kaldığı belalar, Hacer-i Esved'in özellikleri, önemi, taşıyıcıları ve Hz. İsâ'nın hikmetli öğütleri gibi konuları zikrederek yer yer konu dışına çıkacak şekilde rivayetlerde bulunmuştur.

5- Tefsîrinin sonunda "Huld ve Hafd Sûreleri Hakkında Gelen Rivayetler" şeklinde başlık atmış ve bunların da Kur'ân'dan birer sûre olduğu intibasını vermiştir. Oysa bunlar Ubey b. Ka'b'ın mushafında olan sûrelerdir. Ubey'in mushafının da bu konuda sahabenin ve tüm ümmetin üzerinde icma ettiği Kur'ân karşısında bir değeri yoktur.

6- Tefsîrini biraz önce zikrettiğimiz başlıkla ve hatim duasıyla bitirdikten sonra İbn Hacer'in *Esbâbu'n-Nuzûl* eserinin mukaddimesi olan *el-Ucâb fî Beyân'il Esbâb*[1] bölümünden uzunca bir alıntı yapmıştır.

Bu alıntıda İbn Hacer'den naklen Taberî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Abd b. Humeyd'in tefsirlerinden bahsetmiştir. Sonrasında İbn Abbâs'ın öğrencilerinden tefsir alanında şöhret bulan tâbiîleri zikretmiş içlerinden güvenilir ile zayıf olanları belirtmiştir. Ardından Katâde, Rabî' b. Enes, Mukâtil b. Hayyân, Zeyd b. Eslem, Mukâtil b. Süleymân, Yahyâ b. Selâm, Süneyd ve Mûsa b. Abdirrahman es-Sekâfî es-Senânî'nin tefsirleri hakkında bilgi vermiştir.

---

[1] *el-Ucâb fî Beyâni'l-Esbâb* (1/202-221).

En sonunda da İbn Hacer'den naklen şöyle demiştir: "Böylesi bir mukaddimeyi tefsir alanında çalışmak isteyen kişilerin bu tefsir sahiplerini tanıması, kabule layık olanı alıp gerisini bırakması için kaleme aldım."

Sonuç olarak Suyûtî'nin bu eseri, Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem), sahabeden ve tâbiînden, tefsir alanında nakledilen rivayetleri derleyip bir araya getirmesi bakımından çok önemli bir konuma sahiptir. Hâlihazırda kayıp veya kayıp hükmünde olan eserleri kayda geçmesi de eserin önemini daha da arttırmaktadır. Zira bugün bu eserlerinin çoğunun sadece adını veya yazarının adını bilmekteyiz.

Hecr Arap ve İslam Araştırmaları Merkezi

Dr. Abdussind Hasan Yemâme

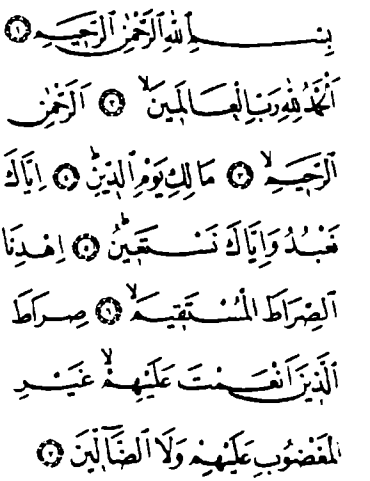

FÂTİHA SÛRESİ

Abd b. Humeyd, *Tefsîr*'de Hz. İbrâhîm'den bildirir: Esved'e: "Fâtiha Sûresi Kur'ân'dan mı?" diye sorduğumda: "Evet" cevabını verdi[1]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *Salât*'ta ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te Muhammed b. Sîrîn'den naklettiklerine göre, Ubey b. Ka'b (mushafında) Fatiha ve Muavvizeteyn (Felak ve Nâs) sûrelerini yazarken, İbn Mes'ûd bunları yazmazdı. Osmân b. Affân da Fâtiha ve Muavvizeteyn sûrelerini (mushafa) yazmıştır.

---

[1] Kurtubî, *Tefsîr*'inde (1/ 114) der ki: Ümmet, Fatiha Sûresinin Kur'ân'dan olduğu konusunda icma etmiştir. "Eğer Kur'ân'dan olsaydı Abdullah b. Mes'ûd onu mushafında yazardı, İbn Mes'ûd'un Fâtiha Sûresini mushafında yazmaması, Felak ve Nâs sûreleri gibi bu sûrenin de Kur'ân'dan olmadığına işaret eder" denecek olursa, Ebû Bekr el-Enbârî'nin şu rivayeti buna cevap teşkil eder: Hasan b. el-Hubâb'dan, Süleyman b. el-Eş'as'tan, İbn Ebî Kudâme'den, Cerîr'den, zanedersem o da İbrâhîm'den şöyle nakletmiştir: Abdullah b. Mes'ûd'a: "Neden Fatiha Sûresini mushafına yazmıyorsun?" diye sorulunca, İbn Mes'ûd: "Eğer onu yazacak olsaydım her sûreyle birlikte yazardım." karşılığını vermiştir. İbnu'l-Enbârî İbn Mes'ûd'un şöyle demek istediğini söylemiştir: "Her bir rek'ate Fâtiha'dan sonra okunacak sûreden önce Ummu'l-Kur'ân (Fatiha) Sûresi okunarak başlanması gerekir. O bakımdan ben bunu yazmamakla işi kısa kesmek istedim ve müslümanların bu sûreyi ezberlemiş olmalarına güvendim. Onu herhangi bir yerde yazmadım ki her sûre ile birlikte yazmak zorunda kalmayayım. Çünkü Fatiha Sûresi namazlarda her sûreden önce okunan bir sûredir."

Abd b. Humeyd'in İbrâhîm'den naklettiğine göre Abdullah b. Mes'ûd mushafında Fatiha Sûresini yazmazdı ve: "Eğer bu sûreyi yazacak olsaydım her şeyden (sûreden) önce yazılırdı" derdi.

Vâhidî, *Esbâbu'n-Nüzûl*'da, Sa'lebî, *Tefsîr*'de Hz. Ali'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Arş'ın altındaki bir hazineden, Mekke'de indirilmiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de ve Beyhakî *Delâilu'n-Nübüvve*'de, Vâhidî, Sa'lebî, Ebû Meysere Amr b. Şurahbîl'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice'ye: *"Yalnız kaldığımda bir ses işitiyorum. Allah'a yemin ederim bunun hoşa gitmeyen bir iş olmasından korkuyorum"* deyince, Hz. Hatice: "Bundan Allah'a sığınırım. Allah, sana böyle bir şey yapılmasına izin vermez. Allah'a yemin ederim sen şüphesiz emaneti yerine getiren, akrabalık bağına riayet eden ve doğru söz söyleyen bir kimsesin" karşılığını verdi. Peygamber efendimizin henüz risâletler gelmediği bir zamanda Hz. Hatice'nin yanına Hz. Ebû Bekr girince, Hz. Hatice durumu kendisine anlattı ve: "Muhammed ile birlikte Varaka'nın yanına git" dedi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına girince Hz. Ebû Bekr onun elinden tutup: "Haydi Varaka'ya gidelim" dedi. Allah'ın Resûlü: *"Sana durumu kim haber verdi?"* diye sorunca, Hz. Ebû Bekr: "Hatice" cevabını verdi ve Varaka'ya gidip olayı kendisine anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalnız kaldığımda arkamdan ya Muhammed, ya Muhammed diye bir ses işitiyorum, ben de kaçmaya koyuluyorum"* deyince, Varaka: "Böyle yapma! Bu sesin sahibi geldiğinde yerinde durup ne diyeceğine bak ve sonra gelip bana haber ver" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yalnız kaldığı sırada ona şöyle seslenildi: "Ey Muhammed! Bil ki: **"Rahman ve rahîm olan Allah'ın adıyla, hamd âlemlerin rabbi Allah'a mahsustur... Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil**[2], Lâ ilâhe illallah" de." Daha sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Varaka'ya gidip bu durumu ona anlatınca Varaka ona şöyle dedi: "Sana müjdeler olsun, sana müjdeler olsun. Ben tanıklık ederim ki Meryem oğlu İsa'nın geleceğini müjdelediği kişi sensin. Mûsa'ya gelen Namus'un (meleğin) benzeri sana da gelmiştir. Sen Resûl bir peygambersin."

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn İshâk'tan, o da İshâk b. Yesâr'dan, o da Benî Seleme'den bir adamdan bildirir: Seleme oğullarının gençleri Müslüman

[1] Vâhidî (sh. 16)

[2] Fâtiha Sur. 1-7

olduğu zaman Amr b. el-Cemûh'un da oğlu da Müslüman oldu. Hanımı, Amr'a: "Oğlunun, ondan (Hz. Peygamber) naklettiği şeyi dinlemek ister misin?" diye sorunca, Amr: "Bana bu adamdan duyduğun şeyleri söyle" dedi. Bunun üzerine oğlu: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur. O Rahman ve Rahim'dir, Din Gününün sahibidir. Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz. Bizi doğru yola eriştir..."**[1] ayetlerini okudu. Amr: "Bu sözler ne kadar hoş ve güzel. Bütün sözleri bunun gibi mi?" diye sorunca, oğlu: "Babacığım, hatta bundan daha güzel" cevabını verdi. Bu olay hicretten önce olmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ebû Saîd b. el-A'râbî, *Mu'cem*'de ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Mücâhid'in tarikiyle Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman İblis çığlık attı. Fâtiha Sûresi Medine'de nazil oldu."[3]

Vekî, *Tefsîr*'de ve Firyâbî, *Tefsîr*'de, Ebû Nuaym, *Hilye* ve Fadâilu'l-*Kur'ân*'da, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, *Tefsîr*'de, Ebû Bekr el-Enbârî *Mesâhif*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Mücâhid'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Medine'de nazil olmuştur."

Vekî, *Tefsîr*'de Mücahid'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Medine'de nazil olmuştur."

Ebû Bekr b. el-Enbârî *Mesâhif*'te Katâde'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur."

İbnu'd-Durays'ın *Fadâilu'l-Kur'ân*'da Eyyûb'den bildirdiğine göre, İbn Sîrîn, Fâtiha Sûresine "Ümmu'l-Kitâb (Kitapların anası) demeyi kerih görürdü. "Yüce Allah: **«Ümmu'l-Kitâb (Kitabın anası), O'nun katındadır»**[4] buyuruyor" der, Fâtihatu'l-Kitâb denmesini isterdi.[5]

Dârakutnî ile Beyhaki, *Sünen*'lerde, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresini okuyacağınız zaman Besmele çekiniz. Çünkü bu sûre Ümmü'l-Kitâb, Ümmu'l-Kur'ân (Kur'ân'ın anası) ve Seb'u'l-Mesânî'dir (devamlı tekrar edilen yedi ayet). Besmele de ayetlerinden*

---

[1] Fâtiha Sûr: 2-6

[2] Ebû Nuaym 1/311 (228)

[3] İbn Ebî Şeybe (10/522), İbnu'l-A'râbî (2301) ve Taberânî (4788, lafız kendisindir). Beyhakî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311), hadisin merfû hadis hükmünde ve ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

[4] Ra'd Sur. 39

[5] İbnu'd-Durays (149)

biridir."[1]

Buhârî, Dârimî, *Müsned*'de, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye *Tefsîr*'lerinde Ebû Hureyre'den bildirirler: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi, Ümmu'l-Kur'ân, Ümmü'l-Kitâb ve Seb'u'l-Mesânî'dir."*[2]

Ahmed, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Tefsîr*'lerinde Ebû Hureyre'den bildiriyorlar: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmu'l-Kur'ân için şöyle buyurdu: *"O, Ümmü'l-Kur'ân'dır, Fâtihatu'l-Kitab'dır (Kitabın başlangıcı), Seb'u'l-Mesânî ve Azîm (Yüce) olan Kur'ân'dır."*[3]

Sa'lebî, Abdulcebbâr b. el-Alâ'dan bildiriyor: Süfyân b. Uyeyne Fâtiha Sûresini el-Vâfiye (=Yeterli) olarak isimlendirirdi.

Sa'lebî, Afîr b. Sâlim'den bildiriyor: Abdullah b. Yahya b. Ebî Kesîr'e, imamın arkasında Fâtiha Sûresini okumanın hükmünü sorduğumda: "el-Kâfiye'yi (=Yeterli olan) mi soruyorsun?" karşılığını verdi. Ben: "el-Kâfiye nedir?" diye sorduğumda: "Fatiha Sûresidir. Onun, başkasının yerini tutacağını, fakat başkasının onun yerini tutamayacağını bilmiyor musun?" karşılığını verdi.

Sa'lebî, Şa'bî'den bildiriyor: Bir kişi, Şa'bî'ye böğrünün ağrıdığından şikayet edince, Şa'bî: "Kur'ân'ın esasını okumaya bak" dedi. Adam: "Kur'ân'ın esası nedir?" diye sorunca, Şa'bî: "Fâtihatu'l-Kitab'dır" cevabını verdi.

Dârakutnî, Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'l-Kâsım b. Bişrân, *Emâlî*'de (sahih senetle), Abduhayr'den bildiriyor: Hz. Ali'ye Seb'u'l-Mesânî sorulunca: "Fatiha Sûresidir" cevabını verdi. "Bu sûre, altı ayettir" denilince ise: "Besmele de bir ayettir" karşılığını verdi.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye, *Tefsîr*'de ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi yedi ayettir.*

---

[1] Dârakutnî (1/312, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2/45).

[2] Buhârî (4704), Dârimî (2/446), Ebû Dâvûd (1457, lafız kendisinindir) ve Tirmizî (3124, *hasen sahih* olduğunu söyledi).

[3] Ahmed 15/489, 491 (9788, 9790), İbn Cerîr (1/105), İbn Ebî Hâtim (8/382). Müsned'in muhakkikleri, hadisin isnâdının, Buhari ile Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylediler.

[4] Dârakutnî (1/313), Beyhakî (2/45)

Besmele de bu ayetlerden biridir. Bu sûre, Seb'u'l-Mesânî, Azîm (Yüce) olan Kur'ân, Ümmü'l-Kur'ân ve Fâtihatu'l-Kitâb'dır."[1]

Dârakutnî ve Beyhakî bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) halka namaz kıldırırken okuyacağı zaman ilk olarak Besmele'yle başlardı. Besmele Allah'ın Kitabından bir ayettir. Eğer isterseniz Fatiha Sûresini okuyunuz, Besmele bu sûrenin yedinci ayetidir.[2]

İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Ümmü Seleme der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur. O Rahman ve Rahim'dir, Din Gününün sahibidir. Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz. Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"**[3] sûresini okudu ve: *"Ey Ümmü Seleme! Bu sûre, yedi ayettir"* dedi.

Ahmed, Buhârî, Dârimî, Ebû Dâvûd, Nesâî, Hasan b. Süfyân, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim, *el-Künâ*'da, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ve Beyhakî bildiriyor: Ebû Saîd b. el-Muallâ der ki: Ben namaz kılarken Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) beni çağırınca, onun çağrısına icabet etmedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah:* **«Allah ve Peygamber, sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman icabet edin»**[4] buyurmuyor mu?" dedikten sonra: *"Mescid'den çıkmadan önce sana Kur'ân'daki en büyük sûreyi öğreteceğim"* buyurdu ve elimden tuttu. Mescid'den çıkacağımız zaman ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana Kur'ân'daki en büyük sûreyi öğreteceğini söylemiştin" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seb'u'l-Mesânî ve bana verilen Kur'ânu'l-Azim olan Fatiha Sûresidir"* buyurdu.[5]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Mescitte

---

[1] Taberânî (5102), Beyhakî (2/45, lafız kendisinindir), *Mecmau'z-Zevâid* (2/109). Heysemî, ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.

[2] Dârakutnî (1/306, lafız kendisinindir), Beyhakî (2/46, 47).

[3] Fâtiha Sur. 1-7

[4] Enfal Sur. 24

[5] Ahmed 24/505, 29/395 (15730, 17851), Buhârî (4474, 4647, 4703, 5006), Dârimî (1/350. 2/445), Ebû Dâvûd (1458), Nesâî (912), *el-Kübrâ*'da (8010, 10981, 11275), İbn Cerîr (14/59). İbn Hibbân (777), Beyhakî (2/ 368)

namaz kılan) Ubey b. Ka'b'ın yanına çıkıp: *"Ey Ubey!"* diye seslenince Ubey, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ama cevap vermeyerek namazını kısa tuttuktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın selamı senin de üzerine olsun. Seni çağırdığımda neden icabet etmedin?"* diye sorunca, Ubey: "Ey Allah'ın Resûlü! Namaz kılıyordum" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın bana vahyettiğinde:* **«...Allah ve Peygamber, sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman icabet edin...»**[1] *ayetini görmedin mi?"* diye sorunca, Ka'b: "Gördüm. İnşallah bir daha böyle bir şey yapmam" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana, ne Tevrat'ta, ne İncil'de, ne Zebûr'da, ne de Furkân'da onun gibisi olmayan bir sûreyi öğreteyim mi?"* diye sorunca, Ka'b: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazda nasıl okuyorsun?"* diye sorunca, Ka'b: "Ümmu'l-Kur'ân'ı okuyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, ne Tevrat'ta, ne İncil'de, ne Zebûr'da ne de Furkân'da onun gibisi yoktur. O, Seb'u'l-Mesânî ve bana verilen Kur'ânu'l-Azim'dir"*[2]

Dârimî, Tirmizî, Nesâî, Abdullah b. Ahmed b. Hanbel *Müsned*'in zevaidi olarak, İbnu'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbn Huzeyme ve Hâkim bildiriyor: Ebû Hureyre, Ubey b. Ka'b'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, ne Tevrat'ta, ne İncil'de, ne Zebûr'da ne de Furkân'da Ümmu'l-Kur'ân gibisini indirmemiştir. O, Seb'u'l-Mesânî ve bana verilen Kur'ânu'l-Azim'dir. (Yüce Allah bu sûre hakkında) "O Benimle kulum arasında taksim edilmiştir ve kuluma istediği verilecektir (buyurmuştur)."*[3]

Müslim, Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl ile beraber otururken gökyüzünden

---

[1] Enfal Sur. 24

[2] Ebû Ubeyd (sh. 116, 117), Ahmed 14/310, 15/200 (8682, 9245), Dârimî (2/446), Tirmizî (2875 ve 3125'ten sonra, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî, *el-Kübrâ* (11205), İbn Huzeyme (861), Hâkim (1/558, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Zeylaî'nin *Tahricu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (2/21) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (2/375, 376), Beğavî, *Şerhu's-Sünne* (1186, sahih kabul etti). *Sahîh* hadistir (Elbânî, *Sahîh* Sünen *et-Tirmizî*, 2307).

[3] Dârimî (2/446), Tirmizî (3125 hadisin hasen olduğunu söylemiştir), *Sünen* (2499), Nesâî (913), Abdullah b. Ahmed 35/18, 19 (21094), İbnu'd-Durays (sh. 79 (146), İbn Cerîr (14/58), İbn Huzeyme (500, 501), Hâkim (1/557, 2/257, 258, *sahih* kabul etti). *Sahîh* hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2499).

gıcırtıya benzer bir ses işitti. Cibrîl gökyüzüne doğru bakıp: "Ey Muhammed! Bu daha önce yeryüzüne hiç inmeyen bir melektir ve şimdi indi" dedi. Melek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varıp selam verdi ve: "Müjde! Senden önce hiçbir peygambere verilmeyen iki nur sana verildi. Bunlar Fatiha Sûresi ve Bakara Sûresinin son iki ayetidir. Bunlardan okuyacağın her harfe karşılık mutlaka sana, o harfin karşılığı olan sevap verilecektir" dedi.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta zayıf bir senetle, sahabeden olan Ebû Zeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'nin bazı sokaklarındayken bir adamın gece namazı kılıp Fatiha Sûresini okuduğunu duydu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) durup adamı sureyi bitirinceye kadar dinledikten sonra: *"Kur'ân'da bunun gibisi yoktur"* buyurdu.[2]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, *Tezhîbu'l-Âsâr*'da, Hâkim ve Beyhakî Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi otuz kişilik süvari birliğiyle gönderdiğinde Bedevilerden bir kavmin yanında konakladık ve bizi misafir etmelerini istedik, ama kabul etmediler. Reislerini akrep sokunca bize gelip: "Aranızda akrep sokmasına efsun okuyacak kimse var mı?" diye sordular. Ben: "Evet. Ben okurum ama bize (okumama karşılık olarak) bir şey vermeden okumam" deyince "Size otuz koyun veririz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine hastaya yedi defa Fâtiha Sûresini okudum ve adam iyileşti. Koyunları aldığımızda içimize bir şüphe düşünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip durumu anlatıncaya kadar onlara dokunmadık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtiha Sûresinin hastalıklara okunacağını bilmiyor musun? Koyunları aranızda paylaştırın ve bana da bir hisse ayırın"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup su kenarında, reisleri akrep veya yılan tarafından sokulmuş bir topluluğa uğrayınca, kabileden bir kişi gelip: "Aranızda hastalara okuyabilen kimse var mı, kabilede yılan veya akrep tarafından sokulan bir adam var" dedi. Sahabeden biri gidip koyun

---

[1] Müslim (806), Nesâî (911), *el-Kübrâ* (8014, 8021, 10558), İbn Hibbân (778), Taberânî (12255), Hâkim (1/558).

[2] Taberânî (2866), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (6/310) Heysemi der ki: "Ravilerden Hasan b. Dînâr zayıftır."

[3] Ebû Ubeyd (sh. 119, 232), Ahmed 17/124 (11070), Buhârî (2276, 5736, 5749), Müslim (2201), Ebû Dâvûd (3418, 3900), Tirmizî (2063), Nesâî, *el-Kübrâ* (7532, 10866, 10869), İbn Mâce (2156), Hâkim (1/559), Beyhakî (6/124), *Şu'ab* (2572).

karşılığında adama Fâtiha Sûresini okudu ve adam iyileşti. Sahabi koyunları alıp arkadaşlarının yanına gelince, arkadaşları koyunları almasını hoş karşılamadılar ve: "Allah'ın Kitabına karşılık ücret mi aldın!" dediler. Medine'ye geldiklerinde: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kişi Allah'ın Kitabına karşılık ücret aldı" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En fazla ücret almaya layık olduğunuz şey Allah'ın Kitabıdır"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îmân*'da (ceyyid senetle) Abdullah b. Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Sana, Kur'ân'da nazil olan en hayırlı sûreyi bildireyim mi?" diye sorunca, ben: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtihatu'l-Kitab'tır"* buyurdu. Zannedersem şöyle de dedi: *"Bu sûrede her hastalığa karşı şifa vardır."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Asâkir zayıf isnâdla Sâib b. Yezîd'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fatiha Sûresini bana okuyup nefes vererek okudu."[3]

Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi her zehire karşı şifadır."*[4]

Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân aynı hadisi es-*Sevâb*'da baka bir kanalla Ebû Sâid ve Ebû Hureyre'den merfû olarak rivayet etmiştir.

Dârimî ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da (ravileri güvenilir olan bir senetle) Abdulmelik b. Umeyr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresi hakkında: *"Her hastalığa karşı şifadır"* buyurmuştur.[5]

Sa'lebî, Muâviye b. Sâlih'den o da Ebû Süleymân'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı gazvelerinden birinde sara nöbeti geçiren bir adama uğradılar. İçlerinden biri adamın kulağına Fâtiha Sûresini okuyunca

---

[1] Buhârî (5737), Beyhakî (6/124).

[2] Ahmed 29/139 (17597), Beyhakî (2367). Müsned'in muhakkikleri isnâdının hasen olduğunu söyledi.

[3] Taberânî (6761, 6692), İbn Asâkir (20/11399), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (3950), hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[4] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 178), Beyhakî (2368).

[5] Dârimî (2/445), Beyhakî (2370), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (3951), hadisin zayıf olduğunu söyledi.

adam iyileşti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtiha Sûresi, Ümmü'l-Kur'ân'dır ve her hastalığa karşı şifadır"* buyurdu.

Ahmed, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbnu's-Sünnî, *Amelul'yevmi ve'l-leyle*'de, İbn Cerîr, *Tehzîb*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hârice b. es-Salt et-Temîmî'den, o da amcasından bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittikten sonra geri dönerken içlerinde demirlerle bağlanmış bir deli olan bir topluluğa rastladım. Delinin ailesi: "Bunu tedavi edebilir misin? Arkadaşınız (Hz. Peygamber) hayırlı şeylerle gelmiştir" deyince ben deliye sabah ve akşam olmak üzere üç gün Fâtiha Sûresini okuyup bu sırada tükürüğümü biriktirerek ona tükürdüm. Adam iyileşince bana yüz koyun verdiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip olanları anlatınca şöyle buyurdu: *"Onları yiyebilirsin. Bâtıl bir şey okuyup üfleme karşılığında (ücret alıp) yiyen kimse (bunun günahını çekecektir. Sen ise) hak olan bir duayı okuyup üfleme ile (yaptığın) tedavi karşılığında (aldığın ücreti) yiyorsun."*[1]

Bezzâr, *Müsned*'de zayıf isnâdla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yatağa uzandığın zaman Fatiha ve İhlas Sûresini okuduğun takdirde ölüm dışında her şeyden emniyette olursun."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha ve İhlas sûrelerini okuyan Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibidir."*[3]

Firyâbî, *Tefsîr*'de bildiriyor: İbn Abbâs: "Fâtiha Sûresi, Kur'ân'ın üçte ikisidir" dedi.

Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, hadisi zayıf isnâdla ibn Abbâs'a dayandırarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Fâtiha Sûresi, Kur'ân'ın üçte ikisine denktir."*[4]

---

[1] Ahmed 36/156 (21836), Ebû Dâvûd (3420, 3896, 3897, 3901), Nesâî, *el-Kübrâ* (7534, 10871), İbnu's-Sünnî (630), Hâkim (1/559, 560, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (7/91, 92), *Sahîh* hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3297).

[2] Bezzâr (3109). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/121), ravilerden Gassân b. Ubeyd'in zayıf olduğunu söyledi. İbn Hibbân, bu kişinin güvenilir olduğunu söylemiştir. Diğer raviler *Sahîh*'in ravileridir.

[3] Taberânî (4594), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311); ravilerden Süleyman b. Ahmed el-Vâsitî metruk olduğunu söyledi.

[4] Abd b. Humeyd (*el-Muntehab*. 677) Ravilerden Şehr b. Havşeb hakkında tenkitler vardır.

Hâkim, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de ve Beyhakî, *Şu'ab*'da bildiriyor: Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğundayken konakladığında ashabından birisi yanında yürüyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Sana Kur'ân'ın en üstün olanını (sûresini) bildireyim mi?"* deyip kendisine Fâtiha Sûresini okudu.[1]

İbnu'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve Beyhakî, *Şu'ab*'da Enes'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bana ihsanda bulundu ve bu ihsanını şöyle bildirdi: "Sana Fâtiha Sûresini verdim. Bu sûre Arş'ın hazinelerindendir. Sonra bunu seninle aramda ikiye böldüm."*[2]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de bildiriyor: Hz. Ali'ye Fâtiha Sûresi sorulunca: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin Arş'ın altındaki bir hazineden nazil olduğunu söyledi" cevabını verdi.[3]

Hâkim, İbn Merdûye *Tefsîr*'de, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil* ve Beyhakî, *Şu'ab*'da Ma'kil b. Yesâr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, Bakara Sûresi ilk zikirden, Tâhâ, Ta Sîn harfleriyle başlayan sûreler ve Hâ Mîm ile başlayan sûreler, Hz. Mûsâ'nın (aleyhisselam) levhalarından verildi. Fâtiha Sûresi ve Bakara Sûresinin son iki ayeti Arş'ın altından, Mufassal (Hucurat Sûresinden Nâs Sûresine kadar) sûreler ise bağış olarak verildi."*[4]

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, İmrân b. Husayn'dan merfû olarak bildiriyor: *"Fâtiha Sûresi ve Âyetu'l-Kürsî'yi evde okumayan kulun evindekilere o gece insanlar veya cinler zarar verir."*[5]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'ta, Taberânî, İbn Merdûye, Deylemî ve Diyâu'l-Makdisî, *el-Muhtâra*'da Ebû Ümâme'den bildirirler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şu dört şey Arş'ın altından inmiştir ve oradan bu dört şeyden başkası nazil olmamıştır: Fâtiha Sûresi, Âyetu'l-Kürsî, Bakara Sûresinin son iki ayeti ve Kevser Sûresi."*[6]

---

[1] Hâkim (1/560, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2358).

[2] İbnu'd-Durays (144), Beyhakî, *Da'îfu'l-Câmi* (1561), *Şu'ab* (2363, zayıf)

[3] İshâk b. Râhûye, *el-Metâlibu'l-Âliye* (3885)

[4] Hâkim (1/561, 568, 2/259, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2364, 2478, 2486).

[5] Deylemî (4379).

[6] Taberânî (7920).

İbnu'd-Durays, Ebû Ümâme'den onun sözü olarak aynı hadisi nakletti.[1]

Ebû Nuaym ve Deylemî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresine Kur'ân'dan hiçbir şey denk gelemez. Eğer Fâtiha Sûresi terazinin bir kefesine, Kur'ân da diğer kefeye konsa, Fâtiha Sûresi Kur'ân'dan yedi defa daha ağır gelirdi."*[2]

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresini okuyan Tevrat'ı, İncil'i Zebûr'u ve Furkân'ı okumuş gibidir."*[3]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: *Yüce Allah, yüz dört Kitap indirmiştir. Bunların hepsinin manalarını Tevrat, İncil ve Furkân'da toplamıştır. Sonra Tevrat, İncîl ve Zebûr'un anlamını Furkân'da bir araya getirmiştir. Sonra Kur'ân'ın anlamını Mufassal sûrelerde toplamıştır. Sonra Mufassal sûrelerin anlamını Fâtiha Sûresinde toplamıştır. Fâtiha Sûresinin tefsirini bilen, nazil olan bütün Kitapların tefsirini bilen gibidir."*[4]

Vekî, *Tefsîr*'de, İbnu'l-Enbârî, *Masâhif*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildiriyor: Mücâhid der ki: "İblis dört defa çığlık attı: Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman, lanete uğradığında, Yeryüzüne indirildiği vakit ve Hz. Muhammed gönderildiği zaman."[5]

İbnu'd-Durays bildiriyor: Mücâhid der ki: Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman bu, İblis'in çok ağırına gitti ve ağlayıp bağırarak feryat etti. Ağlayıp bağıran veya feryad eden lanetlenmiştir."[6]

İbnu'd-Durays, Abdulazîz b. Rufey'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman İblis lanetlendiği gün gibi ağlayıp feryat etti."[7]

Ebû Ubeyd bildiriyor: Mekhûl der ki: "Fatiha Sûresi, kıraat, (Allah'tan) isteme ve duadır."[8]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'ta bildiriyor: Atâ dedi ki: "Bir şey istediğin zaman Fâtiha Sûresini sonuna kadar oku, inşallah isteğin yerine gelecektir."

---

[1] İbnu'd-Durays (148).
[2] Ebû Nuaym, *Ahbâr Isbehân* (2/292), Deylemî (4263).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 117)
[4] Beyhakî (2371).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1135), Ebû Nuaym (3/299)
[6] İbnu'd-Durays (156).
[7] İbnu'd-Durays (158)
[8] İbn Ubeyd (sh. 118)

İbn Kâni, *Mu'cem es-Sahabe*'de Recâ el-Ganevî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın, yaratılmışlar O'nu övmeden önce Kendini övdüğü şeylerle Allah'tan şifa isteyiniz."* Biz: "O nedir ey Allah'ın Resûlü! Diye sorduğumuzda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtiha Sûresi ve İhlas Sûresidir. Kur'ân'ın iyileştirmediği kişiye Allah şifa vermez"* cevabını verdi.[1]

Ebû Ubeyd, Ebu'l-Minhâl Seyyâr b. Selâme'den bildiriyor: Muhacirlerden bir adam Ömer b. el-Hattâb'ın misafiri oldu. Hz. Ömer teheccüd namazı kılıyor ve sadece Fâtiha Sûresini okuyup tekbir getirip tesbih ettikten sonra rükû ve secde yapıyordu. Sabah olup adam Hz. Ömer'e bunu söyleyince, Hz. Ömer: "Annene yazıklar olsun! Bu şekildeki namaz, meleklerin namazı değil mi!" karşılığını verdi.[2]

Derim ki: Meleklerin namazda sadece Fâtiha Sûresini okumalarına izin verilmiştir. İbnu's-Salâh: "Namazda Kur'ân okumak meleklere verilmeyen, ama insanlara verilen bir hususiyettir. Melekler de Kur'ân'ı insanlardan dinlemeyi isterler" demiştir.

İbnu'd-Durays, Ebû Kılâbe'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Namazda) Fâtiha'nın başına yetişen Allah yolunda bir fethe katılmış gibidir. Fâtiha Sûresi biterken yetişen ise ganimetler taksim edilirken katılan gibidir."*[3]

İbn Asâkir, *Târih Dımeşk*'te Şeddâd b. Evs'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden biri uyumak için yatağına girince Fâtiha Sûresini ve bir sûre okusun. Allah bu kişiye bir melek gönderir ve bu kişi uyanık kaldığı müddetçe melek te onun yanında kalır (ve duasına amin der)."*[4]

Şâfî, *el-Ümm*'de, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, *Müsned*'de, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Ubâde b.

[1] İbn Kâni (1/215), Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (152) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ebû Ubeyd (69).

[3] İbnu'd-Durays (77)

[4] İbn Asâkir (22/413).

es-Sâmit'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresini okumayanın namazı yoktur."*[1]

Dârakutnî ve Hâkim, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi, her sûrenin yerini tutar, ama hiçbir sûre onun yerini tutamaz."*[2]

Ahmed ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu şekilde nida etmemi emir buyurdu: "(En az) Fatiha Sûresi okunmadıkça namaz geçerli olmaz ve daha fazlası okunur."[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi okunmadan kılınan her namaz eksiktir."*[4]

Mâlik, *Muvattâ*'da, Süfyân b. Uyeyne *Tefsîr*'inde, Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, *Tefsîr*'inde, Buhârî, *Cuzu'l-Kirâa*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, İbn Hibbân, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Fâtiha Sûresini okumadan namaz kılanın namazı eksiktir, eksiktir, eksiktir, tamam değildir."* (Ravi) Ebu's-Sâib der ki: "Ey Ebû Hureyre! Bazen imamın arkasında kılıyorum. O zaman ne yapayım?" diye sorduğumda kolumu çimdikleyip: "Ey Fârisî! O zaman içinden oku. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah buyuruyor ki: "Namazı kulumla kendi aramda iki kısma ayırdım, yarısı benim yarısı da kulum içindir. Kuluma istediği verilecektir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Fatiha Sûresini okuyunuz. Kul:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"** *der, Allah ta: "Kulum bana hamdetti" buyurur. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *der, Allah ta: "Kulum beni övdü" der. Kul:* **"Din Gününün sahibidir"** *der, Allah ta: "Kulum beni yüceltti" der. Kul:* **"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"** *der, Yüce Allah: "Bu benimle kulum arasındaki müşterek ayettir. Âyetin ilki Bana, sonu sadece*

---

[1] Şâfiî (1/107), İbn Ebî Şeybe (1/360), Ahmed 37/407, 408 (22743), Buhârî (756), Müslim (394), Ebû Dâvûd (822, 823), Tirmizî (247), Nesâî (909, 910), İbn Mâce (837), Beyhakî (2/38)

[2] Dârakutnî (1/322) ve Hâkim (1/238). Hâkim der ki: Şeyhayn bu hadisi Zührî'den değişik yollarla başka bir lafızla tahric etmişlerdir. Bu hadisin ravilerinin çoğu Şeyhayn'ın şartına göre hadiste güvenilirdir.

[3] Ahmed 15/324 (9529),Beyhakî ((2/37, 59, 375).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/360), İbn Mâce (840, hasen sahih).

kuluma aittir. Kulum istediğine erişecektir" buyurur. Kul: **"Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"** *der, Allah: "Bu, kulumundur ve kuluma istediği verilecektir" buyurur."*[1]

Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de zayıf senetie bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Bu sûreyi (Fâtiha) kulumla aramda iki kısma ayırdım." Kul:* **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** *dediği zaman Yüce Allah: "Kulum Beni andı" buyurur. Kul:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"** dediği zaman, Yüce Allah: *"Kulum bana hamdetti" buyurur. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni övdü" der. Kul:* **"Din Gününün sahibidir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni yüceltti" der. Kul:* **"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Bu, benimle kulum arasındaki müşterek ayettir. Sûrenin sonu sadece kuluma aittir. Kuluma istediği verilecektir" buyurur."*[2]

İbn Cerîr, *Tefsîr*'inde ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr*'inde Câbir b. Abdillah'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: "Namazı kulumla aramda iki kısma ayırdım ve kuluma istediği verilecektir" buyuruyor. Kul:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni övdü" buyurur. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni yüceltti" buyurur. Övgü bana aittir ve (sûrenin kalan kısmı (duaları içeren kısmı) kuluma aittir" buyurur.*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresini okuduktan sonra dedi ki: *"Rabbiniz şöyle buyurdu: "Âdemoğlu! Sana yedi âyet indirdim. Bu ayetlerin üçü Benim, üçü senin, birisi ise Benimle senin arandadır. Benim olan âyetler şunlardır:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur. O, Rahman ve Rahim'dir, Din Gününün sahibidir."**[4] *Benimle senin aranda olan ayet:* **"Ancak Sana kulluk eder ve**

---

[1] Mâlik (1/84, 85), Ebû Ubeyd (sh. 119), İbn Ebî Şeybe (1/360), Ahmed 12/369, 13/231, 232, 16/25, 214, 215 (7406, 7836, 7837, 9932, 10319), Buhârî (72, 73, 75), Müslim (395/38-41), Ebû Dâvûd (821), Tirmizî (2953), Nesâî (908), İbn Mâce (838), İbn Cerîr (1/202), İbn Hibbân (776, 1788, 1795), Dârakutnî (1/312), Beyhakî (2/39, 167, 375).

[2] Dârakutnî (1/312), Beyhakî (2/39,40).

[3] İbn Cerîr (1/202, 203), İbn Ebî Hâtim 1/28 (19).

[4] Fâtiha Sur. 1, 2, 3.

yalnız Senden yardım dileriz"[1] *ayetidir. İbadet etmek sana, Yardım etmek ise Bana aittir. Senin olan âyetler ise* **"Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"** *ayetleridir."*[2]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

"Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla." (Fâtiha Sur. 1)

Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, *Tabakât*'ında, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*, Dârakutnî, Hâkim, Beyhakî, Hatîb ve İbn Abdilberr, *Kitabu'l-Besmele*'de Ümmü Seleme'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresini: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Hamd, Alemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur. O, Rahman ve Rahim'dir, Din Gününün sahibidir. Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz. Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"** okurken âyetler arasını keserek bir bedevinin bile sayabileceği şekilde okurdu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Besmele'yi bu sûreden bir âyet olarak saydı; ancak onu diğer sûrelerden bir âyet saymadı.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî, Beyhakî, *Sünen*'de zayıf isnâdla Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana, Süleyman'dan sonra benden başka hiçbir peygambere nazil olmayan bir ayeti veya sûreyi bildirmeden çıkmayacağım"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yürüyünce ben de peşinden gittim, Mescid'in kapısına gelince ayağının birini Mescid'in eşiğinden dışarıya atıp, diğeri ise içeride kalınca kendi kendime: "Bana söylediğini unuttu" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne bana dönüp: *"Namazda Kur'ân'a başlarken ilk olarak neyi okuyorsun?"* diye sorunca, ben: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla."** Karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte budur"* buyurduktan sonra Mescitten çıktı.[3]

---

[1] Fâtiha Sur. 4.

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* 6/279, 280 (6411). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/112). Heysemi ravilerden Süleymân b. Erkam'ın metruk olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2873), Taberânî (625), Dârakutnî (1/310), Beyhakî (10/62).

İbnu'd-Durays bildiriyor: İbn Abbâs: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** âyettir dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de, İbn Huzeyme, *Kitâbu'l-Besmele*'de ve Beyhakî İbn Abbâs'tan bildiriyor: Şeytan insanlardan -Beyhakî'nin lafzı ise: "Irak halkından" şeklindedir- Kur'ân'daki en büyük âyet olan: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** ayetini çalmıştır.[2]

Ebû Ubeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildiriyorlar: "İnsanlar, Allah'ın Kitab'ından, Süleymân b. Dâvûd dışında hiçbir peygambere nazil olmayan bir âyetten gafil oldular. Bu ayet: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** ayetidir.[3]

Dârakutnî, zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl bana vahiy getirdiği zaman ilk olarak Besmele'yi okurdu."*[4]

Vâhidî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Besmele, her sûrede nazil olmuştur."[5]

Ebû Dâvûd, Bezzâr, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ma'rife*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine (yeni sûrenin başladığına işaret eden) Besmele inene kadar sûrenin sona erdiğini bilemezdi. Bezzâr ve Taberânî şu sözü de eklemişlerdir: Besmele nazil olduğu zaman (önceki sûrenin) bittiğini ve yeni sûrenin başladığını anlardı.[6]

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*[7]'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Besmele nazil oluncaya kadar Müslümanlar sûrenin bittiğini bilmezlerdi. Besmele nazil olduğunda sûrenin bittiğini anlarlardı.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Besmele nazil olmadan sûrenin bittiğini bilmezlerdi. Besmele

---

[1] İbnu'd-Durays (28)

[2] Beyhakî (2/50).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 115), Beyhakî (2328).

[4] Dârakutnî (1/305).

[5] Vâhidî (sh. 11)

[6] Ebû Dâvûd (788, Elbânî sahih kabul etti), Bezzâr 3/40 (2187), Taberânî 12/81- 82 (12544, 12545), Hâkim (1/231, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (1/513, 514, 705, 706)

[7] Hâkim (1/232), Beyhakî (2/43).

nazil oluğu zaman önceki sûrenin bittiğini ve yeni bir sûre başladığını anlarlardı.[1]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cibril gelip Besmeleyi okuduğu zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yeni bir sûrenin nazil olduğunu anlardı.[2]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da ve Vâhidî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Besmele nazil olmadan iki sûrenin nerede birbirinden ayrıldığını bilmezdik.[3]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Ömer namazda Besmeleyi okur ve sûreyi bitir(ip yeni bir sûreye geçece)ği zaman yine Besmele'yi okurdu ve: "Besmele, mushafta okunması için yazılmıştır" derdi.[4]

Dârakutnî Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl bana namazı öğretti. Kalkıp tekbir getirdi, sonra açıktan okuduğu her rekatta Besmeleyi okudu."*[5]

Sa'lebî bildiriyor: Ali b. Zeyd b. Cud'ân der ki: Abdullah b. Abbâs, Abdullah b. Ömer ve Abdullah b. ez-Zübeyr kıraate açıktan Besmele okuyarak başlarlardı.

Sa'lebî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Mescid'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken bir adam namaz kılmak için girdi ve namaza istiâze (Eûzü) ile başladıktan sonra: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[6] dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın dediğini duydu ve: *"Be adam! Namazını bozdun. Besmelenin Fâtiha Sûresinden olduğunu, onu terk edenin bir ayeti terk etmiş olacağını, Fatiha'dan bir ayeti terk edenin de namazının bozulacağını bilmiyor musun?"* buyurdu.

Sa'lebî der ki: Hz. Ali, namazda Fâtiha Sûresine başlayacağı zaman Besmeleyi okurdu ve: "Kim Besmeleyi okumazsa Fâtiha'yı eksik okumuş olur" dedi. Yine Hz. Ali: "Besmele, Fâtiha Sûresinin tamamlayıcısıdır" derdi.

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 1149.

[2] Taberânî (12546), Hâkim (1/231), Beyhakî (2332).

[3] Beyhakî (2333), Vâhidî (sh. 11).

[4] Beyhakî 82336).

[5] Dârakutnî (1/307). el-Azîm Âbâdî: "Senedi sâkıttır" dedi.

[6] Fâtiha Sur. 1

Sa'lebî, Talha b. Ubeydillah'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Namazda) Besmeleyi terk eden Allah'ın ayetlerinden birini terk etmiş olur."*

Şâfî, *el-Ümm*'de, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî bildiriyor: Muâviye Medine'ye gelip halka namaz kıldırdı ve Besmeleyi okumadı, intikal tekbirlerini de terk etti. Bunun üzerine Muhacirler ve Ensâr namaz bitince: "Ey Muâviye! Namazından mı çaldın! Besmele ve tekbirler nerede?" dediler. Muâviye daha sonra namaz kıldığında Besmele'yi okudu ve secdeye gideceği zaman da tekbir getirdi.[1]

Beyhakî, Zührî'den bildiriyor: Besmele namazın sünnetlerindendir. Besmeleyi namazda ilk defa içinden okuyan Amr b. Saîd b. el-Âs'tır ve bunu Medine'de yapmıştır. Amr utangaç biriydi.[2]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Dârakutnî ve Beyhakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda okumaya Besmele ile başlardı.[3]

Bezzâr, Dârakutnî, Hâkim, ve Beyhakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda Besmele'yi açıktan okurdu."[4]

Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Ebu't-Tufayl'dan bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib ve Ammâr'ın şöyle dediklerini duydum: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vakit namazlarında Fâtiha'yı okurken Besmeleyi açıktan okurdu."[5]

---

[1] Şâfiî (1/108), Dârakutnî (1/311), Hâkim (1/233, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2/49, 50).

[2] Beyhakî (2/50).

[3] Tirmizî (245), Dârakutnî (1/304), Beyhakî (2/47). Tirmizî hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (526), Dârakutnî (1/303), Hâkim (1/208, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2/47) Beyhakî der ki: Hadis sahih ve illetsizdir. Zehebî: Abdullah b. Amr'ı birden çok kişinin uydurmacılıkla itham ettiğini söyledi. İbn Receb, *Fethu'l-Bâri*'ye (6/412) bakın.

[5] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/109) geçtiği üzere Taberânî, Dârakutnî (1/302, 303), Beyhakî (2322). Heysemî, Amr b. Şimr ve Câbir el-Cu'fî'nin metruk olduğunu söyledi.

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî ve Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer namazda Fâtiha Sûresini ve zamme sûre okuyacağı zaman Besmeleyle başlardı ve bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğunu söylerdi.[1]

Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) (namazda) Besmeleyi açıktan okurdu.[2]

Dârakutnî ve Hâkim bildiriyor: Enes der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) (namazda) Besmeleyi açıktan okuduğunu duydum.[3]

Dârakutnî, Hâkim, Beyhakî bildiriyor: Nuaym el-Mucmir der ki: Ebû Hureyre'nin arkasında namaz kılarken Besmeleyi okuduktan sonra fâtiha Sûresini okudu ve sûrenin sonunda "Âmîn" dedi, halk ta: "Âmîn" dedi. Her secdeye varışında, kıyama kalktığında tekbir getirirdi. Selam verdiği zaman da: "Canım elinde olana yemin ederim ki, içinizde namazı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazına fazla benzeyen kişi benim" derdi.[4]

Dârakutnî bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hem Fâtiha'da hem zamme sûrede Besmeleyi açıktan okurdu."[5]

Dârakutnî, Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılacağın zaman nasıl okursun?"* diye sorunca: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[6] âyetinden başlarım cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Besmeleyle başla"* buyurdu.[7]

Dârakutnî ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Câbir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Namaza kalktığın zaman nasıl okursun?" diye sorunca,

---

[1] Taberânî (841), Dârakutnî (1/305), Beyhakî (2/48), Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/109) Ravilerden Abdurrahman b. Abdillah b. Ömer el-Amrî'nin çok zayıf olduğunu söyledi.

[2] Dârakutnî (1/307), Hâkim (1/232, 233, sahih kabul etti), Beyhakî (2/47).

[3] Dârakutnî (1/308), Hâkim (1/233) Hâkim der ki: "Bu hadisi güvenilir kişiler rivayet etmiştir. İbn Receb ise hadisin sâbit olmadığını söyledi.

[4] Dârakutnî (1/305, 306), Hâkim (1/232), Beyhakî (2/46, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) Hâkim, hadisin Şeyhaynın şartına göre sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti. Dârakutnî hadisin sahih, ravilerin hepsinin güvenilir olduğunu söyledi.

[5] Dârakutnî (1/302, İsa b. Abdillah'ın hadisleri terk edilmiştir).

[6] Fâtiha Sur. 1

[7] Dârakutnî (1/302, ravilerden Ahmed b. el-Hasan el-Mukri güvenilir değildir).

ben: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[1] âyetinden başlarım cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Besmeleyle başla"* buyurdu.[2]

Dârakutnî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in ve Ömer'in arkasında namaz kıldım; üçü de Besmeleyi açıktan okuyorlardı.[3]

Dârakutnî, Numan b. Beşîr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl bana Kâbe'nin yanında imam oldu ve Besmeleyi açıktan okudu."*[4]

Dârakutnî bildiriyor: Bureyde der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Besmeleyi açıktan okuduğunu duydum.[5]

Dârakutnî, Bedir savaşına katılan Hakem b. Umeyr'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldım, yatsı, sabah ve Cuma namazlarında Besmeleyi açıktan okudu.[6]

Dârakutnî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Besmeleyi açıktan okurdu.[7]

Ebû Ubeyd bildiriyor: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Fâtiha Sûresi, Besmeleyle birlikte yedi âyettir."[8]

İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr*'inde, Hâkim, *Müstedrek*'te, Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de ve Hatîb el-Bağdâdî *Tarih*'inde İbn Abbâs'tan bildiriyor: Osman b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Besmeleyi sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Allah'ın isimlerinden biridir. Onunla; Allah'ın İsm-i A'zam'ı arasındaki yakınlık, gözün siyahıyla beyazı arasındaki mesafe kadardır"* buyurdu.[9]

---

[1] Fâtiha Sur. 1

[2] Dârakutnî (1/308), Beyhakî (2323). El-Azîm Âbâdî der ki: Ravilerin arasında Cehm b. Osman vardır. Zehebî, bu kişinin bilinen biri olmadığını, bazı kişilerin ise bunu zayıf gördüğünü söyledi.

[3] Dârakutnî (1/305, ravilerden Ahmed b. İsa hadis uydurandır).

[4] Dârakutnî (1/309, ravilerden Ahmed b. Hammâd zayıftır).

[5] Dârakutnî (1/310).

[6] Dârakutnî (1/310).

[7] Dârakutnî (1/311), İbn Adiy, *el-Kâmil*'de hadisin bu senetle batıl olduğunu söyledi.

[8] Ebû Ubeyd (sh. 114).

[9] İbn Ebî Hâtim 1/25 (5), Hâkim (1/552, hadisin sahih olduğunu söylemiştir, lazıf kendisinindir), Beyhakî (2327), Hatîb (7/313) İbn Ebî Hâtim, *el-İlel* (2029) adlı eserinde

İbn Cerîr, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Asâkir, *Târih Dımeşk*'te ve Sa'lebî çok zayıf bir senetle, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsâ b. Meryem'i annesi öğrenmesi için okula gönderdi. Öğretmen kendisine: "Bismillahirrahmanirrahim, yaz" deyince, Hz. İsâ: "Bismillah nedir?" diye sordu. Öğretmen: "Bilmiyorum" cevabını verince, Hz. İsa şöyle dedi: "Be, Allah'ın Cemâli, Sin, Allah'ın Yüceliği, Mim, Mülkü demektir. Allah, bütün ilahların İlahıdır. Rahmân, Dünya ve âhirette merhamet eden, Rahîm ise âhirette merhamet eden demektir."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Cuveybir tarikiyle, Dahhâk'tan aynı rivayette bulunmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Cibril Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilk inişinde, ona şöyle dedi: "Bismillahirrahmanirrahim" de ey Muhammed." İbn Abbâs der ki: Cibrîl, "Bismillah" de, derken ona şunu demek istemiştir. "Rabbin olan Allah'ı anarak oku. O, bütün yarattıkları tarafından Ulûhiyyete ve Ubûdiyyete (İlah olarak kabul edilip ibadet edilmeye) layıktır. "Rahmân ve Rahîm sözü aynı kökten Rahmet sözcüğünden türemiştir. Rahîm, merhamet etmek istediklerine karşı yumuşak olan, azabını kat kat arttırmak istediği kişiye karşı ise şiddetli olan demektir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın: "Allah'ın İsmi Âzam'ı Allah lafzıdır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *Tarih*'inde, İbnu'd-Durays, *Fadâil*'de ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Câbir b. Zeyd der ki: "Allah'ın İsm-i A'zam'ı Allah lafzıdır. Kur'ân'ın hepsinde her isimden önce onunla başlandığını görmüyor musun?"[3]

---

babasının bu hadis için münker dediğini söyledi. Zehebî de *el-Mîzân*'da (2/182) haberin münker, hatta yalan olduğunu söyledi.

[1] İbn Cerîr 81/120), İbn Adiy (1/299), *Tefsîr İbn Kesîr* (1/33), Ebû Nuaym (7/251, 252), İbn Asâkir (47/373), İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'ta (1/203, 204), hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Hâtim 1/25 (2).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/273), Buhârî (1/209), İbnu'd-Durays (150), İbn Ebî Hâtim 1/25 (3). Lafız İbn Ebî Hâtim'e aittir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitâbu'd-Dua*'da bildiriyor: Şa'bî der ki: "Allah'ın İsmi Âzam'ı «Yâ Allah», lafzıdır."[1]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin: "Herhangi Rahman adını (Allah'tan başkası için) kullanmak yasaklanmıştır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin: "İnsanlar, Rahman adını (insanlar için) kullanamazlar" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Dâhhâk'ın: "Yüce Allah'ın Rahman sıfatı, bütün yaratılmışları kapsar, Rahim sıfatı ise sadece müminleri kapsar" dediğini bildirir.[4]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Rahman, yumuşak demektir. Rahim ise rızık konusunda yarattıklarına merhametli davranıp ihsanda bulunan demektir. Bu isimlerin ikisi de birbirinden yumuşaktır."[5]

İbn Cerîr bildiriyor: Atâ el-Horasanî der ki: "Allah'ın bir adı da Rahman'dı, Rahman adı başkası (Müseylemetu'l-Kezzâb) tarafından kullanılınca, tarafından yüce Allah, kendisini Rahman ve Rahim sıfatıyla sıfatlandırdı."

Bezzâr, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de (zayıf senetle) bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Babam bana: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana öğrettiği, Hz. İsa'nın da Havarilere öğrettiğini söylediği, eğer Uhud dağı kadar borcun olsa Allah'ın bu borcunu ödeyeceği bir duayı sana öğreteyim mi?" diye sorunca, ben: "Evet" karşılığını verdim. Babam şöyle dedi: "Ey gönüllerdeki keder ve hüznü gideren, zor durumda olanların dualarına cevap veren ve dünyada da âhirette de Rahmân ve Rahîm ismiyle muamele eden ve edecek olan Rabbim! Ancak Sen bana merhamet edersin, bana, senden başkasına ihtiyaç duymayacağım şekilde merhamet et" de."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Sâbit'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu sözlerle dua eder ve onları insanlara öğretirdi: *"Ey gönüllerdeki keder*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/273).

[2] İbn Cerîr (1/134).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/26 (7), İbn Ebî Hâtim: "Yüce Allah, Zâtını bu isimle adlandırmıştır" cümlesini de ekledi.

[4] İbn Ebî Hâtim 1/28 (20).

[5] Beyhakî (82).

[6] Bezzâr (3177), Hâkim (1/515), Beyhakî (6/171, 172). Heysemi, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/186) der ki: Ravilerden Hakem b. Abdillah el-Eylî metruktur.

ve hüznü gideren, zor durumda olanların dualarına cevap veren ve dünyada da, âhirette de Rahmân ve Rahîm ismiyle muamele eden ve edecek olan Rabbim! Ancak Sen bana merhamet edersin, bana, senden başkasına ihtiyaç duymayacağım şekilde merhamet et."[1]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da Mukâtil b. Süleymân tarikiyle, o da Dâhhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bana, hiçbir nebi ve resûle indirmediği bir sûre indirdi. Allah şöyle buyurdu: "Bu sûreyi (Fâtiha iyi) kullarımla aramda iki kısma ayırdım. Bu sûre Fatiha Sûresidir. Onun yarısını bana, yarısını onlara ayırdım. Bir âyet ise benimle onlar arasında müşterektir. Kul:* **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** *dediği zaman Yüce Allah: "Kulum beni, biri diğerinden daha yumuşak olan iki isimle çağırdı. Rahîm ismi, Rahmân'dan daha yumuşaktır. İkisi de yumuşaktır" buyurur. Kul:* **"Elhamdulillah (Hamd, Allah'a mahsustur)"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum bana şükredip hamdetti" buyurur. Kul: "***Rabbil-Âlemîn (Âlemlerin Rabbi)***" dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum, Benim Âlemlerin Rabbi olduğuma şahitlik etti" buyurur. Âlemlerin Rabbi demek: İnsanların, cinlerin, meleklerin, şeytanların, diğer mahlukatın ve her şeyin Rabbi ve yaratıcısı demektir. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni yüceltti" der. Kul:* **"Din Gününün sahibidir,** *yani hesap gününün sahibidir" dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum Hesap gününün benden başka sahibi olmadığına şahitlik etti" buyurur. Kul:* **"Din Gününün sahibidir"** *dediği zaman "Beni övdü" buyurur. Kul:* **"Ancak Sana kulluk ederiz"** *yani Allah'a ibadet eder, O'nun Tek olduğuna şahitlik ederim* **"ve yalnız Senden yardım dileriz"** *dediği zaman, Yüce Allah: «Bu, benimle kulum arasındaki müşterek ayettir. O, bana ibadet ediyor, ayetin bu kısmı Bana aittir. Benden yardım diliyor. Âyetin bu kısmı ise kulumundur ve bundan sonra dilediği verilecektir» buyurur."*

Sûrenin devamı şöyledir: **"Bizi doğru yola eriştir"** Yani İslam dinine ilet. Çünkü İslam dışındaki, tevhîdî olmayan her yol doğru değildir. **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna"** Peygamberlerin ve Allah'ın kendilerini İslam ve peygamberlikle nimetlendirdiği müminlerin yoluna erdir. **"Gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil."** Kendilerine gazaplandığın Yahudilerin ve hidayetten sonra Allah'ın dalalete düşürdüğü Hıristiyanların

[1] İbn Ebî Şeybe (10/441).

yoluna değil. Bunlar Allah'a isyan ettikleri için Allah kendilerine gazab etti ve onlardan maymun ve domuza çevirip içlerinden tağuta kullar kıldı. Bu kişiler: **"...işte onlar yeri en kötü ve doğru yoldan en çok sapmış olanlardır."**[1] Bunlar dünyada sapıtmış, âhirette ise Cehennemin en kötü yerinde olacaklardır. Bunlar Müminlerin, Müminlerden ve onların takib ettiği doğru yoldan sapmışlardır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam:* **"Veleddâllîn"** *dediği zaman, siz: "Âmin" deyiniz. Allah sizin âmin demenize icabet eder. Yüce Allah bana şöyle buyurdu: "Ey Muhammed! Bu, senin, ümmetinin ve dinine tâbi olanların Cehennemden kurtuluşudur."*

Beyhakî der ki: Hadisteki Rahman ve Rahim sıfatlarının ikisi de "rakîk" yumuşaktır; asıl nüshada böyle geçmiştir. Ancak bu kelimenin "Refîk" dost şeklinde olması gerekir. Refîkte Allah'ın isimlerindendir.[2]

İbn Merdûye ve Sa'lebî bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: Besmele nazil olduğu zaman bulut doğuya doğru çekildi, rüzgar durdu, deniz coştu, hayvanlar kulak verip dinledi ve Şeytanlar gökyüzünden kovuldular. Allah'ın İzzetine yemin ederim ki hangi şeye Besmele çekilirse Allah o şeye bereket verir.

Vekî ve Sa'lebî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kim, Allah'ın kendisini on dokuz Zebaniden kurtarmasını isterse Besmeleyi okusun ki, Allah her harfiyle bir Zebâniye karşı kendisine kalkan yapsın."

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, İbn Abbâs'tan merfû olarak bildiriyor: *"Öğretmen çocuğa: «Bismillahirrahmanirrahim de» dediği zaman Allah, öğretmene, çocuğa ve çocuğun anne babasına Cehennemden kurtuluş beraati yazar."*[3]

İbnu's-Sünnî, *el-Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve Deylemî Hz. Ali'den merfu olarak şöyle bildirirler: *"Bir sıkıntıya düştüğün zaman "Bismillahirrahmanirrahim. Lâ havle velâ kuvvete illâ billahi'l -aliyyi'l-azim*

---

[1] Mâide Sur. 60.

[2] Beyhakî (2362). Sûyûtî der ki: Senedinde zayıflık ve kopukluk vardır. Gördüğüm kadarıyla hadiste İbn Abbâs'ın söylemediği, ama o söylemiş gibi nakledilen lafızlar vardır.

[3] Deylemî (6597). Suyûti, *el-Leâliu* adlı eserinde, hadisin uydurma hadis olduğunu söylemiştir.

(Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur" de. Allah bununla dilediği belaları (senden) uzaklaştırır."[1]

Hâfız Abdulkadir er-Ruhâvî, *el-Erbaîn*'de, hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bismillahirrahmânirrahîm ile başlamayan her hayırlı iş, güdüktür."*

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de Atâ'dan bildiriyor: Eşekler gece anırdığı zaman: "Bismillahirrahmânirrahîm. Eûzü billahi mine'ş-şeytanır-racîm (Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Kovulmuş Şeytan'ın şerrinden Allah'a sığınırım)" deyiniz.[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Safvân b. Süleym'den bildiriyor: Cinler, insanların eşyaları ve elbiselerini kullanırlar. Biriniz bir elbiseyi aldığı veya koyduğu üzerinden çıkardığı zaman Besmele çeksin. Zira Allah'ın ismi (cinlerin ona dokunmasını engelleyen) mühürdür.[3]

Ebû Nuaym ve Deylemî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Besmele nazil olduğu zaman dağlar sallandı. Hatta Mekke halkı sarsıntı sesini duydu. Ve: "Muhammed dağlara sihir yaptı" dediler. Bunun üzerine Allah bir duman gönderip dumanla Mekke halkını kapladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, inanarak Besmele'yi söylerse, dağlar da onunla tesbih ederler; ancak dağların tesbihi duyulmaz"* buyurdu.

Deylemî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Besmele'yi okursa, Allah her harfine karşılık dört bin sevap yazar, dört bin günahını siler ve derecesini dört bin kat yükseltir."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Enes b. Mâlik'e Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıraati sorulunca: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uzatılacak harfleri uzatarak okurdu" dedikten sonra Besmeleyi okuyup: **"Bismillâh"** kelimesini, **"er-Rahmân"** kelimesini ve **"er-Rahîm"** kelimesini uzatırdı" dedi.[5]

---

[1] İbnu's-Sünnî (336) ve Deylemî (8323). Lafız Deylemî'nindir.

[2] Abdürrezzâk (2140) ve Ebû Nuaym (3/315).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1123).

[4] Deylemî (5573).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/520), Buhârî (5046), Dârakutnî (1/308), Hâkim (1/233) ve Beyhakî (2/46).

Hâfız Ebû Bekr el-Hatîb el-Bağdâdî, *el-Câmi'*de, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Besmele her Kitabın anahtarıdır"* buyurdu.[1]

Hatîb, *Câmi'*de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Şiir kitabı da olsa ilki Besmele olmayan kitap faydasızdır.[2]

İbn Asâkir bildiriyor: Ömer b. Abdilaziz der ki: "Şiire Besmele yazılmaz."

Hatîb bildiriyor: Zührî der ki: "Sünnete göre, şiire Besmele yazılmaz."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekr b. Ebî Dâvûd ve Hatîb el-Bağdâdî, *Câmi'*de bildiriyor: Şa'bî der ki: "Öncekiler, şiirin başına Besmelenin yazılmasını kerih görürlerdi.[4]

Hâtîb, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Öncekiler, Şiirin başına Besmele yazılmaması konusunda icma etmişlerdir.[5]

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildiriyor: Mücahid ve Şa'bî cünüb olanın Besmeleyi yazmasını kerih gördüler.[6]

Ebû Nuaym, *Tarih İsbehân*'da ve İbn Eşteh, *el-Mesâhif*'te zayıf isnâdla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah'a olan ta'ziminden dolayı Besmele'yi tecvitli (uzatılması gereken yerleri uzatarak) yazarsa Allah onun günahlarını bağışlar."*[7]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildirir: Hz. Ali der ki: Bir adam Besmeleyi okurken tecvid kurallarına uyduğu için günahları affedilmiştir.[8]

Es-Silefî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) öyle buyurdu: *"Besmeleyi, Sin harfini uzatmadan be harfini mim harfiyle birleştirerek (بم şeklinde) yazma."*

Hatîb, *Câmi'*de bildiriyor: Zührî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Besmelenin uzatılmasını (uzatılarak yazılmasını) yasaklamıştır.[9]

---

[1] Hatîb (549).
[2] Hatîb (548).
[3] Hatîb (547).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/531), Hatîb (546).
[5] Hatîb (546).
[6] Ebû Ubeyd: sh. 101, 105) ve İbn Ebî Şeybe (1/201).
[7] *Tarih İsbehân* (2/312).
[8] Beyhakî (2667).
[9] Hatîb (555).

Hatîb ve İbn Eşteh, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Muhammed b. Sîrîn, Besmeleyi yazarken, (س) harfini güzelce yazmadan (ب) harfiyle (م) harfinin yakınına (بم) şeklinde yazmayı kerih görürdü.

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te ve İbn Asâkir, *Tarih Dimaşk*'ta, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Besmeleyi yazacağın zaman Sîn harfini iyice belli et."*[1]

Hatîb, *el-Câmi'*de ve Deylemî, Enes'ten bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biriniz Besmeleyi yazacağı zaman "Rahmân" kelimesini uzatarak yazsın."*[2]

Deylemî bildiriyor: Muâviye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Muâviye! Diviti hokkanın önüne koy. Kalemin ucunu sivrilt.* (ب) *harfini doğru çek.* (س) *harfinin dişlerini birbirinden ayır. Mim harfinin gözünü kapalı yapma, Allah Lafzını güzel yaz, Rahmân lafzını(ın nun harfini) uzat Rahîm kelimesini de tecvidli (anlaşılır) yap. Kalemi sol kulağına koy ki bu hatırlaman için daha uygundur."*[3]

Hatîb, Matar el-Varrâk'tan bildiriyor: Muâviye b. Ebî Süfyân Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kâtibiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona (ب) ve (س) harflerini birleştirmesini, sonra onları Mim harfine doğru uzatmasını (بِسْـــــــــــــــــم şeklinde), sonra (اللهِالرَّحْمَنِ الرَّحِيم) kısmını ise ne yazarken, ne de okurken uzatmamasını emretti.[4]

Ebû Ubeyd bildiriyor: Müslim b. Yesâr Besmele'yi yazarken (س) harfini yazmayıp (بم) şeklinde yazmayı kerih görürdü.[5]

Ebû Ubeyd bildiriyor: İbn Avn, İbn Sîrîn'e Besmele'yi (بم) şeklinde yazınca, İbn Sîrîn: "Yavaş ol, (س) harfini yaz. Farkında olmadan kötü bir şey yapmaktan sakınınız" dedi.[6]

---

[1] Deylemî (1096), İbn Asâkir (16/6). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1737) zayıf olduğunu söyledi.

[2] Deylemî (8533).

[3] Deylemî (8533).

[4] Hatîb (557).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 115).

[6] Ebû Ubeyd (sh. 116).

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Cuveyriye b. Esmâ'dan bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz, Besmele'yi (بم) şeklinde yazıp (س) harfini yazmayan bir kâtibini azletti.[1]

İbn Sa'd bildiriyor: Muhammed b. Sîrîn Besmeleyi yazarken (ب) harfini yazıp (س) harfini yazmadan (م) ile bileştirmeyi kerih görür ve: "Bu şekilde yapılması şiddetle yasaklanmıştır" derdi.[2]

Hatîb bildiriyor: Mu'âz b. Mu'âz der ki: Besmeleyi yazıp (ب) harfini uzatarak Sîn harfini yazmayınca, Sevvâr elimi tutup: "Hasan ve Muhammed böyle yapmayı kerih görürlerdi" dedi.[3]

Hatîb bildiriyor: Abdullah b. Sâlih der ki: Besmeleyi yazıp (ب) harfini uzatınca Leys bunu kerih gördü ve: "Manayı değiştirdin" dedi. Yani bu durumda (ب) harfi Lam harfi gibi olur.[4]

Ebû Dâvûd, *Merâsîl*'de, Ömer b. Abdilaziz'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerdeki bir okula uğradı ve yanındaki çocuğa: *"Bu nedir?"* diye sordu. Çocuk: "Bismillah" tır cevabını verince: *"Allah böyle yapanlara lanet etmiştir. Besmeleyi gerektiği yere koyunuz"* buyurdu.[5]

Hatîb, *Tâli't-Tâlhîs*'te Enes'ten merfu olarak bildiriyor: *"Kim, üzerinde Besmele yazan bir kâğıdı Allah'ı Ta'zîm için, basılmasın diye yerden kaldırırsa Allah katında sıddîklerden yazılır ve anne babası kâfir olsalar bile azabları hafifletilir."*[6]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta bildiriyor: Hâlid b. Hâlid b. Saîd b. el-Âs'ın annesi şöyle der: "Besmeleyi ilk yazan babamdır."[7]

Sa'lebî, el-Kelbî tarikiyle Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de kalkıp: *"Bismillahirrahmânirrahîm"* deyince, Kureyşliler: "Allah ağzını kırsın" karşılığını verdiler.

---

[1] İbn Sa'd (5/367).

[2] İbn sa'd (7/195).

[3] Hatîb (554).

[4] Hatîb (550).

[5] Ebû Dâvûd (531).

[6] Hatîb (274). Ravilerden Alâ b. Seleme hakkında İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (2/185): "Iraklılardan maklub (senedi ve metni yer değiştirmiş) hadisleri rivayet eder, güvenilir ravilerden de uydurma hadisler nakleder. Bununla hiçbir durumda ihticac edilmez" demiştir.

[7] İbn Ebî Dâvûd (10).

Ebû Dâvûd, *Merâsîl*'de ve *Nâsih*'te, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Meke'de Besmele'yi açıktan söylerdi ve Mekke halkı Müseyleme'yi "Rahmân" diye çağırırlardı. Bu sebeple: "Muhammed, Yemâme halkının ilahına davet ediyor" dediler. Bunun üzerine Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Besmele'yi gizli söylemesini emretti ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edinceye kadar onu açıktan okumadı.[1]

Taberânî, Saîd b. Cübeyr tarikiyle, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) (namazda) Besmeleyi okuduğu zaman müşrikler onunla alay edip: "Muhammed, Yemâme halkının ilahını anıyor" derlerdi. Müseyleme'ye "Rahmân" ismi vermişlerdi. Bu âyet indikten sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Besmele'nin açıktan okumaması emredildi.[2]

Taberânî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer (namazda) Besmele'yi gizli okurlardı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârakutnî ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr'in, Hz. Ömer'in ve Hz. Osmân'ın arkasında namaz kıldım, hiç birinin Besmele'yi açıktan okuduğunu duymadım.[4]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Abdullah b. Muğaffel'in oğlundan bildiriyor: Babam, (namazdayken) Besmele'yi açıktan okuduğumu duyunca şöyle dedi: "Ey oğul! Bu sonradan çıkmış bir şeydir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ebû Bekr'in, Hz. Ömer'in ve Hz. Osmân'ın arkasında namaz kıldım, hiç birinin Besmele'yi açıktan okuduğunu duymadım."[5]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Şeybe bildiriyor: İbn Abbâs der ki: (Namazda) Besmeleyi açıktan okumak, bedevilerin kıraatidir.[6]

---

[1] Ebû Dâvûd, *Merâsîl* (35).

[2] Taberânî, *M. el-Kebîr* (12245) ve *M. el-Evsat* (4756). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/108) Ravilerin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (739) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/108) Ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.

[4] İbn Ebî Şeybe (1/411), Ahmed 20/199 (12810), Müslim (399/50), Dârakutnî (1/315) ve Beyhakî 82/50, 51). Lafız onundur.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/410), Tirmizî (244 hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (907), İbn Mâce (815) ve Beyhakî (2/52).

[6] Abdürrezzâk (2605) ve İbn Ebî Şeybe (1/411).

İbn Ebî Şeybe, Hz. İbrâhim'den bildiriyor: İmamın Besmeleyi açıktan okuması bidattır.[1]

İbnu'd-Durays, Yahya b. Atîk'ten bildiriyor: Hz. Hasan: "Kur'ân'ın başına Besmeleyi yazınız ve sûrelerin aralarına çizgi çekiniz" dedi.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

"Hamd, Allah'a aittir" (Fâtiha Sur. 2)

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Hâtâbî, *el-Ğarîb*'de, Beyhakî, *el-Edeb*'de, Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te ve Sa'lebî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hamd, şükrün başıdır. Allah'a hamd etmeyen kul, Ona şükretmiş olmaz."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, zayıf senetle, Nevvâs b. Sem'ân'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi çalınınca: *"Eğer Allah, Onu bana geri döndürürse Rabbime şükredeceğim"* dedi. Deve, aralarında Müslüman bir kadının bulunduğu Arap kabilelerden birine gitti. Kadın deveyle kaçmayı düşündü ve kabilenin dalgın olduğu bir anda deveye binip onu sürerek Medine'ye geldi. Müslümanlar deveyi görünce sevindiler ve onu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürdüler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) deveyi görünce: "Allah'a hamd olsun" dedi. Sahabe acaba Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (şükür olarak) namaz kılacak veya oruç tutacak mı diye beklediler; ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir şey yapmayınca (deveyi kaybedince dediklerini) unuttuğunu zannedip: "Ey Allah'ın Resûlü! «Eğer Allah, onu bana geri döndürürse Rabbime şükredeceğim» demiştin" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a hamd olsun demedim mi!"* karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr, Hâkim, *Tarih Nîsâbûr*'da ve Deylemî (zayıf bir senetle) sahabeden olan Hakem b. Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] İbn Ebî Şeybe (1/411).
[2] Abdürrezzâk (19574), Beyhakî (s. h 459 (1029) ve Deylemî (2607).
[3] Taberânî (1071).

şöyle buyurdu: *"Eğer:* **«Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur»**[1] *dersen Allah'a şükretmiş olursun ve Allah sana (nimetlerini) arttırır."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: **"Hamd, Allah'a mahsustur"** sözü şükür sözüdür. Kul: **"Hamd Allah'a mahsustur"** dediği zaman, Allah: "Kulum bana şükretti" buyurur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: **"Hamd Allah'a mahsustur"** sözü Allah'a şükür, boyun eğme, nimetini, hidayetini, yaratmasını ve buna benzer başka şeyleri ikrar etme sözüdür.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Ömer: "Sübhanallah ve lâ ilahe illallah'ın ne demek olduğunu biliyoruz. "Elhamdulillah ne demektir?" diye sorunca, Hz. Ali: "Allah'ın, kendisi için razı olduğu ve söylenmesini sevdiği bir kelimedir" cevabını verdi.[5]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Verilen nimete hamdetmek, kula verilen her nimetten daha üstündür."*[6]

Abdürrezzâk ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu. *"Kulun, Allah'ın kendisine verdiği bir nimete hamdetmesi, o nimet ne olursa olsun (nimetten) daha üstündür."*[7]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallal ahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İçindeki her şeyiyle birlikte dünya, benim ümmetimden bir kişinin elinde bulunsa daha sonra da bu kişi «Hamd, Allah'a mahsustur» dese, Bu sözü bütün bu nimetlerden daha faziletli olur."*[8]

Ahmed, Müslim ve Nesâî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Temizlik îmânın yarısıdır. «Elhamdülillâh» duâsı Mîzân'ı, «Sübhânallâhi ve'l-hamdülillâh» sözleri ise, yer ile gökler arasını sevap ile doldurur. Namaz nûrdur; sadaka burhândır; sabır*

---

[1] Fâtiha Sur. 2
[2] İbn Cerîr (1/136).
[3] İbn Cerîr (1/135, 136) ve İbn Ebî Hâtim 1/26 (8).
[4] İbn Cerîr (1/135, 136) ve İbn Ebî Hâtim 1/26 (8).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/27 (12, 13).
[6] Beyhakî (4404).
[7] Abdürrezzâk (19575) ve Beyhakî (4405).
[8] Tirmizî (2/267).

aydınlıktır. Kur'ân, senin ya lehinde ya da aleyhinde delildir. Herkes sabahtan (pazara çıkar) nefsini satar; kimi onu âzâd, kimi de helâk eder."

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî ve İbn Merdûye Benî Süleym'den bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sübhanallah Mizan'ın yarısını, Elhamdulillah tamamını doldurur. Allahuekber demek gök ile yeryüzü arasını doldurur. Temizlik imanın yarısı, oruç da sabrın yarısı yarısıdır."*[1]

Tirmizî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tesbih Mizan'ın yarısını, Elhamdulillah sözü ise tamamını doldurur. Lâ ilâhe illallah sözü ise hiçbir engele takılmadan Allah'a ulaşır."*[2]

Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Nesâî, Hâkim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Esved b. Serî et-Temîmî der ki: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbime kendisiyle hamd ettiğim kelimeleri sana söyleyeyim mi?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bil ki, Rabbin Kendisine hamd edilmeyi sever"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, Esved b. Serî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah katında, Kendisine hamdetmekten daha sevimli bir şey yoktur. Allah kendini övmüş ve:* **"Hamd Allah'a mahsustur"** *buyurmuştur."*[4]

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Teenni (ihtiyatlı hareket etmek) Allah'tan, acele ise şeytandandır. Mâzeretleri Allah'tan çok kabul eden yoktur. Allah'ın Kendisine hamdedilmesinden daha çok sevdiği (başka bir) şey yoktur."*[5]

İbn Şâhîn, *es-Sünne*'de ve Deylemî, Âbân tarikiyle, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tevhîd, Cennet'in ücretidir. Hamd ise her nimetin ücretidir. Bundan sonra insanlar Cennet(teki dereceler)i amelleri oranında paylaşırlar."*[6]

---

[1] Ahmed 30/219 (18287) ve Tirmizî (3519, hadis zayıftır).

[2] Tirmizî (3518, hadis zayıftır).

[3] Ahmed 24/352 (15586), Buhârî (342, 859, 861), Nesâî, *el-Kübrâ* (7745), Hâkim (3/614, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Ebû Nuaym (1/46), Beyhakî (4365, 4366) Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2922) zayıf olduğunu söyledi.

[4] İbn Cerîr (1/137).

[5] Beyhakî, *Şu'ab* (4367).

[6] Deylemî (2233).

Hatîb, *Tâli't-Telhîs*'te, Sâbit el-Bunânî tarikiyle Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tevhîd, Cennet'in ücretidir. Hamd ise her nimete şükrünü ödemektir."*

Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hamd ile başlamayan her iş (cin sonu) kopuktur."*[1]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Biriniz aksırdığı zaman: "Elhamdulillah" derse, melek: "Rabbilâlemin" der. Aksıran: "Elhamdulillahi Rabbilâlemin" derse, melek: "Yerhamukellah (Allah sana merhamet etsin)" der.[2]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Kim her duyduğu aksırmada: «Her hâl için, Âlemlerin Rabbine hamdolsun» derse, ne diş, ne de kulak ağrısı çeker."[3]

Hakîm et-Tirmizî, Vâsile b. el-Eska'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim aksıran kişiye daha önce: «Yerhamukellah» derse, karın hastalığı ona zarar veremez."*[4]

Hakîm et-Tirmizî, Mûsa b. Talha'dan bildiriyor: Yüce Allah, Hz. Süleyman'a (aleyhisselam): "Birisi, yedi deniz ötesinden bile aksırsa Beni zikret" diye vahyetti.[5]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden bir askeri birlik gönderdi ve şöyle dedi: *"Allahım! Eğer onları bana salim bir şekilde geri döndürürsen Sana hakkıyla şükretmek bana borç olsun."* Fazla geçmeden salim bir şekilde geri döndüklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nimetleriyle bizi kaplayan Allah'a hamdolsun"* dedi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen: «Eğer onları bana salim bir şekilde geri döndürürsen Sana hakkıyla şükretmek bana borç olsun» demedin mi?" diye sorduğumda: *"Yapmadım mı?"* karşılığını verdi.[6]

---

[1] Ebû Dâvûd (4840), Nesâî, *el-Kübrâ* (10328), İbn Mâce (1894), İbn Hibbân (1, 2) ve Beyhakî (3/208, 209)

[2] Buhârî (920).

[3] Buhârî (926).

[4] Hakîm (2/81).

[5] Hakîm 1/141 (500).

[6] Beyhakî, *Şu'ab* (4390).

İbn Ebi'd-Dünya, *Kitâbu'ş-Şükr*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucra tarikiyle, babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan bir birlik yolladı ve: *"Allah onları salim bir şekilde ganimetle geri döndürürse, Allah'a şükretmek üzerime borç olsun"* dedi. Fazla geçmeden ganimetlerle geri döndüklerinde, sahabeden bazıları: "Senin: «Allah onları salim bir şekilde ganimetle geri döndürürse, Allah'a şükretmek üzerime borç olsun» dediğini duyduk" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükrettim. (Döndükleri zaman): «Allahım! Şükür olarak hamd yalnız Sanadır. Yalnız Senin fazlından verdiklerine minnet duyulur» dedim"* buyurdu.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, Câfer b. Muhammed'den bildiriyor: Babam katırını kaybedince: "Eğer Allah, katırımı geri dönderirse, Allah'a razı olacağı şekilde hamdedeceğim" dedi. Çok geçmeden, eğeri ve yularıyla katırını kendisine getirdiklerinde, katıra bindi ve gökyüzüne bakıp sadece: "Elhamdulillah" dedi. Kendisine (katırı kaybettiğinde söylediği) söylenince: "Geriye bir şey bıraktım mı? Bütün hamdin sadece Allah'a ait olduğunu söyledim (ya!)" karşılığını verdi.[2]

Beyhakî, Mansûr tarikiyle, Hz. İbrâhim'den bildiriyor: "Elhamdulillah, sözünün sevabı en fazla verilen sözdür" denir.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Muhammed b. Harb'den bildiriyor: Süfyân es-Sevrî şöyle dedi: "Allah'a hamdetmek zikir ve şükürdür. Ondan başka hem zikir, hem de şükür olan başka bir şey yoktur."[4]

İbn Ebi'd-Dünya ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de bildiriyor: Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Kul: «Sübhânallah» derse, bu yaratılmışların duasıdır. Eğer: «Elhamdulillah» derse, bu, kulun, bundan başka bir şeyle Allah'a şükredemeyeceği bir kelimedir. Eğer: «Lâ İlâhe illallah» derse, bu, söylenmeden, Allah'ın kulun hiçbir amelini kabul etmeyeceği bir kelimedir. Eğer: «Allahu Ekber» derse, gökle yer arasını (sevapla) doldurmuş olur. Eğer: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billah» derse, Yüce Allah: «Müslüman olup teslim oldu» buyurur."[5]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (sh. 35 (105), Beyhakî, *Şu'ab* (4391).
[2] Ebû Nuaym (3/186), Beyhakî, *Şu'ab* (4392).
[3] Beyhakî, *Şu'ab* (4393).
[4] Beyhakî, *Şu'ab* (4457).
[5] *El-Hilye* (9/17).

رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Âlemlerin Rabbi" (Fâtiha Sur. 2)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: **"...Âlemlerin Rabbi..."** ayetindeki "Âlemler" cinler ve insanlar demektir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor; Mücâhid der ki: **"...Âlemlerin Rabbi..."** ayetindeki "Âlemler" cinler ve insanlar demektir.[2]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: **"...Âlemlerin Rabbi..."** ayetindeki "Âlemler", bütün yaratılmışlar, gökler ve içindekiler, yerler ve içindekiler ve bu ikisi arasında bilinen ve bilinmeyen mahlûkattır.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Ebû Ya'lâ, *Müsned*'de, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da ve Hatîb, *Târih*'inde (zayıf senetle) bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Ömer'in halife olduğu yıllardan birinde çekirgeler azalınca, bunun sebebini sordu; ama kimse bir sebep söyleyemedi. Buna üzülen Hz. Ömer bir süvariyi Yemen'e, bir süvariyi Şam'a üçüncüsünü de Irak'a, çekirge görüp görmediklerini sormak için yolladı. Yemen tarafına giden süvari yanına bir avuç çekirgeyle dönüp önüne koydu. Bunun üzerine Hz. Ömer tekbir getirdikten sonra şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: *"Allah, bin ümmet yaratmıştır. Bunların altı yüzü denizde, dört yüzü karadadır. Bu ümmetlerden ilk helak olacaklar çekirgelerdir. Onlar helak olunca ipi kopmuş boncuklar gibi diğer ümmetler de ardı ardına helak olacaklardır."*[5]

---

[1] İbn Cerîr (1/145), İbn Ebî Hâtim 1/28 (18) ve Hâkim (2/258, hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

[2] İbn Cerîr (1/146).

[3] İbn Cerîr (1/146).

[4] İbn Cerîr (1/145), İbn Ebî Hâtim1/27 (14).

[5] Hakîm (2/12), İbn Adiy (5/1990), Ebû Ya'lâ: "7/322), Ebu'ş-Şeyh (1302), Hatîb (11/217, 218). Heysemî, ravilerden Ubbeyd b. Vâkid el-Kaysî'nin zayıf olduğunu söyledi.

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: **"...Âlemlerin Rabbi..."** ayetindeki "Âlemler" yaratılmışlardan her sınıf bir âlemdir.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Tubey' el-Himyerî'den bildiriyor: Âlemler, bin ümmettir. Bunların altı yüzü denizde, dört yüzü ise karadadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, **"...Âlemlerin Rabbi..."** ayetindeki "Âlemler" hakkında şöyle dedi: "İnsanlar bir âlem ve cinler bir âlemdir. Bunların dışında meleklerden on sekiz bin âlem vardır. Yeryüzünün dört bucağı vardır. Bu bucaklardan her birisinde üç bin beş yüz âlem vardır. Ayrıca Allah bunları ibadeti için yaratmıştır."[3]

Sa'lebî, Şehr b. Havşeb tarikiyle, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "Âlemler, meleklerdir ve on sekiz bin melektir. Dört bin beş yüzü doğudadır, aynı sayıda melek batıda, yine dört bini üçüncü yönde, dört bin de dördüncü yöndedir. Bunlardan her bir melekle beraber sayılarını ancak Allah'ın bildiği yardımcılar vardır."

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: Vehb (b. Münebbih) der ki: "Allah'ın, on sekiz bin âlemi vardır. Dünya, bu âlemlerden bir tanesidir."[4]

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"O, Rahman ve Rahîm'dir." (Fâtiha Sur. 3)

Abd b. Humeyd, Matar el-Verrâk tarikiyle bildiriyor: Katâde şöyle der: "Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur."[5] âyetindeki âlemlerden kasıt, yaratılmışlardan bildirilmiş olanlardır. "O, Rahman ve Rahîm'dir"[6] ayetiyle Allah, kendisini övmüştür. "Din Gününün sahibidir."[7] Din günü demek, yaratılmışlardan hesap sorulacağı gün demektir. "Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"[8] âyetiyle Yüce Allah, kendine işaret etmiştir.

---

[1] İbn Cerîr (1/146).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/27 (16), Ebu'ş-Şeyh (949).
[3] İbn Cerîr (1/147), İbn Ebî Hâtim 1/27 (15).
[4] Ebu'ş-Şeyh (950), Ebû Nuaym (4/70).
[5] Fâtiha Sur. 2
[6] Fâtiha Sur. 3
[7] Fâtiha Sur. 4
[8] Fâtiha Sur. 5

"Bizi doğru yola eriştir"[1] âyetindeki "Sirâtu'l-Müstakîm" doğru yol demektir. "Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil."[2] Nimet verilenlerin yolu demek: Peygamberlerin yolu demektir. Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalaletter olanlar ise Hıristiyanlardır."

Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî bildiriyor: Ümmü Seleme der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazda **"Bismillahirrahmanirrahim"** deyip bunu bir âyet saydı. **"Elhamdü lillahi rabbil-âlemin"** ayetini okuyup ikinci âyet saydı. **"Errahmanir rahîm"** ayetini okuyup üçüncü âyet saydı. **"Mâliki yevmiddin"** ayetini okuyup dördüncü âyet saydı. Ve eliyle beş parmağını bir araya getirerek: **"İyyake na'büdü ve iyyake nesteîn"** ayetini okuyup, bunun işaretle beşinci âyet olduğunu belirtti.[3]

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

"Din gününün sahibidir." (Fâtiha Sur. 4)

Tirmizî, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Ümmü Seleme der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresinin bu ayetini elif harfi olmadan (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[4]

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, Talha, Zübeyr, Abdurrahmân b. Avf ve Muâz b. Cebel, bu ayeti, (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okudular.

Ahmed, *Zühd'de*, Tirmizî, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Hz. Ömer ve Hz. Osmân, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Sâlim tarikiyle, babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Hz. Ömer ve Hz. Osmân. bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.[1]

---

[1] Fâtiha Sur. 6
[2] Fâtiha Sur. 7
[3] Dârakutnî (1/307), Hâkim (1/232), Beyhakî (2/44). Lafız Beyhakî'nindir.
[4] Tirmizî (2927) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 94). Hadis sahihtir.
[5] Tirmizî (2928) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 92) hadis zayıftır.

Vekî, *Tefsîr*'inde, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd ve oğlu, *el-Mesâhif*'te, Zührî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, Hz. Osman ve diğer halifeler, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okudular. Bu ayeti, (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde ilk okuyan Mervân b. el-Hakem'dir.

Abdürrezzâk, *Tefsîr*'inde, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Dâvûd, İbnu'l-Müseyyeb'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak okurlardı. Bunu, (مَلِكِ) şeklinde ilk okuyan Mervân b. el-Hakem'dir.

İbn Ebî Dâvûd ve Hatîb, İbn Şihâb tarikiyle Saîd b. el-Müseyyeb ve Berâ b. Âzib'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okudular.[2]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Hz. Ömer, Hz. Osmân, Muâviye ve oğlu Yezîd, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.

İbn Şihâb der ki: Bu ayeti, (مَلِكِ) şeklinde ilk okuyan kişi Mervân b. el-Hakem'dir.[3]

İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Zührî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu ayeti (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu. Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, Hz. Osmân, Talha, Zübeyr, Ubey b. Ka'b, İbn Mes'ûd ve Muâz b. Cebel de aynı şekilde okurlardı.

İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr'in, Hz. Ömer'in, Hz. Osmân'ın ve Hz. Ali'nin arkasında namaz kıldım, hepsi de bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.[4]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Ebî Müleyke tarikiyle bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinden biri, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okuduğunu söylemiştir.[5]

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 169) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 92).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 93) ve Hatîb (13/210).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 93).
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 93).
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 95).

İbn Ebî Dâvûd, İbnu'l-Enbârî, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Cumey', *Mu'cem*'de bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[1]

Hâkim), Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[2]

Taberânî, *el-Mu'cemu'l-Kebîr*'de bildiriyor: İbn Mes'ûd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak, (... غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ...)[3] ayetindeki (غَيْرِ) kelimesini de esreli olarak okudu.[4]

Vekî, Firyâbî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak okurdu.[5]

Vekî ve Saîd b. Mansûr bildiriyor: Ebû Kılâbe der ki: Ubey b. Ka'b, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[6]

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: Ebû Hureyre, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak okurdu.[7]

Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyde'den bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd), bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.

İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Mes'ûd ve bazı sahabenin: **Din günü**'nden kastın, hesap günü olduğunu söylediğini bildirmiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Mâlik"** sözüyle ilgili olarak şöyle dedi: O gün Allah'tan başka hiç kimse hükmetme yetkisine sahib olamayacaktır. **Din günü**'nden kasıt ise, yaratılmışların hesaba çekileceği

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 92, 94).

[2] Hâkim (2/232).

[3] Fâtiha Sur. 7

[4] Taberânî (10067), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311) ravilerden Fayyâd b Gazvân'ın zayıf olduğunu ve raviler içinde tanımadığı kişilerin olduğunu bildirmiştir.

[5] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 170, 172).

[6] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 171).

[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 94).

[8] İbn Cerîr (1/158) ve Hâkim (2/258, hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

kıyamet günüdür. O gün Allah yarattıklarından hayır yapanlara mükâfat, günah işleyenlerden ise affettikleri dışındakilere ceza verecektir.[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"Din günü"** hakkında: "Allah'ın, kulları amellerinden hesaba çekeceği gündür" demiştir.[2]

Ebû Dâvûd, ve Hâkim bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kuraklıktan şikayet edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir minber hazırlamalarını emreti. Minber namazgâha konuldu ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) (yağmur duası için) çıkmak üzere sahabeye bir gün tayin etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş doğarken çıkıp minbere oturdu, tekbir getirip hamdettikten sonra şöyle dedi: *"Memleketinizde kuraklık olduğundan, yağmurun geciktiğinden şikâyet ettiniz. Hâlbuki Allah size dua etmenizi emretmiş ve duanıza icabet edeceğini vaad etmiştir."* Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur. O Rahman ve Rahîm'dir, Din Gününün sahibidir.**[3] *Allah'tan başka ilah yoktur ve O, dilediğini yapar. Allahım! Sen Allah'sın. Senden başka ilah yoktur, Sen hiç bir şeye muhtaç olmayansın. Bizler ise muhtaç kimseleriz. Bize yağmur indir ve indirdiğin şeyde de bize uzun bir zamana kadar kuvvet ve kifayet ver."* Ebû Dâvûd der ki: Hadis tek kanda sahip ve senedi ceyyiddir. Medine halkı bu ayeti (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu hadiste aynı şekilde okuduğu için bu hadis kendilerine delil teşkil etmektedir.[4]

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz."
(Fâtiha Sur. 5)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"** ayeti hakkında şöyle dedi: Ey Rabbimiz,

[1] İbn Cerîr (1/158), İbn Ebî Hâtim 1/29 (24, 25).

[2] İbn Cerîr (1/158).

[3] Fâtiha Sur. 2, 3, 4

[4] Ebû Dâvûd (1174), Hâkim (1/328, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (3/349).

başkasını değil, sadece Seni tevhid eder, Senden korkar ve Seni dileriz. Sana itaat etmede ve bütün işlerimizde Senden yardım dileriz.[1]

Vekî ve Firyâbî bildiriyor: Ebû Rezîn el-Esedî der ki: Hz. Ali (نَعْبُدُ) ve (نَسْتَعِينُ) kelimelerini ötreli olarak okudu. Hz. Ali, Kureyşli ve fasih Arapça(yı iyi) konuşan biriydi.

Hatîb, *Tarih*'inde bildiriyor: İbn Rezîn der ki: Hz. Ali, (إِيَّاكَ) kelimesini hemzeli, uzatarak ve şeddeli olarak okumuştur.[2]

Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, el-Bâverdî, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de, Taberânî, *el-M. el-Evsat*'ta ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Enes'ten, o da Ebû Talha'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir gazvedeyken, düşmanla karşılaşınca şöyle dediğini duydum: *"Ey Din gününün sahibi! Ancak sana ibadet eder ve yalnız Senden yardım dileriz."* Bu duadan sonra düşman askerlerinin önlerinden ve arkalarından melekler tarafından vurularak yere serildiğini gördüm.[3]

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

"Bizi doğru yola eriştir." (Fâtiha Sur. 6)

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), (الْصِّرَاطَ) kelimesini (ص) harfiyle okumuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Tarih*'inde ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: İbn Abbâs (اهْدِنَا الصِّرَاطَ) ayetini, (السِّرَاطَ) şeklinde okumuştur.[5]

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Abdullah b. Kesîr, (السِّرَاطَ) kelimesini (س) harfiyle okumuştur.

İbnu'l-Enbârî, Ferrâ'dan bildiriyor: Hamza bu kelimeyi (الزِّرَاطَ) şeklinde, (ز) harfiyle okumuştur. Ferrâ der ki: Bu şive, Uzra, Kelb ve Beni'l-Kayn'ın şivesidir.

---

[1] İbn Cerîr (1/159) ve İbn Ebî Hâtim 1/29 (27, 30).

[2] Hatîb (5/324).

[3] Taberânî (8163) ve Ebû Nuaym (386). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/328) Ravilerden Abdusselam b. Hâşim'in zayıf olduğunu söyledi.

[4] Hâkim (2/232, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Zehebî'yi hadis göre sahih olmayıp, İbrâhim b. Süleyman hakkında tenkitler vardır.

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr* 175) ve Buhârî (2/173)

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs: **"Bizi doğru yola eriştir"** ayeti hakkında: "Bize hak olan dinini ilham et" manasındadır" demiştir.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: **"Bizi doğru yola eriştir"** ayeti hakkında der ki: Bize hidayet yolunu ilham et, manasındadır. Bu yol eğriliği olmayan Allah'ın yoludur.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Sırat, yol demektir.[3]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr Mehâmilî, *Emâlî*'de ve Hâkim, bildiriyor: Câbir b. Abdillah, âyetteki yoldan maskadın İslam olduğunu ve bu yolun gökle yer arasındaki mesafeden daha geniş olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Doğru yoldan maksat İslam'dır."[5]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Nevvâs b. Sem'ân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah dosdoğru yoluna dair bir mesel sundu. Yol boyunca iki duvar, duvarlarda açık kapılar ve kapılar üzerinde de örtüler vardır. Yolun başında ve üzerinde bir çağırıcı daima şöyle çağırır: «Ey insanlar! Topluca yola giriniz ve ayrılmayınız.» Başka bir çağırıcı ise yolun üstünden seslenir. İnsan o kapılardan birini açmak istediği zaman, bu çağırıcı: «Yazıklar olsun sana! Onu açma! Eğer o kapıyı açacak olursan ondan içeri girersin.» Yol, İslam'dır İki duvar, Allah'ın çizdiği sınırlardır. Açık kapılar, Allah'ın haram kıldığı şeylerdir. Başında çağıran kişi, Allah'ın Kitabı, yolun üstünden çağıran da, Allah'ın, her müslümanın kalbine koyduğu nasihatçısıdır."*[6]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîri İbnu'l-Münzir, Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd der ki: Âyette geçen Sırat'tan kasıt, Allah'ın Kitab'ıdır."[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/30 (36).

[2] İbn Cerîr (1/166, 174).

[3] İbn Cerîr (1/175).

[4] İbn Cerîr (1/173) ve Hâkim (2/258, 259, hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

[5] İbn Cerîr (1/174).

[6] Ahmed 29/181, 184 (17634, 17636), Tirmizî (2859, hadis sahihtir), Nesâî (11233), İbn Cerîr (1/175, 176), İbn Hibbân (1/73) ve Beyhakî (7216).

[7] İbn Cerîr (1/ 174), Hâkim (2/158, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (1938).

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: «Sıratta şeytanlar bulunur ve: «Ey Allah'ın kulları! Bu yola tâbi olunuz» derler. Doğru yoldan kasıt, Allah'ın Kitab'ıdır, ona tâbi olunuz."

İbn Ebî Şeybe, Dârimî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Hz. Ali'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fitneler çıkacaktır"* deyince, ben: "Bu fitneden kurtulmanın yolu nedir?" diye sordum. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Allah'ın Kitab'ına sarılmaktır, çünkü onda sizden öncekilerin haberi, sizden sonrakilerin haberi ve aranızdaki meselelerin hükmü ondadır. O, hak ile batılı birbirinde ayıran kesin bir hüküm olup saçmalama değildir. O, Allah'ın sağlam ipidir ve hikmet dolu sözleridir. O, Sırat-ı müstakîm'dir."*[1]

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Sırat-ı Müstakîm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bizi üzerinde bıraktığı yoldur."[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Sırat-ı Müstakim, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bizi üzerinde bıraktığı yoldur. Yolun öbür ucunda Cennet vardır."[3]

Beyhakî, *Şu'ab*'da, Kays b. Sa'd tarikiyle, bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kur'ân, apaçık olan nur, hikmetlerle dolu bir kitap ve Sırat-ı Müstakim'dir."*[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy ve İbn Asâkir, Âsım el-Ehval tarikiyle bildiriyor: Ebu'l-Âliye, Sırat-ı Müstakim hakkında şöyle dedi: "Bundan kasıt, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ondan sonra gelen Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'dir." Âsım der ki: Bunu Hasan(-ı Basrî)'ye söylediğimizde: "Ebu'l-Âliye doğru söyledi" dedi.[5]

Hâkim, Ebu'l-Âliye tarikiyle bildiriyor: İbn Abbâs, Sırat-ı Müstakim hakkında şöyle dedi: "Bundan kasıt, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ondan sonra gelen Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'dir."[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/482), Dârimî (2/435, 436), Tirmizî (2906 hadisin zayıf olduğunu söylemiştir), İbn Cerîr (1/172, 173), İbn Ebî Hâtim 1/30 (32), İbnu'l-Enbârî (2/1- 2) ve Beyhakî (1935, 1936).

[2] Taberânî (10454).

[3] Beyhakî (1598).

[4] Beyhakî (1937), hadis zayıftır.

[5] İbn Cerîr (1/175), İbn Ebî Hâtim 1/30 (34), İbn Adiy (3/1023) ve İbn Asâkir (10/170).

[6] Hâkim (2/259 hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

Abd b. Humeyd bildiriyor: Ebu'l-Âliye er-Reyhânî der ki: "İslam'ı öğreniniz. Onu öğrendiğiniz zaman kendisinden yüz çevirmeyiniz. Sırat-ı Müstakim'de olmaya bakınız. Sırat-ı Müstakim, İslam'dır. Onu sağa sola çekmeyiniz."

Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *er-Ruye*'de, Süfyân'dan bildiriyor: "Kur'ân'ın tefsirinde ihtilaf yoktur. Ondaki kelimeler birçok şey kastedilebilir."[1]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Ebû Kılâbe'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ der ki: "Kur'ân'daki (pek çok) vecihleri görüp bilmedikçe onu tam olarak anlayamazsın."[2]

İbn Sa'd, İkrime'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın, idareyi kabul etmeyip Hz. Ali'den ayrılan Hariciler hakkında konuştuğunu duydum. Şöyle dedi: "Haricilerden on iki bin kişi Hz. Ali'den ayrılınca, hz. Ali, beni çağırıp: "Onlara gidip kendileriyle tartış ve onları Allah'ın Kitabına ve Sünnete davet et. Kendilerine Kur'ân'dan delil getirme çünkü Kur'ân(ın ayetleri) birçok manaya gelir. Sen onlara sünnetten delil getirerek tartış" dedi.

İbn Sa'd, İmrân b. el-Mennâh'tan bildiriyor: İbn Abbâs: "Ey müminlerin emiri! Ben Allah'ın Kitabını onlardan daha iyi bilirim, o, bizim evlerimizde nazil oldu" deyince, Hz. Ali şöyle karşılık verdi: "Doğru söyledin, ama Kur'ân birden çok manaya gelebilir. Sen (haklılığını ispat için bir ayet) söylersin, onlar da (bir ayet) söyler. Sen sünnetten delil göster. Böyle yaparsan kaçıp kurtulacak bir yer bulamazlar." İbn Abbâs gidip onlarla sünnetten deliller getirerek tartışınca ellerinde haklı olduklarını gösterecek delilleri kalmadı.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil." (Fâtiha Sur. 7)

Vekî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Dâvûd, *Mesâhif*'te ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 1061).
[2] İbn Sa'd (2/357), Ebû Nuaym (1/211).

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) ayetindeki (صِرَاطَ) kelimesini, (سِرَاطَ) olarak (س) harfiyle okurdu.[1]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr, bu ayeti namazda: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ) şeklinde okurdu.[2]

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Hasan(-ı Basrî), âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهِمِي) şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: A'rec, âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهُمُو) şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Abdullah b. Kesîr, âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهِمُو) şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Ebû İshâk, âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهُمْ) şeklinde okudu.

İbn Ebî Dâvûd, İbrâhim'den bildiriyor: İkrime ve Esved, bu ayeti, (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ) şeklinde okurlardı.[3]

Sa'lebî bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) ayeti, Fâtiha'nın altıncı ayetidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Bizi, meleklerden, peygamberlerden, sıddiklerden, şehitlerden ve Sana itaat ve ibadet eden salih kullarının yoluna ilet."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna eriştir"** ayetinde kastedilenlerin müminler olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Zeyd: **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna eriştir"** ayetinde kastedilenlerin, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve onunla beraber olanlar olduğunu söyledi.[1]

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 162), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 176, 177) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 51).
[2] Ebû Ubeyd (sh. 162) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 83).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 90). Bu kıraat şekli şâzdır.
[4] İbn Cerîr (1/177) ve İbn Ebî Hâtim 1/31 (37, 38).
[5] İbn Cerîr (1/178).

Abd b. Humeyd bildiriyor: Rabî b. Enes der ki: **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna eriştir"** ayetinde kastedilenler peygamberler, **"Gazaba uğrayanlardan"** kastedilenler, Yahudiler, **"Dalalette olanlardan"** kastedilenler ise Hıristiyanlardır."

Abd b. Humeyd bildiriyor: İkrime der ki: **"Gazaba uğrayanlar"** Yahudiler, **"Dalâlette olanlar"** ise Hıristiyanlardır."

Abd b. Humeyd bildiriyor: Mücâhid der ki: **"Gazaba uğrayanlar"** Yahudiler, **"Dalâlette olanlar"** ise Hıristiyanlardır."

Abd b. Humeyd bildiriyor: Saîd b. Cübeyr der ki: **"Gazaba uğrayanlar ve dalalette olanlar"** Yahudiler ve Hıristiyanlardır.

Abdürrezzâk, Ahmed, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Beğavî, *Mu'cem es-Sahabe*'de, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ'da duyan bir kişi bana şöyle dedi: "Kayn oğullarından bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Gazaba uğrayanlar kimdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilerdir"* cevabını verdi. Adam: "Peki, dalâlette olanlar kimlerdir?" diye sorunca ise, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hıristiyanlardır"* cevabını verdi."[2]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ halkını muhasara altına alırken, bir adam: "Bunlar kimlerdir?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, Gazaba uğrayanlardır"* -yani Yahudilerdir- karşılığını verince, adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Diğer grup kimdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar dalâlette olanlardır"* –yani Hıristiyanlardır- cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye, Abdullah b. Şakîk tarikiyle, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Gazaba uğrayanların kimler olduğunu sorduğumda: *"Yahudilerdir"* cevabını verdi. "Dalâlette olanlar kimlerdir?" diye sorduğumda ise: *"Hıristiyanlardır"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Cerîr (1/178).

[2] Ahmed 33/460 (20351) ve İbn Cerîr (1/187, 195).

[3] İbn Cerîr (1/187, 195).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/46).

Beyhakî, *Şu'ab*'da, Abdullah b. Şakîk tarikiyle, Belkîn'den bir adamdan, o da amcasından bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ'dayken yanına gittim ve: "Bu yanındakiler kimlerdir?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır"* cevabını verdi.[1]

Süfyân b. Uyeyne, *Tefsîr*'inde ve Saîd b. Mansûr, İsmâil b. Ebî Hâlid'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gazaba uğrayanlar, Yahudiler, dalalette olanlar ise Hıristiyanlardır"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Hibbân, Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gazaba uğrayanlar, Yahudiler; dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebû Dâvûd, İbn Hibbân, Hâkim ve Taberânî, Şureyd'den bildiriyor: Ben, sol elimi arkama koymuş ve (sağ) elimin ayasına dayanmış bir halde, şu şekilde otururken, Rasûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma uğradı ve: *"Gazaba uğramış (yahudî)ler gibi mi oturuyorsun?"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır."[5]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır."[6]

İbn Cerîr, Mücâhid'den aynı rivayeti yapmıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim der ki: "Müfessirler arasında, gazaba uğrayanların Yahudiler, dalâlette olanların da Hıristiyanlar olduğu konusunda bir ihtilafın olduğunu bilmiyorum."[1]

---

[1] Beyhakî (4329).

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, sh. 179).

[3] Ahmed 32/123, 124 (19381), Tirmizî (2953, 2954, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbn Cerîr 81/186, 194), İbn Ebî Hâtim 1/31 (40, 41) ve İbn Hibbân (6246, 7206 hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

[4] Ahmed 32/204 (19454), Ebû Dâvûd (4848), İbn Hibbân (5674), Hâkim (4/269, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Taberânî (7242).

[5] İbn Cerîr (1/188, 189, 196).

[6] İbn Cerîr (1/188, 196. İbn Cerîr, hadisi es-Süddî'den, İbn Abbâs'tan, İbn Mes'ûd'dan ve sahabeden bazılarından nakletmiştir.

[7] İbn Cerîr (1/189, 195, 196).

"Âmîn" Demek

Vekî ve İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Ebû Meysere der ki: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) okuttuğu zaman sûre bitince, "Âmîn" demesini söyleyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âmîn"* dedi.[2]

Vekî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Vâil b. Hucr el-Hadramî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Fâtiha Sûresini okuyup bitirince, yüksek sesle *"Âmîn"* dedi.[3]

Taberânî ve Beyhakî Vâil b. Hucr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fatiha Sûresini okuduktan sonra, *"Allahım! Bana beni bağışla, Âmîn"* dediğini duydum.[4]

Taberânî, Vâil b. Hucr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durduğunu gördüm. Fâtiha Sûresini bitirince, üç defa: *"Âmîn"* dedi.[5]

İbn Mâce bildiriyor: Hz. Ali şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fatiha Sûresini bitirince, *"Âmîn"* derdi.[6]

Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam Fâtiha Sûresini okuduğu zaman: "Âmîn" deyiniz. Allah sizin duanızı kabul buyurur."*[7]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam «Âmîn» dediği zaman, siz de «Âmîn»*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/31 (40).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/425).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/425), Ahmed 31/136 (18842), Ebû Dâvûd (932, 933), Tirmizî (248, 249, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (931), İbn Mâce (855), Hâkim (2/232, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (2/57).

[4] Taberânî 22/42 (107) ve Beyhakî (2/58).

[5] Taberânî 22/22 (38).

[6] İbn Mâce (854).

[7] Müslim (1404), Ebû Dâvûd (972, 973), Nesâî (829, 1063), İbn Mâce (847, 901) ve İbn Ebî Şeybe (1/352).

deyiniz. Çünkü her kimin âmin demesi, meleklerin âmin demesine rastlar ise geçmiş günahları affolunur."[1]

Ebû Ya'lâ, *Müsned*'de ve İbn Merdûye (ceyyid senetle), Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam Fatiha Sûresini okuyup bitirdiği zaman arkasındakiler: «Âmîn» der. Göktekilerin ve yerdekilerin âmin demesi aynı vakte rastlarsa, geçmiş günahları affolunur."*

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dedi ki: *"İmam Fatiha Sûresini okuyup bitirdiği zaman âmin demeyen kişi, bir toplulukla savaşa katılıp, onlar ganimetten paylarını alırken, kendisine pay verilmeyen kişi gibidir. Bu kişi: «benim payım neden çıkmadı?» diye sorunca, kendisine: «Sen: "Âmîn" demedin» cevabı verilir."*[2]

Ebû Dâvûd (hasen senetle), sahabeden olan Ebû Zuheyr en-Numeyrî'den bildirir: Bir kişi dua ettiği zaman, (Ebû Zuheyr): "Duanı Âmînle bitir. Âmin, sayfanın üzerine vurulan mühür gibidir" derdi. Ebû Zuheyr der ki: "Size bundan bahsedeyim mi? Bir gece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte (dışarıya) çıkmıştık. Devamlı ve ısrarla duâ eden bir adamın yanına geldik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durup onu dinlemeye başladı ve *"Eğer mühürlerse Cennetti kazandı"* dedi. Cemaatten birisi "Ne ile mühürleyecek?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âmîn ile. Eğer duasını âmîn ile bitirirse duasının kabulü vacib olur"* cevabını verdi.[3]

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de (ceyyid senetle), Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yahudiler, hiçbir konuda, sizi selam(laşma) ve «Âmîn» demeniz konusunda kıskandığı kadar kıskanmadı."*[4]

İbn Mâce zayıf senetle, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *Yahudiler, hiçbir konuda, «Âmîn» demeniz konusunda kıskandığı kadar sizi kıskanmadılar. Bunun için çokça Âmin deyiniz."*[5]

---

[1] Mâlik (1/87),Şâfiî (*Kitâbu'l-Umm*, 1/109) ve İbn Ebî Şeybe (2/425, 14/244), Ahmed 16/16 (9921), Buhârî (780, 6402), Müslim (410), Ebû Dâvûd (936), Tirmizî (250), Nesâî (924, 927), *el-Kübrâ* (997- 1000), İbn Mâce (851, 852) ve Beyhakî (2/55, 56).

[2] Ebû Ya'lâ (6411). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/113) der ki: Ravilerden Leys b. Ebî Süleym, güvenilirdir, ama müdellistir ve an'ane yoluyla rivayette bulunur.

[3] Ebû Dâvûd (938) hadis zayıftır.

[4] Ahmed 41/481 (25029), İbn Mâce (856) ve Beyhakî (2/56) hadis sahihtir.

[5] İbn Mâce (856).

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: *"Yahudiler, kıskanç bir topluluktur. Sizi üç şey sebebiyle kıskandılar: Selamı yaymak, safları düzgün tutmak ve Âmîn demek."*[1]

Taberânî, *el-Evsat*'ta, Mu'âz b. Cebel'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yahudiler, kıskanç bir topluluktur. Müslümanları en fazla şu üç şey sebebiyle kıskanırlar: Selamı almak, safları düzgün tutmak ve farz namazlarda imamın ardında olanların âmîn demesi."*[2]

Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana üç özellik verildi: Namazda saf tutmam, selam ki bu Cennet ehlinin kendi aralarındaki selamlaşma şeklidir ve Âmîn demek. Mûsa ile Harun'un söyledikleri dışında «Âmin» öncekilerden kimseye verilmemiştir."* Hakîm'in lafzı ise şu şekildedir: *"Allah, Ümmetime daha önce kimseye vermediği üç şeyi verdi. Selam, ki bu Cennet ehlinin kendi aralarındaki selamlaşma şeklidir. Meleklerin saf saf dizilmesi (gibi namazda dizilmek) ve Âmin demek. Mûsa ile Harun'un söyledikleri dışında Âmin öncekilerden kimseye verilmemiştir.*[3]

Taberânî, *Duâ*'da, İbn Adiy ve İbn Merdûye (zayıf senetle), Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âmîn sözü, Âlemlerin Rabbinin mümin kullarının diline vurduğu mühürdür."*[4]

Cuveybir, *Tefsîr*'inde, Dahhâk'tan bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Ey Allah'ın Resûlü! Âmîn, sözünün manası nedir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rabbim! Yap, demektir"* cevabını verdi.

Sa'lebî, Kelbî'nin tarikiyle, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan aynı hadisi nakletti.

Vekî ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Hilâl b. Yesâf ve Mücâhid'in şöyle dediğini nakletmiştir: "Âmîn, Allah'ın isimlerinden biridir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hakîm b. Câbir'den aynı rivayette bulundu.

---

[1] İbn Adiy (3/1101).

[2] Taberânî (4910). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/112, 113) isnâdının hasen olduğunu söyledi.

[3] Hâris b. Ebî Usâme (147, 167) ve Hakîm et-Tirmizî (1/355).

[4] Taberânî (219) ve İbn Adiy (6/2432).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/426).

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: İmam, Fatiha Sûresini okuduğu zaman: "Allahım! Beni bağışla, âmîn" denmesi güzel görülürdü.

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Mücâhid der ki: İmam Fatiha Sûresini bitirdiği zaman: "Allahım! Senden Cenneti istiyor ve Cehennem'den sana sığınıyorum" de.

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Rabî b. Huseym der ki: İmam, Fâtiha Sûresini bitirdiği zaman, istediğin duayla Allah'tan yardım iste.[1]

İbn Şâhîn, *es-Sünne*'de, İsmâil b. Müslim'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b'ın Mushafında, Fâtiha Sûresinin son ayeti şu şekildedir: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ آمِينَ بِسْمِ اللهِ) İsmâil der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye, Âmîn sözünün tefsiri sorulduğu zaman: "Manası, «Allahım! Kabul et» demektir" cevabını verirdi.[2]

Deylemî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) şöyle buyurdu: *"Kim, Besmele'yi okuduktan sonra Fatiha'yı okur, sonra da: «Âmîn» derse, Gökyüzündeki bütün mukarreb melekler kendisi için bağışlanma diler."*

[1] İbn Ebî Şeybe (2/426).
[2] Fâtiha Sur. 7

BAKARA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, *Fadâil*'de, Ebû Câfer en-Nehhâs, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâilu'n-Nübüvve*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bakara Sûresi, Medine'de nazil olmuştur" dedi.[1]

İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'in: "Bakara Sûresi, Medine'de nazil olmuştur" dediğini nakletmiştir.

Ebû Dâvûd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İkrime'nin: "Medine'de nazil olan ilk sûre Bakara Sûresidir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî bildiriyor: Câmi b. Şeddâd der ki: Abdurrahman b. Yezîd'in de bulunduğu bir gazvedeyken, insanlar kendi aralarında, "Bakara (inek) Sûresi", "Âl-İmrân Sûresi" denmesini kerih gördüklerini, içinde inek'ten bahsedilen sûre, içinde İmrân âilesinin zikredildiği sûre denmesinin uygun olacağını söylediler. Bunun üzerine Abdurrahman şöyle dedi: "Abdullah b. Mes'ûd'la beraberken (Akabe cemresi denilen yere gelince) vadinin orta yerinde durdu, Kâbe'ye yönelerek cemreyi (şeykan'ı) sağ kaşı hizasına aldıktan sonra yedi taş attı. Her taş atışında tekbir getirdi ve taş atmayı bitirince şöyle dedi: Kendisinden başka gerçek ilah olmayan Allah'a yemin ederim ki kendisine Bakara Sûresi indirilen Rasûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de; taşları buradan attı."[2]

İbnu'd-Durays, Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* zayıf isnâdla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ne Bakara (inek) Sûresi, ne de Âl-i İmrân Sûresi demeyiniz. İçinde inekten bahsedilen sûre ve İmrân ailesinden bahsedilen sûre deyiniz. Kur'ân'ın diğer sûreleri için de aynı şeyi yapınız."*[3]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Beyhakî (7/143).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/14), Ahmed 7/167, 190 (4089, 4117), Buhârî (1747-1750), Müslim (1296), Ebû Dâvûd (1974), Tirmizî (901), Nesâî (3071- 3073), İbn Mâce (3030) ve Beyhakî (5/112).

[3] Taberânî (5755) ve Beyhakî (2582). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/157) ravilerden Ubeys b. Meymûn'un metruk olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman'da* sahih isnâdla bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Bakara Sûresi demeyiniz. İçinde inekten bahsedilen sûre ve İmrân ailesinden bahsedilen sûre deyiniz."[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Huzeyfe der ki: Ramazan'da bir gece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kıldım. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ilk rekata Bakara Sûresiyle başlayınca ben, "İlk rekatta bu sûreyi okuyacak" dedim. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nisâ Sûresine başladı. (Onu da bitirince) Âl-i İmrân Sûresini ağır ağır okudu. İçinde tesbih geçen âyete gelince tesbih ediyor, dua âyeti geçince dua ediyor ve sığınma âyetine gelince (Allah'a) sığınıyordu.[2]

Ahmed, İbnu'd-Durays ve Beyhakî bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Gece (ibadeti için) Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber kalkardım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara, Âl-i İmrân ve Nisâ sûrelerini okurdu. İçinde müjde geçen ayete geldiğinde dua edip yakarır, tehdit ayetlerine gelince ise dua edip Allah'a sığınırdı."[3]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, *el-Mesâil*'de, Nesâî ve Beyhakî, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildiriyor: Bir gece Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber gece namazı kıldım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalkıp Bakara Sûresini okudu ve her rahmet ayetine gelişinde durup Allah'tan niyazda bulundu. Her azab ayetinde ise durup Allah'a sığındı. Sonra kıyamda durduğu kadar rükûda durdu ve bu sırada: *"Kudret, hükümranlık, büyüklük ve yücelik sahibini tüm noksanlıklardan tenzih ederim"* dedi. Sonra kıyamda durduğu kadar secdede kaldı ve rükûda söylediklerini tekrar etti. Sonra kalkıp Âl-i İmrân Sûresini okudu. Sonra diğer rekatların her birinde de birer sûre okudu."[4]

---

[1] Beyhakî (2583).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/368), Ahmed 38/275, 296 (23240, 23261), Müslim (772), Ebû Dâvûd (871) ve Tirmizî (262, 263, kıraat bölümünü zikretmeden muhtasar), Hâkim (1/321, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/309).

[3] Ahmed 541/155 (24609), İbnu'd-Durays (7) ve Beyhakî (2/310).

[4] Ebû Dâvûd (873, hadis sahihtir), Tirmizî (298), Nesâî (1048, 1131) ve Beyhakî (2/310).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildiriyor: Ma'bed b. Hâlid der ki: Hz. "Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yedi uzun sûreyi bir rekatta okudu"[1]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Humeyd b. Zencûye, *Fadâilu'l-A'mâl*'de, Müslim, İbnu'd-Durays, İbn Hibbân, Taberânî, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin, bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini duydum: *"Kur'ân okuyun! Çünkü Kur'ân, onu okuyanlara kıyamet günü şefaatçi olarak gelecektir. İki çiçek olan Bakara ile Âl-i İmrân sûrelerini okuyun! Çünkü onlar kıyamet gününde iki gölge veya iki bulut veya havada grup halinde uçan iki bölük kuş gibi gelecekler ve kendilerini okuyanları müdafaa edeceklerdir. Bakara sûresini okuyun. Onu almak bereket, bırakmak ise hüsrandır. Sihirbazlar onu elde etmeye güç yetiremez."*[2]

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'inde, Müslim, Tirmizî ve Muhammed b. Nasr bildiriyor: Nevvâs b. Sem'ân'ın naklettiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü, Kur'ân ve onunla amel edenler getirilir. Bakara ve Âli-İmrân Sûresi önlerine geçer."* (Nevvâs der ki): Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla ilgili, hala unutmadığım şu üç misali verdi: *"Bunlar iki bulut veya siyah iki gölgelik gibi, ya da aralarından ışık sızan iki siyah gölgelik veya kanatlarını germiş saf saf kuşlardan oluşan sürüler gibi gelecekler ve bu sûreleri okuyan kişi için mücadele vereceklerdir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'de, İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, Dârimî, Muhammed b. Nasr ve Hâkim'in Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bakara Sûresini öğreniniz. Onu almak bereket, bırakmak ise pişmanlıktır. Sihirbazlar onun gücünü elde etmeye güç yetiremez."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra bir müddet susup şöyle devam etti: *"Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini öğreniniz. Bunlar, kıyamet günü sahiplerini iki bulut veya gölgelik*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/368). Yedi uzun sûre: Bakara, Âli-İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm ve A'râf sûreleridir. Bunlar arka arkaya gelen altı sûredir. Yedinci sûrenin hangisi olduğunda ise ihtilaf vardır. Bazıları, yedincisi Enfâl ve Tevbe Sûresidir" deyip bu iki sûreyi bir sûre sayarken, bazıları yedinci sûrenin Yûnus Sûresi olduğunu söylemiştir. *En-Nihâye*'ye bakın. (3/144).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 125,126), Ahmed 26/462(22146), Müslim (804), İbnu'd-Durays (98), İbn Hibbân (116), Taberânî (7542, 7543, 7544, 8118), Hâkim (1/564) ve Beyhakî (2/395).

[3] Ahmed 29/185 (17637), Buhârî (8/147, 148), Müslim (805), Tirmizî (2883) ve Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 67 senetsiz olarak).

ya da (kanatlarını germiş) saf olmuş iki kuş bölüğü gibi gölgeleyen iki çiçektir."[1]

Taberânî ve Ebû Zer el-Herevî'nin, *Fadâil*'de (zayıf senetle) bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şu iki çiçek olan, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini öğreniniz. Bunlar kıyamet günü, iki bulut veya iki gölgelik veya saf olmuş iki kuş bölüğü gibi gelecekler ve bu sûreleri okuyan kişi için mücadele vereceklerdir. Bakara Sûresini öğreniniz. Onu almak bereket, terk etmek ise pişmanlıktır. Sihirbazlar onu elde etmeye güç yetiremez."*[2]

Bezzâr, *Müsned*'de, Ebû Zer el-Herevî ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Şu iki çiçeği okuyunuz. Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyunuz. Bu ikisi, kıyamet günü iki bulut veya iki gölgelik ya da saf olmuş iki kuş bölüğü gibi geleceklerdir."*[3]

Ebû Ubeyd ve Dârimî bildiriyor: Ebû Umâme der ki: Kardeşlerinizden biri, rüyasında, insanların sarp ve uzun bir dağın yarığından çıktığını gördü. Dağın başında ise iki yeşil ağaç: "İçinizde Bakara Sûresini okuyan yok mu? İçinizde Âli-İmrân Sûresini okuyan yok mu?" diye sesleniyordu. Ağaç, "Evet okudum" diyen kişiye meyveleriyle yaklaşıyor, o kişi de bu ağaca asılarak dağı aşıyordu.[4]

Dârimî'nin bildirdiğine göre bir kişi İbn Mes'ûd'un yanında Bakara ve Âli-İmrân Sûresini okuyunca şöyle dedi: "İçinde, Kendisine onunla dua edildiğinde, duaya icabet eden, bir şey istendiğinde veren Allah'ın İsm-i A'zam'ı olan iki sûreyi okudun."[5]

Ebû Ubeyd ve İbnu'd-Durays, Ebû Munîb'den, o da amcasından bildirdiğine göre bir adam Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini (namazda) okudu. Adam namazı bitirince, Ka'b: "Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini mi okudun?" diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Ka'b: "Canım elinde olana yemin

---

[1] Ahmed 38/41 (22950), Dârimî (2/450), Muhammed b. Nasr (sh. 67) ve Hâkim (1/560, *"sahîh"*).

[2] Taberânî (11844) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/313) der ki: Ravilerden Âsım b. Hilâl el-Bârikî'yi, Ebû Hâtim ve başkaları güvenilir bulmuştur. İbn Muîn ve başkaları da zayıf olduğunu söylemiştir. Abdurrahman b. Hallâd ve Ömer b. Mahled el-Leysî'yi tanımıyorum.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2303) sahih senetle.

[4] Ebû Ubeyd (sh. 126) ve Dârimî (2/451).

[5] Dârimî (2/451, 452).

ederim ki, bu iki sûrede, Allah'ın, kendileriyle dua edildiği zaman icabet ettiği İsm-i Azam'ı vardır" deyince, adam: "Bana o ismi söyle" dedi. Ka'b: "Hayır vallahi! Onu sana söylemem. Onu sana öğretirsem, beni ve seni helak edecek bir dua yapmandan korkarım" karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Müslim ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de Enes b. Mâlik'in: "Biri, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini (ezbere) okuduğunda gözümüzde büyürdü" dediğini bildirir.[2]

Dârimî'nin bildirdiğine göre Ka'b b. Mâlik: "Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan kişiye kıyamet günü bu sûreler: «Ey Rabbimiz! Bunun cezalandırılmasına bir gerekçe yoktur» derler."

İsbehânî, *et-Terğîb*'de, Abdulvâhid b. Eymen'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cuma gecesi, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyanın Lübeydâ ve Ureybâ arasındaki mesafe kadar ecri vardır. Lübeydâ, yerin yedinci katı, Ureybâ ise göğün yedinci katıdır."*

Humeyd b. Zencûyeh, *Fadâilu'l-A'mâl*'de, Abdulvâhid b. Eymen'den, Humeyd eş-Şâmî'nin şöyle dediğini nakleder: "Bir gecede Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyanın Ureybâ ve Lübeydâ arasındaki mesafe kadar ecri vardır. Ureybâ, göğün yedinci katı, Lübeydâ ise yerin yedinci katıdır."

Humeyd b. Zencûyeh, *Fadâilu'l-A'mâl*'de, Muhammed b. Ebî Saîd tarikiyle bildiriyor: Vehb b. Münebbih der ki: "Cuma gecesi, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan için Ureybâ ve Uceybâ arasındaki mesafe kadar nur olur. Ureybâ, Arş; Uceybâ ise yerin yedinci katıdır."

Ebû Ubeyd'in bildirdiğine göre Ebû İmrân, Ümmü'd-Derdâ'nın şu sözünü aktardı: "Kur'ân okuyan bir adam komşusuna saldırıp onu öldürünce, kısas olarak kendisi de öldürüldü. Bütün sûreler ondan çekildi ve sadece Bakara ve Âli-İmrân Sûreleri kaldılar. Sonra Âli-İmrân kendisinden çekildi ve sadece Bakara Sûresi kaldı. Bakara Sûresine: **"Benim huzurumda söz değiştirilmez ve ben kullara asla zulmedici değilim"**[3] denilince, bu sûre de büyük bir bulut gibi kendisinden çıktı."

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 126) ve İbnu'd-Durays (170).

[2] Ahmed 19/247, 248 (12215, 12216) ve Müslim (2781).

[3] Kâf Sur. 29

Ebû Ubeyd der ki: "Bu iki sûre, mezarda kendisiyle beraber kalıp ona yoldaşlık ediyorlardı ve Kur'ân'dan, kendisiyle kalan son şey, bu iki sûreydi."[1]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb der ki: "Bakara, Âli-İmrân ve Nisâ sûrelerini bir gecede okuyan âbidlerden sayılır."[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Gece yarısı kalkıp Bakara ve Âli-İmrân sûreleriyle okumaya başlayan kişinin amelini boşa çıkarmaz."*[3]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Abdilaziz et-Tenûhî'den bildiriyor: Yezîd b. el-Esved el-Cureşî şöyle derdi: "Gündüz Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan akşama kadar, gece okuyan ise sabaha kadar nifaktan emin olur. Yezîd, bu iki sûreyi, diğer okuduklarından ayrı olarak her gün ve gece okurdu."[4]

Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: Saîd b. Ebî Hilâl der ki: "Bana söylenene göre Allah, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini bir rekatta, secde etmeden önce okuyan ve sonra dua eden her kulun duasını kabul eder."

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evlerinizi kabirler haline çevirmeyiniz. Şeytan, içersinde Bakara Sûresi okunan evden kaçar."* Tirmizî'nin lafzı ise: *"Şeytan, içersinde Bakara Sûresi okunan eve girmez"* şeklindedir.[5]

Ebû Ubeyd, Nesâî, İbn Durays ve Muhammed b. Nasr, *Kitâbu's-Salât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğunu duyduğu evden çıkar."*[6]

Ebû Ubeyd, *el-Kâmil*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kur'ân'ı öğreniniz.*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 126, 127).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 127); Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 485) ve Beyhakî (2424), Saîd ve Beyhakî'deki lafız: "...Allah katında hikmet ehlinden olarak yazılır" şeklindedir.

[3] Taberânî (1772).Taberânî'de şu cümle de vardır: *"...Bakara ve Âl-i İmrân sûreleri kişi için ne güzel hazinedir."* Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/254), ravilerden Leys b. Ebî Süleym'in güvenilir müdellis olduğunu söylemiştir.

[4] Ebû Ubeyd (sh. 127).

[5] Ahmed 13/224 (7821), Müslim 8780) ve Tirmizî (2877).

[6] Ebû Ubeyd (sh. 121).

Canım elinde olana yemin ederim ki, Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğunu duyduğu evden çıkar."[1]

Taberânî, zayıf isnâdla Abdullah b. Muğaffel'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinde Bakara Sûresi okunan eve o gece Şeytan girmez"* dediğini bildirir.[2]

İbnu'd-Durays, Nesâî, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve *es-Sağîr*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* zayıf isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizi, ayak ayak üstüne atıp, Bakara Sûresini okumak dururken başka şeyler terennüm ettiğini görmeyeyim. Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğu evden kaçar."*[3]

Dârimî, Muhammed b. Nasr, İbn Durays, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Her şeyin bir zirvesi vardır. Kur'ân'ın zirvesi de Bakara Sûresidir. Şeytan, Bakara Sûresinin okunduğunu duyduğu evden yellenerek çıkar."[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Beyhakî ve *Şuabu'l-Îman'da*, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her şeyin bir zirvesi vardır. Kur'ân'ın zirvesi de Bakara sûresidir. Her kim onu evinde geceleyin okursa üç gün o eve şeytan girmez. Kim de onu evinde gündüzün okursa o eve üç gece, şeytan girmez."*[5]

Vekî, Hâris b. Ebî Usâme, Muhammed b. Nasr ve İbn Durays, sahih isnâdla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

---

[1] İbn Adiyy (6/2212) ve İbn Asâkir (66/253). İbn Adiyy'in söylediğine göre ravilerden Muhammed b. Ebi'z-Zu'ayzia'nın hadisleri münkerdir.

[2] Heysemî, *Mecma*'da (6/312) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: Ravilerden Adiy b. el-Fadl zayıftır.

[3] İbnu'd-Durays (164), Nesâî (10799); Taberânî, *M. el-Evsat* (2248, 7766), *M. es-Sağîr* (1/53, 54) ve Beyhakî (5103). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312, 313) der ki: "Ravilerden İbn İshâk müdellistir. Aynı zamanda raviler içinde tanımadıklarım vardır."

[4] Dârimî (2/447), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 68) senetsiz olarak), İbnu'd-Durays (177), Taberânî (8644), Hâkim (1/561) ve Beyhakî (2487). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (588) sahih kabul etti.

[5] Ebû Ya'lâ (7554), İbn Hibbân (780), Taberânî (5864) ve Beyhakî (2378), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312) der ki: Ravilerden Saîd b. Hâlid el-Huzâî el-Medenî zayıftır.

"Kur'ân'ın en faziletli sûresi, Bakara Sûresidir. Bakara'daki en büyük âyet Âyetu'l-Kürsî'dir. Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğu evden kaçar."[1]

Saîd b. Mansûr, Tirmizî, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da*, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her şeyin bir zirvesi vardır. Kur'ân'ın zirvesi de Bakara sûresidir. Bu sûrede Kur'ân'daki ayetlerin efendisi olan Âyetu'l-Kürsî vardır. Bu Sure, Şeytanın bulunduğu evde okunursa, Şeytan o evden kaçar."*[2]

Buhârî, *Tarih*'inde, sahabe'den olduğu söylenen Sâib b. Habbâb'ın: "Bakara Sûresi, Kur'ân'ın zirvesidir" dediğini bildirir.[3]

Deylemî, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İneğin zikredildiği sûre, Kur'ân'ın merkezidir. Bu sûreyi öğreniniz. Onu öğrenmek bereket, bırakmak ise hüsrandır. Sihirbazlar onu elde etmeye güç yetiremez.*[4]

Dârimî, Hâlid b. Ma'dân'dan buna benzer bir rivayeti mevkuf olarak yapmıştır.[5]

Ahmed, Muhammed b. Nasr ve Taberânî, sahih senetle, Ma'kil b. Yesâr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bakara Sûresi, Kur'ân'ın en üst noktası ve zirvesidir. Onun her ayetiyle beraber seksen melek inmiştir.* **"Allah, O'ndan başka tanrı olmayan, kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip durandır..."**[6] *ayeti (Âyetu'l-Kürsi) Arş'ın altından çıkarılıp bu sûreye eklenmiştir."*[7]

---

[1] Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (731), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh.67, senetsiz olarak) ve İbnu'd-Durays (171).

[2] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 424), Tirmizî (2878), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 68), Hâkim (1/560, 561, 2/259) ve Beyhakî (2375, 2389), Tirmizî, hadisin "garib" olduğunu söylemiş, Elbânî ise, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1348) zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Buhârî (4/151, 152).

[4] Deylemî (3376), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (3366) hadisin uydurma olduğu bildirmektedir.

[5] Dârimî (2/446).

[6] Bakara Sur. 255

[7] Ahmed 33/417 (20300), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69) ve Taberânî 20/220, 230 (511, 541). Senedi zayıftır.

Beğavî, *Mu'cemu's-Sahabe*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Rabîa el-Cureşî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kur'ân'ın hangi kısmı daha üstündür?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İneğin zikredildiği sûredir"* cevabını verdi. "Peki, Bakara Sûresinin hangi kısmı daha üstündür?" diye sorulunca ise: *"Arş'ın altından nazil olan Âyetu'l-Kürsî ve sûrenin son iki ayetidir (Âmene'r-Resûlü)"* karşılığını verdi.[1]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Buhârî, *Sahîh*'te, Müslim, Nesâî, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de ve Beyhakî, *Delâilu'n-Nubüvve*'de, Useyd b. Hudayr'dan bildiriyor: Useyd, gece vakti, bağlı olan atının yanında Bakara Sûresini okurken, at huysuzlanınca sustu. Bunun üzerine at sakinleşti. Tekrar okumaya başlayınca at yine huysuzlandı, susunca sakinleşti. Sonra tekrar okumaya başladı ve at yine huysuzlandı. Susunca ise at sakinleşti. Tekrar okumaya başlayınca atın huysuzlanması üzerine, yakınında uyuyan ve atın kendisine zarar vermesinden korktuğu oğlu Yahya'nın yanına gitti. Yahya'yı alıp başını gökyüzüne kaldırınca üzerinde kandiller gibi ışık saçan bulut gibi bir şeyin gökyüzüne doğru yükselip gözden kaybolduğunu gördü. Sabah olup bu durumdan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bahsedince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun ne olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Useyd: "Hayır ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar meleklerdi. Senin sesine geldiler. Eğer okumaya devam etseydin, sabah vakti insanlar onları görürlerdi ve melekler insanlardan gizlenmezlerdi"* buyurdu.[2]

İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* Useyd b. Hudayr'dan bildiriyor: Useyd: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gece Bakara Sûresini okurken arkamdan bir ses duydum ve atımın kaçtığını zannettim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Atîk'in babası, oku(saydın)"* buyurdu. Useyd: "Dönüp baktığımda yerle gök arasında kandil gibi bir şeyin sarktığını gördüm ve okumaya devam edemedim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] *el-İsâbe* (2/472) ve *Muhtasar İbn Manzûr* (8/280).

[2] Ebû Ubeyd, *el-Fadâil* (sh. 26), Ahmed 18/288 (8244), Buhârî (5018), muallak olarak, Müslim (796), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8016, 8244), Taberânî (565), Hâkim (1/554), Ebû Nuaym (502) ve Beyhakî (7/84).

"Onlar meleklerdir ve Bakara Sûresini dinlemek için inmişlerdir. Eğer okumaya devam etseydin, şaşılacak şeyler görürdün" buyurdu.[1]

Taberânî, Useyd b. Hudayr'dan bildiriyor: Ay ışığının olduğu bir gece, atımı bağlamış namaz kılıyordum. Bağlı olan atım huysuzlanınca korktum (ve okumayı bıraktım. Tekrar okumaya başladığımda) atım yine huysuzlanınca, başımı kaldırıp baktığımda bir gölgenin üzerimi kapladığını gördüm. Gölge Ay ile arama girmişti. Korkup eve girdim ve sabah olunca bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar meleklerdi. Gecenin sonunda, Bakara Sûresini okuyuşunu dinlemek için geldiler"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyîdu'ş-Şeytân*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri çıkıp şeytanla karşılaştı ve birbirleriyle kapıştılar. Sahabi şeytanı yenince, şeytan: "Beni bırakırsan, sana hoşuna gidecek bir şey anlatırım" dedi. Sahabi onu bırakıp: "Haydi anlat" deyince, şeytan: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine bir daha kapıştılar ve sahabi yine şeytanı yendi. Şeytan yine: "Beni bırakırsan, sana hoşuna gidecek bir şey anlatırım" dedi. Sahabi onu bırakıp: "Haydi anlat" deyince, şeytan: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine üçüncü defa kapıştılar ve sahabi yine şeytanı yenip göğsünün üzerine oturarak şeytanın başparmağını çiğnemeye başladı. Şeytan: "Beni bırak!" deyince, sahabi: "Bana o anlatacağını söylemeden bırakmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine şeytan: "Bakara Sûresi şeytanların arasında okunduğunda dağılırlar, herhangi bir evde okunduğunda ise şeytanlar o eve giremezler" dedi. Yanındakiler, İbn Mes'ûd'a: "Ey Ebû Abdirrahman! Bu adam kimdir?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Ömer b. el-Hattâb'dan başka kim olduğunu sanıyorsunuz" cevabını verdi.

Ebû Ubeyd'in, Cerîr b. Zeyd'den bildirdiğine göre Medine ihtiyarları kendisine şöyle dediler: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dün gece boyunca, Sâbit b. Kays, eş-Şemmâs'ın evinde kandillerin göründüğünü biliyor musun?" denince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bakara Sûresini okumuş olabilir"*

---

[1] İbn Hibbân (779), Taberânî (566), Hâkim (1/554) ve Beyhakî (1977). Hâkim, hadisi Müslim'in şartına göre sahih kabul etti ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[2] Taberânî (565).

karşılığını verdi. Bu durum Sâbit'e sorulunca: "Bakara Sûresini okudum" cevabını verdi.[1]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *Kitâbu's-Salât*'ta, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere az sayıda bir askerî müfereze göndermek isteyince, gönderilecek olanların, ezberlerinde olan sûreleri okumalarını istedi. Yaşı en küçük olan birine gelip *"Ey falan ezberinde ne var?"* diye sorunca, genç: "Benim ezberimde bu var şu var ve Bakara Sûresi var" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin ezberinde Bakara Sûresi de mi var?"* diye sorunca, genç: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O halde haydi git sen bu müfrezenin emîri (komutanısın)"* buyurdu. O müfrezeye katılanların ileri gelenlerinden biri: "Vallahi! Bakara Sûresini öğrenmeme engel olan şey onun hakkını verememek korkusu idi" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'ı öğrenin onu okuyun ve okutun. Kur'ân'ı öğrenen ve onu okuyan ve gereğini yapan kimsenin örneği misk ile doldurulmuş ve kokusu her tarafa yayılan bir kaba benzer. Kur'ân bilgisi olup ta onu çevresine yaymayan onunla yatıp uyuyan kimse ise ağzı bağlanmış misk kutusuna benzer ki çevresi ondan istifade etmez"* buyurdu.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Osmân b. Ebi'l-Âs der ki: Sakîf kabilesinden Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelen altı kişilik heyetin en genci olduğum halde beni emir (lider) seçti. Bunun tek nedeni Bakara Sûresini ezbere okumamdı.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, zayıf isnâdla Salsâl b. ed-Delhemes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evlerinizde Bakara Sûresini okuyunuz ve evlerinizi kabirlere çevirmeyiniz. Bakara Sûresini okuyan, Cennette başına taç giydirilir."*[4]

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 122).

[2] Tirmizî 82876), Nesâî, *el-Kübrâ* (8749), İbn Mâce (217), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 4), İbn Hibbân (2126, 2578), Hâkim (1/443) ve Beyhakî (2697). Hadis zayıftır Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce* (39).

[3] Beyhakî (5/308).

[4] Beyhakî (2384, 2385).

Vekî, Dârimî, Muhammed b. Nasr ve İbn Durays bildiriyor: Abdurrahman b. el-Esved der ki: "Bir gecede Bakara Sûresini okuyanın başına Cennette taç giydirilir."[1]

Taberânî, İbn Mes'ûd'un: "Bakara Sûresini okuyan çok ve güzel amel yapmış olur" dediğini bildirir.[2]

Vekî ve Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: Temîmî der ki: İbn Abbâs'a: "Kur'ân'daki hangi sûre daha üstündür?" diye sorduğumda: "Bakara Sûresi" cevabını verdi. Ben: "Hangi âyet daha üstündür?" diye sorunca ise: "Âyetu'l-Kürsî" cevabını verdi.

Muhammed b. Nasr, *Kitâbu's-Salât*'ta, Saîd b. Cübeyr tarikiyle, ibn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: "Kur'ân'daki en üstün sûre Bakara Sûresi, en üstün âyet ise Âyetu'l-Kürsî'dir."

Hâkim, Ebû Zer el-Herevî, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, İbn Ömer'in şöyle dediğini nakleder: "Bakara, Nisâ, Mâide, Hac ve Nûr sûrelerini öğreniniz. Çünkü bunlarda farzlar vardır."[3]

Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! (bana evlenme teklif edenle ilgili) benim görüşüm, senin görüşüne tâbidir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kadını isteyene: *"Kur'ân'dan ezbere bildiğin bir şey var mı?"* diye sordu. Adam: "Evet, Bakara Sûresini ve Mufassal sûrelerden birini biliyorum" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları kadına okutup öğretmen karşılığında seni bu kadınla nikâhlıyorum"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvûd ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Kur'ân'dan ezberinde ne var?"* diye sorunca, adam: "Bakara Sûresi ve ondan sonra gelen sûre" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk ve kadına yirmi âyet öğret. Buna karşılık kadın senin*

---

[1] Dârimî (2/447), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyamu'l-Leyl* (sh. 69), İbnu'd-Durays (165).

[2] Taberânî (8671), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312) der ki: Ravilerden el-Mes'ûdî ezberi sonradan bozulmuş bir ravidir.

[3] Hâkim (2/395) ve Beyhakî (2451)

[4] Dârakutnî (3/249), Beyhakî (7/243). Dârakutnî der ki: Utbe bu hadisi rivayette tek kalmıştır ve bu kişinin hadisleri terk edilmiştir. Beyhakî der ki: Utbe, uydurma hadis rivayet edenler arasında sayılır. Bu hadisin de aslı yoktur. Allah en iyisini bilir.

hanımındır" buyurdu. Mekhûl: " Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra kimsenin, başkasını bu şekilde nikahlama hakkı yoktur" derdi.[1]

Zübeyr b. Bekkâr'ın, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Humrân b. Ebân'dan bildirdiğine göre Hz. Osman'a bir hırsız getirilince: "Senin güzel biri olduğunu görüyorum. Senin gibiler hırsızlık yapmaz" dedikten sonra: "Kur'ân'dan bildiğin bir şey var mı?" diye sordu. Adam. "Evet. Bakara Sûresini biliyorum" cevabını verince, Hz. Osman: "Git, Bakara Sûresine karşılık elini bağışladım" dedi.

Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Ebû Cemre der ki: İbn Abbâs'a: "Ben hızlı okuyan biriyim" dediğimde, "Benim için, Bakara Sûresini tertil üzere okumam, Kur'ân'ın hepsini hızlı bir şekilde okumamdan daha sevimlidir" karşılığını verdi.[2]

Hatîb, *Ruvât Mâlik*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Ömer der ki: "Hz. Ömer, Bakara Sûresini on iki yılda ezberledi. Bakara Sûresinin hepsini ezberleyince kurban kesti."[3]

Mâlik'in *Muvattâ*'da bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer, Bakara Sûresini sekiz yılda ezberledi.[4]

İbn Sa'd'ın, *Tabakât*'ta Meymûn'dan bildirdiğine göre İbn Ömer, Bakara Sûresini dört yılda ezberledi.[5]

Mâlik, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Urve'den bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr, sabah namazını kılarken iki rekatında Bakara Sûresini okudu.[6]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Beyhakî, *Sünen*'de, Enes'ten bildiriyor: Ebû Bekr es-Sıddîk halka sabah namazını Bakara Sûresiyle kıldırınca, Hz. Ömer: "Neredeyse güneş doğacak" dedi.

---

[1] Ebû Dâvûd (2112, 2113), Beyhakî (7/242). Hadis zayıftır. Elbânî, (*Da'îfu Sünen Ebî Dâvûd*. 457, 458).

[2] Beyhakî (3/13).

[3] Beyhakî (1955).

[4] Mâlik (1/205).

[5] İbn Sa'd (4/164).

[6] Mâlik (1/82) ve Beyhakî (2/389).

Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr: "Eğer doğsaydı bizi gaflet içinde bulamazdı" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildiriyor: "Hz. Ebû Bekr, bayram namazında Bakara Sûresini okudu. Hatta ihtiyar olanlann kıyamın uzun sürmesinden dolayı sallandığını gördüm."[2]

İbn Ebî Şeybe, Mervezî, *Cenâiz*'de ve Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: Şa'bî der ki: "Ensâr, ölmek üzere olan kişinin yanında Bakara Sûresini okurlardı."[3]

Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Vehb tarikiyle şöyle bildirir: Süleyman der ki: "Benim de bulunduğum bir sırada Rabîa'ya: "Bakara ve Âli-İmrân sûreleri, Mekke'de bunlardan daha önce seksen sûre nazil olmasına rağmen neden önce yazıldı ?" diye sorulunca, "O iki sûreyi takdim edenler onlann öncülüğünü bilenlerdir. Bu öyle bir meseledir ki, (insanoğlu) kendisine (hissederek, zevkle) varılır, ne olduğu sorulmaz" cevabını verdi."

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildiriyor: Urve der ki: "Museyleme ile savaşıldığı gün Müslümanlann parolası: «Ey Bakara Sûresinin sahipleri» şeklindeydi."[4]

Ahmed, *ez-Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildiriyor: Süleyman b. Yesâr der ki: Ebû Esîd el-Ensârî bir gece şöyle diyerek uyandı: "Şüphesiz ki biz Allah'a aidiz ve yine O'na döneceğiz. Bu gece rüyamda virdim bana bir inek sûretinde geldi. Benim virdim Bakara Sûresiydi. Rüyamda iken sanki beni süsüyordu."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Müsedded'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bakara Sûresiyle –başka bir lafızda: Kur'ân'dan bir sûreyle- yemin eden kişi, yemin ettiği surenin her ayeti için bir yemin etmiş sayılır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'dan bir sûreyle yemin eden kişinin, yemin*

---

[1] Şâfiî (7/228), İbn Ebî Şeybe (1/353) ve Beyhakî (2/389).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/176).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/236).
[4] Abdürrezzâk (9465) ve İbn Ebî Şeybe (12/503, 550).
[5] Hakîm (1/338).
[6] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 12).

ettiği sûrenin her ayeti için bir yemin etmiş olur. Artık dileyen yeminini yerine getirir, dileyen yeminini bozar."[1]

Ebû Ahmed el-Hâkim'in, *el-Künâ*'da, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan kişiye incilerle ve yakutla bezenmiş iki kanat yapar."* Ebû Ahmed der ki: "Bu hadis münkerdir."

الم

"Elif, Lam, Mim" (Bakara Sur. 1)

Vekî ve Abd b. Humeyd bildiriyor: Ebû Abdurrahman es-Sülemî, (الم) ve (حم)'i bir âyet sayıyordu.

Buhârî, *Tarih*'te, Tirmizî, İbn Durays, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da*, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın Kitab'ından bir harf okuyana bir sevap vardır ve her sevap on katıyla karşılık bulur. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat elif bir harf, lam bir harf mim de bir harftir."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, İbn Durays, Taberânî ve Muhammed b. Nasr, aynı hadisi İbn Mes'ûd'dan onun sözü olarak naklettiler.[3]

Muhammed b. Nasr, Ebû Câfer en-Nahhâs, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, Hatîb, *Tarih*'te ve Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'ı okuyunuz; çünkü onu okumanıza karşılık size sevap verilir. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat elif'e on sevap, lam'a on sevap ve (م)'e de on sevap verilir. Böylece (elif lam (م) demekle) otuz sevap alırsınız."*[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 12).

[2] Buhârî (1/216), Tirmizî (2910); İbnu'd-Durays (58), Hâkim (1/555, 566) ve Beyhakî (1933, 1983). Hadis sahihtir. (Elbânî, *Sahîh* Sünen *et-Tirmizî*, 2327).

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, sh. 4), İbn Ebî Şeybe (10/461, 462), Dârimî (2/429, 431), İbnu'd-Durays (59, 60) ve Taberânî 9/139 (8646, 8649).

[4] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyamu'l-Leyl* (sh. 70), Ebû Câfer en-Nahhâs (sh. 80) ve Hatîb (1/286).

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, Murhibî, *Fadâilu'l-İlm*'de, Ebû Zer el-Herevî ve Ebû Nasr es-Siczî zayıf senetle, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Kur'ân okuyana her harfine karşılık bir sevap yazar. (ذٰلِكَ الْكِتَابُ الم) bir harftir demiyorum. Fakat elif bir harf lam bir harf, Zâl bir harf ve Kef de bir harftir."*[1]

Muhammed b. Nasr, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da ve es-Siczî'nin Avf b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Kur'ân'dan bir harf okuyana bir sevap yazar. (بِسْمِ) bir harftir demiyorum. Fakat (ب) bir harf, (س) bir harf ve (م) bir harftir. Yine (الم) bir harftir demiyorum. Fakat (ا) bir harf (ل) bir harf (ا) de bir harftir"* buyurmuştur.[2]

Muhammed b. Nasr es-Silefî, *el-Vecîz fî Zikri'l-Mucâz ve'l-Mecîz*'de, Enes b. Mâlik'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Kur'ân'dan bir harf okuyana on sevap yazar. (ب) harfine ayrı, (ت) harfine ayrı ve (ث) harfine ayrı sevap yazar."*

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve Ebû Nasr es-Siczî, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Kişi, ihtiyacını giderip ailesinin yanına döndüğü zaman Kur'ân'ı açıp onu okusun. Çünkü Allah, okuduğu her harfine karşılık on sevap verir. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat (ا)'e on sevap, (ل)'a on sevap ve (م)'e de on sevap verir."

Ebû Câfer en-Nehhâs, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Ebû Nasr es-Siczî, Kays b. Seken'den, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Kur'ân'ı öğreniniz. Çünkü onun her harfine karşılık on sevap verilir ve on günahı affedilir. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat (ا)'e on sevap, (ل)'a on sevap ve (م)'e de on sevap verilir."[3]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs ve İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'inde bildirdiğine göre İbn Abbâs, (الم) âyetinin manasının: "Ben Allah'ım, bilirim" olduğunu söyledi.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/461) ve Bezzâr (2761). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/163) der ki: Ravilerden Mûsa b. Ubeyde er-Rebezî zayıftır.

[2] Beyhakî 81983).

[3] Nehhâs (sh. 80), hadisi Kays b. Seken'in sözü olarak zikretmiştir.

[4] İbn Cerîr (1/208), İbn Ebî Hâtim 1/32 (43), en-Nehhâs (sh. 111) ve İbnu'n-Neccâr (17/3, 4).

İbn Cerîr ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'un, (الٓمٓ) ayeti hakkında: "Allah'ın isimlerinden türemiş harflerdir" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs: (الٓمٓ), (المٓصٓ), (الٓرٰ), (المٓرٰ), (كٓهٰيٰعٓصٓ), (طٰهٰ), (طٰسٓمٓ), (طٰسٓ), (يٰسٓ), (صٓ), (حٰمٓ), (قٓ) ve (نٓ) ayetleri için: "Bunlar, Allah'ın kendileriyle kasem ettiği yeminlerdir. Ve bunlar O'nun isimlerindendir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İkrime'nin, (الٓمٓ) için "Kasemdir" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, (الٓمٓ) ayeti için "Allah'ın İsm-i Azam'ıdır" dediğini bildirmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (الٓمٓ), (حٰمٓ) ve (طٰسٓ) ayetleri için, "Allah'ın İsm-i Azam'ıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, *Tefsîr*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Âmir'e, (الٓمٓ) ve (الٓرٰ) gibi harflerle başlayan sûreler sorulunca: "Allah'ın isimlerinin harflere ayrılmış halidir. Eğer onları bir araya getirirsen Allah'ın isimlerinden birisi ortaya çıkar" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd, Rabî b. Enes'in, (الٓمٓ) ile ilgili olarak: "(ا), Allah, lafzının ilk harfi, (ل), Latîf isminin ilk harfi, (م) ise Mecîd isminin ilk harfidir" dediğini bildirir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: Sûrelerin başlangıcındaki harfler, Allah'ın isimlerinden bir isimdir."[6]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: Süddî, sûrelerin başlangıcındaki harflerin hepsinin, Allah'ın isimlerinden bir isim olduğunu söyledi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (1/208) ve Beyhakî (168).

[2] İbn Cerîr (1/207, 10/53, 15/452, 16/7, 17/542, 18/5, 19/398, 20/6, 274, 21/400), İbn Ebî Hâtim 5/1437, 8/2747, 9/2838, 2938 (8201) ve Beyhakî (163).

[3] İbn Cerîr (1/207).

[4] İbn Cerîr (1/206).

[5] İbn Cerîr (1/206) ve İbn Ebî Hâtim 1/32, 8/2838, 3029 (44)

[6] Zeylaî, *Ehâdîsu'l-Keşşâf*'ta (sh. 34) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] Beyhakî (169).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, (الم) ile ilgili olarak: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden biridir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (الم) ile ilgili olarak: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden biridir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân'ın bildirdiğine göre Mücâhid, (الم), (حم), (المص) ve (ص) ile ilgili olarak: "Bunlar, Allah'ın Kur'ân'a kendileriyle başladığı başlıklardır. Allah onlarla sûreleri açmıştır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Hasan der ki: (الم) ve (طسم) Allah'ın, kendileriyle başladığı başlıklardır. Allah onlarla sûreleri açmıştır."[4]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Sûrelerin başlangıcındaki (حم), (الر), (الم), ve (ق) gibi başlıklar vazedilen hecelerdir.

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'in, "(الم) ve buna benzer harflerle başlayan âyetler, sûrelerin adıdır" dediğini bildirmiştir.[5]

İbn İshâk, Buhârî, *Tarih*'te ve İbn Cerîr zayıf senetle, İbn Abbâs'tan, o da Câbir b. Abdillah b. Riâb'dan bildiriyor: Ebû Yâsir b. Ahtab Yahudilerden bir grupla Bakara Sûresinin baş kısmını (الم(١)ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)[6] okuyan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçti ve sonra bir grup Yahudiyle beraber olan kardeşi Huyey b. Ahtab'ın yanına giderek: ""Biliyor musunuz, vallahi Muhammed'in, Aziz ve Celil olan Allah'ın, ona indirdiklerinden (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) âyetlerini okuduğunu işittim" dedi. Onlar: "Bizzat sen işittin mi?" diye sorunca, Ebû Yâsir: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Huyey, yanındaki Yahudilerle beraber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve: "Ey Muhammed! Ey Muhammed, sana indirilenler içinde (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ), okuduğun anlatılıyor doğru mu?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Yahudiler: "Bunu sana Allah katından Cebrail mi getirdi?" diye sordular. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını

---

[1] Abdürrezzâk (1/225), İbn Cerîr 81/204) ve İbn Ebî Hâtim 1/33 (50).

[2] İbn Cerîr (1/204).

[3] İbn Cerîr (1/205) ve İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8204).

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2747).

[5] İbn Cerîr (1/206).

[6] Bakara Sur. 1-2

verince, onlar: "Allah, senden önce de Peygamberler gönderdi. Allah, onlardan herhangi bir peygambere, iktidarının ve ümmetinin ecelinin ne kadar olacağını beyan ettiğini bilmiyoruz. Bunu ancak sana bildirmiş" dediler ve Huyey b. Ahtab yanındakilere dönüp: "(ا) bir, (ل) otuz, (م) ise kırk demektir ve bu da yetmiş bir yıl eder. Şimdi sizler kendi iktidarı ve ümmetinin eceli yetmiş bir yıl sürecek olan bir peygamberin dinine mi gireceksiniz?" deyip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ve: "Ey Muhammed! Bu zamana ilave olarak başka bir şey var mı?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Huyey: "O nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "(المص) *ayetidir"* buyurunca, Huyey: "Bu daha uzundur. (ا) bir, (ل) otuz, (م) kırk, (ص) ise doksan demektir. Bunların hepsi, yüz altmış bir yıl demektir. Ey Muhammed, bundan başka bir şey yar mıdır?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Huyey: "O nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "(الر) *ayetidir"* buyurunca, Huyey: "Bu daha uzundur. (ا) bir, (ل) otuz, (ر) ise iki yüz demektir. Bunların hepsi, iki yüz otuz bir yıl demektir. Bundan başka bir şey yar mıdır?" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet,* (المر) *ayetidir"* karşılığını verince, Huyey: "Bu daha uzundur. (ا) bir, (ل) otuz, (م) kırk, (ر) ise iki yüz demektir. Bunların hepsi, iki yüz yetmiş bir yıl demektir" deyip şöyle devam etti: "Ey Muhammed, senin işin bize karışık geldi. Öyle ki, sana çok şey mi yoksa az şey mi verildi bilemiyoruz." Sonra kalkıp gittiler ve Ebû Yâsir, kardeşi Huyey ve yanındaki Yahudi keşişlerine: "Ne biliyorsunuz, belki de Muhammed'e, bunlann toplamı verilmiştir. Bunlar, yetmiş bir, yüz altmış bir, iki yüz otuz bir ve iki yüz yetmiş bir yıldır ve toplam yedi yüz otuz dört yıl yapar" deyince, onlar: "Onun durumu bize karışık geldi" dediler. **"Sana Kitap'ı indiren O'dur. Onda Kitap'ın temeli olan kesin anlamlı âyetler vardır, diğerleri de çeşitli anlamlıdırlar. Kalblerinde eğrilik olan kimseler, fitne çıkarmak, kendilerine göre yorumlamak için onların çeşitli anlamlı olanlarına uyarlar..."**[1] âyetinin bu kişiler hakkında nazil olduğu söylenir.[2]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 7

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/545, 546), Buhârî (2/208), İbn Cerîr (1/221, 222), İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/60) hadisi Muhammed b. İshâk'a dayandırdı ve hadisin zayıf olduğunu söyledi. Hadisin medarı Muhammed b. es-Sâib el-Kelbî'ye aittir. O ise tek kaldığı hadislerde hüccet kabul edilmez.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Yahudiler, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetini (kitaplarında) görüyor, gönderileceğinini biliyorlar, ama Ümmetinin ecelinin ne kadar olduğunu bilmiyorlardı. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderip, (الم) ayetini indirdiği zaman: "Bu ümmetin gönderileceğini biliyorduk, ama ecelinin (ömrünün) ne kadar süreceğini bilmiyorduk. Eğer Muhammed doğru söylüyorsa, bu ümmetin peygamberiyse, bu ümmetin ömrünün ne kadar olduğu size bildirildi demektir. Çünkü, (الم) ebced hesabıyla karşılığı yetmiş bir senedir. Ömrü yetmiş bir yıl olan bir dini ne yapalım" dediler. (الر) ayeti nazil olduğu zaman, bu ebced hesabıyla iki yüz otuz bir sene yapıyordu. Bunun üzerine: "Şimdi, iki yüz otuz bir yıl ve yetmiş bir yıl oldu" dediler. Sonra, (المر) ayeti nazil olunca, bunun da ebced hesabıyla karşılığı iki yüz yetmiş bir yıl yapıyordu. Diğer sûrelerin başında olan Mukatta harfler de nazil olunca Yahudiler: "Onun durumu bize karışık geldi" dediler.[1]

İbn Cüreyc ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildiriyor: Yirmi dokuz harften olan bu üç harf hakkında herkes görüş bildirmiştir. Bunlardan her harf, Allah'ın isimlerinden birinin baş harfidir. Yine her harf bir âyet ve imtihandır. Yine her harf bir topluluğun ömrünün müddetine işeret eder. (ا), Allah isminin baş harfidir. (ل), Latif isminin baş harfidir. (م) ise Mecîd isminin baş harfidir. (ا), Allah'ın nimetleri, (ل), Allah'ın lütfu, (م) ise Allah'ın yüceliği anlamına gelmektedir. (ا) bir yıl, (ل) otuz yıl (م) ise kırk yılı ifade eder.[2]

İbnu'l-Münzir, *Tefsîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, *Tefsîr*'de, Dâvud b. Ebî Hind'in şöyle dediğini bildirir: Şa'bî'ye, sûrelerin başındaki harfleri sorduğumda: "Ey Dâvud! Her kitabın bir sırrı vardır. Kur'ân'ın da sırrı, sûrelerin başındaki bu harflerdir. Bunları bırak, diğer şeylerden istediğini sorabilirsin" cevabını verdi.

Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Cibrîl'in, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müzakere ettiği son harf: (الم ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ هُدًى فِيهِ لِلْمُتَّقِينَ) ayetidir.

---

[1] İbnu'l-Münzir 1/111 (200).

[2] İbn Cerîr (1/209, 210) ve İbn Ebî Hâtim 1/33, 2/584 (49, 3118).

لَا رَيْبَ فِيهِ

"...Onda asla şüphe yoktur..." (Bakara Sur. 2)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid dedi ki: Bakara Sûresinin ilk dört ayeti müminlerin vasıfları, iki âyet kafirlerin vasıfları, on üç âyet münafıkların vasıfları, kırkıncı âyetten yüz yirminci ayete kadar olan kısımda ise İsrail oğullarının vasıflarından bahsedilmektedir.[1]

Vekî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Bakara Sûresinin başındaki ilk dört âyet (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ...)'e[2] kadar, müminlerin vasıfları hakkında, iki âyet (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ...)'e[3] kadar kâfirlerin vasıfları hakkında, yirminci ayete kadar olan bölüm ise münafıkların vasıfları hakkındadır.[4]

İbn Cerîr, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Bakara Sûresinin ilk dört ayeti iman edenler hakkında, iki âyet ise Ahzâb savaşına katılan müşriklerin ileri gelenleri hakkında nazil oldu."[5]

İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: (الم), Allah'ın isminin baş harfleridir, **"Bu, doğruluğu şüphe götürmeyen ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yol gösteren Kitap'dır"** [6] ayetinde geçen kitaptan kasıt, Kur'ân'dır. (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünden kasıt ise, kendisinde hiç şüphe olmayan demektir.[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, kitaptan kastın Kur'ân olduğunu söylediğini bildirmiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İkrime'den buna benzer bir rivayette bulunmuştur.[9]

---

[1] İbn Cerîr (1/245, 246)
[2] Bakara Sur. 1- 5
[3] Bakara Sur. 6-7
[4] İbn Cerîr (1/246).
[5] İbn Cerîr (1/246).
[6] Bakara Sur. 2
[7] İbn Cerîr (1/208, 232) ve Hâkim (2/260, *"sahih"*).
[8] İbn Cerîr (1/229)
[9] İbn Cerîr (1/228)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünün manası: "Kendisinde hiç şüphe yoktur" demektir.[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Derdâ'nın: "Şek ve şüphe küfürdendir" dediğini bildirir.[2]

et-Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: Yüce Allah'ın âyette buyurduğu: (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünün manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kendisinde hiç şüphe yoktur" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bunu (*reyb* kelimesinin manasını) bilir mi?" diye sorunca ise, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Evet. Yoksa Za'berî'nin şöyle dediğini duymadın mı?

Ey Umâme hakta şüphe yoktur

Şüphe yalancının söylediğidir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünün manasının: "Kendisinde hiç şüphe yoktur" olduğunu söyledi.

İbn Cerîr, Mücâhid'den buna benzer bir rivayette bulundu.[4]

هُدًى لِلْمُتَّقِينَ

"...Takva sahipleri için hidayet kaynağıdır" (Bakara Sur. 2)

Vekî ve İbn Cerîr, Şa'bî'nin, âyette geçen "Hidayet" kelimesini, "Sapıklıktan kurtaran" şeklinde izah ettiğini bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle der: "Âyetteki hidayetin manası nur, takva sahiplerinden kasıt ise müminlerdir."[6]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/530), İbn Cerîr 81/232), İbn Ebî Hâtim (1/34, 55'ten sonra muallak olarak, 1/63 (234). **(Kulumuza indirdiğimiz Kur'ân'dan şüphe ediyorsanız, siz de onun benzeri bir sûre meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın." (Bakara Sur. 23)** âyetinin tefsirinde rivayet etti.

[2] Ahmed (sh. 141) ve İbn Ebî Hâtim 1/24 (55).

[3] *İtkân* (2/103) Tastî'nin tarikiyle.

[4] İbn Cerîr (1/231).

[5] İbn Cerîr (1/234).

[6] İbn Cerîr (1/238).

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: **"...takva sahipleri için hidayet kaynağıdır"** ayetinde kastedilenler, bildikleri doğru yolu bıraktıklarında Allah'ın azabına uğramaktan korkanlar, Allah'tan gelenleri tasdik ettiklerinde ise rahmetini umanlardır.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: **"...takva sahipleri için hidayet kaynağıdır"** ayetinde kastedilenler, şirkten sakınanlar ve Allah'a itaat edenlerdir.[2]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, **"...takva sahipleri için hidayet kaynağıdır"** ayeti hakkında şöyle dedi: "Allah, Kitabı, Kendisine inananlar için aydınlık, takva sahipleri için ise nur yapmıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel şöyle dedi: "Kıyamet günü insanlar bir yerde hapsedilir ve bir münadi: «Takva sahipleri nerede?» diye seslenir. Bunun üzerine takva sahipleri Rahmân'ın korumasında hıfzında ayağa kalkarlar. Yüce Allah onlardan perdeli değildir. Onlardan gizlenmez." Muâz'a: "Takva sahipleri kimlerdir?" diye sorulunca: "Şirkten ve putlara tapmaktan sakınıp ihlasla Allah'a ibadet edenlerdir ve böylece takva sahipleri Cennete girerler."[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Tarih*'te, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da*, sahabeden olan Atiyye es-Sa'dî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Kul, zararlının korkusundan zararsızı terk etmedikçe, muttakiler mertebesine varamaz."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu't-Takvâ*'da bildiriyor: Bir kişi Ebû Hureyre'ye: "Takva nedir?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Dikenli bir yolda yürüdün mü?" karşılığını verdi. Adam: "Evet" cevabını verince, Ebû Hureyre: "Ne yaptın" diye sordu. Adam: "Dikeni gördüğümde ondan uzaklaştım veya üzerinden aştım ya da değmeden yanından dolandım" cevabını verince, Ebû Hureyre: "İşte takva budur" dedi.

---

[1] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/530), İbn Cerîr (1/237) ve İbn Ebî Hâtim 1/35 (62).

[2] İbn Cerîr (1/238, 239).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/35 (61).

[4] Abd b. Humeyd (483), Buhârî (5/158), Tirmizî (2451, hasen olduğunu söyledi), İbn Mâce (4215), İbn Ebî Hâtim 1/34 (60) ve Hâkim (4/319 sahih olduğunu söyledi), Beyhakî (5745). Hadis zayıftır, Elbânî, (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 435).

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Ebî Hâtim, Talk b. Habîb'den bildiriyor: Talk b. Habîb'e: "Bize, anlayabileceğimiz basit sözlerle takvayı anlatabilir misin?" denilince, şöyle karşılık verdi: "Takva, Allah'tan gelen nurla, rahmetini dileyerek Ona itaat etmektir. Yine takva, Allah'tan gelen nurla Allah'ın azabından korkarak Ona isyan etmeyi terk etmektir." [1]

Ahmed, *Zühd'de* ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Gerçek takva, kulun Allah'tan korkması, hatta zerre kadar emrinden çıkmaktan sakınmasıdır. Haram olmasından korktuğu ve harama düşmesine engel olması için helal olan bazı şeyleri bile terk etmesidir."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini nakleder: "Muttakiler, takvada o kadar ileri gittiler ki, harama düşmekten korktukları için birçok helali terk ettiler."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: "Takva sahiplerinin üstünlüğünün sebebi, kimsenin sakınmadığı şeylerden bile sakınmalarıdır."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdullah b. el-Mübârek şöyle der: "Kişi, yüz şeyden sakınıp, sadece bir şeyden sakınmazsa muttakilerden sayılmaz."

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebi'd-Dünyâ bildiriyor: Avn b. Abdillah der ki: "Takvanın kemale ermesi, bildiğin şeyleri kullanarak bilmediğin şeyleri öğrenmeye çalışmakla olur."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: "Muttaki olmak isteyen, işlerde kullanılan develerden daha yumuşak huylu olsun. İş devesine kim gitse onu çökertebilir."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Mâlik b. Enes tarikiyle, Vehb b. Keysân'dan bildiriyor: "Bir adam Abdullah b. ez-Zübeyr'e bir mektup yazarak şöyle nasihat etti: "Derim ki: Takva sahiplerinin, kendisiyle tanındıkları alâmetleri vardır. Onlar da bu alâmetleri bilirler. Belaya sabreden, kadere razı olan, nimetlere şükreden ve Kur'ân'ın hükmüne boyun eğerse takva sahibidir demektir."

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Mübârek'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud (aleyhisselam) oğlu Süleymân'a: "Ey oğul! Bir insanın takva sahibi olması şu üç şey ile belli olur:

[1] İbn Ebî Şeybe (13/488).

Allah'ın takdir ettiği bela ve sıkıntı karşısında, O'na tam ve güzel bir şekilde tevekkül etmesi, O'nun kendisine ihsan ettiği şeylere gönülden razı olması ve O'nun müptela kıldığı belalara karşı ise güzel bir sabra sahip olmasıdır." İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Sehl b. Mincâb der ki: "Takvanın aslı, dilinin her an Allah'ın zikriyle meşgul olmasıdır."

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Saîd b. Ebî Saîd el-Makburî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre bir kişi Hz. İsa'ya (aleyhisselam) gelerek: "Ey hayrın muallimi! Ben ne şekilde gerektiği gibi Allah'tan korkarım?" diye sorunca, Hz. İsa: "Kolay bir şeyle olursun: Bütün kalbinle Allah'ı seversin. Gücün yettiği kadar ibâdet edersin. Nefsine merhamet ettiğin kadar hemcinslerine de merhamet edersin" cevabını verdi. Adam: "Ey hayrın muallimi! Benim hemcinslerim kimlerdir?" diye sorunca, Hz. İsa: "Âdemoğullarının hepsidir. Sana dokunmasını istemediğini başkasına dokundurma. O zaman gerçekten Allah'ın azabından sakınmış olursun" cevabını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre İyâs b. Muâviye der ki: "Takvanın başı ve en büyüğü, Allah'tan başkasına ibadet etmemendir. Sonra insanlar Allah'ın emirlerine uydukları ve haramlardan kaçındıkları derecede birbirlerine üstün olurlar."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Avn b. Abdillah der ki: "Takvanın başı hüsnüniyet, sonu ise muvaffakiyettir. Kul da bu ikisi arasında bazen kendisini helaka götürecek şeylere, bazen şüphelere, bazen arzuların peşinde koşan bir nefse, bazen de kendisinden gafil ve aciz olmayan bir düşmana (Şeytana) maruz kalır ve bunlarla uğraşır."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhriz et-Tufâvî'nin: "Dünyayı âhirete tercih eden kişi, nasıl takva sahibi olmayı arzu edebilir ki" dediğini bildirmiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ bildiriyor: Ömer b. Abdilaziz der ki: "Allah'tan sakınmak, gündüz oruç tutup gece namaz kılmak ve başka şeylerde ise dikkatsiz olmak değildir. Takva, Allah'ın haram kıldıklarını terk etmek, emrettiklerini yerine getirmektir. Bundan sonra kime hayır nasib edilirse, bu kişi hayır üzerine hayır elde etmiş demektir."

---

[1] Ahmed (sh. 59).

İbn Ebi'd-Dünyâ bildiriyor: Muhammed b. Yûsuf el-Firyâbî der ki: Süfyân es-Sevrî'ye: "İnsanlar Süfyân es-Sevrî (çok ibadet yapıyor) derken, sen gece uyuyor musun?" dediğimde: "Sus! Bu işin başı takvadır" karşılığını verdi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Şebîb b. Şeybe'den bildiriyor: Bilgelerden bir kişi Abdulmelik b. Mervân'ın yanında konuşup takva sahiplerinin vasıflarını saydı ve şöyle dedi. "Takva sahibi: Allah'ı, yaratılmışlara, âhireti dünyaya tercih eden, ihtiyaçları kendisini sıkıntıya sokmayan, nefse hoş gelen şeyler kendisini (Allah'a ibadetten) alıkoymayan, Allah'ın kendisinden istediklerine kalp gözüyle bakıp onları yerine getirmek için çalışan, hayatı hüzünle geçen, insanlar uyurken o geceyi kederli geçiren, gam içinde sabahlayan, kendini dünyada hapishanedeymiş gibi gören, ölüm kendisine gelinceye kadar rahat nedir bilmeyen, şifası Kur'ân olan, devası hikmetli bir söz ve güzel bir nasihat olan, dünyada bundan daha değerli bir şeyi kabul etmeyen ve başka şeyden zevk almayan" kişidir. Bunun üzerine Abdulmelik b. Mervân: "Şahitlik ederim ki bu kişi, düşünce olarak bizden daha rahat ve yaşamı daha refah içindedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de Meymûn b. Mihrân'dan bildiriyor: "İnsan kendisini ortağın ortağı hesaba çekmesinden daha sıkı bir şekilde hesaba çekmedikçe; nereden yediğini, nereden giyindiğini, nereden içtiğini, haramdan veya helalden olup olmadığını bilmedikçe takva sahibi olamaz."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ömer b. Abdilaziz'den bildiriyor: İbn Abdilaziz, idareyi eline aldığı zaman, Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra: "Size, Allah'tan korkmanızı tavsiye ederim. Çünkü Allah korkusu her şeyin yerini tutar, ama hiçbir şey Allah korkusunun yerini tutamaz" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ömer b. Abdilaziz: "Ey insanlar! Allah'tan korkunuz. Yok olan her şeyin yerini tutacak bir şey vardır. Ancak takvanın yerini hiçbir şey tutamaz" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Katâde'nin şöyle dediğini nakleder: "Allah Cennet'i yarattığı zaman, ona: «Konuş» deyince, Cennet: «Takva sahiplerine ne mutlu!» dedi."[2]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/519, 14/36) ve Ebû Nuaym (4/89) lafız kendisinindir.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (39)

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr: "Kıyamet, takva sahiplerinin düğünüdür" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhammed b. Yezîd er-Rahabî'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ'ya: "Ensâr'dan, bir beyt şiiri olmayan kimse yoktur. Sen hangi şiiri söylersin?" diye sorulunca, Ebu'd-Derdâ: Ben de şunu söylüyorum, dinleyiniz" dedikten sonra şu şiiri okudu:

Kişi ister ki dilekleri verilsin kendisine

Allah ise ancak muradını yerine getirir

Kişi der ki: Benim faydam, benim malım

Halbuki Allah korkusu (takva) elde edeceği en üstün faydadır."

İbn Ebî Hâtim, Muâz b. Cebel'in öğrencisi olan Ebu'l-Afîf'in şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler, Cennete dört sınıf olarak girerler: Takva sahipleri, sonra şükredenler, sonra korkanlar, en son ise amel defterleri sağ tarafından verilenlerdir."

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

"Onlar, gaybe iman ederler..." (Bakara Sur. 3)

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, Yüce Allah'ın, takva sahiplerini **"Onlar, gaybe iman ederler..."** şeklinde vasfettiğini söyledi.[1]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, gaybe iman ederler..."** buyruğuyla kastın, Allah'tan geleni(n tümünü) tasdik etmek olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Onlar, Araplardan iman etmiş olanlardır. İman etmek, tasdik, gayb ise Cennet, Cehennem ve Allah'ın Kur'ân'da zikretmiş olduğu, kulların göremedikleri şeylerdir. Bunu tasdik etmelerinin sebebi, yanlarında bulunan bir kitap veya daha önce bilgileri dâhilinde olan bir şey değildir. **"Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman**

[1] İbn Cerîr (1/238).

[2] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/530) ve İbn Cerîr (1/240, 241) lafız kendisinindir.

ederler, onlar âhirete de kesin olarak inanırlar."[1] Âyetinde kastedilen kişiler ise kitap ehlinden iman etmiş olanlardır. Sonra Allah bu iki grubu toplayarak: **"İşte bunlar hidayet üzeredir..."**[2] buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildirir: **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetinde kastedilen, Allah'a, meleklerine, peygamberlerine, âhiret gününe, Cennetine, Cehennemine, Ona kavuşmaya ve öldükten sonraki hayata iman etmektir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetinde kastedilenler, öldükten sonra dirilmeye, hesaba, Cennete ve Cehenneme inanıp Allah'ın Kur'ân'da vaad ettiklerine iman edenlerdir.[4]

et-Tastî, *el-Mesâil*'de bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın: **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetinde kastedileni bana bildir" deyince, İbn Abbâs: "Cennet ve Cehennemle ilgili kendileri için gayb olan şeylere iman edenlerdir" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar bunu bilir mi?" diye sorunca ise, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Evet. Ebû Süfyân b. el-Hâris'in şöyle dediğini duymadın mı?

Biz gaybe iman ettik, oysa bizim kavmimiz,

Putlara taparlardı Muhammed gelmeden önce.[5]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de ve Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de, Tuveyle binti Eslem'in şöyle dediğini bildiriyor: Hârise oğullarının mescidinde öğle veya ikindi namazını Mescid-i Aksâ'ya yönelerek kıldım. İki rekat kıldıktan sonra bir kişi gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye yönelerek namaz kıldığını bildirince, erkekler kadınların, kadınlar da erkeklerin yerine geçerek kalan iki rekatı Kâbe'ye yönelerek kıldık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu öğrenince: *"Bunlar, gaybe iman eden topluluktur"* buyurdu.[6]

---

[1] Bakara Sur. 4

[2] BakaraSur. 5

[3] İbn Cerîr (1/242) ve İbn Ebî Hâtim 1/36 (68).

[4] İbn Cerîr (1/242).

[5] *Mesâil Nâfi* (272).

[6] İbn Ebî Hâtim (73, lafız kendisinindir) ve Taberânî 24/207 (530), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/14) der ki: Ravileri güvenilirdir.

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, Ahmed b. Menî, *Münsed*'de, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim ve İbn Merdûye bildiriyor: Hâris b. kays, İbn Mes'ûd'a: "Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, Sizler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördünüz, biz ise göremedik. Bunun sevabını Allah'tan bekleriz" deyince, İbn Mes'ûd şöyle karşılık verdi: "Siz Muhammed'i görmeden iman ettiniz (biz ise onu görüp iman ettik) bunun sevabını Allah'tan bekleriz. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliği, onu gören için açık bir durumdu. Kendisinden başka ilah olmayana yemin ederim ki, hiç kimse, gaybe iman eden kişi gibi üstün bir imana sahip değildir." Sonra ibn Mes'ûd şu ayetleri okudu: **"Elif, Lam, Mim. Bu, doğruluğu şüphe götürmeyen ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yol gösteren Kitap'dır... İşte Rab'lerinin yolunda olanlar ve saadete erişenler bunlardır." (Bakara Sur. 1- 5)**[1]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Murhibî, *Fadâilu'l-İlm*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururken: *"Bana, iman yönünden en üstün olanları söyleyiniz"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Meleklerdir" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler öyledir ve böyle olmaları da haklarıdır. Allah onlara bulundukları mertebeyi vermişken onların böyle olmasına ne mani olabilir?"* dedi. Bunun üzerine sahabe: "O halde Allah'ın peygamberlikle şereflendirdiği peygamberlerdir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberler böyledir ve böyle olmaları da haklarıdır. Allah onlara bulundukları mertebeyi vermişken onların böyle olmasına ne mani olabilir?"* dedi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Şehidlerdir. Peygamberlerle beraber olup şehit düşenlerdir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar öyledir ve öyle olmaları haklarıdır. Allah onları peygamberleriyle şehadet mertebesiyle şereflendirdikten sonra onların böyle olmasına ne mani olabilir? Ben onları sormuyorum"* dedi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Onlar kimdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı*

[1] Bu hadis, iki rivayetin bir araya gelmesinden oluşmaktadır. Birincisi, baştan "Siz Muhammed'i görmeden iman ettiniz" cümlesine kadar olan kısımdır ve bunu Süfyân b. Uyeyne rivayet etmiştir. Ondan da Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 181), Hâris b. Kays aracılığıyla rivayet etmiştir. İkinci kısım ise "Muhammed'in peygamberliği onu görenler için açıktı..." cümlesiyle başlayıp sonuna kadar devam eder. Bu bölümü de, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3213) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Ebî Hâtim 1/36 (66), Hâkim (2/260) sahih olduğunu söyledi, İbn Mende, *el-İmân*'da (2/371 (209), Beğavî, *Tesfir*'de (1/62) Abdurrahman b. Yezîd tarikiyle İbn Mes'ûd'dan rivayet etmiştir.

kavimlerdir ki, hâlâ atalarının bellerinde olup benden sonra gelecekler, beni görmedikleri halde bana iman edecekler, beni görmedikleri halde tasdik edeceklerdir, duvarlarda asılı duran Mushaf'ı görerek içindeki hükümlere uyacaklar. İşte imanı en üstün olanlar bunlardır" buyurdu.[1]

Hasan b. Arafe, Beyhakî, *Delâil*'de, İsbehânî, *et-Terğîb*'de, Amr b. Şuayb'dan, o da babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizce, iman yönünden kim daha üstündür?"* diye sorunca, sahabe: "Meleklerdir" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar, Rablerinin yanındayken neden iman etmesinler ki!"* karşılığını verince, sahabe: "Peygamberlerdir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vahiy kendilerine indiği halde onlar neden iman etmesinler ki!"* buyurunca, sahabe: "Biziz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben aranızda olduğum halde neden iman etmeyesiniz ki! Benim için iman yönünden yaratılmışların en üstünü sizden sonra gelecek Kur'ân'ın bulunduğu mushafları bulup içindekilere iman edecek olanlardır"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sabah uyanıp: *"Su yok mu? Su yok mu?"* diye sordu. Sahabe: "Hayır" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su tulumu yok mu?"* diye sordu. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir su tulumu getirip önüne koyduklarında elini tuluma koyup parmaklarını ayırdı. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarından Hz. Mûsa'nın asasından akan su gibi su akmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bilâl! Halkı abdest almaları için çağır"* buyurdu. İnsanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarından akan suyla abdest almak için geldiklerinde İbn Mes'ûd içmek için çalışıyordu. Halk abdest alınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sabah namazını kıldırdı ve onlarla oturup: *"Ey insanlar! İman yönünden yaratılmışların en güzeli kimdir?"* diye sordu. Sahabe: "Meleklerdir" cevabını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu işi gözleriyle gördükleri halde melekler nasıl iman etmesinler ki!"* buyurdu. Sahabe: "O zaman peygamberlerdir ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vahiy kendilerine gökten indiği*

---

[1] Bezzâr (289); Ebû Ya'lâ (160) ve Hâkim (4/85) sahih olduğunu söyledi..

[2] İbn Hacer, *el-Emâli'l-Mutlaka* (1/39), İbn Arafe tarikiyle, Beyhakî (6/538). İbn Hacer der ki: Bu hadis garîbdir. Muğîre b. Kays hakkında İbn Ebî Hâtim: "Hadisleri münkerdir" demiştir. İsmâil b. Ayyâş'ın ise Şam'lılar dışındaki rivayetleri zayıftır. Bu rivayet te onlardan biridir.

halde nasıl iman etmesinler ki!" cevabını verdi. Sahabe: "O zaman ashâbındır, ey Allah'ın Resûlü!" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu gördüklerine (mucizelere) rağmen nasıl iman etmesinler ki. İman yönünden yaratılmışların en güzeli, benden sonra gelecek, beni görmedikleri halde bana iman edecekler, beni görmedikleri halde tasdik edeceklerdir. İşte onlar benim kardeşlerimdir."*[1]

İsmâîlî, *Mu'cem*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman yönünden en güzel olan kimdir?"* diye sorunca, "Meleklerdir" cevabı verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar gökte, sizin görmediğinizi Allah kendilerine gösterdiği halde nasıl iman etmezler ki!"* karşılığını verince, "O zaman peygamberlerdir" denildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara vahiy geldiği halde nasıl iman etmezler ki!"* buyurunca, "O zaman biziz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın ayetleri size okunduğu, Allah'ın Resûlü aranızda olduğu halde nasıl iman etmezsiniz ki! İman yönünden en güzel olanlar, benden sonra gelecek ve beni görmeden bana iman edeceklerdir. Bu kişiler iman yönünden en güzel olanlardır. Onlar benim kardeşlerim, sizler ise arkadaşlarımsınız."*[2]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Enes şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman yönünden en güzel olan kimdir?"* diye sorunca, sahabe: "Meleklerdir" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler nasıl iman etmezler ki!"* karşılığını verince, sahabe: "Peygamberler" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlere vahiy geliyor, onlar nasıl iman etmezler ki! İman yönünden insanların en güzeli sizden sonra gelecek, vahyedilen kitabı görüp ona iman ederek tâbi olacak kişilerdir. İnsanlar içinde iman yönünden en güzel olanlar bunlardır"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Avf b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keşke kardeşlerimi görebilseydim"* deyince, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Biz senin kardeşlerin ve arkadaşların değil miyiz?" diye sordular.

---

[1] Taberânî (12560). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/300) der ki: ravilerden Atâ b. es-Sâib ezberi sonradan bozulmuş bir ravidir.

[2] İsmâîlî (168), İbn Ebî Hâtim ve İbn Maîn, ravilerden Halid b. Yezîd el-Amrî'nin hadis uyduran olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2840), Bezzâr der ki: Enes'in bu hadisi garibdir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/65) der ki: Ravilerden Saîd b. Beşîr hakkında ihtilaf vardır. Bazıları güvenilir olduğunu söylemişken, bazıları zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri ise güvenilirdir.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet öyle, ama sizden sonra gelecek, sizin iman ettiğiniz gibi bana iman edecek, sizin tasdik ettiğiniz gibi beni tasdik edecek, sizin bana yardım ettiğiniz gibi yardım edecek bir topluluk gelecektir. Keşke o kardeşlerimi görebilseydim"* buyurdu.[1]

İbn Asâkir, *el-Arbaîne's-Subâiyye*'de, Ebû Hind tarikiyle Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keşke kardeşlerimi görebilseydim"* deyince, sahabeden bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Biz senin kardeşlerin değil miyiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz benim arkadaşlarımsınız. Kardeşlerim ise benden sonra gelip, beni görmeden iman edecek olan kimselerdir"* buyurup: **"Onlar, gaybe inanırlar, namazı kılarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan yerli yerince sarfederler"**[2] ayetini okudu.

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Dârimî, el-Bâverdî, *Mu'cemu's-Sahabe*'de, İbn Kâni, *Mu'cemu's-Sahabe*'de, Taberânî ve Hâkim, Ebû Cum'a el-Ensârî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bizden daha çok sevabı olan topluluk var mı? Sana iman edip tâbi olduk" diye sorduğumuzda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın elçisi* (sallallahu aleyhi vesellem) *aranızda ve size gökten vahiy getirdiği halde nasıl iman etmezsiniz ki! Sizden sonra gelecek bir topluluk vardır ki, iki kapak arasındaki kitap kendilerine gelecek, bunlar kitaba iman edip içindekilere tâbi olacaklar. Bunlar, sevap yönünden sizden daha üstündür"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Ömer, Ahmed ve Hâkim, Ebû Abdirrahman el-Cuhenî'den bildiriyor: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken iki süvari gözükünce, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, Kinde veya Mezhac'dan iki kişidir"* buyurdu. Süvariler yanımıza geldiklerinde Mezhac'lı olduklarını öğrendik. Bunlardan biri biat etmek için yaklaşıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini tuttu ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görüp, iman eden ve sana tâbi olup tasdik edene ne vardır?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona ne mutlu!"* karşılığını verince adam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tokalaşıp (biat edip) gitti. Sonra diğeri gelip biat etmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4617) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe.

[2] Bakara Sur. 3

[3] Ahmed 28/181- 184 (16976, 16977), Buhârî, *et-Tarihu'l-Evsat* (1/205), İbn Kâni 1/187 (211). Taberânî (3537- 3541) ve Hâkim (4/85). Lafız Buhârî ve Taberânî'nindir. Hâkim der ki: Bu hadisin senedi sahihtir. Zehebî de ona muvafakat etti. İbn Hacer, *el-Feth*'te (7/6) isnâdının sahih olduğunu söyledi.

tuttu ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görmeden, iman eden ve sana tâbi olup tasdik edene ne vardır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona ne mutlu! Ona ne mutlu"* deyince, bu kişi de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tokalaşıp biat ederek gitti.[1]

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Taberânî ve Hâkim, Ebû Umâme el-Bâhilî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Beni görüp iman edene ne mutlu! Beni görmeden iman edene ne mutlu!"* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci cümleyi yedi defa söyledi.[2]

Ahmed ve İbn Hibbân, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görüp iman edene ne mutlu!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni görüp iman edene ne mutlu! Beni görmeden iman edene ne mutlu, ne mutlu, ne mutlu!"* buyurdu.[3]

Tayâlisî ve Abd b. Humeyd'in, Nâfi'den bildirdiğine göre bir kişi İbn Ömer'e gelip: "Ey Abdurrahman'ın babası! Bu gözlerinizle mi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördünüz?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet" cevabını verdi. Adam: "Bu dillerinizle mi onunla konuştunuz?" diye sorunca, İbn Ömer yine: "Evet" karşılığını verdi. Adam: "Bu ellerinizle mi ona biat ettiniz?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet" cevabını verdi. Adam: "Size ne mutlu" deyince İbn Ömer: "Sana Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğum bir şeyi söyleyeyim mi?" dedi. Adam: "Evet" karşılığını verince, İbn Ömer: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni görüp iman edene ne mutlu. Beni görmeden iman edene ne mutlu, ne mutlu, ne mutlu!"* buyurduğunu duydum, dedi.[4]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Taberânî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beni görüp iman edene ne mutlu! Beni*

---

[1] İbn Ebî Şeybe, *Müsned* (730), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4633) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer, Ahmed 28/611 (17388). *Müsned*'in muhakkikleri, isnâdın sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Tayâlisî (1228), Ahmed 36/453 (22138), Buhârî (2/27), Taberânî (8009, 8010), *Müstedrek* (4/86). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 18/211 (11673) ve İbn Hibbân (7230). *Münsed*'in muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Tayâlisî (1956) ve Abd b. Humeyd (767). İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (484) der ki: "Bu hadis sahih değildir.

görmeden iman edene ne mutlu!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci cümleyi yedi defa söyledi.[1]

Hâkim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetimden bazıları benden sonra gelecek ve onlardan her biri, bütün malına ve ailesine karşılık beni görmeyi arzu edecek."*[2]

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

"...namazı dosdoğru kılarlar..." (Bakara Sur. 3)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn İshâk bildiriyor: İbn Abbâs, **"...namazı dosdoğru kılarlar ve kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[3] âyetinin manasının şöyle olduğunu söyledi: "Beş vakit namazlarını kılarlar ve mallarının zekatını verirler."[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...namazı dosdoğru kılarlar ve kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[5] âyetinin manasının şöyle olduğunu söyledi: "Namazlarını farzları yerine getirerek kılarlar ve sevabını umarak mallarının zekatını verirler."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Namazı dosdoğru kılmak, rükuu, secdesi, kıraati ve huşuu tam olarak yerine getirmek ve namazda kişinin kendisini tamamen namaza vermiş olmaktır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"...namazı dosdoğru kılarlar ve kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[8] ayetinde kastedilen, namazları vaktinde, abdeste, rükûa ve secdeye dikkat ederek kılmak, Allah'ın, kendilerine farz kıldığı harcamaları Allah yolunda ve Onun rızası için yapmaktır.

---

[1] Ahmed 20/37 (12578), Ebû Ya'lâ (3391), Taberânî, *el-Evsat* (6106). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (4/85).

[3] Bakara Sur. 3

[4] İbn Cerîr (1/249).

[5] Bakara Sur. 3

[6] İbn Cerîr (1/247, 249) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/37 (74, 77).

[7] İbn Cerîr (1/248).

[8] Bakara Sur. 3

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"...kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[1] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Burada, diğer infakların dışında sadece zekat kastedilmiştir. Namazın zikredildiği her yerde onunla beraber zekat ta zikredilmiştir. Eğer namazdan sonra zekat kelimesi kullanılmamışsa, namaz zikredildikten sonra **"...kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[2] cümlesi zikredilmiştir.

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: **"...kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[3] âyetinden kasıt, kişinin ailesine harcaması gereken nafakasıdır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"...kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[5] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "İnfaklar, Allah'a yaklaşmak için kişilerin güçleri nisbetinde verdikleri nafile sadakalardı. Tevbe Sûresinde zekatın farz kılındığını ve kimlere verileceğini açıklayan âyetler inince, daha önce infakla ilgili olan ayetleri neshedip zekatın farz olduğunu belirtti."[6]

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

"Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman ederler..." (Bakara Sur. 4)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman ederler, onlar âhirete de kesin olarak inanırlar"**[7] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: Senin, Allah'tan getirdiğine ve senden önceki peygamberlerin getirdiklerine iman ederler. Onlar arasında ayrımcılık yapmazlar ve getirdikleri şeyleri inkâr etmezler. Öldükten sonra dirilmeye, kıyamet gününe, Cennete Cehenneme, Hesab'a

[1] Bakara Sur. 3
[2] Bakara Sur. 3
[3] Bakara Sur. 3
[4] İbn Cerîr (1/250).
[5] Bakara Sur. 3
[6] İbn Cerîr (1/249).
[7] BakaraSur. 4

çekileceklerine ve Mizan'a iman ederler. Senden önce gönderilenlere iman edip Rabbinden sana gelenleri inkar edenler gibi yapmazlar."[1]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, **"Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman ederler, onlar âhirete de kesin olarak inanırlar. İşte onlar, Rablerinden bir hidayet üzeredirler; işte onlar kurtuluşa erenlerin ta kendileridir"**[2] ayetleri hakkında şöyle dedi: "İndirilen şey, Allah'ın, hak ile batılı birbirinden ayırdığı Furkân'dır. Daha önce indirilenler ise Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce gelen kitaplardır. Bunlara iman edenler, hidayeti ve kurtuluşu hak ettiler ve Allah ta onlara bunu verdi. Bu vasıflar iman ehlinin vasfıdır. Sonraki iki âyette Yüce Allah: **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[3] ifadesiyle kafirleri vasfetmiştir.

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'in zevâidinde, Hâkim ve Beyhakî, *ed-Da'vât*'ta, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir bedevi gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Hasta olan bir kardeşim var" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hastalığı nedir?"* diye sorunca, bedevi: "Biraz deliliği var" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bana getir"* buyurdu ve adam gelince onu önüne oturttu ve Fâtiha Sûresini, Bakara Sûresinin ilk dört ayeti, **"Tanrınız bir tek Tanrıdır. O, merhamet eden, merhametli olandan başka Tanrı yoktur."**[4], Âyetu'l-Kürsî, Bakara Sûresinin son iki ayetini, Âli-İmrân Sûresinin **"Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hâkim'dir"**[5] âyetini, A'râf Sûresinin, **"Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan ve sonra Arş'a hükmeden, gündüzü durmadan kovalayan gece ile bürüyen; Güneşi, Ay'ı, yıldızları, hepsini buyruğuna baş eğdirerek var eden Allah'tır. Bilin ki yaratma da, emir de O'nun hakkıdır. Âlemlerin Rabbi olan Allah Yüce'dir"**[6] âyetini Müminûn Sûresinin son, **"Gerçek hükümdar olan Allah yücedir. O'ndan başka tanrı yoktur. O, yüce Arş'ın Rabbidir"**[7] ayetini, Cin Sûresinin,

---

[1] İbn Cerîr (1/250- 252) ve İbn Ebî Hâtim 1/38 (80, 82).
[2] Bakara Sur. 4-5
[3] Bakara Sur. 6
[4] BakaraSur. 163
[5] Âl-i İmrân Sur. 18
[6] A'râf Sur. 54
[7] Muminûn Sur. 116

"Doğrusu Rabbimizin yüceliği her yücelikten üstündür. O, zevce ve çocuk edinmemiştir"[1] ayetini, Sâffât Sûresinin ilk on ayetini, Haşr Sûresinin son üç ayetini, İhlas Sûresini ve Muavvizeteyn sûrelerini okuyunca adam daha önce hiç rahatsızlanmamış gibi ayağa kalktı.[2]

İbnu's-Sünnî, *el-Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Abdurrahman b. Ebî Leylâ tarikiyle, bir adamdan, o da babasından aynısını rivayette bulunmuştur.[3]

Dârimî ve İbn Durays, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Bakara Sûresinin başından dört ayet, Âyetu'l-Kürsî'den sonra iki ayet, Bakara'nın son üç ayeti okuyanın ne kendisine, ne de ailesine o gün şeytan veya ailesine ve malına yaklaşmasını istemediği başka bir şey yaklaşamaz. Bu âyetler bir deliye okunduğu zaman ise, deli kendine gelir."[4]

Dârimî, İbnu'l-Münzir ve Taberânî bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Gece, Bakara Sûresinden on âyet okuyan kişinin bulunduğu eve o gece sabaha kadar şeytan girmez. Bu ayetlerin dördü sûrenin başında, Âyetu'l-Kürsî ve sonraki iki âyet ve **"Göklerde ve yerde olanlar Allah'ındır..."**[5] diye başlayan, Bakara Sûresinin son üç ayetidir.

Saîd b. Mansûr, Dârimî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Abdullah'ın öğrencilerinden olan Muğîre b. Subey'den bildiriyor: "Uyuyacağı zaman Bakara Sûresinden on âyet okuyan, Kur'ân'ı unutmaz (ezberinde kalır). Bu on âyet şunlardır: Başından dört ayet, Âyetu'l-Kürsî, bundan sonraki iki âyet ve sûrenin sonundan üç ayet."

Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Biriniz vefat ettiği zaman onu bekletmeyiniz ve onu defnetmek için acele ediniz. Defnettikten sonra*

---

[1] Cin Sur. 3

[2] Abdullah b. Ahmed 35/106 (21174) ve Hâkim (4/412, 413). Hâkim der ki: Şeyhân Ebû Cennâb el-Kelbî dışındaki bütün ravilerin hüccet olduğunu söyledi. Hadis mahfuzdur ve ikisi de hadisi tahric etmemiştir. Zehebî, Ebû Cennâb el-Kelbî'yi Dârakutnî'nin zayıf bulduğunu söyleyip münker olduğunu belirterek Hâkim'i desteklemiştir. Müsned'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söylediler.

[3] İbnu's-Sünnî (632).

[4] Dârimî (2/448) ve İbnu'd-Durays (166, 179).

[5] Bakara Sur. 284. Dârimî (2/448) ve Taberânî (8673). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/118) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir; ancak Şa'bî, İbn Mes'ûd'dan hadis dinlememiştir.

başucunda Bakara Sûresinin ilk kısmı, ayakucunda ise Bakara Sûresinin son kısmı okunsun."[1]

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Abdurrahman b. el-Alâ b. el-Leclâc'ın şöyle dediğini bildiriyor: Babam bana dedi ki: "Ey oğul! Beni mezara koyduğun zaman «Bismillahi ve alâ sünneti Resûlillah» de, sonra toprağı üzerime yavaşça at, sonra başucumda, Bakara Sûresinin baş tarafını ve son kısmını oku. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediğini duydum."[2]

İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'inde Muhammed b. Ali el-Melatî'den, o da Hattâb b. Sinân'dan, o da Kays b. er-Rabî'den, o da Sâbit b. Meymûn'dan, o da Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Tîre nehrinde konakladığımızda yanımıza oranın sakinleri geldiler ve: "Buradan gidiniz, çünkü burada konaklayan herkesin eşyaları alındı" dediler. Ben İbn Ömer'in bana Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) aktarmış olduğu hadis sebebiyle orada kaldım. Hadis şöyleydi: *"Gece, otuz üç âyet okuyan kişiye okuduğu gece yırtıcı hayvan ve eşkıya zarar veremez. Bu kişi sabaha kadar hem kendisi, hem ailesi, hem de malı emniyette olur."* Akşam olduğunda ben uyumadım ve eşkıyanın otuz defadan fazla kılıçlarını çekmiş olarak geldiklerini gördüm. Ama her defasında bana yaklaşamadılar. Sabah olunca oradan ayrıldım. O topluluktan bir ihtiyar beni görüp: "Ey kişi, sen insan mısın, yoksa cin misin?" diye sorunca, ben: "Ben insanım" cevabını verdim. İhtiyar: "Senin bu durumun nedir, yetmiş defadan fazla üzerine yürüdük ama her defasında senin ile aramıza demirden bir sur çıktı. İhtiyara hadisi ve otuz üç ayeti anlattım. Âyetler şunlardır: Dört âyet Bakara Sûresinin başında, **"İşte Rab'lerinin yolunda olanlar ve saadete erişenler bunlardır"**[3] âyetiyle biten ayetler, Âyetu'l-Kürsî, ondan sonraki, **"...İşte onlar Cehennemliklerdir, onlar orada temelli kalacaklardır"**[4] ile biten iki ayet, sûrenin sonundaki, **"...Göklerde ve yerde olanlar Allah'ındır...."**[5] ile başlayan üç ayet, A'râf Sûresinin, **"Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan ve sonra Arş'a hükmeden, gündüzü durmadan kovalayan gece ile bürüyen; Güneşi, Ay'ı, yıldızları, hepsini**

---

[1] Taberânî (13613) ve Beyhakî (9294). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/44) der ki: Ravilerden Yahya b. Abdillah el-Bâbulatî zayıftır.

[2] Taberânî 19/220 (491). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/44) der ki: Ravileri güvenilirdir.

[3] Bakara Sur. 5

[4] Bakara Sur. 256- 257

[5] Bakara Sur. 284- 285- 286

buyruğuna baş eğdirerek var eden Allah'tır. Bilin ki yaratma da, emir de O'nun hakkıdır. Âlemlerin Rabbi olan Allah Yüce'dir. Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez. Düzeltilmişken, yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve umutla yalvarın. Doğrusu Allah'ın rahmeti iyi davrananlara yakındır"[1] ayetleri, İsrâ Sûresinin sonundaki, **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler O'nundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[2] âyeti, Sâffât Sûresinin başından on ayet, Rahmân Sûresinin, **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresini aşıp geçmeye gücünüz yetiyorsa geçin! Ama Allah'ın verdiği bir güç olmaksızın geçemezsiniz ki! Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Ey insanlar ve cinler! Üzerinize dumansız bir alev ve ateşsiz bir duman gönderilir de kurtulamazsınız"**[3] ayetleri, Haşr Sûresinin, **"Eğer Biz Kuran'ı bir dağa indirmiş olsaydık, sen, onun, Allah korkusuyla başeğerek parça parça olduğunu görürdün. Bu misalleri, insanlar düşünsünler diye veriyoruz...."**[4] ayetiyle başlayıp sûrenin sonuna kadar olan kısmı, Cin Sûresinin, **"Doğrusu Rabbimizin yüceliği her yücelikten üstündür. O, zevce ve çocuk edinmemiştir. Doğrusu aramızdaki beyinsiz, Allah'a karşı yalanlar uyduruyordu "**[5] ayetleri. Bu hadisi Şu'ayb b. Harb'e zikrettiğimde: "Bu ayetlere korunma ayetleri derdik. Bunların yüz hastalığa şifa olduğu söylenir" deyip, delilik, cüzam, alacalı ve başka hastalıkları saydı. Muhammed b. Ali der ki: Bu ayetileri felç olan bir ihtiyara, Allah onu bu hastalığından iyileştirinceye kadar okudum.[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Günün başlangıcında, Bakara Sûresinden on âyet okuyana şeytan akşama kadar yaklaşamaz, eğer akşam vakti okuyacak olursa, şeytan ona sabaha kadar yaklaşamaz ve bu kişi ne ailesinde, ne de malında hoşlanmadığı bir şeyi görmez. Bu ayetleri bir deliye okuyacak olsa bu kişi kendine gelir. Bu

[1] A'râfSur. 54- 55- 56
[2] İsrâ Sur. 110
[3] Rahmân Sur. 33- 34- 35
[4] Haşr Sur. 21- 22- 23
[5] Cin Sur. 3- 4
[6] İbnu'n-Neccâr (18/253- 255).

ayetlerin dördü sûrenin başında, Biri Âyetu'l-Kürsî ve sonraki iki âyet ve sûrenin son üç ayetidir."[1]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ...

"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir..." (Bakara Sur. 6)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, el-Lâlekâî, *es-Sünne*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriycr: "Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün insanların iman etmelerini ve doğru yolda kendisine tâbi olmalarını çok arzuluyordu. **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[2] ve benzeri ayetlerle, onun bu şiddetli arzusunu bilen Allah, daha önce iman edecekleri yazılı olanlardan başkasının iman etmeyeceğini ve daha önce iman etmeyecekleri yazılı olanlardan başkasının da sapıklığa düşmeyeceğini bildirdi."[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Abdullah b. Amr der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bazen Kur'ân'dan okuyoruz ve (okuduğumuzun manasına bakıp) ümitleniyoruz. Bazen de okuyoruz ve ümitsizliğe düşüyoruz" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Cennetlikleri ve Cehennemlikleri haber vereyim mi?"* diye sordu. Sahabe: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: **"Bu, doğruluğu şüphe götürmeyen ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yol gösteren Kitap'dır"** ile başlayıp **"İşte Rab'lerinin yolunda olanlar ve saadete erişenler bunlardır"**[4] *ile biten âyetlerde vasfedilenler Cennetliklerdir."* Bunun üzerine sahabe: "Onlardan olmayı umarız" dediler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar. Allah onların kalblerini ve kulaklarını mühürlemiştir, gözlerinde de perde vardır ve büyük azab onlar içindir"**[5]

---

[1] Beyhakî (2412).

[2] Bakara Sur. 6

[3] İbn Cerîr (1/259), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 4/1284, 1371, 1385 (7250, 7785, 7875), Taberânî (13025), Lâlekâî (1024) ve Beyhakî (139)

[4] Bakara Sur. 1- 5

[5] BakaraSur. 6- 7

ayetlerini okuyup: *"Bunlar Cehennemliklerdir"* buyurdu. Bunun üzerine biz: "Biz onlardan değiliz, öyle değil mi ey Allah'ın Resûlü!" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[2] ayetiyle ilgili şöyle dedi: Sana indirileni inkar edenler, "Senden önce gelen kitaplara inandık" deseler bile, kendilerinde bulunan ilmi ve Allah'ın, kendilerinden aldığı ahdi inkâr ederek hem kendi bilgilerini hem de sana getirdiklerimi inkâr etmişlerdir. Artık onlar senin uyarmanı ve korkutmanı nasıl dinleyeceklerdir? **"Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır"**[3] âyetinin manası ise şöyledir: Rabbinden sana gönderileni inkar ettikleri için, senden önce gönderilen kitapların ve peygamberlerin hepsine iman etseler bile, sana gönderilene iman etmedikçe doğru yolu bulamazlar. Sana muhalefet ettikleri için de onlar için büyük bir azab vardır. Bu âyette kastedilenler Yahudi hahamlarıdır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar. Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır"**[5] ayetleri Ahzâb savaşına katılanların ileri gelenleri hakında nazil olmuştur. Bunlar Yüce Allah'ın, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] ayetinde zikrettiği kişilerdir. Bunlar Bedir savaşında öldürülmüşlerdir ve içlerinden sadece Ebû Süfyân ve Hakem b. Ebi'l-Âs İslam'ı kabul etmiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/39 (86-91).

[2] Bakara Sur. 6

[3] Bakara Sur. 7

[4] İbn Hişâm (1/531), İbn Cerîr (1/258, 265, 272) ve İbn Ebî Hâtim 1/40, 41 (92, 94).

[5] Bakara Sur. 6, 7

[6] İbrâhim Sur. 28

[7] İbn Cerîr (1/259, 273) ve İbn Ebî Hâtim 1/40 (93).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî, "...**inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar**"[1] ayeti hakkında: "Sen onlara nasihat etsen de, etmesen de birdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[2] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Onlar şeytana uydular, şeytan da onlara hâkim oldu. Böylece Allah, onların kalplerini ve kulaklarını mühürleyip, gözlerine perde gerdi. Bu sebeple onlar doğruyu göremez, duyamaz, bilemez ve anlayamazlar."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Kâfirlerin kalplerini ve kulaklarını mühürlemek, gözlerine perde germek, doğruyu bulmalarına engel olmak demektir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır"**[4] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Kalplerini ve kulaklarını mühürleyerek doğruyu anlayıp duymalarını engellemek, gözlerine perde germek ise hakkı görmelerini engellemek, demektir."[5]

et-Tastî, *el-Mesâil*'de bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: Bana, **"Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır"**[6] âyetinin manası hakkında bilgi ver" deyince, İbn Abbâs: "Allah onların kalplerine ve kulaklarına mühür vurmuştur" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar, «Mühür» sözcüğünü kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet. Sen A'şâ'nın şu şiirini duymadın mı?

Yahudiler içkiyi almak istediklerinde
Üzerindeki mührü açtılar

---

[1] Bakara Sur. 6
[2] Bakara Sur. 6
[3] İbn Cerîr (1/270) ve İbn Ebî Hâtim 1/41 8100).
[4] Bakara Sur. 7
[5] İbn Cerîr 81/273).
[6] Bakara Sur. 7

Sâîd b. Mansûr, Hasan ve Ebû Recâ'dan, birinin ayeti (غُشَاوَةٌ) olarak, diğerinin ise (غَشْوَةٌ) şeklinde okuduğunu bildirir.[1]

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ

"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır." (Bakara Sur. 8)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır"**[2] ayetinde, Evs ve Hazrec kabilesi ile onlar gibi münafık olanların kastedildiğini söyledi.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Bakara Sûresinin başından ilk yüz ayeti, isim ve neseplerinin de açıklandığı bazı Yahudi hahamları ve Evs ve Hazrec kabilesinden olan münafıklardan bahsetmektedir."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır"**[5] ayetinde münafıkların kastedildiğini söyledi.[6]

Abdürrezzâk bildiriyor: Katâde, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır....Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar da alışverişleri kâr getirmedi; doğru yolu bulamamışlardı"**[7] ayetlerinin münafıklar hakkında nazil olduğunu söyledi.[8]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, "Allah'a ve âhiret gününe inandık" diyenler vardır"**[9] ayeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu, münafıkların vasfıdır. Âyet, gizlice hainlik eden, kötü ahlâklı ve

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 182). İki kıraat te şâzdır. İbn Hâlûye'nin *Şâz Kıraatlerin Muhtasar*'ı adlı eserine bkz (sh. 10).

[2] BakaraSur. 8

[3] İbn Cerîr (1/275) ve İbn Ebî Hâtim 1/42 (104).

[4] İbn Cerîr (1/258).

[5] BakaraSur. 8

[6] İbn Cerîr (1/276).

[7] BakaraSur. 8- 16

[8] İbn Cerîr (1/275, 276).

[9] BakaraSur. 8

gaddar, diliyle kabul ettiğini söyleyip kalbiyle inkar eden, diliyle iman ettiğini söyleyip ameliyle bunun tersini yapan, sabah bir halde, akşam başka bir halde olan ve geminin rüzgarın esmesiyle savrulduğu gibi iman ile küfür arasında savrulanların özelliklerini bildirmektedir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: "Sahabe, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, "Allah'a ve âhiret gününe inandık" diyenler vardır"**[1] ayetinde tarif edilenlerden olmaktan korktukları kadar başka hiçbir şeyden korkmazlardı."

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: "Sahabe, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır"**[2] âyetinde tarif edilenlerden olmaktan korkarlardı."

Abd b. Humeyd, Yahya b. Atîk'ten bildiriyor: Muhammed, Haccâc'dan bahsedildiği zaman, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, "Allah'a ve âhiret gününe inandık" diyenler vardır"**[3] ayetini okur ve: "Biz, Haccâc'dan başkasından daha çok korkarız" derdi.

İbn Sa'd, Ebû Yahya'dan bildiriyor: Ben yanındayken bir adam Huzeyfe'ye: "Nifak nedir?" diye sorunca, Huzeyfe: "İslam'dan bahsedip onunla amel etmemendir" cevabını verdi.

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا

"Bunlar Allah'ı ve inananları aldatmaya çalışırlar..."

(Bakara Sur. 9)

Ahmed b. Menî, *Müsned*'de, zayıf isnâdla sahabeden bir kişiden bildiriyor: Müslümanlardan bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Kıyamet günü nasıl kurtuluruz?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı aldatma"* cevabını verdi. Adam: "Allah'ı nasıl aldatırız?" diye sorunca ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın sana emrettiklerini, başka birisi için yapmandır. Riyadan sakınınız, çünkü riya Allah'a ortak koşmaktır. Riyakâr, kıyamet günü yaratılmışların içinde dört isimle çağrılır: Kendisine: Ey kâfir ey facir, ey her şeyi kaybeden, ey gaddâr! Amelin boşa gitmiştir, sevapların yok*

[1] BakaraSur. 8
[2] BakaraSur. 8
[3] BakaraSur. 8

olmuştur. Bugün, Allah katında senin için hiçbir nasibin yoktur. Ey aldatan, kim için amel yaptıysan ücretini ondan iste." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse, yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[1] ve **"Şüphesiz münafıklar Allah'a oyun etmeye kalkışıyorlar; halbuki Allah onların oyunlarını başlarına çevirmektedir. Onlar namaza kalktıkları zaman üşenerek kalkarlar, insanlara gösteriş yaparlar, Allah'ı da pek az hatıra getirirler"**[2] ayetlerini okudu.

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Cüreyc, **"Bunlar Allah'ı ve inananları aldatmaya çalışırlar, oysa sadece kendilerini aldatırlar da farkında değildirler"**[3] ayeti hakkında şöyle dedi: İçlerinden iman etmedikleri halde, açıktan "Lâ ilâhe illallah" derler ve bunu söylemekle canlarını ve mallarını emniyet altına almak isterler.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Vehb der ki: İbn Zeyd'e, **"Bunlar, Allah'ı ve inananları aldatmaya çalışırlar, oysa sadece kendilerini aldatırlar da farkında değildirler"**[5] ayetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Onlar, iman ettiklerini söyleyip Allah'ı, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve iman edenleri aldatmak isteyen münafıklardır. Ama onlar, gizledikleri küfür ve ifaklarıyla kendi nefislerine zarar verdiklerinin farkında değildirler." Sonra İbn Zeyd, **"Allah, onların hepsini tekrar dirilttiği gün, size yemin ettikleri gibi O'na yemin ederler; kendilerine bir yarar sağlayacağını sanırlar. Dikkat edin; onlar şüphesiz yalancıdırlar"**[6] ayetini okuyup: "Bunlar münafıklardır" dedi.[7]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: Kays b. Sa'd der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tuzak kurma ve aldatma, cehennemdedir"* dediğini duymasaydım, bu ümmetin en fazla tuzak kuranı olurdum."[8]

---

[1] Kehf Sur. 110
[2] Nisa Sur. 142
[3] Bakara Sur. 9
[4] İbn Ebî Hâtim 1/42 (107).
[5] Bakara Sur. 9
[6] Mücâdele Sur. 18
[7] İbn Cerîr (1/281, 286).
[8] Beyhakî (5268), Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1057) sahih olduğunu söyledi.

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır."
(Bakara Sur. 10)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[1] ayetindeki hastalığın şüphe olduğunu, Allah'ın da onlardaki bu şüpheyi arttırdığını söyledi.[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan aynı yorumu rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[4] ayetindeki hastalığın nifak olduğunu, gerçeği değiştirip tahrif ettikleri için onlara ceza olarak acı verici bir azab olduğunu söyledi.[5]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[6] ayetindeki hastalık nedir?" deyince, İbn Abbâs: "Nifak manasındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen şairin şöyle dediğini duymadın mı?

Bazen, kimilerine güzel söz söylerim, ama

Onların hasta kalpleri bana karşı (kinle) kaynar

Nâfi: "Âyetteki "Elîm" kelimesinin manası nedir?" diye sorunca, bn Abbâs: "Acı verici bir azab, demektir" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen şairin şöyle dediğini duymadın mı?

---

[1] Bakara Sur. 10

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/531), İbn Cerîr (1/288, 290) ve İbn Ebî Hâtim 1/43 (112, 1149.

[3] İbn Cerîr (1/288, 290, 291).

[4] Bakara Sur. 10

[5] İbn Cerîr (1/288), İbn Ebî Hâtim 1/43, 44, 297 (111, 120) ve Taberânî (1/292)

[6] Bakara Sur. 10

Acı çekmeyen uyudu da

Ben gece boyu uyuyamadım[1]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Kur'ân'da (أَلِيمٌ) olarak geçen her kelimenin manası, acı verici demektir.[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: Kur'ân'da (أَلِيمٌ) olarak geçen her kelimenin manası, acı verici demektir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde: **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[4] ayeti hakkında şöyle dedi: "Hastalık, kalplerindeki Allah'ın emirlerine karşı olan şek ve şüphedir. Bu sebeple Allah onların şüphelerini arttırmıştır. Yalan söylemekten sakınınız. Çünkü yalan, nifakın kapısıdır. Vallahi, kulun kalbini en çabuk bozulmasına sebep olan amel, bizce kibir veya yalandır."[5]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Zeyd der ki: "Kalplerdeki hastalıktan maksat, bedende değil dinde olan bir hastalıktır. Bunlar münafıklardır. Hastalık ise İslam hakkındaki şüpheleridir."[6]

İbn Cerîr bildiriyor: Rabî der ki: "Kalpleri hasta olan kişiler, münafıklardır. Kalplerindeki hastalık ise Allah'ın emri hakkında duydukları şüphedir. Bu sebeple Allah ta onların şüphesini arttırmıştır."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk şöyle der: Elem verici azab, acı verici azab demektir. Kur'ân'da "Elîm" olarak geçen her kelimenin manası, acı verici demektir.[8]

---

[1] *El-İtkân* (2/77, 103).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/261 (3336).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/44 (119).
[4] Bakara Sur. 10
[5] İbn Cerîr (1/289, 291). Hadisin sadece şüpheyle ilgili bölümünü rivayet etti.
[6] İbn Cerîr (1/289).
[7] İbn Cerîr 81/289, 291).
[8] İbn Cerîr (1/293).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ★ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ

"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman, «Bizler sadece ıslah ediciler iz» derler. İyi bilin ki, asıl bozguncular kendileridir, lakin farkında değillerdir."
(Bakara Sur. 11, 12)

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: **"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman..."**[1] ayetinde geçen fesadın manası, küfür ve isyan etmektir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman, "Bizler sadece ıslah edicileriz" derler"**[3] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Bir günah işledikleri zaman kendilerine: "Böyle yapmayın" dendiğinde, "Biz doğru yoldayız" derler.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Bizler sadece ıslah edicileriz" derler."**[5] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Münafıklar, «Biz müminlerle kitap ehlinin arasını düzeltmek istiyoruz» derler."[6]

Vekî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Abbâd b. Abdillah el-Esedî der ki: Selmân: **"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman, «Bizler sadece ıslah edicileriz» derler"**[7] ayetini okuyup: "Henüz bu ayetin muhatapları gelmemiştir" dedi.[8]

---

[1] Bakara Sur. 11
[2] İbn Cerîr (1/297).
[3] Bakara Sur. 11
[4] İbn Cerîr (1/200).
[5] Bakara Sur. 11
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/531), İbn Cerîr (1/299, 300) ve İbn Ebî Hâtim 1/45 (124).
[7] Bakara Sur. 11
[8] İbn Cerîr (1/297), İbn Ebî Hâtim 1/45 (123) hadisi Vekî tarikiyle rivayet etmiştir..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

"Onlara «Müslümanların inandığı gibi siz de inanın» denilince de, «Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?» derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler." (Bakara Sur. 13)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Onlara «Müslümanların inandığı gibi siz de inanın» denilince de, «Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?» derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler"** [1] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Muhammed'in ashabının, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğuna, kendisine indirilenin hak olduğuna inandığı gibi inanınız dendiğinde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını kastederek, "Bu beyinsizler gibi mi inanacağız» derler. Hâlbuki beyinsiz ve cahil olanlar kendileridir, ama bunu kendileri anlamazlar."[2]

İbn Asâkir, *Tarih*'inde, zayıf isnâdla bildiriyor: İbn Abbâs, **"Onlara «Müslümanların inandığı gibi siz de inanın» denilince de, "Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?" derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler"** [3] ayetinde, kendileri gibi inanılması istenen kişilerin, Ebû Bekr, Ömer, Osman ve Ali olduğunu söyledi.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?" derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler"** [5] ayetinde, münafıkların kastettikleri kişilerin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı olduğunu söyledi. [6]

İbn Cerîr, Rabî ve İbn Zeyd'den aynı rivayette bulunmuştur.[7]

---

[1] Bakara Sur. 13

[2] İbn Cerîr (1/302, 304, 305), İbn Ebî Hâtim 1/45, 46 (126-129, 131, 132).

[3] Bakara Sur. 13

[4] *Târih Dımaşk* (Hz. Osman'ın hayatı, sh. 169)

[5] Bakara Sur. 13

[6] İbn Cerîr (1/303).

[7] İbn Cerîr (1/303, 304).

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır." (Bakara Sur. 14, 15)

Vâhidî ve Sa'lebî, zayıf isnâdla bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Bu âyet Abdullah b. Ubey ve arkadaşları hakkında nazil olmuştur. Bu kişiler bir gün çıkıp, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grupla karşılaşmışlardı. Abdullah, b. Ubey: "Bakın bu beyinsizleri sizin başınızdan nasıl savacağım" deyip giderek, Ebû Bekr'in elini tutup: "Teyme Oğulları'nın ulusu. İslam'ın büyüğü, mağarada Allah'ın Resûlünün (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunan iki kişinin ikincisi ve canını malını Allah yolunda cömertçe harcayan Sıddık'a merhaba" dedi. Sonra Ömer'in elinden tutup: "Adiy İbn Ka'b Oğulları'nın ulusu, hakla bâtılın arasını ayıran, Allah'ın dini hususunda taviz vermeyen canını ve malını Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için harcayan kimseye merhaba" dedi. Sonra da Ali'nin elini tutup: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcazadesi ve damadı, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dışında, Haşim Oğulları'nın efendisi olan kişiye merhaba" dedi ve sonra dağıldılar, Abdullah arkadaşlarına: "Nasıl yaptığımı gördünüz mü? Siz de onları gördüğünüz zaman böyle yapın" dedi. Münafıklar da ona övgü yağdırdılar. Müslümanlar dönüp olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca, bu âyet nazil oldu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır"**[2] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Yahudilerden bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla veya ashabdan bazılarıyla karşılaştıkları zaman: "Biz sizin dininizdeniz" derler, kardeşlerinin yanına döndükleri zaman ise, "Biz sizin dininizdeniz.

[1] *Esbâbu'n-Nüzûl* (sh. 13, 14).
[2] Bakara Sur. 14, 15

Muhammed'in ashabıyla alay ediyoruz" derlerdi. Hâlbuki Allah onlardan intikam alarak kendileriyle alay eder ve küfürlerinde bocalayıp dururlar.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor. İbn Abbâs: **"İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır"**[2] ayetiyle ilgili şöyle dedi: Bunlar, Ehli kitaptan olan münafıklardır. Allah onları ve alay etmelerini, arkadaşlarının yanına döndükleri zaman: "Biz sizin dininizdeniz. Biz Muhammed'in ashabıyla alay ediyoruz" demelerini zikredip, âhirette Allah'ın kendileriyle alay edeceğini bildirmiştir. Âhirette, yüce Allah onlara Cehennemden Cennete bir kapı açacak ve kendilerine: "Geliniz" denilecek, münafıklar ateşte yüzerek kapıya doğru yönelecekler. Bu sırada müminler süslü çadırlar içerisinde tahtlar üzerinde onlara bakacaklar. Kapıya doğru vardıklarında kapı üzerlerine kapatılacak ve müminler onlara gülecekler. İşte **"Allah onlarla alay eder"** buyruğunda anlatılan budur. Yani âhirette onlarla alay eder, demektir. Kapılar yüzlerine kapatılınca da müminler onlara gülerler. Yüce Allah'ın: **"Bugün de, inananlar inkarcılara gülerler"**[3] buyruğunda anlatılan da işte bu durumdur.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır"**[5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: Sizinle karşılaştıklarında, "Arkadaşınıza yani Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iman ettik. Ama sadece o size gönderilmiştir." derler. Kendilerine yalanlamalarını emreden Yahudilerden olan arkadaşlarının yanına döndükleri zaman ise, "Biz sizin dininiz üzereyiz. Biz onlarla alay edip eğleniyoruz" derler.[6]

---

[1] İbn Cerîr (1/306, 311, 316, 317, 321) ve İbn Ebî Hâtim 1/46-49 (133, 136, 142, 143, 148, 150).

[2] Bakara Sur. 14, 15

[3] Mutafifûn Sur. 34

[4] Beyhakî (1018).

[5] Bakara Sur. 14, 15

[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/531), İbn Cerîr (1/307, 311) ve İbn Ebî Hâtim 1/47, 48 (134, 137, 141).

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Yemânî, bu ayeti, (وَإِذَا لاقَوُا الذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا) şeklinde okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'in, âyetteki (خَلَوْا) kelimesinin "gitmek" olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, "... **elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında...**"[3] ayetinde bahsedilen elebaşların, küfürdeki elebaşları olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "... **elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında...**"[5] ayetinde bahsedilen, münafıklardan ve müşriklerden olan arkadaşlarıdır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "... **elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[7] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: Müşriklerden olan kardeşleri, reisleri ve şer işlerdeki önderlerine gittikleri zaman: "Biz onlarla alay ediyoruz ve eğleniyoruz" derler.[8]

İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih'in: "... **Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[9] ayetiyle ilgili şöyle dedi: «Cehennemlikler ateşteyken: "Çıkınız" denir ve Cehennem kapıları açılır. Onlar Cehennem kapılarının açıldığını görünce çıkmak için kapılara yönelirler. Bu sırada müminler tahtlar üzerinde onlara bakarlar. Cehennemlikler kapılara yetiştiklerinde, onlar çıkmadan kapılar kapanır. İşte Allah'ın onlarla alay etmesi, müminlerin kapılar onlara kapatılınca gülmesidir. Yüce Allah'ın: **"Bugün de, inananlar inkârcılara gülerler"**[10] buyruğunda anlatılan da işte bu durumdur.

---

[1] Bu kıraat şâzdır ve on kıraat imamından hiç biri ayeti bu şekilde okumamıştır.
[2] İbn Ebî Hâtim 1/47 (135).
[3] Bakara Sur. 14, 15
[4] İbn Cerîr (1/307).
[5] Bakara Sur. 14, 15
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk'te* (4/161) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (1/308).
[7] Bakara Sur. 14, 15
[8] *Fethu'l-Bârî'de* (8/161) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (1/307, 308, 312).
[9] Bakara Sur. 14, 15
[10] Mutafifûn Sur. 34

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, "...**ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[1] ayetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Taşkınlıkları içinde bocalamaları için Allah onlara mühlet verip sürelerini uzatır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Bocalamaktan" kastın sapıklığa devam edip durmak olduğunu söylemiştir.[3]

et-Tastî bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın "Bocalarlar" sözünün manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Oyalanıp tereddüt içinde yaşamak, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen A'şâ'nın şöyle dediğini duymadın mı?

Görüldüğü gibi oyalanıp dururken saçlarım ağardı

Bu oyalanma yaşlı kişiler için kötüdür.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Mücâhid der ki: "...**ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[5] âyetinden kasıt, dalalet içinde oyalanıp dolaşmaları için onlara zaman vermesi demektir.[6]

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

"Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar da alışverişleri kâr getirmedi; doğru yolu bulamamışlardı." (Bakara Sur. 16)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar..."**[7] âyetinin manası hakkında: "Onlar iman karşılığında küfrü satın aldılar" demiştir.[8]

---

[1] Bakara Sur. 14, 15

[2] İbn Cerîr (1/318, 321).

[3] İbn Cerîr (1/323) ve İbn Ebî Hâtim 1/49 (149).

[4] *El-İtkân* (2/103).

[5] Bakara Sur. 14, 15

[6] İbn Cerîr (1/319).

[7] Bakara Sur. 16

[8] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 532), İbn Cerîr (1/325) ve İbn Ebî Hâtim 1/49 (153).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar..."**[1] ayeti hakkında şöyle dedi: "Dalaleti alıp, hidayeti bıraktılar."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: "Âyette kastedilenler, önce iman edip sonra küfre girenlerdir."[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: **"Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar da alışverişleri kâr getirmedi; doğru yolu bulamamışlardı"**[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Onlar, hidayeti bırakıp dalâleti tercih ettiler. Bu sebeple vallahi, gördüğünüz gibi hidayetten dalâlete, cemaatten ayrılığa, emniyetten korkuya ve sünnetten bidate çıktılar."[5]

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ★ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ★ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ★ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ★

"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır. Sağırdırlar, dilsizdirler, kördürler, bu yüzden doğru yola dönmezler. Bir kısmı da, karanlıklarda, gök gürlemeleri ve şimşek arasında gökten boşanan sağanağa tutulup, yıldırımlardan ölmek korkusu ile parmaklarını kulaklarına tıkayan kimseye benzer. Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır; onları

---

[1] Bakara Sur. 16

[2] İbn Cerîr (1/325).

[3] İbn Cerîr (1/326) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/50 (154).

[4] Bakara Sur. 16

[5] İbn Cerîr (1/325, 330) ve İbn Ebî Hâtim 1/49, 50 (152, 157).

aydınlattıkça ışığında yürürler ve üzerlerine karanlık basınca durakalırlar. Allah dileseydi işitme ve görmelerini giderirdi. Doğrusu Allah her şeye Kadir'dir."
(Bakara Sur. 17-20)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Sâbûnî, *el-Mieteyn*'de bildirir: İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır"**[1] ayeti, İslâm'ın izzetinden faydalanan münafıklar için verdiği bir örnektir. Onlar müslüman olduklarını açıklamakla, müslümanlarla evlenmekte, müslümanlara vâris olmakta ve ganimetleri paylaşmaktaydılar, ölünce Allah onlardan bu izzet ve şerefi sıyırıp almış, kendilerini azab içinde bırakmıştır. Onlar hidayeti duymazlar, görmezler ve anlamazlar. Onlar belalar getiren ve şimşekler çakan yağmura tutulmuş gibidir. Kur'ân'ın ayetleri bu örneklerle münafıkların gizli durumlarını açığa çıkarmaktadır. Münafıklar, İslam'ın izzetinden faydalandıkları müdetçe rahatlık içinde olurlar, Müslümanlar bir sıkıntıya maruz kalınca ise, **"İnsanlar içinde Allah'a, bir yar kenarındaymış gibi kulluk eden vardır. Ona bir iyilik gelirse yatışır, başına bir bela gelirse yüz üstü döner. Dünyayı da, âhireti de kaybeder. İşte apaçık kayıp budur"**[2] ayetinde belirtildiği üzere küfürlerine geri dönerler."[3]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları, **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler..."**[4] âyetinin manası hakkında şöyle dediler: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman, bazıları İslam'a girip, sonra münafık oldular. Böylece bu insanların durumu, aydınlanmak için karanlıkta ateş yakan, böylece çevresinde bulunan zararlı şeyleri gören daha sonra ise ateşi sönerek çevresindeki zarar veren şeyleri göremeyen kişinin durumuna benzetilmiştir. Bu kişi aydınlıktayken ışık söner ve ateş sönünce hangi şeyden korunacağını bilemez. Münafık ateş yakan bu kimseye benzer. Daha önce inkârcılığın karanlıkları içerisinde bulunur, Müslüman olarak helali haramı, hayır ve şerri öğrenerek aydınlanmış

[1] Bakara Sur. 17

[2] Hac Sur. 11

[3] İbn Cerîr (1/337, 348, 369- 370) ve İbn Ebî Hâtim 1/50, 52, 54, 55, 57, 58 (158, 167, 172, 203, 208).

[4] Bakara Sur. 17

olur. Bu durumdayken inkâr ederek helal haram tanımaz, hayır ve şer bilmez duruma düşer. İşte bunlar, sağırdırlar, dilsizdirler, konuşamazlar ve İslam'a dönemezler."[1]

İbn Mes'ûd der ki: Medine münafıklarından iki adam, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) kaçıp müşriklerin yanına giderken, Allah'ın âyette zikrettiği, gök gürlemesi, şimşek ve sağanak yağmura tutuldular. Bunun üzerine ik si de, şimşek kulaklarından girip kendilerini öldürmesin diye parmaklarını kulaklarına soktular. Şimşek çaktığı zaman, onun ışığında yürüyorlar, şimşek çakmayınca ise önlerini göremiyorlardı ve bu sebeple yerlerinde duruyorlardı. Bu sebeple ikisi de: "Keşke sabaha çıksak ta Muhammed'e gidip elimizi eline koysak" dediler. Sabah olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip İslam'a girip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettiler ve güzel iki Müslüman oldular. Allah bunların durumunu Medine'deki münafıklara örnek verdi. Münafıklar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meclisinde bulundukları zaman, aleyhlerinde bir vahiy geleceğinden veya aleyhlerine bir şey anlatılarak öldürüleceklerinden korkarak, önceki iki münafığın yaptığı gibi parmaklarıyla kulaklarını tıkıyor ve onu dinlemek istemiyorlardı. Yine Medine'de yaşayan bu münafıkların malları çoğaldığı, erkek çocukları olduğu ve ganimetten pay almaları durumunda İslam'dan hoşlanıyor "Muhammed'in dini doğru bir din" diyorlar ve doğru yolda devam ediyorlardı. Tıpkı bu iki münafıkın şimşeğin aydınlatmasıyla yürümeleri gibi. Medinedeki münafıkların malları helak olduğu, çocuklarının kız doğduğu ve başlarına bir felaket geldiğinde ise "Bu, Muhammed'in dininin yüzünden oldu" diyorlar ve kalblerindeki inkar üzerinde karar kılıyorlardı. Tıpkı bu iki münafığın, şimşek çakmadığı durumda, bulundukları yerde kalmaları gibi."[2]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır."**[3] Allah ateş yakan bu kimseyi münafığa misal vermiştir. Nur, onunla konuştukları imanlarıdır. Karanlık ise onların dalâleti ve küfrüdür. *"Sayyib"* ise yağmur demektir. Münafığın, Allah'ın Kitab'ından bildiklerini söylemesi ve insanların arasındayken amel yapması ışığa, yalnız kalınca bunun tersini yapması, bu kişi böyle devam ettiği

[1] İbn Cerîr (1/337, 338, 348, 349).
[2] İbn Cerîr (1/368, 369).
[3] Bakara Sur. 17

müddetçe karanlığa benzetilmiştir. Karanlıklar; dalâlet, şimşek ise iman demektir. **"Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır; onları aydınlattıkça ışığında yürürler ve üzerlerine karanlık basınca durakalırlar..."**[1] ayetinde kastedilenler Ehli kitaptır. Onlardan biri şimşek parıltısında yol almak gibi hakkın sadece bir ucundan tutup ilerlemeye çalışır. Bu parıltıyla görünen alanın da dışına çıkamaz."[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyetler hakkında şöyle demiştir: "Allah, hakkı görüp ikrar eden, küfrün karanlığından çıkınca, küfürleriyle bu ışığı söndüren, bu sebeple yüce Allah'ın kendilerini karanlıkta bıraktığı ve doğru yolu göremeyen, hakka yönelemeyen münafıklara misal vermiştir. Bunlar hayra karşı kördür, hidayete ve hayra dönemezler. Onlar küfür ve sizin tarafınızdan öldürülme korkusu içinde olduklarından dolayı tıpkı yağmura ve şimşeklere tutulmuş kişi gibidirler. Bu kişi ölüm korkusuyla parmaklarıyla kulaklarını kapatır. Ama Allah ona belayı indirerek o belayla kendisini kuşatmıştır. Hak ışığının kuvveti neredeyse gözlerini kör edecekti. Hakkın her ışık vermesinde, onlar hakkı bilip söylerler ve sözleriyle doğru görünürler. Haktan sapıp küfre döndükleri zaman, şaşkın bir şekilde kalırlar. Eğer Allah dileseydi, hakkı bildikten sonra terk ettikleri için onların duyma kabiliyetlerini yok ederdi."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır"**[4] ayetindeki ateşin ışık saçması, onların müminlere ve doğru yola yönelmeleridir. Işıklarının yok olması ise, kafirlere ve dâlalete yönelmeleridir. Şimşeğin ışık saçması ve ışığının yok olması da aynı şey için misal verilmiştir. **"...Allah kâfirleri kuşatmıştır"**[5] âyetinden kasıt ise, Allah'ın onları Cehennemde toplamasıdır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok**

---

[1] Bakara Sur. 20

[2] İbn Cerîr (1/338, 352, 353, 369).

[3] İbn Cerîr (1/367, 368, 382) ve İbn Ebî Hâtim 1/54, 57, 58 (183, 199, 206).

[4] Bakara Sur. 17

[5] Bakara Sur. 19

[6] İbn Cerîr (1/340, 378).

edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır"[1] ayetini Allah münafıklara misal vermiştir. Münafık "Lâilâhe İllallah" dediği zaman, bu sözü söylediği için müslümanla evlenebilir, mirasçı olabilir, Müslümanların hakkı olan şeylerde kendisinin de hakkı olur, canı ve malı emniyette olur. Ölüm anında ise bu kelimenin kalbinde bir yeri olmaz ve amelinin de gösteriş için yapıldığı için geçerliliği olmaz. Bu sebeple, söylemiş olduğu kelime kendisinden çekilip alınır ve körlüğün karanlıkları içinde bırakılır. Dünyada, Allah'a karşı ve Ona itaatte kör olduğu gibi, âhirette de bu körlük içinde, hakka karşı sağır olduğu için âhirette de kimse onu duymaz, hakka karşı dilsiz olduğu için kimse kendisiyle konuşmaz, hakka kör olduğu için de kimse kendisine bakmaz. Bu kişiler, içinde bulundukları dalâletten dönmezler, tövbe etmezler ve hakkı hatırlamazlar. **"Yahut (onların durumu), gökten sağanak halinde boşalan, içinde yoğun karanlıklar, gürültü ve şimşek bulunan yağmur(a tutulmuş kimselerin durumu) gibidir. O münafıklar yıldırımlardan gelecek ölüm korkusuyla parmaklarını kulaklarına tıkarlar. Halbuki Allah, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır"**[2] ayetiyle Allah, münafığın korkaklığına örnek vermiştir. Her ses duyuşunda birisinin kendisine geldiğini, her sayhada öleceğini zanneden toplumun en korkak ve hakkı en çabuk terk eden kişisidir. Yüce Allah bu konuda: **"...her çığlığı kendi aleyhlerine sayarlar..."**[3] buyurmaktadır. **"Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır..."**[4] ayetindeki şimşekten kasıt, İslam'dır. Karanlık ise bela ve fitnedir. Münafık; İslam'da emniyet, afiyet, rahatlık ve güzel yaşam gördüğü zaman: "Biz sizinleyiz ve sizdeniz" der. Ama zorluk ve belayla karşılaştığı zaman, zorluk karşısında, buna tahammül gösterip, ecrini Allah'tan beklemez ve hemen geri çekilir. Böyle olan kişi, Allah'ın vasfettiği gibi, dünya için yaşar, dünya için kızar ve dünyalığa razı olur.[5]

Vekî, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: İbn Abbâs, **"Yahut (onların**

---

[1] Bakara Sur. 17
[2] Bakara Sur. 19
[3] Münâfikûn Sur. 4
[4] Bakara Sur. 20
[5] İbn Cerîr (1/399, 348, 371).

durumu), gökten sağanak halinde boşalan..."[1] ayetinde gökten boşaldığı söylenen şeyin yağmur olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid, Rabî ve Atâ'dan aynı rivayette bulunmuştur.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), eliyle gökyüzüne işaret ederek: *"Sayyib (yağmur) işte buradan iner"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır..."**[5] ayetiyle ilgili şöyle dedi: Eğer şimşeğin çakması devam edecek olsaydı gözlerini kör ederdi. Kur'ân'da, (أَكَادُ) ,(كَادَ) ve (كَادُوا) kelimeleri, her zaman eğer manasına gelir ve o şeyin hiç olmayacağını gösterir.[6]

Vekî'nin, Mübârek b. Fadâla'dan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu ayeti, (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) şeklinde okumuştur.

يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"Ey insanlar! Sizi ve sizden öncekileri yaratan Rabbinize kulluk ediniz. Umulur ki, böylece korunmuş (Allah'ın azabından kendinizi kurtarmış) olursunuz."
(Bakara Sur. 21)

Bezzâr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: **"Ey iman edenler..."** diye başlayan âyetler Medine'de, **"Ey insanlar..."** diye başlayan âyetler ise Mekke'de nazil olmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, *Tefsîr*'de, Alkame'den bildiriyor: Kur'ân'da, **"Ey**

---

[1] Bakara Sur. 19

[2] Ebû Ya'lâ (2664), İbn Cerîr (1/352), İbn Ebî Hâtim 1/54 (180) ve Ebu'ş-Şeyh (747). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/313) der ki: Ravilerden Ebû Cenâb müdellistir.

[3] İbn Cerîr (1/353).

[4] Taberânî (9353). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/216) der ki: İbn Lehîa hakkında söz söylenmiştir.

[5] Bakara Sur. 20

[6] İbn Cerîr (1/379, 2/114) ve İbn Ebî Hâtim 1/57 (204).

[7] Bezzâr (1531), Hâkim (3/18), İbn Merdûye (1/50) ve Beyhakî (7/144).

İnsanlar..." diye başlayan âyetler Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan âyetler ise Medine'de nazil olmuştur.[1]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Durays, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayân, *Tefsîr*'de, Alkame'den bildiriyor: "Kur'ân'da, "**Ey insanlar...**" diye başlayan her âyet Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan her âyet ise Medine'de nazil olmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan aynı rivayette bulunmuştur.[3]

Ebû Ubeyd, Meymûn b. Mihrân'ın, "Kur'ân'da, "**Ey insanlar...**", "**Ey Âdem oğlu...**" diye başlayan her âyet Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan her âyet ise Medine'de nazil olmuştur" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Urve'nin şöyle dediğini bildirir: "**Ey İnsanlar...**" diye başlayan âyetler Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan âyetler ise Medine'de nazil olmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye bildiriyor: Urve der ki: "Hac veya farz kılınan herhangi bir şeyi bildiren, ya da hadleri (şeri cezaları) açıklayan ve cihadı emreden âyetler Medine'de, önceki ümmetlerden, nesillerden bahsedip onlardan örnekler veren âyetler ise Mekke'de nazil olmuştur."[6]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bildiriyor: "İçinde, "**Ey iman edenler...**" şeklinde başlayan âyet bulunan bütün sûreler Medine'de nazil olmuştur."[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "**Ey iman edenler...**" hitabı, hem müminlere, hem de kafirlere yöneliktir. "**...Rabbinize kulluk ediniz...**" sözünden kasıt ise Allah'ı birlemek (tevhid etmek)tir.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/522), Taberânî (6344) ve Hâkim (3/19) Buhari ile Müslim'in şartına göre sahih kabul etti ve Zehebî'de ona muvafakat etti.

[2] Ebû Ubeyd (sh. 222), İbn Ebî Şeybe (10/522) ve İbnu'd-Durays (26). İbn Ebî Şeybe, Alkame'yi zikretmemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (10/522).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 222).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/523).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/522- 524).

[7] İbn Ebî Şeybe (10/523).

[8] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/533),İbn Cerîr (1/385) ve İbn Ebî Hâtim 1/59, 60 (215, 216).

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: **"...Sizi ve sizden öncekileri yaratan Rabbinize kulluk ediniz..."**[1] âyetinin manası: "Sizi yaratan ve sizden öncekileri yaratan" demektir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Bu âyette geçen (لَعَلَّكُمْ) kelimesi şart edatı olarak "İbadet ediniz ki kurtulasınız" manasında gelmiştir. Başka bir âyette ise (لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ)[3] şeklinde gelmiştir ve burada **"Sanki devamlı kalacaksınız"** manasına gelmektedir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah b. Utbe, **"...Umulur ki..."** sözünün kesinlik ifade ettiğini ve Allah'ın onlara kulluk etmelerini farz kıldığını söyledi.[5]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"Umulur ki korunmuş olursunuz"** sözünden kasıt, Allah'a itaat etmiş olursunuz" demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Dahhâk der ki: **"Umulur ki korunmuş olursunuz"** sözünden kasıt, ateşten korunmaktır.[7]

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً

"O, yeryüzünü size bir döşek ve göğü de bir bina kıldı...."
(Bakara Sur. 22)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları, **"O, yeryüzünü size bir döşek ve göğü de bir bina kıldı. Gökten su indirip onunla size rızık olmak üzere ürünler meydana getirdi; artık Allah'a, bile bile eş koşmayın"**[8] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Burada kastedilen üzerinde yürünmeye müsait hale getirilmesidir. Gökyüzünün bina

[1] Bakara Sur. 21
[2] İbn Ebî Hâtim 1/60 (217).
[3] Şuarâ Sur. 129
[4] İbn Ebî Hâtim 1/60 (218).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/108 (516).
[6] İbn Cerîr (1/386).
[7] İbn Ebî Hâtim 1/60 (219).
[8] Bakara Sur. 22

kılınmasından maksadın, onun, yeryüzünün üzerinde bir kubbe gibi yaratılması ve yeryüzünün tavanı gibi durmasıdır."[1]

Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna bir bedevi gelip: "Ey Allah'ın Resulü! Canlar son derece sıkıntıya girdi, çocuklar can verdi, mallar azaldı, hayvanlar helak oldu. Bizim için Rabbinden yağmur iste. Biz (yağmurumuzun yağdırılması için) seni Allah'a şefaatçi kılıyoruz. Allah'ı da sana şefaatçi kılıyoruz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhânallah"* dedi ve *"Sübhânallah"* demeye devam etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve sahabenin, bedevinin söylediklerinden dolayı kızgınlıkları yüzlerinden belli oluyordu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazıklar olsun sana! Sen Allah kimdir biliyor musun? (Şunu iyi bil ki) Allah'ın şanı bundan yücedir. Allah yarattıklarından hiçbirisi için aracı kılınamaz. O, semâvâtında Arş'ının üzerindedir. Onun Arş'ı semâvâtı üzerinde şu şekildedir"* buyurdu ve parmaklarıyla (el boşluğu) üzerinde kubbe gibi bir şekil yaptı ve: *"Muhakkak ki Arş, Allah'ın azametinden dolayı semerin süvarinin ağırlığından dolayı gıcırdadığı gibi gıcırdar"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: İyâs b. Muâviye: "Gökyüzü, yeryüzünün üzerine bir kubbe gibi inşa edilmiştir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in, "Gökyüzünün kenarları, yerleri ve denizleri, bir çadırın kenarları gibi kaplamıştır" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Kâsım b. Ebî Bezze'nin şöyle dediğini bildiriyor: "Gökyüzü kare değildir, gökyüzü kubbe şeklindedir ve insanlar onu mavi olarak görür."

---

[1] İbn Cerîr (1/388).

[2] Ebû Dâvûd (4726), İbn Ebî Hâtim 1/61 (223), Ebu'ş-Şeyh (200) ve Beyhakî (883). Hadis zayıftır. Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebû Dâvûd*. 1017).

[3] Ebu'ş-Şeyh (542).

[4] Ebu'ş-Şeyh (572).

وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

"...Gökten su indirip onunla size rızık olmak üzere ürünler meydana getirdi..." (Bakara Sur. 22)

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Yağmur, gökten mi yoksa buluttan mı iner?" diye sorulunca, Hasan: "Gökten gelir, çünkü bulutlar, gökten üzerlerine yağmurun indiği işaretlerdir" cevabını verdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih): "Yağmur, damlalar halinde gökten bulutlara mı indirildi, yoksa bu damlalar bulutta yaratıldı da böyle mi yağmur oldu, bilmiyorum" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Bulutlar yağmurun kalburudur. Eğer yağmur yağarken bulutlar olmasa yerde düştüğü yeri bozardı. Bitkilerin kendisinden bittiği tohum(un yeşermesine sebep olan su) da semadan inmektedir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Hâlid b. Ma'dân der ki: "Yağmur, Arş'ın altından çıkar ve semâdan semâya geçip dünya semâsında birleşir. Sonra Ebzam denilen yerde toplanır, siyah bulutlar gelip oraya girerek yağmur suyunu sünger gibi içerler ve Allah onu dilediği yere yağdırır."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Yağmur, yedinci semadan inip her damlası deve büyüklüğünde bulutun üzerine düşer" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hâlid b. Yezîd der ki: "Yağmurun bazısı semadan, bazısı ise bulutun denizden çekmesiyle meydana gelir. Denizin tuzlu suyunu da şimşek ve yıldırımlar tatlı hale getirir. Bulutların denizden alıp yeryüzüne bıraktığı yağmurla nebat bitmezken, gökyüzünden inen yağmurdan nebat biter."[5]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (762).
[2] Ebu'ş-Şeyh (768).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/61 (225) ve Ebu'ş-Şeyh (767).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/274 (1469) ve Ebu'ş-Şeyh (741).
[5] Ebu'ş-Şeyh (760).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildiriyor: "Allah, gökyüzünden indirdiği her yağmur damlasıyla, ya bir ot bitirir veya denizde bir inci yapar."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Matar*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yağmur damlası gökyüzünden geldiği zaman, inci kabuğu açılır ve böylece yağmur damlası içine düşüp inci olur."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "Allah, inciyi, inci kabuğunun içinde yağmurdan yaratır. Yağmur yağdığı zaman inci kabuğu ağzını açar ve büyük inci tanesi, düşen büyük yağmur damlasından, küçük inci ise küçük damladan oluşur."[2]

Şâfiî, *el-Ümm*'da, İbn Ebi'd-Dünya, *Kitabu'l-Matar*'da ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Muttalib b. Hantab'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gecenin veya gündüzün hiçbir anı yoktur ki, gökten yağmur yağmasın. Allah bu yağmuru dilediği yere yönlendirir."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Gökten inen her yağmurun tohumu vardır. Eğer yağmur yağarken deriden bir yaygı serecek olsanız onu görürdünüz."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yağmurun katıntısı Cennetten gelmektedir. Bu katıntı arttığı zaman yağmur az olsa bile bereketi çok olur. Katıntı az olduğu zaman ise yağmur çok olsa bile bereketi az olur."[5]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hiçbir yıl diğerinden fazla yağmur yağmaz. Ama Allah yağmuru dilediği yere yönlendirir. Yağmurla şu kadar melek inip yağmurun nereye düştüğünü, kime faydası olduğunu ve her damlayla ne bittiğini yazarlar."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/61 (227) ve Ebu'ş-Şeyh (742).
[2] Ebu'ş-Şeyh (736).
[3] Şâfiî (1/254) ve Ebu'ş-Şeyh (752).
[4] Ebu'ş-Şeyh (754).
[5] Ebu'ş-Şeyh (766).
[6] Ebu'ş-Şeyh (765).

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ

"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın" (Bakara Sur. 22)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın"**[1] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Hiç bir zararı ve yararı olmayan şeyleri Allah'a ortak koşmayın. Allah'tan başka size rızık verecek Rab yoktur."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "(أَندَادًا) ortak demektir" dediğini bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "(أَندَادًا) benzer demektir."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın"**[5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Bir kısım insanları Allah'a denk tutarak Allah'a isyanda olanlara itaat etmeyin."[6]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi, İbn Abbâs'a: "Âyette geçen (أَندَادًا) kelimesinin manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Benzer ve eş demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen Lebîd'in şöyle dediğini duymadın mı?

Allah'a hamd ederim ve Onun eşi yoktur

Hayır Onun elindedir ve O dilediğini yapar.[7]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, (أَندَادًا) kelimesinin manası hakkında: "Ortaklar anlamına gelir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim, Avn b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece Medine'den çıktı ve bir kişinin "Allahu Ekber Allahu Ekber" diyerek namaza çağırdığını duyunca: *"Aslı gibi oku"* buyurdu. Adam: "Eşhedu en lâ

---

[1] Bakara Sur. 22

[2] İbn İshâk, *Sîret* (1/533), İbn Cerîr (1/393) ve İbn Ebî Hâtim 1/62 (231).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/62 (229).

[4] İbn Cerîr (1/392) ve İbn Ebî Hâtim 1/62 (228).

[5] Bakara Sur. 22

[6] İbn Cerîr (1/391).

[7] *el-İtkân* (2/76).

İlahe illallah" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ortak koşulan şeyleri söküp atarak reddetti"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah ve sen istediğin takdirde" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni Allah'a eş koştun, sadece Allah istediği takdirde, de"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Kuteyle binti Sayfî'den bildiriyor: Yahudi âlimlerinden biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Allah'a ortak koşmasaydınız siz ne güzel bir topluluk olurdunuz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl ortak koşuyoruz?"* diye sordu. Adam: "Sizden biri «Kâbe'nin hakkı için hayır!» diye yemin ediyor" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Yemin edecek kişinin, Kâbe'nin Rabbine yemin etmesini istiyor"* buyurdu. Adam: "Ey Muhammed! Allah'a eş koşmasaydınız siz ne güzel bir topluluk olurdunuz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl eş koşuyoruz?"* diye sordu. Adam: "Sizden biri: «Eğer Allah isterse ve sen istersen» diyor" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, böyle bir şey diyecek kişinin, «Eğer Allah isterse, sonra sen istersen» demesini emrediyor"* buyurdu.[2]

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî bildiriyor: Tufayl b. Sahbere, rüyasında Yahudi bir topluluğa uğradığını gördü. (Rüyasında) onlara: "Siz, "Uzeyr Allah'ın oğludur" demeseniz ne kadar güzel insanlarsınız" dedi. Onlar da: "Siz de, "Allah isterse ve Muhammed isterse" demeseniz ne kadar güzel bir topluluksunuz" karşılığını verdiler. Sonra Hıristiyan bir topluluğa uğradı ve: "Siz, "Mesîh, Allah'ın oğludur" demeseniz ne kadar güzel insanlarsınız" dedi. Onlar da: "Siz de, "Allah isterse ve Muhammed isterse" demeseniz ne kadar güzel bir topluluksunuz" karşılığını verdiler. Tufayl, sabah olduğunda rüyasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) halka

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/117, 10/346), Ahmed 3/339, 341, 4/341 (1839, 1964, 2561), Buhârî (783), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10825), İbn Mâce (2117), Ebû Nuaym (4/99) ve Beyhakî (293). Elbânî, *Sahîhu Edebiu'l-Müfred* (601) ve *Silsiletus-Sahîha'da* (139), sahih olduğunu söyledi.

[2] İbn Sa'd (8/309).

hitab edip: *"Bir daha böyle demeyiniz, "sadece, ortağı olmayan Allah isterse" deyiniz"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Huzeyfe b. el-Yemân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Allah isterse ve falan kişi isterse, demeyiniz. Eğer Allah isterse, sonra da falan isterse, deyiniz."*[2]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: **"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın"**[3] âyetinin manası: Sizi, gökleri ve yeri yaratan Allah'a denk koşmayınız" demektir.[4]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid der ki: **"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın"**[5] âyetinin manası: Tevrat'ta ve İncil'de de yazıldığını bildiğiniz gibi Bir olan ve dengi olmayan Allah'a denk koşmayınız" demektir.[6]

---

[1] Ahmed 34/296 (20694), İbn Mâce (2118) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (292). Bûsayrî, *Misbâhu'z-Zücâce*'de (747) der ki: Buhârî'nin şartına göre ravileri güvenilirdir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (138) sahih olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (9/117), Ahmed 38/299, 300, 370, 396 (23265, 23347, 23381), Ebû Dâvûd (4980), Nesâî, *el-Kübrâ* (10821), İbn Mâce (2118) ve Beyhakî (3/216). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (138) sahih olduğunu söyledi.

[3] Bakara Sur. 22

[4] İbn Cerîr (1/391, 393).

[5] Bakara Sur. 22

[6] İbn Cerîr (1/391, 394).

وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ★

"Kulumuza indirdiğimiz Kur'ân'dan şüphe ediyorsanız, siz de onun benzeri bir sûre meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın. Yapamazsanız ki yapamayacaksınız, o takdirde, inkar edenler için hazırlanan ve yakıtı insanlarla taş olan ateşten sakının." (Bakara Sur. 23, 24)

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Peygamberlerden hiç biri yoktur ki, ona beşerin emsaline iman ettiği mucizelerin misli verilmiş olmasın. Bana verilen (mucize) ise ancak Allah'ın bana vahyettiği Kur'ân-ı Kerîm'dir. Binaenaleyh kıyamet gününde ben peygamberlerin en çok tabiî bulunanı olmayı ümid ederim."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Kulumuza indirdiğimiz Kuran'dan şüphe ediyorsanız..."**[2] âyetinin muhatabı, Hz. Muhammed'in getirdiğinde şüphesi olanlardır" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde: **"Kulumuza indirdiğimiz Kuran'dan şüphe ediyorsanız, siz de onun benzeri bir sure meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın"**[4] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Eğer Kur'ân'dan şüphe ediyorsanız, «Bu Kur'ân gibi doğru, içinde asılsız ve yalan olmayan bir kitap getirin» demektir."[5]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kulumuza indirdiğimiz Kuran'dan şüphe ediyorsanız, siz de**

---

[1] Ahmed 14/190, 15/515, 516 (8491, 9828), Buhârî (4981, 7274), Müslim (152), Nesâî, *el-Kübrâ* (7977) ve Beyhakî (7/129).

[2] Bakara Sur. 23

[3] İbn Ebî Hâtim 1/63 (236).

[4] Bakara Sur. 23

[5] İbn Cerîr (1/396) ve İbn Ebî Hâtim 1/63 (238).

onun benzeri bir sure meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın"[1] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Getirdiğiniz şeyin Kur'ân gibi olduğuna insanlar da şahitlik etsinler."[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "...**Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın. Yapamazsanız ki yapamayacaksınız...**"[3] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Sizin inancınızdan olan yardımcılarınızı getirin" demektir. Çünkü hak size apaçık gösterilmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"Yapamazsanız ki yapamayacaksınız..."**[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bunu yapmaya gücünüz yetmez."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namazda, ateşten bahseden ayeti okuduğunuzda, Cehennemden Allah'a sığınınız. Cennetten bahseden ayeti okuduğunuzda ise Allah'tan Cenneti isteyiniz."[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd ve İbn Mâce bildiriyor: Ebû Leylâ der ki: Namaz kılmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında namaza durmuştum. O'nu (şöyle) duâ ederken işittim: *"Cehennem ateşinden Allah'a sığınırım. Cehennemliklerin vay hâline!"*[7]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Nu'mân b. Beşîr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberde: *"Sizi, Cehennem konusunda uyarıyorum. Sizi, Cehennem konusunda uyarıyorum"* dediğini işittim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü o kadar çok söyledi ki, sonunda ridasının bir kenarı omzundan düştü.[8]

Abd b. Humeyd, Talha tarikiyle bildiriyor: Mücâhid, Kur'ân'daki bütün (وَقُودُهَا) kelimelerini (وُقُودُهَا) şeklinde okurdu. Sadece Burûc Sûresindeki (النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ)[9] ayetindeki (و) harfini üstün olarak okurdu.

---

[1] Bakara Sur. 23

[2] İbn Cerîr (1/397) ve İbn Ebî Hâtim 1/63, 64 (237, 238).

[3] Bakara Sur. 23, 24

[4] İbn Cerîr (1/399), İbn Ebî Hâtim 1/63, 64 (240).

[5] Bakara Sur. 24

[6] İbn Ebî Şeybe (2/211).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/210), Ebû Dâvûd (881), İbn Mâce (1352). (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvûd*, 186). (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 284).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/158). Elbânî, *Mişkâtu'l-Misbâh*'ta (5687) sahih olduğunu söyledi.

[9] Burûc Sur. 5

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Hennâd b. es-Serî, *Kiatbu'z-Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Ba's*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın, Kur'ân'da, "...**yakıtı insanlarla taş olan ateş...**"[1] ayetinde zikrettiği taşlar, kükürt taşlarıdır. Allah onları dilediği şekilde yaratmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Bunlar, ateşte olan ve siyah kükürtten olan taşlardır. Cehennemlikler ateşle azap gördükleri gibi bu kibrit taşlarıyla da azab görürler."[3]

İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'un, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bunlar kibritten olan taşlardır. Yüce Allah, bunları yerleri ve gökleri yarattığı zaman dünya semasında yarattı ve kafirler için hazırladı."[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), "...**yakıtı insanlarla taş olan ateş...**"[5] ayetini okudu ve: *"Cehennem ateşi bin sene kızarana kadar yakıldı; kızardı. Bin sene daha beyazlaşana kadar yakıldı; bin sene daha siyahlaşana kadar yakıldı. Artık o, simsiyah ve kapkaranlıktır. Onun alevleri de sönmez"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cehennem ateşi bin sene kızarana kadar yakıldı; kızardı. Bin sene daha beyazlaşana kadar yakıldı; bin sene daha siyahlaşana kadar yakıldı. Artık o, simsiyah ve kapkaranlıktır."*[7]

Ahmed, Mâlik, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdemoğlunun yaktığı şu ateşiniz, Cehennem sıcağının yetmiş cüzünden bir cüzdür"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! (Dünya ateşi bile kafirler için) yeterliydi" dediler. Bunun

---

[1] Bakara Sur. 24

[2] Hennâd (263), İbn Cerîr (1/404), İbn Ebî Hâtim 1/64 (244), Taberânî (9026),Hâkim (2/494) ve Beyhakî (553). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/127) der ki: Taberânî bu hadisi, hocası Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir ve bu kişi zayıftır.

[3] İbn Cerîr (1/404).

[4] İbn Cerîr (1/403).

[5] Bakara Sur. 24

[6] Beyhakî (799).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/167), Tirmizî (2591), *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (20/123) ve Beyhakî (555). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1305) zayıf olduğunu söyledi.

üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ateşi (miktar ve sayıca) dünya ateşleri(nin tümü) üzerine altmış dokuz derece fazla kılındı. Bunlardan her birinin harareti, bütün dünya ateşinin harareti gibidir"* buyurdu.[1]

Mâlik, *Muvattâ*'da ve Beyhakî, *Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Siz Cehennem ateşini, bu ateşiniz gibi kırmızı mı sanıyorsunuz? O ziftten daha siyahtır."*[2]

Tirmizî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin şu ateşiniz Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır. Bunlardan her bir parça dünya ateşine denktir."*[3]

İbn Mâce ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin şu ateşiniz Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır. Eğer iki defa su ile söndürülmeseydi, ondan faydalanamazdınız. Dünya ateşi, Allah'ın kendisini Cehennem'e geri döndürmemesi için dua eder."*[4]

Beyhakî, *Ba's*'ta bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Sizin şu ateşiniz, Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır. Eğer iki defa denize daldırılmasaydı, ondan faydalanamazdınız."[5]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin şu ateşiniz, Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır ve iki defa denize daldırılmıştır. Eğer öyle olmasaydı, Allah ondan hiç kimseyi faydalandırmazdı."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: "Sizin bu ateşiniz, Cehennem ateşinden Allah'a sığınır."[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Çünkü o ateş kâfirler için hazırlanmıştır"**[1] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Cehennem ateşi, sizin gibi küfür üzere olanlar için hazırlanmıştır."[2]

---

[1] Ahmed 12/280 (7327), Mâlik (2/994), Buhârî (3265), Müslim (2843) ve Beyhakî (547).

[2] Mâlik (2/994) ve Beyhakî (551, merfu olarak).

[3] Tirmizî (2590) hasen olduğunu söyledi. Elbânî, *Sahîhu'l-Câmî*'de (6619) sahih olduğunu söyledi.

[4] İbn Mâce (4318), Hâkim (4/593) sahih olduğunu söyledi. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3208) zayıf olduğunu söyledi.

[5] Beyhakî (549).

[6] Beyhakî, *Ba's* (550).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/161).

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

"İnananlar ve yararlı işler yapanlara, kendilerine altlarından ırmaklar akan Cennetler olduğunu müjdele..."
(Bakara Sur. 25)

İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne'de*, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Merdûye, Usâme b. Zeyd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İçinizde Cennet için gayret edecek kimse yok mu? Zira Cennetin eşi yoktur. Kâbe'nin Rabbine yemin ederim ki, Cennet, parıl parıl parlayan nurları, güzel kokulu yeşillikleri, sağlam yüksek köşkleri, devamlı akan nehirleri, çok çeşitli olgun meyveleri, güzel genç zevceleri, pek çok elbiseleri ile yüksek, sağlam ve güzel saraylarda saadet ve yüz parlaklığı içinde yaşanan ebedi mekândır"* buyurdu. Sahabe: "Biz zaten onun için gayretteyiz, ey Allah'ın Resulü!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşaallah!"* deyiniz buyurdu. Bunun üzerine sahabe: "İnşallah" dediler.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Tirmizî, İbn Hibbân ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bize Cennetten bahset. Onun binası neden yapılmıştır?" dediğimizde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kerpici altından, bir kerpici gümüşten, harcı misk, çakılları inci ve yakut, toprağı za'ferandır. Oraya girenler nimetler içersinde refah bulur, sıkıntı çekmez. Ebedî olur, ölmez, giydiği eskimez ve gençliği yok olmaz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Cennetin nasıl olduğu sorulunca:

---

[1] Bakara Sur. 24

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/90), İbn Cerîr 81/405), İbn Ebî Hâtim 1/65 (248) ve İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/534).

[3] İbn Mâce (4332), İbn Ebi'd-Dünyâ (1, 2), Bezzâr (2591), İbn Hibbân (7381), İbn Ebî Dâvûd (71), Beyhakî (433) ve Ebu'ş-Şeyh (604). Bûsayrî, *Misbâhu'z-Zücâce*'de (946) der ki: "Bu senet hakkında söz söylenmiştir." Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*'de (946) ve *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3358) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 13/410, 15/464 (8043, 9744), Tirmizî (2526), İbn Hibbân (7387) ve Beyhakî (284). Hadis sahihtir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, (2050).

"Cennete giren ebedi yaşar ve ölmez, devamlı nimetler içinde yaşar ve sıkıntı çekmez, elbiseleri eskimez ve gençliği yok olmaz" cevabını verdi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Onun binası neden yapılmıştır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kerpici altından, bir kerpici gümüşten, harcı keskin kokulu misk, çakılları inci ve yakut, toprağı za'firandır"* cevabını verdi.[1]

Bezzâr ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetin duvarının bir kerpici altından, bir kerpici gümüştendir. Merdivenleri ve çakıl taşları inciden, toprağı za'firan, kokusu ise misktir."*[2]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne*'de bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Cennetin duvarının bir kerpici altından, bir kerpici gümüştendir. Merdivenleri inci ve yakut, çakıl taşları inciden, toprağı za'ferandır.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetin tabanı beyazdır. Cennetin tabanı kâfûr kayalarından oluşmaktadır. Her tarafı kum tanecikleri gibi miskle kuşatılmıştır. Onda Cennete ilk girenlerle son girenlerin toplanıp tanıştığı uzun nehirler vardır. Allah rahmet rüzgarını gönderip misk kokusunu onlara doğru savurur ve kişi hanımının yanına daha da güzelleşmiş ve kokusu daha güzel olmuş bir şekilde döner. Hanımı kendisine: «Yanımdan çıktığında seni beğeniyordum, şimdi ise daha çok beğeniyorum» der."*[4]

Ebû Nuaym, Saîd b. Cübeyr'den naklen, Cennetin tabanının gümüşten olduğunu söyledi.

Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Cennetin duvarının bir kerpicini altından, birini gümüşten yaptı, sonra nehirleri yarıp Cennete ağaçları dikti. Melekler Cennetin güzelliğine ve süsüne baktığı zaman:*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/95) lafız kendisinindir. İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (12), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/397) geçtiği üzere Taberânî.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3509), Beyhakî (282, 283), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/396) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir.

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zevâid Nuaym* (251) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (4)

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (28).

"(Ey insanoğlu!) Kralların konakladığı yerde konaklayacağın için sana ne mutlu" dediler."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Ebû Saîd'den bildiriyor: Ebâ Sâid, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennetin toprağını sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin toprağı ince ve beyaz olan saf misktendir"* cevabını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne'de* ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: Ebû Zumeyl, İbn Abbâs'a: "Cennet'in tabanı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ayna gibi olan beyaz gümüş mermerdendir" cevabını verdi. Ebû Zumeyl: "Işığı nedir?" diye sorunca ise, İbn Abbâs: "Güneşi doğarken gördün mü? İşte nuru böyledir ancak, onda ne güneşin sıcağı, ne de zemheri soğuğu vardır" cevabını verdi. Ebû Zumeyl: "Nehirleri nedir? Kanallardan mı akarlar?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Hayır. Yerde akar, ama rastgele her yere akmaz" cevabını verdi. Ebû Zumeyl: "Elbiseleri nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Nar gibi meyveleri olan ağaçlar vardır. Allah dostu, bir elbise istediği zaman dallardan kendisine doğru sarkar ve kendisine renk renk yetmiş elbise nar tanesi gibi olan meyveden çıkar. Sonra bu meyve kapanıp eski haline döner" cevabını verdi.[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Adn Cennetini kudret eliyle yarattı. Orada meyvelerini hazırladı ve nehirlerini yarattı. Sonra ona baktı ve: «Konuş» buyurdu. Adn Cenneti: «Müminler kurtuldu» deyince, Allah: «İzzet ve celalim hakkı için, senin içinde hiçbir cimri bana komşu olmayacak.» buyurdu."*[4]

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Cenneti beyaz olarak yarattı."*[5]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3508), Taberânî, *el-Evsat* (3701) ve Beyhakî (236).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/96), Ahmed 17/37, 288 (11002, 11193) ve Müslim (2928).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (147) ve Ebu'ş-Şeyh (601).

[4] Taberânî (12723), *el-Evsat* (5518). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/397) der ki: Taberânî bu hadisi *el-Evsat* ve *M. el-Kebîr*'de rivayet etti. *El-Evsat*'taki senetlerden birisi *ceyyid*tir.

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3510). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/397) der ki: Ravilerden Hişâm b. Ziyâd Ebu'l-Mikdâm, metruktur.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cennet'teki bir kamçı boyu kadar yer, dünyadan ve içindekilerden daha hayırlıdır."*[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennette, sizden birinin okunun kapladığı bir yer, güneşin üzerine doğup battığı her şeyden daha hayırlıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, *Zühd*'de ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetteki bir karışlık yer, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır."*[3]

Tirmizî ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Cennet'teki nimetlerden bir tırnağın taşıyabileceği kadar az bir şey, dünyaya gösterilmiş olsaydı gökler ve yeryüzü her tarafıyla süs içerisinde kalırdı. Cennetliklerden bir kişi dünyaya bir baksa ve bileziklerinden biri dünyaya görünse güneşin yıldızların ışığını silip süpürdüğü gibi o da güneşin ışığını silip süpürürdü."*[4]

Buhârî, Enes'ten bildiriyor: Bedir günü Hârise vurulunca, annesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Harise'nin yanımdaki değerini biliyorsun. Eğer Cennetlikse sabrederim, değilse ne yapayım, ne yapmamı tavsiye edersin" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece bir Cennet değil, Cennetler vardır. Hârise, şimdi Firdevsu'l-A'lâ'dadır"* buyurdu.[5]

Tirmizî ve Hâkim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim (Allah'ın azabından) korkup sakınırsa (Cenneti elde etmek için) hemen yola koyulsun. Kim de yola koyulursa arzusuna kavuşur. Ama dikkat edin! Allah'ın ticaret için ortaya koyduğu malı çok pahalıdır."*[6]

---

[1] Ahmed 24/335 (15563), Buhârî (2892, 3250), Tirmizî (1648, 1664), İbn Mâce (4330) ve Müslim (1881).

[2] Ahmed 16/181 (10260), Buhârî (2793, 3253), hadisin aslı Müslim'dedir (1882).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/123), Hennâd 1/50 (5) ve İbn Mâce (4329). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce* (945)

[4] Tirmizî (2538) ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (225). Hadis sahihtir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, (2061).

[5] Buhârî (2809).

[6] Tirmizî (2450), hasen olduğunu söyledi, Hâkim (4/307, 308) sahih olduğunu söyledi.

Hâkim, Ubey b. Ka'b'dan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim (Allah'ın azabından) korkup sakınırsa (Cenneti elde etmek için) hemen yola koyulsun. Kim de yola koyulursa arzusuna kavuşur. Ama dikkat edin! Allah'ın ticaret için ortaya koyduğu malı çok pahalıdır. Dikkat edin! Allah'ın ticaret eşyası ise, dağlarından misk fışkıran Cennettir. Sarsıntı gelmiştir, onun peşinden de diğeri gelecektir. Ölüm beraberinde getirdikleriyle (zorluk veya kolaylık ile) gelmiştir."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle dedi: "Muhammed'e kitabı indirene yemin ederim ki, dünyadayken güzellikleri gidip ihtiyarladıkları gibi Cennetliklerin güzelliği artacaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, **"...altlarından ırmaklar akan Cennetler..."**[3] ayetini açıklarken, "Cennet nehirleri, meskenlerin altından akar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet nehirleri, misk dağlarının altından fışkırır"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *Tefsîr*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Cennet nehirleri, misk dağlarının altından fışkırır.[5]

Ahmed ve Müslim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Seyhan, Ceyhan, Fırat ve Nil nehirleri, Cennet nehirlerindendir."*[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cennet'te, Beydah denilen bir nehir vardır, üzerinde yakuttan kubbeler, altında yetişen huriler vardır. Cennet ehli (birbirine): "Haydi Beydah'a gidelim" derler, gelirler ve bu cariyeleri süzerler, bu cariyelerden birini beğenen, onun

---

[1] Hâkim (4/308). Hadis sayılıtır Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (954).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/114).

[3] Bakara Sur. 25

[4] İbn Ebî Hâtim 1/65 (252), İbn Hibbân (7408), *Hâdi'l-Ervâh*'ta (sh. 173) geçtiği üzere Hâkim ve Beyhakî (292). İbn Hibbân'ın muhakkikleri hadisin isnâdının hasen olduğunu söyledi.

[5] İbn Ebî Şeybe (13/96) ve Beyhakî (293).

[6] Ahmed 13/268, 15/421 (7886, 9673) ve Müslim (2839).

bileğine dokunur, cariye de onu takip eder ve cariyenin yerine başka bir cariye biter.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Nesâî, Ebû Ya'lâ, Beyhakî, *Delâil*'de ve Ziyâ el-Makdisî, *Sifatu'l-Cenne'de*, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) güzel rüyadan hoşlanırdı. Bir kadın gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rüyamda, Cennete girdiğimi gördüm ve orada Cennette büyük gürültüye sebep olan bir düşme sesi duydum. Baktığımda, falan ve falan kişiyi gördüm" deyip on iki kişinin adını saydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadının saydıklarını daha önce bir müfrezeyle göndermişti. Kadın şöyle devam etti: "Bu kişiler, üzerlerinde eski elbiselerle getirildiler. Boğazlarından kan akıyordu. Sonra: "Bunları Beydah nehrine götürünüz" denildi ve bunlar götürülüp Beydah nehrine batırıldılar. Nehirden çıkarıldıklarında, yüzleri dolunay gibiydi. Kendilerine altından koltuklar getirilip oturtuldular ve içinde taze hurma olan altın tabaklar getirdiler. Bu hurmalardan diledikleri kadar yedi. Ne tarafa dönseler, diledikleri meyvelerden diledikleri kadar yiyorlardı." Haberci gelip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Savaşta şöyle şöyle oldu ve falan kişiler vuruldular" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kadını bana getirin"* buyurdu. Kadın gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bana rüyanı anlat" buyurdu. Kadın rüyasını anlatınca, adam: "Kadının dediği doğrudur, bu saydıkları vuruldular" dedi.[2]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Cennet'te boydan boya bir nehir vardır, kenarlarında bakire kızlar durup en güzel seslerle şarkılar söylerler. Hatta, Cennetlikler, Cennette ondan daha güzel bir şey bulamazlar." Râvi der ki: "Ey Ebû Hureyre! O şarkılar nedir?" diye sorduğumuzda, "İnşallah, tesbih, tahmîd, takdîs ve Yüce Allah'ı övmek şeklindedir" cevabını verdi.[3]

Ahmed b. Hanbel, *Zühd*'de ve Dârakutnî, *el-Mudebbec*'de, Mu'temir b. Süleymân'dan bildiriyor: Cennette, bakire kızların bittiği bir nehir vardır.

İbn Asâkir, *Tarih*'te Enes'ten merfu olarak bildiriyor: *"Cennette, Reyyân denilen bir nehir vardır. Üzerinde mercandan bir şehir kurulmuştur. Onun*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (70).

[2] Ahmed 19/378- 380 (12385), Abd b. Humeyd (1273), Nesâî, *el-Kübrâ* (7622), Ebû Ya'lâ (3289), Beyhakî (7/26, 27) ve Ziyâ, *el-Muhtâra* (1715, 1716). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylediler.

[3] Beyhakî (425).

altın ve gümüşten yetmiş bin kapısı bulunur. İşte bu, hâmil-i Kur'ân'a mahsustur."[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: Mesrûk der ki: Cennet nehirleri kanalsız akarlar. Cennet ağaçları ise kökten dallara kadar meyvelerle doludur, meyveleri üzüm salkımı gibidir ve koparılan her meyvenin yerine başkası çıkar. Her salkımın boyu ise on iki arşındır.[2]

İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Sifatu'l-Cenne'de* ve Ziyâ el-Makdisî, *Sifatu'l-Cenne'*, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennet nehirlerinin, yerde kanallarda aktığını zannetmeyin, hayır vallahi, bu nehirler yerde kanalsız akarlar, onların etrafında inciden çardaklar vardır. Bu çardakların sıvası Ezfur miskindendir."*(Enes der ki) Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ezfur nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Halis demektir"* cevabını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Merdûye ve Ziyâ, Enes'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet nehirleri, Adn Cennetinden bir göle fışkırır. Sonra nehirler halinde çıkar."*[4]

كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا

"...Onlara buranın bir meyvesi rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır» derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."
(Bakara Sur. 25)

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeden bildiriyor: "**Onlara buranın bir ürünü rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır»**

---

[1] İbn Asâkir (54/199).

[2] İbnu'l-Mübârek (1489, 1490), İbn Ebî Şeybe)13/97), Hennâd (103), İbn Cerîr (1/406, 407) ve Beyhakî (320).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (7/296, 297) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye* (6/205).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (208) ayrıca bakın: İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/296).

derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."[1] ayetinde kastedilen şudur: Kendilerine Cennette her meyve verilişinde, bu meyvelere bakıp, bunlar daha önce bize dünyada verilmişti, bunlar renk, görünüş olarak dünya meyvelerine benzer ama tadı dünya meyvelerine benzemez.[2]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Ali b. Yezîd, **"Onlara buranın bir ürünü rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır» derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[3] ayetiyle ilgili şöyle der: "Bunlar, Cennetten önce, dünyada iken kendilerine rızık olarak verilen meyvelerdir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *Kitabu'l-Azdâd*'da Katâde'den bildiriyor: **"Onlara buranın bir ürünü rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır» derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[4] âyetinden kastedilen şudur: Kendilerine verilen meyveler dünyadaki meyvelere benzer, ancak Cennet meyveleri daha lezzetlidir.[5]

Müsedded, *Müsned*'de, Hennâd, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Cennette olup ta dünyada bulunan her şey sadece isim yönünden Cennettekilere benzer."[6]

Deylemî, Hz. Ömer'in, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle naklettiğini bildirir: *"Düğün yemeğinde, Cennet yemeğinin kokusundan bir miskal vardır."*[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid, **"Bu daha önce de rızıklandığımızdır" derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[8] ayeti hakkında şöyle dedi: "Cennetlikler: "Bu, dünyada bize verilen rızıklara ne kadar da benziyor. Her cins rızkı gördüklerinde Cennetlikler aynı şeyi söyler."[9]

---

[1] Bakara Sur. 25

[2] İbn Cerîr (1/408). Rivayet edenler arasına İbn Abbâs'ı da katmıştır.

[3] Bakara Sur. 25

[4] Bakara Sur. 25

[5] İbn Cerîr (1/415) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 386).

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5202) geçtiği üzere Musedded, Hennâd (3, 8) ve İbn Ebî Hâtim 1/66 (260).

[7] Deylemî (4375). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (4014) zayıf olduğunu söyledi.

[8] Bakara Sur. 25

[9] İbn Cerîr (1/408, 409).

Abd b. Humeyd, İkrme'nin, **"Bu daha önce de rızıklandığımızdır" derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[1] ayeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Daha önce demelerinden kasıt, bir gün önce kendilerine verilmiş olan rızıktır."

İbn Cerîr, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildiriyor: Cennetlik olan kişiye tabak götürülür ve bu kişi ondan yer, sonra bir başkası götürülünce: "Bu daha önce bize verilenin aynısıdır" der. Bunun üzerine melek: "Ye! Bunların rengi aynı, ama tadı değişiktir" karşılığını verir.[2]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[3] âyetinden kastın, aynı renkte olmaları, ama tıpkı, acur ve salatalığın birbirine benzemesine rağmen tatlarının değişik olması gibi, tatlarının ayrı olduğunu söylemiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[5] ayetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Cennet meyvelerinin hepsi güzeldir ve nahoş olanı yoktur."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin, **Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[7] ayetiyle ilgili, "Cennet meyvelerinin hepsi güzeldir ve birbirine benzerler. İçlerinde nahoş olanı yoktur. Dünya meyvelerinin bazılarını sevmediğiniz görmüyor musunuz?" dediğini bildirir.[8]

Bezzâr ve Taberânî, Sevbân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetlik biri, bir meyveyi kopardığı zaman, hemen yerine yenisi konulur."*[9]

---

[1] Bakara Sur. 25
[2] İbn Cerîr (1/410).
[3] Bakara Sur. 25
[4] İbn Cerîr (1/414).
[5] Bakara Sur. 25
[6] İbn Cerîr (1/413).
[7] Bakara Sur. 25
[8] İbn Cerîr 81/413).
[9] Bezzâr (3530, 3531), Taberânî (1449), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/414) der ki: Taberânî'nin ravileri ve Bezzâr'ın isnadlarından birinin ravileri güvenilirdir. İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (20/315) der ki: Ravilerden Abbâd bazı âlimler tarafından eleştirilmiştir.

İbn Asâkir, *Tarih*'te, Recâ b. Hayve tarikiyle Hâlid b. Yezîd b. Mu'âviye b. Ebî Süfyân'dan bildiriyor: Ben, Cezîre topraklarında yolculuk yaparken, rahip, keşişler ve piskoposlardan oluşan bir toplulukla karşılaşıp selam verdim, selamımı aldıklarında, "Nereye gidiyorsunuz?" diye sordum. Bana: "Şu manastırdaki bir rahibin yanına gidiyoruz. Her yıl yanına gideriz ve o da bize bu yıl içinde olacak şeyleri bize bildirir" cevabını verdiler. "Ben, bu rahibin yanına gidip, ilminin ne kadar olduğuna bakacağım" dedim. Ben kutsal kitaplara ilgisi olan biriydim. Gittiğimde, onun manastırın kapısında durduğunu gördüm ve kendisine selam verdim. Selamımı alıp: "Sen kimlerdensin?" diye sorunca, ben: "Müslümanlardanım" cevabını verdim. Rahip: "Muhammed'in ümmetinden mi?" diye sorunca ise, "Evet" karşılığını verdim. Rahip: "Sen, Müslümanların âlimlerinden mi, yoksa cahillerinden misin?" diye sorunca, ben: "Ne âlimlerindenim, ne de cahillerindenim" cevabını verdim. Rahip: "Sizler, Cennete girip, yemeklerinden yiyip, içeceklerinden içeceğinizi ve orada ne küçük ne de büyük abdest bozmayacağınızı iddia ediyorsunuz" deyince, ben: "Biz öyle diyoruz ve doğrusu da böyledir" karşılığını verdim. Bunun üzerine rahip: "Eğer buna dünyadan bir örnek varsa bana söyle" deyince, ben: "Anne karnında olan cenin buna misaldir. Cenin, anne karnındayken, Allah'ın rızkıyla besleniyor ve ne küçük ne de büyük abdest bozmuyor" cevabını verdim. Rahibin yüzü kızgınlıktan değişti ve: "Sen, bana Müslümanların âlimlerinden olmadığını söylemedin mi?" diye sordu. Ben: "Sana yalan söylemedim" deyince, bu sefer: "Cennete gireceğinizi ve yemeğinden yiyip içeceğinden içeceğinizi ve yediklerinizin, ondan hiçbir şeyi eksiltmeyeceğini iddia ediyorsunuz" dedi. Ben: "Biz öyle diyoruz ve doğrudur" cevabını verince, rahip: "Eğer buna dünyadan bir örnek varsa bana söyle" deyince, ben: "Dünyadaki misali, hikmettir. Hikmetten Allah'ın bütün yarattıkları öğrenseler bile ondan hiçbir şey eksilmez" karşılığını verdim. Bunun üzerine yine rahibin yüzünün rengi sinirden değişti ve: "Sen, bana Müslümanların âlimlerinden olmadığını söylemedin mi?" diye sordu. Ben: "Sana yalan söylemedim. Ne Müslümanların âlimindenim, ne de cahillerindenim" cevabını verdim.[1]

[1] İbn Asâkir (16/308).

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar." (Bakara Sur. 25)

Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [1] *âyetinden kasıt, oradaki eşlerde hayız, dışkı, sümük ve tükürüğün olmamasıdır."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [3] ayetinde kastedilenin, dışkı ve hayız halinin görülmemesi olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Hayız olmazlar, abdestsizlik durumuna düşmezler ve sümkürmezler."[6]

Vekî, Abdürrezzâk, Hennâd, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr Mücahid'den bildiriyor: **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [7] âyetinin manası, hayız, dışkı, idrar, sümük, balgam, tükürük, meni ve doğumun olmaması demektir.[8]

Vekî, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [9] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Hayızdan ve meniden arınmışlar, çocuk doğurmazlar, dışkı ve idrar çıkarmazlar ve tükürmezler."[10]

---

[1] Bakara Sur. 25

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/92) geçtiği üzere Hâkim b. İbn Merdûye. Hâkim, hadisin şeyhaynın şartına göre sahih olduğunu söyledi. İbn Kesîr, Hâkim'in görüşünün eleştiriye açık olduğunu, çünkü Abdürrezzâk b. Ömer el-Buzey'î hakkında İbn Ebî Hâtim b. Hayyân el-Bestî'nin ,"Bu kişi huccet kabul edilmez" dediğini bildirir.

[3] Bakara Sur. 25

[4] İbn Cerîr (1/419) ve İbn Ebî Hâtim 1/67, 3/984 (264, 5507).

[5] Bakara Sur. 25

[6] İbn Cerîr (1/419).

[7] Bakara Sur. 25

[8] Hennâd (27) ve İbn Cerîr (1/420).

[9] Bakara Sur. 25

[10] Hennâd (28).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"**[1] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dediğini bildirir: "Allah onları her türlü idrar, dışkı, pislik ve kötülükten arındırmıştır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gerçekten Cennete ilk girecek zümre Bedir gecesindeki ay suretinde olacaktır. Bunlar Cennette, tükürmezler, sümkürmezler, küçük ve büyük abdest bozmazlar, bunların kapları ve tarakları altın ve gümüştendir. Kokuları buhurdandır. Bunların teri misktir. Her birinin, inciklerindeki ilikler görünecek kadar güzel olan iki hanım vardır. Bunlar birbirleriyle ters düşmeyecek, kin duymayacak, sanki aynı kalbi taşıyorlar gibi huyları birbirine benzeyecek ve sabah akşam Allah'ı tesbih edecekler."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennete ilk girecek kimselerin yüzü Ay'ın on dördü, ikinci olarak girecekler ise gökteki en parlak yıldızın parlaklığı gibi olacaktır. Orada herkese iki hanım verilecek, her bir hanımın yetmiş kat elbisesi olacak ve bu kadar elbise altından inciklerinin iliği görülecektir."*[4]

Ahmed ve Tirmizî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetliklerin en aşağı derecede olanın seksen bin hizmetçisi ve yetmiş iki karısı vardır. Ayrıca bizzat kendisi için Câbiye ile San'â arası kadar mesafede inci, yakut ve zebercedden bir çadır dikilecektir."*[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: Ebû Hureyre'nin olduğu bir yerde, Cennette kadınların mı yoksa erkeklerin mi daha çok olduğu tartışılınca, Ebû Hureyre: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetteki her erkeğin iki*

---

[1] Bakara Sur. 25

[2] İbn Cerîr (1/421).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/109, 110, 14/129, 130), Ahmed 2/82, 405, 457 (7165, 7435, 7486), Buhârî (3245, 3246, 3254, 3327), Müslim (2834), İbn Mâce (4333) ve Beyhakî (327, 328, 329, 448).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/120), Ahmed 17/201 (11126), Tirmizî (2522, 2535) ve Beyhakî (328). *Sahîh* hadistir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* (2058).

[5] Ahmed 18/250 (11723), Tirmizî (2562) Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* (2688).

hanımı vardır. Bu hanımın yetmiş kat elbisesinin altından inciklerinin ıliği görülecektir" buyurmadı mı?" dedi.[1]

Tirmizî ve Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete giren bir kul yetmiş hanım ile evlendirilecektir"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! O kimsenin buna gücü yetecek mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kimseye yüz erkek kuvveti verilecektir"* buyurdu.[2]

İbnu's-Seken, *el-Ma'rife*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Hâtıb b. Ebî Beltea'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: *"Mümin, Cennette yetmiş iki kadınla evlendirilir, bunlardan yetmişi âhiret kadınlarından, ikisi ise dünya kadınlarındandır."*[3]

İbn Mâce, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Umâme el-Bâhilî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Cennete koyduğu herkesi, ikisi hurilerden, yetmişi de Cennetteki mirasından olmak üzere yetmiş iki kadınla evlendirecektir. Bu zevcelerin hepsinin kadınlığı çok çekicidir ve Cennetlik olan her adamın şehvet gücü daimidir."*[4]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerin en alt tabakasında olan kişinin yedi derecesi vardır. Bu kişi altıncı derecede ikamet eder ve yedinci derece üzerinde bulunur. Bu kişinin üç yüz hizmetçisi vardır. Kendisine sabah akşam altın tabaklarla üç yüz tabak yemek getirilir ve her tabakta ayrı çeşit yemek vardır. Bu kişi ilk yediği tabakta aldığı lezzeti son tabakta da alır ve: «Ey rabbim! Eğer bana izin verseydin, Cennet ehline yedirir içirirdim ve yanımdaki yiyecek ve içeceklerden hiçbir şey eksilmezdi» der. Yine bu kişinin hurilerden*

---

[1] Ahmed 12/64, 287 (7152, 7375), Buhârî (3245, 3246, 3254), Müslim (2834) ve Beyhakî (371).

[2] Tirmizî (2536) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3526). *Sahîh* hadistir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* (2059).

[3] İbn Asâkir (34/282).

[4] İbn Mâce (4337), İbn Adiy (3/884) ve Beyhakî (406). Bûsayrî, *Misbâhu'z-Zücâce*'de (1552) der ki: "Bu hadis hakkında eleştiri vardır ve çok zayıftır." Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce* (948).

yetmiş iki zevcesi vardır. Onlardan birinin oturduğunda kapladığı yer, bir mil kadardır. "[1]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetlik bir erkek, beş yüz huri, dört bin bakire ve sekiz bin dul ile evlenir. Bunlardan her biriyle dünyadaki ömrü kadar beraber olur."*

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym'ın, *Sifatu'l-Cenne*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlik erkeklerden her biri, dört bin bakire, sekiz bin dul ve yüz huri ile evlenir. Bunlar her yedi günde bir araya gelirler ve yaratılmışların daha önce hiç duymadığı güzel bir sesle: «Biz, devamlı kalıcılarız, yok olmayız, biz nimet içindeyiz bedbaht olmayız, biz razı olanlarız kızmayız, biz kalıcı olanlarız, bir yere gitmeyiz, bizim olana ve bize sahip olana ne mutlu» derler.*[2]

Ahmed ve Buhârî'nin bildirdiğine göre Enes, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Allah yolunda sabah veya akşam yapılan bir yolculuk, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Cennette, sizden birinin okunun kapladığı kadar bir yer, Güneş'in üzerine doğup battığı her şeyden daha hayırlıdır. Eğer Cennet ehli kadınlarından bir kadın yer yüzü halkına görünseydi, dünyayı ve içindekileri aydınlığa boğar ve ikisinin arasını da güzel koku ile doldururdu. Cennetlik kadının başındaki örtü, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır.*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne*'de bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Eğer Cennet ehlinin kadınlarından birisi yedi denize tükürseydi, bütün bu denizler baldan daha tatlı olurdu."[4]

Ahmed, *Zühd*'de, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Eğer Cennet ehli kadınlarından bir kadın yer halkına görünseydi, yeryüzünü misk kokusuyla doldururdu."*[5]

---

[1] Ahmed 16/544 (10932). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/400) der ki: Bazılarının zayıf olmasına rağmen ravileri güvenilirdir. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (605) ve Ebû Nuaym (378, 431). Ravilerden Velîd b. Ebî Sevr zayıftır.

[3] Ahmed 21/300 (13780) ve Buhârî (2796).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (3000)

[5] Ahmed (sh. 185).

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın bildirdiğine göre Ka'b (u'l Ahbâr) şöyle dedi: "Eğer Cennet ehli kadınlarından birinin bileziği (dünyada) görünseydi, Güneş'in ışığını bastırırdı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hennâd b. es-Serî, *ez-Zühd*'de, Nesâî, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Zeyd b. Erkam'dan bildiriyor: Ehli Kitaptan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Ebu'l-Kâsım! Cennet ehlinin yiyip içeceğini iddia ediyorsun" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin ederim ki, Cennetlik olan kişiye, yemek, içmek, cinsel ilişki ve şehvet hususunda yüz adam kuvveti verilecektir"* karşılığını verdi. Adam: "Yiyen ve içenin tuvalet ihtiyacı olur. Cennet ise temizdir ve orada sıkıntı verecek bir şey yoktur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar, ihtiyaçlarını misk kokusu gibi çıkan ter olarak gidereceklerdir. Böyle olunca da karnı (yemek ve içmekten şişmeyecek ve) zayıf kalacaktır"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Umâme'den bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennet ehli cinsel ilişki yaparlar mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlişki yaparlar ama ne erkekten, ne de kadından meni gelmez"* cevabını verdi.[3]

Bezzâr, Taberânî ve Hatîb el-Bağdâdî, *Tarih*'te, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Cennette hanımlarımızla cinsel ilişkide bulunacak mıyız?" diye sorulunca, *"Kişi, Cennette günde yüz bakireyle ilişkide bulunacak"* cevabını verdi.[4]

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dünyadayken kadınlarımızla cinsel ilişkiye girdiğimiz gibi Cennette de girebilecek miyiz?" diye sorulunca, Resûlullah

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/106).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/108), Ahmed 32/65 (19314), Hennâd (63), Nesâî, *el-Kübrâ* (11478), Abd b. Humeyd (262) ve Beyhakî (352). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye* (10/186), Taberânî, *M. el-Kebîr* (7479), İbn Adiy (3/884), Beyhakî (407) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/416) hadisi, başka senetlerle zikrettikten sonra, "Bunların hepsini değişik senetlerle rivayet etmiştir ve bazılarının ravileri güvenilir bulunmuştur ama bazılarında zayıflık vardır" dedi.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3525), Taberânî, *el-Evsat* (718), Hatîb (1/371) ve Heysemî. *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Bu isnâdın, Muhammed b. Sevbân dışındaki ravileri, *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir.

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, kişi bir gecede yüz bakireyle ilişkide bulunacaktır"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem), Cennet ehlinin cinsel ilişkiye girip giremeyeceği sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, yorulup usanmayan bir ferc, gevşemeyen erkeklik organı, bitmeyen şehvetle ve ne kadından ne de erkekten meni gelmeden bu gerçekleşecektir"* cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennet ehli hanımlarına dokunabilecek mi?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, gevşemeyen erkeklik organı, usanmayan bir ferc ve bitmeyen şehvetle olacaktır"* buyurdu.[3]

Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Ebî Hâtim, Süleym b. Âmir ve Heysem et-Tâî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennette cinsel ilişkinin olup olmadığı sorulunca, *"Evet, çekici bir ferc ve gevşemeyen erkeklik organıyla olacaktır. Kişi Cennette yastığına kırk yıl, başka tarafa dönmeden yaslanabilecek ve usanmayacak. Yaslandığı yerde kendisine canının istediği ve görüp beğendiği her şey getirilecektir"* cevabını verdi.[4]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Hârice el-Uzrî'den bildiriyor: Tebûk'te bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Cennetlikler cinsel ilişkiye girecek mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetlik olan erkeğe bir günde verilecek olan (cinsel güç) sizden yetmiş kişinin gücünden daha fazladır"* cevabını verdi.[5]

---

[1] Ebû Ya'lâ (2436) ve Beyhakî (404). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/416) der ki: Ravilerden Zeyd b. Ebi'l-Hivârî zayıf olmasına rağmen güvenilir bulunmuştur. Diğer ravileri güvenilirdir.

[2] Taberânî (7674). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Taberânî bu hadisi, bazılarının ravileri zayıf olmasına rağmen güvenilir bulunan değişik senetlerle rivayet etmiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (270) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3524). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Ravilerden Abdurrahman b. Ziyâd b. En'um zayıftır ama hadis uyduran değildir. Diğer ravileri ise güvenilirdir.

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye* (10/186).

[5] Beyhakî (403), *Tahrîc Ehâdîsu'l-İhyâ'da* (4217) geçtiği üzere İbn Asâkir. İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (2/221) der ki: Hadisin isnâdında zayıflık vardır.

Taberânî, Zeyd b. Erkam'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerin idrar ve cünüplükleri arkalarından ayaklarına doğru misk gibi bir kokunun akması şeklindedir."*[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İsbehânî, *et-Terğîb*'de bildiriyor: Ebu'd-Derdâ der ki: "Cennette, ne kadının, ne de erkeğin menisi yoktur. Kadın ve erkek, meni olmadan cima edeceklerdir."[2]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd, Tâvûs'tan bildiriyor: "Cennetlikler, kadınlarla cinsel ilişki kuracaklar, ama çocukları olmayacak. Çünkü orada ne kadının, ne de erkeğin menisi yoktur."[3]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd, Atâ el-Horasânî'den aynı yorumu rivayette bulunmuştur.[4]

Vekî, Abdürrezzâk, Hennâd, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: "Cennette, dilediğin kadar cima edebileceksin ve çocuk olmayacak. Kişi dönüp baktığında canı cima etmek isteyecek, sonra bir daha dönüp baktığında yine cima yapmak isteyecek."[5]

Ziyâ el-Makdisî, *Sifatu'l-Cenne*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennette cinsel ilişkiye girebilecek miyiz?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, canım elinde olana yemin ederim ki, (erkek ve kadından meni gelmeden) cinsel ilişkiye girilebilecek ve erkek cinsel ilişkiyi bitirince kadın eskisi gibi bakire olacaktır"* cevabını verdi.

Bezzâr, Taberânî, *es-Sağîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cennet ehli hanımlarıyla cima ettikleri zaman, kadınlar tekrar bakire olurlar."*[6]

---

[1] Taberânî (5010). Ravilerden Abdunnûr b. Abdillah b. Sinân hakkında Ukaylî, "Uydurma hadis rivayet eder" demiştir. Zehebî ise bu kişinin uydurmacı olduğunu söylemiş ve uyduruk bir hadisini de örnek göstermiştir.

[2] Abdürrezzâk (20890).

[3] Abdürrezzâk (20887).

[4] Abdürrezzâk (20889).

[5] Hennâd (91), İbn Ebî Şeybe (13/116).

[6] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3527), Taberânî (1/91) ve Ebu'ş-Şeyh (585). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Ravilerden Muallâ b. Abdirrahman el-Vâsitî uydurmacıdır.

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Abdullah b. Amr der ki: "Mümin, (Cennette) zevcesiyle her ilişkiye girmek istediğinde onun bakire olduğunu görür."

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'dan bildiriyor: "Cennetlik erkeğin boyu doksan mil, kadının ise otuz mildir. Oturduğu zaman ise bir cerîb (496 m2) yer kaplar. Kadın, erkeğin kendisiyle girdiği bir cinsel ilişkinin lezzetini yetmiş yıl boyunca hisseder."[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, Mu'âz b. Cebel'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir kadın dünyada kocasına eziyet ederse Cennet'te ona eş olacak huriler şöyle derler: "Kahrolası kadın! O erkeğe eziyet etme, o senin yanında misafirdir, senin yanından ayrılıp bize gelecektir."*[2]

وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"...ve orada temelli kalırlar" (Bakara Sur. 25)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"...ve orada temelli kalırlar"**[3] ayetindeki **"temelli kalırlar"** sözünden kastın, ölmemeleri olduğunu söyledi.[4]

Et-Tastî, *el-Mesâil*'de bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbnAbbâs'a, **"...ve orada temelli kalırlar"**[5] ayetinde kastedilen nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Devamlı orada kalmaları ve hiçbir zaman çıkmamalarıdır" cevabını verdi. Nâfi, "Araplar (خَالِدُونَ) kelimesini kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Evet, yoksa Adiy b. Zeyd'in

Biz helak olursak temelli kalacak var mı?

Ah insanlar! Hiç ölümden utanılır mı?

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/104).

[2] Ahmed 36/417 (22101), Tirmizî (1174, hadisin hasen olduğunu söyledi), İbn Mâce (2014), İbn Ebî Dâvûd (76). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (173) sahih olduğunu söyledi.

[3] Bakara Sur. 25

[4] İbn Ebî Hâtim 1/68 (269).

[5] Bakara Sur. 25

dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler Cehenneme girdikten sonra aralarından bir münadi kalkıp: «Ey Cehennemlikler! Ölüm yoktur. Ey Cennetlikler! (Artık) ölüm yoktur. Herkes olduğu yerde ebedi kalacaktır» diye seslenir."*[2]

Buhârî, Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklere, «(Burada) Ebedilik vardır ve ölüm yoktur» Cehennemliklere de, «(Burada) Ebedilik vardır ve ölüm yoktur» denir"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Mâce, Hâkim ve İbn Merdûyeh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü ölüm alacalı bir koç şeklinde getirilip Sırat köprüsü üstünde durdurulur ve: «Ey Cennet halkı» diye çağırılırlar. Cennettekiler (bu çağrı üzerine) içinde bulundukları (güzel) yerden çıkarılacakları endişe ve korkusu ile bakarlar. Onlara: «Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cennetlikler: «Evet, bu ölümdür» cevabını verince, bu sefer: «Ey Cehennem halkı!» denilir. Onlar da içinde oldukları kötü yerden çıkarılacakları ümidiyle sevinçle bakarlar. Onlara da: «Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cehennemlikler: "Evet, bu ölümdür" cevabını verirler. Bunun üzerine emir verilerek ölüm, Sırat'ta boğazlanır. Hem Cennetlik, hem Cehennemliklere: «İçinde bulunduğunuz halde devamlı kalacaksınız. Buradan gitmek ve ölüm yoktur» denilir."*[4]

Taberânî ve Hâkim bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muâz b. Cebel'i Yemen'e gönderdiği zaman, Muâz Yemen'e gidince onlara şöyle dedi: "Ey insanlar! Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size gönderdiği elçisiyim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) size, dönüşün Allah'a olduğunu, ya Cennete veya Cehenneme gideceğinizi, orada ölümün olmadığını ve devamlı hayatın olduğunu, gidilen o yerden başka yere gidilemeyip, ölmeyen bedenlerle devamlı orada kalınacağını haber veriyor."[5]

---

[1] *El-İtkân* (2/75).

[2] Abd b. Humeyd (761), Buhârî (6544) ve Müslim (2850).

[3] Buhârî (6545).

[4] İbn Mâce (4327) ve Hâkim (1/83) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Taberânî 20/175 (375), Hâkim (1/83) hadisin sahih olduğunu söyledi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/227) der ki: Ravileri güvenilirdir, ancak İbn Sâbit Muâz'a yetişmemiştir.

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Mes'ûd'dan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Eğer Cehennemliklere: *«Cehennemde, dünyadaki çakıl sayısı kadar bir müddet kalacaksınız» dense, Cehennemlikler buna sevinirdi. Cennetliklere de: «Cennette, dünyadaki çakıl sayısı kadar bir müddet kalacaksınız» dense, buna üzülürlerdi. Ama her iki taraf ta olduğu yerde ebedi kalacaktır."*[1]

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ * الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez. İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Ama kâfirler: «Allah bu misal ile ne anlatmak istemiştir?» derler. Allah bununla birçoğunu saptırır ve birçoğunu da hidâyete eriştirir. O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz. Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar, Allah'ın birleştirilmesini emrettiği şeyi keserler ve yeryüzünde fesad çıkarırlar. İşte onlar zarara uğrayanlardır." (Bakara Sur. 26, 27)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeden şöyle bildiriyor: Allah, münafıklara **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ..."**[2] ve **"Bir kısmı da, karanlıklarda, gök gürlemeleri ve şimşek arasında gökten boşanan sağanağa tutulup, yıldırımlardan ölmek korkusu ile parmaklarını kulaklarına tıkayan kimseye benzer"**[3] ayetiyle iki misal

[1] Taberânî (10384) ve Ebû Nuaym (4/168). İbn Ebi Hâtim, *el-İlel*'de (2/224) der ki: "Bu hadis münkerdir." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (605), hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Bakara Sur. 17

[3] Bakara Sur. 19

verince, münafıklar: "Allah, bunları misal vermeyecek kadar yücedir" dediler. Bunun üzerine: **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez. İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Ama kâfirler: «Allah bu misal ile ne anlatmak istemiştir?» derler. Allah bununla birçoğunu saptırır ve birçoğunu da hidâyete eriştirir. O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz. Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar, Allah'ın birleştirilmesini emrettiği şeyi keserler ve yeryüzünde fesad çıkarırlar. İşte onlar zarara uğrayanlardır."**[1] ayetleri nazil oldu.[2]

Abdulğanî, *Tefsîr*'de ve Vâhidî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah, müşriklerin ilahlarını zikredip: **"...Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamayacaklardır..."**[3] buyurdu ve böylece ilahların zaafiyetini zikredip örümcek ağına benzetti. Bunun üzerine müşrikler: "Allah'ın Muhammed'e indirdiği Kur'ân'da zikrettiği sineğe, örümceğe bakınız. Bunlarla ne yapacakmış?" dediler. Bunun üzerine Allah, **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez..."**[4] ayetlerini indirdi.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah, sinek ve örümceği zikredince, müşrikler – veya İbnu'l-Münzir'e göre Ehli Kitap - şöyle dediler: "Örümcek ve sivri sinek zikredilmeğe değer mi?" Bunun üzerine Allah, **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez..."**[6] ayetlerini indirdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan der ki: **"Ey insanlar! Bir misal verilmektedir, şimdi onu dinleyin: Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamayacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz!"**[8] ayeti nazil olduğu zaman, müşrikler: "Bu ve buna benzeyen misaller, anlatılacak misâl değildir"

---

[1] Bakara Sur. 26, 27
[2] İbn Cerîr (1/423) ve İbn Ebî Hâtim 1/68 (273), Süddî'nin sözü olarak rivayet etti.
[3] Hac Sur. 73
[4] Bakara Sur. 26, 27
[5] Vâhidî (sh. 15).
[6] Bakara Sur. 26, 27
[7] İbn Cerîr (1/424) ve İbn Ebî Hâtim 1/69 (273).
[8] Hac Sur. 73

deyince, Allah, **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez..."**[1] ayetlerini indirerek, kastedilenin sivrisinek değil örnek olduğunu bildirmiştir.

İbn Cerîr, Katâde'den, "Sivrisinek, Allah'ın yarattıklarının en zayıfıdır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Deylemî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ey insanlar! Sakın Allah hakkında gafil olmayın, eğer Allah bir şeyden gafil olsaydı, sivrisinek, zerre ve hardal tanesinden gafil olurdu."*[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, **"... İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler..."**[4] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: İman edenler, bu misalin Rablerinden olduğunu, bu sözlerin Allah'ın sözleri olduğunu bilirler.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynı yorumu nakletmişlerdir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"... İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler..."**[7] ayeti hakkında şöyle demiştir: Müminler ona iman ederler ve Rablerinden bir gerek olduğunu bilirler. Allah ta onlara bu misalle doğruyu gösterir. **"...Allah bununla birçoğunu saptırır..."**[8] âyetinden kastedilen, müminler bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilip iman ederken, fasıkların ise gerçek olduğunu bilip (buna rağmen) inkar etmeleridir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları, **"Allah bununla birçoğunu saptırır ve birçoğunu da hidâyete eriştirir. O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz..."**[10] ayetlerinin manası hakkında şöyle dediler: Allah bununla münafıkları saptırırken müminleri hidayete eriştirir.

---

[1] Bakara Sur. 26, 27

[2] İbn Cerîr (1/426).

[3] Deylemî (8202).

[4] Bakara Sur. 26

[5] İbn Cerîr (1/431) ve İbn Ebî Hâtim 1/69 (275). İbn Cerîr, hadisi mevkuf olarak Rabî b. Enes'ten rivayet etmiştir.

[6] İbn Cerîr (1/431, 432).

[7] Bakara Sur. 26

[8] Bakara Sur. 26

[9] İbn Cerîr (1/432).

[10] Bakara Sur. 26

Fasıklardan kasıt ta münafıklardır. **"Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar..."**[1] Allah'ın ahdini kabul ettikten sonra onu inkar edenler kastedilmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz..."**[3] âyetinden kastedilen, kafirlerin bilmesine rağmen inkar etmeleridir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz..."**[5] âyetinden kastedilenin, onların fasık olmasıyla, Allah'ın kendilerini dalâlete düşürmesi olduğunu söylemiştir.

Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs şöyle der: "Harûriler (=Hariciler), Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozanlardır." Sa'd, Harûrileri fasık olarak adlandırmıştı.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar..."**[7] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Sakın bu âyetin beyan ettiği ahdi bozmayın. Zira Allah bunu bozmayı çirkin görmekte ve bunu bozma hususunda tehditte bulunmaktadır." Allah Kur'an-ı kerim'in çeşitli âyetlerinde, aldığı bu ahit hususunda öğüt ve nasihatlerde bulunmuş, buna dair deliller beyan etmiştir. Biz, Allah'ın verdiği ahdi bozan hakkındaki tehdidi kadar herhangi bir günah hakkında tehdit ettiğini bilmiyoruz. Kim Allah'a samimiyetle ahid verecek olursa Allah için olanı bunu yerine getirsin."[8]

Ahmed, Bezzâr, İbn Hibbân, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi

---

[1] Bakara Sur. 27

[2] İbn Cerîr (1/433, 434). Hadisi nakledenlerin arasına İbn Abbâs'ı da katmıştır.

[3] Bakara Sur. 26

[4] İbn Ebî Hâtim 1/70 (286).

[5] Bakara Sur. 26

[6] İbn Cerîr (1/432). Harûriler: Hz. Ali'ye karşı çıkan Hâricilerdir. Kûfe'ye iki mil mesafedeki Harûrâ denilen yerde konakladıkları için onlara bu ad verilmiştir.

[7] Bakara Sur. 27

[8] İbn Cerîr (1/439).

ve: *"Şunu bilin ki, emanet ehli olmayanın imanı da yoktur. Ahde vefa göstermeyenin dini de yoktur"* buyurdu.[1]

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Ubâde b. es-Sâmit ve Ebû Umâme'den aynı hadisi nakletmiştir.[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta aynı hadisi İbn Ömer'den nakletmiştir.[3]

Buhârî, *Tarih*'te ve Hâkim, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ahde vefa imandandır."*[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"...Allah'ın birleştirilmesini emrettiği şeyi keserler ve yeryüzünde fesad çıkarırlar. İşte onlar zarara uğrayanlardır"**[5] âyetinden kastın, akraba ve yakınlarıyla alakayı kesmek olduğunu söyledi.[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, âyette geçen **"...Yeryüzünde fesat çıkarırlar..."**[7] sözünün manasının, "Yeryüzünde günah işlerler" demek olduğunu söyledi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mukâtil, **"...İşte onlar zarara uğrayanlardır"**[9] sözünü: "Onlar Cehennemliktir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah'ın Müslümanlardan başkasına nisbet ettiği, zarara uğrayan, müsrif, zalim, mücrim, fâsık gibi isimlerle kastedilen şey küfürdür. Müslümanlara nisbet ettiği şeylerle ise günah kastedilmiştir."[10]

---

[1] Ahmed 19/375, 376 (12383), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (100), İbn Hibbân (194), Taberânî (2606) ve Beyhakî (4354). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî ve Ebû Umâme'den (7798, 7972). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/96) der ki: Ravilerden Kâsım Ebû Abdurrahman çoğunluğun görüşüne göre zayıftır. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/83) Ubâde'nin hadisini Taberânî'nin *M. el-Kebîr*'ine dayandırdı ve isnâdının kesik olduğunu söyleyip, İshâk b. yahya'nın, dedesi Ubâde'den hadis dinlemediğini bildirdi.

[3] Taberânî (2292). Ravilerden Mendel b. Ali zayıftır. *Tezhîbu'l-Kemâl* (28/493)

[4] Buhârî (1/319) ve Hâkim (1/16). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (216) sahih lduğunu söyledi.

[5] Bakara Sur. 27

[6] İbn Cerîr (1/441).

[7] Bakara Sur. 27

[8] İbn Ebî Hâtim 1/72 (296).

[9] Bakara Sur. 27

[10] İbn Cerîr (1/442).

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek sonra tekrar diriltecek ve sonunda O'na döneceksiniz; öyleyken Allah'ı nasıl inkâr edersiniz?" (Bakara Sur. 28)

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarından: "**Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek...**"[1] ayetini şöyle açıkladıklarını bildirir: "Siz hiç bir şey değilken sizi yarattı. Sonra sizi öldürecek ve kıyamet günü tekrar diriltecek."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "**Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek...**"[3] ayetine şöyle mana verdi: "Allah sizi yaratana kadar, siz babalarınızın sulbünde hiçbir şey değildiniz. Sonra sizi gerçek ölümle öldürecek, sonra kıyamet günü huzurunda toplamak için sizi tekrar diriltecek."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katade'nin âyet hakkında şöyle dediğini bildiriyor: "Babalarının sulbünde ölüyken Allah onları diriltti ve dünyaya çıkardı. Sonra kaçışı olmayan ölümle onları öldürdü. Sonra huzurunda toplamak için kıyamet günü onları diriltti. Böylece iki ölüm iki de hayat gerçekleşmiş olacaktır."[5]

Vekî ve İbn Cerîr bildiriyor: Ebû Sâlih, bu ayete şöyle mana vermiştir: "Sizi öldürecek, sonra kabirde diriltip tekrar öldürecek."[6]

İbn Cerîr, Mücâhid'in, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Sizi yaratana kadar hiçbir şey değildiniz. Sonra sizi gerçek ölümle öldürecek, sonra tekrar diriltecek. "**...Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa dirilttin...**"[7] âyetinden kastedilen şey de aynıdır."[8]

---

[1] Bakara Sur. 28

[2] İbn Cerîr (1/443), bu manayı verenler arasında İbn Abbâs'ı da saydı.

[3] Bakara Sur. 28

[4] İbn Cerîr (1/444) ve İbn Ebî Hâtim 1/73 (301) lafız İbn Ebî Hâtim'indir.

[5] İbn Cerîr (1/446).

[6] İbn Cerîr (1/445).

[7] Gâfir Sur. 11

[8] İbn Cerîr (1/444).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Onlar hiçbir şey değilken Allah onları yarattı, sonra öldürdü, sonra tekrar diriltti, yaşadıktan sonra kıyamet günü tekrar Allah'a döneceklerdir."[1]

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur. Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir." (Bakara Sur. 29)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur..."**[2] ayetini şöyle açıkladığını bildirir: Yeryüzündeki her şeyi, cömertliğiyle size nimet olarak, geçinmek ve belli bir süre faydalanmak için sizin hizmetinize verdi.[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Mücâhid, **"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur. Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[4] âyetini şöyle açıkladı: Yeryüzündeki her şeyi sizin hizmetinize verdi. Allah yeri gökten önce yarattı. Yeri yarattığı zaman ondan duman çıktı. **"...Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir."**[5] Sözü buna işaret etmektedir. Düzenlemekle kastedilen de: Yedi göğü üst üste, yedi kat yeri de alt alta yaratmasıdır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Süddî tarikiyle, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, bunlar da, İbn Abbâs ve Murra el-Hemedânî'den, onlar da, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarının, **"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur. Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[7] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: Allah'ın Arş'ı suyun üzerindeydi ve sudan önce bir şey

[1] İbn Cerîr (1/444, 445).
[2] Bakara Sur. 29
[3] İbn Cerîr (1/454).
[4] Bakara Sur. 29
[5] Bakara Sur. 29
[6] İbn Cerîr (1/463), İbn Ebî Hâtim 1/75 (311) ve Ebu'ş-Şeyh (885).
[7] Bakara Sur. 29

yaratmamıştı. Yaratıkları var etmeyi dileyince sudan duman (buhar) çıkarttı. Buhar suyun üzerine yükseldi. Allah ona "Yükselen" anlamına gelen "Sema" ismini verdi. Sonra suyu kuruttu. Onu bir tek kütle haline getirdi. Sonra onu parçaladı. Onu, pazar ve pazartesi günlerinde yedi yer haline getirdi. Arzı balık üstüne koydu. Balık ise, Allah'ın Kur'ân-ı Kerim'de: **"Nûn. Ve Kalemle, yazmakta olduklarına yemin olsun"**[1] buyruğunda sözü geçen "nûn"dur. Balık su içerisindedir, su da dümdüz bir kayalık üstündedir. Dümdüz kayalık da bir meleğin sırtı üzerindedir. Melek bir başka kayanın üstündedir. Kaya ise, rüzgara maruzdur. Burada sözü geçen kaya, Lokman sûresinde kendisinden söz edilen ve yerde de gökte de olmayan kayadır. Balık harekete geçip kıpırdayınca yer de sarsıldı. Allah yere dağları bırakınca yer kararını buldu. O bakımdan dağlar yere karşı öğünür. İşte yüce Allah'ın şu buyruğunda kastedilen budur: **"Sizi sarsmaması için yeryüzünde sağlam dağları, yolunuzu bulmanız için de ırmakları ve yolları yarattı."**[2] Allah yerde dağları, orada yaşayacak olanların gıdalarını yerin ağaçlarını ve orası için gerekli olanları da iki günde, yani salı ve çarşamba günlerinde yarattı. İşte yüce Allah şu buyruklarında bunu anlatmaktadır: **"De ki: Gerçekten siz, yeri iki günde yaratanı inkâr edip O'na ortaklar mı koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, yeryüzüne sabit dağlar yerleştirdi. Orada bereketler yarattı ve orada tam dört günde isteyenler için fark gözetmeden gıdalar takdir etti."**[3] Yani soran kimseler bilsin ki durum işte böyledir. **"Sonra duman halinde olan göğe yöneldi..."**[4] Sözü geçen bu duman ise, suyun teneffüs etmesi ile (buharlaşması) ile meydana gelmiştir. Allah ondan sonra (buharın yükselmesi sonucu) bir tek sema halinde göğü yarattı. Sonra onu ayırarak iki günde, Perşembe ve Cuma günlerinde yedi sema haline getirdi. Cuma gününe bu ismin veriliş sebebi ise, göklerin ve yerin yaratılışının bu günde tamamlanmasıdır. **"...ve her göğün işini kendisine bildirdi..."**[5] Yani her bir semada oraya has olan melekleri yarattı. Yerde de bulunan dağları, denizleri, dolu ve bilinmeyen daha pek çok şeyleri var etti. Sonra dünya semasını yıldızlarla süsledi. Bu yıldızları hem bir süs, hem de şeytanlara karşı bir koruma aracı kıldı. Yüce Allah dilediğini yaratmayı bitirdikten sonra bu sefer Arş'a istiva

[1] Kalem Sur. 1
[2] Nahl Sur. 15
[3] Fussilet Sur. 9, 10
[4] Fussilet Sur. 11
[5] Fussilet Sur. 12

etti.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'ın, **"...Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[2] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: Allah'ın emri semaya yöneldi ve Allah yedi göğü yarattı. Ateşi suda akıtıp denizi buharlaştırdı ve buhar semaya çıkınca ondan da gökleri yarattı.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî bildiriyor: Ebu'l-Âliye, **"...Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "Allah, semaya yönelip (semayı) yedi gök olarak düzenledi."[5]

Osmân b. Saîd ed-Dârimî, *Kitabu'r-Reddi Ale'l-Cehmiyye*'de, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "Allah her şeyi yaratmak istediğinde Arş'ı suyun üzerindeydi ve ne yer, ne de sema vardı. Rüzgarı yarattı ve rüzgar suya doğru esince dalgalar oluşup köpükler meydana geldi. Sudan çıkan dumana emredince, duman yükselip büyüdü ve ondan gökleri yarattı. Çamurdan yerleri, köpüklerden ise dağları yarattı."[6]

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Müslim, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Kitâbu'l-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tutup şöyle buyurdu: *"Allah, yeri cumartesi günü yarattı, dağları pazar günü, ağaçları pazartesi günü, sevilmeyen şeyleri salı günü, nuru çarşamba günü yarattı. Yerin üzerine hayvanları perşembe günü yaydı. Hz. Âdem'i cuma günü ikindiden sonra yarattı."*[7]

---

[1] İbn Cerîr 81/463), İbn Ebî Hâtim 1/74 (306) ve Beyhakî (807).

[2] Bakara Sur. 29

[3] Beyhakî (872).

[4] Bakara Sur. 29

[5] Bakın: *Tağlîk* (5/344) ve *Fethu'l-Bârî* (3/405). Taberî, *Tefsîr* (1/456, 458), İbn Ebî Hâtim 1/75 (308, 310) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (872)rivayet ettiler.

[6] Dârimî (sh. 12).

[7] Ahmed 14/82 (8341), Buhârî, *Tarih* (1/413), Müslim (2789), Nesâî, *el-Kübrâ* (11010), Ebu'ş-Şeyh (877, 878) ve İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (1/99) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (812) Buhârî der ki: Bazıları bu hadisi, Ebû Hureyre'den o da Ka'b'dan nakletti. şeklinde almışlardır ve doğru olan budur. İbn Kesîr, Bu hadis, Müslim'in *Sahîh*'indeki garip hadislerdendir. Çünkü bu hadisi İbnu'l-Medînî, Buhârî ve hadis âlimlerinden birçoğu

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Mâce, Osman b. Saîd ed-Dârimî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Matar*'da, İbn Ebî Âsım, *es-Sünne*'de, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, *et-Tevhîd*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebû Ahmed el-Hâkim, *el-Kunâ*'da, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim, İbn Merdûye, el-Lâlekâî, *es-Sünne*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: Abbâs b. Abdilmuttalib der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken: *"Sema ile yer arasındaki mesafe ne kadardır, biliyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer ile sema arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Her bir semanın diğer sema ile arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her semanın kalınlığı da beş yüz yıllık mesafedir. Yedinci semanın üzerinde deniz vardır. Bu denizin altı ile üstü arası iki gök arası kadardır bunun bu denizin üstünde sekiz dağ keçisi (şeklinde sekiz Melek) bulunmaktadır. (Onların her birinin) tırnaklarıyla diz kapakları gök ile yer arasındaki (mesafe) kadardır.. Sonra bunların da tepesinde Arş vardır. Arş'ın altı ile üstünün arası bir semâdan bir semâya kadar olan uzaklık kadardır. Allah ta bunun fevkindedir ve Âdemoğullarının amellerinden hiç biri Allah'tan gizlenemez."*[1]

İshak b. Râhûye, *Müsned*'de, Bezzâr, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Zer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yer ile sema arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her semanın kalınlığı da beş yüz yıllık bir mesafedir. Bir sema ile diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Bu yedinci semaya kadar böyle devam eder. Yer tabakaları arasındaki mesafe de aynı şekildedir. Yedinci sema ile Arş arasındaki mesafe, bütün bu mesafeler kadardır. Eğer kardeşinize çukur kazıp onu sarkıtsaydınız, bu kişi Allah'ın varlığını bilip kabul ederdi."*[2]

Tirmizî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken üzerimize bir bulut geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye

---

eleştirip bu sözün, Ka'b'e ait olduğunu söylemiştir. Ebû Hureyre'de bunu Ka'bu'l-Ahbâr'ın sözü olarak duymuştur.

[1] Ahmed 3/292 (1770), Ebû Dâvûd (4723- 4725), Tirmizî (3320), İbn Mâce (193), Dârimî (sh. 19), İbn Ebî Âsım (577), Ebû Ya'lâ (6713), İbn Huzeyme (68, 69), Ebu'ş-Şeyh (570), Hâkim (2/500, 501), Lâlekâî (650) ve Beyhakî (847, 882). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvûd* (1014), Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* (654),

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3795) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Bezzâr (4075), Ebu'ş-Şeyh (201) ve Beyhakî (850). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/131) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir, ancak Ebû Nasr Humeyd b. Hilal, Ebû Zer'den hadis dinlememiştir.

sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, buluttur! Bu bulutlar toprağın sulayıcılarıdır. Allah onları kendisine ibadet etmeyen ve şükretmeyen kimselere bile gönderiyor"* buyurup, *"Bunun üzerinde ne var biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun üzerinde sema vardır"* buyurup: *"Bunun üzerinde ne var biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Önüne geçilmiş bir dalga ve korunmuş tavan vardır"* buyurup, *"Bunun üzerinde ne var biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun da üzerinde sema vardır. Ya onun üzerinde ne vardır biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun da üzerinde başka bir sema vardır. Ya bu ikisi arasında ne vardır biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İkisi arasında beş yüz yılık mesafe vardır"* buyurduktan sonra aynı şekilde yedi kat semayı saydı. Ve *"Her sema arasında beş yüz yıllık mesafe vardır"* buyurdu. Sonra: *"Bunların üzerinde ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunların üzerinde Arş vardır. Arş ile bunlar arasında ne kadar mesafe olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, sahabe, yine: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarında iki sema arasındaki mesafe kadar bir mesafe vardır"* buyurup: *"Altınızdaki yerin altında ne olduğunu ve yerle onun arasındaki mesafeyi biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: ""Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altında başka bir yer daha vardır. İki yer arasında ise beş yüz yıllık mesafe vardır"* buyurup yedi kat yeri saydı ve: *"Her tabakayla diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır"* dedi.[1]

Osman b. Saîd ed-Dârimî, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Lâlekâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yerle gök arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her sema ile diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her kat sema ve yerin kalınlığı beş yüz yıllık mesafedir. Yedinci sema ile Kürsî arasında beş yüz yıllık mesafe

[1] Tirmizî (3298) ve Ebu'ş-Şeyh (728). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* (651).

vardır. Kürsî ile su arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Arş ta suyun üzerindedir. Allah ta Arşın üzerindedir ve sizin durumunuzu bilir."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs, gökyüzüne bakıp şöyle dedi: "Allah yüceler yücesidir! Şu gökyüzü ne kadar da beyazdır. İkinci sema bundan daha beyazdır –deyip yedi kat semayı saydıktan sonra-Yedinci semanın üzerinde suyu yarattı ve Arş'ı suyun üzerine koydu. Dünya semasının üzerine, Güneş, Ay, yıldızlar ve meteorları koydu."[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gökyüzü nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, sizden başka tarafa yönlendirilmiş dalgalardır"* cevabını verdi.[3]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî b. Enes'ten bildiriyor: "Dünya seması, önüne geçilmiş dalgadır, ikinci sema beyaz mermer, üçüncüsü demir, dördüncüsü bakır, beşincisi gümüş, altıncısı altın, yedincisi ise kırmızı yakuttur. Bunların üzeri ise nur sahralarıdır. Bunların üstünde ne olduğunu Allah'tan başkası bilmez. Maytâtarûş adında bir melek te Yüce Allah ile yarattıkları arasındaki perdeyle görevlidir."[4]

Ebu'ş-Şeyh, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "Dünya seması, yeşil zümrüttendir ve ismi ince manasında olan "Rakîa"dır. İkinci sema beyaz gümüştendir ve ismi "Erkelûn"dur. Üçüncüsü kırmızı yakuttandır ve ismi "Kaydûm"dur. Dördüncüsü beyaz incidendir ve ismi "Mâûnâ"dır. Beşincisi kırmızı altındandır ve ismi "Dîkâ"dır. Altıncısı sarı yakuttandır ve ismi "Deknâe"dir. Yedincisi ise nurdandır ve ismi "Arîbe"dir."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Dünya semasının ismi "Rakî", yedinci semanın ismi ise "ed-Durâh"tır."

---

[1] Dârimî (sh. 21), Taberânî (8986, 8987), Ebu'ş-Şeyh (281,567), Beyhakî (851, 852) ve Lâlekâikî (659).

[2] Beyhakî (853).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (5/334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (541).

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (8/396 (3796) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Taberânî (5661) ve Ebu'ş-Şeyh (564). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/132) der ki: Ravilerden Ebû Câfer er-Râzî'yi İbn Ebî Hâtim ve başkaları güvenilir bulmuş, Nesâî ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir.

[5] Ebu'ş-Şeyh (909).

Osman b. Saîd ed-Dârimî, *Kitabu'r-Reddi ale'l-Cehmiyye*'de ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Semaların efendisi Arş'ın bulunduğu semadır. Yerlerin efendisi ise sizin bulunduğunuz yerdir."[1]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildiriyor: İbn Abbâs, Ebû Ecled'e yazıp, semanın hangi şeyden yaratıldığını sorunca, Ebû Ecled: "Sema, önüne geçilmiş dalgalardan yaratılmıştır" cevabını yazdı.

İbn Ebî Hâtim, Habbe el-Urenî'den bildiriyor: Hz. Ali'nin bir gün "Semayı duman ve sudan yaratan Allah'a yemin ederim ki" şeklinde yemin etti.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Sema, sütten daha beyazdır" demiştir.[2]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Süfyân es-Sevrî'den bildiriyor: "Yerlerin altında bir kaya vardır. Bize bildirildiğine göre sema yeşil rengini bu kayadan almaktadır."

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Herşeyi düşününüz, ama Allah'ın zatını düşünmeyiniz. Çünkü yedinci semadan Kürsî'ye kadar yedi bin nur vardır. Allah da bunların üzerindedir."[3]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"...Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir..."**[4] ayeti hakkında şöyle dedi: "Bunlar üst üstedir ve her sema ile diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır."[5]

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"...O her şeyi bilir." (Bakara Sur. 29)

İbn Durays'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd "Kur'ân'daki en üstün ayetler, sonunda Allah'ın isimlerinden birinin zikredildiği ayettir.[6]

---

[1] Dârimî (sh. 24).

[2] Ebu'ş-Şeyh (545).

[3] Ebu'ş-Şeyh (2, 3, 22), Beyhakî (618, 887). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir. *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1788) bakın.

[4] Bakara Sur. 29

[5] İbn Cerîr (1/475).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/75 (313).

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"Hani Rabbin meleklere: «Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım», dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler. Allah da onlara: «Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim» dedi." (Bakara Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "Kur'ân'da "Hani" edatı, her zaman mâzî için kulanılmıştır" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), (جَاعِلٌ) sözünün manasının yapmak olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr bildiriyor: Dahhâk der ki: "Kur'ân'daki her (جَعَلَ) kelimesi, yaratmak manasındadır."[3]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs: "Allah, Âdem'i Cennetten henüz onu yaratmadan çıkarmıştır" dedikten sonra "...**Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım...**"[4] ayetini okudu.[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i, Cennete girmeden çıkarmıştır. Yüce Allah: "...**Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler...**"[6] buyurmaktadır. Âdem yaratılmadan bin yıl önce orada (yeryüzünde) cinler vardı. Cinler orada bozgunculuk yapıp kan akıttılar. Yeryüzünde bozgunculuk yaptıkları içinde Allah onlara meleklerden

[1] İbn Ebî Hâtim 1/75 (313).
[2] İbn Cerîr (1/475).
[3] İbn Cerîr (1/475).
[4] Bakara Sur. 30
[5] İbn Asâkir (7/452).
[6] Bakara Sur. 30

bir ordu gönderdi ve melekler onları deniz kenarlarına kadar kovalayıp öldürdüler. Yüce Allah: "...**Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler...**"[1] buyurduğu zaman melekler: "O cinlerin yaptığı gibi yeryüzünde fesat çıkarıp orada kan akıtacak birini mi yaratacaksın?" dediler. Bunun üzerine Allah: "... **Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim, dedi.**"[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Amr'dan aynı hadisi nakletmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: İblis, cin adında meleklerin türlerinden biriydi. Bunlar melekler arasında kor ateşten yaratılanlardı. İblisin adı el-Hâris'di ve Cennet bekçilerinden biriydi. Meleklerin ise hepsi nurdan, cinler ise dumansız ateşten yaratıldı. Yeryüzüne ilk yerleşenler cinlerdir. Cinler yeryüzünde fesat çıkarıp kan akıttılar ve birbirlerini öldürdüler. Bunun üzerine Allah İblisi meleklerden bir orduyla gönderip onları öldüre öldüre dağ eteklerine kadar kovaladı. İblis böyle yapınca gurura kapılıp içinden: "Kimsenin yapmadığı şeyi yaptım" dedi. Allah İblisin kalbinden geçeni bildi, ama meleklerin İblisin kalbinden geçenden haberi yoktu. Allah, meleklere: **"Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım"** dediği zaman melekler: "Cinlerin fesat çıkardığı gibi, **yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?"** dediler. Allah: "Ben, sizin bilmediğinizi bilirim. Ben, sizin İblisin kalbinde görmediğiniz kibir ve gururlanmayı gördüm" dedi. Sonra Allah, Âdem'in toprağının getirilmesini emreti ve toprak getirilince, Allah Âdem'i yapışkan çamurdan (*Tînun lâzib*) yarattı. Lâzib ise birbirine yapışan çamur demektir. Daha sonra kokuncaya kadar bırakıldı. Âdem'in yaratıldığı toprak daha sonra yapışkan çamur haline getirilmişti ve Allah onu eliyle yarattı ve Âdem kırk gece yere atılmış (cansız) ceset halinde kaldı. İblis gelip ayağıyla Âdem'e vurunca kendisinden (içi boş bir şeyin çıkardığı) ses çıkıyordu. Sonra İblis Âdem'in ağzından girip arkasından çıkıyor, arkasından girip ağzından çıkıyordu ve: "Sen hiç bir şey değilsin ve hiçbir şey için yaratılmadın. Eğer sana mûsallat edilirsem seni helak ederim. Eğer sen bana mûsallat edilirsen sana isyan ederim" diyordu. Allah, Âdem'e ruhundan üfleyince nefes baş tarafından geldi ve nereye

[1] Bakara Sur. 30

[2] Hâkim (2/261) sahih olduğunu söyledi. Zehebî de ona muvafakat etti.

[3] İbn Ebî Hâtim 1/77 (321).

vardıysa orası et ve kana dönüştü. Nefes göbeğine yetişince Âdem bedenine bakıp gördüğünü beğendi ve kalkmak için davrandı, ama kalkamadı. Yüce Allah'ın: **"İnsan aceleden yaratıldı"**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Ruhun bedene girmesi tamamlanınca Âdem aksırdı ve Allah'ın kendisine ilhamıyla: "Âlemlerin Rabbine hamd olsun" dedi. Allah da: "Ey Âdem! Allah sana merhamet etsin" deyip, semada olan meleklerin dışındaki İblîs ile beraber olan meleklere: **"Âdem'e secde ediniz"** buyurdu. Bütün melekler secde etti, ama İblîs içindeki kibirden dolayı böbürlenip secde etmeyi kabul etmedi ve: "Ben ondan daha hayırlı, daha büyük ve daha güçlüyken kendisine secde etmem" dedi. Bunun üzerine Allah onu susturup bütün hayırlardan mahrum etti ve onun isyanına bir ceza olmak üzere kavulmuş şeytan yaptı.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, melekleri Çarşamba günü, cinleri Perşembe günü, Âdem'i ise Cuma günü yarattı. Cinlerden bir topluluk inkâra düşmüşlerdir. Bu yüzden melekler yeryüzüne iniyor ve Cinlerle savaşıyorlardı. Yeryüzünde kan dökülüyor ve fesat kaynıyordu. Bu sebeple (Allah, yeryüzünde halife yaratacağını beyan edince, bu durumu bilen) melekler: **"Orada bozgunculuk yapacak ve kan dökecek birisini mi yaratacaksın?"**[3] dediler."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd şöyle der: "Allah ateşi yarattığı zaman melekler ondan çok korkup "Ey Rabbimiz, bu ateşi ne için yarattın?" diye sorunca, Allah: "Yarattıklarımdan bana karşı gelenler için" buyurdu. O zaman da Allah'ın, melekler dışında herhangi bir yaratığı yoktu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Sana isyan edeceğimiz zaman gelecek mi?" diye sorunca ise, Allah: "Hayır. Ben yeryüzünde halife yapacağım birisini yaratacağım. Bunlar kan akıtacak ve yeryüzünde bozgunculuk yapacaklar" buyurdu. (Bunun üzerine melekler: **"Onda bozgunculuk yapacak biririsini mi yaratacaksın.** Bizi yeryüzüne koy, biz hamdinle seni tesbih ve seni takdis ederiz" deyince, Allah: **"Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim, dedi."**[5]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini

---

[1] Enbiyâ Sur. 37

[2] İbn Cerîr (1/482).

[3] Bakara Sur. 30

[4] İbn Cerîr 81/478), İbn Ebî Hâtim 1/77 (322) ve Ebu'ş-Şeyh (882). İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim hadisi Rabî'in sözü olarak nakletmişlerdir.

[5] İbn Cerîr (1/495).

bildirir: "Allah, yaratmak istediklerini yaratınca Arş'a istiva etti ve İblis'e Dünya semasının idaresini verdi. O, meleklerin, "Cin" diye adlandırılan bir kabilesindendi. Cinlere bu adın verilmesinin sebebi de onların, Cennetin bekçileri olmalarındandı. İblis, hem dünya semasının idarecisi, hem de Cennetin bekçilerindendi. Bu sebeple İblis'in kalbini kibir bürüdü ve: "Allah, bütün bunları bana üstünlüğümden dolayı verdi" dedi. Allah, İblisin kalbindeki bu kibri görünce meleklere: "...**Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi...**"[1] buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Bu halife nasıl olacak? Bunun zürriyeti olur ve yeryüzünde bozgunculuk yapıp birbirlerini kıskanarak birbirlerini öldürürler. Ey Rabbimiz! **"Onda bozgunculuk yapacak biririsini mi yaratacaksın"** [2] dediler. **Allah: "Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim, dedi."**[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Hatırla ki Rabbin meleklere: "Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım" dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler. Allah da onlara: «Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim» dedi"** âyetini açıklarken şöyle dedi: Allah, meleklere: "Ben, bir beşer yaratacağım. Bunlar birbirlerini kıskanacak, birbirlerini öldürecek ve yeryüzünde bozgunculuk yapacaklar" buyurdu. İnsanoğlunun yeryüzünde böyle şeyler yapacağını anlayan melekler: **"...yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın? dediler."** İblis, dünya seması meleklerinin reisiydi ve böbürlenip isyan etmeye kalkıp azgınlık yaptı. Allah onun bu böbürlenmesini bildi. **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** sözü buna işaret etmektedir. Yani Allah, İblis'in içinden taşkınlık yapmayı geçirdiğini bildiğini söyledi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor. Katâde, **"...yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın? dediler"** âyetinin açıklamasını yaparken şöyle dedi: "Melekler, Allah'ın kendilerine verdiği

---

[1] Bakara Sur. 30

[2] Bakara Sur. 30

[3] İbn Cerîr (1/486) ve İbn Asâkir (7/377). İkisi de hadisin ravileri arasında İbn Abbâs'ı da saydılar.

[4] İbn Ebî Hâtim 1/77, 79 (324, 333).

ilimle, Allah katında kan dökmek ve yeryüzünde bozgunculuk yapmaktan daha kötü bir şey olmadığını bildiler."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Batta, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildiriyor: "(Allah'ın emirleri karşısında) kendi görüşlerinizi ileri sürmekten sakınınız. Çünkü Allah meleklerin görüşünü reddetmiştir. Allah: **"Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım..."** dediği zaman, melekler: **"...yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın? dediler"** Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** buyurdu."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu't-Tevbe*'de, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İlk telbiye getirenler meleklerdir. Allah:* **"...Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi. Onlar: Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?"** *deyip Allah'a cevap verdiler. Allah onlardan yüz çevirinde, melekler Arş'ın etrafında, "Buyur! Buyur! Senden özür diliyoruz. Buyur! Buyur! Senden bağışlanma dileyip tövbe ediyoruz" diyerek tavaf yaptılar."*

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Ebû Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yeryüzü Mekke'den döşenmeye başlanmıştır. Melekler Beyt'in etrafında tavaf ederdi. Beyt'in etrafında ilk tavaf edenler meleklerdi. Burası, Yüce Allah'ın:* **"...Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım..."** *buyururken kasdettiği yerdir. Bir peygamberin kavmi helak olup kendisi ve salihler kurtulduğu zaman, o peygamber beraberlerindekilerle Beyt'e gelip vefat edene kadar orada Allah'a ibadet ederlerdi. Hz. Nûh, Hz. Hûd, Hz. Şuayb ve Hz. Sâlih'in kabirleri, Zemzem, Rükün (Hacer-i Esved'in rüknü) ile Makâm-ı İbrâhim arasındadır."*[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"...Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis ederiz..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Tesbih, Allah'ı tesbih etmek, takdis ise namazdır."[3]

---

[1] İbn Cerîr (1/491) ve *Tarih*'inde (1/100).

[2] İbn Cerîr (1/476), İbn Ebî Hâtim 1/76 (317) ve İbn Asâkir (62/288, muhtasar olarak. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/100) der ki: Hadis mürseldir ve isnâdında zayıflık vardır. Aynı zamanda hadise ilave edilen sözler vardır bu da, hadiste kastedilenin Mekke olmasıdır. Ama görünene göre yerden kastedilen, sadece Mekke değil genel olarak yeryüzüdür.

[3] İbn Cerîr (1/505) Abdürrezzâk tarikiyle.

Ahmed, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın en çok sevdiği sözler, melekler için seçtiği «Rabbimi hamdiyle tesbih ederim. Rabbimi hamdiyle tesbih ederim» sözleridir."*[1]

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) meleklerin namazını sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona cevap vermedi. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şöyle dedi: "Dünya semasındakiler, kıyamete kadar secdede kalıp: «Mülk ve Melekûtun sahibi Allah, noksanlıklardan münezzehtir» derler. İkinci semadakiler kıyamete kadar rükûda kalıp: «İzzet ve kudret sahibi Allah noksanlıklardan münezzehtir» derler. Üçüncü semadakiler kıyamete kadar kıyamda durup: «Her zaman diri olan ve ölmeyen Allah noksanlıklardan münezzehtir» derler."[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeden, **"...Seni takdis ederiz..."** âyetinin manasının. "Senin için namaz kılarız" olduğunu nakletmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Takdîs, arındırmak demektir."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre, Mücâhid, **"...Seni takdîs ederiz..."** âyetinin manasının, "Seni yüceltir ve ululanız" olduğunu söylemiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"...Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis ederiz..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunun manası, «Seni yükseltir ve şanını yüceltiriz» demektir."[6]

Vekî, Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücahid, **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, İblisin isyan edeceğini bildiği halde onu yarattı."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/290, 13/454), Ahmed 35/248 (21320), Müslim (2731), Tirmizî (3593) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (10660, 10661).

[2] İbn Cerîr (1/502, 503) ve Ebû Nuaym (4/277).

[3] İbn Cerîr (1/504). Hadisin ravileri arasında İbn Abbâs'ı da saymıştır.

[4] İbn Ebî Hâtim 1/79 (331).

[5] İbn Cerîr (1/506).

[6] İbn Cerîr (1/506).

[7] Abdürrezzâk, *el-Emâlî* (195), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 184) ve İbn Cerîr (1/508- 510).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücahid, **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, o halifeden, Cennete hak kazanacak nebiler, resuller ve salih bir topluluğun olacağını biliyordu."[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Emel*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Allah, Âdem ve zürriyetini yarattığı zaman melekler: "Ey Rabbimiz! Yeryüzü onları sığmaz" deyince, Allah: "Ben ölümü yaratacağım" buyurdu. Melekler: "O zaman hayattan bir tat almazlar" deyince, Allah: "Ben onlarda emeli yaratacağım" buyurdu."[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Ukûbât*'ta, İbn Hibbân, *Sahîh*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: Abdullah b. Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman melekler: "Ey Rabbimiz!* **Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?"** *deyince, Allah,* **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** *buyurdu. Melekler: "Biz, sana, Âdemoğullarından daha çok itaat ederiz" deyince, Allah, meleklere: "Bana iki melek getirin de onları yeryüzüne indirelim de ne yapacaklarına bakalım" buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Hârût ve Mârût insin" deyince bu iki melek yeryüzüne indirildiler. Yeryüzüne indiklerinde Zühre yıldızı kendilerine beşerin en güzel sûretinde bir kadın şeklinde gösterildi. Bu kadın kendilerine gelince, ikisi de onu istediler ama o: "Vallahi! Şu şirk kelimelerini söylemeden sizinle olmam" dedi. Onlar da: "Hayır vallahi! Hiçbir zaman Allah'a şirk koşmayız" karşılığını verince kadın yanlarından gitti, sonra yanında bir çocukla geldi. Yine kendisiyle olmak istediklerini söylediklerinde kadın: "Vallahi! Şu çocuğu öldürmezseniz sizinle beraber olmam" karşılığını verdi. Onlar da: "Hayır vallahi! Hiçbir zaman bu çocuğu öldürmeyiz" deyince kadın gitti, sonra bir bardak içkiyle geldi. Onlar yine kendisiyle beraber olmak istediklerini söyleyince, o, "Vallahi! Şu içkiyi içmezseniz sizinle beraber olmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine içkiyi içip sarhoş oldular. Sonra kadınla ilişkiye girip çocuğu da öldürdüler. Ayılıp kendilerine geldiklerinde ise kadın: "Vallahi! Sarhoş olduğunuzda, yapmanızı isteyip kabul etmediğiniz her*

[1] İbn Cerîr (1/510).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/507).

şeyi yaptınız. O zaman Hârût ve Mârût, dünyada azab çekmekle âhiret azabı arasında muhayyer bırakılınca, onlar dünyada azab çekmeyi seçtiler."[1]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Hakîm, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'i yeryüzünün her bir tarafından aldığı topraktan yaratmıştır. Bundan dolayı Adem'in nesli yeryüzünün renkleri kadar değişik şekillerde çoğalıp geldiler. Dolayısıyla; kimi kızıl renkli, kimi beyaz, kimi siyah, kimi de bunlar arası renklerdedir. Kimi yumuşak, kimi sert, kimi iyi, kimi de kötüdür."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Kâbe, yeryüzünden bin yıl önce yaratıldı" deyince, yanındakiler: "Kâbe, yeryüzünden bir parça olduğu halde nasıl oluyor da yeryüzünden önce yaratılmış olabilir?" diye sordu. Ebû Hureyre şöyle cevap verdi: "Kâbe, su üzerindeki bir taşın üzerindeydi. Kâbe'nin üzerinde iki melek bin yıl gece gündüz Allah'ı tesbih ettiler. Allah yeryüzünü yaratmak istediği zaman, yeryüzünü Kâbe'nin yanından döşemeye başladı ve Kâbe'yi yeryüzünün ortası yaptı. Allah, Âdem'i yaratmak istediği zaman Arş'ı taşıyan meleklerden birini yeryüzünden toprak getirmesi için gönderdi. Melek toprak almak için davranınca yeryüzü: "Seni gönderenin hakkı için, bugün benden, Cehennemlik olacak bir şey almamanı istiyorum" dedi. Bunun üzerine melek toprak almadan Rabbinin huzuruna gidince, Allah: "Neden sana emrettiğim şeyi getirmedin?" diye sordu. Melek: "Benden, Senin hakkın için bir şey almamamı isteyince, Senin adına istediği bir şeyi yerine getirmemezlik yapmak istemedim" cevabını verdi. Bunun üzerine Allah başka bir melek gönderdi ve yeryüzü ona da aynı şeyi söyledi. Bu, Arş'ı taşıyan bütün melekleri gönderinceye kadar böyle devam etti ve sonunda Allah ölüm

---

[1] Ahmed 10/317, 318 (6178), Abd b. Humeyd (785), İbn Ebi'd-Dünyâ (222), İbn Hibbân (6186) ve Beyhakî (162). İbn Ebî Hâtim, *el-İlel*'de (2/69, 70) der ki: Bu hadisi babama sorduğumda: "Bu hadis münkerdir" dedi. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (1/199) der ki: İbn Ömer, büyük ihtimalle bu hadisi Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) değil, Ka'bu'l-Ahbâr'dan nakletmiştir. *El-Bidâye ve'n-Nihâye*'de ise (1/84) der ki: Bu haber, İbn Ömer'in, Ka'bu'l-Ahbâr'dan daha önce de naklettiği gibi İsrailiyattandır ve onların hurafesidir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (170) der ki: "Bu hadis batıldır."

[2] İbn Sa'd (1/26), Ahmed 32/353 (19582), Abd b. Humeyd (548), Ebû Dâvûd (4693), Tirmizî (2955), Hakîm (1/332, 2/13), İbn Cerîr 81/513), Ebu'ş-Şeyh (1014, 1015), Hâkim (2/216) ve Beyhakî (715, 815). Elbânî, *es-Silsiletu's-Saîha*'da (1630) sahih olduğunu söyledi.

meleğini gönderdi. Yeryüzü ona da aynı şeyi söyleyince, ölüm meleği: "Beni gönderenin itaat edilmeye daha çok hakkı vardır" deyip yeryüzünün her tarafından, temizinden, pisinden hatta Kâbe'nin yerindeki topraktan da birer avuç alıp Allah'ın huzuruna geldi. Toprağın üzerine Cennetin suyundan dökülünce toprak yapışkan çamur halini aldı ve Allah bu çamurla Âdem'i kendi eliyle yarattı. Sonra sırtına meshedip: "Yaratanların en güzeli her şeyden yücedir" buyurup ona ruh vermeden kırk gece bekletti. Sonra ona ruhundan üfledi ve ruh başından göğsüne doğru yayılmaya başladı. Âdem, göğsüne can gelince kalkmak için davrandı." Ebû Hureyre burada: **"İnsan aceleden yaratıldı"**[1] âyetini okuyup şöyle devam etti:

Âdem'in bedenine can gelince oturdu ve aksırdı. Allah: "Allah'a hamd olsun" de" buyurunca, Âdem: "Allah'a hamd olsun" dedi. Bunun üzerine Allah:"Rabbin sana merhamet etti" buyurduktan sonra: "Şu meleklerin yanına git ve kendilerine selam ver" dedi. Âdem, meleklere: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verince, melekler: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi senin de üzerine olsun" karşılığını verdiler. Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Bu senin ve zürriyetinin selam verme şeklidir. Sana zürrüyetini nerede göstermemi istersin" deyince, Âdem: "Rabbimin sağında –ki Rabbimin iki eli de sağdır- görmek isterim" cevabını verdi. Bunun üzerine Allah, sağ elini açıp Âdem'e, kıyamet gününe kadar yaratılacak olan bütün zürriyetini, sıhhatliyi sıhatli, hastayı hasta, bütün peygamberleri kendi şekillerinde gösterdi. Âdem: "Ey Rabbim! Neden hepsine afiyet vermedin?" deyince, Allah: "Bana şükredilmesini istedim" cevabını verdi. Âdem, nuru parlayan birini görünce: "Ey Rabbim! Bu kimdir?" diye sordu. Allah: "Bu, oğlun Dâvud'dur" cevabını verince, Âdem: "Ey rabbim! Bunun ömrü ne kadardır?" diye sordu. Allah: "Altmış yıl" buyurunca, Âdem: "Benim ömrüm ne kadardır?" diye sordu. Allah: "Bin yıl" cevabını verince, Âdem: "Benim ömrümden kırk yıl eksilt ve onun ömrüne kat" dedi. Başka birinden de hiçbir peygamberde olmadığı kadar nur yayıldığını görünce: "Ey Rabbim! Bu kimdir?" diye sordu. Allah: "Bu, oğlun Muhammed'dir ve Cennete girecek ilk kişidir" cevabını verince, Âdem: "Zürriyetimden, benden önce Cennete girecek ve benim de onu kıskanmadığım kişiyi yaratan Allah'a hamd olsun" dedi. Âdem'in ömründen dokuz yüz altmış sene geçince, ruhunu alacak olan melekler geldiler. Âdem: "Ne İstiyorsunuz?" diye sorunca, melekler:

[1] Enbiyâ Sur. 37

"Ruhunu almak için geldik" cevabını verdiler. Âdem: "Daha ölümüme kırk yıl var" deyince, melekler: "Kırk yıllık ömrü oğlun Dâvûd'a vermedin mi?" diye sordular. Âdem: "Ben kimseye bir şey vermedim" dedi. Ebû Hureyre der ki: Âdem inkar etti, zürriyeti de inkar etti. O unuttu, zürriyeti de unuttu.[1]

İbn Cerîr, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini nakleder: Yüce Allah, Cebrail'i oradan bir çamur getirmek üzere yeryüzüne gönderince, yer: "Benden birşey eksiltmenden "Allah'a sığınıyorum" dedi. Bunun üzerine Cebrail birşey almaksızın geri döndü ve: "Ey Rabbim! O benden Sana sığındı, ben de onun sığınmasını kabul ederek ona ilişmedim" dedi. Bu sefer yüce Allah, Mikail'i gönderdi. Aynı şekilde ondan da Allah'a sığındı, bu sefer yüce Allah ölüm meleğini gönderdi. Bundan da Allah'a sığınınca ölüm meleği de: "Ben de emrini yerine getirmeksizin geri dönmekten Allah'a sığınırım" dedi ve yeryüzünden bir miktar aldı ve karıştırdı. Alacağını tek bir yerden almadı. Kırmızı, beyaz ve siyah topraklardan ayrı ayrı aldı. İşte bunun için Âdemoğulları farklı farklı ortaya çıktı. Azrail toprağı alıp yukarı çıktı. Allah toprağı ıslattı ve toprak yapışkan bir çamur haline geldi. Sonra meleklere: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım" dedi ve Âdem'i bizzat kendi eliyle yarattı ki İblis ona karşı böbürlenmesin diye düzgün bir insan şeklinde yarattı. Âdem kırk yıl, çamurdan bir ceset olarak kaldı. Bundan o Cum'a gününün bir bölümünde ve kırk yıl süre kadar çamurdan bir ceset halinde idi. Melekler, Âdem'in yanından, geçen melekler onu görünce korktular. Ondan en çok rahatsız olan da İblisti. İblis, Âdem'in yanından geçerken ona vuruyor ve Âdemin vücudu, testinin çıkardığı gibi bir ses çıkarıyordu. İblis ona "Sen, bir şey için yaratıldın, ama bilemiyorum niçin" diyordu. Onun ağzından girip arkasından çıkıyordu. Meleklere: "Bundan korkmayın, zira sizin Rabbiniz, Samed'dir, ihtiyaçlar için kendisine başvurulandır. Bu ise içi boş bir şeydir. Yemin olsun ki eğer ben ona Musallat edilirsem onu mutlaka helak ederim" diyordu. Âdem'e ruh üfleme zamanı gelince Allah, meleklere "Ben ona ruhumdan üflediğim zaman siz ona secde edin" dedi. Ona ruh üfleyince ruh baş tarafından içine girdi ve Âdem aksırdı. Melekler ona "Elhamdülillah de" deyince, Âdem: "Elhamdülillah" dedi. Allah da Âdem'e "Yerhamükellah" dedi. Ruh, Âdem'in gözlerine varınca Âdem, Cennetin meyvelerine bakmaya

[1] Elbânî, *Tahrîcu's-Sünne*'de (205, 206) ve *Sahîhu'l-Câmi*'de (5084, 5085) sahih olduğunu söyledi.

başladı. Ruh, içine doğru ilerleyince Âdem yemek yeme ihtiyacı hissetti. Ruh, henüz ayaklarına ulaşmadan Cennetin meyvelerini toplamakta acele etmek için ayağa kalkmak istedi. Bu hususta Allah: **"İnsan aceleci bir tabiatta yaratılmıştır"** buyurmuştur.[1]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, *Tarih*'te bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, toprak alması için İblis'i gönderdi ve İblis, yerdeki toprağın tatlısından ve tuzlusundan aldı. Allah, Âdem'i bu topraktan yarattı. Tatlı topraktan yarattığı herkes, kafir anne babadan olsa bile saadet ehlindendir. Tuzlu topraktan yarattığı herkes te peygamber oğlu olsa bile bedbahtlardandır. Sonra İblis: **"Topraktan yarattığın birine mi secde edeceğim"**[2] Bu toprağı getiren benim" dedi. Yaratıldığı toprak yeryüzünden getirildiği için Âdem'e bu isim verilmiştir."[3]

İbn Cerîr, Hz. Ali'nin şöyle dediğini nakleder: "Âdem yeryüzünün değişik yerlerinden getirilen topraktan yaratıldığı için kendisine bu isim verilmiştir. O toprağın içinde temiz olanı da, yararlı olanı da değersiz olanı da vardır. Bu sebeple Âdemoğullarında sen bütün bu özellikleri görüyorsun."[4]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem üç çeşit topraktan, siyah, beyaz ve kırmızı topraktan yaratılmıştır."*[5]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Abd b. Humeyd, Ebû Bekr eş-Şâfiî, *el-Ğaylâniyyât*'ta[6] ve İbn Asâkir, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'i «Dehnâ» denilen bir yerin toprağından yaratmıştır."[7]

Deylemî, Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hevâ, bela ve şehvet Âdem'in çamuruyla yoğrulmuştur."*

---

[1] İbn Cerîr (1/513), Beyhakî (773) ve İbn Asâkir (7/377) İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarından.

[2] İsrâ Sur. 61

[3] İbn Cerîr (1/512) ve İbn Asâkir (7/380).

[4] İbn Cerîr (1/512).

[5] İbn Sa'd (1/34) ve İbn Asâkir (7/379).

[6] Bu eser, Hâfız, Dârakutnî'nin, Ebû Bekr b. Muhammed b. Abdillah b. İbrâhim el-Bağdâdî eş-Şâfiî el-Bezzâr (ölümü. H: 354) için tahric ettiği on bir cüzlük bir hadis kitabıdır.

[7] İbn Sa'd (1/ 25) ve İbn Asâkir (7/380).

Tayâlisî, İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Enes'ten Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Cennette Âdem'e sûret verdiği zaman, onu dilediği kadar bıraktı. Bunun üzerine İblis onun ne olduğunu görmek için etrafında dolaşmaya başladı. Onu içi kof görünce bildi ki, kendine mâlik olamıyacak bir şekilde yaratılmıştır."* Ebu'ş-Şeyh'in lafzı ise: *"Bu kendine hâkim olamaz, ben bunu yenerim" dedi"* şeklindedir.[2]

İbn Hibbân'ın Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdem'e ruh üflediği zaman, ruh başına ulaşınca aksırdı ve: «Âlemlerin Rabbine hamd olsun» dedi. Yüce Allah da ona: «Allah sana merhamet etsin» karşılığını verdi."*[3]

İbn Hibbân'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Âdem'i yarattığı zaman, Âdem aksırınca, Allah ona: «Elhamdulillah» demesini ilham etti ve Âdem de öyle dedi. Bunun üzerine Allah: «Yerhamukellah» karşılığını verdi. Bu sebeple Allah'ın rahmeti gazabını geçmiştir."*[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Allah, Âdem'i yaratıp, ruh cesedinde akmaya başladığı zaman, Âdem aksırıp: "Elhamdulillah" deyince, Rabbi ona: "Yerhamuke Rabbuke (Rabbin sana merhamet etsin) karşılığını verdi.[5]

İbn Sa'd, Ebû Ya'lâ, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Allah'ın Resûlünün (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini bildirir: *"Allah, Âdem'i topraktan yarattı, sonra onu çamur haline getirdi, sonra kuru balçık haline gelinceye kadar bıraktı. Onu yaratıp şekil verdikten sonra kuru balçık haline gelince İblis yanına gelip: «Sen büyük bir şey için yaratıldın» demeye başladı. Sonra Allah ona ruhundan üfleyince, ilk olarak gözleri ve burnu canlandı ve Âdem aksırdı. Allah kendisine hamdetmesini telkin edip Âdem*

[1] Deylemî 5/83 (7251). İbn Adiy, *el-Kâmil*'de (1/200) der ki: Bu hadis batıldır. *El-İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/289) bakın.

[2] Tayâlisî (2136), İbn Sa'd (1/27), Ahmed 20/16 (12539), 21/88, 89 (13391), Abd b. Humeyd (1384), Müslim (2611), Ebû Ya'lâ (3321), İbn Hibbân (6163), Ebu'ş-Şeyh (1033, 1040) ve Beyhakî (819).

[3] İbn Hibbân (6165) Kitabın muhakkikleri hadisin isnâdının sahih olduğunu söyledi.

[4] İbn Hibbân (6164).

[5] Hâkim (2/261) sahih kabul etti ve Zehebî de ona muvafakat etti.

hamd edince, Allah: «Rabbin sana merhamet etsin» dedi. Sonra: «Ey Âdem! Şu topluluğun yanına gidip selam ver ve ne karşılık vereceklerine bak» deyince, Âdem gelip onlara selam verdi. Onlar da: «Allah'ın selamı ve rahmeti üzerine olsun» diye karşılık verince Âdem rabbine geldi. Âllah, ne dediklerini en iyi bilen olmasına rağmen: «Sana ne dediler?» diye sordu. Âdem: «Ey Rabbim! Onlara selam verdim, bana: "Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun" karşılığını verdiler» cevabını verince Allah: «Ey Âdem! Bu senin ve zürriyetinin selamıdır» buyurdu. Âdem: «Ey Rabbim! Zürriyetim nedir?» diye sorunca ise, Allah: «Sana zürriyetini nerede göstermemi istersin?» deyince, Âdem: «Rabbimin sağında -ki Rabbimin iki eli de sağdır- görmek isterim» cevabını verdi. Bunun üzerine Allah, sağ elini açınca Âdem, zürriyetinden bütün yaratılacak olanları Rahmân'ın avucunda gördü."[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'i altmış arş'ın boyunda yarattı ve kendisine: «Git ve şu melekler topluluğuna selam ver, ne cevap vereceklerini de dinle. Bu selam şekli senin ve zürriyetinin selamlama şeklidir» buyurdu. Âdem Meleklerin yanına gidip: «Allah'ın selamı üzerinize olsun» deyince, melekler: «Allah'ın selamı ve rahmeti senin üzerine olsun» deyip rahmet sözünü Âdem'in söylediğine ilave ettiler. Her Cennete girecek olan, Âdem'in sûretinde ve uzunluğu altmış arşın olacaktır. Ama Âdem'den sonra halk şimdiye kadar boyu kısalmaya devam etmiştir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne*'de ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de bildiriyor: Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Cennetlikler, vücudunda hiçbir kıl olmayan, bıyığı çıkmamış, sakalı bitmemiş ve yaratılıştan gözleri sürmeli, otuz üç yaşlarında kimseler, Âdem'in boyunda altmış arşın boy ve yedi arşın eninde olarak Cennete gireceklerdir."*[3]

Müslim, Ebû Dâvûd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûyeh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

---

[1] İbn Sa'd (1/27, 28), Ebû Ya'lâ (6580, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (708). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/197) der ki: "Ravilerden İsmail b. Râfi hakkında Buhârî «güvenilirdir» demiştir. Cumhur ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer raviler *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Ahmed 13/504 (8171), Buhârî (3326, 6227) ve Müslim (2841).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/411), Ahmed 13/315 (7933), İbn Ebi'd-Dünyâ sh. 43 (15), Taberânî, *M. el-Evsat* (5422) ve *M. es-Sağîr* (2/17).

"Güneşin üzerine doğduğu en hayırlı gün, Allah'ın Âdem'i yarattığı, Cennete koyduğu, Cennetten yeryüzüne indirdiği, öldüğü, tövbesinin kabul edildiği ve kıyametin kopacağı gün olan Cuma günüdür."[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Nadra'dan bildiriyor: "Allah, Âdem'i yarattığı zaman bedenini cansız bir şekilde gökyüzüne attı. Melekler onu görünce şeklinden korktular. İblis gelip onu görünce korku içinde yanına yaklaştı ve ayağıyla dürttü. Âdem'den ses gelince İblis: «Bunun içi boştur ve hiçbir şeye yaramaz» dedi."[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cerîr'den bildiriyor: "Allah, Âdem'i dünya semasında yarattı ve dünya semasındaki melekleri ona secde ettirdi. Diğer semalardaki meleklerin ona secde etmesini emretmedi."[3]

Ebu'ş-Şeyh, sahih senetle, İbn Zeyd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Allah Âdem'i yaratmak istediği zaman, yeryüzüne bir melek gönderdi. O vakit yeryüzü tek parçaydı. Allah bir meleği yeryüzüne gönderip: «Bana ondan bir avuç toprak getir ve ondan bir varlık yaratacağım» buyurdu. Melek toprak almak isteyince yeryüzü: «Allah hakkı için yarın Cehenneme nasip olacak bir şeyi bugün benden alma» deyince, melek hiçbirşey almadan geri döndü. Allah: «Neden toprak almadın?» diye sorunca, melek: «Senin hakkın için, Cehenneme nasib olacak bir şeyi kendisinden almamamı istedi. Senin hakkın için istenen bir şeyi reddetmek bana zor geldi» cevabını verdi. Allah başka bir melek gönderdi ve yeryüzü bu meleğe de aynı şeyleri söyledi. İkinci melek te toprak almadan geri dönünce Allah o meleğe de aynı şeyleri söyleyip üçüncü bir melek gönderdi. Yeryüzü üçüncü meleğe de aynı şeyleri söyleyince, o da toprak almadan geri döndü. Allah ilk iki meleğe söylediklerini buna da söyleyip İblis'i çağırdı. O zaman İblis'in adı «Hubâb» idi. Allah ona: «Git ve bana yeryüzünden bir avuç toprak getir» dedi. İblis yeryüzüne varınca, yeryüzü ona da üç meleğe söylediklerini tekrar etti, ama İblis onu dinlemeyip toprak alarak Allah'ın huzuruna vardı. Allah: «Benim isimlerim hakkı için kendisinden toprak almamanı istemedi mi?» diye sorunca, İblis: «Evet istedi» cevabını verdi. Allah: «Bana kendileriyle sığındığı isimler arasında Benim isimlerim yok muydu?» diye sorunca ise İblis: "Evet ama, Sen bana emrettin, ben de itaat ettim" cevabını verdi. Allah: "Bu topraktan, seni*

[1] Müslim (854) ve Ebû Dâvûd (1046).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1038).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1043).

memnun etmeyecek bir varlık yaratacağım" buyurup toprağı Cennet nehirlerinden birine attı. Toprak çamur haline geldi. Bu yaratılan ilk çamurdu. Sonra çamuru yapışkan ve kötü kokulu bir hale gelinceye kadar bekletti. Sonra ondan Âdem'i yaratıp onu, kuru balçık haline gelinceye kadar Cennette kırk yıl bekletti. Ondan sonra Âdem'e can verip meleklere: "Ona ruhumdan üflediğim zaman kendisine secde edin" diye vahyetti. Âdem, Cennette uzanmıştı. Kendisine can gelince oturup aksırdı. Allah: "Rabbine hamdet" buyurunca, Âdem: "Allah'a hamd olsun" dedi. Allah da: "Allah sana merhamet etsin" karşılığını verdi. Bu sebeple:"Allah'ın rahmeti gazabını geçmiştir" denir. İblis dışında bütün melekler Âdem'e secde ettiler. Allah: **"...Sana emrettiğim halde, seni secdeden alıkoyan nedir..."[1] "...Böbürlendin mi? Yoksa gururlananlardan mısın?"[2]** *diye sorup, Allah'a üstünlük taslayamayacağını ve Âdem'e kötülük yapamayacağını bildirdi.* İblis ise: **"...Ben ondan daha üstünüm. Beni ateşten yarattın, onu çamurdan yarattın... onların çoklarını şükredenlerden bulmayacaksın"[3]** *dedi."*[4]

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ يَاآدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

"Allah, Âdem'e bütün isimleri öğretti. Sonra onları önce meleklere arzedip: «Eğer siz sözünüzde sadık iseniz, şunların isimlerini bana bildirin», dedi. Melekler: «Yâ Rab! Seni noksan sıfatlardan tenzih ederiz, senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur. Şüphesiz Alîm ve Hakîm olan ancak sensin», dediler. (Bunun üzerine:) «Ey Âdem! Eşyanın isimlerini meleklere anlat», dedi. Âdem

---

[1] A'râf Sur. 12

[2] Sad Sur. 75

[3] A'râf Sur. 12- 17

[4] Ebu'ş-Şeyh (1044).

onların isimlerini onlara anlatınca: «Ben size, muhakkak semâvat ve arzda görülmeyenleri (oralardaki sırları) bilirim. Bundan da öte, gizli ve açık yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?» dedi." (Bakara Sur. 31-33)

Firyâbî, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Âdem'e, (deri ve yüz mânâsına gelen Âdem isminin veriliş sebebi, yaratıldığı toprağın yeryüzünün üstünden alınması sebebiyledir." Firyâbî'nin irvayetinde şu ilave vardır: "Allah yerin toprağından bir avuç alıp ondan Âdem'i yarattı. Yeryüzünde beyaz, kırmızı ve siyah toprak vardır. Bu sebeple insanlardan bazılarının rengi kırmızı, bazısı beyaz, bazısı siyah, bazısı iyi, bazısı ise kötüdür."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'ın: "Allah, Âdem'i yeryüzündeki kırmızı, beyaz ve siyah topraktan yarattı" dediğini bildirir.

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: "Âdem'e neden bu ismin verildiğini biliyor musunuz? Çünkü yerin üst tarafındaki (kabuğundaki) topraktan yaratılmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'e, tabak, kazan ve her şeyin adını, hatta yellenmenin adını bile öğretti."[3]

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'e her şeyin ismini, çanak, çömlek hatta yellenmenin adını bile öğretti."[4]

Vekî ve İbn Cerîr bildiriyor: Saîd b. Cübeyr, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'e her şeyin ismini, hatta deve, sığır ve koyunun adını bile öğretti."[5]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti..."** ayetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'e

---

[1] İbn Sa'd (1/26), İbn Cerîr (1/511- 113), İbn Ebî Hâtim 1/80, 5/ 1443 (337, 8240, 8241), Hâkim (2/380, sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (773, 816).

[2] İbn Sa'd (1/26) ve İbn Cerîr (1/512).

[3] İbn Cerîr (1/515, 516) ve İbn Ebî Hâtim 1/80 (337).

[4] İbn Cerîr (1/515, 516).

[5] İbn Cerîr (1/515).

bütün yarattıklarının adını öğretti."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah Âdem'e bütün isimleri, öğretti..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Âdem'e tek tek bütün çocuklarının adını, hayvanların adını öğretti ve Âdem'e: «Bu devedir, bu eşektir, bu attır» denildi."[2]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti..."** ayetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'e bütün yarattıklarının adını öğretti."[3]

Deylemî, Ebû Râfi'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetim bana su ve çamurda gösterildi. Tıpkı Âdem'in bütün isimleri bildiği gibi ben de ümmetimin bütün adlarını bildim."*[4]

Hâkim, *Tarih*'te ve Deylemî, Atiyye b. Busr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti..."** ayetini açıklarken şöyle dediğini nakleder: Allah, Âdem'e o isimlerden bin tanesini öğretti ve ona şöyle dedi: "Ey Âdem! Çocuklarına ve zürriyetine eğer dünyaya karşı sabırlı değilseniz, dünyayı bu kelimelerle isteyiniz ve dini kullanarak dünyayı elde etmeye çalışmayınız. Din sadece Benim içindir. Dinini kullanarak dünyayı isteyene yazıklar olsun. Böyle kişilere yazıklar olsun."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Allah Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzetti..."** âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Bütün zürriyetinin isimlerini öğretti, sonra bunların isimlerini meleklere sordu."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzetti..."** ayetinde kastedilen isimlerin, meleklerin adları olduğunu söyledi.[7]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzetti..."** âyetinin manasını açıklarken şöyle

---

[1] İbn Cerîr (1/515).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/80 (336).
[3] İbn Cerîr (1/515).
[4] Deylemî (6814).
[5] Deylemî (3923).
[6] İbn Cerîr (1/518).
[7] İbn Cerîr (1/517).

dedi: "Âdem'e, yaratılmışlardan, meleklerin bilmediği isimleri öğretti. Âdem, her şeyin ismini söyleyip cinsini de belirtti."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzedip: «Eğer siz sözünüzde sadık iseniz, şunların isimlerini bana bildirin» dedi. Melekler: «Yâ Rab! Seni noksan sıfatlardan tenzih ederiz, senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur...**" ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Âdem'e, insan, hayvan, yer, deniz, ova, dağ, eşek ve buna benzer isimleri öğretti ve Âdem'e öğrettiği bu isimleri meleklere sorup: "Eğer yeryüzünde neden bir halife yaratacağımı biliyorsanız, bana bunların adlarını söyleyin" buyurdu. Melekler: "Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Gaybı Senden başkası bilemez. Sana tövbe ettik ve gaybı bilmediğimizi söyledik. Âdem, kendisine öğrettiklerini nasıl biliyorsa, biz de ancak bize öğrettiklerini biliriz" dediler.[1]

İbn Cerîr, Mücâid'den bildiriyor: "...**Sonra onları önce meleklere arzetti...**" ayetinde kastedilen, isimlerin sahiplerinin meleklere sorulmasıdır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Allah, Âdem'i yaratacağı zaman melekler: «Allah, ne bizden daha değerli, ne de daha bilgili bir varlık yaratmaz» dediler. Bunun üzerine Âdem'in yaratılışıyla imtihan edildiler."[3]

İbn Cerîr, Katâde ve Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah Âdem'i yaratacağı zaman melekler kendi aralarında: «Biz, Rabbimizin yaratacağı varlıktan daha bilgili ve Allah katında daha üstün oluruz» dediler. Allah, Âdem'i yarattığı zaman, Âdem hakkında söyledikleri sebebiyle meleklere Âdem'e secde etmelerini emretti ve Âdem'i onlardan üstün tuttu. Melekler de kendilerinin Âdem'den daha hayırlı olmadıklarını anladılar ve: "Biz ondan daha hayırlı olmasak bile ondan daha bilgiliyiz. Çünkü ondan önce yaratıldık" dediler. Bunun üzerine Allah, Âdem'e bütün isimleri öğretti. Âdem her şeyin ismini öğrenip gördüğünün adını bilmeye başladı. Bütün varlılar sınıf sınıf kendisine arzedildi (ve Âdem bunların adını bildi). Sonra bunlar meleklere arzedilip: "...**Eğer siz sözünüzde sadık iseniz, şunların isimlerini bana bildirin...**" dendi. Bunun üzerine melekler: **"Yâ Rab! Seni noksan**

[1] İbn Cerîr (1/514, 520- 523, 528).
[2] İbn Cerîr (1/521).
[3] İbn Cerîr (1/491, 492).

sıfatlardan tenzih ederiz, senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur..." karşılığını verdiler."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Şüphesiz alîm ve hakîm olan ancak sensin...**" ayetini açıklarken: "Allah, ilminde ve hükmünde kâmildir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini bildirir: "...**Eğer siz sözünüzde sadık iseniz...**" buyruğundan kasıt, "Eğer Âdemoğlunun yeryüzünde bozgunculuk yapıp kan dökeceği konusunda doğru söylüyorsanız" demektir. "...**Ben sizin açığa vurduğunuzu da bilirim...**" sözünden kasıt ise meleklerin, "...**yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?**" demeleridir. "...**Gizlediklerinizi de bilirim...**" sözünden kasıt ise İblis'in içinde gizlediği kibridir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücahid, "...**açık ve gizli yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?**" âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın gizli olanı bilmesi, İblisin secdeyi reddederken içinde gizlediği kibridir."

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, aynı âyetin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âyetin anlamı, "Açıkladığınız şeyleri bildiğim gibi gizlediğiniz şeyleri de bilirim" demektir.[4]

İbn Cerîr, Katâde ve Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini nakleder: "...**açık ve gizli yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?**" âyetinden kastedilen, Meleklerin, "...**yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?**" demeleridir. "...**Gizlediklerinizi de bilirim...**" sözünden kasıt ise birbirlerine, "Biz ondan daha hayırlı ve bilgiliyiz" demeleridir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mehdî b. Meymûn'un şöyle dediğini bildirir: Hasan b. Dînâr, Hasan(-ı Basrî)'ye: "Ey Saîd'in babası! "...**açık ve gizli yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?**" ayetinde geçtiği üzere meleklerin gizledikleri şey nedir?" diye sorunca, Hasan: "Allah, Âdem'i

---

[1] İbn Cerîr (1/492, 493, 521, 523).
[2] İbn Cerîr (1/529).
[3] İbn Cerîr (1/523, 531) raviler arasında İbn Abbâs'ı da saydı.
[4] İbn Cerîr (1/531).
[5] İbn Cerîr (1/493).

yarattığı zaman melekler onu görünce hayret etmişler ve bunu düşünüp, birbirlerine dönerek, gizlice: "Bu varlığın neyine önem veriyorsunuz. Allah hangi varlığı yaratsa biz Allah katında o varlıktan daha üstünüz" dediler. İşte meleklerin gizlediği şey buydu" cevabını verdi.[1]

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

"Hani biz meleklere (ve cinlere): «Âdem'e secde edin», demiştik. İblis hariç hepsi secde ettiler. O yüz çevirdi ve büyüklük tasladı, böylece kâfirlerden oldu." (Bakara Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "...**Âdem'e secde edin...**" ayetini açıklarken, "Secde Âdem'e itaat ise Allah'a idi" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu ayeti açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara secde etmelerini emredince, Allah'ın Âdem'e ikram ettiği yüksek şeref sebebiyle secde ettiler."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû İbrâhim el-Muzenî'ye, meleklerin Âdem'e secde etmeleri sorulunca, "Allah (o anda) Âdem'i Kâbe gibi (kıble) yapmıştı" cevabını verdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: Muhammed b. Abbâd b. Câfer el-Mahzûmî: "Meleklerin Âdem'e secdesi îmâ şeklindeydi" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Damra'dan bildiriyor: "Bir anlatandan duyduğuma göre Allah, meleklere, Âdem'e secde etmelerini emrettiği zaman ilk secde eden İsrâfîl'di. Bu sebeple Allah, ödül olarak onun alnına Kur'ân'ı yazdı."[6]

---

[1] İbn Cerîr (1/532).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/84 (360).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/83 (359).
[4] İbn Asâkir (7/398).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1041).
[6] İbn Asâkir (7/398).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilaziz şöyle dedi: "Allah, meleklere Âdem'e secde etmelerini emredince, ilk secde eden İsrâfîl oldu. Bu sebeple Allah, ödül olarak onun alnına Kur'ân'ı yazdı."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hani biz meleklere (ve cinlere): Âdem'e secde edin, demiştik..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Secde Âdem'e, itaat ise Allah'a idi. İblis, Allah'ın Âdem'e verdiği üstünlüğü kıskanıp: "Ben ateştenim, bu ise topraktandır" demiştir. Bu ilk günah ve böbürlenmedir. Allah'ın düşmanı İblis, Böbürlenerek Âdem'e secde etmeyi reddetti."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytan*'da, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Eddâd* ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "İblis'in ismi Azâzîl'di ve meleklerin en şereflilerindendi. O dört kanatlı bir melekti, bundan sonra ise, bunlardan mahrum bırakıldı."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İblis'e bu ismin verilmesinin sebebi, Allah'ın onu bütün hayırlardan mahrum bırakması ve hayırdan ümidini kestirmesidir."[4]

İbn İshâk, *el-Mübtedâ*'da, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İblis, isyan etmeden önce meleklerdendi ve adı Azâzîl'di. Aynı zamanda yeryüzünün sakinlerinden ve melekler içinde en çok amel yapan, ilim sahibi biriydi. Bu özellikleri böbürlenmesine sebep oldu. İblis, Cin denilen bir kabileye mensuptu."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, "İblis'in adı Hâris'ti" demiştir.[6]

Vekî, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "İblis, Cennet bekçilerindendi ve dünya semasının sorumluluğu kendisine aitti."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb, "Dünya seması meleklerinin başı idi" demiştir.[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1042).

[2] İbn Cerîr (1/546) ve İbn Ebî Hâtim 1/84 (364).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/84 (361), İbnu'l-Enbârî (sh. 336) ve Beyhakî (146).

[4] İbn Cerîr (1/543), İbnu'l-Enbârî (sh. 336) ve Beyhakî (146).

[5] İbn Cerîr 81/536) lafız kendisinindir. İbnu'l-Enbârî (sh. 334) İkisi de İbn İshâk tarikiyle.

[6] İbn Cerîr (1/543).

[7] Beyhakî (247).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İblis, meleklerin en şereflilerinden, sayı olarak en kalabalık kabileden ve Cennetin bekçisiydi. Aynı zamanda dünya seması ve yeryüzünün idaresi kendisine aitti. Bu özellikleri sebebiyle sema ehline karşı kendisinin üstün bir şeref ve azamete sahip olduğu görüşüne kapıldı. Bu sebeple kalbine gizli kibir yerleşti. Allah meleklere, Âdem'e secde etmelerini emredince, gizlediği kibiri ortaya çıktı."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, varlıklar yaratıp onlara: "Âdem'e secde edin" buyurdu. Bu varlıklar secde etmeyince Allah onlara bir ateş gönderip yaktı ve başka varlıklar yaratıp onlara: "Ben, çamurdan bir insan yaratacağım, (Onu yarattığım zaman) Âdem'e secde edin" diye emretti ama onlar secde etmediler. Allah onlara da, kendilerini yakması için bir ateş gönderdi. Sonra melekleri yaratıp: "Âdem'e secde edin" diye emretti. Melekler: "Evet ederiz" deyip secde etmeyi kabul ettiler. İblis ise secde etmeyi kabul etmeyen gruptandı."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah melekleri yarattığı zaman: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurdu. Melekler: "Secde etmeyiz" deyince Allah onlara bir ateş gönderip yaktı. Allah başka melekler yaratıp: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurdu. Bunlar da secde etmeyi kabul etmeyince onlara da kendilerini yakması için bir ateş gönderdi ve başka melekler yarattı. Onlara da: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurunca, onlar da secdeyi kabul etmediler. Bunun üzerine onlara da kendilerini yakması için bir ateş gönderdi. Sonra başka melekler yaratıp: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurdu. Melekler: "İşittik ve itaat ettik" dediler. Sadece ilk inkar edenlerden (secdeyi kabul etmeyenlerden) olan İblis secde etmeyi reddetti."[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ebî Âmir el-Mekkî'den bildiriyor: "Allah, melekleri nurdan, cinleri ateşten, hayvanları sudan, Âdem'i ise çamurdan yarattı. İtaati, meleklere ve hayvanlara, isyan etme özelliğini ise cinlere ve insanlara verdi."

---

[1] İbn Cerîr (1/538).

[2] İbn Cerîr (1/541) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 335, 336).

[3] İbn Cerîr (14/65, 66 lafız kendisinindir) ve Ebu'ş-Şeyh (1039).

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veselîem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'e secde etmesini emredince, Âdem secde etti. Bunun üzerine Allah: «Cennet, senin ve secde eden çocuklarınındır» buyurdu. İblis, secde etmesini emredince ise İblis secde etmeyi reddetti. Bunun üzerine Allah: «Cehennem senin ve çocuklarından secde etmeyi kabul etmeyenlerindir» buyurdu."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytan*'da bildiriyor: İbn Ömer der ki: "İblis, Hz. Mûsa ile karşılaşınca: "Ey Mûsa! Allah seni risaleti için seçmiş ve sana hitab etmiştir. Ben tövbe etmek istiyorum. Tövbemi kabul etmesi için Rabbinin katında bana şefaatçi ol" dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa rabbine dua etti. Mûsa'ya cevaben denildi ki: "Ey Mûsa! Dileğini yerine getirdim." Sonra Hz. Mûsa İblis'i gördü ve ona: "Âdem'in mezarına secde etmen emredildi. Ancak böyle yaparsan tövben kabul edilecek" dedi. İblis, büyüklenip öfkelendi ve dedi ki: "Diriyken ona secde etmedim. Şimdi ölüyken mi edeceğim?" Sonra İblis ekledi: "Ey Mûsa! Bana Rabbin katında şefaatçi olduğun için bende bir hakkın var. Beni şu üç şeyde hatırla ki, kişi bunlarda mutlak helak oldu: Öfkelendiğin zaman beni hatırla ki, o zaman ilhamım kalbinde, gözlerim gözünde olur ve kan gibi içinde dolaşırım. Asker olarak savaşa gideceğin zaman beni hatırla. O zaman Âdemoğluna gelir ve ona çocuğunu, karısını ve ailesini hatırlatırım ki, bunun üzerine savaşa gitmekten vazgeçer. Ayrıca sana mahrem olmayan biriyle oturmaktan sakın. Çünkü ben onun sana elçisi senin de ona elçisi olurum."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes şöyle der: "Hz. Nûh gemiye bindiği zaman İblis geldi. Hz. Nûh: "Sen kimsin?" diye sorunca, İblis: "Ben İblisim" cevabını verdi. Hz. Nûh: "Neden geldin?" diye sorunca ise İblis: "Rabbine, tövbemin kabul edilip edilmeyeceğini sorman için geldim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah, Hz. Nûh'a, "Eğer İblis, Âdem'in kabrine gidip secde ederse tövbesi kabul edilir" diye vahyetti. İblis: "Ben ona diriyken secde etmedim, ölüyken mi secde edeceğim" deyip secde etmeyi reddederek kâfirlerden oldu."

İbnu'l-Münzir, Mücâhid tarikiyle, Cünâde b. Ebî Ümeyye'nin şöyle dediğini bildirir: "İlk işlenen günah kıskançlıktı. Allah, İblis'in Âdem'e secde etmesini emredince, İblis Âdem'i kıskanıp bu kıskançlığı kendisini günah işlemeye itti."

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Ta'zîm Kadru's-Salât* (318).

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: "Allah, küfür ve dalalet içinde olması için İblis'i yarattı; ama İblis meleklerin işlediği amelleri yaptı. Sonunda ise ilk yaratılış haline dönüp küfre girdi. Bu konuda Allah: "... **böylece kâfirlerden oldu**" buyurmaktadır."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "... **böylece kâfirlerden oldu**" ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, İblis'i İman etmeye gücü yetmeyecek şekilde kafir yaptı."

وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

"«Ey Âdem! Eşin ve sen Cennette kal, orada olandan istediğiniz yerde bol bol yiyin, yalnız şu ağaca yaklaşmayın; yoksa zalimlerden olursunuz» dedik." (Bakara Sur. 35)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildiriyor: Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Âdem, peygamber miydi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, kendisine resûl olan peygamberlerdendi. Allah onunla bizzat konuşmuş ve:* **"Ey Âdem! Eşin ve sen Cennette kal..."**[2] *buyurmuştur"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî bildiriyor: Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin ilki kimdir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'dir"* cevabını verdi. Ben: "O peygamber miydi?" diye sorduğumda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir"* buyurdu. Ben, "Sonra kim?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan sonraki peygamber Nûh'tur ve ikisi arasında on nesil vardır"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Bezzâr ve Buhârî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin ilki kimdir?"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/85 (368).

[2] Bakara Sur. 35

[3] Taberânî, *el-Evsat* (7335) ve Ebu'ş-Şeyh (1028). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/198) der ki: Ravilerden Mes'ûdî âhir ömründe ezberi bozulan biridir.

[4] İbn Ebî Şeybe (14/116) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4721). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/197, 8/198) der ki: "Ravilerden İbn Lehîa zayıftır."

diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'dir"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! O peygamber miydi?" diye sorduğumda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir"* buyurdu. Ben, "Mürsel olan peygamberler kaç kişiydi?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toplam üç yüz on beş kişi"* cevabını verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve el-Âcurrî, *el-Erbaîn*'de bildiriyor: Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin ilki kimdir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'dir"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! O, resûl olan peygamberlerden miydi?" diye sorduğumda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah onu kendi eliyle yarattı ve ruhundan üfleyip (meleklerin secde etmesini emrederek) kible yapın"* cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildiriyor: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Âdem peygamber miydi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir"* buyurdu. Adam: "Âdem ile Nûh arasında ne kadar zaman var?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"On nesil"* cevabını verdi. Adam: "Nûh ile İbrâhim arasında ne kadar zaman var?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"On nesil"* cevabını verdi. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin sayısı kaçtır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz yirmi dört bin kişidir"* karşılığını verdi. Adam: "Bunlar içindeki resuller kaç kişiydi?" diye sorunca ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toplam üç yüz on beş kişi"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın peygamberi! İlk peygamber kimdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Âdem'dir" cevabını verdi. Ebû Zer: "Âdem peygamber miydi?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet, *Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir. Allah onu kendi eliyle yarattı, sonra ruhundan üfledi,*

---

[1] Ahmed 35/438 (21552), Buhârî (1/29), Bezzâr (4034) ve Beyhakî (3576). Müsnedin muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Hibbân (6190), Taberânî (7545), Hâkim (2/262) sahih olduğunu söyledi, Beyhakî (440). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/159) der ki: hadisin medarı Ali b. Yezîd'e aittir ve o da zayıftır.

sonra ona: «Ey Âdem! Sen kıblesin» buyurdu" cevabını verdi. Ebû Zer: "Peygamberlerin sayısı kaçtır?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz yirmi dört bin kişidir. Bunların içindeki resûller, toplam üç yüz on beş kişidir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'ş-Şükür*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Âdem, kendisine yaptıklarının şükrünü nasıl ödeyebilir? Onu kendi elinle yarattın, ruhundan üfledin, Cennetine koydun ve meleklere, kendisine secde etmesini emrettin" deyince, Allah şöyle buyurdu: "Ey Mûsa! Bunların Benden olduğunu bildi ve Bana hamdetti. Böyle yapması onun için yaptıklarımın şükrüdür."[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: "Allah, Âdem'i Cuma günü yarattı, Cuma günü Cennete koydu ve onu Firdevs Cennetlerine yerleştirdi."[3]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âdem'in Cennette kaldığı süre, sadece ikindi namazından güneşin batışına kadar olan süredir."[4]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Beyhakî, *el-Esma ve's-Sifât*'ta ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i yerin üstündeki topraktan, Cuma günü ikindiden sonra yarattı ve adını Âdem koydu. Sonra Âdem verdiği ahdi unutunca, Allah onun ismini İnsan koydu. Vallahi! O gün, güneş batmadan Âdem Cennetten yeryüzüne indirildi."[5]

Firyâbî, Ahmed, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âdem, Cennette sadece gündüz vakti bir saat kaldı. O zaman dilimi, dünya zamanıyla otuz üç senedir."[6]

Ahmed, *Zühd*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Âdem'in Cennette kaldığı süre, sadece öğle ile ikindi arasındaki zaman kadardır."[7]

---

[1] Ahmed 36/618 (22288), Taberânî (7871), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/312) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının çok zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (12), Beyhakî (4437) lafiz ikisinindir. İbn Asâkir (7/452).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/85 (371).

[4] Hâkim (2/542) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Abdürrezzâk (1/43), Beyhakî (816, 817) ve İbn Asâkir (7/375, 376, 387).

[6] Ahmed (sh. 47).

[7] Ahmed (sh. 47).

Abdullah, *Müsned*'in zevaidi olarak Mûsa b. Ukbe'den bildiriyor: "Âdem Cennette gündüzün dörtte biri kadar bir müddet kaldı. Bu da iki buçuk saat eder. Bu da dünya zamanıyla iki yüz elli senedir. Âdem, Cennetten çıkarıldığı için yüz sene ağladı."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve İbn Asâkir, Süddî'nin tarikiyle, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten onlar da İbn Abbâs ve Murre'den bildirir: İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları der ki: "Âdem Cennete konulduğu zaman orada tek başına yürüyordu ve onunla sükûn bulup yalnızlıktan kurtulacağı eşi yoktu. Âdem Cennette, kendisiyle beraber olacak bir eşi olmaksızın yalnız başına dolaşıyordu. Bir zaman uykuya daldı. Sonra uyandığında başucunda bir kadın oturduğunu gördü. Allah o kadını Âdemin kaburgasından yaratmıştı. Âdem kadına: "Sen kimsin?" diye sorunca, o: "Ben bir kadınım" cevabını verdi. Âdem: "Niçin yaratıldın?" diye sorunca ise kadın: "Sen benimle birlikte yaşayasın diye" dedi. Melekler Âdem'in bilgisinin ne kadar olduğunu öğrenmek için: "Ey Âdem! Bunun adı nedir'" diye sorunca, Âdem: "Havva" cevabını verdi. Melekler: "Neden ona Havva adı verildi?" diye sorduklarında ise Âdem: "Çünkü o, diri bir varlıktan yaratıldı" cevabını verdi. Allah Âdem'e: **"Ey Âdem, sen ve eşin Cennette kalın..."**[1] buyurdu."[2]

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Mücahid der ki: "Âdem uyuduğunda, Havvâ kısa kaburga kemiğinden yaratıldı. Âdem uyanıp onu görünce: "Sen kimsin?" diye sordu. Havva: "Ben Esâ'yım, (yani Süryânice kadınım)" cevabını verdi."

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Kadınlar hakkında birbirinize hayır tavsiye edin. Kadın, kaburga kemiğinden yaratılmıştır. Kaburga kemiğinin en eğri bölgesi ise, en üst tarafıdır. Onu doğrultmak istersen kırarsın. Eğer öylece bırakırsan eğri kalır. Kadınlar hakkında birbirinize hayır tavsiye edin."*[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Havva'ya bu ismin sebebi, her canlının annesi olmasıdır."[4]

---

[1] Bakara Sur. 35

[2] İbn Cerîr 81/548), İbn Ebî Hâtim 1/85 (372), Beyhakî (820) ve İbn Asâkir (7/402) Bu hadis, İbn Ebî Hâtim'de, Süddî'nin sözü olarak geçmektedir.

[3] Buhârî (3331, 5184, 5185) ve Müslim (1467) az bir metindeki değişiklikle.

[4] İbn Sa'd (1/39) ve İbn Asâkir (7/402).

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirir: "Kadına imrâe denmesinin sebebi, (kişi anlamına gelen) mer'den yaratılmış olmasıdır. Havva denmesinin sebebi ise her canlının annesi olmasıdır."[1]

İbn İshak b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ şöyle dedi: "Melekler Âdem'e secde ettikleri zaman İblis ürktü ve kaçmaya başladı. Kaçarken de acaba kendisinden başkası Allah'ın bu emrine isyan etti mi diye arkasına bakıyordu. Sonra Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Kalk ve onlara (meleklere) selam ver" deyince, Âdem kalkıp meleklere selam verdi ve onlar da Âdem'in selamına karşılık verdiler. Sonra Âdem gökyüzü meleklerine gösterildi ve Allah, meleklerine: "Siz ondan daha bilgili olduğunuzu iddia ettiniz. **"...Eğer sözünüzde samimi iseniz bunların isimlerini bana söyleyin..."**[2] buyurdu. Melekler: "Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. İlim Sendendir ve sana aittir, **"...senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur..."**[3] cevabını verdiler. Melekler bunu ikrar edince Allah, **"...Ey Adem onlara isimlerini söyle..."**[4] buyurdu. Bunun üzerine Âdem: "Bu dişi devedir, bu erkek devedir, bu sığırdır, bu yavru devedir, bu koyundur, bu attır ve bunların hepsi Rabbimin yarattıklarıdır" deyip isimleri saydı. Âdem'in saydığı isimlerin hepsi kıyamete kadar o şeylerin adı olarak kalacaktır. Âdem önünden geçen her şeyi ismiyle çağırmaya başladı. Sadece en son geçen eşek kalınca, eşek Âdem'in ardından geçti. Âdem onu: "Ey eşek" diye çağırınca melekler Âdem'in Allah katında kendilerinden daha değerli ve bilgili olduğunu anladılar. Sonra Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Cennete gir ve orada ikramla yaşa" buyurunca, Âdem Cennete girdi. Allah, daha Havva doğmadan Âdem'e o ağacı yasaklamıştı. Âdem Cennette kimseyle beraber olup yalnızlığını gideremiyordu ve Cennette kendisine benzeyen kimse yoktu. Allah onu uyuttu ve Âdem'in bu ilk uykusunda küçük sol kaburga kemiğinden Havva çıkarılıp yaratıldı. Bu sebeple kadının kaburga kemiği erkekten bir fazladır. Âdem uyanıp oturduğunda, kendisine benzeyen ve beşerin en güzellerinden olan Havva'ya baktı. Allah, Âdem'e her şeyin ismini öğrettiği için melekler gelip kendisini kutladılar ve selam verip: "Ey Âdem! Bu nedir?" diye sordular. Âdem: "Bu kadındır" cevabını verince, melekler: "İsmi nedir?"

---

[1] İbn Asâkir (69/102).

[2] Bakara Sur. 31

[3] Bakara Sur. 32

[4] Bakara Sur. 33

diye sordular. Âdem: "Havva" cevabını verince melekler: "Neden adını Havva koydun" diye sordular. Âdem: "Çünkü bir Hay'dan (diriden) yaratıldı" karşılığını verdi. Aralarına Allah'ın ruhundan üflendi ve bu sebeple insanlar arasındaki merhamet işte bu üflemeyle Âdem ile Havva'nın birbirlerine karşı olan merhametleri sebebiyledir."[1]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Eş'as el-Hudânî der ki: "Havva, Cennet kadınlarındandı ve o kadar berraktı ki, hamile olduğu zaman karnındaki çocuğun kadın mı, erkek mi olduğu görünürdü."[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, İbrâhîm en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirirler: "Allah, Âdem'i ve onun için de eşini yarattıktan sonra yanına bir melek gönderip eşiyle ilişkiye girmesi emrini verdi. Âdem bu işi yapıp bitirdikten sonra Havva ona: «Ey Âdem! Bu pek güzel bir şeymiş. Bunu daha fazla yapmanı isterim» dedi."[3]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in aktardığına göre İbn Mes'ûd ve bazı sahabeler, âyette geçen (رَغَدًا) kelimesine, "afiyet" manasını vermiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (رَغَدًا) kelimesine "yaşam bolluğu" manasını verdiğini bildirdiler.[5]

Yine, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, , **"...istediğiniz yerde bol bol yiyin.."** cümlesine, "Sizin için hesap yoktur" manasını verdiğini söylerler.[6]

İbn Cerîr, İbn Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Allah'ın Âdem'e yasakladığı ağaç, başaktır" der. Başka bir lafızda "buğday" kelimesi gelmiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle der: "Yüce Allah'ın Âdem'e yasakladığı ağaç, buğdaydır. Ama Cennetteki bir

---

[1] İbn Asâkir (69/102).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/1448 (8277).

[3] İbn Adiy (7/2607); İbn Asâkir (69/109). İbn Adiy, hikâyeyi garip buldu. Zehebî ise Mizân'da (4/450) hikâyenin asılsız olduğunu söyledi.

[4] İbn Cerîr (1/550) ve İbn Asâkir (7/402) sözü söyleyenlerden birinin de İbn Abbâs olduğunu söyledi.

[5] İbn Cerîr (1/551)ve İbn Ebî Hâtim 1/85 (373)

[6] İbn Cerîr (1/550)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (374)

[7] İbn Cerîr (1/552)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (377, 378)

buğday tanesi bir inek böbreği kadardır ve tereyağından daha yumuşak baldan daha tatlıdır."[1]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre, Ebû Mâlik el-Ğifârî'nin "...**yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[2] buyruğunda yasaklanan ağacın buğday olduğunu söyledi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla yaptıkları rivayette, İbn Abbâs: "Allah'ın, Âdem'e yasakladığı ağaç, üzüm ağacıdır" der.

İbn Cerîr de İbn Mes'ûd'un aynı şeyi söylediğini nakleder.[4]

Vekî, İbn Sa'd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh naklediyorlar: Ca'de b. Hubeyre: "Allah'ın, Âdem'i imtihan ettiği ağaç, üzüm asmasıdır. Ondan sonra da oğlu için fitne sebebi olmuştur. Âdem'in yediği yasaklanmış şey de üzümdür" demiştir.[5]

İbn Cerîr şöyle der: İbn Abbâs bu ağacın badem ağacı olduğunu söyledi.

Derim ki: Eski nüshada da bu böyledir. Bana göre "Kerm (üzüm) kelimesi" eski nüshada yanlışlıkla "Levz" olarak yazılmıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre, Mücâhid: "...**yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[6] buyruğundaki ağaç incir ağacıdır" demiştir.

İbn Cerîr de bazı sahabenin, bu ağaç için, incir ağacı, dediğini söyler.[7]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin bu ağaç için incir ağacı dediğini bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh naklediyor: Ebû Mâlik "...**yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[9] ayetinde kastedilen ağacın hurma ağacı olduğunu söyler.[10]

---

[1] İbn Cerîr (1/553)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (378)

[2] Bakara Sur. 35

[3] İbn Cerîr (1/554)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (376)

[4] İbn Cerîr (1/554)

[5] İbn Sa'd (1/34) "Âdem'in yediği şey üzümdü" cümlesinin dışındaki bölümü. İbn Cerîr (5/555, 556)

[6] Bakara Sur. 35

[7] İbn Cerîr (1/556)

[8] İbn Ebî Hâtim (1/86 (379)

[9] Bakara Sur. 35

[10] İbn Ebî Hâtim (1/86 (380)

Ebu'ş-Şeyh, Yezîd b. Abdillah b. Sakît'in bu ağacın turunç ağacı olduğunu söylediğini nakleder.

Ahmed, *Zühd*'de, Şu'ayb el-Cubâî'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın, Âdem ve Hanımına yasakladığı ağaç; buğdaya benzeyen "Ra'a" adında bir ağaçtı. Cennetteki elbiseleri de nurdandı."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû'l-Âliye'nin şöyle dediğini naklederler: "O ağaçtan yiyen kişinin tuvalet ihtiyacı da olurdu. Oysa Cennette öylesi bir ihtiyaçtan söz edilemez."[1]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "...**yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[2] ayetiyle ilgili olarak şöyle dediğini bildirirler: "Allah, daha önce melekleri sınadığı gibi; Âdem'i de sınadı. Yaratılan her şey sınanır. Allah, yarattıkları içinde itaatle sınamadığı hiçbir şey bırakmamıştır. Bu sınama, Âdem yasaklanan şeyi işleyene kadar devam etti."

Abd b. Humeyd'in aktardığına göre, Katâde şöyle demiştir: "Yüce Allah Âdem'i Cennete koyup dilediğini yemekte serbest bıraktı. Ancak bir ağaçtan yemesini yasakladı. Bu ağaç, durmadan Âdem için bir sınanma vesilesi oldu. Sonunda Âdem ondan yiyince; çirkin yerleri kendisine göründü. Daha önce bunları görmemişti. Böylece Cenabı Hak, onu Cennetten (yeryüzüne) indirdi."

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

"Şeytan oradan ikisinin de ayağını kaydırttı, onları bulundukları yerden çıkardı, onlara «Birbirinize düşman olarak inin, yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz» dedik." (Bakara Sur. 36)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**ayağını kaydırttı...**"[3] sözünün mânâsının onları azdırmak olduğunu

[1] İbn Ebî Hâtim (1/87 (381), 5/1449 (8284)

[2] Bakara Sur. 35

[3] Bakara Sur. 36

söyledi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in naklettiğine göre Âsım b. Behdele: "...**ayağını kaydırttı...**"[2] sözünün manasının doğru yoldan ayırmak olduğunu söyledi.[3]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: A'meş der ki: "Bakara Sûresindeki (فَأَزَلَّهُمَا) kelimesi, bizim kıraatimizde, (فَوَسْوَسَ) şeklindedir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarından bildiriyor: Allah, Âdem'e: **"...Sen ve eşin (Havva) Cennette kalın..."**[5] buyurduğu zaman, İblis, onların yanına Cennete girmek istedi. Cennet bekçileri girmesine engel olunca (o zaman) dört ayaklı bir deve gibi ve hayvanların en güzeli olan yılanın yanına gitti ve ağzında onu Âdem'in yanına götürmesini istedi. Yılan, İblis'i ağzına koyup Cennet bekçilerinin yanından geçerek, Allah'ın takdiriyle bekçilerden habersiz İblis'i Cennete soktu. İblis, yılanın ağzından Âdem ile konuştu; ama Âdem onu dinlemedi. Bunun üzerine yılanın ağzından çıkıp: **"...Ey Âdem! Sana ebedîlik ağacını ve sonu gelmez bir saltanatı göstereyim mi?"**[6] deyip yeminler ederek: **"...Ben gerçekten size öğüt verenlerdenim..."**[7] dedi. Âdem ağaçtan yemeyi kabul etmeyince Havva yaklaşıp ağaçtan yedi, sonra da: "Ey Âdem ye. Ben yedim, hiçbir zararı olmadı" dedi. Âdem ağaçtan yiyince **"...Ağacın meyvesini tattıklarında ayıp yerleri kendilerine göründü. Ve Cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar..."** (A'râf Sur. 22)[8]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın düşmanı İblis, Âdem ile konuşmak için bütün hayvanlara kendisini Cennete sokmalarını teklif etti; ama bütün hayvanlar bu teklifi reddettiler. Sonunda yılan ile konuşup: "Âdemoğullarına karşı seni korurum. Eğer beni Cennete sokarsan benim korumam altında olursun" dedi. Yılan onu iki azı dişi arasında taşıyıp Cennete girdi ve İblis, Âdem ile yılanın ağzından konuştu. Daha önce yılanın giyeceği vardı ve dört ayaklıydı. Allah ondan giysilerini çıkarıp karnı

[1] İbn Cerîr (1/560) ve İbn Ebî Hâtim 1/87 (386).
[2] Bakara Sur. 36
[3] İbn Ebî Hâtim 1/87 (383).
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57).
[5] Bakara Sur. 35
[6] Tâha Sur. 120
[7] A'râf Sur. 21
[8] İbn Cerîr (1/563).

üzerine yürütmeye başladı." İbn Abbâs ekledi: "Yılanı bulduğunuz yerde öldürünüz. Allah'ın düşmanı İblisin ona vermiş olduğu koruma sözünü bozun."[1]

Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Tarih'te bildirir: İbn Abbâs der ki: Allah'ın, Âdem'e ve zevcesine yasakladığı ağaç, buğday başağı idi. Ondan yediklerinde, "...**ayıp yerleri kendilerine göründü...**"[2] Onlar için çirkin yerlerini kapatacak azalan tırnaklan idi. Bunun üzerine, "... **Cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar...**"[3] Kopardıkları yaprak incir yaprağıydı. İncir yapraklarını birbirlerine yapıştırıp ayıplarını örtmeye çalıştılar. Âdem, Cennette kaçmaya başlayınca Cennet ağaçlarından birisi başından tutu ve Rabbi ona: "Ey Âdem! Benden mi kaçıyorsun?" diye sordu. Âdem: "Hayır ey Rabbim, ama Senden utanıyorum" cevabını verince, Allah: "Sana Cennette verdiğim ve mübah kıldığım yetmedi mi de yasak ağaçtan yedin?" diye sordu. Âdem: "Evet ey Rabbim yetti; ama İzzetine yemin ederim ki, Senin adına, hiç kimsenin yalan yere yemin edeceğini bilmiyordum" cevabını verdi. Bunun üzerine Allah: "İzzetime yemin ederim ki, seni yeryüzüne indireceğim, orada ancak zahmet çekerek hayatını sördürebileceksin Âdem ile Havva Cennetten yeryüzüne indirildiler, Cennette bolluk içinde zahmetsiz yerken, zahmet çekmeden ne yemek, ne de içecek bulunamayan yeryüzüne indirildiler. Âdem'e demircilik öğretildi ve çiftçilik yapması emredildi. Âdem ekip suladı, hasat vakti biçip öğüterek taneyi ayırmak için savurdu, sonra öğüttü, sonra pişirip böylece yiyebildi. Hz. Âdem, yiyeceği rızkı elde etmek için çok zahmet çekmeye başlamıştı. Âdem Cennetten yeryüzüne indirildiği zaman hiç kimsenin ağlayamayacağı kadar çok ağladı. Eğer Dâvud'un günahından dolayı ağlaması, Yâkub'un oğluna ağlaması, Âdem'in oğlunun kardeşini öldürdüğü zaman duyduğu pişmanlık sebebiyle ağlaması ve yeryüzündeki herkesin ağlaması bir araya getirilse, Âdem'in, günahı için ağlamasına denk gelmezdi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdulaziz b. Umeyr der ki: Allah, Âdem'e: "Benim civarımdan çık, İzzetime yemin olsun ki, Bana isyan eden kişi benim civarımda olamaz. Ey Cibril! Âdem'i, yumuşak olmayan bir şekilde Cennetten

---

[1] İbn Cerîr (1/566).

[2] A'râf Sur. 22

[3] A'râf Sur. 22

[4] İbn Asâkir (7/403) Abdürrezzâk tarikiyle Süfyân'dan.

çıkar" buyurunca, Cibrîl, Âdem'i çıkarmak için elinden tuttu.[1]

İbn İshâk, *el-Mübtedâ*'da, İbn Sa'd, Ahmed, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *et-Tevbe*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ubey b. Ka'b'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem, uzun boyluydu. Sanki uzun bir hurma ağacı gibi altmış arşın boyunda ve başındaki saçları çoktu. Hatayı işlediğinde ayıp yerleri ortaya çıktı. Daha önce ayıp yerlerini görmezdi. Ayıp yerleri ortaya çıkınca Cennette koşarak kaçmaya başlayınca bir ağaca takıldı ve kâkülleri ağaca takıldı. Âdem ağaca: "Beni bırak" deyince, ağaç: "Ben seni bırakmam" karşılığını verdi. Rabbi kendisine: "Ey Âdem! Benden mi kaçıyorsun?" diye sorunca Âdem: "Ey Rabbim! Senden utanıyorum" cevabını verdi. Allah: "Ey Âdem! Civarımdan çık. İzzetime yemin ederim ki, ben, bana isyan edenle beraber olmam. Eğer senin gibilerinden yeryüzü dolusunca yaratsam ve Bana isyan etseler, onları asilerin yurdunda ikamet ettirirdim" buyurdu. Bunun üzerine Âdem: "Eğer tövbe edip pişman olursam tövbemi kabul eder misin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kabul ederim ey Âdem" cevabını verdi."*[2]

İbn Asâkir, Enes'ten aynı rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Menî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Bukâ*'da, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Neden yasakladığım ağaçtan yedin?" diye sorunca, Âdem: "Ey Rabbim! Havva bana o ağacı güzel gösterdi" cevabını verdi. Allah: "Onu, zorluk çekerek hamile kalmak, zorluk çekerek doğurmak, her ay iki defa kana bulamak (adet görme) ile cezalandırdım" buyurdu. Havva o anda feryad edince, "Sen ve kızların feryad edin" denildi.[4]

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Asâkir, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Havva adet olduğu zaman Allah Cibrîl'i ona gönderdi. Havva, Allah'a: «Benden bilmediğim şekilde bir kan geldi» diye seslenince, Allah: «Senden ve zürriyetinden kan getireceğim ve*

---

[1] İbn Asâkir (7/406).

[2] İbn Sa'd (1/31), Ahmed (sh. 48), İbn Ebi'd-Dünyâ, *er-Rikkatu ve'l-Bukâ* (304), İbn Ebî Hâtim 1/87, 88, 90(388, 389, 406), 5/1451, 1452 (8299), Hâkim (2/262, sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (193) bazıları hadisi muhtasar olarak rivayet etti.

[3] İbn Asâkir (7/404).

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (237) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Ebi'd-Dünyâ (307), Ebu'ş-Şeyh (1060), Hâkim (2/381, hadisin sahih dolduğunu söyledi) ve İbn Asâkir (69/108).

bunu size kefaret ve temizlenmenize sebep sayacağım» buyurdu."[1]

Buhârî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer İsrailoğulları olmasaydı et kokmazdı. Havva olmasaydı, hiçbir kadın kocasına ihanet etmezdi."*[2]

Buhârî, *Delâil*'de, Hatîb, *Tarih*'te, Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te ve İbn Asâkir zayıf senetle, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben, iki hasletle Âdem'den üstün tutuldum. Benim şeytanım kâfirdi, Allah bana yardım etti ve şeytanım Müslüman oldu. Bütün zevcelerim benim yardımcımdır. Âdem'in şeytanı kâfirdi ve Âdem o günahı işlerken hanımı şeytana yardımcı oldu."*[3]

İbn Asâkir, aynı hadisi Ebû Hureyre'den merfu olarak rivayet eti.

İbn Asâkir bildiriyor: Abdurrahman b. Zeyd der ki: "Âdem, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) zikredip: "Oğlum olan deve sahibinin benden üstün tutulmasının en büyük sebebi, zevcesinin ona dininde yardımcı olmasıdır. Benim zevcem ise günah işlememde bana yardımcı olmuştur" dedi."[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî, *eş-Şerîa*'da ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa dedi ki: «Sen, insanları saptırıp Cennet'ten çıkarılmalarına sebep Âdem'sin» deyince, Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisine her türlü ilmi verdiği ve risaletiyle seçtiği Mûsa mısın?» diye sordu. Hz. Mûsa: «Evet» cevabını verince, Âdem: «Ben yaratılmadan önce benim için takdir edilen bir şey sebebiyle mi beni kınıyorsun?» dedi."*[5]

Abd b. Humeyd, *Müsned*'de ve İbn Merdûye bildiriyor: Ebû Saîd el-Hudrî Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve*

---

[1] *İbn Asâkir (69/108).*

[2] Buhârî (3330) ve Hâkim (4/175).

[3] Beyhakî (5/488), Hatîb (3/331), Deylemî (4308) ve İbn Asâkir (69/108, Ebû Hureyre'den). Zehebî, *Mîzânu'l-İtidâl*'de (4/59) der ki: "Bu hadis batıldır." Elbânî. *Silsiletu'd-Daîfe*'de (1100) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[4] İbn Asâkir (69/108).

[5] Buhârî (6614), Müslim (2652), Ebû Dâvûd (4701), Tirmizî (2134), Nesâî, e-Kübrâ (10985, 11186, 11187), İbn Mâce (80),İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/609) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî (355, 356, 357) ve Beyhakî (686, 687).

Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa dedi ki: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı, Cennetine koyduğu ve melekleri sana secde ettirdiği kişisin. Buna rağmen zürriyetinin Cennet'ten çıkarılmalarına ve sapıtmalarına sebep oldun» deyince, Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisiyle konuşmak için seçtiği ve risaletini Mûsa'sın» karşılığını verdi.. Hz. Mûsa: «Evet» cevabını verince, Âdem: «Ben yaratılmadan önce benim için takdir edilen bir şey sebebiyle mi beni kınıyorsun?» dedi. Bu sözleriyle Âdem, Mûsa'ya galip geldi. Âdem, Mûsa'ya galip geldi."[1]

Ebû Dâvûd, el-Âcurrî, *eş-Şerîa*'da ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mûsa: «Ey Rabbim! Bize, bizi ve kendisini Cennetten çıkaran Âdem'i göster» deyince, Allah Âdem'i ona gösterdi. Hz. Mûsa: «Sen bizim babamız (olan) Âdem misin?» diye sorunca, Âdem: «Evet» cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Sen, Allah'ın kendi ruhundan üfürdüğü ve isimlerin hepsini öğrettiği, meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği Âdem değil misin?» diye sorunca, Âdem: «Evet» cevabını verdi. Hz. Mûsa: «Bizi ve kendini Cennetten çıkarmana seni zorlayan sebep ne idi?» diye sorunca, Âdem: «Sen kimsin?» dedi. Hz. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» cevabını verince, Âdem: «Sen İsrailoğullarının peygamberlerinden, Allah'ın araya kendi yaratıklarından, bir elçi koymaksızın kendisiyle perde arkasından konuştuğu peygamber değil misin?» diye sordu. Mûsa: «Evet!» cevabını verince, Âdem: «Sen bunun ben yaratılmadan önce Allah'ın Kitabında daha önceden takdir edilmiş olduğuna dair bir bilgiyi sana gelen vahiyler arasında bulmadın mı?» diye sordu. Mûsa: «Evet» karşılığını verince, Âdem: «Öyleyse hakkımda daha önceden Allah'ın takdir edilmiş hükmü bulunan birşey hususunda beni nasıl kınarsın?» dedi."*

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerine devam ederek: *"Âdem, Mûsa'ya galib geldi. Âdem, Mûsa'ya galib geldi"* buyurdu.[2]

Nesâî, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve el-Âcurrî'nin, Cündüb el-Becelî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem ve Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa dedi ki: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı, ruhundan üfürdüğü, meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği, Cennetine koyduğu kişi olmana rağmen hatayı işledin ve*

[1] Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (947).

[2] Ebû Dâvûd (4702), el-Âcurrî (185, 682 ve Buhârî (421). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1702) sahih olduğunu söyledi.

çocuklarının Cennetten çıkmalarına sebep oldun" deyince, Âdem: "Sen, Allah'ın risaletle görevlendirdiği ve kendisiyle konuştuğu, Tevrat'ı verdiği, seninle konuşmak için Kendisine yaklaştırdığı kişisin, söyle bakalım: Ben mi eskiyim, yoksa Tevrat mı?" karşılığını verdi." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem, Mûsa'ya galib geldi. Âdem, Mûsa'ya galib geldi"* buyurdu.[1]

Ebû Bekr eş-Şâfiî'nin, *el-Ğaylâniyyât*'ta Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem ve Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı ve meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği kişi olmana rağmen hatayı işledin ve Cennetten çıkarılmana sebep oldun» deyince, Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisini risaletle görevlendirdiği, Tevrat'ı indirdiği ve bizzat konuştuğu Mûsa'sın. Benim hatam, yaratılmadan ne kadar zaman önce takdir edilmişti!» cevabını verdi."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem, Mûsa'ya galib geldi (haklı çıktı)"* buyurdu.

İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'te, İbn Ömer'den, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve Mûsa karşılaştılar ve Mûsa: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı ve meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği ve Cennetine koyduğu kişisin, sonra sen bizim Cennetten çıkmamıza sebep oldun» dedi. Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisini risaletle görevlendirdiği, seninle konuşmak için Kendisine yaklaştırdığı ve Tevrat'ı indirdiği kişisin. Sana bunları verenin hakkı için soruyorum, sence işlediğim hata ben yaratılmadan ne kadar önce benim için takdir edildi?» diye sorunca, Mûsa: «Tevrat'ta gördüğüme göre yaratılmadan bin yıl önce» cevabını verdi. Böylece Âdem, Mûsa'ya galib geldi. Mûsa'ya galib geldi. Mûsa'ya galib geldi."*[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirinize düşman olarak inin, yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz, dedik"**[3] ayetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Nesâî, *el-Kübrâ* (338, 11318), Ebû Ya'lâ (1528), Taberânî (1663(ve el-Âcurrî (683). Bu rivayet Taberânî'de, Ebû Hureyre'nin hadisiyle birleştirilerek verilmiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/191) der ki: "Hadisin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] İbnu'n-Neccâr (16/338).

[3] Bakara Sur. 36

Birbirlerine düşman olarak indirilenler, Âdem, Havva, İblis ve yılandır. Yerleşilecek yer kabirler, müddet ise hayat boyu demektir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"...Birbirinize düşman olarak inin..."**[2] ayetini açıklarken, "Yeryüzüne indirilenler Âdem, Havva ve şeytandır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, o da Ebû Sâlih'ten bildiriyor: "Yeryüzüne indirilenler Âdem, Havva ve yılandır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, yeryüzüne indirilenlerin, Âdem, Havva ve İblis olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yılanları öldürmenin hükmü sorulunca, *"O ve insan birbirlerine düşman olarak yaratılmıştır. Onu gördüğünde korkutur, ısırdığında canını yakar. Yılanı bulduğun yerde öldür"* cevabını verdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"...yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz, dedik"** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Yerleşilecek yer kabirler, müddet ise kıyamet saatine kadardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz, dedik"** âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Yerleşilecek mekân yerin üstü ve altıdır. Belli bir müddetten ise ya Cennete veya Cehenneme gidene kadar olan zaman kastedilmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Âdem, Mekke ile Taif arasında Dahnâ denilen bir yere indirilmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Ömer der ki: Âdem, Safâ'ya, Havva ise Merve'ye indirildi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman Hind'de bir yere indirdi." Bir lafızda ise, "Hind'de, Dahnâ denilen bir yere indirdi" şeklindedir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (1/573, 576, 577) ve İbn Ebî Hâtim 1/89, 90, 5/1455, 1456 (398, 403, 8320, 8321, 8325).

[2] Bakara Sur. 36

[3] İbn Cerîr (1/575).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/89, 90, 5/1455, 1456 (400, 404).

[5] İbn Ebî Hâtim 1/89, 5/1454 (394).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/88, 5/1454 (392).

İbn Cerîr, Hâkim, Beyhakî, *el-Ba's*'ta ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Addâs, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini nakleder: "Yeryüzünün en güzel yeri, Âdem'in indirildiği Hint diyarıdır. Oranın ağaçları kokusunu Cennetten almıştır."[2]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem, Hint diyarına, Havva ise Cudi'ye indirildi. Onu aradı, Cem' denilen yere gelince orada karşısına çıktı. Bu sebeple oraya karşılaşmak manasında olan Müzdelife denildi. Cem' denilen yerde bir araya geldikleri için de oraya, bir araya gelmek manasında olan Cem' denildi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Ebî Seleme der ki: "Âdem elleri dizlerinde, boynunu eğmiş bir şekilde, İblis ise parmaklarını birbirine geçirmiş ve başını gökyüzüne doğru kaldırmış bir şekilde yeryüzüne indirildi."[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Humeyd b. Hilâl'den bildiriyor: "Namazda ellerin böğre konmasının mekruh oluşunun sebebi, İblis'in yeryüzüne indirilirken böyle yapması sebebiyledir."[5]

Taberânî, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem, Hint diyarına indirildiğinde yalnızlık çekince Cibril inip ezan okuyarak: «Allahu ekber, Allahü ekber, Allahü ekber, Allahü ekber. Eşhedü en la ilahe illallah, eşhedü en la ilahe illallah. Eşhedü enne Muhammeden resulullah, eşhedü enne Muhammeden resûlullah» deyince, Âdem: «Bu zikrettiğin Muhammed kimdir?» diye sordu. Cibrîl: «Bu, çocuklarından peygamber olacak son kişidir» cevabını verdi."*[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Mekâyîdu'ş-Şeytan'da, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah şöyle der: "Âdem yere indirildiği zaman Hindistan'a indi. Başı göğe kadar yükseliyordu. Yeryüzü Âdem'in ağırlığından Rabbine şikâyette bulununca Cebbâr olan Allah Elini Âdem'in başına koydu.

---

[1] İbn Cerîr, *Tarih* (1/121, ondaki lafiz "Dehnâ" şeklindedir. İbn Ebî Hâtim 1/88, 5/1454 (393) ve Hâkim (2/542), hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] İbn Cerîr, *Tarih* (1/121), Hâkim (2/542, hadisin sahih olduğunu söyledi), Beyhakî (197) ve İbn Asâkir (7/438).

[3] İbn Sa'd (1/39) ve İbn Asâkir (69/109).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/88, 5/1454 (391).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/47).

[6] Ebû Nuaym (5/107) ve İbn Asâkir (7/437). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (403) zayıf olduğunu söyledi.

Bunun üzerine onun boyu yetmiş kulaca kadar kısaldı. Yere indirildiği zaman onunla beraber hurma, turunç ve muz da indirildi. Âdem yere indirildiği zaman şöyle dedi: "Rabbim! Aramızda düşmanlık kıldığın o kuluna karşı bana yardım etmezsen onunla baş edemem." Yüce Allah: "Doğan her çocuğuna bir melek tayin edeceğim" buyurdu. Âdem dedi ki: "Rabbim! Daha fazlasını ver. Yüce Allah buyurdu ki: "Yapılan kötülüğe karşı bir kötülük yazar, bir iyiliğe karşı da onu 10'a veya istediğim kadarına katlarım." Âdem dedi ki: "Rabbim! Daha fazlasını ver." Allah buyurdu ki: "Ruh bedende olduğu müddetçe, tövbe kapısı kula her zaman açık olacaktır." İblis: "Rabbim! Kendisine cömert davrandığın kuluna karşı bana yardım etmezsen, onu yenemem" deyince, Yüce Allah: "Onun her çocuğu olduğunda senin de bir çocuğun olacak" buyurdu. İblis dedi ki: "Rabbim! Daha fazlasını ver." Yüce Allah buyurdu ki: "Damarlarındaki kan gibi onun içinde dolaşacaksın ve kalplerinde meskenler edineceksin." İblis: "Rabbim! Daha fazlasını ver" deyince Allah: **"Onlara atınla ve yürüyerek gelecek, mallarına ve çocuklarına ortak olacaksın"**[1] buyurdu."[2]

İbn Sa'd bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah Âdem'i yarattığı zaman, Âdem'in başı gökyüzüne değiyordu. Allah onun boyunu altmış arşın boyunda, yedi arşın eninde oluncaya kadar kısalttı."

Taberânî, Abdullah b. Amr'dan şöyle bildirir: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, Hindistan'a indirdi. Âdem'in elinde Cennet ağaçlarından fidanlar vardı ve bunları yeryüzüne ekti. Âdem'in ayakları yerde, başı göklere kadar yetişiyordu ve meleklerin konuşmasını duyuyordu. Melekleri duyması yalnızlığını gideriyordu. Âdem bir defa sıkılınca yetmiş arşın boyuna düştü. Yüce Allah ona: «Sana, meleklerin Arş'ımın etrafında tavaf ettikleri gibi etrafında tavaf edilecek bir ev indereceğim. Meleklerin, Arş'ımın etrafında namaz kıldıkları gibi onun etrafında namaz kılınacak» diye vahyetti. Âdem eve doğru geldi. Attığı her adımda ayak bastığı yerler köy, adımlarının arasındaki yerler ise geniş çöller oldu. Mekke'ye geldiğinde safa kapısından girip Kâbe'yi tavaf ederek yanında namaz kıldı, sonra Şam'a gidip orada vefat etti."[3]

---

[1] İsrâ Sur. 64

[2] İbn Asâkir (7/438, 439).

[3] Heysemî'nin, *Mecmau'z-Zevâid*'inde (3/288) geçtiği üzere Taberânî rivayet etti ve Heysemî, ravilerin, *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Mücâhid'den bildiriyor: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman, vahşi hayvanlar ve yeryüzündekiler onun boyundan korktular. Bunun üzerine boyu yetmiş arşın kısaltıldı."[1]

İbn Cerîr, *Tarih*'te, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Âdem, cenetten çıktığı zaman hangi şeye uğrasa kendisine surat asıyordu. Meleklere: «Onu bırakın dilediğini alsın» denildi. Yeryüzüne indiği zaman Hindistan'a indi. Oradan yürüyerek kırk defa hacca gitti."[2]

Saîd b. Mansûr, Atâ b. Ebî Rabâh'ın şöyle dediğini bildirir: "Âdem, Hindistan'a yanında Cennetten dört çubukla indirildi. Bu çubuklar insanların kokusundan faydalandıkları çubuklardır. Kâbe'yi de bir ineğin üzerinde gelerek tavaf etti."

İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Âdem, Cennetten dokuzuncu veya onuncu saatte çıkarıldı. Cennetten çıkarılırken yanında Cennet fidanlarından bir tane, başında ise Cennet ağaçlarından yapılmış bir taç vardı."[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âdem, Hindistan'a, Havva, Cudi'ya, İblis, Basra'ya bir kaç mil mesafede olan Desti Meysân'a, yılan ise Isbehân'a indirildi."[4]

İbn Cerîr, *Tarih*'te, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Âdem Hindistan'dayken Allah ona: "Bu evi (Kâbe) tavaf et" diye vahyedince, Âdem de tavaf etti. Her ayağını koyduğu yer bir köy, adımlarının arası ise geniş çöl oldu. Kâbe'ye varıp tavaf ederek hac menâsikini yerine getirince geri dönmek için yola çıktı ve Mâzimeyn[5] denilen yere geldi. Melekler orada kendisini karşılayıp: "Ey Âdem! Haccın kabul oldu" dediler. Melekler, bu sözün Âdem'in hoşuna gittiğini görünce: "Ey Âdem! Biz bu haccı, sen yaratılmadan bin yıl önce yaptık" dediler. Bunun üzerine Âdem, yaptığının çok büyütülecek bir şey olmadığını anladı.[6]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1036).

[2] İbn Cerîr (1/126) Hacettiği bölümü zikretmeden, Beyhakî (3988), İbn Asâkir (7/4222) sadece son kısmı.

[3] İbn Ebî Hâtim 1/88 (390) hadisin sonu: "Cennet yapraklarından yapılmış bir taç" çeklindedir.

[4] İbn Ebî Hâtim 1/89, 5/1455 (395).

[5] Mekke'de, Meş'aru'l-Haram ile Arafat arasında bir yer.

[6] İbn Cerîr (1/125).

Şâfiî, *el-Ümm*'de Beyhakî, *ed-Delâil*'de ve el-İsbehânî, *et-Terğîb*'de, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: "Âdem hac edince melekler kendisini karşılayıp: «Ey Âdem! Haccın kabul oldu. Biz senden bin yıl önce haccettik» dediler."[1]

Hatîb, *Tarih*'te, aralarında bilinmeyen bir kişinin olduğu bir isnâdla bildiriyor: Yahya b. Eksem, Vâsik'in meclisinde: "Âdem'in başını kim tıraş etti?" diye sorunca, fakihler bu soruya cevap veremedi. Vâsik: "Ben size bunun cevabını verecek kişiyi bulacağım" deyip Ali b. Muhammed b. Ali b. Mûsa b. Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib'i çağırdı ve soruyu ona sordu. Ali, şöyle cevap verdi: "Babam, dedemden, o da babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletti: *"Cibril'e, Cennetten bir yakutla yeryüzüne inmesi emredildi ve Cibrîl yakutla inip Âdem'in başını sıvazladı. Bunun üzerine Âdem'in başındaki saçlar savruldular ve saçların düştüğü yerler Harem kabul edildi."*[2]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'i Cennetten çıkardığı zaman ona Cennet meyvelerinden azık verdi ve her şeyin imalatını kendisine öğretti. Sizin yediğiniz meyveler Cennet meyvelerindendir. Ancak, dünyadaki meyveleri bozulur, ama Cennet meyveleri bozulmaz."*[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta aynı hadisi Ebû Mûsa'dan onu sözü olarak nakletti.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Âdem, Cennetten indirildiği zaman yanında otuz çeşit meyve indirildi. Bunların bazılarının hem içi hem dışı yenir, bazısının sadece içi yenip dışı atılır, bazısının ise dışı yenip içi atılır."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Bükâ*'da bildiriyor: Ali b. Ebî Talha der ki: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman ilk yediği şey armuttur. Büyük abdest bozmak istediği zaman kadının doğum yaparken çektiği sancı gibi sancılanınca ne yapacağını bilmeden sağa sola gitmeye başladı. Sonunda Cibril inip

---

[1] Şâfiî /2/141) ve Beyhakî (2/45).

[2] Hatîb (12/56)

[3] Bezzâr (3029), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/197) geçtiği üzere Taberânî.

[4] İbn Cerîr (1/418), İbn Ebî Hâtim 1/92 (418), Hâkim (2/543, hadisin sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (198).

çömelerek nasıl abdest bozacağını gösterince Âdem de böyle yaptı ve ihtiyacını giderdi. Çıkardığının kokusunu alınca ise yetmiş yıl ağladı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Üç şey Âdem ile beraber indirildi: Örs, kerpeten ve çekiç."

İbn Adiyy ve İbn Asâkir, *Tarih*'te zayıf isnâdla Selmân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem, Hindistan'a indirildiğinde beraberinde örs, kerpeten ve çekiç vardı. Havva ise Cudi'ye indirildi."* [2]

İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed tarikiyle, babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah dünyayı yarattığı zaman onda altın ve gümüş yaratmamıştı. Âdem ve Havva'yı yeryüzüne indirdiğinde onlarla beraber altın ve gümüş indirip onları Âdem in çocuklarına yarasınlar diye yeryüzünde değişik yerlere dağıttı. Bunu Âdem in Havva'ya mehri yaptı. Bundan dolayı hiç kimse mehir vermeden evlenemez."*

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, onunla birlikte deve, sığır, koyun, keçiden olmak üzere sekiz çift indirdi. Âdem ile beraber saban ve tohum, asma, reyhan, örs, kerpeten ve rükn'ü indirdi."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Serî b. Yahya'dan bildirir: "Âdem, yanında tohumlarla yeryüzüne indirildi. İblis tohumlara elini koyduğu için İblisin elinin değdiği tohumlardan çıkan şeyler faydasız oldu."[3]

İbn Asâkir, zayıf senetle, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve Havva yeryüzüne çıplak olarak indirildiler ve üzerlerinde sadece Cennet yaprakları vardı. Sıcak bastırınca Âdem oturup ağlayarak: «Ey Havva! Sıcak beni rahatsız etti» deyince Cibril onlara pamuk getirip Havva'ya yün eğirmesini emrederek, bunu nasıl yapacağını kendisine öğretti. Âdem'e de kumaş dokumasını emrederek bu işi nasıl yapacağını öğretti. Âdem Cennetten inmeden önce hanımıyla cinsel ilişki yapmıyordu ve her biri ayrı yerde yatıyordu. Sonunda Cibril gelerek Âdem'e hanımının yanına gitmesini emredip onunla nasıl ilişki kuracağını öğretti. Âdem hanımıyla*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (329).

[2] İbn Adiyy (1/260).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/89 (396) ve Ebu'ş-Şeyh (1049).

ilişkiye geçince Cibril gelip: «Hanımını nasıl buldun?» diye sorunca, Âdem: «Güzel buldum» cevabını verdi."[1]

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, Enes'ten merfu olarak şöyle bildirir: *"İlk dokumacılık yapan kişi Âdem'dir."*[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem çiftçiydi. İdris terzi, Nûh marangoz, Hûd tüccar, İbrâhim çoban, Dâvud zırh yapan, Süleyman hurma yaprağından eşya yapan, Mûsa işçi, İsa seyyah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ise cesurdu. Allah onun rızkını mızrağının altında yapmıştır."[3]

Hâkim'in bidirdiğine göre İbn Abbâs, yanındaki bir adama dedi ki: "Bana yaklaş ta sana Allah'ın Kitab'ında zikredilen peygamberlerden bahsedeyim: Âdem çiftçiydi. Nûh marangoz, İdris terzi, Dâvud zırh yapan, Mûsa çoban, İbraim misafirlerine çok ikram eden bir çoban, Şuayb çoban, Lût çiftçi, Sâlih tüccar, Süleyman'a krallık verilmişti, ayın başında altı gün ortasında üç gün sonunda da üç gün oruç tutardı. Süleyman'ın dokuz yüz cariyesi, üç yüz nikâhlı hanımı vardı. Azrâ'nın oğlu İsa, ertesi gün için bir şey kaldırmazdı ve: «Beni sabah doyuran akşam da doyurur, akşam doyuran sabah da doyurur» derdi. Gecenin hepsini ibadetle geçirir, gündüz ise sehayat ederdi. Her gününü oruçla ve her gecesini de ibadetle geçirirdi."[4]

Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âdem Haceru'l-Esved ile Cennet'ten indi ve gözyaşlarını onunla sildi. Âdem, Cennetten çıktıktan sonra oraya dönene kadar gözyaşı kurumadı."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman Rabbine yalnızlıktan şikâyet edince, Allah: «Meleklerimin tavaf ettiğini gördüğün evimin hizasına bak ve orada bir ev yapıp meleklerimin tavaf ettiği gibi sen de tavaf et» diye vahyetti. Âdem'in (hac etmek için giderken geçtiği yerlerde) önünde çöller, ayaklarının altında ise nehirler ve pınarlar oluştu.[6]"

---

[1] İbn Asâkir (1/413).
[2] Deylemî (7552).
[3] İbn Asâkir (7/443).
[4] Hâkim (2/596).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1058), Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (837) ve İbn Asâkir (1/418).
[6] Ebu'ş-Şeyh (1052).

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Âdem, Hindistan'a indirilmiştir ve Haceru'l-Esved de onunla indirilmiştir. Âdem indiği zaman elinde Cennet yaprakları vardı ve onları Hindistan'a atınca orada güzel ağaçlar bitti."[1]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: "Âdem, Cennetten öğle ile ikindi namazı arasında çıktı ve yeryüzüne indirildi. Cennetten âhiret günlerinden yarım gün kalmıştı- Bu da on iki saatlik gün hesabıyla beş yüz yıl yapmaktadır. Bu günlerden her biri de dünya zamanıyla bin yıl yapmaktadır. Âdem, Hindistan'da Nevz denilen bir dağa indirildi. Havva ise Cudi'ye indirildi. Âdem Cennet kokusuyla indirilince bu koku oranın ağaçlarına ve vadilerine de bulaştı, orada bulunan ne varsa hoş koku ile doldu. İşte oradan gelen hoş ve güzel kokular Âdem'in kokusundandır. Derler ki: Âdem'in beraberinde Cennet kokusu, kardan daha beyaz olan Haceru'l-Esved, Cennet ağaçlarından devamlı yeşil kalan bir ağacın dalından yapılmış ve boyu Mûsa'nın boyu kadar, on arşın olan olan Mûsa'nın asası zamk ve buhur da indirilmiştir. Sonra Âdem'e örs, çekiç ve kerpeten indirilmiştir. Âdem bir dağa indirildiğinde demir bir çubuğa bakıp: «Bu, bundandır» diyerek kurumuş ağaçları keserle kesip ateş yakarak demir çubuğu eritti ve ilk olarak bir bıçak yaptı. Sonradan Nûh'un eline geçen bir kanal yaptı. Azab vaki olduğu zaman Hindistan'da taşan kanal budur. Âdem hac görevini yapınca Haceru'l-Esved'i Ebû Kubeys dağına koydu. Haceru'l-Esved karanlık gecelerde ay ışığı gibi Mekke halkına ışık verirdi. İslam'ın gelişinden dört yıl önce, o zamana kadar hayız ve cünüp olanların el sürmesi sebebiyle siyahlaşan Haceru'l-Esved'i Kureyşliler Ebû Kubeys'ten indirdi. Âdem, Hindistan'dan Mekke'ye hac için kırk defa yaya olarak gitti. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman başı gökyüzüne değiyordu, daha sonra kısaldı ve çocukları da kısa oldular. Uzun boyundan dolayı kara hayvanları kendisinden kaçmış ve yabani olmuşlardı. Âdem o durumda dağda meleklerin konuşmasını duyuyor ve Cennetin kokusunu alıyorken boyu altmış arşına kadar kısaldı ve vefat edinceye kadar bu boyda kaldı. Âdem'in güzelliği, çocuklarından sadece Yûsuf'a verilmiştir. Âdem şu şiiri söylemiştir:

Ey Rabbim! Senin evinde komşunken, Senden başka Rabbim yokken, Senden başka gözeten yokken,

Dilediğim gibi yerken, dilediğim yerde konaklarken, beni bu kutsal dağa indirdin.

[1] İbn Ebî Hâtim 1/92 (418).

Meleklerin senini duyar, Arş'ının etrafında dönüşlerini görürdüm.

Cennetin kokusuna ve güzelliklerine sahiptim.

Sonra beni yere indirdin, boyumu kırk arşın yaptın

Artık meleklerin sesini duyamıyor, onların tavafını göremiyorum.

Cennetin kokusunu alamıyorum.

Yüce Allah ona şöyle cevap verdi: "Ey Âdem! Bunu günahından dolayı yaptım." Allah, Âdem ve Havva'nın çıplak olduğunu görünce ona, Cennetten indirdiği sekiz çift hayvandan olan koyunlardan bir koçu kesmesini emretti. Âdem bir koç alıp kestikten sonra yününü aldı ve Havva o yünü eğirdi. Kendisi de dokuyup kendine bir cübbe yaptı. Havva'ya da bir aba ve bir örtü yaptı. Sonra bu elbiseleri giydiler. Cem' denilen yerde bir araya geldiler. Bu sebeple oraya bir araya gelmek manasında olan "Cem" dendi. Arafat'ta tanıştıkları için oraya da tanımak manasında olan "Arafat" denmiştir. Ve ayrı geçen iki yüz yıla beraberce ağlayarak kırk gün hiçbir şey yiyip içmediler. Kırk günden sonra yiyip içtiler. Onlar o gün Nevz denilen dağdaydılar ve buna rağmen iki yüz yıl birbirlerini görememişlerdi."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem, Cennette Arapça konuşurdu. Allah'a isyan ettiği zaman Allah ondan bu dili aldı ve Âdem Süryânîce konuşmaya başladı. Tövbe edince ise Allah ona Arapça konuşma yeteneğini tekrar verdi."[2]

Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Mücâhid'den bildiriyor: Allah, iki meleğe: "Âdem ve Havva'yı civarımdan çıkarınız; çünkü onlar bana isyan ettiler" diye vahyedince, Âdem ağlayarak Havva'ya bakıp: "Allah'ın civarından uzaklaşmaya hazır ol" dedi. Bu isyanın ilk zararıydı, sonra Cibril tacı Âdem'in başından aldı, Mîkâîl mücevherlerle örülmüş baş bağını aldı ve Âdem'e bir dal takılınca Âdem cezasının hemen verileceğini zannedip başını eğerek: "Affet! Affet" demeye başladı. Yüce Allah: "Benden mi kaçıyorsun?" diye sorunca, Âdem: "Ey Efendim! Senden utandığım için kaçıyorum" cevabını verdi.[3]

---

[1] İbn Sa'd (1/34).

[2] İbn Asâkir (7/406, 407).

[3] Ebû Nuaym (5/113) ve İbn Asâkir (7/409).

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ'dan başkasından bildiriyor: "Âdem Cennetten indirilince Kâbe'nin olduğu yerde secdeye kapanarak başını kaldırmadan kırk gün öylece kaldı."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman kendisine: «Ölüm kadar zor olacak şekilde, çalışmadan ekmekle yağı bir arada yiyemeyeceksin» dendi."[2]

İbn Asâkir bildiriyor: Abdulmelik b. Umeyr der ki: "Âdem ve İblis yeryüzüne indirildiği zaman İblis öyle ağıt yaktı ki Âdem de ağladı. Sonra o kadar neşelendi ki Âdem güldü."[3]

İbn Asâkir'in naklettiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle dedi: Bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem günahı işlemeden önce eceli iki gözünün arasındaydı. Emeli ise ardındaydı. Günahı işlediği zaman Allah onun emelini iki gözünün arasına, ecelini ise ardına koydu. (Âdemoğlu) Ölene kadar uzun emelli yaşar."*[4]

Vekî ve Ahmed, *Zühd*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Âdem günahı işlemeden önce eceli iki gözünün arasındaydı. Emeli ise ardındaydı. Günahı işlediği zaman Allah onun emelini iki gözünün arasına, ecelini ise ardına koydu."[5]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Âdem'in aklı, bütün çocuklarının aklı gibiydi."[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle der: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman abdest bozma ihtiyacı hissedince üzüntüye kapıldı ve ne yapacağını bilemedi. Allah ona oturmasını emredince Âdem oturdu ve ihtiyacını giderdi. Kokuyu alınca ise üzülüp ağlayarak parmaklarını ısırmaya başladı ve bin yıl boyunca parmağını ısırmaya devam etti."[7]

İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âdem, Cennetten çıkarıldığı zaman hiç kimsenin ağlayamayacağı kadar çok ağladı. Bütün insanların

---

[1] İbn Asâkir (7/419).

[2] İbn Asâkir (7/411).

[3] İbn Asâkir (7/438).

[4] İbn Asâkir (7/442). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2008) hadisin münker olduğunu söyledi.

[5] Ahmed (sh. 48).

[6] İbn Asâkir (7/444).

[7] İbn Asâkir (7/410).

ağlaması ve Dâvud'un günahına ağlaması bir araya gelseydi, Âdem'in Cennetten çıkarıldığı zamanki ağlamasına denk gelmezdi. Âdem Cennetten çıkarıldığı zaman kırk sene başını gökyüzüne kaldırıp bakmadı."[1]

Taberânî, *M. M. el-Evsat*'ta, İbn Adiyy, *el-Kâmil*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Hatîb ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Bureyde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dâvud'un ve bütün yeryüzündekilerin ağlaması Âdem'in ağlamasıyla karşılaştırılsaydı ona denk gelmezdi."* Beyhakî'nin lafzı ise şu şekildedir: *"Âdem'in gözyaşları ve bütün Âdemoğullarının gözyaşları tartılsaydı, Âdem'in gözyaşları daha ağır gelirdi."*[2]

İbn Sa'd, Hasan(-ı Basrî)'den, "Âdem, Cennetten çıkarıldığı için üç yüz yıl ağladı" dediğini nakleder.[3]

İbn Asâkir, Mücâhid'den bildiriyor: "Allah, Âdem ve Havva'yı yeryüzüne indirdiği zaman: «Yeryüzüne ininiz, ölüm için çocuk, harab olması için de evler yapınız» buyurdu."[4]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Mücâhid'den bildiriyor: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman Rabbi ona: «Harab olması için binalar, ölmeleri için de çocuklar yap» buyurdu."[5]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman, orada kerkenez kuşu ve balina vardı. Yeryüzünde başka bir şey yoktu. Her gece balinanın yanına gidip orada kalan kerkenez kuşu Âdem'i görünce, balinaya: «Ey balina! Bugün yeryüzüne ayakları üzerine yürüyen ve elleriyle tutan bir şey indirildi» dedi. Balina: «Eğer doğru söylüyorsan, benim için denizde, senin için karada ondan kurtuluş yoktur» karşılığını verdi."[6]

---

[1] İbn Asâkir (7/416).

[2] Taberânî (143), lafız kendisinindir, İbn Adiyy (1/170), Hatîb (4/47), Beyhakî (834) ve İbn Asâkir (7/415). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[3] İbn Sa'd (1/32).

[4] İbn Asâkir (7/437).

[5] İbnu'l-Mübârek (258).

[6] Ebû Nuaym (4/278).

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır." (Bakara Sur. 37)

Taberânî, *el-Mu'cemu's-Sağîr*'de, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem o günahı işlediği zaman başını gökyüzüne çevirip: «Muhammed'in hakkı için beni bağışlamanı diliyorum» dedi. Allah kendisine: «Muhammed kimdir?» diye vahyedince, Âdem: «Senin İsmin Yücedir. Beni yarattığın zaman başını kaldırıp Arş'ına baktığımda oraaa: "Lâ ilahe illalah, Muhammedun Resûlallah" yazılı olduğunu gördüm. Bu sebeple senin katında ondan daha büyük ve kıymetli kimsenin olmadığını anladım. Çünkü onun adını kendi adınla birlikte yazmışsın» dedi. Bunun üzerine Allah ona: «Ey Âdem! O, zürriyetinden olan peygamberlerin sonuncusudur. O olmasaydı seni yaratmazdım» buyurdu"*[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *et-Tevbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûyeh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Âdem: "Ey Rabbim! Beni kendi elinle yaratmadın mı?" diye sordu. Allah: "Evet" cevabını verince, Âdem: "Bana ruhundan üflemedin mi?" dedi. Allah: "Evet" karşılığını verince Âdem: "Ey Rabbim! Bana karşı rahmetin gazabını geçmedi mi?" diye sordu. Allah: "Evet" cevabını verince Âdem: "Beni Cennetine koymadın mı?" diye sordu. Allah: "Evet" karşılığını verince, Âdem: "Eğer tövbe edip salih ameller işlersem beni tekrar Cennete koyar mısın?" diye sordu. Allah, Âdem'e: "Evet" cevabını verdi.[3]

---

[1] Taberânî (2/82), Hâkim (2/615), Beyhakî (5/489) ve İbn Asâkir (7/437). Hâkim der ki: "Bu hadisin senedi sahihtir." Zehebî ise: "Hadis uydurmadır. Ravilerden Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem zayıftır" dedi. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*'de (25) hadisin batıl olduğunu söyledi.

[2] Bakara Sur. 37

[3] İbn Cerîr (1/581 lafız kendisinindir ve İbn Ebî Hâtim 1/90 (407) ve Hâkim (2/545) sahih olduğunu söyledi, Zehebî de ona muvafakat etti."

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir zayıf isnâdla Hz. Âişe'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem yeryüzüne ndirildiği zaman Kâbe'ye doğru yönelip iki rekât namaz kıldı ve Allah kendisine şöyle dua etmeyi ilham etti: «Allahım! Sen, gizlimi ve açığımı biliyorsun. Özrümü kabul et, isteğimi biliyorsun, Sen benim istediğimi ver. İçimde olanı biliyorsun, günahımı bağışla. Allahım! Senden, kalbime girecek iman, samimi bir yakîn ver ki sadece benim için takdir ettiğin şeyin başıma geleceğini anlayayım. Bana verdiğinle razı olmamı nasib et.» Âdem bu duayı yapınca, Allah ona şöyle vahyetti: «Ey Âdem! Tövben kabul edildi ve günahın bağışlandı. Kim bana böyle dua ederse günahını bağışlarım, işlerindeki zorlukları gideririm, şeytanı ondan uzaklaştırır ve her işini verimli hale getiririm. O dünyayı istemese bile dünya kendisine yönelir»"*[1]

Cendî, *Fadâil*'de, Taberânî ve İbn Asâkir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdem'in tövbesini kabul etmek istediği zaman kendisine izin verdi ve Âdem (Kâbe'yi) yedi şavt tavaf etti. Kâbe o zaman kırmızı bir tepe şeklindeydi. Âdem, iki rekât namaz kılınca kalkıp Kâbe'ye yönelerek şöyle dedi: «Allahım! Sen, gizlimi ve açığımı biliyorsun. Özrümü kabul et, isteğimi biliyorsun, Sen benim istediğimi ver. İçimde olanı biliyorsun, günahımı bağışla. Allahım! Senden, kalbime girecek iman, samimi bir yakîn ver ki sadece benim için takdir ettiğin şeyin başıma geleceğini anlayayım. Bana verdiğinle razı olmamı nasib et.» Âdem bu duayı yapınca, Allah ona şöyle vahyetti: «Günahını bağışladım. Zürriyetinden Bana bu duayı yapan herkesin günahını bağışlarım, gam ve tasasını gideririm. Fakirliği iki gözünün önünden çekip alırım ve her işini verimli hale getiririm. O dünyayı istemese bile dünya kendisine yönelir»"*[2]

el-Ezrakî, *Tarih Mekke*'de, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Beyhakî, *ed-Da'vât*'ta ve İbn Asâkir, güvenilir bir senetle, Bureyde'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, Âdem bir hafta Kâbeyi tavaf edip Rükn'ün hizasında iki rekat namaz kılarak şöyle dua etti: *"Allahım! Sen, gizlimi ve açığımı biliyorsun. Özrümü kabul et, isteğimi biliyorsun, Sen benim istediğimi ver. İçimde olanı biliyorsun günahımı bağışla. Allahım! Senden, kalbime girecek iman, samimi bir yakîn ver ki sadece*

[1] Taberânî (5974) lafız kendisinindir. İbn Asâkir (7/431, 432). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/183) der ki: Ravilerden Nadr b. Tâhir zayıftır.

[2] İbn Asâkir (7/431).

beim için takdir ettiğin şeyin başıma geleceğini anlayayım. Bana verdiğinle razı olmamı nasib et." Âdem bu duayı yapınca, Allah ona şöyle vahyetti: Bana öyle bir dua ettin ki, günahını bağışladım. Zürriyetinden Bana bu duayı yapan herkesin günahını bağışlarım ve gam ve tasasını gideririm. Fakirliği iki gözünün önünden çekip alırım ve her işini verimli hale getiririm. O dünyayı istemese bile dünya kendisine yönelir."[1]

Vekî, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: Ubeyd b. Umeyr el-Leysî der ki: Âdem: "Ey Rabbim! Benim bu yaptığım, beni yaratmadan önce takdir ettiğin bir şey mi, yoksa kendimin sonradan yaptığım bir amel mi?" diye sorunca, Allah: "Seni yaratmadan önce takdir ettiğim bir şeydir" cevabını verdi. Bunun üzerine Âdem: "Ey Rabbim! Bunu benim için takdir ettiğin gibi günahımı da bağışla" diye dua etti. **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır"**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Âdem: "Ey Rabbim! Eğer tövbe edip salih biri olursam beni affeder misin?" diye sorunca, Allah: "O zaman seni tekrar Cennete koyarım" cevabını verdi. Bunun üzerine Âdem: **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[5] diye dua ederek istiğfar edip tövbe edince Allah onun tövbesini kabul etti. Allah'ın düşmanı İblis ise günahını bırakıp tövbe etmedi ve sonunda düştüğü duruma geldi. Sadece kıyamet gününe kadar bekletilmeyi isteyince Allah, Âdem'e de İblis'e de istediklerini verdi.[6]

Sa'lebî, İkrime'nin tarikiyle bildiriyor: İbn Abbâs, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti.**

---

[1] Beyhakî (231) ve İbn Asâkir (7/428, 429 lafız kendisinindir.)

[2] Bakara Sur. 37

[3] Ebu'ş-Şeyh (1023) ve Ebû Nuaym (3/273).

[4] Bakara Sur. 37

[5] A'râf Sur. 23

[6] Beyhakî (7174).

Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır"[1] âyetinin manasını açıklarken Âdem'in aldığı ilhamın, **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[2] duası olduğunu söyledi.

İbnu'l-Münzir, Cüreyc'in tarikiyle bildiriyor: İbn Abbâs, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[3] âyetinin manasını açıklarken, Âdem'in aldığı ilhamın, **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[4] duası olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[5] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Âdem'in aldığı ilham **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[6] duasıdır. Eğer Allah bu duayı bizlere bildirmeseydi, insanlar hangi duayı yaptığını öğrenene kadar araştırılardı.[7]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[8] âyetinin manasını açıklarken Âdem'in aldığı ilhamın, **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[9] duası olduğunu söyledi.[10]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî) ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulundu.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû İshâk tarikiyle Temîmî'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Âdem'in, Rabbinden ilhamla öğrendiği

---

[1] Bakara Sur. 37
[2] A'râf Sur. 23
[3] Bakara Sur. 37
[4] A'râf Sur. 23
[5] Bakara Sur. 37
[6] A'râf Sur. 23
[7] İbn Ebî Hâtim 1/91 (410'dan sonra muallak olarak) ve Beyhakî (7172).
[8] Bakara Sur. 37
[9] A'râf Sur. 23
[10] İbn Cerîr (1/584) ve İbn Ebî Hâtim 1/91 (410).

şeyler nedir?" diye sorduğumda, İbn Abbâs: "Haccın nasıl yapılacağıdır" cevabını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Zeyd, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âdem'in öğrendiği kelimeler şunlardı: "Senden başka ilah yoktur, seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın."

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Enes, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âdem'in öğrendiği kelimeler şunlardı: "Senden başka ilah yoktur, seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın." Ravi bu rivâyetin Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu zikretti; ancak bundan emin olmadığını söyledi.[4]

Hennâd, Zühd'de Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Hz. Âdem günahı işlediği zaman İhlâs kelimesine (sözlerine) sığındı ve: "Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük

[1] İbn Ebî Hâtim 1/91 (408).
[2] Bakara Sur. 37
[3] Bakara Sur. 37
[4] Beyhakî (7173) ve İbn Asâkir (7/433).

işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın" diye dua etti.[1]

İbn Asâkir, Cuveybir tarikiyle Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âdem, iki yüz sene tövbe etmek istedi ve sonunda Allah ona nasıl tövbe edeceğini ilham etti. Âdem oturup ellerini yüzüne kapamış ağlarken Cibril gelip kendisine selam verdi. Âdem ağlamaya devam edince Cibril de onun ağlamasına ağladı ve: "Ey Âdem! Belası ve zorluğu seni yorgun düşüren bu musibet nedir ve bu ağlama nedir?" diye sordu. Âdem: "Ey Cibrîl! Allah beni göklerin yüceliğinden yerlerin alçaklığına, ikamet yurdundan, devamlı kalınmayacak ve zail olacak yurda, nimet yurdundan, kötülük ve zorluk yurduna, ebedi yurttan fani olan diyara attığı halde nasıl ağlamayayım? Bu musibeti nasıl taşıyabilirim ey Cibril!" diye karşılık verince, Cibril Rabbinin huzuruna varıp Âdem'in söylediklerini aktardı. Allah: "Ey Cibril! Âdem'e git ve ona şunları soruyor de" buyurup (Cibrîl'e sorması gereken bazı soruları söyledi. Cibrîl, Âdem'e gelip şöyle dedi): Allah sana şöyle buyuruyor: "Ben seni kendi elimle yaratmadım mı?" Âdem: "Evet, ey Rabbim!" cevabını verince, "Sana ruhumdan üflemedim mi?" diye sordu. Âdem: "Evet, ey Rabbim!" karşılığını verince, Allah: "Sana meleklerimi secde ettirmedim mi?" diye sordu. Âdem: "Evet, ey Rabbim!" cevabını verince, Allah: "Seni Cennetime koymadım mı?" diye sordu. Âdem buna da: "Evet, ey Rabbim!" karşılığını verince, Allah: "Sana emrettiğim halde Bana isyan etmedin mi?" diye sorunca ise Âdem: "Evet, ey Rabbim!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah şöyle buyurdu: «İzzetime, Celâlime ve mekânımın yüceliğine yemin ederim ki; Eğer yüryüzü dolusunca senin gibi adamlar olsa ve bana isyan etseler, onları asilerin menziline indirirdim. Ancak ey Âdem! Rahmetim gazabımı geçmiştir. Şöyle de: «Senden başka ilah yoktur, Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın»" "**Bu durum devam**

[1] Hennâd (918).

ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ali b. Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: Hz. Âdem o günahı işlediği zaman çok üzülüp pişmanlık duyunca Cibril gelerek: "Ey Âdem! Allah'ın seni nasıl bağışlayacağını öğreteyim mi?" diye sordu. Âdem: "Evet ey Cibril!" karşılığını verince Cibril şöyle dedi: "Rabbine münacatta bulunduğun yerde dur ve Onu yüceltip hamd et. Allah katında, Onu methetmekten daha sevimli bir şey yoktur." Âdem: "Ey Cibril! Ne diyeyim?" diye sorunca, Cibril şöyle cevap verdi: "Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur; o tektir, ortağı yoktur. Mülk onundur, hamd ona mahsustur, dirilten ve öldüren Odur. O diridir, ölmez. Hayır O'nun elindedir ve Onun her şeye gücü yeter" de, sonra günahını itiraf edip: «Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü günahları senden başkası affedemez. Allahım! Senden kulun Muhammed yüzü suyu ve onun Senin katındaki değeri hürmetine günahımı bağışlamanı istiyorum» diye dua et." Âdem, Cibril'in dediği gibi yapınca Allah: "Ey Âdem! Bunu sana kim öğretti?" diye sordu. Âdem: "Ey Rabbim! Bana can verdiğin zaman ve ben canlı bir insan olarak duymaya, görmeye, anlamaya ve bakmaya başladığım zaman Arş'ının ayaklarında: «Bimillahirrahmanirrahim. Lâ ilâhe illallâhu vahdehû lâ şerîke leh, Muhammedun Resulullah» yazılı olduğunu gördüm" isminin yanında, sana yakın meleklerden birinin veya mürsel bir nebinin değil de onun ismini görünce, onun senin katında en üstün varlık olduğunu anladım" cevabını verdi. Allah: "Doğru söyledin ey Âdem! Senin tövbeni kabul ettim ve günahını bağışladım" buyurunca, Âdem Rabbine hamd ederek şükretti ve hiçbir kulun, Rabbinden gördüğü şeylere sevinemeyeceği kadar büyük sevinç içince oradan ayrıldı. Âdem'in elbisesi nurdu. "**...Şeytan, ayıp yerlerini kendilerine göstermek için elbiselerini soyarak ananızı babanızı Cennetten çıkardığı gibi sizi de şaşırtmasın...**"[3] âyetinde kastedilen elbise, nurdan olan elbiselerdir. Melekler gruplar halinde gelerek Âdem'i tövbesinin kabulünden dolayı kutladılar ve: "Ey Muhammed'in babası! Allah'ın senin tövbeni kabul etmesi sana kutlu olsun" dediler.

---

[1] Bakara Sur. 37

[2] İbn Asâkir (7/436).

[3] A'râf Sur. 27

Ahmed, *Zühd*'de, Katâde'den bildiriyor: "Âdem'in tövbesi, Âşurâ günü kabul edilmiştir."

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te zayıf isnâdla Hz. Ali'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[1] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: *"Allah, Âdem'i Hindistan'a, Havva'yı Cudi'ye, İblis'i Meysân'a, yılanı ise İsbehân'a indirdi. Yılanın deve ayağı gibi ayakları vardı. Âdem, yüz yıl günahına ağlayarak Hindistan'da kaldı ve sonunda Allah Cibril'i göndererek: «Ey Âdem! Seni kendi elimle yaratmadım mı? Sana kendi ruhumdan üflemedim mi? Melekleri sana secde ettirmedim mi? Kulum Havva'yı seninle evlendirmedim mi?» diye sordu. Âdem: «Evet» cevabını verince, Cibril: «O zaman neden ağlıyorsun?» diye sordu. Âdem: «Rahmân'ın civarından kovulmuşken neden ağlamayayım?» cevabını verince, Cibril şöyle dedi: «Şu kelimeleri söylemeye bak. Allah tövbeni kabul edecek ve günahını bağışlayacaktır. Şu duayı yap: "Allahım! Senden, Muhammed ve ailesinin hakkı için istiyorum. Seni tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret eden ve merhametlisin. Allahım! Senden, Muhammed ve ailesinin hakkı için istiyorum. Seni tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen tövbemi kabul et. Çünkü Sen tövbeleri kabul eden ve merhametlisin.» İşte Âdem'in ilhamla aldığı sözler bunlardır."*[2]

İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Âdem'in, tövbe etmek için Rabbinden ilhamla aldığı kelimeleri sorduğumda şöyle buyurdu: *"Âdem: «Muhammed, Ali, Fâtıma, Hasan ve Hüseyin'in hakkı için tövbemi kabul et» deyince Allah da onun tövbesini kabul etti."*

Hatîb, *el-Emâlî*'de ve İbn Asâkir, meçhul olanların bulunduğu bir senetle, İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem yasak ağaçtan yediği zaman Allah ona: «Civarımdan in, İzzetim ve celâlime yemin ederim ki, Bana isyan eden civarımda duramaz» diye vahyetti. Âdem kararmış bir şekilde yeryüzüne indi. Melekler bu duruma ağlayıp feryad edince, Allah ona: «Ey Âdem! Benim için bugün oruç tut» diye vayhetti. O gün ayın on üçüydü. Âdem o günü oruçlu geçirince bedeninin üçte bir bölümü*

[1] Bakara Sur. 37

[2] Deylemî (4288).

beyazlaştı. Sonra Allah bir daha: «Benim için bugün oruç tut» diye vayhetti. O gün ayın on dördüydü. Âdem o günü oruçlu geçirince bedeninin üçte ikisi beyazlaştı. Sonra, bir daha: «Benim için bugün oruç tut» diye vayhetti. O gün ayın on beşiydi. Âdem o günü oruçlu geçirince bütün bedeni beyazlaştı. Bu sebeple bu günlere «Eyyâmu Bîyd (beyaz günler)» denir."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Allah, Âdem'i Cennetten yere indirdiği zaman şöyle buyurdu: "Ey Âdem! Şu dört şeye sahip çık: Birisi, sendedir ve bana aittir. Diğeri bendedir ve sana aittir. Üçüncüsü, Benimle senin arandadır. Dördüncüsü ise seninle halkın arasındadır. Sende olup bana ait olan: Bana ibadet edip, hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Bende olup sana ait olan ise, sana amelinin karşılığını vermem ve bu konuda mağdur etmememdir. Benimle senin aranda olan ise, bana dua etmen ve benim de sana icabet etmemdir. Seninle halk arasında olan ise, insanlara, sana nasıl muamele etmelerini istersen, senin de onlara aynı şekilde muamele etmendir."[2]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: Selmân der ki: Allah Âdem'i yarattığı zaman şöyle dedi: "Ey Âdem! Bir tanesi Benim hakkım, birisi senin hakkın, birisi benimle senin arandır. Benim hakkım olan: bana İbadet etmen ve bana hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Senin hakkın olan ise, yaptığın her amelin karşılığını vermemdir. Eğer (yaptığın kötülüğü) afedersem, ben bağışlayan ve merhamet edenim. Benimle senin aranda olan ise, Senin dua etmen ve istemen, benim de icabet edip istediğini vermemdir."[3]

Beyhakî, başka bir kanalla Selmân'dan, aynı hadisi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözü olarak nakletmiştir.[4]

Hatîb ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, Allah'ın dilediği kadar yeryüzünde kaldıktan sonra çocukları Âdem'e: «Babacığım! Konuş!» dediler. Âdem çocuklarından ve torunlarından oluşan dört bin kişiye*

---

[1] İbn Asâkir (7/419) Hatîb'in tarikiyle.
[2] İbn Asâkir (7/440, 441).
[3] Ahmed (sh. 47) ve Beyhakî (439).
[4] Beyhakî (438).

hitab etmek için kalktı ve şöyle dedi: "Allah, bana: «Ey Âdem! Az konuş ki (katıma) dönebilesin» diye emretti."[1]

Hatîb ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirince zürriyeti artıp çoğaldı ve bir gün çocuklarıyla torunları yanında toplanıp etrafında konuşmaya başladılar. O ise susmuş konuşmuyordu. Ona: "Ey babamız! Neden biz konuşurken, sen susmuş konuşmuyorsun?" diye sorduklarında, Âdem şöyle cevap verdi: "Ey oğullarım! Allah beni civarından yere indirdiği zaman bana ahid verip: "Ey Âdem! Az konuş ki civarıma dönebilesin" buyurdu."[2]

İbn Asâkir, Fadâla b. Ubeyd'den bildirir: Hz. Âdem o kadar yaşlandı ki torunları onunla eğlenmeye başladılar. Kendisine: Çocuklarının seninle eğlenmesine mani olmayacak mısın?" dendiğinde, şöyle karşılık verdi: "Ben onların görmediğini gördüm, duymadıklarını duydum. Cennetteyken meleklerin konuşmasını duydum. Rabbim, ağzımı tutarsam beni Cennete koyacağına söz verdi."[3]

İbnu's-Salâh, *el-Emâlî*'de, Muhammed b. Nadr'dan bildiriyor: Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Çalışmak beni meşgul etti. Bana hamd ve tesbihleri bir arada bulunduran bir şey öğret" deyince, Allah ona şöyle vahyetti: "Ey Âdem! Sabahladığın ve akşamladığın zaman da üç defa: «Âlemlerin Rabbi olan Allah'a, nimetlerine karşılık olacak ve nimetlerin artmasına denk olacak bir şekilde hamd olsun» de, bu bütün hamd ve tesbihleri bir arada bulundurur."

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Katâde'nin, "Âdem bulutlardan su içerdi" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ka'b'ın, "İlk dinar ve dirhem basan kişi Âdem'dir" dediğini bildirir.[5]

İbn Asâkir, Muâviye b. Yahya'dan bildirir: "İlk dinarı ve dirhemi basan kişi Âdem'dir. Bunlarsız da hayatın tadı olmaz."[6]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Hasan(-ı Basrî), "İlk ölen kişi Âdem'dir" demiştir.[1]

---

[1] Hatîb (7/328) ve İbn Asâkir (7/447).
[2] Hatîb (7/328, 329) ve İbn Asâkir (7/447).
[3] İbn Asâkir /7/447, 448).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1037).
[5] İbn Ebî Şeybe (14/144)
[6] İbn Asâkir (7/413).

İbn Sa'd, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubey b. Ka'b'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem vefat edeceği zaman çocuklarına: "Gidin ve bana cennet meyvelerinden getirin" dedi. Çocukları çıktıklarında onları melekler karşıladılar ve: "Nereye gidiyorsunuz?" diye sordular. Onlar: "Babamız, bizi kendisine Cennet meyvelerinden toplamamız için gönderdi" cevabını verince, melekler: "Gidiniz, görevinizi yaptınız" dediler ve meleklerle birlikte gelip Âdem'in yanına girdiler. Havva onları görünce korktu ve Âdem'e yaklaşmaya başladı. Âdem: "Yanımdan uzaklaş, yanımdan uzaklaş, senin tarafından bana geliyorlar. Rabbimin melekleriyle aramdan çekil" dedi. Melekler Âdem'in ruhunu alıp onu yıkadılar, koku sürüp kefenlediler, sonra namazını kılıp bir mezar kazarak defnettiler. Sonra da: "Ey Âdemoğulları! Ölülerinize yapmanız gereken budur. Gördüğünüz gibi yapınız" dediler."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ubey'den aynı hadisi mevkuf olarak nakletti.[3]

İbn Asâkir, Ubey'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem vefat edeceği zaman Allah kendisine Cennetten koku ve kefen gönderdi. Havva, melekleri görünce korktu. Âdem: «Rabbimin elçileriyle aramdan çekil. Karşılaştığım ve başıma gelenlerin tek sebebi sensin» dedi."*[4]

İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âdem'in, Vudd, Suvâ, Yağûs, Ya'ûk ve Nesr adında çocukları vardı. Bunların en büyüğü Yağûs'tu. Âdem ona: "Ey oğul! Git ve eğer meleklerden birini görürsen bana cennet yemeklerinden ve içeceklerinden getirmesini söyle" dedi. Yağûs gidip Cibrîl'i Kâbe'de görünce, babasının söylediklerini ondan istedi. Cibril: "Ölmekte olan babanın yanına git" deyince Yağûs geri döndü ve babasının can çekmekte olduğunu gördü. Ardından Cibril, kefen koku ve sidr getirip geldi ve: "Ey Âdemoğulları! Babanıza yaptığımı görüyor musunuz? Siz de ölülerinize aynısını yapınız" deyip onu yıkadılar, kefenlediler, koku sürdüler, sonra Kâbe'ye götürdüler. Namazını Cibril kılınca, o zaman Cibril'in diğer meleklere olan üstünlüğü

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/126, 127).

[2] İbn Sa'd (1/33) mevkuf olarak. Hâkim (1/344) hadisin isnâdının Buhari ile Müslim'in tahric etmedikleri bir sahih olduğunu söyledi, Zehebî de ona muvafakat etti. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (6/405) sahih olduğunu söyledi.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/243).

[4] İbn Asâkir (7/456).

anlaşıldı. Cibril dört tekbirle namazını kıldı; kıble tarafına koydular. Onu Hayf[1] mescidine defnettiler."[2]

Dârakutnî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Âdem'in namazını Cibril dört tekbirle kıldı. O gün Cibril Hayf mescidinde meleklere namaz kıldırdı ve Âdem'i kıble tarafına defnederek Mezara lahid yapıp mezarı yerden yüksek yaptı."[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'tan şöyle nakleder: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir cenaze getirilince dört tekbirle namazını kıldırdı ve: *"Melekleri Âdem'in namazını dört tekbirle kıldılar"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir, Ubey'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem'in mezarı lahid şeklinde yapıldı, tek sayıda yıkandı ve melekler: «Âdem'den sonra oğullarının cenazelerini yıkama şekli böyledir» dediler."*[5]

İbn Asâkir bildiriyor: Abdullah b. Ebî Firâs der ki: "Âdem, Beytu'l-Makdis ve Mescid-i İbrâhim arasındaki bir mağarada defnedildi. Âdem'in ayakları kayanın yanında, başı ise Mescid-i İbrâhim'deydi. Kaya ile mescid arasında on mil mesafe vardır."[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Bütün yaratılmışlar, Âdem'in ölümüne yedi gün ağladılar" demiştir.[7]

İbn Adiyy, *el-Kâmil*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir bildiriyor: Câbir Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Âdem dışında Cennetliklerden herkes ismiyle çağrılır. Âdemin künyesi, Muhammed'in babası'dır. Cennetlik olan herkes vücudu kılsız, bıyıksız ve sakalsız olacaktır. Sadece Mûsa b. İmrân'ın sakalı göbeğine kadar ulaşacaktır."*[8]

---

[1] Hayf, Mina'da olan bir mescittir.

[2] İbn Asâkir (7/457).

[3] Dârakutnî (2/70, 71).

[4] Ebû Nuaym (4/96) ve Dârakutnî, *Sünen*'de (2/72) ravilerden Furât b. es-sâib'in metruk olduğunu söyledi.

[5] İbn Asâkir (7/455, 456). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (3010) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[6] İbn Asâkir (7/458).

[7] İbn Asâkir (7/459).

[8] İbn Adiyy (4/1368) ve Ebu'ş-Şeyh (1057, lafız kendisinindir), İbn Asâkir (7/388, 389) . Hadis batıldır; İbnü'l-Cevzî *el-Mevdûât* (2/257, 258) ve Suyûtî *el-Leâliu'l-masnûa* 2/455,456; Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* (704).

İbn Adiyy, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerin künyesi yoktur. Sadece Âdem'in künyesi vardır ve ona hürmeten künyesi Ebû Muhammed'dir (=Muhammed'in babası)."*[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b (u'l Ahbâr) şöyle dedi: "Cennette hiç kimsenin sakalı yoktur. Sadece Âdem'in, göbeğine kadar yetişen siyah bir sakalı vardır. Bunun sebebi dünyada sakalsız olmasıdır. Sakal, Âdem'den sonra çıkmıştır. Cennetliklerin künyesi yoktur. Sadece Âdem'in künyesi vardır ve O'na hürmeten künyesi, Ebû Muhammed'dir."[2]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Bekr b. Abdillah el-Muzenî der ki: . "Cennetliklerin künyesi yoktur. Sadece Âdem'in künyesi vardır ve Muhammed'e olan ikram sebebiyle künyesi, Ebû Muhammed'dir."[3]

İbn Asâkir, Gâlib b. Abdillah el-Ukaylî'den bildiriyor: "Âdem'in dünyadaki künyesi "Ebu'l-Beşer (insanlığın babası), Cennette ise Ebû Muhammed'dir."[4]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâlid b. Ma'dân'dan bildiriyor: "Âdem Hindistan'a indirildi. Vefat ettiği zaman onu evinden Beytu'l-Makdis'e yüz elli adam taşıdı. Boyu otuz mildi. Onu Beytu'l-Makdis'te defnettiler. Başını kayanın yanına, ayaklarını ise Beytu'l-Makdis'ten otuz mil dışarıya koydular."[5]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî der ki: Hz. Âdem'in, meleklerin konuşmasını duyması engelenince, onların konuşmasıyla yalnızlığını unuttuğu için Cennetten çıkarılmasına yüz yıl ağladı. Allah: "Ey Âdem! Neden ağlıyorsun?" diye sorunca, Âdem: "Nasıl ağlamayayım, beni cennetten yeryüzüne indirdin ve oraya dönüp dönmeyeceğimi bilmiyorum" cevabını verdi. Yüce Allah ona şöyle buyurdu: "Ey Âdem! De ki: "Allahım! Senden başka ilah yoktur ve Sen birsin, ortağın da yoktur. Seni hamd ile tesbih ederim. Ey Rabbim! Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Allahım! Senden başka ilah yoktur ve Sen birsin, ortağın da yoktur. Seni hamd ile tesbih ederim. Ey Rabbim! Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Sen

---

[1] İbn Adiyy (6/2303), Beyhakî (5/489) ve İbn Asâkir (7/388). İbn Adiyy der ki: "Hadis münkerdir." İbnu'l-Cevzî, hadisi *el-Mevdûât*'ta (3/258) nakletmiştir.

[2] İbn Asâkir (7/389).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1056).

[4] İbn Asâkir (7/389).

[5] Ebu'ş-Şeyh (1025).

merhametlilerin en merhametlisisin. Allahım! Senden başka ilah yoktur ve Sen birsin, ortağın da yoktur. Seni hamd ile tesbih ederim. Ey Rabbim! Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Sen tövbeleri en çok kabul eden ve en merhametlisin." Yüce Allah'ın Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdiği **"Âdem, Rabbi'nden emirler aldı; onları yerine getirdi. Rabb'i de bunun üzerine tövbesini kabul etti. Şüphesiz o tövbeleri daima kabul edendir, merhametli olandır"**[1] âyeti buna işaret etmektedir ki, aynı şey Âdem'in çocukları için de geçerlidir. Âdem, oğullarından, Yahudi ve Hıristiyanların Şît diye adlandırdıkları Hibetullah adındaki oğluna şöyle dedi: "Rabbine ibadet et ve beni Cennete döndürüp döndürmeyeceğini sor" Oğlu ibadet edip sorunca Allah ona: "Onu Cennete tekrar döndüreceğim" diye vahyetti. Hibetullah: "Ey Rabbim! Babamın benden alamet istemeyeceğinden emin değilim, bana bir işaret ver" deyince, Allah ona Cennet bileziklerinden birini indirdi. Hibetullah bileziği alıp babasına gidince, Âdem: "Ne haber getirdin?" diye sordu. Hibetulah: "Müjdeler olsun. Seni Cennete döndüreceğini söyledi" cevabını verdi. Âdem: "Bir alamet istemedin mi?" diye sorunca ise Hibetullah bileziği çıkarıp gösterdi. Âdem bileziğin Cennetten indiğini anladı ve secdeye kapanıp gözyaşlarından bir nehir oluncaya kadar ağladı. Gözyaşlarının oluşturduğu nehrin kalıntısı Hindistan'da bilinmektedir. Zikredildiğine göre Hindistan'daki altın madenleri o bilezikten oluşmaktadır. Sonra Âdem, oğluna: "Rabbinden benim için Cennet meyvelerinden iste" dedi. Oğlu yanından çıktığında Âdem vefat etti. Cibrîl Hibetullah'a gelip: "Nereye gidiyorsun?" diye sorunca, "Babam, beni, Rabbimden Cennet meyvelerinden istemem için yolladı" cevabını verdi. Cibril: "Rabbi, Âdem cennete girene kadar Cennet meyvelerinden yememesine hükmetti. Âdem öldü, geri dön ve onu defnet" dedi. Cibril, Âdem'i yıkayıp kefenledi ve koku sürüp namazını kıldı. Sonra da: "Siz de ölülerinize böyle yapınız" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Mücâhid der ki: "Âdem'in mezarı Mina'da Hayf mescidindedir. Havva'nın ise mezarı Cudi'dedir."[3]

---

[1] Bakara Sur. 37

[2] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/199) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: Ravilerden Sevvâr b. Mus'ab metruktur.

[3] Ebu'ş-Şeyh (1068).

İbn Ebî Hayseme, *Tarih*'te ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zührî ve Şa'bî şöyle derler: "Âdem yeryüzüne indirilip çocukları çoğalarak yeryüzüne yayılınca, çocukları takvim başlangıcı olarak Âdem'in Cennetten indirilişini başlangıç saydılar. Bu takvim Nûh'un gönderilişine kadar devam etti. Nûh gönderilince, onun gönderilişi takvim başlangıcı kabul edildi. Tufan olduğunda, İbrâhim'in ateşe atılmasına kadar takvim başlangıcı olarak tufan kabul edildi. İshâkoğulları, Yûsuf'un gönderilişine kadar, İbrâhim'in ateşe atılışını takvim başlangıcı olarak kabul ettiler. Yûsuf'un gönderilişinden Mûsa'nın gönderilişine kadar takvim başlangıcı Yûsuf'un gönderilişi kabul edildi. Mûsa'nın gönderilişinden Süleymân'ın gönderilişine kadar takvim başlangıcı olarak Mûsa'nın gönderildiği tarih başlangıç kabul edildi. Süleyman'ın gönderilişinden İsa'nın gönderilişine kadar Süleyman'ın gönderilişi takvim başlangıcı olarak kabul edildi. İsa'nın gönderilişinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilişine kadar İsa'nın gönderildiği tarih takvim başlangıcı olarak kabul edildi. İsmâiloğulları, İbrâhim'in ateşe atılışından, oğlu İsmâil ile beraber Kâbe'yi inşa etmelerine kadar takvim başlangıcı olarak ateşe atıldığı zamanı başlangıç kabul ettiler. Kâbe inşa edildiği zamandan Ma'ad kabilesi dağılana kadar Kâbe'nin inşası takvim başlangıcı olarak kabul edildi. Tihâme kabilesinden çıkan her topluluk çıktıkları tarihi takvim başlangıcı kabul ettiler. Bu, Ka'b b. Luey vefat edene kadar böyle devam etti. Ka'b ölünce Fil olayına kadar onun ölümünü takvim başlangıcı olarak kabul ettiler. Ömer b. el-Hattâb'ın hicreti takvim başlangıcı kabul etmesine kadar Fil olayı takvim başlangıcı olarak kabul edilmiştir. Takvimin hicret tarihine bağlanması, hicretin on yedi veya on sekizinci yılınca gerçekleşmiştir."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdulazîz b. İmrân şöyle der: "İnsanlar her zaman tarih başlangıcı tayin etmişlerdir. İlk zamanda, Âdem'in yeryüzüne indirilişi takvim başlangıcı olarak kabul edildi. Bu durum, Allah'ın Nûh'u göndermesine kadar sürdü. Nûh gönderilince, Nûh'un kavmine beddua ettiği tarihi takvim başlangıcı kabul ettiler. Sonra tufanını, sonra İbrâhim'in ateşe atılışını, sonra İsmâiloğullarının Kâbe'yi inşasını, Sonra Ka'b b. Lueyy'in ölümünü, sonra Fil olayını takvim başlangıcı kabul ettiler. Sonra

[1] İbn Asâkir (1/34, 35).

Müslümanlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hicretini takvim başlangıcı olarak kabul ettiler."[1]

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Dedik ki: «Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa, onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler.»"
(Bakara Sur. 38)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Dedik ki: Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa, onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler"**[2] âyetinin manasını açıklarken: "Gelen hidâyetten kasıt, nebiler, resuller ve kitaplardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirildiğine göre Katâde, **"Dedik ki: Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa, onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'in Cennetten çıkarıldığı zamandan bu yana yeryüzünde her zaman Allah'ın, O'na itaat eden veli kulları vardır. Allah yeryüzünü İblis'e ve dostlarına bırakmamıştır."

İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, bildiriyor: Ebu't-Tufayl der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), (فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ) sözünü, (فَمَنْ تَبِعَ هُدَيْ) şeklinde okudu."[5]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Saîd b. Cübeyr, **"Dedik ki: Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler"**[6] âyetini

---

[1] İbn Asâkir (1/35) buna benzer bir rivayette bulundu.
[2] Bakara Sur. 38
[3] İbn Cerîr (1/589) ve İbn Ebî Hâtim 1/93 (419).
[4] Bakara Sur. 38
[5] Bu kelimeyi bu şekilde Âsım el-Cahderî okumuştur ve bu kıraat şâzdır. *Bahru'l-Muhît* (1/169).
[6] Bakara Sur. 38

açıklarken şöyle dedi: "Onlara âhirette korku yoktur ve öldükleri için üzüntü çekmezler."[1]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Katâde'den bildiriyor: İblis, Yeryüzüne indirildiği zaman Âdem: "Ey Rabbim! Onu lanetledin, İblisin ameli nedir?" diye sorunca, Allah: "Sihir yapmak" dedi. Âdem: "Onun kıraati nedir?" diye sorunca, Allah: "Şiir" cevabını verdi. "Kitabı nedir" diye sorunca, Allah: "Dövme" cevabını verdi. "Yemeği nedir?" diye sorunca, Allah: "Leşler ve kesilirken Allah'ın adının zikredilmediği her şey" karşılığını verdi. "İçeceği nedir?" diye sorunca, Allah: "Sarhoşluk veren her şey" cevabını verdi. "Meskeni neresidir?" diye sorunca, Allah: "Hamamlar" cevabını verdi. "Meclisleri neresidir?" diye sorunca, Allah: "Çarşılardır" cevabını verdi. "Sesi nedir?" diye sorunca, Allah: "Kaval sesidir" cevabını verdi. "Peki, avlandığı silahları nedir?" diye sorduğunda ise, Allah: "Kadınlardır" cevabını verdi.[2]

Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *İblis, Yüce Allah'a: "Ey Rabbim! Âdem yeryüzüne indirildi. İnsanlara kitap ve elçiler geleceğini biliyorum. Onların kitapları ve elçileri nedir?" diye sordu. Allah: "Elçileri, melekler ve peygamberlerdir. Kitapları, Tevrat, İncil, Zebûr ve Furkân'dır" cevabını verince, İblis: "Peki, benim kitabım nedir?" diye sordu. Allah: "Kitabın (vücuda yapılan) dövmelerdir. Kıraatin şiir, elçilerin kâhinler, yemeğin, Allah'ın adı anılmadan kesilen hayvanlar, içeceğin, sarhoşluk veren her şey, konuşman yalan, evin hamamlar, avlandığın silahların kadınlar, müezzinin kaval, mescidin ise çarşılardır" buyurdu.*[3]

يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۞ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۞ وَلَا تَلْبِسُوا

[1] İbn Ebî Hâtim 1/93 (425, 426).

[2] Abdürrezzâk (20511) ve Beyhakî (5091).

[3] Ebû Nuaym (3/278, 279). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1564) hadisin münker olduğunu ama *"...yemeğin, Allah'ın adı anılmadan kesilen hayvanlar..."* kısmının sahih olduğunu söyledi. *es-es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (708) bakın.

الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۞

"Ey İsrailoğulları! Size verdiğim nimetlerimi hatırlayın, bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim. Yalnızca benden korkun. Elinizdekini (Tevrat'ın aslını) tasdik edici olarak indirdiğime (Kur'an'a) iman edin. Sakın onu inkâr edenlerin ilki olmayın! Âyetlerimi az bir karşılık ile satmayın, yalnız benden (benim azabımdan) korkun. Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin. Namazı tam kılın, zekâtı hakkıyla verin, rükû edenlerle beraber rükû edin."

(Bakara Sur. 40-43)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, İsrâîl'in, Yâkûb (aleyhisselam) olduğunu söyledi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İsrâîl, Yâkûb'dur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Ebû Miclez der ki: "Yâkûb (aleyhisselam) kuvvetli biriydi. Melekle karşılaşıp onunla güreşti ve melek onu yenip baldırına vurdu. Yâkûb meleğin kendisini yenmesi üzerine meleği tutup yere çaldı ve: "Bana bir isim vermeden seni bırakmam" dedi. Bunun üzerine melek kendisine İsrâîl adını verdi." Ebû Miclez ekledi: "İsrâîl, Mîkâîl, Cebrâîl ve İsrâfîl'in melek ismi olduğunu görmüyor musun?"[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "On peygamber dışında, bütün peygamberler İsrâîloğullarındandır: İsrâîloğullarından olmayan bu on kişi şunlardır: Nûh, Hûd, Sâlih, Lût, Şu'ayb, İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem). Peydamberlerden sadece ikisinin iki adı vardır. Onlar da İsrâîl ve Îsâ'dır. İsrâîl, Yâkûb, İsa ise Mesih'tir."[4]

---

[1] İbnu'l-Münzir (698).

[2] İbn Cerîr (9/383) ve İbnu'l-Münzir (699).

[3] İbnu'l-Münzir (700).

[4] Hâkim (2/373, 374) sahih olduğunu söyledi.

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "İsrâîl, Mikâîl, Cebrâîl ve İsrâfîl'in manası, Allah'ın kulu demektir."[1]

İbn Cerîr, Abdullah b. el-Hâris el-Basrî'nin şöyle dediğini bildirir: "İsrâîl'in manası, İbrânice Allah'ın kulu demektir."[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "Ey **İsrailoğulları! Size verdiğim nimetlerimi hatırlayın, bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim. Yalnızca benden korkun. Elinizdekini (Tevrat'ın aslını) tasdik edici olarak indirdiğime (Kur'an'a) iman edin. Sakın onu inkâr edenlerin ilki olmayın! Âyetlerimi az bir karşılık ile satmayın, yalnız benden (benim azabımdan) korkun. Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Ey İsrâîloğullar!" sözünün muhatabı Yahudi hahamlarıdır. Size ve babalarınıza verdiğim nimetleri, onları Firavun ve kavminden kurtarmamızı hatırlayın. Peygamber size geldiği zaman ona iman etmenize dair sizden aldığım ahdimi yerine getirin ki ben de Muhammed'i tasdik edip ona uymanızla daha önce işlediğiniz günahları affedeceğime dair olan vaadimi yerine getireyim. Atalarınıza verdiğim belaların aynısını size de indirmemden korkun. Elinizde olan Tevrat'ı tasdik edici olarak indirdiğime iman ediniz. Siz elinizdeki (Tevrat) sayesinde gelen peygamberle ilgili başkasının bilmediği şeyleri biliyorsunuz. Buna rağmen bilerek Tevrat'ta yazılı olan peygamberi ve getirdiğini inkâr etmeyin. Çünkü siz bu peygamberi elinizdeki Tevratta görüyorsunuz.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[5] âyetini, "Peygamber'e veya başka konuda size emrettiklerimi yerine getirin, yasakladıklarımdan sakının ki sizden razı olup Cennete koyayım" şeklinde açıkladı.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan aynı yorumu rivâyette bulundu.

---

[1] İbn Cerîr (1/593, 2/296).

[2] İbn Cerîr (1/593, 2/296).

[3] Bakara Sur. 40, 41, 42

[4] İbn Cerîr (1/594, 494, 497, 603, 609) ve İbn Ebî Hâtim 1/95- 99 (434, 441, 442, 446, 457, 459). Ayrıca İbn İshâk'a (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/534) bakın.

[5] Bakara Sur. 40, 41, 42

[6] İbn Cerîr (1/598) ve İbn Ebî Hâtim 1/95, 96 (437, 440).

İbnu'l-Münzir bildiriyor: Mücâhid, "...**bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[1] âyetinin açıklamasıyla ilgili şöyle dedi: "Burada Allah'ın aldığı söz, Mâide Sûresindeki: **"And olsun ki, Allah, İsrailoğullarından söz almıştı. Onlardan oniki reis seçtik. Allah: «Ben şüphesiz sizinleyim, namaz kılarsanız, zekât verirseniz, peygamberlerime inanır ve onlara yardım ederseniz, Allah uğrunda güzel bir takdimede bulunursanız, and olsun ki kötülüklerinizi örterim. And olsun ki, sizi içlerinden ırmaklar akan Cennetlere koyarım. Bundan sonra sizden kim inkâr ederse şüphesiz doğru yoldan sapmış olur» dedi"**[2] âyetinde geçen konularda aldığı sözdür."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde şöyle der: "...**bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[3] âyetinde Allah'ın aldığı söz, Mâide Sûresindeki: **"And olsun ki, Allah, İsrailoğullarından söz almıştı. Onlardan oniki reis seçtik. Allah: «Ben şüphesiz sizinleyim, namaz kılarsanız, zekât verirseniz, peygamberlerime inanır ve onlara yardım ederseniz, Allah uğrunda güzel bir takdimede bulunursanız, and olsun ki kötülüklerinizi örterim. And olsun ki, sizi içlerinden ırmaklar akan Cennetlere koyarım. Bundan sonra sizden kim inkâr ederse şüphesiz doğru yoldan sapmış olur» dedi"**[4] âyetinde geçen konularda aldığı sözdür.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'nin, "...**bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[5] âyetinin açıklamasıyla ilgili şöyle dediğini bildirir: "Size farz kıldığım şeyleri yerine getirin, Ben de buna karşılık size vaad ettiklerimi yerine getireyim."

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, el-Azame'de bildiriyor: Dahhâk, "...**bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[6] âyetinin açıklamasıyla ilgili şöyle dedi: "Bana verdiğiniz itaat sözünü yerine getirin, ben de size vaad ettiğim Cennete sizi koyayım."[7]

---

[1] Bakara Sur. 40, 41, 42
[2] Mâide Sur. 12
[3] Bakara Sur. 40, 41, 42
[4] Mâide Sur. 12
[5] Bakara Sur. 40, 41, 42
[6] Bakara Sur. 40, 41, 42
[7] Ebu'ş-Şeyh (186).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, (وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ) sözünün, **"Benden korkunuz"** manasında olduğunu söyledi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Elinizdekini tasdik edici olarak indirdiğime iman edin..."**[2] âyetini açıklarken şöyle der: **"...İndirdiğim..."** sözünden kasıt Kur'ân, **"Elinizdeki..."** sözünden kasıt ise Tevrat ve İncil'dir.[3]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'in, **"...onu ilk inkar edenler siz olmayın..."**[4] âyetini açıklarken, inkar edilmemesi istenen şeyin Kur'ân olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr bildiriyor: Ebu'l-Âliye bu âyet hakkında şöyle dedi: Yüce Allah buyuruyor ki: "Ey Kitab ehli! Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdiğime iman edin. Çünkü o **"Elinizdekini tasdik edicidir..."**[6] Kitab ehli, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) geleceğini Tevrat ve İncil'den görüyorlardı. **"...onu ilk inkâr edenler siz olmayın..."**[7] Muhammed'i ilk inkar eden siz olmayın ve: **"... ayetlerimi hiçbir değere karşılık değiştirmeyin..."**[8] Âyetlerin karşılığında ücret almayın. Yahudilerin kitaplarının birinci bölümünde "Ey Âdemoğlu, sana ücretsiz öğretildiği gibi sen de ücretsiz öğret" ifadesi yazılıdır.[9]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Ebu'l-Âliye, **"...ayetlerimi hiçbir değere karşılık değiştirmeyin..."**[10] âyetini açıklarken şöyle der: Öğrettiğin şeye karşılık ücret alma. Âlimlerin, hekimlerin ve halimlerin ecri Allah'a aittir. Yahudiler de, kitaplarında: "Ey Âdemoğlu! Sana bedava öğretildiği gibi sen de bedava öğret" yazılıdır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Doğruyla

---

[1] İbn Cerîr (1/599).
[2] Bakara Sur. 41
[3] İbn Cerîr (1/600).
[4] Bakara Sur. 41
[5] İbn Cerîr (1/602).
[6] Bakara Sur. 41
[7] Bakara Sur. 41
[8] Bakara Sur. 41
[9] İbn Cerîr (1/600, 602, 603).
[10] Bakara Sur. 41
[11] Bakara Sur. 42

yalanı karıştırmayın ve hakkı gizlemeyin. Biliyorsunuz ki Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın peygamberidir."[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, **"Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin"**[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah katında dinin İslam olduğunu bilmenize rağmen Yahudilik ve Hıristiyanlığı İslam ile karıştırmayın. Yahudilik ve Hıristiyanlık Allah katında geçerli din olmayıp sizin sonradan çıkardığınız dinlerdir. **"... bilerek hakkı gizlemeyin."** Yahudi ve Hıristiyanlar, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunu bilmelerine rağmen bunu gizlediler. Bu konuda yüce Allah şöyle buyurur: **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûra (Kur'an'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır."**[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hak, Allah'ın indirdiği Tevrat, batıl ise kendi elleriyle yazdıklarıdır."[5]

İbn Cerîr, Süddî'nin, **"...hakkı gizlemeyin"**[6] âyetinin manasını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette gizlenmemesi istenen Hz. Muhammed'in peygamberliğidir."[7]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, **"...rüku edenlerle birlikte rüku edin."**[8] âyetinin manasını açıklarken: "Rükudan kasıt, namaz kılanlarla namaz kılmaktır" dedi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (1/606, 608, 609).
[2] Bakara Sur. 42
[3] A'râf Sur. 157
[4] Bakara Sur. 42
[5] İbn Cerîr (1/607).
[6] Bakara Sur. 42
[7] İbn Cerîr (1/610).
[8] Bakara Sur. 43
[9] İbn Ebî Hâtim 1/100 (470).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil, **"...rüku edenlerle birlikte rüku edin."**[1] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Allah, onlara, Muhammed'in ümmetiyle rüku etmelerini emrederek "Onlarla beraber olun" demiştir.[2]

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle emredersiniz? Düşünmez misiniz?"
(Bakara Sur. 44)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle emredersiniz..."**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Bunlar Kitab ehlidir. İnsanlara iyiliği emrediyor ve kendilerini unutuyorlardı. Kitabı okuyorlar, ama onun içindekinden faydalanmıyorlardı."

Sa'lebî ve Vâhidî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Bu âyet, Medine Yahudileri hakkında nazil olmuştur. Onlardan biri, karısı, annesi tarafından ve kendisiyle aralarında süt emme cihetinden yakınlık bulunan Müslümanlara diyordu ki: "Üzerinde bulunduğun dinde ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sana emretmekte olduğu şeyde sebat et, ayrılma. Zira O'nun durumu haktır." Böylece onlar bunu insanlara emrederler, halbuki kendileri yapmazlardı.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle emredersiniz. Düşünmez misiniz?"**[5] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "İnsanlara, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinine girmelerini emrediyorlardı. Ama onlar Kitab'ı (Tevrat'ı) okudukları (ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geleceğini orada gördükleri) halde iman etmiyorlardı. Düşünmekten maksat ta, "anlamıyor musunuz" demektir. Allah bunu kendilerine söyleyip bu kötü huyu terk etmelerini emretmiştir."[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyet

---

[1] Bakara Sur. 43
[2] İbn Ebî Hâtim 1/100 (471).
[3] Bakara Sur. 44
[4] Vâhidî (sh. 15).
[5] Bakara Sur. 44
[6] İbn Cerîr (1/614, 616, 617).

hakkında şöyle demiştir: "İnsanlardan Tevrat taki peygamberlerle ilgili haberleri inkar etmemelerini isterken, sizler, Benim size gönderdiğim kitapta bildirdiğim, peygamberimi inkâr etmek suretiyle de Tevrat'ı inkar ediyorsunuz."[1]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Kılâbe'nin âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Ebu'd-Derdâ bu konuda: "Kişi, Allah'ın katında, insanlara buğzetmedikçe, sonra da kendi nefsine dönüp ona insanlara buğzundan daha fazla buğzetmedikçe gerçek fakîh olamaz" dedi.[2]

Vekî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İsra'ya (Miraca) götürüldüğüm gece dudakları ateşten makaslarla kesilen ve kesildikçe eski halini alan birtakım kimseler gördüm. «Bunlar kimlerdir, ey Cibril?» diye sorduğumda, bana şu cevabı verdi: "Bunlar senin ümmetinden olan hatiplerdir. İnsanlara iyiliği emreder, Kitabı okudukları halde bizzat kendileri unutanlardır. Bunlar hiç akıl etmezler mi?"*[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Usâme b. Zeyd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet gününde kişi getirilip Cehenneme atılır. Bağırsakları karnından dışarıya fırlar. Değirmen merkebinin döndüğü gibi bağırsakları etrafında döner. Cehennemlikler onun etrafına toplanır ve: «Ey filan! Sana ne oldu? Sen iyiliği emreden münkerden alıkoyan bir kimse değil miydin?» diye sorarlar. Adam şöyle der. "Ben size iyiliği emreder fakat işlemezdim. Münkerden alıkoyar, fakat kendim işlerdim."*[4]

Hatîb, *İktidâu'l-İlmu'l-Amel*'de ve İbnu'n-Neccâr, *Tarih Bağdad*'da, Câbir'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerden bir topluluk, Cehennemliklerden bir topluluğa bakıp: «Neden Cehenneme girdiniz? Hâlbuki biz sizden öğrendiklerimizle Cennete girdik»*

---

[1] İbn Cerîr (1/613) ve İbn Ebî Hâtim 1/101 (473, 476). İbn İshâk'a, (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/534) bakın.

[2] Abdürrezzâk (20473), İbn Ebî Şeybe (13/306), İbn Cerîr (1615) ve Beyhakî (619).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/308), Ahmed 19/244, 20223, 21/104 (12211, 12856, 13421), Abd b. Humeyd (1220), Bezzâr (3321, 3322), İbn Ebî Hâtim 1/100, 101 (472), İbn Hibbân (53), Ebû Nuaym (2/386, 387, 8/43, 44, 172), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/122) geçtiği üzere İbn Merdûye, ve Beyhakî (4965- 4967). Elbânî, *es-es-Silsiletu's-Sahîha*'da (291) sahih olduğunu söyledi.

[4] Ahmed 36/117 (21784), Buhârî (3267, 7098) ve Müslim (2989).

deyince, Cehennemlikler: «Biz size iyiliği emrederdik, ama kendimiz yapmazdık» karşılığını verirler."[1]

Taberânî, Hatîb, *İktidâu'l-İlmu'l-Amel*'de ve İbn Asâkir zayıf isnâdla bildiriyor: Velîd b. Ukbe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"'Cennetliklerden bir bazıları, Cehennemliklerden bir topluluğa bakıp: «Neden Cehenneme girdiniz? Vallahi! Biz ancak sizden öğrendiklerimizle Cennete girdik» deyince, Cehennemlikler: «Biz size iyiliği emrederdik ama kendimiz yapmazdık» karşılığını verirler."*[2]

Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevaid olarak bildiriyor: Velîd b. Ukbe halka hitab ederek şöyle dedi: "Valiler cehenneme girerken onlara itaat edenler Cennete girecekler. Cennete girenler, Cehennemdeki valilerine: «Biz size itaat ettiğimiz için Cennete girmişken siz nasıl ceheneme girdiniz?» diye sorunca, valiler: «Biz size bir şeyi emrederken, kendimiz tersini yapardık» cevabını verecekler."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Cennetliklerden bir grup, Cehennemliklerden bir gruba bakıp: «Neden ceheneme girdiniz. Hâlbuki biz sizden öğrendiklerimizle amel ediyorduk?» derler. Cehenemdekiler: «Size öğretiyorduk, ama biz onunla amel etmiyorduk» diye cevap verirler."[3]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Şa'bî'den bildiriyor: «Cennetliklerden bir grup, Cehennemliklerden bir gruba bakıp: "Neden ceheneme girdiniz. Hâlbuki biz sizden aldığımız eğitim ve ilimle Cennete girdik?" derler. Cehenemdekiler: "Size hayrı emrediyorduk, ama biz onunla amel etmiyorduk" diye cevap verirler.[4]

Taberânî, Hatîb, *el-İktidâ*'da ve İsbehânî, *et-Terğîb*'de ceyyid isnâdla Cündüb b. Abdillah'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlara hayrı öğretip onunla amel etmeyen âlim, insanlara ışık saçıp kendini yakan kandil gibidir."*[5]

---

[1] Hatîb (72).

[2] Taberânî 22/150 (405), el-Evsat (99), Hatîb (73) ve İbn Asâkir (17/867). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/276) der ki: "Ravilerden Ebû Bekr ed-Dâhirî çok zayıftır." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1268) onu zayıf görmüştür.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/554).

[4] İbnu'l-Mübârek (64).

[5] Taberânî (1681) ve Hatîb, *İktidâu'l-İlmu'l-Amel* (70). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/185) der ki: "Ravileri güvenilir bulunmuştur."

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Cündüb el-Becelî'den bildirir: "İnsanlara nasihat edip kendini unutan, insanlara ışık saçıp kendini yakan kandil gibidir."[1]

Taberânî ve Hatîb, *el-İktidâ*'da, Ebû Berze'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlara nasihat edip kendini unutan, insanlara ışık saçıp kendini yakan fitil gibidir."*[2]

İbn Kâni', *el-Mu'cem*'de ve Hatîb, *el-İktidâ*'da, Suleyk'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âlim, ilim öğretip amel yapmazsa, insanlara ışık saçıp kendini yakan kandile benzer."*[3]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de zayıf senetle, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini bildirir: *"Kıyamet günü kötü âlim getirilip Cehenneme atılır ve değirmen merkebinin döndüğü gibi bağırsakları etrafında döner." Kendisine: "Yazık sana! Nasıl bu duruma düştün? Biz senin sayendehidayete erdik" diye sorulunca, "Ben, sizden yapmamanızı istediğim şeyleri kendim yapardım" cevabını verir."*

Taberânî zayıf isnâdla İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanları bir söz veya amele çağırıp o ameli kendisi yapmayan kişi, bu durumunu bırakıp insanları davet ettiği şeyi kendisi de yapana kadar Allah'ın gazabının gölgesinde kalır."*[4]

İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs'a bir adam gelerek: "Ey İbn Abbâs! Ben iyiliği emredip kötülükten sakındırmak istiyorum" deyince, İbn Abbâs: "Sen bu dereceye geldin mi?" diye sordu. Adam: "Erdiğimi umarım?" karşılığını verince, İbn Abbâs: "Eğer Allah'ın Kitabın'daki üç âyete muhatab olmaktan korkmuyorsan yapabilirsin" dedi. Adam: "O âyetler hangileridir?" diye sorunca, İbn Abbâs: **"Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/488, 489) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 202).

[2] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/184) geçtiği üzere Taberânî, Hatîb (71). Heysemî, ravilerden Muhammed b. Câbir es-Suheymî'nin, ezberinin zayıf ve ezberi sonradan bozulmuş bir ravi olması sebebiyle zayıf olduğunu söyledi.

[3] İbn Kâni', (1/321, 322) ve Hatîb (69).

[4] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/276) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: Ravilerden Abdullah b. Hirâş'ı, İbn Hibbân güvenilir bulmuş ama: "hata yapar" demiştir. Çoğunluk ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir.

emredersiniz. Düşünmez misiniz?"[1] âyeti. Bu âyetin gereğini yerine getirdin mi?" diye sordu. Adam: "Hayır, peki ikinci âyet hangisidir?" karşılığını verince, İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Yapmayacağınız şeyi niçin söylersiniz? Yapmayacağınız şeyi söylemeniz, Allah katında büyük gazaba sebep olur"**[2] âyetleridir. Peki, bu âyetlerin gereğini yerine getirdin mi?" dedi. Adam: "Hayır, peki üçüncü âyet hangisidir?" karşılığını verince, İbn Abbâs: "Sâlih kul Şu'ayb'ın söyldiği şu sözdür: **"...Size yasak ettiğim şeylerde, aykırı hareket etmek istemem..."**[3] Peki, bu âyetin gereğini yerine getirdin mi?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "O zaman nasihat etmeye kendinden başla" dedi.[4]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Dünyada hutbe veren hiçbir hatib yoktur ki, Allah (kıyamet günü) hutbesini karşısına çıkarıp bununla ne istediğini sormasın."[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Bilmeyen kişiye yazıklar olsun. Eğer bu kişi isteseydi, Allah ona öğretirdi. Bildiği halde bildiğiyle amel etmeyen kişiye yazıklar olsun." (Ebu'd-Derdâ, ikinci yazıklar olsun sözünü yedi defa söyledi.)[6]

Ahmed, *Zühd*'de Abdullah b. Mes'ûd'dan bildiriyor: "Bilmeyen kişiye yazıklar olsun. Eğer bu kişi isteseydi, Allah ona öğretirdi. Bildiği halde bildiğiyle amel etmeyen kişiye yazıklar olsun." (İbn Mes'ûd, ikinci yazıklar olsun sözünü yedi defa söyledi.)[7]

---

[1] Bakara Sur. 44
[2] Saf Sur. 2, 3
[3] Hûd Sur. 88
[4] Beyhakî (7569) ve İbn Asâkir (23/73).
[5] İbnu'l-Mübârek (7569) ve Beyhakî (4968).
[6] İbn Ebî Şeybe (14/35, 36) ve Ahmed (sh. 142).
[7] Ahmed (sh. 158).

... وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ

"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."

(Bakara Sur. 45)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Sabır ve namaz, Allah'tan (kullara verilen) iki yardımcıdır. Bunlarla Allah'tan yardım isteyiniz."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Azâ*'da ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Sabır, kulun Allah'tan gelen belaları itiraf etmesi ve sevabını Allah'tan beklemesidir. Bazen sabrettiği görülen dayanıklı kişiler bile sabırsızlık gösterebilirler."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hatâb der ki: "Sabır iki türlüdür: Musibet anında sabır güzeldir. Bundan daha güzeli ise Allah'ın haram kıldığı şeylerden kaçınmada sabırlı olmaktır."[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Zeyd der ki: "Sabır iki kısımdır. Nefse ve bedene ağır gelse bile Allah'ın sevdiği şeyleri yapmada sabır, nefis istese bile Allah'ın sevmediği şeylerden uzak durmada sabır. Bunları yapabilen kişiler kıyamet günü **"Selam size, hoş geldiniz! Temelli olarak buraya girin"**[4] denilecek kişilerden olur."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu's-Sabr*'da, Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da ve Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sabır üç türlüdür: Musibete karşı sabır, itaat (ibadet) hususunda sabır ve günahtan uzak durmada sabır."*[6]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Tirmizî, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) binitinin terkisindeyken: *"Ey çocuk! Sana, Allah'ın kendileriyle faydalandıracağı birkaç kelime öğreteyim mi?"* diye sorunca, ben: "Evet" cevabını

---

[1] Bakara Sur. 45

[2] İbn Ebî Hâtim 1/102 (485).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/102 (484).

[4] Zümer Sur. 73

[5] İbn Ebî Hâtim 1/261, 262 (1405).

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (24) ve Deylemî (3662). Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*'de (3532) zayıf olduğunu söyledi.

verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah(ın emir ve yasaklarını) gözet ki, Allah da seni korusun. Allah'ı hiç hatırından çıkarma ki onu her an önünde bulasın. Rahatlık anında Allah'ı tanı ki, O da zor anında seni tanısın. Bil ki sana gelen musibet (muhakkak sana isabet edecektir) hata yapmaz ve (senin için takdir edilmemiş) musibet te sana isabet etmez. Bütün yaratılmışlar toplanıp Allah'ın sana verilmesini istemediği bir şeyi sana vermek isteseler bunu yapamazlar. Yine Allah'ın sana vermek istediği bir şeyi engellemeye çalışsalar buna güçleri yetmez. Kalem kıyamete kadar olacak şeyleri yazıp mürekkebi kurudu. Bir şey isteyeceksen Allah'tan iste, yardım dileyeceksen Allah'tan dile. Güveneceksen Allah'a güven, şükür ve yakîn ile Allah için amel yap. Şunu bil ki sevmediğin şeylerde sabırda çok hayır vardır ve yardım sabırla birlikte gelir, kurtuluş da sıkıntıyla gelir, zorlukla beraber kolaylık vardır."*[1]

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Abbâs'a: *"Ey çocuk! Sana, Allah'ın kendileriyle faydalandıracağı birkaç kelime öğreteyim mi?"* diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah(ın emir ve yasaklarını) gözet ki, Allah da seni korusun. Allah'ı hiç hatırından çıkarma ki onu her an önünde bulasın. Rahat anında Allah'ı tanı ki, O da zor anında seni tanısın. Bir şey isteyeceksen Allah'tan iste, yardım dileyeceksen Allah'tan dile. Kalem takdir edileni yazmış ve mürekkebi kurumuştur. Şunu bil ki bütün kullar Allah'ın sana takdir etmediği bir şeyde fayda sağlamak istese, buna güçleri yetmez. Yine bütün kullar, Allah'ın sana takdir etmediği bir konuda zarar vermek isteseler buna da güçleri yetmez. Eğer sıdk ve yakin ile Allah için amel yapabilirsen öyle yap. Eğer yapamazsan sevmediğin şeylerde sabretmekte çok hayır vardır. Yardım sabırla birlikte gelir, kurtuluş da sıkıntıyla gelir, zorlukla beraber kolaylık vardır."*

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) binitinin terkisindeyken: *"Sana, Allah'ın kendileriyle faydalandıracağı şeyler öğreteyim mi?"* diye sorunca, ben: "Evet" cevabını verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlme önem ver. İlim*

---

[1] Ahmed 4/409, 486, 487, 5/18, 19 (2669, 2763, 2803), Tirmizî (2516), Beyhakî, *Şuab* (195, 1074, 1075, 10000, 10001) ve *el-Esmâ ve's-Sifât* (126). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (2043) hadisin sahih olduğunu söyledi.

müminin dostudur. Hilim yardımcısı, akıl yol göstericisi, amel onu doğrultan, rıfk babası, yumuşaklık kardeşi, sabır ise ordularının komutanıdır."[1]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve Harâitî, *Kitabu'ş-Şükr*'de, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İman iki parçadır. Bir yarısı sabırda, diğer yarısı şükürdedir."*[2]

Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan naklettiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabır imanın yarısıdır. Yakîn ise imanın tamamıdır."*[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan mevkuf olarak aynı hadisi naklettiler. Beyhakî hadisin mahfûz olduğunu söyledi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "İmanın dört desteği vardır. Sabır, adalet, yakîn ve cihad."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi iman daha üstündür?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır ve müsamahakâr olmak"* cevabını verdi. "Hangi müminin imanı daha kâmildir?" diye sorulunca ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahlâkı en güzel olanındır"* cevabını verdi.[6]

Beyhakî, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'den, o babasından, o da dedesinden şöyle bildirir: Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir adam geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! İman nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır ve müsamahakâr olmaktır"* cevabını verince, adam: "Hangi müslüman daha üstündür?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların dilinden ve elinden selamette oldukları kimsedir"* cevabını verince, adam: "Hangi hicret daha üstündür?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötülükten uzaklaşanın hicreti"* cevabını verince, adam: "Hangi cihad daha üstündür?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Hakîm (1/210).

[2] Beyhakî (9715), İbn Hacer, *el-Feth*'te (1/48) der ki: Bu hadisin Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) nakli kesinlik kazanmamıştır. *Lisânu'l-Mîzân*'da (5/152) geçtiği üzere Ebû Ali en-Nisâbûrî der ki: "Bu hadis münkerdir ve aslı yoktur." Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (499) bakınız.

[3] Beyhakî (9716).

[4] Taberânî (8544) Beyhakî (48, 9716, 9717) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/57) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir." Beyhakî, *el-Edeb*'de (1072) hadisin mevkuf olmasının daha doğru olduğunu söyledi.

[5] Beyhakî (39).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/33) ve Beyhakî (9710, 9711) buna benzer bir rivayette bulundu.

"Savaşçının atının öldürüldüğü ve kanının döküldüğü cihad" buyurunca, adam: "Hangi sadaka daha üstündür?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malı az olanın kendini zora zokmasına rağmen vermesidir"* cevabını verince, adam: "Hangi namaz daha üstündür?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamı uzun olan namazdır"* cevabını verdi.[1]

Ahmed ve Beyhakî'nin, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi amel daha üstündür?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır ve müsamahakâr olmak"* cevabını verdi. Adam: "Bundan daha üstün olanını söylemeni istiyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın takdir ettiği bir konuda O'nu itham etme"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "İman, sabır ve müsamahakâr olmaktır. Sabır, Allah'ın haram kıldıklarına sabır ve farz kıldıklarını eda etmede sabırdır."[3]

İbn Ebî Şeybe, *Kitabu'l-Îman*'da ve Beyhakî bildiriyor: Hz. Ali der ki: "Sabır, iman için bedendeki baş gibidir. Baş kesildiği zaman bedenin diğer kısmı kokar. Sabrı olmayanın imanı da yoktur."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Benliğini dünyanın kaygıları içine sok. fakat oradan sabırla çık. Nefsin hakkında bildiklerin seni insanlara karşı sabırsız davranmaktan alıkoysun."*[5]

Beyhakî, Berâ b. Âzib'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim nefsanî arzularını dünyadayken tatmin ederse, âhiretteki arzularıyla arasına engel konulur. Toplumun ileri gelenlerinin debdebesine göz diken kişi gökyüzü melekleri tarafından hor görülür. Kim az geçimliğe razı olursa Allah, onu Firdevs Cennetinde dilediği yerde konaklatır."*[6]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müslüman*

---

[1] Beyhakî (9712).

[2] Ahmed 37/390 (22717) ve Beyhakî (9714). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen oduğunu söyledi.

[3] Beyhakî (9709).

[4] İbn Ebî Şeybe (sh. 47, 48), *Musannef* (11/47) ve Beyhakî (9718).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu's-Sabr* (70) ve Beyhakî (9719).

[6] Beyhakî (9722).

olup rızkı kendisine yetecek kadar olan ve buna sabreden kişi kurtuluşa ermiştir."[1]

Beyhakî, Ebu'l-Huveyris'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın, kendisine yetecek kadar rızık verip te buna sabreden kişiye ne mutlu"* dediğini bildirir.[2]

Beyhakî bildiriyor: As'as der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin yokluğunu hissedip onu sorunca, adam geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Şu dağa gidip inzivaya çekilerek Allah'a ibadet etmek istedim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam diyarlarından birinde, hoşlanmadığınız bir şeye bir saat sabretmeniz, tek başına kırk yıl ibadet etmenizden daha hayırlıdır"* buyurdu.[3]

Beyhakî, As'as b. Selâme tarikiyle, Ebû Hâdir el-Esedî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin yokluğunu hissedip onu sorunca, inzivaya çekilip kendini ibadete verdiğini söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı getirtip şöyle buyurdu: *"Şunu bilin ki, Müslümanlar arasında yaşamak, yalnız kalıp kırk yıl ibadet yapmaktan daha hayırlıdır."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü üç defa söyledi.[4]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî ve İbn Mâce, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Müslümanların arasına karışarak onların eziyetlerine katlanan kimse, halk arasına karışmayıp eziyete katlanmayan kimseden daha hayırlıdır."*[5]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginiz, Allah'ın kendisini Cehennem ateşinden korumasından hoşlanır?"* deyip şöyle devam etti: *"Şunu bilin ki Cennet için amel engebeli ve zordur.* (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü üç defa tekrarladı). *Şunu bilin ki Cehennem için amel ise, dalgınlıkla yapılabilecek kadar kolaydır.* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü de üç defa tekrarladı). *Mutlu, fitnelerden korunan,*

---

[1] Ahmed 11/134, 181 (6573, 6609), Müslim 1054 (125), Tirmizî (2348), İbn Mâce (4138) ve Beyhakî *Sünen* (4/196) ve *Şuabu'l-İman* (9723).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9727).

[3] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9727).

[4] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9729).

[5] Buhârî (388), Tirmizî (2507) ve İbn Mâce (4032). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (939) sahih olduğunu söyledi.

belaya uğradığı zaman sabreden kişidir. Cennet için amel edip fitneleraen korunmak ve belaya sabretmek ne güzel şeydir."[1]

Beyhakî zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, zorluğa üç gün katlanan her ev halkına mutlaka rızık gönderir."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Ömer'den aynı rivâyette bulundu.[3]

Beyhakî başka bir kanalla ve zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan, Resûlullah ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim acıkır veya itiyaç sahibi olur da bunu halktan gizlerse, Allah'ın onu bir senenik helal rızıkla rızıklandırması haktır."*[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah kimin dünyalık elde etmesine üç gün mani olur da bu kişi, acizliğe düşmeden sabredip bu halde bile Allah'tan razı olursa, Cennet ona vacib olur."[5]

Beyhakî, Şureyh'ten bildirir: "Bir musibete maruz kaldığım zaman Allah'a dört defa hamd ederim. Musibetin bundan daha büyük olmamasına hamd ederim, bu musibete karşı bana sabır nasib ettiği için hamd ederim, uğradığım musibetin sevabını Allah'tan beklemeyi nasib ettiği için hamd ederim ve musibetin dinimle ilgili değil de dünyamla ilgili olmasına hamd ederim."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının yanına çıkıp şöyle dedi: *"Sizin içinizden hanginiz, Allah'ın kendisine hiç okumadan ilim vermesini ve yol gösteren olmadan hidayet bulmasını ister? Sizin içinizden hanginiz Allah'ın kendisinden körlüğü gidermesini ve kendisini basiretli (ileri görüşlü) yapmasını ister? Dikkat edin! Şüphesiz ki, kim dünyaya meyl etmez ve dünya hakkında uzun uzun düşünmezse, Allah ona öğrenmeden ilim verir ve yol gösteren olmadan*

---

[1] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9796).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10053).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/253).

[4] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10054). İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn'de* (1/130) der ki: "Bu haber batıldır." İbnu'l-Cevzî hadisi *el-Mevdûât*'ta (2/152) zikretti. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (1927) bakın.

[5] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10114).

[6] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9980).

doğru yola erdirir. Uyanık olun! Muhakkak sizden sonra bir topluluk bulunacaktır ki, insanları haksız yere öldürmeden ve kibirlenmeden mülk ve saltanat elde edemeyecekler. Böbürlenme ve cimrilik olmadan zengin olamayacaklar. Nefislerinin arzularına uyup dinden çıkmadan da kendilerini sevdiremeyecekler. Uyanın! Sizlerden herhangi biriniz o zamana ulaşır da zenginliği elde etmeye gücü yettiği halde fakirliğe sabreder, sevilmeye kadir iken milletin nefretine tahammül eder, izzet (güçlü olmak) elinde olduğu halde zillete (güçsüzlüğe) tahammül ederse ve bunları yalnız Allah rızası için yaparsa, Allah ona elli sıddık sevabı verir."[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İmanın en üstünü, sabır ve müsamahakârlıktır."*[2]

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî bildirir: Ebû Saîd el-Hudrî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim iffetli olmak isterse Allah ta onu iffetli kılar. Kim de sabretmek için sabır ve tahammül gösterirse Allah ta onu sabırlı kılar. Hiç kimseye sabırdan daha hayırlı ve faydası geniş olan bir şey verilmemiştir."*[3]

Ahmed, *Zühd*'de bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb der ki: "Hayatımızın hayrını (tadını) sabırla kazandık."[4]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Meymûn b. Mihrân'ın, "Ne peygamber, ne de başka hiç kimse birçok hayrı sabırdan başka bir şeyle elde etmemiştir" dediğini bildirir.[5]

Ahmed, Ebû Dâvûd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntılı bir işle karşılaşınca namaz kılardı."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rüzgârlı gecede, rüzgâr dinene kadar Mescid'de

---

[1] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10582).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10838).

[3] Mâlik 2/177 (2107), Ahmed 17/14, 41, 114, 155, 488, 490, 18/27, 387, 388 (10989, 11005, 11060, 11091, 11400, 11401, 11602, 11435, 11890, 11891), Buhârî (1469, 6470), Müslim (1053), Ebû Dâvûd (1644), Tirmizî (2024), Nesâî (2587) ve Beyhakî (4/195), *Şuabu'l-İman* (3503).

[4] Ahmed (sh. 117).

[5] Ebû Nuaym (4/90).

[6] Ahmed 38/330 (23299), Ebû Dâvûd (1319) ve İbn Cerîr (1/618). Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd*'da (1171) hadisin hasen olduğunu söyledi.

kalırdı. Güneş veya Ay tutulduğu zaman da, tutulma bitene kadar namaz kılardı."

Ahmed, Nesâî ve İbn Hibbân, Suheyb'den, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Peygamberler sıkıntılı zamanlarında namaz kılarlardı."*[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirir: İbn Abbâs bir yolculuğunda bir oğlunun vefat haberini alınca, bineğinden inip iki rekat namaz kıldı, sonra "İnna lillah ve innâ ileyhi râciûn (Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve Ona döneceğiz) deyip: "Allah'ın bize **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."**[2] âyetinde emrettiği gibi yaptık" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: İbn Abbâs bir yolculuktayken kardeşi Kusm'un vefat haberini alınca "İnna lillah ve innâ ileyhi râciûn (Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve Ona döneceğiz) deyip yoluna kenarına geçerek, kâdeyi uzattığı iki rekat namaz kıldı. Sonra bineğine binmek için giderken: **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin. Şüphesiz o (sabır ve namaz), Allah'a saygıdan kalbi ürperenler dışında herkese zor ve ağır gelen bir görevdir"**[4] âyetini okudu.[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ubâde b. Muhammed b. Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Ubâde vefat edeceği zaman şöyle dedi: "Vefatımdan dolayı sakın kimse ağlamasın. Ruhum çıktığı zaman güzelce abdest alınız, sonra her biriniz mescide girip namaz kılsın ve hem Ubâde için, hem kendisi için bağışlanma dilesin. Yüce Allah **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."**[6] buyuruyor. Sonra acele olarak beni kabrime götürünüz."[7]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî, Ma'mer tarikiyle Zührî'den, Humeyd b. Abdirrahman b. Avf'tan, o da ilk muhacir kadınlardan olan annesi Ümmü Gülsüm binti Ukbe'den, **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım**

---

[1] Ahmed 31/268 (18937), Nesâî, *el-Kübrâ* (10450) ve İbn Hibbân (1975). Müsned'in muhakkikleri hadisin isnâdının Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylediler.

[2] Bakara Sur. 45

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 189), Hâkim (2/269- 270) ve Beyhakî (9681). Hâkim hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[4] Bakara Sur. 45

[5] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 189, 231), İbn Cerîr (1/620) ve Beyhakî (9682).

[6] Bakara Sur. 45

[7] Beyhakî (9683).

isteyin..."[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: Abdurrahman b. Avf kendinden geçince yanındakiler vefat ettiğini zannettiler ve hanımı mescide çıkıp âyette emredildiği gibi namazla yardım istemek için namaz kıldı. Abdurrahman kendine gelince: "Demin bayıldım mı?" diye sordu. Yanındakiler: "Evet" cevabını verince, Abdurrahman şöyle dedi: "Doğru söylediniz. Demin yanıma iki melek gelip: "Yürü seni Azîz olan Allah'ın huzurunda hesaba çekeceğiz" dediler. Başka bir melek: "Geri dönünüz. Bu kişi, daha anne karnındayken bahtiyar oldukları yazılan kişilerdendir. Bırakın oğulları onunla Allah'ın dilediği kadar beraber olsunlar" dedi." Abdurrahman b. Avf, bu olaydan sonra bir ay daha yaşayıp vefat etti.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Mukâtil b. Hayyân, **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin. Şüphesiz o (sabır ve namaz), Allah'a saygıdan kalbi ürperenler dışında herkese zor ve ağır gelen bir görevdir."** [3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Ahireti istemeye farzları yerine getirmede sabırla ve namaz kılmakla yardım isteyiniz. Namazı hakkını vererek vaktinde, kıraatine, rükua, secdelere, tekbirlere ve teşehhüde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavat getirmeye, namaza başlamadan temizlik kurallarını hakkıyla yerine getirmeye dikkat ediniz. Namazın hakkını vermek budur. "...**Allah'a saygıdan kalbi ürperenler dışında herkese zor ve ağır gelen bir görevdir...**"[4] sözünden kastedilen ise, kıblenin Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye dönderilmesi münafık ve Yahudilerin ağırına gitmesidir. Huşû sahiplerinden ise mütevazı olanlar kastedilmektedir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyetten geçen *kebîre*'den kastın ağır gelmek olduğunu söyledi.[6]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Zeyd, "...**ağır gelen bir görevdir**"[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Vallahi ey Muhammed! Sen bizi çok ağır bir

---

[1] Bakara Sur. 45

[2] Abdürrezzâk, *Câmi'*de (20065) Ma'mer'den ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (9684).

[3] Bakara Sur. 45

[4] Bakara Sur. 45

[5] Beyhakî (9685).

[6] İbn Cerîr (1/622).

[7] Bakara Sur. 45

şeye davet ediyorsun" dediler. Müşriklerin kastettikleri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onları namaza ve Allah'a imana davet etmesiydi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Allah'a saygıdan kalbi ürperenler...**"[2] âyetinde kastedilenin, Allah'ın indirdiğine iman edenler olduğunu söyledi.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, "...**Allah'a saygıdan kalbi ürperenler...**"[4] âyetinde kastedilenin, gerçek müminler olduğunu söylediğini bildirir.

İbn Cerîr bildirir: Ebu'l-Âliye, **Allah'a saygıdan kalbi ürperenler...**"[5] âyetinde kastedilenin (Allah'tan) korkanlar olduğunu söyledi.[6]

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

"Onlar, kesinlikle Rablerine kavuşacaklarını ve O'na döneceklerini düşünen ve bunu kabullenen kimselerdir."
(Bakara Sur. 46)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: "Kur'ânda *"zan"* olarak geçen her kelime kesin olarak bilmek manasındadır."[7]

İbn Cerîr, Katâde'nin, "Kur'ân'da âhiretle ilgili olarak geçen her zan kelimesi kesin bilgi anlamındadır" dediğini nakleder.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "...**O'na döneceklerini düşünen ve bunu kabullenen kimselerdir**"[9] âyetinin anlamını açıklarken: "Kıyamet Günü Allah'a döneceklerine kesin olarak inanırlar" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (1/621).
[2] Bakara Sur. 45
[3] İbn Cerîr (1/622) ve İbn Ebî Hâtim 1/103 (984).
[4] Bakara Sur. 45
[5] Bakara Sur. 45
[6] İbn Cerîr (1/622).
[7] İbn Cerîr (1/625) ve İbn Ebî Hâtim (1/104 ve 494'ten sonra muallak olarak).
[8] İbn Cerîr (23/232).
[9] Bakara Sur. 46
[10] İbn Cerîr (1/628).

يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

"Ey İsrailoğulları! Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın." (Bakara Sur. 47)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, "...**Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[1] âyetini okuduğu zaman, "İsrailoğulları geçip gitmiştir. Âyette sizler kastedilmektesiniz" derdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne, "...**Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[3] âyetindeki nimeti açıklarken şöyle dedi: "Bunun manası, «Allah'ın, hükmünüz altına verdiği insanları ve nimetleri hatırlayın» demektir."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Ey İsrailoğulları! Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, İsrailoğullarına verdiği nimetlerden bazılarını söylemiş, bazılarını söylememiştir. Onlar için kayadan su fışkırttı, kudret helvası ve bıldırcın indirdi ve Firavun ile ailesine kölelikten kurtardı."

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, "**...sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrailoğulları kendi çağdaşlarına üstün kılındılar. Her dönemin insanlarına âlem denilir."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücahid, "**...sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İçlerinde bulundukları insanlara üstün kılındılar."

---

[1] BakaraSur. 47
[2] İbn Ebî Hâtim 1/104 (496).
[3] Bakara Sur. 47
[4] İbn Cerîr (13/599).
[5] BakaraSur. 47
[6] BakaraSur. 47
[7] Abdürrezzâk (1/44, 45).
[8] Bakara Sur. 47

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"...sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın"**[1] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kendilerine verilen mülk, peygamberler ve kitaplarla o zamanki insanlara üstün kılındılar. Her dönemin insanlarına âlem denilir."[2]

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

"Kimsenin kimseden faydalanamayacağı, kimseden bir şefaat kabul edilmeyeceği, kimseden bir fidye alınmayacağı ve yardım görülmeyeceği günden korunun." (Bakara Sur. 48)

Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Ubey b. Ka'b'a, bu âyeti okurken (وَلَا يُقْبَلُ) kelimesini, te harfiyle (وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) şeklinde okuduğumda bana şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyetin (لَا تَجْزِي) kelimesini te harfiyle, (وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) kelimesini de te harfiyle ve (وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ) kelimesini ise ye harfiyle okuttu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Kimsenin kimseden faydalanamayacağı, kimseden bir şefaat kabul edilmeyeceği, kimseden bir fidye alınmayacağı ve yardım görülmeyeceği günden korunun"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Mümin olanın kâfire hiçbir fayfası dokunmaz."[5]

İbn Cerîr, Amr b. Kays el-Melâî'den, o da Şam halkından Ümeyye oğullarından, iyi olduğu söylenen bir adamdan şöyle nakleder: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyette geçen "Adl" kelimesinin manası nedir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fidyedır"* cevabını verdi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 47

[2] İbn Cerîr (1/629) ve İbn Ebî Hâtim 1/104 (497).

[3] Hâkim (2/233) sahih olduğunu söyledi.

[4] Bakara Sur. 48

[5] İbn Ebî Hâtim 1/104 (499).

[6] İbn Cerîr (1/639).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "... **kimseden bir fidye alınmayacağı ve yardım görülmeyeceği günden korunun**"[1] âyetindeki "Adl" kelimesinin manasının fidye olduğunu söyledi.[2]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: "Bizim kıraatimizde, Bakara sûresinin ellinci âyetinden önce gelen (لَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَة)[3] âyeti, (لَا يُؤْخَذُ) şeklinde okunmaktadır.[4]

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

"Firavun hanedanından sizi kurtardığımız zamanı hatırlayın. Size azabın en kötüsünü tattırıyorlar, oğullarınızı boğazlayıp kızlarınızı sağ bırakıyorlardı. Bunda Rabbiniz tarafından sizin için büyük bir imtihan vardır."
(Bakara Sur. 49)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: Kâhinler, Firavun'a: "Bu yıl senin saltanatını yok edecek bir çocuk doğacak" deyince, Firavun her bin kadının başına yüz, her yüz kadının başına on ve her on kadının başına bir adam dikip: "Şehirdeki hamile olan bütün kadınlara bakınız, doğurdukları çocuk erkekse onu kesiniz, kızsa bırakınız" dedi. Âyette geçen **"...oğullarınızı boğazlayıp kızlarınızı sağ bırakıyorlardı...."**[5] sözü buna işaret etmektedir."[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, âyette geçen: "... **Size azabın en kötüsünü tattırıyorlar** ..." sözünün manasını açıklarken şöyle dedi: "Firavun hanedanı onlara dört yüz yıl hükmetmişti. Kâhinler: "Bu yıl Mısır'da bir çocuk doğacak ve senin helakın onun elinden olacaktır" deyince, Firavun, Mısır'ın her bir tarafına ebe kadınlar gönderdi. Kadınlar çocuk doğurduğunda ebeler onu alıp Firavuna götürüyorlardı. Firavun, erkek çocukları öldürüyor, kız ço-

[1] Bakara Sur. 48
[2] İbn Cerîr (1/638).
[3] Bakara Sur. 48
[4] *Mesâhif* (sh. 57).
[5] Bakara Sur. 49
[6] İbn Cerîr (1/647).

cuklarını sağ bırakıyordu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Bunda Rabbiniz tarafından sizin için büyük bir imtihan vardır"** [2] âyetini "...Bunda Rabbiniz katından sizin için büyük bir nimet vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Vekî, Mücâhid'in **"...Bunda Rabbiniz tarafından sizin için büyük bir imtihan vardır"** [4] âyetini "...Bunda Rabbiniz katından sizin için büyük bir nimet vardır" şeklinde açıklamıştır.[5]

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ

"Denizi yarıp sizi kurtarmış ve gözlerinizin önünde Firavun ailesini batırmıştık." (Bakara Sur. 50)

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, **"Bir zamanlar biz sizin için denizi yardık, sizi kurtardık, Firavun'un taraftarlarını da, siz bakıp dururken denizde boğduk"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Evet vallahi! Denizi onlar için yardı ve ondan yürüyüp geçmeleri için kupkuru oldu. Onları kurtarıp, düşmanları olan Firavun'un adamlarını denizde boğdu. Onların bunları bilip şükretmeleri için Allah nimetlerini kendilerine açıklıyor."

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Yahudilerin Aşura günü oruç tuttuklarını görüp: *"Neden bu gün oruç tutuyorsunuz?"* diye sordu. Yahudiler: "Bu gün Allah İsrailoğullarını düşmanlarından kurtardığı için Mûsa bu gün oruç tutmuştur" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz, Mûsa'nın sünnetini ihyaya sizden daha çok yakın ve hak sahibiyiz"* buyurdu ve o gün oruç tuttu, tutulmasını da emretti.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/105 (505).

[2] Bakara Sur. 49

[3] İbn Cerîr (1/653) ve İbn Ebî Hâtim 1/106 (507).

[4] Bakara Sur. 49

[5] İbn Cerîr (1/653).

[6] Bakara Sur. 50

[7] Ahmed 4/393, 5/36, 223, 250 (2644, 2831, 3112, 3164), Buhârî (2004, 3397), Müslim (1130), Nesâî (2834, 11237) ve Beyhakî (4/289).

Taberânî ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Heraklius: "Eğer onlarda peygamberliğin izlerinden bir şey kalmışsa sorduklarıma cevap verirler" diyerek Muaviye'ye bir mektup yazarak, samanyolunu, gökkuşağını ve Güneş'in sadece bir saat (süre) değdiği yeri sordu. Mektup ve elçi Muâviye'ye gelince: "Bu güne kadar bana böyle soruların sorulacağını tahmin etmemiştim. Kim bunların cevabını verebilir?" dedi. Yanındakiler: "İbn Abbâs cevap verir" karşılığını verince, Muâviye, Heraklius'un mekubunu dürüp İbn Abbâs'a gönderdi. İbn Abbâs sorulara cevap olarak şöyle yazdı: "Gökkuşağı, yeryüzü halkının selden korunmalarını sağlar. Samanyolu ise gökyüzünün kapısıdır. Güneş'in sadece bir saat değdiği yer ise İsrailoğullarının geçmesi için açılan denizdir."[1]

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Deniz, İsrailoğulları için Aşura günü yarılmıştı."*[2]

... وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

"Mûsa'ya kırk gece (vahyetmek üzere) söz vermiştik..."
(Bakara Sur. 51)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Mûsa'ya kırk gece (vahyetmek üzere) söz vermiştik. Sonra haksızlık ederek buzağıyı (ilah) edindiniz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu "kırk gece" Zu'lkâde ayı ile Zu'lhicce ayının on günüdür. Mûsa, kavminin başına kardeşi Hârûn'u bıraktı ve Tûr dağında kırk gece kaldı. Bu sırada Tevrat levhalar halinde kendisine nazil oldu, Rabbi onunla konuşmak için kendisine yaklaştırdı ve Mûsa, Kalem'in sesini bile duydu. Bize bildirilene göre bu kırk gün zarfında, dağdan ininceye kadar abdest bozmadı.[4]

---

[1] Taberânî (10591). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/85) hadisin isnâdının, İbn Abbâs'a kadar olan kısmının sahih olduğunu söyledi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/278) ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

[2] Ebû Ya'lâ (4094). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1499) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[3] Bakara Sur. 51

[4] İbn Cerîr (1/667).

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ...

"...Sonra haksızlık ederek buzağıyı (ilah) edindiniz."
(Bakara Sur. 51)

İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğinme göre İsrailoğullarının taptığı buzağının adı Yehbûs'tu.[1]

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Sonra bunun ardından, şükredersiniz diye, sizi bağışlamıştık." (Bakara Sur. 52)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Sonra bunun ardından, şükredersiniz diye, sizi bağışlamıştık"**[2] âyetinin manasını açıklarken, "Buzağıyı ilah edindikten sonra affedildiler" dedi.

وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"Doğru yola gidesiniz diye Mûsa'ya hakkı batıldan ayıran Kitabı vermiştik." (Bakara Sur. 53)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, **"Doğru yola gidesiniz diye Mûsa'ya hakkı batıldan ayıran Kitabı vermiştik"**[3] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Kitab, hak ile batılı birbirinden ayıran Furkân'dır."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Furkân: Tevrat, İncil, Zebûr ve Kur'ân'ın isimlerini bir arada toplar."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/1571 (9003).
[2] İbn Cerîr (1/675, 676).
[3] Bakara Sur. 53
[4] İbn Cerîr (1/677).

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Mûsa kavmine demişti ki: Ey kavmim! Şüphesiz siz, buzağıyı (ilah) edinmekle kendinize kötülük ettiniz. Onun için Yaradanınıza tövbe edin de nefislerinizi öldürün. Öyle yapmanız Yaratıcınızın katında sizin için daha iyidir. Böylece Allah tövbenizi kabul etmiş olur. Çünkü acıyıp tövbeleri kabul eden ancak O'dur." (Bakara Sur. 54)

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa, Rabbinin, birbirlerini öldürmelerine dair emrini İsrâiloğullarına bildirince, buzağıya tapanlar saklandılar ve bulundukları yerlerde oturup kaldılar. Buzağıya tapmayanlar ise hançerleri ellerine alıp diğerlerini öldürmek istediler. Tam o sırada kendilerini şiddetli bir karanlık kapladı, onlar da karanlıkta birbirlerini öldürmeye başladılar. Karanlık kalktığında yetmiş bin kişinin öldüğü görüldü ve bu olay, öldüren için de, öldürülen için de bir tövbe kabul edildi."[1]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den şöyle bildirir: İsrailoğulları, Mûsa'ya: "Tövbemizin kabul edilmesi için ne yapmamız gerekir?" diye sorunca, Mûsa: "Birbirinizi öldürmeniz gerekir" cevabını verdi. Bunun üzerine ellerine bıçakları aldılar ve kişi, babasını, kardeşini oğlunu önüne kim gelirse önemsemeden öldürmeye başladı. Sonunda içlerinden yetmiş bin kişi ölünce, Allah, Mûsa'ya: "Artık birbirlerini öldürmeyi bırakmalarını emret, öldürülen kişiler bağışlanmış, sağ kalanların da tövbesi kabul edilmiştir" diye vahyetti.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "...**kendinize kötülük ettiniz...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O topluluğa çok şiddetli bir imtihan emredildi ve kalkıp hançerlerle birbirlerini vurmaya başladılar. Allah onlara gereken cezayı verdikten sonra hançerler ellerinden düştü ve birbirlerini öldürmeyi bıraktılar. Allah, bu olayı sağ kalanlar için tövbe ölenler için

[1] İbn Cerîr (1/680).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/111 (532).
[3] Bakara Sur. 54

şehadet saydı."

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Cerîr, Zührî'den bildiriyor: "İsrailoğullarına kendilerini öldürmeleri emredilince Mûsâ ile kalkıp kılıçlarla vuruştular ve birbirlerini hançerlediler. Mûsa ise ellerini semaya açmıştı. Birbirlerini öldürdüklerinde: "Ey Allah'ın peygamberi! Bizim için dua et" deyip ellerine sarıldılar. Allah tövbelerini kabul edinceye kadar Mûsa, birbirlerini öldürmeye devam etmelerini emretti. Allah tövbelerini kabul edince birbirlerini öldürmekten vazgeçtiler ve silahları bıraktılar. Mûsa ve İsrailoğulları öldürülenler için çok üzülmüşlerdi. Yüce Allah, Mûsa'ya şöyle vahyetti: "Neden üzülüyorsun? Sizden öldürülenler yanımda diridirler ve rızıklanmaktadırlar. Sağ kalanların ise tövbesi kabul edilmiştir." Bunun üzerine Mûsa ve israiloğulları sevindiler."[1]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Âyette geçen Bâri'in manası nedir" diye sorunca, İbn Abbâs: "Sizi yaratan" demektir cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilir miydi?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Evet, sen Tubba'nın şu şiirini duymadın mı?

Ahmed'in, Allah'ın peygamberi olduğuna

Canları yaratan tarafından gönderildiğine şahitlik ederim[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, âyette geçen Bâri'in manasının yaratan olduğunu söyledi.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsâ, Rabbinin, birbirlerini öldürmelerine dair emrini onlara bildirince, onlar bu emri yerine getirdiler ve Allah tövbelerini kabul etti."

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ * ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Ey Mûsa! Allah'ı apaçık görmedikçe sana inanmayacağız, demiştiniz de gözleriniz göre göre sizi yıldırım çarpmıştı.

---

[1] İbn Cerîr (1/682).

[2] *el-İtkân*'da (2/103) geçtiği üzereTastî.

[3] İbn Ebî Hâtim 1/110 (526).

Ölümünüzden sonra, şükredesiniz diye sizi tekrar diriltmiştik." (Bakara Sur. 55, 56)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (جَهْرَةً) kelimesinin apaçık manasına geldiğini söyledi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Rabî b. Enes, **"Ey Mûsa! «Allah'ı apaçık görmedikçe sana inanmayacağız» demiştiniz de gözleriniz göre göre sizi yıldırım çarpmıştı. Ölümünüzden sonra, şükredesiniz diye sizi tekrar diriltmiştik"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ı apaçık görmek isteyenler, Mûsa'nın seçmiş olduğu yetmiş kişidir. Kendilerini yıldırım çarpınca öldüler, sonra kendilerine takdir edilen ömürlerini yaşamaları için tekrar diriltildiler."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "O topluluk Allah'ı apaçık görmek istediklerinden dolayı öldürülmek suretiyle cezalandırıldılar. Sonra kalan ömürlerini yaşamaları için Allah onları tekrar diriltti."[4]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre, Nâfi el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Âyette geçen *Sâkia*, nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Azab manasındadır ve aslı ölüm demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Evet, yoksa sen Lebîd b. Rabîa'nın şöyle dediğini duymadın mı?

Senin için ölümden korkuyordum

Ama azab görmeyeceğinden emindim.

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Ve üzerinize bulutla gölge yaptık. Size men ve selva indirdik. Size verdiğimiz helâl rızıklardan yiyiniz. Onlar

[1] İbn Cerîr (1/688) ve İbn Ebî Hâtim 1/111 (534).
[2] Bakara Sur. 55, 56
[3] İbn Cerîr (1/697) ve İbn Ebî Hâtim 1/112 (539).
[4] İbn Cerîr (1/696).

bize zulmetmediler, fakat kendilerine zulmeder dururlardı." (Bakara Sur. 57)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Ve üzerinize bulutla gölge yaptık. Size men ve selva indirdik. Size verdiğimiz helâl rızıklardan yiyiniz. Onlar bize zulmetmediler, fakat kendilerine zulmeder dururlardı"**[1] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Bu bulut, normal bulutlardan daha soğuk ve daha güzel bir buluttur. O, bulut öyle buluttu ki, Allah Kıyamette onda gelir. Bedir günü melekler o bulutta geldiler. O bulut Tîh sahrasında onlarla beraberdi."[2]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette zikredilen bulut, bildiğimiz bulut değildir. Allah Kıyamette bu bulutta gelir ve bu bulut sadece onlar için gönderilmiştir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen bulutun, yağmur taşımayan beyaz bulut olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd'in, Ebû Miclez'den bildirdiğine göre bu bulut Tîh sahrasında onlara gölge yapmıştı.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde der ki: "İsrailoğulları sahradayken Allah bulut göndererek onları güneşe karşı gölgeledi. Kudret helvası ve bıldırcın etiyle onları doyurdu. Sahraya çıktıkları zaman üzerlerine fecrin doğuşundan güneşin çıkışına kadar kar gibi sütten daha beyaz, baldan daha tatlı helva yağıyordu. Herkes o gün kendisine yetecek kadarını alıyordu. Fazla alan olduğunda aldığı fazlalık bozuluyordu. Altıncı gün Cuma gününe denk gelince, o gün cumartesi de yetecek kadar aldılar. Çünkü cumartesi günü dünyalık iş yapmaları yasaktı. Bütün bunlar sahraya çıktıkları zaman olmuştu."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime şöyle dedi: "Menn, Allah'ın kendilerine çiğ gibi indirdiği pişmiş hurmaya benzer bir şeydi. Selvâ ise serçeden daha büyük bir kuştu.[5]

---

[1] Bakara Sur. 57

[2] İbn Cerîr (1/699).

[3] İbn Cerîr (1/699) ve İbn Ebî Hâtim 1/113 (549).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/114 (556).

[5] İbn Ebî Hâtim 1/114, 116 (544, 564).

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, menn'in (ağaçların gövdesinde çıkan) zamk, selvâ'nın ise kuş olduğunu söyledi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî şöyle der: "İsrailoğulları: «Ey Mûsa! Burada su ihtiyacını nasıl gidereceğiz, yemek nerede?» deyince, Allah onlara kudret helvasını indirdi. Helva, zencebil ağaçlarına yağıyordu."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Menn nedir?" diye sorulunca, "Buğday özünden yapılmış yufka ekmeğidir" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Menn, gökten inen bal gibi bir içecektir. Onu suyla karıştırıp içiyorlardı."[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğne göre İbn Abbâs der ki: "Menn, gece ağaçlara yağıyordu ve sabah gidip diledikleri kadar yiyorlardı. Selvâ ise bıldırcına benzeyen bir kuştu ve ondan da diledikleri kadar yiyorlardı."[5]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "Menn, gökyüzünden ağaçlara yağan bir şeydi ve ondan diledikleri kadar yiyorlardı. Selvâ ise bıldırcın kuşudur" dediğini nakleder.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Zeyd, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mantar, kudret helvası cinsinden bir rızıktır. Suyu da göze şifadır."*[7]

Ahmed ve Tirmizî, Ebû Hureyre kanalıyla aynı hadisi naklettiler.[8]

---

[1] İbn Cerîr (1/700) ve 1/114 (553).

[2] İbn Cerîr 81/702, 707) ve İbn Ebî Hâtim 1/114 (555)

[3] İbn Cerîr (1/701) ve İbn Ebî Hâtim 1/115 (557).

[4] İbn Cerîr (1/700) ve İbn Ebî Hâtim 1/115 (558).

[5] İbn Ebî Hâtim 1/114, 115 (552, 560).

[6] İbn Cerîr (1/702, 705).

[7] Ahmed 3/117, 172, 178- 180 (1625, 1629, 1632, 1634, 1636), Buhârî (4478), Müslim (2049), Tirmizî (2067), Nesâî, *el-Kübrâ* (6667), İbn Mâce (3454) ve İbn Ebî Hâtim 1/114 (551).

[8] Ahmed 13/379, 14/70 (8002, 8307) ve Tirmizî (2068). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (1687) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Nesâî, Câbir b. Abdillah, Ebû Saîd el-Hudrî ve İbn Abbâs'tan aynı rivâyette bulundu.[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini bildirir: "Selvâ, bıldırcına benzeyen bir kuştur."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "Selvâ, bıldırcın kuşudur" dediğini bildirir.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Dahhâk, "Selvâ, bıldırcın kuşudur" derdi.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde şöyle der. "Selvâ, kırmızıya çalan renkte bir kuştu. Rüzgar bu kuşu onlara doğru getiriyor ve herkes günlük ihtiyacı kadar alıp kesiyordu. Günlük itiyaçtan fazlasını kesenin kestikleri ise bozuluyordu. Sadece Cuma günü ile cumartesi de yetecek kadar kesebiliyorlardı."[4]

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Vehb b. Münebbih der ki: "İsrâiloğulları Hz. Mûsa'dan et isteyince, Allah: «Onlara yeryüzünde çok az bilinen bir etten yedireceğim» buyurup, bir rüzgâr gönderdi ve bu rüzgâr bir mil kare alana ve bir mızrak boyu yükseklikte olan bıldırcınları yanlarına uçurdu. Bu kuşları yakalayıp ikinci güne sakladıklarında saklanan etler bozuldu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e selvâ'nın ne olduğu sorulunca: "Güvercin gibi olan besili kuşlardır. Bu kuşlar geliyorlar ve isrâiloğulları, cumartesinden diğer cumartesiye yetecek kadar yakalıyorlardı" cevabını verdi.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abâs'ın, "... **Onlar bize zulmetmediler...**"[7] âyetiyle ilgili şöyle dedi: "Allah, kendisine kimsenin zulmedemeyeceği kadar yücedir."[8]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "... **fakat kendilerine zulmeder dururlardı**"[1] âyetinde geçen zulümden kastın "Kendi nefislerine zarar vermeleridir" dedi.[2]

---

[1] Nesâî, el-Kübrâ (6669, 6674, 6675).
[2] İbn Cerîr (1/704).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/115 (559).
[4] Abdürrezzâk (1/46), İbn Cerîr (1/705) ve İbn Ebî Hâtim 1/115 (562).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/115 (561).
[6] İbn Cerîr (1/706) ve İbn Ebî Hâtim 1/116 (563).
[7] Bakara Sur. 57
[8] İbn Ebî Hâtim 1/116 (566).

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ * فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ

"Hani demiştik ki: "Şu kasabaya girin. İstediğinizi bol bol yeyin. Kapıdan secde ederek girin ve «hıtta» deyin. Biz de günahlarınızı affedelim. Biz iyilik edenlere daha da artıracağız. Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler..." (Bakara Sur. 58, 59)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, bahsedilen kasabadan kastedilenin Beytu'l-Makdis (Kudüs) olduğunu söylediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, bu kasabanın Beytu'l-Makdis'teki Eriha oduğunu söyledi.[4]

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Hani demiştik ki: "Şu kasabaya girin. İstediğinizi bol bol yeyin. Kapıdan secde ederek girin ve «hıtta» deyin. Biz de günahlarınızı affedelim. Biz iyilik edenlere daha da artıracağız"**[5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Kapı dar bir kapıdır, secdeden kasıt ise eğilerek girmektir. "Ve hitta deyin" buyruğunun manası ise "Bağışlanma dileyerek girin demektir.. İsrailoğulları "hıtta" kelimesi yerine alay ederek, "Hınta" dediler. Yüce Allah'ın, **"Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler..."**[6] âyeti buna işaret etmektedir.[7]

---

[1] Bakara Sur. 57

[2] İbn Cerîr (1/712) ve İbn Ebî Hâtim 1/116 (567).

[3] Abdürrezzâk (1/46), İbn Cerîr (1/712) ve İbn Ebî Hâtim 1/117 (569).

[4] İbn Cerîr (1/713).

[5] Bakara Sur. 58

[6] Bakara Sur. 59

[7] İbn Cerîr (1/725), İbn Ebî Hâtim 1/117 (572, 576) ve Hâkim (2/262) hadisin sahih olduğunu söyledi.

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, **"... Kapıdan secde ederek girin ..."**[1] âyetinde kastedilen kapının Beytu'l-Makdis'in "Hıtta" adındaki kapılarından biri olduğunu söyledi.[2]

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Onlara, **"... Kapıdan secde ederek girin ..."**[3] dendiğinde başlarını eğerek girdiler. Kendilerine **"...ve 'hıtta' deyin..."**[4] diye emredilince ***"Hintatun hamrâ fihe şaîra*** (içinde saç olan kırmızı buğday)" dediler. Bu sebeple Allah onlar için, **"Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler..."**[5] buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle dedi: "İsrailoğulları: İbrâni diliyle «Hitta» yerine, «Hittî, semkâse ezbeh mezbâ (içinde saç olan kırmızı buğday)» dediler."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...ve 'hıtta' deyin..."**[8] âyetinin manasının: "Size söylendiği gibi «Bu haktır» deyiniz" olduğunu söyledi.[9]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde ve Hasan(-ı Basrî), **"...ve 'hıtta' deyin..."**[10] âyetinden kastedilenin: "Günahlarımızı bağışla" demek olduğunu söylediler.[11]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İkrime, **"... Kapıdan secde ederek girin ve «hıtta» deyin..."**[1] âyetinden kastedilenin: "Başınızı eğerek girin ve «Lâ ilâhe illallah» deyin" demek olduğunu söyledi.[2]

---

[1] Bakara Sur. 58

[2] İbn Cerîr (1/714).

[3] Bakara Sur. 58

[4] Bakara Sur. 58

[5] Bakara Sur. 59

[6] İbn Cerîr (1/725), İbn Ebî Hâtim 1/119 (588), Taberânî (9027). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/314) der ki: Taberânî bu hadisi, hocası Muhammed b. Sa'd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir ve o da zayıftır.

[7] İbn Cerîr (1/725), İbn Ebî Hâtim 1/119 (589), Taberânî (9027) ve Hâkim (2/321) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[8] Bakara Sur. 58

[9] İbn Cerîr (1/718) ve İbn Ebî Hâtim 1/118 (581).

[10] Bakara Sur. 58

[11] Abdürrezzâk (1/47), İbn Cerîr (1/716) ve İbn Ebî Hâtim 1/119 (584).

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İkrime tarikiyle İbn Abbâs'ın, "...**ve 'hıtta' deyin...**"[3] âyetinden kastedilenin, «Lâ ilâhe illallah» deyin" demek olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Âyette bahsedilen kapı, kıble tarafındaydı" dediğini bildirir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: "Hitta kapısı, Beytu'l-Makdis'in kapısıdır. Hz. Mûsa kavmine bu kapıdan girerken: "Hitta" demelerini emretti. Kapıdan girecekleri zaman, başlarını eğmeleri için kapı alçaldı. Secdeye vardıkları zaman "Hitta" dediler.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hani demiştik ki: "Şu kasabaya girin. İstediğinizi bol bol yeyin. Kapıdan secde ederek girin ve 'hıtta' deyin. Biz de günahlarınızı affedelim. Biz iyilik edenlere daha da artıracağız. Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler..."**[7] âyetleriyle ilgili şöyle dedi: "Bu kapının, Beytu'l-Makdis'in kapılarından biri olduğunu söylerdik. Hitta diyenlerden günahkâr olanların günahları bağışlandı, eğer iyilik sahibi ise Allah onun iyiliklerini arttırdı. Ama zalimler kendilerine söylenmiş olan sözü değiştirdiler ve Allah'a karşı küstahlık yapıp kendilerine verilen emre muhalefet ettiler."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Biz iyilik edenlere daha da artıracağız...**"[8] âyetini manasının, "İyilik sahibi olanların iyiliklerini arttırırız, günahkârların ise hatalarını bağışlarız" olduğunu söyledi.[9]

Abdürrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İsrailoğullarına: «Kapıdan secde*

[1] Bakara Sur. 58
[2] İbn Cerîr (1/717) ve İbn Ebî Hâtim 1/118 (582).
[3] Bakara Sur. 58
[4] Beyhakî (205).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/117 (573).
[6] İbn Cerîr (1/714, 726) ve İbn Ebî Hâtim 1/117 (574).
[7] Bakara Sur. 58, 59
[8] Bakara Sur. 58
[9] İbn Cerîr (1/722).

ederek girin ve "Hitta" deyin» dendiği zaman, bu emri değiştirerek kıçları üzerine sürünerek girdiler ve: «Saç içinde bir tane» dediler."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs ve Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu naklettiler: *"İsrailoğulları, kendilerine secde ederek girmeleri emredilen kapıdan kıçları üzerinde sürünerek girdiler ve girerken: «Saç içinde bir buğday tanesi» dediler."*[2]

Ebû Dâvûd ve Diyâ el-Makdisî'nin, *el-Muhtâra*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, İsrailoğullarına:* "...**Kapıdan secde ederek girin ve 'hıtta' deyin. Biz de günahlarınızı affedelim...**"[3] *buyurdu."*[4]

İbn Merdûye, Ebû Saîd'in şöyle dediğini nakleder: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yolculuğa çıktık ve gecenin sonunda, Zâtu'l-Hanzal denilen bir tepeye geldiğimizde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece bu tepe, Yüce Allah'ın İsrailoğullarına:* «...**Kapıdan secde ederek girin ve 'hıtta' deyin. Biz de günahlarınızı affedelim...**»[5] *buyurduğu kapıya benziyor"* dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Biz bu ümmet içinde, Nûh'un gemisine (binenler) ve İsrailoğullarından «Hitta» deyip günahları bağışlananlara benziyoruz."[7]

فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ...

"...Biz de, zalimlere, yoldan çıkmalarından dolayı gökten azab indirdik." (Bakara Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Kitab'ında **"Ricz"** olarak geçen her kelime azab manasındadır."[8]

---

[1] Ahmed 13/535 (8230), Buhârî (3403, 4641), Müslim (3015), Tirmizî (2956), Nesâî, *el-Kübrâ* (1099), İbn Cerîr 81/724) ve İbn Ebî Hâtim 1/117, 119 (575, 587).

[2] İbn Cerîr (1/724).

[3] Bakara Sur. 58

[4] Ebû Dâvûd (4006). Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd*'da (3384) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Bakara Sur. 58

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/142) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] İbn Ebî Şeybe (12/77).

[8] İbn Cerîr (1/730) ve İbn Ebî Hâtim 1/120 (592).

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. Mâlik, Usâme b. Zeyd ve Huzeyme b. Sâbit'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu neba, azab ve sizden önceki insanların cezalandırıldığı azab kalıntısıdır. Bulunduğunuz yerde bu hastalık meydana çıktığında oradan çıkmayınız. Veba salgının olduğunu duyduğunuz yere de girmeyiniz."*[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den, âyette geçen **"Ricz"** kelimesinin manasının azab olduğunu bildirir.[2]

وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

"Mûsa (çölde) kavmi için su istemişti de biz ona: Değneğinle taşa vur! demiştik. Derhal (taştan) oniki kaynak fışkırdı. Her bölük, içeceği kaynağı bildi. (Onlara:) «Allah'ın rızkından yeyin, için, sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin» dedik." (Bakara Sur. 60)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Mûsa (çölde) kavmi için su istemişti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu olay, Tîh sahrasında olmuştur. O zaman Mûsa taşa vurdu ve her kabilenin içmesi için taştan on iki pınar fışkırdı."[4]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, **"Mûsa (çölde) kavmi için su istemişti Derhal (taştan) oniki kaynak fışkırdı. Her bölük, içeceği kaynağı bildi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu olay sahrada susuzluktan korktukları zaman olmuştur. Hz. Mûsa su isteyince, kendisine taşa sopasıyla vurması emredildi. Bu taş, Tûr dağından getirilmiş bir taştı ve onu beraberlerinde taşıyorlardı. Bir yerde konakladıkları zaman Hz. Mûsa asasıyla taşa vuruyor, taştan on iki pınar fışkırınca her kabile hangi kaynaktan içeceğini biliyordu."

---

[1] Ahmed 36/82 (2175), Müslim 97 (2218), Nesâî, *el-Kübrâ* (7523) ve İbn Cerîr (1/730).
[2] İbn Cerîr (1/730).
[3] Bakara Sur. 60
[4] İbn Cerîr (2/7).
[5] Bakara Sur. 60

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Mûsa'nın taşa vurmasıyla on iki pınar fışkırdı. Bu olay Tîh çölünde yolu kaybettikleri zaman olmuştu."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Cuveybir'e: "...**Her bölük, içeceği kaynağı bildi...**"[2] âyetinin manası sorulunca şöyle cevap verdi: "Hz. Mûsa taşı koyuyor ve her kabileden bir adam kalkınca Hz. Mûsa taşa vurunca ondan on iki pınar fışkırıyordu. Ayağa kalkan adamlardan her biri bir pınarın yanına gidip susuzluğunu gideriyor ve kabilesini su almaları için çağırıyordu."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "...**sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[4] âyetini açıklarken, "Yeryüzünde bozgunculuk çıkarmak için koşuşturmayın" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'nin, "...**sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[6] âyetini açıklarken "Yeryüzünde bozgunculuk çıkarmak için koşuşturmayın" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "...**sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[8] âyetinin anlamının, "Günahlardan sakınınız" demek olduğunu söyledi.[9]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "...**sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[10] âyetini açıklarken, "Yeryüzünde dolaşıp fesat çıkarmayın" dedi.[11]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Mücâhid der ki: "Mûsa kavmi için su isteyip (taştan pınarlar fışkırınca) «İçin ey eşekler!» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, ona: «Kullarımı eşek diye adlandırma» buyurdu."

---

[1] İbn Cerîr (2/7).
[2] Bakara Sur. 60
[3] İbn Ebî Hâtim 1/22 (605).
[4] Bakara Sur. 60
[5] İbn Cerîr (2/11) ve İbn Ebî Hâtim (6/2071).
[6] Bakara Sur. 60
[7] İbn Cerîr (2/10).
[8] Bakara Sur. 60
[9] İbn Ebî Hâtim 1/122 (608).
[10] Bakara Sur. 60
[11] İbn Cerîr (2/10) ve İbn Ebî Hâtim 1/122 (607).

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

"Hani siz demiştiniz ki: «Ey Mûsa! Bir yemek üzerinde asla sabır gösteremeyiz. Bizim için Rabbine dua et de bize yerin bitirdiği şeylerden; baklası, acuru, sarmısağı, mercimeği ile soğanından çıkarsın.» Dedi ki: «Daha aşağı olan o şeyi o daha hayırlı olan ile değiştirmek mi istiyorsunuz?! Bir şehre inin; o taktirde istediğiniz şeyler sizin olacaktır.» Böylece üzerlerine alçaklık ve yoksulluk vuruldu. Allah'dan bir gazaba uğradılar; işte bu, Allah'ın ayetlerini bilinçli olarak inkâr etmeleri ve haksız yere nebilerini öldürmeleri sebebiyledir. İşte bu, isyan etmeleri ve haddi aşmaları sebebiyledir." (Bakara Sur. 61)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Hani siz (verilen nimetlere karşılık): Ey Mûsa! Bir tek yemekle yetinemeyiz...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kudret helvası ve bıldırcın etiyle yetinemeyeceklerini söyleyip bu yemekleri âyette zikredilen sebze ve benzeri şeylerle değiştirdiler."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Sahrada yedikleri kudret helvası ve bıldırcın etinden usandılar ve daha önce yedikleri çeşitli yemekleri hatırlayarak "**...Rabbine dua et de...**"[3] diyerek âyette geçen yiyecekleri istediler."[4]

---

[1] Bakara Sur. 61

[2] İbn Cerîr (2/13).

[3] Bakara Sur. 61

[4] İbn Cerîr (2/12).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, değişik tariklerle bildirdiklerine göre İbn Abbâs, âyette geçen (وَفُومِهَا) [1] kelimesinin ekmek olduğunu, başka bir lafızda ise Hâşimoğullarının lisanına göre buğday olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de değişik tariklerle İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona, "Âyette geçen (وَفُومِهَا)[3] kelimesi ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Buğday demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki! Uhayha b. el-Culâh'ın:

Ben fum (buğday) ziraati dolayısıyla Medine'ye gelmiş

İnsanlar arasında en zengin kimse idim" dediğini duymadın mı?[4]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Atâ', âyette geçen (وَفُومِهَا)[5] kelimesinin ekmek olduğunu söylediler.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Hasan ve Ebû Mâlik, âyette geçen (وَفُومِهَا)[7] kelimesinin ekmek olduğunu söylediler.[8]

İbn Ebî Hâtim, başka bir kanalla İbn Abbâs'tan, (وَفُومِهَا) [9] kelimesinin sarımsak olduğunu söylediğini bildirir.[10]

İbn Cerîr, Rabî b. Enes'in, (وَفُومِهَا) [11] sarımsak anlamına geldiğini bazı kıraatlerde, (وَثُومِهَا) olarak okunduğunu söylediğini bildirir.[12]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Mes'ûd, bu kelimeyi (وَثُومِهَا) şeklinde okumuştur.[1]

---

[1] Bakara Sur. 61

[2] İbn Cerîr (2/17) ve İbn Ebî Hâtim 1/123 (613).

[3] Bakara Sur. 61

[4] İbn Cerîr (2/18), İbn Ebî Hâtim 1/123 (614) ve Taberânî (10597). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/310) der ki: "Taberânî'nin rivayetinde Cuveybir vardır ve o da metruktur."

[5] Bakara Sur. 61

[6] İbn Cerîr (2/17).

[7] Bakara Sur. 61

[8] İbn Cerîr (2/16).

[9] Bakara Sur. 61

[10] İbn Ebî Hâtim 1/123 (615).

[11] Bakara Sur. 61

[12] İbn Cerîr (2/18). Bu kıraat, şâzdır ve on kıraat imamından hiç biri bu şekilde okumamıştır.

İbn Ebî Dâvûd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Benim kıraatim Zeyd'in kıraatidir. Ben, on âyetten fazla İbn Mes'ûd'un kıraatinden aldım. Bunlardan birisi de, (...مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَثُومِهَا ...) âyetidir.[2]

et-Tastî, *el-Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen (وَفُومِهَا) [3] sözünün ne anlama geldiğini söyle!" deyince, İbn Abbâs: "(وَفُومِهَا) [4] buğday demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilirmiydi?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki! Yoksa sen Ebû Mihcen es-Sekafî'nin:

Ben fum (buğday) ziraati dolayısıyla Medine'ye gelmiş

İnsanlar arasında en zengin kimse olduğumu zannederdim" dediğini duymadın mı?[5]

İbn Abbâs devamla şöyle dedi: "Ey Ümmü'l-Ezrak'ın oğlu! Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde ise (İbn Mes'ûd bu kelimeyi (ث) harfiyle okuduğundan) sarımsak manasındadır. Ümeyye b. Ebi's-Salt şöyle der:

O sırada onların evleri oldukça yüksekti.

Oralarda (bahçelerinde) aşinalıklar, sarımsak ve soğan bahçeleri de vardı.

Yine Ümeyye b. Ebi's-Salt şöyle der:

Güzel buğdayı harmanda döverek ufalttı.

Şiddetli yağmur ve dolunun yerdeki bitkileri ufalttığı gibi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "(أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى) [6] âyetinde geçen (أَدْنَى) kelimesinin manası, kötü, âdi demektir."[7]

Süfyân b. Uyeyne, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "...**O halde şehre inin...**"[8] âyetinde kastedilenin herhangi bir şehir olduğunu söyledi.[1]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 191) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 54).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 55).
[3] Bakara Sur. 61
[4] Bakara Sur. 61
[5] *Mesâil Nâfi b. el-Ezrak* (6).
[6] Bakara Sur. 61
[7] İbn Cerîr (2/20).
[8] Bakara Sur. 61

Abd b. Humeyd, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "...**O halde şehre inin...**"[2] âyetinde inmeleri emredilen şehir herhangi bir şehirdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "...**O halde şehre inin...**"[3] âyetinde inmeleri emredilen şehrin Firavun'un şehri olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: A'meş, (...اهْبِطُوا مِصْرَ ...)[5] âyetini tenvinsiz okurdu ve: "Sâlih b. Ali'nin idaresinde olan şehirdir" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "...**İşte (bu hâdiseden sonra) üzerlerine aşağılık ve yoksulluk damgası vuruldu...**"[7] âyetinde cizye vermeleri kastedilmiştir.[8]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Hasan(-ı Basrî), "...**İşte (bu hâdiseden sonra) üzerlerine aşağılık ve yoksulluk damgası vuruldu...**"[9] âyetinde kastedilenin, zelil bir şekilde cizye vermeleri olduğunu söylediler.[10]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'nin, âyette geçen (وَالْمَسْكَنَةُ)[11] sözünün manasının fakirlik olduğunu söylediğini bildirir.[12]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyette geçen (وَبَاءُوا)[13] sözünün manasının dönmek olduğunu söyledi.

Ebû Dâvûd et-Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "İsrailoğulları günde üç yüz peygamber öldürüyor, sonra günün sonunda çarşıda sebze ve tahıl pazarını kuruyorlardı."[14]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/124 (618).
[2] Bakara Sur. 61
[3] Bakara Sur. 61
[4] İbn Cerîr (2/23).
[5] Bakara Sur. 61
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57).
[7] Bakara Sur. 61
[8] İbn Ebî Hâtim 1/124 (622).
[9] Bakara Sur. 61
[10] Abdürrezzâk (1/47) ve İbn Cerîr (2/26).
[11] Bakara Sur. 61
[12] İbn Cerîr (2/27).
[13] Bakara Sur. 61
[14] İbn Ebî Hâtim 1/126 (632).

Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü en büyük azaba uğrayacak kişi, bir peygamberin öldürdüğü veya bir peygamberi öldüren, dalalete önderlik eden ve resim yapan kişidir."*[1]

Hâkim, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: Bir bedevi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Nebî'i!" diye hitab edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Allah'ın Nebî'i değil, Allah'ın Nebisiyim"* karşılığını verdi. Zehebî der ki: "Bu hadis münkerdir ve sahih değildir."[2]

İbn Adiyy, Humra b. A'yen'den bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın Nebîsi!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Allah'ın Nebî'i değil, Allah'ın Nebisiyim"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle der: Ne Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), ne Ebû Bekr, ne Ömer ne de halifeler Nebi sözünün sonunu hemzeli söylememiştir. Bu şekilde söyleyiş, onlardan sonra çıkarılmış bir bidattır.[4]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiîlerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir." (Bakara Sur. 62)

İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de ve İbn Ebî Hâtim, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce dinlerinden olduğum

---

[1] Ahmed 6/413 (3868). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (281) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] Hâkim (2/231) hadisin sahih olduğunu söyledi. Zehebî ise hadisi incelemiş ve münker olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Adiyy (2/842).

[4] Hâkim (2/231) hadisin zayıf olduğunu söyledi, Zehebî ise sabit olmadığını ve uydurma olduğunu belirtti.

kişilerin namazından ve ibadetlerinden bahsedip durumlarını sorduğumda: **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır..."**[1] âyeti nazil oldu."[2]

Vâhidî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Selmân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (önceki) arkadaşlarını anlatınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Onlar ateştedir" buyurdu. Selmân der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) böyle deyince yeryüzü bana kapkaranlık geldi. Nihâyet **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir"**[3] âyeti nazil oldu."[4]

İbn Cerîr, -lafız kendisinindir- ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir"** [5] âyetinin nüzul sebebi hakkında şöyle dediğini bildirir: Bu âyet Selmân el-Fârisî'nin (önceki) arkadaşları hakkında nazil oldu. Selmân, Cündey Sâbûr ahalisinin eşrafındandı ve kralın oğlu ile arkadaştı. Cündi Sâbûr şehrinden ve şehrin ileri gelenlerinden idi. Kralın oğlu ile arkadaş idiler ve yedikleri ayrı gitmez kardeşler gibiydiler. Birlikte ava da çıkarlardı. Bir gün yine ava çıkmışlardı. Av esnasında gizlenmiş bir eve rastladılar, kapısından baktıklarında içerde önündeki mushafı okuyan bir adam gördüler. Adam hem okuyor, hem ağlıyordu. "Bu nedir?" diye sorunca, Rahip: "Bu kitapta ne olduğunu öğrenmek isteyen sizin durduğunuz yerde durmaz. Eğer öğrenmek istiyorsanız, girin içeri, size öğreteyim" cevabını verdi. Bunun üzerine ikisi de rahibin yanına girdiler ve rahip: "Bu, Allah katından gelmiş bir kitaptır. Onda, kendisine itaati emretmiş, karşı gelinmesini yasaklamış: Hırsızlık yapmayacaksın, zina etmeyeceksin, insanların mallarını bâtıl yollarla almayacaksın, buyurmuş" deyip kitapta olanları anlattı. Bu kitap, Allah'ın İsa'ya (aleyhisselam) indirdiği İncil'di. Rahip onları dine davet etti. İkisi de

---

[1] Bakara Sur. 62

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4048) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer ve İbn Ebî Hâtim 1/126 (634).

[3] Bakara Sur. 62

[4] Vâhidî (sh. 16, 16).

[5] Bakara Sur. 62

Müslüman oldular. Rahip onlara, kavimlerinin kestiği hayvanların kendilerine haram olduğunu ve etlerini yiyemeyeceklerini söyledi. İkisi de rahibin yanında kalıp kitabın içindekileri öğrendiler. Kral bir bayramda yemek yapıp bütün ileri gelenleri davet etti ve kralın oğlu da bu sofraya davet edildi. Kralın oğlu: "Benim işim var, sen ve arkadaşların yiyiniz" deyince, kral arkasından birçok haberci gönderdi. Bunun üzerine kralın oğlu: Biz sizin kestiklerinizi yemeyiz. Siz kâfirsiniz ve kestiğinizi yemek helal değildir" dedi. Kral: "Sana bunu kim emretti?" diye sorunca, oğlu rahibin kendilerine böyle dediğini söyledi. Kral rahibi çağırıp: "Oğlum ne diyor?" diye sorduğunda, rahip: "Oğlun doğru söylüyor" cevabını verdi. Bunun üzerine kral: "Eğer kan akıtmak bize göre büyük bir cinâyet olmasaydı seni öldürürdüm. Memleketimden çık" dedi ve memleketi terk etmesi için bir süre verdi. Selmân der ki: "Biz rahibin bu durumuna ağlamaya başlayınca rahip: "Eğer gerçekten iman etmişseniz, ben altmış kişiyle beraber Musul'daki manastırda Allah'a ibadet ediyorum. Yanımıza geliniz" dedi ve yola çıktı." Selmân ve kralın oğlu memleketlerinde yalnız kalınca, Selmân, kralın oğluna: "Haydi rahibin yanına gidelim" diyor, Kralın oğlu: "Olur gidelim" cevabını veriyordu. Kralın oğlu sefer için hazırlık yapmak üzere eşyalarını satmaya başladı; ama hazırlığı uzayınca Selmân tek başına yola çıkıp manastıra gitti. Rahip o manastırın sahibiydi. Orada bulunanlar da rahiplerin ileri gelenlerindendi. Selmân orada bütün varlığı ile rabbine ibadet ediyor ve kendini yoruyordu. Rahip ona, "Sen gençsin. Bu kadar çok ibadet etme, korkarım usanırsın. Onun için nefsine ibadeti biraz hafiflet" deyince, Selmân: "Benim yaptığım mı yoksa senin şu emrettiğin mi daha hayırlıdır?" diye sordu. Rahip: "Elbet'te senin yaptığın şey" cevabını verince, Selmân: "O zaman bana karışma" dedi. Sonra manastırın sahibi Selmân'ı çağırıp: "Bu manastırın bana ait olduğunu biliyor musun? Ben, buradakiler içinde bu manastırda en fazla hakka sahibim. Eğer istersem bunları manastırdan çıkarabilirim; ama ben bunlar kadar ibadet yapamıyorum. Bu sebeple bunlardan daha az ibadet yapan başka bir manastıra gitmek istiyorum. Sen, istersen burada kal, istersen benimle gel" dedi. Selmân: "Hangi manastırdakiler daha üstündür?" diye sorunca, rahip: "Buradakiler daha üstündür" cevabını verdi. Selmân: "O zaman ben bu manastırda kalacağım" deyip, rahiple gitmeyerek o manastırda kaldı. Manastırın sahibi giderken oradakilere Selmân hakkında tavsiyede bulundu. Selmân onlarla ibadet ediyordu. Bir gün, manastırın başrahibi Beytu'l-Makdis'e gitmek isteyince, Selmân'ı çağırıp: "Ben, Beytu'l-Makdis'e

(Kudüs'e) gitmek istiyorum. İster benimle gel, istersen burada kal" dedi. Selmân: "Seninle gelmem mi daha faziletli, yoksa burada kalmam mı?" diye sorunca, başrahip: "Benimle gelmen daha faziletlidir" cevabını verdi.

Yolda kötürüm birine rastladılar ve kötürüm olan onları görünce: "Ey rahiplerin efendisi! Bana merhamet et ki Allah da sana merhamet etsin" dedi; ama rahip ona bakmadı ve yola devam ettiler. Beytu'l-Makdis'e gelince başrahip Selmân'a: "Git ve ilim öğren. Bu mescide bütün dünyadan âlimler gelirler" dedi. Bunun üzerine Selmân bu âlimleri dinlemeye başladı. Selmân bir gün üzüntülü bir şekilde dönünce rahip: "Neyin var ey Selmân?" diye sordu. Selmân: "Bizden öncekiler, peygamberler ve onlara tâbi olanlar bütün hayırları alıp götürmüşler" cevabını verdi. Bunun üzerine rahip: "Ey Selmân üzülme! Geride bir Peygamber daha var. Hiçbir peygambere tâbi olan, ona tâbi olandan daha üstün değildir. İşte bu zaman onun beklendiği zamandır. Ben ona kavuşacağımı sanmıyorum. Fakat sen gençsin, belki de ona kavuşabilirsin. O, Arap topluluklarında ortaya çıkacaktır. Eğer ona yetişirsen ona iman et ve ona tâbi ol" dedi. Selmân: "Sen bana, onun belirtilerinden bir şey öğret" deyince, başrahip: "Onun sırtında peygamberlik mührü bulunacaktır. O, hediyelerden yiyecek, sadakadan yemeyecektir" karşılığını verdi. Sonra geri döndüler ve o kötürümün yanına vardıklarında, kötürümün: "Ey rahiplerin efendisi, bana merhamet et ki Allah da sana merhamet etsin" demesi üzerine merkebinden ona doğru eğilip kötürümü tutup yere çaldı ve onun için dua ettikten sonra: "Allah'ın izniyle kalk!" dedi. Kötürüm sapasağlam ayağa kalkınca Selmân adama şaşkınlıkla bakmaya başlacı. Selmân şaşkın şaşkın bakınırken rahib yoluna devam etti ve gözden kaybolup gitti. Selmân şaşkınlığından uyanıp rahibi aradı; ama bulamadı. Yolda Kelb oğullarından iki Arapla karşılaşıp onlara kaybettiği rahibi sorunca, Araplardan biri devesini çökertti ve: "Bu ne güzel deve çobanıdır" deyip Selmân'ı Medine'ye götürdü.

Selmân diyor ki: "O sırada üzüldüğüm kadar hiçbir zaman üzülmemiştim." Selmân'ı, Cüheyne kabilesinden bir kadın satın aldı. Selmân, kadının diğer bir kölesiyle birlikte sıra ile onun koyunlarını otlatıyordu. Selmân para biriktiriyor ve Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) çıkacağı günü bekliyordu. Selmân bir gün koyun otlatırken, kendisinden nöbeti devralacak olan arkadaşı geldi ve ona: "Farkında mısın bugün Medine'ye bir adam geldi. O, peygamber olduğunu iddia ediyor" dedi. Selmân: "Ben gelene kadar koyunların yanında

dur" deyip Medine'ye indi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bakıp etrafında dolanmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce ne istediğini anlayıp elbisesini indirerek mührü gösterdi. Peygamberlik mührü göründü. Selmân mührü görünce Resulullah'a yaklaştı ve onunla konuştu. Sonra gidip bir dinara bir koyun ve biraz ekmek alarak Resullah'a getirince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "*Bu nedir?*" diye sordu. Selmân: "Bu bir sadakadır" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim ona ihtiyacım yok. Sen onu götür Müslümanlar yesin"* dedi. Bunun üzerine Selmân tekrar gidip bir dinara ekmek ve et satın alarak Resulullah'a getirdi. Resûlullah: "*Bu nedir?*" diye sorunca, Selmân: "Bu bir hediyedir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "*Otur ve ye!*" dedi. Selmân oturdu ve beraberce onlardan yediler. Yemek yerlerken Selmân, Resulullah'a arkadaşlarını anlattı ve: "Onlar namaz kılar, oruç tutar, sana iman eder ve senin peygamber olarak gönderileceğine şehadet ederlerdi" dedi. Selmân'ın onlara olan övgüsü bitince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selmân! Onlar, Cehennem ehlindendir"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü Selmân'a çok ağır gelmişti. Kaldı ki Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer onlar Sana yetişmiş olsalardı mutlaka seni tasdik eder ve sana tabî olurlardı" demişti. Bunun üzerine Allah: **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Selmân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (önceden kendileriyle beraber olduğu) Hıristiyanları, onlardan gördüğü amelleri anlatarak sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman olarak ölmediler"* cevabını verdi. Selmân der ki: "O anda yeryüzü bana kapkaranlık kesildi ve onların kendilerini ibadete vermelerini hatıraadım." Bu olay üzerine: **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır..."** [3] âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Selmân'ı çağırıp: *"Bu âyet arkadaşların hakkında nazil oldu"* buyurduktan sonra: *"Benim gönderildiğimi duymadan, İsa'nın dini üzere ölen kişi hayır*

[1] Bakara Sur. 62

[2] İbn Cerîr (2/40- 44) ve İbn Ebî Hâtim 1/127 (236)

[3] Bakara Sur. 62

üzeredir. Benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeden ölen ise helak omuştur" dedi.[1]

Ebû Dâvûd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Yüce Allah: **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır..."** [2] âyetinden sonra, **"Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir"**[3] âyeti indirmiş ve onu neshetmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Nuceyy tarikiyle Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Yahudilere bu adın verilmesinin sebebi, «(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ), **Şüphesiz biz sana döndük**»[5] demeleridir."[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Yahudilere neden bu adın verildiğini biz daha iyi biliriz. Yahudilere bu ad, Hz. Mûsa'nın: «(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ), **Şüphesiz biz sana döndük**»[7] demesi sebebiyledir. Nasrânilere bu ismin veriliş sebebi ise Hz. İsa'nın: «(كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ), **Allah'ın dininin yardımcıları olun**»[8] demesi sebebiyledir."[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle der: "Yahudilere ve Nasrânilere neden bu adın verildiğini biz daha iyi biliriz. Yahudilere bu ismin verilmesinin sebebi Hz. Mûsa'nın : "(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ), **Şüphesiz biz sana döndük**"[10] demesidir. Hz. Mûsa vefat ettiği zaman Yahudiler: «Bu söz Mûsa'nın hoşuna giderdi» deyip kendilerine bu adı verdiler. Nasrâniler ise, Hz. İsa, "(... مَن أَنصَارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ ...) **...Allah'a giden yolda yardımcılarım**

---

[1] İbn Cerîr (2/45).

[2] Bakara Sur. 62

[3] Âl-i İmrân Sur. 85

[4] İbn Cerîr (2/45- 46) ve İbn Ebî Hâtim 1/126 (635).

[5] A'râf Sur. 156

[6] İbn Cerîr (10/482) ve Abdullah b. Nuceyy'in sözü olarak İbn Ebî Hâtim 1/208 (1102) rivayet etti.

[7] A'râf Sur. 156

[8] Saf Sur. 14

[9] İbn Ebî Hâtim 5/1577 (9043).

[10] A'râf Sur. 156

kimlerdir?" deyince, Havariler: "Allah'ın dininin yardımcıları biziz..."[1] demişlerdi. Bu sebeple onlara da Nasrâniler adı verildi."

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Nasrânilere bu adın veriliş sebebi, Hz. İsa'nın "Nâsıra" adındaki bir köyde kalmasıdır. Onlara bu adı kendilerine vermeleri istenmemesine rağmen kendilerini bu adla isimlendirdiler.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid der ki: "Nasrânilere bu adın verilmesinin sebebi, Hz. İsa'nın köyünün "Nâsıra" olmasıdır."[3]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Mücâhid der ki: "Sâbiîlik, Yahudilik, Mecusilik ve Hıristiyanlıktan meydana gelmiş bir dindir. Onların belli bir dini yoktur."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Sâbiîler, ne Hıristiyan ve ne Yahudidir. Onlar kitabı olmayan bir topluluktur."

Abdürrezzâk, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs'a, Sâbiîler hakkında sorulunca şöyle cevap verdi: "Onlar, Yahudilik, Hıristiyanlık ve Mecusilik arasında bir itikada sahiptir. Ne kestikleri yenir, ne de onlarla evlenilir."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Sâbiiler, Hıristiyanlık ve Mecusilik arasında bir itikada sahiptir." İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: "Yahudilik ve Hıristiyanlık arasında bir itikada sahiptir" şeklindedir.[6]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Sâbiîler Yahudilere gidip: "Sizin dininiz nedir?" diye sorunca, Yahudiler: "Peygamberimiz Hz. Mûsa'dır ve bize şunları getirmiştir, şunları yasaklamıştır. Bu da Tevrattır. Bize tâbi olan cennete girer" dediler. Sonra Hıristiyanlara gidip aynı şeyi sordular. Hıristiyanlar da Yahudilerin Hz. Mûsa için dediklerini Hz. İsa için söylediler ve: "Bu, İncildir. Bize tâbi olan Cennete girer" dediler. Bunun üzerine Sâbiîler: "Bunlar, biz ve bize tâbi olanlar Cennete girer diyor, Yahudiler de, biz ve bize tâbi olan Cennete girer, diyor,

---

[1] Saf Sur. 14

[2] İbn Cerîr (2/34).

[3] İbn Sa'd (1/53, 54) ve İbn Cerîr (2/34). İbn Cerîr der ki: Hz. İsa'nın ashâbı kendilerine "Nasrâniyyîn" adını vermişlerdir. Hz. İsa'ya ise "Nâsıralı" derlerdi.

[4] Abdürrezzâk (1/47)), *Musannef*'inde (10207), İbn Cerîr (2/35) ve İbn Ebî Hâtim 1/127, 4/1175, 1176 (638, 6624, 6626).

[5] Abdürrezzâk, *Musannef* (10208).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/127, 4/1175 (637, 6625).

hangisinin dinine uyacağız?" dediler. Bu sebeple Allah onlara (bir dinden çıkıp diğerine giren anlamında) Sâbiîler adını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "Sâbiîler, Kitab ehlinden Zebûr'u okuyan bir topluluktur" dedi.[1]

Vekî, Süddî'nin "Sâbiîler, Kitab ehlinden bir topluluktur" dediğini bildirir.

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Sâbiîler, meleklere tapan, kıbleye dönmeden namaz kılan ve Zebûr'u okuyan bir topluluktur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Sâbiî, sadece Allah'ın tek olduğunu bilen, uyacağı bir şeriat olmayan ve küfrü gerektiren harekete bulunmayan kişidir."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'z-Zinâd'dan bildiriyor: "Sâbiîler, Irak tarafında Bekûsâ şehrinde yaşayan ve bütün peygamberlere iman eden bir topluluktur."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Sâibûn diyorlar. Sâibûn ne demek! Doğru olanı Sâbiûn'dur. Hâibûn diyorlar, Hâibûn ne demektir! Doğru olan, Hâtiûn'dur."

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Sizden kesin söz almıştık. Tur dağını yükselterek tepenize dikmiştik. «Allah'a karşı gelmekten sakınanlardan olabilmeniz için, size verdiğimiz Kitab'a kuvvetle sarılın, onda bulunanları hatırda tutun» demiştik. Bundan sonra yine yüz çevirdiniz; eğer Allah'ın size bol nimeti ve merhameti olmasaydı, muhakkak zarara uğrayanlardan olurdunuz." (Bakara Sur. 63, 64)

---

[1] İbn Cerîr (2/37) ve İbn Ebî Hâtim 1/127 (639).

[2] Abdürrezzâk, *Musannef* (10206), İbn Cerîr 82/37) ve İbn Ebî Hâtim 4/1176 (6628).

[3] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/128, 4/ 1176 (644, 6630).

[4] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/128, 4/1176 (641, 6629).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"Sizden kesin söz almıştık. Tur dağını yükselterek tepenize dikmiştik..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bir dağın eteğinde konakladıklarında, dağ yükselerek tepelerine dikildi ve Allah: "Ya emrimi yerine getirirsiniz ya da dağı üzerinize bırakırım" buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûr dağı, Tevrat'ın nazil olduğu dağdır. İsrailoğulları dağın alt tarafındaydı" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûyeh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tûr, bitkisi olan dağ demektir. Bitkisi olmayan dağa Tûr denmez."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, "Tûr, Süryânî dilinde dağ demektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın, "Nabatîler dağa Tûr derler" dediğini bildirir.

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "... **size verdiğimiz Kitab'a kuvvetle sarılın...**"[6] âyetindeki kuvvetten kasıt Kitaba ciddiyetle sarılmaktır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "... **onda bulunanları hatırda tutun...**"[8] âyetinden kastedilenin, Tevrat'ı okuyup onunla amel etmek olduğunu söylediğini bildirir.[9]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ...)[10] âyetinin açıklaması hakkında şöyle dedi: "Âyetteki sakınmadan kasıt, bulundukları durumdan kurtulmaktır."[11]

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
* فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ

[1] Bakara Sur. 63
[2] İbn Cerîr (2/49).
[3] İbn Cerîr (2/50).
[4] İbn Cerîr (2/51) ve İbn Ebî Hâtim 1/129, 4/1105 (651, 6200).
[5] İbn Cerîr (2/48) ve İbn Ebî Hâtim 1/129 (652'den sonra).
[6] Bakara Sur. 63
[7] İbn Cerîr (2/52).
[8] Bakara Sur. 63
[9] İbn Cerîr (2/54) ve İbn Ebî Hâtim 1/130 (659).
[10] Bakara Sur. 63
[11] İbn Cerîr (2/54).

"İçinizden cumartesi günü azgınlık edip de, bu yüzden kendilerine: «Aşağılık maymunlar olun!» dediklerimizi elbette bilmektesiniz. Biz bunu (maymunlaşmış insanları), hadiseyi bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi, müttakîler için de bir öğüt vesilesi kıldık."
(Bakara Sur. 65, 66)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**İçinizden cumartesi günü azgınlık edip de, bu yüzden kendilerine: «Aşağılık maymunlar olun!» Dediklerimizi elbette bilmektesiniz**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: (... وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ ...)[2] sözüyle, "Onları tanımaktasın" buyurarak günah illememeleri konusunda uyarmış ve: "Cumartesi günü azgınlık eden (Yahudi)lere, Bana isyan etmeleri sebebiyle isabet eden şeyin sizin de başınıza gelmesinden sakınınız" buyurmuştur. (... اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ...)[3] sözünden kasıt ise, cumartesi balık avlayarak cüretkârlık yapanlar kastedilmiştir. "... **bu yüzden kendilerine: «Aşağılık maymunlar olun!» dediklerimizi elbette bilmektesiniz.**"[4] sözünden kasıt ise, isyan etmeleri sebebiyle Allah'ın onların şekillerini maymuna çevirmesidir. Onlar sadece üç gün maymun olarak kalmışlardır. Bu süre zarfında yemediler, içmediler ve nesilleri olmadı.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Cumartesi günü haddi aşanlar, iki (süt) sağım(ı) arasındaki zaman kadar maymun kaldılar, sonra öldüler. Maymuna çevrilenlerin nesli olmamıştır."[6]

İbnu'l-Münzir, başka bir kanalla İbn Abbâs'tan, "Maymunlar ve domuzlar, şekilleri değiştirilenlerin neslindendir" dediğini nakleder.

İbnu'l-Münzir Hasan(-ı Basrî)'nin, "Maymuna çevrilen bu kişilerin nesli kesilmiştir" dediğini bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "... **Aşağılık maymunlar olun! dediklerimizi elbette bilmektesiniz**"[7] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: "Allah

---

[1] Bakara Sur. 65
[2] Bakara Sur. 65
[3] Bakara Sur. 65
[4] Bakara Sur. 65
[5] İbn Cerîr (2/59- 61).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/132 (670).
[7] Bakara Sur. 65

onların şekillerini değil, kalblerini maymunların kalbleri gibi kılmıştır. Allah, Tevrat'ı kabullenip sonra terkeden Yahudileri, sırtında kitap taşıyan merkeplere benzettiği gibi bu âyette de onları, maymunlara benzetmiştir. Onların şekli, gerçekte maymuna dönüşmemiştir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin bu âyeti şöyle açıkladığını bildirir: "Onlar için balık helal kılınmış, ama kimin itaat edeceği ve kimin isyan edeceği bilinsin diye cumartesi günü balık yakalamaları haram kılınmıştı. Bu topluluk bu konuda üçe ayrıldı. Birinci grup, balık tutmadı ve Allah'a isyan edilmemesini söyledi. Diğer grup, sadece balık yakalamadı, ama yakalayanlara da karışmadı. Üçüncü grup ise Allah'ın koyduğu yasağı dinlemedi ve isyan edip haddi aştı. Bunlar, Allah'ın kendilerine yasakladığı şeyi işlemeyi terk etmeyince Allah, onlara: "... **Aşağılık maymunlar olun!..**"[2] buyurdu ve bu topluluk kadın ve erkek insanlar iken ulumaya başlayan kuyruklu maymunlara dönüştüler.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "O topluluğun gençleri maymun, yaşlıları ise domuza dönüştüler" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (خَاسِئِينَ ...) kelimesinin manası zelil demektir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "Âyette geçen (خَاسِئِينَ ...) kelimesinin manası alçalmış demektir."

İbn Cerîr, Mücâhid'den aynı yorumu rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "... **hadiseyi bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi, müttakîler için de bir öğüt vesilesi kıldık**"[6] âyetinde, hadiseyi bizzat görenler ve sonrakilerden kasıt onları gören köylülerdir. Öğüt alacak olan muttakiler ise, onlardan sonra kıyamet gününe kadar gelen herkestir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/133 (672).
[2] Bakara Sur. 65
[3] İbn Cerîr (2/63).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/133 (673).
[5] İbn Cerîr (2/67).
[6] Bakara Sur. 66
[7] İbn Cerîr (2/70) ve İbn Ebî Hâtim 1/133 (676, 680).

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (فَجَعَلْنَاهَا) [1] kelimesinden kastedilen şey balıklardır. "...**bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi, müttakîler için de bir öğüt vesilesi kıldık"**[2] sözünden kastedilen ise, daha önce ve sonra işledikleri günahlar sebebiyle ibret dersi olmasıdır."[3]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "(فَجَعَلْنَاهَا) [4] kelimesinden kastedilen şey, onların maymuna dönüştürülmesidir. (...نَكَالًا ...)[5] sözünden kasıt ise verilen cezadır. (...لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ...)[6] sözünün manası, "Onlardan sonra gelenler (vereceğim) cezamdan sakınsınlar diye" demektir. (...وَمَا خَلْفَهَا ...)[7] sözünden kastedilen ise, onlarla beraber kalanlara ceza olmasıdır. (...وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ...)[8] sözünün manası ise takva sahiplerine hatırlatma demektir."[9]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Süfyân der ki: Âyette geçen, "...**bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi...kıldık"** [10] denmesinin sebebi, onların günahlarından dolayıdır. **"...müttakîler için de bir öğüt vesilesi kıldık"**[11] sözünde kastedilen, muttakiler ise Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir."

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

"Mûsa, kavmine: «Allah bir sığır kesmenizi emrediyor» demişti de: «Bizimle alay mı ediyorsun?» demişlerdi. O da:

---

[1] Bakara Sur. 66
[2] Bakara Sur. 66
[3] İbn Cerîr (2/71).
[4] Bakara Sur. 66
[5] Bakara Sur. 66
[6] Bakara Sur. 66
[7] Bakara Sur. 66
[8] Bakara Sur. 66
[9] İbn Cerîr (2/70, 73).
[10] Bakara Sur. 66
[11] Bakara Sur. 66

«Cahillerden olmaktan Allah'a sığınırım» demişti."
(Bakara Sur. 67)

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men Âşe ba'de'l-Mevt* adlı kitabında İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsrailoğulları zamanında bir surları ve kapıları bulunan, diğeri de harabeye benzeyen iki şehir vardı. Surlu şehir halkı, akşam olduğunda surun kapılarını kapatır, sabah olduğunda ise şehrin surlarına varıp etrafında bir vukuat olup olmadığına bakarlarmış. İşte yine böyle bir gün, sabah uyandıklarında surların dibinde bir ihtiyarın öldürülüp oraya atılmış olduğunu gördüler. Harabe şehrin halkı da onlara yönelerek: "Arkadaşımızı siz öldürdünüz" dediler. Bu arada, öldürülen yaşlının genç yeğeni de başında ağlayıp: "Amcamı siz öldürdünüz" diyordu. Onlar da: "Valahi, şehrimizin kapılarını kapattığımızdan beri açmadık. Arkadaşınızın kanının diyetini de vermeyiz" dediler. Nihâyet olayı çözmesi için Mûsa'ya (aleyhisselam) geldiler. Allah, Mûsa'ya şöyle vahyetti: **"Allah muhakkak bir sığır boğazlamanızı buyuruyor, demişti; «Bizi alaya mı alıyorsun?» dediklerinde de: «Cahillerden olmaktan Allah'a sığınırım» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da onun mahiyetini bize bildirsin» dediler, «O, onun ne pek kart, ne pek körpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu söylüyor, size emrolunanı yapın» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da ne renk olduğunu bize bildirsin» dediler. «O, onun, bakanların içini açan parlak sarı renkli bir sığır olduğunu söylüyor» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da, mahiyetini bize bildirsin, çünkü sığırlar, bizce, birbirine benzemektedir. Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz» dediler. «Yeri sürüp, ekini sulayarak boyunduruk altında ezilmemiş, kusursuz, alacasız bir sığır olduğunu söylüyor» dedi. «Şimdi gerçeği bildirdin» deyip sığırı boğazladılar; az kalsın bunu yapmayacaklardı."**[1]

İbn Abbâs şöyle devam etti: İsrailoğulları zamanında, dükkânı olan genç bir delikanlı ve yaşlı bir babası vardı. Bir gün başka şehirden gelen bir adam, o gencin dükkânında bulunan bir malı satın almak üzere o gence parasını verdi. Dükkân kapalı, anahtarı da yaşlı babasında olduğundan anahtarı almak için babasının yanına gittiler. Bir de baktılar ki babası dükkânın gölgesinde uyumaktadır. Adam: "Uyandır" deyince, genç: "Babam uyuyor ve ben de onu uyandırmaya kıyamam" dedi ve uzaklaştılar. Daha sonra tekrar

[1] Bakara Sur. 67, 68, 69, 70, 71.

geldiklerinde ihtiyar derin uykuya dalmış horluyordu. Adam tekrar: "Uyandır!" deyince genç: "Babam uyuyor. Ben onu uyandırmaya kıyamam" dedi. Yine bir müddet sonra geldiklerinde babası daha derin bir uykudaydı. Oğlunun merhamet duyguları daha da arttı. Adam bu defa verdiği ücretin iki katını verip: "Uyandır!" deyince oğlu: "Hayır! Kesinlikle onu uykusundan ne uyandırır, ne de rahatsız ederim" dedi. Oradan ayrıldıktan sonra müşteri gidip babası da uyanınca, oğlu ona: "Babacığım! Bir adam buraya gelip falan malı istedi, ancak uykunu bölüp seni rahatsız etmek istemedim" deyince, babası onu azarladı. İşte yüce Allah da gencin bu güzel davranışını ödüllendirmek için israiloğullarının aramış oldukları ineği bu gencin ineklerinin arasında kılmıştır. Ona gelip: "Onu sat!" dediler. O da: "Onu size satmam" deyince, onlar: "O halde zorla alınız" dediler. Bunun üzerine genç: "Kendi malımı benden zorla gasp ederseniz ne olacağını siz daha iyi biiyorsunuz" dedi. Onlar da bu sefer Mûsa'ya geldiler. Mûsa onlara: "İstediği fiyatı vererek onu malı konusunda razı edin" dedi. Onlar da gelip gence: "Ne takdir ediyorsun?" diye sorunca, o: "Benim kararım şudur: Terazinin bir kefesine ineği, diğer kefesine de som altın bırakın, som altın tarafı ağır basarsa kabul ederim" dedi. Kabul edip daha sonra da ineği alıp öldürülen ihtiyarın, iki şehrin ortasında bulunan mezarına geldiler. İki şehir halkı, ağlayan yeğenin bulunduğu mezarın başında toplanıp ineği kestiler. Mûsa, etinin bir parçasıyla mezara vurunca ihtiyar, kafasındaki tozları silkeleyerek kalkıp: "Malımı almak için, kendisine göre de çok yaşadığımdan dolayı beni yeğenim öldürdü" dedikten sonra tekrar öldü.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Abîde es-Selmânî'den bildiriyor: İsrailoğullarından çocuğu olmayan bir adam vardı ve bu adamın çok malı vardı. Kardeşinin oğlu da onun varisiydi. Yeğeni bir gece bu adamı öldürdü ve alıp bir adamın kapısını önünde bıraktı. Sonra amcasını onların öldürdüğünü iddia etmeye başladı. Sonunda silahlanıp birbirlerine saldırınca, içlerinden akıllı birisi: "Aranızda Allah'ın Resûlü olduğu halde neden birbirinizi öldürüyorsunuz?" dedi ve Hz. Mûsa'ya gidip olayı anlattılar. Hz. Mûsa: "...**Allah muhakkak bir sığır boğazlamanızı buyuruyor...**" deyince, Onlar: «**...Bizi alaya mı alıyorsun?..**» **karşılığını verdiler. Mûsa: «...Cahillerden olmaktan Allah'a sığınırım»**

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (54)

dedi..."[1] Eğer itiraz etmeselerdi, en değersiz ineği kesmeleri bile onlar için yeterliydi, ama onlar işi zora sokunca, onlara da kesmeleri gereken ineğin özellikleri zorlaştırıldı. Sonunda kesmeleri emredilen ineğin yanına gittiklerinde, sahibinin sadece bu ineğe sahip olduğunu gördüler. Adam: "Vallahi! Bunun derisinin dolusunca altından aşağıya vermem" deyince, derisinin dolusunca altın verip ineği alarak kestiler ve bir parçasıyla öldürülen adama vurdular. Adam kalkınca: "Seni kim öldürdü?" diye sorduklarında, "Bu" deyip kardeşinin oğlunu işaret etti ve tekrar öldü. Amcasını öldürdüğü için yeğenine malından bir şey verilmedi ve ondan sonra artık katil öldürdüğü kişiye varis olamadı.[2]

Abdürrezzâk'ın bildirdiğine göre Ubâde şöyle der: "Katilin öldürdüğüne varis olamayacağına dair hüküm, ilk olarak İsrailoğullarından olan (amcasını öldüren) kişi hakkında verilmiştir."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildiriyor: "Katilin öldürdüğüne varis olamayacağına dair hüküm, ilk olarak inek olayında (amcasını öldüren kişi hakkında) verilmiştir."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. Mûsa zamanında malı çok olan bir ihtiyar vardı. Kardeşinin oğulları ise fakirdi. Bu ihtiyarın çocuğu yoktu ve varisleri kardeşinin oğullarıydı. Bu sebeple: "Keşke amcamız ölse de malına varis olsak" dediler. Amcaları uzun süre yaşayınca yeğenlerine şeytan gelip: "Siz amcanızı öldürüp malına mirasçı olsanız ve yabancı bir şehre götürerek te oranın halkından diyetini alsanız nasıl olur?" diye vesvese verdi. O zaman yan yana iki şehir vardı ve bunlar iki şehirden birinde yaşıyordu. Biri öldürülüp iki şehir arasına atıldığı zaman, öldürülenle iki şehrin arasındaki mesfe ölçülür, hangi şehre daha yakınsa diyeti o şehir öderdi. Şeytanın vesvesesine kapılıp amcalarını öldürdüler ve diğer şehrin kapısına attılar. Sabah olduğunda adamın yeğenleri gelip: "Amcam sizin şehrinizin kapısında öldürüldü. Vallahi diyetini bize vermek zorundasınız" deyince, şehir halkı: "Allah'a yemin ederiz ki onu biz öldürmedik ve katilin de kim olduğunu bilmiyoruz. Akşam şehrin kapısını kapattıktan sonra da sabaha kadar açmadık" karşılığını verdiler. Gidip durumu Hz. Mûsa'ya bildirdiklerinde Cibril

---

[1] Bakara Sur. 67

[2] İbn Cerîr (2/77), İbn Ebî Hâtim 1/136 (690) ve Beyhakî (6/220).

[3] Abdürrezzâk (1/49).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/111).

gelip: "Onlara: «Allah bir inek kesmenizi ve bir parçasıyla öldürülene vurmanızı emrediyor» de" dedi.[1]

Süfyân b. Uyeyne, İkrime'den bildiriyor: İsrailoğullarının, her kabilenin birinden girip çıkması için on iki kapısı olan bir mescitleri vardı. Bir kabilenin girip çıktığı kapının önünde öldürülmüş birini buldular. Adam bir kabilenin kapısında öldürülmüş, diğer kabilenin kapısına sürüklenip atılmıştı. İki kapının sahipleri bu konuda mahkemelik oldular ve biri: "Onu siz öldürdünüz" derken, diğeri: "Onu siz öldürüp bizim kapımıza attınız" dedi. Muhakeme olmak için Hz. Mûsa'ya gittiklerinde, Hz. Mûsa: ""... **Allah muhakkak bir sığır boğazlamanızı buyuruyor...**" deyince, ... **Rabbine bizim adımıza yalvar da onun mahiyetini bize bildirsin" dediler, "O, onun ne pek kart, ne pek körpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu söylüyor,..."**[2] dedi. Kesecekleri özellikteki ineği bulmak için gittiler ve bu özeliklerde bir ineği bulmakta zorlanıp geri dönerek: "... **Rabbine bizim adımıza yalvar da ne renk olduğunu bize bildirsin" dediler." "O, onun, bakanların içini açan parlak sarı renkli bir sığır olduğunu söylüyor" dedi."**[3] Yine gidip ineği aradılar ve bulmakta zorlanınca geri dönüp: **"Rabbine bizim adımıza yalvar da, mahiyetini bize bildirsin, çünkü sığırlar, bizce, birbirine benzemektedir. Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz" dediler."**[4] Eğer onlar: "İnşaallah" deselerdi, aradıkları ineği bulurlardı. Daha önce, Hz. Mûsa onlara: **"O, onun ne pek kart, ne pek körpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu söylüyor..."**[5] demişti. O zaman ineğin fiyatı üç dinardı. Eğer o zaman en değersiz ineği alıp kesselerdi yeterli olacaktı, ama onlar işi zora soktular, bu sebeple Allah onları zor durumda bıraktı. Gidip ineği aradılar ve bu özelikteki bir ineği bir adamın yanında buldular. Adama: "Bize bu ineği satar mısın?" diye sorduklarında, adam: "Satarım" cevabını verdi. Onlar: "Kaça satarsın?" diye sorunca, adam: "Yüz dinara" cevabını vedi. Onlar: "Bu üç dinar değerindedir" deyip satın almaktan vaz geçtiler ve Mûsa'ya dönüp: "İneği bir adamın yanında bulduk, ama adam: "Onu yüz dinardan aşağıya satmam" dedi. Halbuki değeri üç dinardır" dediler. Hz. Mûsa: "O daha iyi bilir, ineğin sahibi odur. İsterse satar, istemezse satmaz" karşılığını verince, adama geri döndüler ve: "İneği yüz

[1] İbn Cerîr (2/121).
[2] Bakara Sur. 67, 68
[3] Bakara Sur. 69
[4] Bakara Sur. 70
[5] Bakara Sur. 68

dinara almayı kabul ettik" dediler. Adam: "İki yüz dinardan aşağıya satmam" karşılığını verince, onlar: "Sübhanallah! Sen yüz dinara satmaya razı olmamış mıydın? Biz bu fiyata ineği satın aldık" dediler, ama adam: "İki yüz dinardan aşağıya satmam" dedi ve onlar da Mûsa'ya geri dönüp şöyle dediler: "Adam ineği yüz dinara satmaya razı olmuştu, geri dönüp almak istediğimizde ise, «İki yüz dinardan aşağıya satmam» dedi." Hz. Mûsa: "O daha iyi bilir, dilerse satar istemezse satmaz" dedi. Bunun üzerine adama geri döndüler ve: "İki yüz dinara almayı kabul ettik" dediler. Adam: "Dört yüz dinardan aşağıya satmam" karşılığını verince, onlar: "Sen bunu iki yüz dinara vermiştin, biz de kabul ettik" dediler. Adam: "Dört yüz dinardan aşağıya satmam" deyince ineği bırakıp Hz. Mûsa'ya döndüler ve şöyle dediler: "Ona iki yüz dinar verdik, ama almayı kabul etmedi ve: "Dört yüz dinardan aşağıya satmam" dedi. Hz. Mûsa: "O daha iyi bilir, ister satar istemezse satmaz" karşılığını verince adama geri döndüler ve: "Dört yüz dinara almayı kabul ettik" dediler; ama adam bu defa: "Sekiz yüz dinardan aşağıya satmam" dedi. Böylece adam ile Hz. Mûsa arasında gidip geldiler ve her defasında adam fiyatı iki katına çıkardı. Sonunda adam: "Onu derisinin dolusunca para karşılığından aşağıya satmam" deyince ineği adamın istediği fiyata satın alıp kestiler. Hz. Mûsa onlara: "İneğin bir parçasıyla öldürülen adama vurunuz" deyince ineğin ayağıyla adama vurdular ve adam dirilip: "Beni falan öldürdü" diyerek kardeşinin oğlunu gösterdi. Öldürülen adamın çok malı vardı ve bir de kızı vardı. Yeğeni: "Amcamı öldürür, malına varis olurum ve kızıyla evlenirim" diye düşünmüştü. Adam, amcasını öldürdüğü için ondan miras alamadı. O zamandan sonra katil öldürdüğüne varis olamamıştır. Hz. Mûsa: "Bu inekte bir sır var. İneğin sahibini çağırınız" deyince, ineğin sahibini çağırdılar. Hz. Mûsa: "Bana bu inek hakkında bilgi ver" deyince, adam şöyle karşılık verdi: "Ben çarşıda ticaret yapan biriydim. Bir adam yanımdaki mala pazarlık yapıp satın aldı. O maldan çok kâr etmiştim. Sattığım malı adama teslim etmek için gittiğimde annemin uyuduğunu ve anahtarın da başının altında olduğunu gördüm. Bu sebeple onu uykusundan uyandırmak istemedim ve adama dönüp: "Aramızda alışveriş olmamıştır" dedim. Bunun üzerine adam malı almadan gitti. Sonra bu inek elime geçti ve Allah bana bu ineği yanımdaki bütün mallarımdan daha çok sevdirdi." Adama: "İneği bu kadar yüksek fiyata satabilmen, annene karşı iyilikte bulunman sebebiyledir" denildi.

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ★ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ★ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ★ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ★

"Rabbine bizim adımıza yalvar da onun mahiyetini bize bildirsin" dediler, «O, onun ne pek kart, ne pek kõrpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu sõylüyor, size emrolunanı yapın» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da ne renk olduğunu bize bildirsin» dediler. «O, onun, bakanların içini açan parlak sarı renkli bir sığır olduğunu sõylüyor» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da, mahiyetini bize bildirsin, çünkü sığırlar, bizce, birbirine benzemektedir. Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz» dediler. «Yeri sürüp, ekini sulayarak boyunduruk altında ezilmemiş, kusursuz, alacasız bir sığır olduğunu sõylüyor» dedi. «Şimdi gerçeği bildirdin» deyip sığırı boğazladılar; az kalsın bunu yapmayacaklardı." (Bakara Sur. 68-71)

Bezzâr, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer İsrailoğulları en değersiz ineği alıp kesselerdi yeterli olurdu."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye bildiriyor: Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer İsrailoğulları,* **"...Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz"**[2] *demeselerdi (istisna yapmış olmasalardı) hiçbir zaman bu ineği bulamazlardı. Eğer herhangi bir ineği bulup*

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2188). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/314) der ki: "Ravilerden Abdulah b. Mansûr zayıftır. Diğer ravileri güvenilirdir."

[2] Bakara Sur. 70

kesselerdi yeterli olurdu. Ama onlar (ineğin özelliklerini sorarak) kendilerini zora soktular, Allah ta onları sıkıntıya soktu."[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer İsrailoğulları en değersiz ineği alıp kesselerdi yeterli olurdu. Ama onlar işi zora soktular. Eğer,* **"...Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz"**[2] *demeselerdi (istisna yapmış olmasalardı) hiçbir zaman bu ineği bulamazlardı."*[3]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onlara en değersiz ineği kesmeleri emredildi; ama kendilerini zora sokunca Allah da onları zorluğa soktu. Eğer onlar, (Allah dilerse, gerçekten biz hidâyete ereriz deyip) istisna yapmış olmasalardı, kesilmesi emredilen sığırı hiçbir zaman bulamazlardı."*[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, bir kanalla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Eğer herhangi bir ineği bulup kesselerdi yeterli olurdu. Ama onlar, Hz. Mûsa'ya ineğin özelliklerini sorarak kendilerini zora soktular, Allah ta onları sıkıntıya soktu."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, bir kanalla, İbn Abbâs'ın, (لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ)[6] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "(فَارِضٌ) ihtiyar demektir. (بِكْرٌ) ise küçük manasındadır. (عَوَانٌ) ise büyük ile küçük arasında olandır."[7]

et-Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, kendisine: "Âyette geçen (فَارِضٌ)[8] kelimesinin manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Büyük ve yaşlı olan, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilir miydi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki. Yoksa sen şairin:

Ömrüme yemin olsun ki misafirine yaşlı olanını verdin

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/141 (722), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/59) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1652) zayıf olduğunu söyledi.

[2] Bakara Sur. 70

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 193).

[4] İbn Cerîr (2/100).

[5] İbn Cerîr (2/100) ve İbn Ebî Hâtim 1/137 (693).

[6] Bakara Sur. 68

[7] İbn Cerîr (2/84, 86, 89) ve İbn Ebî Hâtim 1/137, 138 (694, 696, 699).

[8] Bakara Sur. 68

Öyleki ona götürülmek için sürülünce ayağa bile kalkamaz, dediğini duymadın mı?

Nâfi: "Âyette geçen (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[1] sözünün manası nedir?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Sapsarı renkte demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilir miydi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki. Yoksa sen şairin:

Coşmuş boğa az önce beraberdi

Sahibinden kaçmış sapsarı renkli dişisiyle

dediğini duymadın mı?

İbn Cerîr, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "(فَارِضٌ)[2], yaşlı, (بِكْرٌ), küçük, (عَوَانٌ) ise bu ikisi arasında olandır."[3]

Abd b. Humeyd bidiriyor: Saîd b. Cübeyr, bu âyeti okuduğu zaman, (بِكْرٌ) kelimesini okuduktan sonra susup, sonra (... عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ...)[4] demeyi severdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ)[5] âyetini açıklarken söyle dedi: "Büyükle küçük arasında demektir. Bu, en güçlü ve en güzel çağında olan sığırdır."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "(صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[7] âyetinden kastedilen, ineğin sapsarı olması ve sarılığının çokluğundan dolayı beyaza çalması demektir."[8]

Abdurezzak, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[9] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Görenlerin hoşuna gidecek kadar sapsarı olan demektir."[10]

---

[1] Bakara Sur. 69
[2] Bakara Sur. 68
[3] İbn Cerîr (2/84-86, 89).
[4] Bakara Sur. 68
[5] Bakara Sur. 68
[6] İbn Cerîr (2/89) ve İbn Ebî Hâtim 1/138 (699).
[7] Bakara Sur. 69
[8] İbn Cerîr (2/95, 96) ve İbn Ebî Hâtim 1/140 (714).
[9] Bakara Sur. 69
[10] İbn Ebî Hâtim 1/139 (707, 712).

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hatîb ve Deylemî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Sarı renkli ayakkabı giyen, bu ayakkabıyı giydiği müddetçe mutlu olur. Çünkü yüce Allah: "Bakanlara ferahlık veren rengi sapsarı bir inektir" diye buyurmuştur."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin, (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[2] âyetiyle ilgili olarak: "Koyu siyah renk demektir" dediğini bildirir.[3]

Abd b. Humeyd, Yahya b. Ya'mer'in, bu âyeti (إِنَّ الْبَاقِرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا)[4] şeklinde okuyup: "(الْبَاقِرَ) sözü (الْبَقَرَ) kelimesinin çoğuludur" dediğini bildirir.

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, A'meş'in: "Bizim kıraatimiz (إِنَّ الْبَقَرَ مُتَشَابِهٌ عَلَيْنَا)[5] şeklindedir" dediğini bildirir.[6]

İbn Cerîr bildiriyor: Ebu'l-Âliye, (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ)[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Çalışmaktan dolayı zayıf düşmemiş, tarlada çalıştırılmamış, çifte koşulmamış ve kusuru olmayan, demektir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا)[8] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "İşe koşulup ezilmemiş, benzeri olmayan ve üzerinde ne beyaz, ne de siyah renk bulunmayan, demektir."[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (مُسَلَّمَةٌ) [10] kelimesinin, ineğin kör olmaması manasında olduğunu söyledi.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/138 (705), Taberânî (10612), Hatîb, *el-Câmi* (915) ve Deylemî (5805). Deylemi bu hadisi Enes'ten nakletmiştir. İbn Ebî Hâtim, *el-İlel*'de (2/319) der ki: "Babam, bu hadisin uydurma olduğunu söylemiştir." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (716) bakın.

[2] Bakara Sur. 69

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (192) ve İbn Cerîr (2/93).

[4] Bakara Sur. 70

[5] Bakara Sur. 70

[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57). Bu kıraat şekli şazdır.

[7] Bakara Sur. 71

[8] Bakara Sur. 71

[9] İbn Cerîr (2/107).

[10] Bakara Sur. 71

[11] İbn Cerîr (2/108).

İbn Cerîr, Atiyye'nin, (...لَا شِيَةَ فِيهَا...)[1] âyetinin manasını açıklarken: "Üzerinde, kendi renginden başka renklerin olmadığı tek renk" demek olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: "Âyette geçen (لَا ذَلُولٌ) kelimesi, işe sürülmenin kendisini zayıflatamayacağı kadar zorlu, (مُسَلَّمَةٌ) kelimesi kusursuz, (...لَا شِيَةَ فِيهَا...)[3] kelimesi ise, renginde beyazlık olmayan demektir. Bunun üzerine İsrailoğulları: **"...Şimdi ineğin vasıflarını tam olarak açıkladın..."**[4] deyip ineği kestiler, ama **"... az kalsın kesmeyeceklerdi."**[5]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b'ın, **"...ve bunun üzerine (onu bulup) kestiler, ama az kalsın kesmeyeceklerdi"** [6] Âyetini açıklarken: "Fiyatının yüksek olması sebebiyle az kalsın kesmeyeceklerdi" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İneği kesmeleri emredilen İsrailoğulları onu kırk yıl aradılar. Sonunda onu sığırları olan bir adamın yanında buldular. Adam bu ineği çok beğeniyordu. Adama hangi fiyatı verdilerse satmayı kabul etmedi. Sonunda derisinin dolusunca para karşılığı ineği satın alıp kestiler ve bir parçasıyla öldürülen adama vurdular. Adam damarlarından kan akarak kalkınca: "Seni kim öldürdü?" diye sorduklarında, adam: "Beni falan kişi öldürdü" cevabını verdi.[8]

İbn Ebî Hâtim, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "İnekte, boğazlamak (*zebh*) ve *nahr* aynı şeydir. Çünkü Allah: (...فَذَبَحُوهَا ...)[9] buyurmaktadır."[10]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İsrailoğullarına boğazlamaları (*Zebh*)

---

[1] Bakara Sur. 71
[2] İbn Cerîr (2/110).
[3] Bakara Sur. 71
[4] Bakara Sur. 71
[5] İbn Cerîr (2/105, 108, 110, 111).
[6] Bakara Sur. 71
[7] İbn Cerîr (2/113).
[8] İbn Ebî Hâtim 1/145 (750).
[9] Bakara Sur. 71
[10] İbn Ebî Hâtim 1/143 (740).

emredilmiştir, siz ise kesmekle (*nahr*) emrolundunuz" dedikten sonra: (... فَذَبَحُوهَا ...)[1] ve (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)[2] âyetlerini okudu.[3]

... وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا

"Siz bir kimseyi öldürmüş ve bunu birbirinize atmıştınız..." (Bakara Sur. 72)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen (فَادَّارَأْتُمْ)[4] kelimesinin "ihtilafa düşmek", (تَكْتُمُونَ)[5] kelimesinin ise "sakladığınız şey" manasında olduğunu söyledi.

... وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

"...Halbuki Allah gizlemekte olduğunuzu ortaya çıkaracaktır." (Bakara Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Müseyyeb b. Râfi'den bildiriyor: "Kişi, (iç içe olan) yedi evde iyilik yapsa bile Allah onu açığa çıkarır. Yine (iç içe olan) yedi evde iyilik yapsa bile Allah onu açığa çıkarır. Bunu, «**...Halbuki Allah gizlemekte olduğunuzu ortaya çıkaracaktır**»[6] âyeti doğrulamaktadır."[7]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer kişi, kapısı ve deliği olmayan siyah bir kayanın içinde bir şey yapsa, yine de onun yaptığı insanlar tarafından bilinir."*[8]

---

[1] Bakara Sur. 71

[2] Kevser Sur. 2

[3] Abdürrezzâk, *Musannef* (8583) ve İbn Ebî Hâtim 1/143 (741).

[4] Bakara Sur. 72

[5] Bakara Sur. 72

[6] Bakara Sur. 72

[7] İbn Ebî Hâtim 1/144 (749) ve Beyhakî (6945).

[8] Ahmed 17/329 (11230), Hâkim (4/314 sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (6040). Müsned'in muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Osmân b. Affân'ın şöyle dediğini bildirir: "Kim, iyi veya kötü bir amel yaparsa, Allah ona bu amelin ridasını (cübbesini/gömleğini) giydirir."[1]

Beyhakî başka bir kanalla Osmân'dan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kimin gizlice yaptığı iyi veya kötü bir ameli olursa, Allah o kişiyi bu ameliyle tanıtacak bir ridayla açığa çıkarır."*[2] Beyhakî der ki: Mevkuf (sahabi sözü) olan rivâyet daha doğrudur.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Enes'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye: *"Mümin kimdir?"* diye sorunca, "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mümin, Allah'ın, kulaklarını sevdiği şeylerle doldurmadan ölmeyen kişidir. Eğer kul iç içe olan, her birinin demirden kapısı bulunan yetmiş evde Allah'tan sakınsa, Allah, insanların onun ameli hakında fazlasıyla konuşması için ona amelinin ridasını giydirir."* Sahabe: "Nasıl fazlasıyla konuşurlar, ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü takva sahibi iyiliğini arttırabilseydi arttırırdı"* deyip: *"Peki, kâfir kimdir?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kâfir, kulaklarını sevmediği şeylerle doldurmadan ölmeyen kişidir. Eğer facir iç içe olan, her birinin demirden kapısı bulunan yetmiş evde günah işlese, Allah, insanların onun ameli hakında fazlasıyla konuşması için ona amelinin ridasını giydirir."* Sahabe: "Nasıl fazlasıyla konuşurlar, ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü facir günahlarını arttırabilseydi arttırırdı"* buyurdu.[3]

İbn Adiyy, Enes'ten, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, her insana amelinin ridasını giydirir."*[4]

Beyhakî, Sâbit'ten bildiriyor: Şöyle denirdi: "Âdemoğlu (iç içe olan) yetmiş evde bir amel yapsa Allah o kişiye bu amelle bilinmesi için amelinin ridasını giydirir."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/558), Ahmed (sh. 126) ve Beyhakî (2941).

[2] Beyhakî (6942). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1929) hadisin çok zayıf olduğunu söyledi.

[3] Beyhakî *Şuabu'l-Îman* (6943).

[4] İbn Adiyy (3/1071).

[5] Beyhakî (6944).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "İnsanlar, Allah'ın örtüsü altından amel yaparlar. Eğer Allah bir kulun yaptığını açığa çıkarmak isterse, o ameli örtüsünün altından çıkarır ve onun gizlisi açığa çıkar."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Ebû İdrîs el-Hevlânî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, bir zerre kadar hayrı olanın ayıbını açığa vurmaz."*[2]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "Eğer kişi, günahlarını gizlediği gibi ibadetlerini de gizleseydi, Allah onları açığa çıkarırdı."[3]

... فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ...

"Sığırın bir parçasıyla ona vurun, dedik..." (Bakara Sur. 73)

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Sığırın bir parçasıyla ona vurun, dedik..."**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Ölen kişiye, kürek kemiğinin arkasında bulunan kemikle vurdular."[5]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: "Bize bildirildiğine göre adama, ineğin bacağıyla vurdular. Vurduklarında, Allah adama can verdi ve adam kendisini öldüreni söyledikten sonra tekrar öldü."

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyet hakkında der ki: "Adama ineğin bacağıyla vurdular ve adam dirilip sadece: «Beni falan kişi öldürdü» diyerek tekrar öldü."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Adama ineğin bacağıyla vuruldu ve adam dirilip: «Beni falan kişi öldürdü» diyerek tekrar öldü."[7]

---

[1] Beyhakî (7218).
[2] Beyhakî (7219).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/550).
[4] Bakara Sur. 73
[5] İbn Ebî Hâtim 1/145 (751).
[6] İbn Cerîr (2/125).
[7] İbn Cerîr (2/125).

İbn Cerîr, Süddî'nin, "Adama, sığırın iki omuzu arasındaki bir parçayla vuruldu" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "Hz. Mûsa, onlara sığırdan bir kemik alıp öldürülen kişiye vurmalarını emredince, öyle yaptılar ve adam dirilip katilin ismini söyledikten sonra tekrar öldü."[2]

كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ...

"...İşte böylece Allah ölüleri diriltir ve aklınızı kullanasınız diye size ayetlerini gösterir." (Bakara Sur. 73)

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'den bildirir: İsrailoğullarından, annesine iyi davranan bir genç vardı. Bu genç, gecenin üçte birinde kalkıp namaz kılar, diğer üçte birinde annesinin başucunda oturup ona tesbih, tehlil, tekbir ve tahmid getirmesini hatırlatıp: "Anneciğim, gece ibadetinden dolayı zayıf düştüysen, Allah'ı tekbir, tesbih ve tehlil et" derdi. İkisi de yıl boyunca bu ameli yaparlardı. Genç, sabah olduğu zaman dağa gidip sırtında odun taşır ve çarşıya gidip satarak, üçte birini sadaka olarak verir, ibadet edebilmesi için üçte birini kendine ayırır, kalan üçte birini ise annesine verirdi. Annesi, oğlunun verdiğinin yarısını harcar, yarısını tasadduk derdi. İkisi de yıl boyunca böyle yaparlardı. Kadının ömrü uzun olunca oğluna şöyle dedi: "Ey oğul! Bil ki, babandan bir inek miras aldım ve boynuna mühür vurup, İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adını anarak sığırların arasına bıraktım. İneğin ne renkte ve hangi şekilde olduğunu söyleyeyim: Sığırların yanına gitiğinde, İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adını anarak ineği çağır. İnek bana verdiği söz üzere çağrına cevap verir. O, ne yaşlı, ne de genç bir buzağıdır. İkisinin arasında bir şeydir. Rengi ise bakanların içini açan sapsarı renktedir. Derisine baktığında güneş ışığının derisinden çıktığını zannedersin. Boyunduruk altına girerek ezilmemiş, serkeşlik etmeyen, ne tarla süren, ne de ekin sulayan, kusursuz, alacasız, tek renk olan bir inektir. Onu gördüğünde boynundan tut. İsrâîl'in ilahının izniyle senin peşinden gelecektir." Genç annesinin vasiyetini aklında tutup iki veya üç gün sahrada yürüyerek gitti ve o günün sabahı ineği (görüp) çağırarak: "İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının hakkı

[1] İbn Cerîr (2/126).
[2] İbn Cerîr (2/126).

için gel" dedi. İnek çobanı bırakıp gencin yanına giderek gencin önünde durdu. Genç boynundan tutunca inek konuşarak: "Ey annesine iyi davranan genç! Bana bin. Sırtıma binmen senin için (yürümekten) daha kolaydır" deyince, genç: "Annem sana binmemi emretmedi, seni sürerek götürmemi emretti. Ben annemin dediğini yapmak isterim" karşılığını verdi. Bunun üzerine inek: "İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adına yemin ederim ki, eğer bana binseydin, bana hâkim olamazdın. Yürü ey annesine iyi davranan genç. Eğer bu dağa kökünden sökülmesini emretseydin, annene iyi davranman ve Rabbine itaat etmen sebebiyle dağ sökülürdü" dedi. Yola çıkıp bir günlük yolu geçince Allah'ın düşmanı İblis karşısına sığır çobanı kılığında çıktı ve şöyle dedi: "Ey genç! Bu ineği nereden getirdin? Neden ona binmiyorsun? Oysa senin yürümekten yorulduğunu görüyorum. Zannedersem dünyada bu inekten başka malın da yoktur. Ben, sığır çobanlarından biriyim ve ailemi özledim. Öküzlerimden birini alıp ona yemeğimi ve eşyalarımı yükledim. Yolun yarısına yetiştiğimde karnım ağrımaya başlayınca tuvalet ihtiyacımı gidermek için gidince, öküz beni bırakıp dağa kaçtı. Onu arıyorum, ama bulamıyorum. Şimdi ise yanımda ne yemek ne de su olmadığından helak olmaktan korkuyorum. İstersen sana ücretini vereyim, bu ücret senin işine yarar, ineğe de zarar vermez. Beni ineğinle meraya götür de ölümden kurtar. Sana bunun karşılığında iki inek veririm." Genç: "Âdemoğullarını yakin ve isyanları öldürmez. Eğer Allah sende yakin olduğunu bilseydi varacağın yere seni azıksız ve susuz vardırdı. Bana emredilmediği için binmem. Ben emredilmiş bir kulum, efendim ona isyan edip ineğe bindiğimi bilirse beni helak eder ve büyük bir ceza verirdi. Ben senin isteklerini efendimin isteklerine tercih etmem. Ey adam selametle git!" karşılığını verince İblis: "Beni menzilime yetiştirmek için atacağın her adıma bir dirhem veririm. Bu büyük bir mal yapar. Sen de bu inekle hayatımı kurtarmış olursun" dedi. Genç: "Yeryüzünün altını ve gümüşü efendimindir. Eğer bunlardan bana bir şey verecek olursan efendim bunu malından verdiğini bilir. Sen bana gökyüzünün altın ve gümüşünden ver ki efendime: «Bu senin malından değildir» diyeyim" dedi. İblis: "Gökyüzünde altın ve gümüş var mı? Veya gökyüzünün altın ve gümüşünden alabilecek olan var mı?" diye sorunca, genç: "Senin, gökyüzünün altın ve gümüşünden alamayacağın gibi, köle de efendisinin emretmediği şeyi yapamaz" karşılığını verdi. İblis: "Senin, işinde en aciz köle olduğunu görüyorum" deyince, genç: "(Asıl) aciz, Rabbine isyan edendir" cevabını verdi. İblis: "Yanında ne azık, ne

de su göremiyorum" deyince, genç: "Azığım takva, yemeğim otlar, içeceğim de dağlardaki su kaynaklarıdır" karşılığını verdi. İblis: "Sana yol gösterecek bir şeyi söyleyeyim mi?" deyince, genç: "Sen onu kendine söyle. İnşaallah ben doğru yoldayım" karşılığını verdi. İblis: "Gördüğüm kadarıyla nasihat kabul etmiyorsun" deyince, genç: "Efendisine itaat eden, üzerindeki hakkı ödeyen kendi kendinin nasihatçısıdır. Eğer sen şeytansan, senden Allah'a sığınırım. Eğer insansan, çık git, senin nasihatına ihtiyacım yoktur" karşılığını verdi. Bunun üzerine İblis, olduğu yerde üç saat donup kaldı. Eğer İblis ineğe binecek olsaydı, genç, ineğe hâkim olamayacaktı. Ama Allah İblis'in ineğe binmesine mani oldu. Genç yürürken önünden bir kuş uçtu ve ineği kaptı. Genç: "İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adına gelmeni istiyorum" deyince inek gencin yanına geldi ve önünde durup: "Ey genç! Önünden uçan kuşu görüyor musun? O, Allah'ın düşmanı İblis'tir. Beni aldı, sen beni İsrail'in İlahı adına çağırınca meleklerden birisi gelip beni ondan aldı ve sana iade etti. Bu, senin annene iyi davranman ve Rabbine itaat etmen sebebiyle oldu. Yoluna devam et, ailene gidene kadar senden ayrılmayacağım" dedi. Genç (döndüğünde) annesinin yanına girip olanları anlatınca, annesi: "Ey oğul! Gece gündüz sırtında odun taşıdığını ve uzaklara gittiğini görüyorum. Bu ineği al ve satıp parasıyla durumunu düzelt, rahata kavuş" dedi. Genç: "Onu kaça satayım?" diye sorunca, annesi: "Benim rızamla onu üç dinara sat" cevabını verdi. Genç ineği alıp çarşıya gidince Allah ona, yaradışını ve kudretini göstermek için meleklerden birini gönderdi. Melek gence: "Ey genç! Bu ineği kaça satarsın?" diye sorunca, genç: "Üç dinara ve annemin razı olması şartıyla satarım" cevabını verdi. Melek: "Sana altı dinar vereyim, ama annene danışma" deyince, genç: "Derisinin dolusunca para versen bile annem razı olmadıkça satmam" dedi ve gidip annesine durumu anlattı. Annesi: "Benim de rızamı alarak altı dinara sat" deyince genç yine gitti ve melek karşısına çıkarak: "Ne yaptın?" diye sordu. Genç: "Annemin razı olması şartıyla altı dinara satarım" karşılığını verince, melek: "Sana on iki dinar vereyim, sen de annene danışma" dedi. Genç, annesine gidince, annesi şöyle dedi: "Ey oğul! Karşına çıkan, insan suretinde bir melekti. Bir daha yanına geldiğinde: "Annem sana selam söylüyor ve: «Bu ineği kaça satmamı emredersin?» diye soruyor" de." (Genç, melekle karşılaşıp soruyu sorunca) Melek şöyle dedi: "Ey genç! Senin ineğini, İsrailoğullarından öldürülen bir kişi sebebiyle Mûsa b. İmrân'ın kavminden olan birisi satın alacak" dedi. Öldürülen adamın çok malı ve sadece bir

çocuğu vardı. Öldürülen adamın kardeşinin birçok oğlu vardı ve bunlar: "(Amcamız oğlu olan) Bu genci nasıl öldürür de malını alırız?" derler ve genci evlerine davet edip öldürerek evlerinin yanına atarlar. Sabah olunca ev halkı genci evin kapısına çıkarınca, amca çocukları gelip öldürenin ailesini de alıp Mûsa'nın yanına gittiler. Hz. Mûsa, öldürülen gencin ailesinin masum olduğunu bildiğinden aralarında nasıl hüküm vereceğini bilemeyip sıkıntıya düşünce Rabbine dua etti. Allah ona şöyle vahyetti: "Sapsarı bir inek alarak boğazla ve bir parçasıyla öldürülen gence vur." Bunun üzerine satın almak için gencin yanına gidip, ineğin derisinin dolusunca para karşılığı ineği satın aldılar. Sonra onu boğazlayıp bir parçasıyla öldürülen gence vurdular. Genç dirilerek kalkıp: "Beni amcam oğulları öldürdü. Ailem suçlu değildir" deyince Hz. Mûsa onları yakaladı. Onlar suçlarının açığa çıkacağını anlayıp: "Sen bizimle alay mı ediyorsun? Amcamızın oğlu mazlum olarak öldürüldü" dediler. İsrailoğulları gidip ineğin derisini parayla doldurup gence verdiler. Genç, bu paranın üçte ikisini İsrailoğullarının fakirlerine tasadduk etti. Üçte biriyle de kendi ihtiyacını giderdi: "...**İşte böylece Allah ölüleri diriltir ve aklınızı kullanasınız diye size ayetlerini gösterir**"[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

"Sonra kalbleriniz yine katılaştı, taş gibi, hatta daha da katı oldu. Nitekim taşlar arasında kendisinden ırmaklar fışkıran vardır; yarılıp su çıkan vardır; Allah korkusundan yuvarlananlar vardır. Allah yaptıklarınızı bilmez değildir."
(Bakara Sur. 74)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Sonra kalbleriniz yine katılaştı...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın kendilerine ölünün dirilmesini ve öldürülenin konuşmasını gösterdikten

[1] Bakara Sur. 73
[2] *el-Azame* (1279) muhtasar olarak.
[3] Bakara Sur. 74

sonra kalpleri yine katılaştı. Yüce Allah, "...**taş gibi, hatta daha da katı oldu....**"[1] buyurarak taşı mazur gördü, ama insanoğlunun bedbaht olanının özrünü kabul etmedi ve: "**...Nitekim taşlar arasında kendisinden ırmaklar fışkıran vardır; yarılıp su çıkan vardır; Allah korkusundan yuvarlananlar vardır. Allah yaptıklarınızı bilmez değildir**"[2] buyurdu."[3]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (... وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ ...)[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Taşlardan öyleleri vardır ki hakka çağrıldığınızda sizin kalplerinizden daha yumuşak olurlar."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildirir: Mücâhid der ki: "Bir taştan ne kadar pınar kaynamışsa, bir taştan ne kadar su çıkmışsa ve bir dağın tepesinden ne kadar taş yuvarlanırsa, mutlaka hepsi Allah korkusundan olmuştur. Kur'an-ı Kerim bunu ifade etmektedir."[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Nitekim taşlar arasında kendisinden ırmaklar fışkıran vardır; yarılıp su çıkan vardır; Allah korkusundan yuvarlananlar vardır. Allah yaptıklarınızı bilmez değildir**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Taşlardan öyleleri vardır ki, yere düştüğü zaman çok sayıda insan toplansa bile onu yerinden oynatamaz. Bu taş, Allah korkusundan yuvarlanır."[8]

أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Size inanacaklarını umuyor musunuz? Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor, ona akılları yattıktan sonra, bile bile onu tahrif ediyorlardı." (Bakara Sur. 75)

---

[1] Bakara Sur. 74

[2] Bakara Sur. 74

[3] İbn Cerîr (2/130, 136).

[4] Bakara Sur. 74

[5] İbn Cerîr (1/135) ve İbn Ebî Hâtim 1/147 (765). İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm*'a (1/536) bakın.

[6] İbn Cerîr (2/136).

[7] Bakara Sur. 74

[8] İbn Ebî Hâtim 1/147 (762).

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Allah, peygamberine ve beraberindeki müminlere, kafirlerin, kendilerine inanmasından ümitlerini kesmelerini söyleyerek: **"Size inanacaklarını umuyor musunuz? Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor..."**[1] buyurdu ama, "Tevratı işitiyor" demedi. Hepsi de Allah'ın kelamını işittiler ama Mûsa'dan, Rablerini görmeyi istediler. Bu istekleri sebebiyle kendilerini yıldırım çarpmıştı."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"Size inanacaklarını umuyor musunuz? Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler Yahudilerdir. Allah'ın kelamını duyarlardı ve onu duyup anladıktan sonra da tahrif ederlerdi."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: **"Size inanacaklarını umuyor musunuz?"**[5] âyetinde, tahrif edenler, kitabı kendi elleriyle yazan âlimler, Allah'ın kitabını arkalarına atanlardan kastedilenler Yahudilerdir.[6]

İbn Cerîr, Süddî'nin, **"Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor..."**[7] âyetini açıklarken, Allah'ın sözünden kastedilenin Tevrat olduğunu onu da tahrif ettiklerini söylediğini bildirir.[8]

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"İnananlarla karşılaştıkları zaman, «İnandık» derlerdi; birbirleriyle yalnız kaldıklarında, «Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz? Bunu akletmiyor musunuz?» derlerdi." (Bakara Sur. 76)

---

[1] Bakara Sur. 75
[2] İbn Ebî Hâtim 1/148 (769, 770) ve İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm*'a (1/536, 537) bakın.
[3] Bakara Sur. 75
[4] İbn Cerîr (1/139) muhtasar olarak.
[5] Bakara Sur. 75
[6] İbn Cerîr (2/141).
[7] Bakara Sur. 75
[8] İbn Cerîr (2/141).

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا ...)[1] kastedilen "Arkadaşınız olan Resûllulah'a iman ettik" derler, ama bunu sadece size söylerler. Birbirleriyle yanlız kaldıklarında ise: "Onun Peygamber olduğunu Araplara anlatmayınız" derler. Siz daha önce (Tevrat'ta geleceği bildirilen peygamberin sizden geleceğini umarak) gelecek olan peygamberi onların aleyhine delil olarak kullanıyordunuz. Ama peygamber onlardan geldi. (... لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ...)[2] sözünden kasıt ise şudur: "Onun peygamber olduğunu ikrar edecek olursanız, biliyorsunuz ki, Allah bu peygambere uymanız konusunda sizden söz aldı. O da size beklediğimiz, vasıflarını kitabımızda bulduğumuz peygamberin kendisi olduğunu söylüyor. Ona uymayınız ve Müslümanlara, onun hak peygamber olduğunu ikrar etmeyiniz."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (... وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا)[4] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Bu âyet, Yahudilerden münafık olanlar hakkında inmiştir. (... بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ...)[5] sözünün manası ise «Allah'ın (Peygamberi sizin aranızdan göndermek suretiyle) size olan ikramı» demektir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kurayza günü Kurayzalıların surlarının dibinde durup: *"Ey maymunların ve domuzların kardeşi! Ey tağuta ibadet edenler"* deyince, Yahudiler: "Bunu Muhammed'e kim bildirdi? Bu söz sizden başkasından çıkmadı "... **Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz?"** [7] Allah'ın, sizin hakkınızda verdiği hükmü aleyhinizde kullanmaları için mi açıklıyorsunuz?" dediler.[8]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Bakara Sur. 76

[2] Bakara Sur. 76

[3] İbn Cerîr (2/146) ve İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/537).

[4] Bakara Sur. 76

[5] Bakara Sur. 76

[6] İbn Cerîr (2/145, 146).

[7] Bakara Sur. 76

[8] İbn Cerîr (2/148) ve İbn Ebî Hâtim 1/150 (782). Elbânî, *Tahrîc Ehâdîsu Fikhu's-Sîre*'de (323) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

"Medine'ye yanımıza mümin olandan başkası giremez" deyince, Yahudi reisleri: "Gidip, «İman ettik!» deyiniz, yanımıza döndüğünüzde ise inkar ediniz" dediler. Sabah erken Medine'ye gidiyorlar, ikindiden sonra ise geri dönüyorlardı. **"Ehl-i kitaptan bir grup şöyle dedi: Müminlere indirilmiş olana sabahleyin (görünüşte) inanıp akşamleyin inkâr edin..."**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Medine'ye girdiklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında bilgi edinmek ve durumunu öğrenmek için: "Biz müslümanız" derlerdi. Müminler onları Müslüman zannederler ve: "Allah, Tevrat'ta size şöyle şöyle demedi mi?" derlerdi. Yahudiler de: "Evet" cevabını verirdi. Kavimlerine döndükleri zaman: **"...Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz?"**[2] derlerdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Bu âyet, Yahudilerden bazıları hakkında nazil olmuştur. Onlar önce inandı, sonra münafık oldular. Onlar, Araplardan inananlara gelir azaba uğrama sebeplerini söylerlerdi. Bunun üzerine birbirlerine: Allah'ın size tattırdığı azabı, onların size, «Biz Allah'a sizden daha çok sevgili ve Allah'ın katında sizden daha saygınız" diye söylemeleri için mi konuşuyorsunuz?» derlerdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Yahudilerden bir kadın, zina yapınca, Yahudiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, belki affeder düşüncesiyle hüküm vermesini istediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların alimi olan İbn Sûriyâ'yı çağırdı ve: *"Sen hüküm ver"* buyurdu. İbn Sûriyâ: "Alnına mühür vurulup eşeğe ters bindirilir" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın hükmüyle mi hüküm verdin?"* diye sordu. İbn Sûriyâ: "Hayır, ama kadınlarımız güzel olduğu için erkeklerimiz onların güzelliği karşısında dayanamayıp birlikte olunca, verilen cezayı değiştirdik" cevabını verdi. Bunun üzerine, **"...Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz?"**[5] âyeti nazil oldu."[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 72

[2] Bakara Sur. 76

[3] İbn Cerîr (2/149).

[4] İbn Cerîr (2/148, 149) ve İbn Ebî Hâtim 1/150 (783).

[5] Bakara Sur. 76

[6] İbn Ebî Hâtim 1/150 (780).

Abd b. Humeyd, Katâde'nin **"İnananlarla karşılaştıkları zaman, «İnandık» derlerdi..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Burada kastedilenler Yahudilerdir. Yahudiler, Müslümanlarla karşılaştıkları zaman: "İman ettik" deyip, iman edenleri aldatarak razı etmeye çalışırlardı. Baş başa kaldıklarında ise, Allah'ın Tevrat'ta kendilerine bildirdiği Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını açıklamalarını yasaklarlardı ve: "Eğer böyle yaparsanız, Rabbiniz katında size karşı hüccet gösterirler. Anlamıyor musunuz!" derlerdi. Yüce Allah: **"Gizlediklerini de, açıkladıklarını da Allah'ın bildiğini bilmiyorlar mı?"**[2] âyetinde: "Müslümanları aldatmak için açıktan söyledikleri ve başbaşa kaldıklarında birbirlerine gizlice söylediklerini, Tevrat'ta vasıfları yazılı olmasına rağmen Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar ettiklerini ve yalanladıklarını bilmediğini mi zannediyorlar" buyurmaktadır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Gizlediklerini de, açıkladıklarını da Allah'ın bildiğini bilmiyorlar mı?"**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Gizlediklerinden kasıt, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar etmeleri ve onu yalanlamalarıdır. Açıkladıklarından kasıt ise Müminleri gördüklerinde: «İman ettik» demeleridir."[4]

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler."
(Bakara Sur. 78)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Ümmiler, Allah'ın gönderdiği peygamberi ve indirdiği kitabı tasdik etmeyen kişilerdir. Bunlar kitabı kendi elleriyle yazdılar, sonra cahil insanlara: «Bu kitap Allah katından gelmiştir» dediler. Allah, onların kitabı kendi elleriyle yazdığını bildirip, Allah'ın kitabını inkar etmelerinden dolayı Ümmiler olarak adlandırmıştır."[5]

---

[1] Bakara Sur. 76
[2] Bakara Sur. 77
[3] Bakara Sur. 77
[4] İbn Cerîr (1/152).
[5] İbn Cerîr (2/153, 154).

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehaî'nin, **"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bunların bir kısmı yazı yazmayı bilmeyen kişilerdir."[2]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onlardan bazıları kitapta ne olduğunu bilmez, bazıları ise zanna kapılıp peygamberliğini inkar ederler."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, Yahudilerden, kutsal kitaptan bir şey bilmeyen kişilerdir. Bunlar zanla, Allah'ın kitabında olmayanı konuşurlar ve: «Bu Allah'ın kitabında vardır» deyip, söylediklerinin Allah'ın kitabında olmasını temenni ederlerdi."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (...إِلَّا أَمَانِيَّ ...)[7] sözünden, kuruntu içinde olduklarının kastedildiğini söylediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "(...إِلَّا أَمَانِيَّ ...)[9] sözünden kastedilen, yalan yere söyledikleri sözlerdir."[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "(...إِلَّا أَمَانِيَّ ...)[11] sözünden kastedilen, birtakım yalanları bilmeleri, (...وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ...)[12] sözünden kastedilen ise yalan söylemeleridir."[13]

---

[1] Bakara Sur. 78
[2] İbn Cerîr (2/153).
[3] Bakara Sur. 78
[4] İbn Cerîr (2/155, 162) ve İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/538).
[5] Bakara Sur. 78
[6] İbn Cerîr (2/157).
[7] Bakara Sur. 78
[8] İbn Cerîr /2/157) ve İbn Ebî Hâtim 1/152 (792).
[9] Bakara Sur. 78
[10] İbn Cerîr (2/156).
[11] Bakara Sur. 78
[12] Bakara Sur. 78
[13] İbn Cerîr (2/162)

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ

"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır.» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!" (Bakara Sur. 79)

Vekî, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!"**[1] âyetinin Ehl-i Kitab hakkında indiğini söyledi.[2]

Ahmed, Hennâd b. es-Serî, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'n-Nâr*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Hibbân, *Sahîh*'te, Hâkim, *el-Müstedrek*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Veyl, Cehennemde bir vadidir ki kafir; kırk yıl boyunca aşağı doğru düşer de onun dibine ancak ulaşabilir."*[3]

İbn Cerîr'in, Osman b. Affân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber, (sallallahu aleyhi vesellem), **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!"**[4] âyeti hakkında: *"Veyl, Cehennemde bir dağdır"* buyurdu. Bu âyet, Yahudiler, Tevrat'ı istediklerini ekleyerek, istemediklerini de silerek, içindeki

---

[1] Bakara Sur. 79

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (10991).

[3] Ahmed 18/240 (11712), Abd b. Humeyd (922), Tirmizî (3164), İbn Ebi'd-Dünyâ (31), Ebû Ya'lâ (1383), İbn Cerîr (2/165), İbn Ebî Hâtim 1/135 (898), İbn Hibbân (7468), Hâkim (2/507, 4/596 sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (512, 513). Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*'de (617) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[4] Bakara Sur. 79

Muhammed ismini de silerek tahrif etikleri için onlar hakkında nazil olmuştur.[1]

Bezzâr ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cehennemde veyl denilen bir taş vardır ve arraflar (görevini suistimal eden bilirkişiler) ona çıkıp inerler."*[2]

el-Harbî, *Fevâid*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Vay sana ey Âişe!"* deyince bu sözden korktum. Bunu gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Humeyrâ! Vay sana demek, senin için rahmet dilemektir. Bu sözden korkma. Sen Veyl'den kork"* buyurdu.

Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Veyh ve veyl iki kapıdır. Veyh rahmet kapısı, veyl ise azab kapısıdır."

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: Veyl, Cehennemde, içinden Cehennemliklerin irinlerinin aktığı bir vadidir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr: "Veyl, cehennemde bir irin vadisidir" demiştir.

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Atâ b. Yesâr'den bildiriyor: "Veyl, Cehennemde bir vadidir. Eğer onun içinde dağlar yürütülseydi bu vadinin hararetinden erirlerdi."[4]

Hennâd, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû İyâd'ın şöyle dediğini bildirir: "Veyl, cehennemin ortasında irinden oluşan bir seldir." Bir lafızda ise: "Veyl, cehennemliklerin irinlerinin aktığı bir vadidir" şeklindedir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın "Veyl" dediğini duyduğun yerde onun ateş manasında olduğunu bil."

---

[1] İbn Cerîr (2/167). Senedi hakkında menfi görüş bildirilmiştir. İbn Receb, *et-Tahvîfu mine'n-nâr*'da (sh. 117) hadisi nakletmiştir.

[2] Bezzâr (1123). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/89) der ki: "Ravilerden kimsenin haklarında görüş bildirmediği kişiler vardır."

[3] Taberânî (9114) ve Beyhakî (515). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/135) der ki: Ravilerden Yahya el-Hımmânî zayıftır.

[4] İbnu'l-Mübârek, *Zevâid Nuaym* (332), İbn Cerîr (2/168), İbn Ebî Hâtim 1/153 (800) ve Beyhakî (516).

[5] Hennâd (277), İbn Cerîr (2/163, 164) ve İbn Ebî Hâtim 1/153 (799).

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır.» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!"**[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Burada kastedilenler, Yahudi hahamlarıdır. Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ta, doğuştan sürmeli, iri gözlü, orta boylu, dalgalı saçlı, güzel yüzlü olarak tarif edilen vasıflarını buldular ve kıskançlık ve kinlerinden dolayı sildiler. Kureyşlilerden bir grup yanlarına gidip: "Tevrat'ta Ümmi bir peygamberin geleceğini görüyor musunuz?" diye sorunca, "Evet, onun uzun boylu ve düz saçlı olduğunu görüyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Kureyşliler: "Bu peygamber bizden değildir" diyerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğini inkar ettiler.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah, Hz. Muhammed'i Tevrat'ta vasfetti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman Yahudi hahamları kıskandılar ve kitaplarındaki vasıflarını değiştirerek: "Onun özelliklerini kitabımızda göremiyoruz" dediler. Yanlarındaki ayak takımına da: "Bu peygamber, şunları ve şunları haram kılacak olan peygamber değildir" deyip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kitaplarındaki vasıflarını değiştirerek halka anlattılar ve onları şüphe içinde bıraktılar. Böyle yapmalarının sebebi de Yahudi hahamlarının, ayak takımından elde ettikleri maddi imkânlardır. Ayak takımının iman edip, bu imkânlarının ellerinden çıkmasından korktular.[3]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Ey Müslüman topluluğu! Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirdiği Kitabınızda, en yeni, en taze, en halis haberler olduğu halde, nasıl olur da gidip kitab ehline bir şey soruyorsunuz? Hâlbuki Allah size, Kitab ehlinin, kitaplarını değiştirip kendi elleriyle bir kitap yazdığını ve buna karşılık az bir ücret almak için: «Bu, Allah tarafından gönderilmiştir» dediğini bildirmiştir. Size gelen ilim, onlara bir şey sormanızı

[1] Bakara Sur. 79
[2] İbn Ebî Hâtim 1/154 (805).
[3] Beyhakî (6/537).

yasaklamıyor mu? Vallahi! Onlardan hiç birinin, size indirileni sorduğunu görmedik."[1]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Yahudilerden bazıları, kendi elleriyle kitap yazar ve Araplara satarak onlara bu kitabın Allah tarafından gönderildiğini söyleyip az bir ücret alırlardı."[2]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "İsrailoğullarından bazıları, insanlardan maddi gelir elde etmek için kendi elleriyle kitap yazıp, Allah tarafından gönderilmediği halde: «Bu kitap, Allah tarafından gönderildi» derlerdi."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "(... لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا ...)[4] sözünün manası, dünya malı elde etmek içindir. (... فَوَيْلٌ لَهُمْ ...)[5] sözünden kasıt ise, elleriyle yazdıkları ve içine yalan kattıkları kitap sebebiyle onlara azab vardır, demektir. (وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ)[6] sözünün manası ise: Ayak takımının ve başkalarının malını yediklerinden dolayı onlara azab vardır, demektir.[7]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbrâhim en-Nehaî, ücretle mushaf yazmayı kerih gördü ve **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar..."**[8] âyetini okudu.[9]

Vekî'nin bildirdiğine göre A'meş, mushafların ücretle yazılmasını kerih gördü ve delil olarak ta: **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!"**[10] âyetini gösterdi.

---

[1] Abdürrezzâk (19215) buna benzer bir rivayeti muhtasar olarak, Buhârî (2685, 7363, 7523) az bir değişiklikle, İbn Ebî Hâtim 1/154 (804) ve Beyhakî (5204).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/154 (806).

[3] Abdürrezzâk (1/50) ve İbn Ebî Hâtim 1/154 (808).

[4] Bakara Sur. 79

[5] Bakara Sur. 79

[6] Bakara Sur. 79

[7] İbn Cerîr (2/170)

[8] Bakara Sur. 79

[9] Abdürrezzâk, *Musannef* (14531) sadece birinci bölümü, İbn Ebî Dâvûd (sh. 157) ve İbn Ebî Hâtim 1/154 (807).

[10] Bakara Sur. 79

Vekî ve İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, mushafları alıp satmayı kerih görürdü.[1]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, Ebu'd-Duhâ'nın şöyle dediğini bildirir: Kûfe'den Abdullah b. Yezîd el-Hatmî, Mesrûk b. el-Ecda' ve Şureyh'e, mushafları satın almanın hükmünü sorduğumda, üçü de: "Allah'ın Kitabı karşılığında ücret alma" dediler.[2]

İbn Ebî Dâvûd Katâde'nin tarikiyle, Zürâre b. Evfâ'dan o da Mutarrif'ten bildirir: Eş'arî ile beraber Tuster'in fethinde bulundum. Sûs denilen yerde, anında iki top keten ve içinde mushafın bulunduğu bir sandıkla Danyâl'ı ele geçirdik. Onu ilk yakalayan Bel'anber'den Hurkûs adında bir adamdı. Eş'arî, Hurkûs'a iki top keteni ve iki yüz dirhem verdi. Yanımızda, Nuaym adında Hıristiyan bir işçi vardı. Bu işçi: "Bu sandığı içindekiyle beraber bana satınız" deyince, ona: "Eğer içinde altın, gümüş veya Allah'ın kitabı yoksa satarız" dediler. Nuaym: "İçinde Allah'ın kitabı var" deyince kitabı satmayı kerih gördüler ve ona sandığı iki dirheme satıp, kitabı da hediye ettik. Katâde der ki: Ondan sonra, Eş'arî ve arkadaşlarının o kitabın satışını kerih görmesi sebebiyle, mushafların satışı kerih görülmüştür.[3]

İbn Ebî Dâvûd, Katâde'nin tarikiyle, Saîd b. el-Müseyyeb ve Hasan(-ı Basrî)'nin, Mushafların satışını kerih gördüklerini bildirir.[4]

İbn Ebî Dâvûd, Hammâd b. Ebî Süleymân'dan bildirir: Hammâd'a, Mushafların satışı sorulunca: "İbrâhim, mushafın satılıp alınmasını kerih görürdü" cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Dâvûd, Sâlim'den bildirir: İbn Ömer, mushaf satan birisinin yanında geçtiği zaman: "Bu ne kötü ticarettir" derdi.[6]

İbn Ebî Dâvûd, Ubâde b. Nuseyy'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Mushafları alıp satmayınız" derdi.[7]

İbn Ebî Dâvûd'un, İbn Sîrîn ve İbrâhim'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, mushaflarının alınıp satılmasını kerih görürdü.[1]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 157, 159).
[2] Abdürrezzâk (14519), Ebû Ubeyd (sh. 338) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 166).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 158, 159), *el-İsâbe*'de (6/300) geçtiği üzere *Kitâbu'ş-Şerîa*
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 159).
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 159).
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 159).
[7] Ebû Dâvûd (sh. 160).

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, mushaflarının alınıp satılmasını kerih görürdü.[2]

İbn Ebî Dâvûd, Nâfi'nin tarikiyle, İbn Ömer'in: "Mushaf satanların ellerinin kesildiğini görmek isterdim" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Dâvûd'un, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Ömer: "Keşke, ölmeden önce mushaf satanların ellerinin kesildiğini görebilsem" demiştir.[4]

İbn Ebî Dâvûd'un İkrime'den bildiridğine göre Sâlim b. Abdillah: "Mushafları alıp satmak ne kötü bir ticarettir" demiştir.[5]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah, mushafları alıp satmayı kerih görmüştür.[6]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Dâvûd, Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî'nin, mushafları alıp satmayı kerih gördüğünü ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bunu kerih görür ve büyük bir günah sayarlardı" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Saîd b. el-Müseyeb, Mushafları alıp satmaktan şiddetle nefret eder ve: "Kitaba sahip olmada kardeşine yardım et veya ona hediye et" derdi.[8]

İbn Ebî Dâvûd, Ali b. Hüseyn'den bildiriyor: Mushaflar satılmazdı. Kişi kağıtlarla minberin yanına gelir ve: "Kim bana sevabını Allah'tan umarak yazar" derdi. Bir miktarını yazdırdıktan sonra başkasına gider ona da yazdırır ve böylece mushafı yazdırırdı.[9]

İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: Mesrûk, Alkame, Abdullah b. Yezîd el-Ensârî, Şureyh ve Ubeyd, mushafların alınıp satılmasını kerih görürler ve: "Allah'ın kitabına karşılık ücret alma" derlerdi.[10]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 160).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 160).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 160).
[4] Abdürrezzâk (14525) az bir değişiklikle ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 161).
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 165).
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 165).
[7] Abdürrezzâk (14534) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 165).
[8] İbn Ebî Dâvûd (sh. 166).
[9] İbn Ebî Dâvûd (sh. 166).
[10] İbn Ebî Dâvûd (sh. 166, 167, 170).

İbn Ebî Dâvûd, İbrâhîm(-i Nehaî)'den, arkadaşlarının mushafların alınıp satılmasını kerih gördüklerini bildirir.[1]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, mushafların alınıp satılmasını kerih gördü ve: "Mushafları alıp satanların dövülmesini isterdim" dedi.[2]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Öncekiler (Sahabe) mushafların alınıp satılmasını ve ücret karşılığı yazılmasını kerih görürlerdi.[3]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Cüreyc'den, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Öncekiler mushafları satmazlardı. Bu şimdi uygulanan bir şeydir. Öncekiler, mushaflarıyla Hicr'de otururlar ve tavaf edenlerden yazmasını bilenlere: "Ey falan! Tavafı bitirince gel de bana mushaftan yaz" derdi. O da tavafını bitirince, ona mushaftan yazardı ve kişi böylece mushafı(n tamamını) yazdırırdı.[4]

İbn Ebî Dâvûd, Amr b. Murre'nin şöyle dediğini bildirir: "Daha önce toplanıp mushafları yazarlardı. Sonra yazdırmak için köleler kiraladılar ve onlara yazdırdılar. Sonra kölelere yazdırdıkları mushafları satmaya başladılar. Mushafları ilk satan da bu kölelerdir."[5]

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, İmrân b. Hudayr'dan bildirir: Ebû Miclez'e, mushafları alıp satmanın hükmünü sorduğumda: "Mushaflar, Muâviye zamanında satılmaya başlandı. Sen mushafları satma!" dedi.[6]

İbn Ebî Dâvûd, Muhammed b. Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Kitabı satılmayacak kadar yücedir."[7]

İbn Sa'd, Hanzala'dan bildiriyor: Tâvûs ile yürürken mushaf satan bir toplulukla karşılaşınca "İnnâ lillâh ve innâ ileyhi râciûn" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 168).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 169, 170).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 170).
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 171).
[5] Ebû Dâvûd (sh. 171)
[6] Abd b. Humeyd (sh. 238) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 175).
[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 177).
[8] İbn Sa'd (5/540).

Mushafların Alınıp Satılmasına Ruhsat Verenler

İbn Ebî Dâvûd'un İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kendisine mushafları satmanın hükmü sorulunca: "Bunda bir sakınca yoktur. Emeklerinin karşılığını alıyorlar" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Dâvûd, İbnu'l-Hanefiyye'den bildiriyor: Kendisine mushafları satmanın hükmü sorulunca: "Bunda bir sakınca yoktur. Satılan kağıtlardır" cevabını verdi.[2]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: Şa'bî der ki: "Mushafların satılmasında bir sakınca yoktur. Böyle yapanlar Allah'ın kitabını değil, kâğıtları ve el emeklerini satıyorlar."[3]

İbn Ebî Dâvûd, Câfer'den, o da babasından (Muhammed el-Bâkır'dan) bildirir: "Mushafları satın almakta ve yazılması karşılığında ücret vermekte bir sakınca yoktur."[4]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, Matar el-Varrâk'tan bildiriyor: Matar'a, mushafların satışı sorulunca şöyle cevap verdi: "Bu ümmetin en hayırlısı veya âlimi olan Hasan ve Şa'bî bunda sakınca görmezdi."[5]

İbn Ebî Dâvûd, Humeyd'den bildiriyor: "Hasan(-ı Basrî), mushafların satışını kerih görürdü. Matar el-Varrâk uzun süre kendisine bunda bir sakınca olmadığını anlatınca, kendisi de buna ruhsat vermeye başladı."[6]

İbn Ebî Dâvûd, bir kanalla Hasan(-ı Basrî)'den, "Mushafları alıp satmakta ve ücretle yazdırmakta bir sakınca yoktur" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Hakem (b. Uteybe) mushafları alıp satmakta bir sakınca görmezdi.[8]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 175).

[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 175).

[3] Abdürrezzâk (14527), Ebû Ubeyd (sh. 239) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 177, 178).

[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 178)

[5] Abdürrezzâk (14526), Ebû Ubeyd (sh. 238 lafız kendisinindir) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 177).

[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 177).

[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 176).

[8] İbn Ebî Dâvûd (sh. 178).

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, Ebû Şihâb Mûsa b. Nâfi'nin şöyle dediğini bildirir: Saîd b. Cübeyr, bana: "Yanımda bir mushaf var, onun ücretini ben versem satın alır mısın?" dedi.[1]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğne göre İbn Abbâs: "Mushafları satın al ama satma" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: İbn Abbâs, mushafların satın alınmasına ruhsat verdi ama satışını kerih gördü. İbn Ebî Dâvûd der ki: "İbn Abbâs'ın ruhsat vermesi, satın alınmasının cevazına delil kabul edildi."[3]

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah mushafların satışı konusunda: "Satın al, ama satma" demiştir.[4]

İbn Ebî Dâvûd, Saîd b. el-Müseyyeb ve Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulundu.[5]

Abdürrezzâk, İbn Ömer'den aynı fetvayı rivâyette bulundu.[6]

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَاتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"İsrailoğulları: «Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır» dediler. De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?"
(Bakara Sur. 80)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Vâhidî, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler: "Dünyanın ömrü yedi bin senedir. Bizler, Cehennem de dünya günlerinden her bin sene için âhiret günlerinden bir gün kadar azab görecek. Zaten o âhiret de yedi günlük olduğuna göre, demek ki

[1] Ebû Ubeyd (sh. 239lafız kendisinindir) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 176) buna benzer bir rivayet.

[2] Abdürrezzâk (14521), Ebû Ubeyd (sh. 238) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 173).

[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 174).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 237) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 174).

[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 174, 175).

[6] Abdürrezzâk (14522).

azab yedi gün sonra kesilecek" diyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İsrailoğulları: «Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır» dediler. De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Vâhidî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Kitap ehli, Cehennemin iki ucu arası yürüme kırk yıl çektiğini zannedip şöyle demişlerdi: "Biz Cehennemde ancak kırk gün azab göreceğiz." Kıyamet günü kendilerine ateşten bir gem vurulur ve içinde zakkum ağacı bulunan Sakar'a varıncaya kadar azab içinde yürüyecekler. Nihâyet sayılı günlerin sonuna vardıklarında Cehennem ehlinin bekçileri o Yahudilere diyecekler ki: "Ey Allah'ın düşmanları, siz ateşte ancak sayılı günler azap göreceğinizi iddia ediyordunuz. İşte bakın sayı tükendi de geriye ebedilik kaldı." Sonra onlar alınıp Cehennemde sarp bir yokuşa yüz üstü atılacaklar.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yahudiler: "Bize ateş sadece buzağıya taptığımız müddet olan kırk gün dokunacaktır" dediler.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Yahudiler bir gün toplanıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: **"...Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır..."**[5] deyip, ateşin kendilerine sadece kırk gün dokunacağını söyleyerek: "Bizden sonra ise başka insanlar yerimize gelecektir" deyip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına işaret ettiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle liderlerine işaret ederek: *"Yalan söylediniz. Siz orada ebedi olarak kalacaksınız ve inşallah biz sizin yerinize gelmeyeceğiz"* buyurdu. **"...Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır..."**[6] âyeti Yahudilerin böyle demesi

---

[1] Bakara Sur. 80

[2] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/538), İbn Cerîr (2/175), İbn Ebî Hâtim 1/155 (813), Taberânî (11160) ve Vâhidî (sh. 17).

[3] İbn Cerîr (2/172), İbn Ebî Hâtim 1/156 (817) ve Vâhidî (sh. 17).

[4] İbn Cerîr (2/173).

[5] Bakara Sur. 80

[6] Bakara Sur. 80

sebebiyle nazil olmuştur. Yahudiler sayılı günlerden kırk günü kasdetmişlerdir.[1]

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere: *"Allah için ve Yüce Allah'ın Tûr dağında Mûsa'ya indirdiği Tevrat için söylemenizi istiyorum: Yüce Allah'ın Tevratta bildirdiği cehenemlikler kimlerdir?"* diye sorunca, Yahudiler: "Allah (Tur dağında) bizlere gazaplandığı için Cehennemde kırk gece kalacağız, sonra oradan çıkacağız ve siz gireceksiniz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi yalan söylediniz. Biz sizin yerinize oraya hiçbir zaman geçmeyeceğiz"* buyurdu. Yüce Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözünü tasdik eden ve Yahudilerin yalan söylediğini belirten, **"İsrailoğulları: «Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır» dediler. De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz? Hayır! Kim bir kötülük eder de kötülüğü kendisini çepeçevre kuşatırsa işte o kimseler Cehennemliktirler. Onlar orada devamlı kalırlar"**[2] âyetini indirdi.[3]

Ahmed, Buhârî, Dârimî, Nesâî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hayber fethedildiği zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zehirli bir oğlak hediye edilince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana buradaki Yahudileri toplayınız"* buyurdu. Yahudiler toplandığında, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babanız kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Falan kişi" diye cevap verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylediniz. Aslında sizin babanız filandır"* dedi. Onlar: "Doğru söyledin. Haklısın" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size bir şey daha sorsam bana doğru cevap vereceğinize söz verir misiniz?"* diye sordu. Onlar: "Evet ey Ebul Kasım. Doğru cevap vermek zorundayız. Şâyet yalan söyleyecek olursak, babalarımız hakkında yalanımızı bildiğin gibi bunu da bilirsin" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara *"Cehennemlikler kimlerdir?"* diye sorunca, onlar: "Biz orada az bir zaman kalacağız. Sonra oraya bizim yerimize sizler gireceksiniz" cevabını verdiler.

---

[1] İbn Cerîr (2/174) ve İbn Ebî Hâtim 1/156 (815).

[2] Bakara Sur. 80, 81

[3] İbn Cerîr 82/174).

Bunun üzerine Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Kesin sesinizi, orada sinip kalın. Allah'a yemin olsun ki biz sizin ardınızdan oraya girmeyeceğiz"* dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (... قُلْ أَاتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا ...)[2] sözünü açıklarken: "İddia ettiğiniz gibi siz Allah'tan bu konuda söz mü aldınız?" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudiler Cehennemde belli bir süre kalacaklarını söyledikleri zaman, Yüce Allah Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Yoksa siz bu konuda Allah'tan söz mü aldınız..."**[4] âyeti indi. Yani: Siz lâ ilâhe illallah diyerek, inkar etmeyerek ve Allah'a ortak koşmayarak Cehennemden çıkarılmayı mı hak ettiniz. Eğer bunları söyledinizse Allah'tan, sizi cehenemden çıkmanızı dileyebilirsiniz. Eğer bunları yapmıyorsanız, neden Allah hakkında bilmediğiniz şeyi söylüyorsunuz."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "...**De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz? Hayır! Kim bir kötülük eder de kötülüğü kendisini çepeçevre kuşatırsa işte o kimseler Cehennemliktirler. Onlar orada devamlı kalırlar"**[6] Âyetini açıklarken şöyle dedi: Ateşin size ancak sayılı birkaç gün değeceğini söyleyip yaptığınız iftira ve iddianız konusunda söz mü aldınız. Eğer Allah'tan böyle bir söz aldıysanız bilin ki Allah sözünden caymaz. Sizler yalan, aslı olmayan ve bilmediğiniz şeyleri söylüyorsunuz.

---

[1] Ahmed 15/513, 514 (9827), Buhârî (3169, 4249), Dârimî (1/33, 34), Nesâî, *el-Kübrâ* (11355) lafız kendisinindir ve Beyhakî 84/256).

[2] Bakara Sur. 80

[3] İbn Cerîr (2/176).

[4] Bakara Sur. 80

[5] İbn Cerîr (2/177).

[6] Bakara Sur. 80, 81

بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ★ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"Hayır öyle değil; kötülük işleyip suçu kendisini kuşatmış olan kimseler; Cehennemlikler işte onlardır. Onlar orada temellidirler. İnanıp yararlı işler yapan kimseler Cennetlik olanlardır, onlar da orada temellidirler." (Bakara Sur. 81, 82)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (... سَيِّئَةً ..)[1] kelimesinin şirk anlamında olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ve İkrime'den aynı yorumu rivâyette bulundu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiine göre Ebû Hureyre **"...suçu kendisini kuşatmış olan ..."**[3] sözünün manasının, şirkin kendisini kuşatması manasında olduğunu söyledi.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "(... بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً)[5] âyetinin manası, "Sizin gibi amel yapan ve sizin inkar ettiğiniz gibi inkâr eden, sonunda küfrü bütün iyiliklerini kuşatan" demektir. (... فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ★ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...)[6] sözünün manası ise: Sizin inkâr ettiğinize iman eden, terk ettiklerinizle amel edenlere ebedi kalacakları cennet vardır. Âyet, hayrın sevabının ve kötülüğün cezasının bunları işleyenleri terk etmeyeceği ve devamlı onları yapanlarla kalacağını bildirmektedir."[7]

---

[1] Bakara Sur. 81

[2] İbn Ebî Hâtim 1/157 (823).

[3] Bakara Sur. 81

[4] İbn Ebî Hâtim 1/158 (827).

[5] Bakara Sur. 81

[6] Bakara Sur. 81, 82

[7] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/538, 539), İbn Cerîr (2/178, 187) ve İbn Ebî Hâtim 1/157- 159 (822, 826, 830, 832).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[1] sözünün manasını açıklarken: "Kişinin cehennemlik olmasına sebep olan büyük günahtır" demiştir.[2]

Vekî ve İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'dan bildirdiğine göre, kendisine "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[3] âyetinde geçen "**suç**" sözünün manası sorulunca, "Kur'ân'ı okuyunuz. Allah'ın, sebebiyle Cehennemi vaad ettiği âyette geçen her şey, "**suç**" demektir" cevabını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Günahlar kalbi kuşatır ve her günah işleyişinde bu kuşatma artar ve sonunda bütün kalbi kaplayıp (avucunu kapatarak) bu duruma gelir. İşte bu: "Rân (kalplerin körelip paslanması)" dır. **"Suç"** sözünden kasıt ise Allah'ın, sebebiyle Cehennemi vaad etiği her günahtır."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Huseym, "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[7] âyeti hakkında şöyle dedi: "Burada kastedilen, tövbe etmeden günahı üzerine ölen kişidir."[8]

Vekî ve İbn Cerîr, A'meş'in, "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[9] âyetinde kastedilen kişinin, işlediği günaha devam ederken ölen kişi olduğunu söylediğini bildirir.[10]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

---

[1] Bakara Sur. 81
[2] İbn Cerîr (2/183).
[3] Bakara Sur. 81
[4] İbn Cerîr (2/184) Vekî'nin tarikiyle.
[5] Bakara Sur. 81
[6] İbn Cerîr (2/183, 184).
[7] Bakara Sur. 81
[8] İbn Ebî Şeybe (13/397) ve İbn Cerîr (2/183, 184).
[9] Bakara Sur. 81
[10] İbn Cerîr (2/185) Vekî'nin tarikiyle.

"İsrailoğullarından, «Allah'tan başkasına kulluk etmeyin, anne babaya, yakınlara, yetimlere, düşkünlere iyilik edin, insanlarla güzel güzel konuşun, namazı kılın, zekatı verin» diye söz almıştık. Sonra siz pek azınız müstesna, döndünüz; hâlâ da yüz çevirip duruyorsunuz." (Bakara Sur. 83)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "Allah, sizden aldığı sözü İsrailoğullarından da almıştı."[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'nin, "**İsrailoğullarından, «Allah'tan başkasına kulluk etmeyin, anne babaya, yakınlara, yetimlere, düşkünlere iyilik edin, insanlarla güzel güzel konuşun, namazı kılın, zekatı verin» diye söz almıştık...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onlardan, Allah'a ihlasla kulluk edeceklerine ve Ondan başkasına tapmayacaklarına dair söz almıştır."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, (...وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ)[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu, Allah'ın, İsrailoğullarından aldığı sözdür. Onlardan, **Allah'tan başkasına kulluk etmeyin, anne babaya, yakınlara, yetimlere, düşkünlere iyilik edin...**"[5] diye söz alınmıştır.

Abd b. Humeyd'in, İsa b. Ömer'den bildirdiğine göre A'meş der ki: Biz bu âyeti (... لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ...)[6] şeklinde "ye" harfiyle okuyoruz. Çünkü âyetin sonunu (...ثُمَّ تَوَلَّوْ عَنْهُ...) şeklinde okuyoruz. Siz ise (... ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ ...) şeklinde okuyorsunuz. Bu sebeple o kelimeyi (... لَا تَعْبُدُونَ ...) şeklinde okuyunuz.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "...**insanlarla güzel güzel konuşun...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlardan, iman etmeyenlere Lâ ilâhe İllallah» sözünü tebliğ etmelerini emretti."[8]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/539), İbn Cerîr (2/188) ve İbn Ebî Hâtim 1/159 (833).
[2] Bakara Sur. 83
[3] İbn Cerîr (2/190).
[4] Bakara Sur. 83
[5] Bakara Sur. 83
[6] Bakara Sur. 83
[7] Bakara Sur. 83
[8] İbn Cerîr (2/196).

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "...**insanlarla güzel güzel konuşun...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, iyiliği emredip kötülükten alıkoymaktır."[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib, "...**insanlarla güzel güzel konuşun...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen insanlar, bütün insanlardır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atâ ve Ebû Câfer'in, "...**insanlarla güzel güzel konuşun...**"[5] âyetini açıklarken, "Âyette kastedilen insanlar, bütün insanlardır" dediklerini bildirir.[6]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Abdulmelik b. Süleymân'dan bildiriyor: Yezîd b. Sâbit, bu âyeti, (... وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ...)[7] şeklinde okurdu. İbn Mes'ûd ise (... وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا ...)[8] şeklinde okurdu.[9]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "...**Sonra siz pek azınız müstesna, döndünüz; hâlâ da yüz çevirip duruyorsunuz**"[10] sözünü açıklarken: "Sizden alınan sözlerin hepsini terk ettiniz" dediğini bildirir.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs "...**Sonra siz pek azınız müstesna, döndünüz; hâlâ da yüz çevirip duruyorsunuz**"[12] ifadesini açıklarken şöyle dedi: Dönmekten kasıt, Allah'a itaatten yüz çevirmektir. "...**pek azınız...**" sözünden kasıt ise Allah'ın kendisine itaat etmeleri için seçtiği kişiler kastedilmektedir.[13]

---

[1] Bakara Sur. 83

[2] İbn Ebî Hâtim 1/161 (842).

[3] Bakara Sur. 83

[4] Beyhakî (6682).

[5] Bakara Sur. 83

[6] İbn Cerîr (2/197).

[7] Bakara Sur. 83

[8] Bakara Sur. 83

[9] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 195), Nâfi, İbn Kesîr, Âsım b. Âmir, Ebû Amr ve Ebû Câfer, Ha harfini ötre, Sin harfini ise sükunla okumuştur. Hamza, Kisâî, Yâkûb ve Halef ise, Ha ve Sin harfini üstün olarak okumuşlardır. *En-Neşr* (2/164).

[10] Bakara Sur. 83

[11] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/539), İbn Cerîr (2/200) ve İbn Ebî Hâtim 1/162 (850).

[12] Bakara Sur. 83

[13] İbn Cerîr 82/199).

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ * ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ

"Kanınızı dökmeyin, birbirinizi yurdunuzdan sürmeyin diye sizden söz almıştık, sonra bunu böylece kabul etmiştiniz, buna siz şahidsiniz. Sonra siz, birbirinizi öldüren, aranızdan bir takımı memleketlerinden süren, onlara karşı günah ve düşmanlıkta birleşen, onları çıkarmak haramken size esir olarak geldiklerinde fidyelerini vermeye kalkan kimselersiniz. Kitabın bir kısmına inanıp, bir kısmını inkar mı ediyorsunuz? Aranızda böyle yapanın cezası ancak dünya hayatında rezil olmaktır. Ahiret gününde de azabın en şiddetlisine onlar uğratılırlar. Allah yaptıklarınızdan gafil değildir. Onlar âhiret karşılığında dünya hayatını satın alan kimselerdir, bu yüzden azabları hafifletilmez, onlar yardım da görmezler." (Bakara Sur. 84-86)

Abd b. Humeyd, Âsım'ın, bu âyeti, (... لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ...)[1] şeklinde (ت) harfini üstün, (ف) harfini esre ve (ك) harfini ise ötre olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd'in bidirdiğine göre Talha b. Mûsarrif (... لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ...)[2] âyetini, (... لَا تَسْفُكُونَ دِمَاءَكُمْ ...)[1] şeklinde (ف) harfini ötre olarak okumuştur.[2]

---

[1] Bakara Sur. 84

[2] Bakara Sur. 84

İbn Cerîr'i bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye (...وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ)[3] sözünün manasının "Birbirinizi öldürmeyin" demek olduğunu söyledi. (وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ)[4] sözünün manasının ise "Birbirinizi memleketlerinizden çıkarmayınız" demek olduğunu, (ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ)[5] sözünü ise vermiş olduğunuz bu sözü kabul ettiniz ve sizler kendiniz bu sözü verdiğinize şahitlik ettiniz" demek olduğunu söyledi.[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyetlerin manasını açıklarken şöyle dedi: (... ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ)[7] sözünün manası, "Sizin bunu kabul etmeniz, Benim sizden aldığım söz sebebiyle sizin üzerinizde bir haktır" demektir. **"Sonra siz, birbirinizi öldüren, aranızdan bir takımı memleketlerinden süren, onlara karşı günah ve düşmanlıkta birleşen, onları çıkarmak haramken size esir olarak geldiklerinde fidyelerini vermeye kalkan kimselersiniz..."**[8] âyetinden, şirk ehliyle beraber İsrailoğullarının da kan döktüğü ve onların (Evs ve Hazrec kabilesinin) yaptığı gibi yahudilerin de (galip geldikleri kişileri) yurtlarından çıkardığı kastedilmektedir. Evs ve Hazrec kabilesi arasında savaş olduğu zaman, Kaynukaoğulları Hazrec kabilesiyle beraber savaşa katılırdı. Nadiroğulları ve Kurayzaoğulları ise Evs kabilesiyle savaşa katılırdı. Diğeriyle anlaşmalı olan bu kabilelerin her biri, diğer kabileye karşı anlaşmalı olduğuna yardım eder ve birbirlerinin kanını akıtırlardı. Savaş bittiği zaman ise bu sefer fidye ile karşılıklı olarak esirlerini kurtarırlardı. İşte yüce Allah, bu durumları dolayısıyla onları ayıplayarak: **"...size esir olarak geldiklerinde fidyelerini vermeye kalkan kimselersiniz. Kitabın bir kısmına inanıp, bir kısmını inkar mı ediyorsunuz..."**[9] Yani: Sizler dininizde onları öldürmeniz ve yurtlarından çıkarmanızın haram olduğunu bildiğiniz halde onları öldürüyorsunuz. Siz Kitab'ın, fidye vererek kurtarma emrine iman edip uygularken, Kitapta

---

[1] Bakara Sur. 84
[2] Bu kıraat şekli şâzdır. *Bahru'l-Muhît* (1/289).
[3] Bakara Sur. 84
[4] Bakara Sur. 84
[5] Bakara Sur. 84
[6] İbn Cerîr (2/202- 204).
[7] Bakara Sur. 84
[8] Bakara Sur. 85
[9] Bakara Sur. 85

yurtlarından çıkarılmanın haram kılınmasını inkar ederek, onları yurtlarından çıkarıyorsunuz.[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Abdullah b. Selâm, Kûfe'de, Yahudilerin temsilcisinin yanına gittiğinde, onun, Araplarla cinsel ilişkiye girmeyen kadının fidyesini verirken, Araplarla ilişkiye giren kadının fidyesini vermediğini gördü ve ona: "Sendeki kitapta (Tevrat'ta) hepsinin fidyesini öde" demiyor mu?" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ ...)[3] âyetini, (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ ...) şeklinde okurdu.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ ...)[5] âyetini, (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسارَى تَفَادُوهُم ...) şeklinde okurdu.[6]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: "Bizim kıraatimizde bu âyet (وَإِنْ يُؤْخَذُوا تَفْدُوهُمْ)[7] şeklinde okunmaktadır."[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, Ebû Abdirrahman es-Sülemî: "Bazen, âyetin baş tarafı geneli kapsarken sonubelli bir kesimi kapsayabilir" deyip: "**...Ahiret gününde de azabın en şiddetlisine onlar uğratılırlar. Allah yaptıklarınızdan gafil değildir**"[9] âyetini okudu.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlar âhiret karşılığında dünya hayatını satın alan kimselerdir...**" âyetini açıklarken: "Onlar az bir dünyalığı, çok olan âhiret mükâfatına tercih ettiler" demiştir.[11]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/540), İbn Cerîr (2/203, 204, 207, 208) ve İbn Ebî Hâtim 1/163- 166 (854, 856, 859, 864, 867, 870).

[2] İbn Cerîr (2/212).

[3] Bakara Sur. 85

[4] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 196, 197).

[5] Bakara Sur. 85

[6] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 199).

[7] Bakara Sur. 85

[8] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57), Bu kıraat şazdır.

[9] Bakara Sur. 85

[10] İbn Ebî Şeybe (14/97, 98) ve İbn Ebî Hâtim 1/167 (675).

[11] İbn Cerîr (2/218).

...وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

"And olsun ki, Mûsa'ya kitap verdik, ondan sonra ardarda peygamberler gönderdik..." (Bakara Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, âyette geçen (آتَيْنَا) kelimesinin manasının, "vermek" olduğunu söyledi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, âyette geçen (وَقَفَّيْنَا) kelimesinin manasının "peşisıra" demek olduğunu söyledi.[2]

İbn Asâkir, Cuveybir tarikiyle Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın, **"And olsun ki, Mûsa'ya kitap verdik, ondan sonra ardarda peygamberler gönderdik..."**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı bir defada mufassal ve muhkem olarak indirdi. Sonra Eşmevîl b. Bâbil, Menşâîl, Şa'yâ b. Emdiyâ, Hezekîl, Ermeyâ b. Halkiyâ (Hızır), Dâvûd b. Îşâ (Hz. Süleyman'ın babası) ve Mesîh diye adlandırılan İsa b. Meryem'i gönderdik Allah bu peygamberleri Mûsa b. İmrân'dan (aleyhisselam) sonra seçip gönderdi. Onlardan, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetinin vasıflarını ümmetlerine bildirmeleri için kendilerinden kesin söz almıştır."[4]

... وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ ...

"...Meryem oğlu İsa'ya belgeler verdik..." (Bakara Sur. 87)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"...Meryem oğlu İsa'ya belgeler verdik..."**[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Hz. İsa'ya verilen belgeler, ölüyü diriltmesi, çamurdan kuş yapıp, yaptığı kuşun canlanması, kötürüm ve kör gibi hastaların iyileşmesi, gayb sayılan bir çok şeyi bildirmesi ve Allah'ın kendisine gönderdiği İncil ile, Tervat'ta tahrif ettikleri şeyleri bildirmesidir."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/168 (879).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/168 (880).

[3] Bakara Sur. 87

[4] İbn Asâkir (8/33).

[5] Bakara Sur. 87

[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/541), İbn Cerîr (2/220) ve İbn Ebî Hâtim 1/168, 2/483 (881, 2555).

... وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ...

"...onu Rûhül-Kudüs ile destekledik..." (Bakara Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (وَأَيَّدْنَاهُ) kelimesinin manasının "kuvvetlendirmek" olduğunu söyledi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Rûhu'l-Kudüs, Hz. İsa'nın kendisi vasıtasıyla ölüleri dirilttiği isimdir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Rûhu'l-Kudüs, Allah'tır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Rabî b. Enes der ki: "Rûhu'l-Kudüs, Yüce Allah'tır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "el-Kuds, temizlik" demektir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, el-Kuds'un bereket olduğunu söyledi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İsmâil b. Ebî Hâlid, **"...onu Rûhül-Kudüs ile destekledik..."**[7] âyetinin, Yüce Allah'ın Hz. İsa'yı Cibrîl ile desteklemesi manasında olduğunu söyledi.[8]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un, Rûhü'l-Kudüs'ten kastın Cibrîl olduğunu söylediğini bildirir.[9]

Ebu'ş-Şeyh, el-Azame'de, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rûhu'l-Kudüs, Cibrîl'dir."*[10]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvûd ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mescid'de Hassân b. Sabit' için bir

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/168 (882).
[2] İbn Cerîr (2/223) ve İbn Ebî Hâtim 1/169, 4/1238 (886, 6980).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1238 (6982).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/169 (887).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/169, 4/1238 (889, 6981) "Mutahhar (temizlenmiş) lafzıyla.
[6] İbn Cerîr (2/224, 225) ve İbn Ebî Hâtim 1/169, 4/1238 (888, 6983).
[7] Bakara Sur. 87
[8] İbn Ebî Hâtim 1/168 (883).
[9] İbn Ebî Hâtim 1/168, 4/1238 (884, 6983).
[10] Ebu'ş-Şeyh (354).

minber koy(dur)uştu. Hassân, o minberin üzerine çıkar, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) aleyhine konuşanları hicvederdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allahım! Peygamberini müdafa ettiği gibi Hassân'ı Ruhul Kudüs'le (Cibril) destekle."*[1]

İbn Hibbân, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rûhü'l-Kudüs, ilham yoluyla bana şöyle dedi: «Hiçbir nefis, rızkını tamamlamadan ölmez.» Allah'tan korkunuz ve rızık arama hususunda güzel davranınız."*

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de, Hasan(-ı Basrî)'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rûhu'l-Kudüs'ün kendisiyle konuştuğu kişinin bedenini toprağın yemesine izin verilmez."*

... فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ...

"...kimini yalanladığınız, kimini de öldürdüğünüz doğru değil mi!" (Bakara Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, âyette geçen (وَفَرِيقًا) kelimesinin manasının "topluluk" olduğunu söyledi.[2]

...وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ

"Kalplerimiz kılıflıdır, dediler. Bilakis Allah, küfürleri yüzünden onlara lanet etmiştir. Onlar ne kadar az iman ederler!" (Bakara Sur. 88)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kalbe bu adın verilmesinin sebebi dönmesi (=mutekallib değişken olması) sebebiyledir" dedi.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildirir: İbn Abbâs, bu âyeti (...وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[1] şeklinde (ل) harfini harekeli olarak okurdu ve manasının: "Nasıl öğrenelim ki? Bizim kalplerimiz zaten hikmetle doludur" olduğunu söylerdi.[2]

---

[1] İbn Sa'd (5/157) Ebû Hureyre'nin hadisinden, Ahmed 40/495 (24437), Buhârî (3531, 4145, 4146, 6150), Ebû Dâvûd (5015) ve Tirmizî (2846).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/170 (891).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/170, 4/1108 (892, 6218).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti (... وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[3] şeklinde (ل) harfini harekeli olarak okudu ve manasının: "Bizim kalplerimiz ilimle zaten doludur. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bilgisine de, başkasının bilgilerine de ihtiyacı yoktur" olduğunu söylerdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atâ'nın, bu âyeti (...وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[5] şeklinde okuyup, manasının: "Kalplerimiz ilimle doludur" olduğunu söylediğini bildirir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[7] âyetini "Kalplerimiz örtülüdür" olarak açıkladı.[8]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[9] âyetini "Kalplerimiz örtülüdür" olarak açıkladı.[10]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[11] âyetinde kastedilenin mühürlü kalpler olduğunu söylediğini bildirir.[12]

Vekî bildiriyor: İkrime, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[13] âyetini açıklarken, "Kalplerin mühürlü olduğu kastedilmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[14] âyetini açıklarken, "Kalplerin perdeli olduğu kastedilmiştir" dedi.[15]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[16] âyetini açıklarken, "Kalplerimiz anlamaz" manasında olduğunu söyledi.[1]

---

[1] Bakara Sur. 88
[2] Taberânî (4636).
[3] Bakara Sur. 88
[4] İbn Cerîr (2/231) ve İbn Ebî Hâtim 1/170, 4/1108 (893, 6219).
[5] Bakara Sur. 88
[6] İbn Cerîr (2/230, 231).
[7] Bakara Sur. 88
[8] İbn Cerîr (2/228) ve İbn Ebî Hâtim 1/170, 4/1108 (895, 6221).
[9] Bakara Sur. 88
[10] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/541) ve İbn Cerîr (2/228).
[11] Bakara Sur. 88
[12] İbn Cerîr (2/228).
[13] Bakara Sur. 88
[14] Bakara Sur. 88
[15] İbn Cerîr (2/228).
[16] Bakara Sur. 88

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-İhlâs*'ta ve İbn Cerîr, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "Kalpler dört türlüdür: Tamamen mühürlenmiş kalp, bu kafirin kalbidir. Eğri ve içinde imanla küfrü bir arada bulunduran kalp, münafığın kalbidir. İçinde ışıl ışıl bir kandilin yandığı, kötülüklerden arınmış kalp müminin kalbidir. Bir kalp daha vardır ki içinde nifak ve imanı beraberce barındırır. İman bu kalbte, tertemiz sulardan beslenen bir ağacı andırırken, nifak, kan ve irin akıtan bir yaraya benzer. Artık hangisi diğerini bastırırsa, bu kalp onun hükmü altına girer."[2]

Hâkim, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "Fitne kalbe sunulur, fitneyi kabul etmeyen kalbe beyaz bir nokta konulur. Kabul eden kalbe ise siyah bir nokta konulur. Sonra kalbe başka bir fitne sunulur, bunu da kabul etmeyen kalbe yine beyaz bir nokta konulur. Kabul eden kalbe ise siyah nokta konulur. Sonra yine kalbe başka bir fitne sunulur, bunu da kabul etmeyen kalbin beyazlığı ve berraklığı artıp artık ona hiçbir fitne zarar veremez. Daha önce iki defa kabul ettiği gibi üçüncü defa da kabul eden kalp ise simsiyah olur ve hastalıklı hale gelip artık ne marufu maruf, ne de münkeri münker olarak tanır."[3]

İbn Ebî Şeybe, *Kitabu'l-Îmân*'da ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Hz. Ali'den bildirir: "İman, kalpte beyaz bir nokta olarak belirir ve imanın her artışında o beyazlık artar. İman kâmil olduğu zaman ise bütün kalp beyazlaşır. Nifak kalpte siyah bir nokta olarak belirir ve nifak arttıkça bu siyah nokta büyür, sonunda kulun nifakı kemale erince kalbi de bir siyahlık bürür. Allah'a yemin olsun ki, şâyet mü'minin kalbini yarabilseydiniz onun beyaz olduğunu görebilirdiniz. Münafığın kalbini de yarabilseydiniz onun siyah olduğunu görürdünüz."[4]

Ahmed, ceyyid senetle, Ebû Saîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kalpler dört türlüdür. Bir kalp vardır ki, onda tüy yoktur, kendinde kandil gibi bir şey yakılmıştır. Bir kalp te kılıflıdır, kılıfı üzerine bağlanmıştır. Bir kalp te ters çevrilmiştir. Bir diğeri de meylettirilmiştir. Biri ise ikiyüzlü kalptir. Tüysüz kalp müminin kalbidir.*

---

[1] İbn Cerîr (2/229).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/36, 15/108), İbn Cerîr (2/227) Ravilerden Ebu'l-Bahterî Saîd b. Feyrûz, Huzeyfe'ye yetişmemiştir. *Câmiu't-Tahsîl*'e (sh. 183) bakın.

[3] Hâkim (4/468) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[4] İbn Ebî Şeybe (8) ve Beyhakî (38).

İçindeki kandil de onun nurudur. Kılıflı kalp, kâfirin kalbidir. Ters çevrilmiş kalp ise hakkı bildikten sonra inkâr eden münafığın kalbidir. İkiyüzlü kalpte hem iman, hem nifak bulunur; bu kalpteki iman temiz suyun beslediği bitki gibidir. Bu kalpteki nifak ise, irin ve kanın beslediği çıban gibidir. Bunlardan hangisi diğerinden fazla olursa, onu yener."[1]

İbn Ebî Hâtim, Selmân el-Fârisî'den mevkuf (yani onun sözü) olarak aynı rivâyette bulundu.

فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ...

"... Onlar ne kadar az iman ederler!" (Bakara Sur. 88)

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, (فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ)[2] âyetini açıklarken, "Onların çok azı iman eder" dedi.[3]

... وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ

"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelince..." (Bakara Sur. 89)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelince..."**[4] âyetinde "Ellerindeki Kitap'tan" kasıt Kur'ân, doğrulanan kitaplar ise Tevrat ve İncil'dir.[5]

وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ...

"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine

---

[1] Ahmed 17/208 (11129) Müsned'in muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söylediler.

[2] Bakara Sur. 88

[3] Abdürrezzâk (1/51) ve İbn Cerîr (2/233).

[4] Bakara Sur. 89

[5] İbn Cerîr (2/236).

Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır." (Bakara Sur. 89)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Âsım b. Ömer b. Katâde el-Ensârî tarikiyle bildirir: Bizim kabilemizden olan ihtiyarlardan bazıları şöyle dediler: Araplar içinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını bizden daha iyi bilen yoktur. Bizimle beraber Yahudiler vardı ve onlar Kitab ehliydi. Biz ise putlara tapıyorduk. Yahudilerin hoşuna gitmeyen bir şey yaptığımızda: "Gönderilecek peygamberin zamanı yaklaştı. Bu peygamber geldiği zaman ona tâbi olacağız ve tıpkı Âd ve İrem kavminin öldürüldüğü gibi sizleri öldüreceğiz" derlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman biz ona tâbi olduk, Yahudiler ise inkar ettiler. **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[1] âyeti işte onlar hakkında nazil olmuştur."[2]

Beyhakî, *Delâil*'de, Süddî'nin tarikiyle, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs, Murre, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının âyet hakkında söyle dediğini bildirir: "Araplar, Yahudilere gidip eziyet ederdi ve Yahudiler, Tevrat'ta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını görüyorlardı. Bu sebeple Allah'ın onu göndermesi ve onunla beraber Araplara karşı savaşmaları için dua ediyorlardı. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman, İsrailoğullarından olmadığı için onu inkar ettiler."[3]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Atâ ve Dahhâk'ın tarikiyle, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Kurayzaoğulları ve Nâdiroğullarının Yahudileri, Allah'tan zafer isteyip Kâfirlere beddua ederek: "Allahım! Ümmi olan Peygamber hürmetine bize yardım etmeni istiyoruz" derlerdi. Allah onların bu dualarını kabul edip kendilerine yardım ederdi. "...**Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı)**

[1] Bakara Sur. 89

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 62) ve İbn Cerîr (2/237), Ebû Nuaym (42) ve Beyhakî (2/75, 433).

[3] Beyhakî (2/536).

doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler..."[1] âyette geçen bildikleri, Hz. Muhammed'di ve ondan şüpheleri yoktu, ama buna rağmen onu inkar ettiler.

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Kelbî'nin tarikiyle, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs' n şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Medine Yahudileri, Gatafân, Cuheyne ve Uzra'dan olan Arap müşrikleriyle savaştkları zaman onlara karşı zafer elde etmek için Allah'tan yardım ve zafer isterlerdi ve gönderilecek Peygamberin adıyla Allah'a dua edip: "Allahım! Bize, âhir zamanda göndereceğini vaadettiğin Peygamberin ve ona indireceğin kitabın hürmetine bize yardım et" derlerdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, Katâde'den bildiriyor: Yahudiler, Hz. Muhammed'in hürmetine Araplara karşı Allah'tan yardım isteyip: "Allahım! Tevrat'ta vasıflarını gördüğümüz peygamberi bize gönder ve onlara azab edip öldürsün" diye dua ederlerdi. Allah, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, kendilerinden gönderilmediğini düşünerek Arapları kıskanarak, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu bilmelerine rağmen onu inkar ettiler.[2]

Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hayber Yahudileri Gatafân kabilesiyle savaşıyor, her hezimete uğrayışında ise şu duayı yapıyordu: "Allahım! Ahir zamanda bize göndermeyi vaad ettiğin Ümmi olan Muhammed hürmetine, Gatafân kabilesine karşı bize yardım et." Savaşacakları zaman bu duayı yapıyorlar ve Gatafân'ı hezimete uğratıyorlardı. Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği zaman onu inkar etiler. Bunun üzerine Allah: "**Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır**"[3] âyetini indirdi." Yani: "Ey Muhammed! Senin hürmetine zafer istiyorlardı."

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yahudiler, Evs ve Hazrec kabilesine karşı, Hz.

---

[1] Bakara Sur. 89

[2] İbn Cerîr 82/239).

[3] Bakara Sur. 89

Muhammed gönderilmeden önce onun hürmetine, Allah'tan yardım istiyorlardı. Allah onu Arapların içinden gönderince onu kabul etmeyip onun hakkında söylediklerini inkar ettiler. Muâz b. Cebel, Bişr b. el-Berâ ve Dâvud b. Seleme onlara: "Ey Yahudiler! Allah'tan korkun ve Müslüman olun. Biz müşrikken, sizler, bize karşı Muhammed hürmetine Allah'tan yardım istiyor, bizlere onun gönderileceğini söyleyip vasıflarını söylüyordunuz" deyince, Nadîroğullarından olan Selâm b. Mişkem: "Bize bildiğimiz bir şeyle (delille) gelmedi. Bizim size anlattığımız kişi o değildir" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ahmed, İbn Kâni, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Bedir ashabından olan Seleme b. Selâme b. Vakş'tan bildirir: "Abduleşhel'de Yahudi olan bir komşumuz vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilişinden biraz önce bir gün yanımıza gelip Abduleşhel'in meclisinde durdu. Ben o zaman meclisteki en küçük olan kişiydim. Üzerimde bir bürde, ailemin gölgeliğinde uzanmıştım. Bu Yahudi, öldükten sonra dirilme, kıyamet, hesap, Mizan, Cennet ve cehennemden bahsetti. Bu sözleri oradaki müşriklere, puta tapanlara ve öldükten sonra dirilmenin olmayacağını insanlara söylemişti. Onlar: "Yazıklar olsun sana ey falan! Sence bunlar olacak mı? İnsanlar öldükten sonra Cennet veya Cehennemin bulunduğu bir yere gidip amellerinin karşılığını mı alacaklar?" deyince, Yahudi şöyle karşılık verdi: "Kendisine yemin edilene yemin olsun ki evet. Kişi o ateşten kurtulmak için dünyadaki en büyük tandıra atılmayı ve tandırın kendisi içindeyken tandırın her tarafının sıvanıp orada yanmayı yeğleyecek." Onlar: "Yazıklar olsun sana! Bunun işareti nedir?" diye sorunca, Yahudi: "Bu diyarlardan gönderilecek olan bir peygamberdir" deyip Mekke ve Yemen tarafını işaret etti. Onlar: "Onu ne zaman göreceğiz?" diye sorunca, Yahudi, en küçükleri olan bana bakıp: "Eğer bu çocuk yaşarsa onu görür" cevabını verdi. Seleme der ki: "Vallahi fazla geçmeden Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aramızdan gönderdi. Biz ona iman ettik, ama Yahudi kıskançlığından ve

[1] Bakara Sur. 89

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/547), İbn Cerîr (2/237, 238), İbn Ebî Hâtim 1/172 (905) ve Ebû Nuaym (43).

azgınlığından dolayı inkar etti. Biz: "Yazıklar olsun sana ey falan! Sen bize bu peygamberin geleceğini söylememiş miydin?" deyince, Yahudi: "Evet, ama benim dediğim bu değildi" cevabını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Muhammed'in gönderilişiyle Araplara karşı yardım umanlar Kitab ehlidir. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, onun kendilerinden gelmediğini gördüler ve kıskançlıklarından dolayı inkar ettiler."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[4] âyeti, Hz. Muhammed'in peygamber olduğunu bilmelerine rağmen inkar eden Yahudiler hakkında nazil oldu.[5]

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ

"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir! Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır." (Bakara Sur. 90)

---

[1] Ahmed 25/164 (15841), İbn Kâni (1/281, 282), Taberânî (6327), Hâkim (3/417) sahih olduğunu söyledi, Ebû Nuaym (34) ve Beyhakî (2/*78). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının hasen olduğunu söyledi.

[2] Bakara Sur. 89

[3] İbn Cerîr (2/238).

[4] Bakara Sur. 89

[5] İbn Cerîr 82/241).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: **"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir!"**[1] âyeti Yahudiler hakında nazil olmuştur. Allah'ın indirdiğini ve Hz. Muhammed'i, Arapları kıskandıkları için inkar ettiler. **"...Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar..."**[2] sözünden kasıt, Allah'ın onlara, İncil'i ve Hz. İsa'yı, Kur'ân ve Hz. Muhammed'i inkar etmeleri sebebiyle iki defa gazablanmasıdır.

et-Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: Bana, **"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir! Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır"**[3] âyetin de ki (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ) sözünden ne kastedildiğini söyler misin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Az bir dünyalık karşılığında âhiretteki nasiplerini sattılar" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Tabi ki. Yoksa sen şairin:

Kendisine fiyat veriliyor da malını satmıyor

Sonra kalkıp satın almaz mısın diyor, dediğini duymadın mı?" karşılığını verdi.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir! Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır"**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: "Allah, peygamberi onların arasından göndermeyince, peygamberi kıskanarak inkar ettiler. İkinci defa gazaba uğramalarının sebebi ise Tevrat'ı tahrif etmelerinden dolayıdır."[6]

---

[1] Bakara Sur. 90
[2] Bakara Sur. 90
[3] Bakara Sur. 90
[4] *el-İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere, Tastî.
[5] Bakara Sur. 90
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/542), İbn Cerîr (2/251) ve İbn Ebî Hâtim 1/173 (915).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: **"...Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır"**[1] âyetinde bildirildiği gibi iki defa gazaba uğramalarının sebebi, Hz. İsa'yı ve Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar etmeleridir.[2]

İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid der ki: "Gazaba uğrayanlardan kastedilenler Yahudilerdir. Birinci gazaba uğramalarının sebebi, Hz. Muhammed gönderilmeden önce Tevrat'ı tahrif etmeleri, ikinci gazabın sebebi ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) inkar edip getirdiğini kabul etmemeleridir."[3]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"Onlara, «Allah'ın indirdiğine inanın» denildiğinde «Bize indirilene inanırız» deyip ondan sonra gelen Kur'ân'ı inkar ederler; halbuki o, ellerinde bulunan Tevrat'ı tasdik eden hak bir Kitab'dır. Onlara «Eğer inanıyor idiyseniz niçin daha önce Allah'ın peygamberlerini öldürüyordunuz?» diye sor."
(Bakara Sur. 91)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, (...وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ...)[4] sözünden kastın, "Tevrat'tan sonra geleni inkar etmek" olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, (...وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ...)[6] âyetinde belirtildiği üzere Yahudilerin inkar ettiği şeyin Kur'ân olduğunu söyledi.[7]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ

[1] Bakara Sur. 90
[2] İbn Cerîr (2/253).
[3] İbn Cerîr (2/252, 253).
[4] Bakara Sur. 91
[5] İbn Cerîr (2/255).
[6] Bakara Sur. 91
[7] İbn Cerîr (2/256).

بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ

"Hani Biz sizden söz almış ve Tûr'u üstünüze kaldırıp: «Size verdiğimizi kuvvetle tutun ve dinleyin»(demiştik). Onlar: «Dinledik, isyan ettik» demişlerdi. (Çünkü) küfürleri yüzünden buzağı kalplerine içirilmişti. De ki: "Eğer mü'minler iseniz, imanınızın size emrettiği şey ne kötüdür!" (Bakara Sur. 93)

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, (... وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ...)[1] sözünden kastın, buzağının sevgisinin kalplerine işlemesi ve sonunda bütün kalplerini kaplaması olduğunu söyledi.[2]

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

"De ki: «Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize!» Bunu, önceden işlediklerinden ötürü, asla dilemeyeceklerdir. Allah zalimleri bilir." (Bakara Sur. 94, 95)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Yahudiler ve Hıristiyanlar: **"...Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette Cennete girmeyecek..."**[3] ve, **"...Biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz..."**[4] deyince, Allah: **"De ki, "Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize"**[5] âyetini indirdi, ama onlar bunu yapamadılar.[6]

---

[1] Bakara Sur. 93

[2] Abdürrezzâk (1/52) ve İbn Cerîr (2/263, 264).

[3] Bakara Sur. 111

[4] Mâide Sur. 18

[5] Bakara Sur. 94

[6] İbn Cerîr (2/270).

İbn Cerîr, Katâde'den aynı yorumu rivâyette bulundu.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bu âyetin manası hakkında şöyle dediğini bildirir: "Ey Muhammed! Onlara de ki: **"... Eğer âhiret yurdu sadece size mahsus ise..."**[2] yani iddia etiğiniz gibi Cennete sadece siziler girecekseniz ve müminler giremeyecekse, ölümü dileseniz!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Eğer sözünüzde sadıksanız: «Allahım! Bizi öldür!» deyiniz. Canım elinde olana yemin ederim ki, sizden bunu kim söylerse daha yutkunamadan olduğu yerde ölür"* deyince, onlar ölümü temenni etmeyi kabul etmediler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediklerinden hoşlanmadılar. Bunun üzerine: **"Bunu, önceden işlediklerinden ötürü, asla dilemeyeceklerdir. Allah zalimleri bilir"**[3] âyeti nazil oldu. Yani işledikleri günahlar sebebiyle ölümü temenni edemezler. Bu âyet nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi! Hiçbir zaman ölümü temenni edemezler"* buyurdu.[4]

İbn ishâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"De ki: "Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yalan söyleyen grubun ölmesi için dua ediniz" dendiği zaman bunu kabul etmediler. Eğer böyle dendiği zaman dua etselerdi yeryüzünde ölmeyen bir Yahudi bile kalmazdı.[6]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, **"De ki: "Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize. Bunu, önceden işlediklerinden ötürü, asla dilemeyeceklerdir. Allah zalimleri bilir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Cennete sadece sizin gireceğinizi iddia ediyorsanız ölümü isteyiniz. Yalan söylediklerini bildikleri ve daha önce işledikleri günahlar sebebiyle ölümü temenni edemezler."[8]

---

[1] İbn Cerîr (2/270).

[2] Bakara Sur. 94

[3] Bakara Sur. 95

[4] Beyhakî (6/274).

[5] Bakara Sur. 94

[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/542), İbn Cerîr (2/269, 273 ve İbn Ebî Hâtim 1/177 (937, 940).

[7] Bakara Sur. 94, 95

[8] İbn Cerîr (2/271- 273)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın: "Eğer o zaman Yahudiler ölümü dileselerdi ölürlerdi" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Eğer ölümü temenni etselerdi bir kere olsun yutkunamadan ölürlerdi" dediğini bildirir.[2]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer Yahudiler o zaman ölümü temeni etselerdi, cehennemdeki yerlerini görürlerdi."*[3]

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

"And olsun ki, onların hayata diğer insanlardan ve hatta Allah'a eş koşanlardan da daha düşkün olduklarını görürsün. Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister. Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz. Allah onların yaptıklarını görür." (Bakara Sur. 96)

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"And olsun ki, onların hayata diğer insanlardan ve hatta Allah'a eş koşanlardan da daha düşkün olduklarını görürsün. Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz. Allah onların yaptıklarını görür"**[4] âyetinde kastedilen, Yahudilerin (uzun yaşamaya), Acemlerden daha düşkün olmasıdır.[5]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"And olsun ki, onların hayata diğer insanlardan ve hatta Allah'a eş koşanlardan da daha düşkün olduklarını görürsün. Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz. Allah onların**

[1] Abdürrezzâk (1/52) ve İbn Cerîr (2/268).

[2] İbn Cerîr 82/268) ve İbn Ebî Hâtim 1/177 (936).

[3] Ahmed 4/98, 99 (2225), Buhârî (4958), Tirmizî (3348, 3349), Nesâî, *el-Kübrâ* (11061) ve Müslim (2797) Ebû Hureyre'den.

[4] Bakara Sur. 96

[5] İbn Ebî Hâtim 1/178 (944, 946) ve Hâkim (2/263 Hadisin sahih olduğunu söyledi).

yaptıklarını görür"[1] âyeti hakkında şöyle dedi: "Hayata düşkün olanlar Yahudilerdir. Müşrikler, ölümden sonra hayat olduğuna inanmadığından hayatının uzun olmasını ister. Yahudi ise âhirette düşeceği zilleti ve Allah'ın emirlerini yerine getirmediği için uğrayacağı akibeti bildiğinden dolayı ölmek istemez, ama uzun yaşaması onu azaptan kurtaramaz."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"... Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister...."**[3] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Bu söz, Acemlerin biri aksırdığı zaman söylediği sözdür. Acemlerden biri aksırınca ona: «Bin yıl yaşa» derlerdi."[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"...Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz..."**[5] âyetinde kastedilenlerin, Cibrîl'e düşmanlık edenler olduğunu söylediğini bildirir.[6]

قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ * مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ

"De ki, «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır", çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir. Allah'a, meleklerine, peygamberlerine, Cebrail'e ve Mikail'e düşman olan kimse inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır."
(Bakara Sur. 97, 98)

Tayâlisî, Firyâbî, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir:

---

[1] Bakara Sur. 96

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/542, 543), İbn Cerîr (2/275, 277, 281, 282) ve İbn Ebî Hâtim 1/179 (950).

[3] Bakara Sur. 96

[4] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 201), İbn Ebî Şeybe (10/473), İbn Cerîr (2/279) ve Hâkim (2/263, 264) sahih olduğunu söyledi. Şeyh Ahmed eş-Şâkir, *Tahkîku't-Taberî*'de (2/372) isnâdın sahih olduğunu söyledi.

[5] Bakara Sur. 96

[6] İbn Cerîr (2/282).

Bir gün Yahudilerden bir topluluk Resulullah'a geldi ve ona: "Ey Ebu'l-Kâsım! Sana, peygamber olmayanın bilemeyeceği bazı hususlar soracağız, sen onları bize bildir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dilediğinizi sorun, fakat siz bana, Allah'ı şahit tutarak yemin edin ve Yâkûb'un, oğullarından aldığı ahdi verin ki, eğer ben sizlere doğru olduğunu bildiğiniz şeyleri söyleyecek olursam, Müslüman olmakta mutlaka bana uyacaksınız"* buyurunca, Yahudiler: "Sana bu sözü veriyoruz" karşılığını verip şöyle devam ettiler: "Sana soracağımız şu dört hususu bize bildir. Tevrat inmeden önce Yâkûb'un kendisine haram kıldığı yemek hangisidir? Erkeğin suyu (menisi) nasıl, kadının suyu nasıldır? O sudan erkek çocuk nasıl olur? Ümmî olan Peygamberin, meleklerden velisi (en yakın dostu) kimdir?" Resulullah, sorularına cevap verdiği takdirde kendisine uyacaklarına dair ahid alınca şöyle buyurdu: *"Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Allah hakkı için söyleyin bana, Yâkûb'un ağır bir şekilde hastalandığını, hastalığının uzun sürdüğünü, bu yüzden Allah'a yemin ederek, eğer Allah onu bu hastalığından kurtaracak olursa yiyeceklerin ve içeceklerin en sevimli olanını kendisine yasaklayacağına dair bir adakta bulunduğunu, Yakub'a yiyeceklerin en sevimlisinin deve eti olduğunu, içeceklerin en sevimlisinin de deve sütü olduğunu biliyor musunuz?"* Onlar: "Allah için evet, biliyoruz" cevabını verince, Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar sordu: *"Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Allah hakkı için söyleyin bana, sizler, erkeğin suyunun beyaz ve katı, kadının suyunun ise sarı ve ince olduğunu, bu sulardan hangisi diğerine galip gelirse çocuğun, Allah'ın izniyle onun cinsinden ve benzerinden olduğunu, eğer erkeğin suyu kadının suyuna galip gelirse; Allah'ın izniyle çocuğun erkek, kadının suyu erkeğin suyuna galip gelirse, Allah'ın izniyle çocuğun kız olacağını biliyor musunuz?"* Yahudiler: "Allah için evet biliyoruz" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım şahid ol!"* buyurup şöyle devam eti: *"Yine Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Allah hakkı için söyleyin, sizler, bu ümmî Peygamberin gözlerinin uyuduğunu, kalbinin ise uyumadığını biliyor musunuz?"* Yahudiler: "Allah için evet biliyoruz" cevabını verince, Resulullah: *"Allahım şahid ol!"* buyurdu. Yahudiler: "Şimdi sen, meleklerden hangisinin dostun olduğunu söyle. İşte o zaman seninle beraber oluruz veya olmayız" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki benim meleklerden en yakın dostum Cibrîl'dir. Allah, hiçbir peygamber göndermemiştir ki onun yakın dostu Cebrail olmamış olsun"* buyurdu. Yahudiler: "İşte şimdi o melek hususunda senden ayrılıyoruz. Şâyet senin, meleklerden olan dostun ondan başka birisi olsaydı, sana uyar ve seni

tasdik ederdik" karşılığını verdiler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin, Cibrîl'i tasdik etmenize engel nedir?"* buyurunca, onlar: "O bizim düşmanımızdır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir.... Yanlarındakini doğrulayan bir Peygamber, Allah katından onlara gelince Kitab verilenlerden bir takımı, bilmiyorlarmış gibi, Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar"**[1] âyetlerini indirdi. İşte o zaman Yahudiler, gazap üstüne gazaba uğradılar.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildiriyor: Hz. Ömer, Revhâ denilen yere gittiğinde orada bazı insanların taşlara yönelerek namaz kıldıklarını görüp: "Bunlar ne yapıyor?" diye sorunca, "Bu insanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) burada namaz kıldığını iddia ediyorlar" diye cevap verdiler. Ömer: "Sübhanallah! Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) binekli olarak bu vadiden geçerken namaz vakti girince, namaz kıldı" deyip şöyle anlattı:

Ben Yahudiler ders yaparken yanlarına giderdim. (Bir gün bana) "Bizim için, arkadaşların arasında senden üstünü yoktur. Çünkü sen bize geliyorsun" dediler. Ben: "Benim geliş sebebim, Kur'ân'ın Tevrat'ı, Tevrat'tın da Kur'ân'ı nasıl doğruladıklarının hoşuma gitmesidir" cevabını verdim. Birgün onlarla konuşurken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımızdan geçince, ben onlara: "Kendisinden başka ilah olmayan, sizi koruyup besleyen ve size kitabını emanet eden Allah hakkı için söyleyin, siz, onun, Allah'ın Peygamberi olduğunu biliyor musunuz?" diye sordum. Onlar: "Evet" cevabını verince, ben: "Vallahi! Onun peygamber olduğunu bilmenize rağmen tâbi olmamanız sebebiyle helak oldunuz demektir" deyince, onlar: "Helak olmayız, ama biz ona hangi meleğin vahiy getirdiğini sorduğumuzda, düşmanımız olan Cibrîl'in vahiy getirdiğini söyledi. Biz, Cibrîl dehşet, katılık, sıkıntı, şiddet, azap gibi hadiseleri getiren melek olduğundan ona düşmanız" dediler. Ben: "Barışık olduğunuz melek hangisidir?" diye sorunca, Yahudiler: " Yağmur ve rahmet

---

[1] Bakara Sur. 97-101

[2] Tayâlisî (2854), Ahmed 4/277, 311 (2471, 2514), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/186) da geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (2/284), İbn Ebî Hâtim 3/704 (3816), Taberânî (13012), Ebû Nuaym, *el-Hilye* (4/305) ve Beyhakî (6/266). Bûsayrî, *el-İthâf*'ta (6020) isnâdının hasen olduğunu söyledi. *Müsned*'in muhakkikleri isnâdının hasen olduğunu söyledi.

gibi şeyleri getiren Mîkâîl'dir" cevabını verdiler. Ben: "Peki bunların Rableri katındaki dereceleri nasıldır?" diye sorunca, onlar: "Biri Yüce Allah'ın sağında, diğeri de öbür taraftadır" karşılığını verdiler. Ben: "Cibrîl'in Mîkâîl'e düşmanlık beslemesi, Mikâîl'in de Cibrîl'in düşmanıyla barışık olması doğru değildir. Ben şahitlik ederim ki Allah, onların barışık olduğu kişilerle barışıktır. Düşman olduğu kişilere de düşmandır" dedikten sonra bu olayı haber vermek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Onu bulunca bana: "Bana şimdi inen âyetleri sana okuyayım mı?" buyurdu. Ben: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir. Allah'a, meleklerine, peygamberlerine, Cebrail'e ve Mikail'e düşman olan kimse inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır"**[1] âyetlerini okudu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Vallahi Yahudilerin yanından kalkıp buraya geliş sebebim, bana söyledikleri ve benim de onlara söylediklerimdir. Ama Allah, bu haberi sana benim söylememden önce bildirdi" dedim. Hadisin senedi sahihtir ancak Şa'bî, Ömer'e yetişememiştir.

Süfyân b. Uyeyne, İkrime'den bildirir: Hz. Ömer, Yahudilere gidip onlarla konuşurdu. Yahudiler: "Arkadaşların arasında yanımıza senden daha fazla gelen yoktur. Bize, arkadaşına vahiy getiren meleğin kim olduğunu söyle" dediler. Ömer: "Cibrîl" cevabını verince, onlar: "O meleklerden olan düşmanımızdır, eğer vahiy getiren dostumuzun (Hz. Mûsa'nın) dostu olan melek olsaydı kendisine tâbi olurduk" dediler. Ömer: "Dostunuzun dostu kimdir?" diye sorunca, onlar: "Mîkâîl" cevabını verdiler. Ömer: "Onlar nedir?" diye sorunca, Yahudiler: "Cibrîl, azab ve sıkıntıyla gelir, Mîkâîl ise yağmur ve rahmetle gelir. Bunlar birbirine düşmandır" dediler. Ömer: "Peki bunların Rableri katındaki dereceleri nasıldır?" diye sorunca, onlar: "Biri Yüce Allah'ın sağında, diğeri de öbür taraftadır" karşılığını verdiler. Ömer: "Eğer bunlar dediğiniz gibiyse düşman olamazlar" deyip yanlarından çıkarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu çağırıp: **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve**

[1] Bakara Sur. 97, 98

inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"[1] âyetlerini okudu. Bunun üzerine Ömer: "Seni hak olarak gönderene yemin ederim ki, az önce aynı meselede onlarla tartışmıştım" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize anlatıldığına göre Ömer b. el-Hattâb bir gün Yahudilerin yanına gitti. Yahudiler onu görüp: "Hoş geldin!" deyince Ömer: "Vallahi! Sizi sevdiğimden veya sizden olan bir isteğim sebebiyle gelmedim. Geliş sebebim sizden bazı şeyleri dinlemek içindir" karşılığını verdi. Onlar: "Arkadaşınızın (Resûlullah'ın) arkadaşı kimdir?" diye sorunca, Ömer: "Cibrîl" cevabını verdi. Onlar: "O, meleklerden, Muhammed'e sırlarımızı veren düşmanımızdır. Geldiği zaman da savaş ve kıtlıkla gelir. Bizim arkadaşımız Mîkâîl ise bolluk ve barışla gelir" dediler. Ömer bunları anlatmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince, **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"**[2] âyetinin nazil olduğunu gördü.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyo: Hz. Ömer'in, Medine'nin üst tarafında bir tarlası vardı ve o tarlaya giderken yolu Yahudilerin ders yaptığı yerden geçerdi. Ömer oradan her geçişinde ders görmekte olan Yahudilere uğrar ve onları dinlerdi. Bir gün yanlarına girdiğinde: "Tur dağında Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Rahman adına soruyorum; Muhammed'i Tevrat'ta görüyor musunuz?" diye sordu. Onlar: "Evet, kitabımızda yazılı olduğunu görüyoruz, ama ona vahiy getiren arkadaşı Cibrîl'dir. Cibrîl ise, azab, savaş ve yok etmeyle gelen kişidir. Eğer ona vahiy getiren Mîkâîl olsaydı kendisine iman ederdik. Çünkü Mîkâîl, rahmet ve yağmurla gelendir" cevabını verince Ömer: "Cibrîl'in Allah katındaki derecesi nedir?" diye sordu. Onlar: "Cibrîl, Allah'ın sağındadır, Mîkâîl ise solundadır" karşılığını verince, Ömer: "Allah için size söylüyorum: Yüce Allah'ın sağında olana düşman olan kişi, solunda olana da düşmandır. Solunda olana düşman olan da sağında olana düşmandır. Bunlara düşman olan da Allah'a düşmandır" dedikten sonra olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber vermek için geri döndü ve daha oraya varmadan Cibrîl'in vahiy getirdiğini gördü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer'i

[1] Bakara Sur. 97
[2] Bakara Sur. 97
[3] İbn Cerîr (2/289).

çağırıp: "**De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir**"[1] âyetini okuyunca, Ömer: "Seni hak olarak gönderene yemin ederim ki, ben de sana bunu haber vermek için gelmiştim" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ şöyle bildirir: Bir Yahudi, Hz. Ömer ile karşılaşıp: "Dostunuzun bahsettiği Cibrîl bizim düşmanımızdır" deyince, Ömer: "Allah'a, meleklerine, peygamberlerine ve Mîkâîl'e düşman olan kişi inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır" dedi. Bunun üzerine Hz. Ömer'in söylediğini tasdik eden, "**Cebrail'e ve Mikail'e düşman olan kimse, inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır**"[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, bu âyetin nüzul sebebinin bu olay olduğunda icma olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Delâîl*'de, Enes'ten bildirir: Abdullah b. Selâm, bahçesinde hurma toplarken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğini duyunca, yanına giderek: "Sana, peygamber olandan başka kimsenin bilemeyeceği üç şey soracağım. Kıyametin alâmetlerinin ilki nedir? Cennet ehlinin ilk yiyeceği şey nedir? Çocuk nasıl olur da annesine veya babasına benzer?" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Az önce Cibrîl bana bunların cevabını bildirdi"* karşılığını verince, Abdulah b. Selâm: "Cibrîl mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, o: "O, meleklerden, Yahudilerin düşmanı olandır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Cebrail'e düşman olan kimse, Allah'a düşmandır", çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir**"[6] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Kıyamet alametlerinden ilki, doğudan çıkacak bir ateşin insanları batıya sürmesidir. Cennetliklerin yiyeceği ilk yemek ise balık ciğerinin*

[1] Bakara Sur. 97
[2] İbn Cerîr (2/290, 291).
[3] Bakara Sur. 97, 98
[4] İbn Cerîr 82/292) ve İbn Ebî Hâtim 1/182 (961).
[5] İbn Cerîr 82/283).
[6] Bakara Sur. 97

fazlasıdır. Çocuğa gelince, kadının suyu erkeğin suyunu geçince, çocuğu kendine çeker/benzetir. Erkeğin suyu kadının suyunu geçince de çocuğu kendine benzetir." Bunun üzerine Abdullah b. Selâm: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin de Onun peygamberi olduğuna şahitlik ederim" deyip Müslüman oldu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cibrîl, Kur'ân'ı Allah'ın emriyle (Ey Muhammed!) senin aklını kuvvetlendirmek ve gönlüne yerleştirmek, daha önce indirilen kitapları, âyetleri ve peygamberleri tasdik etmek üzere indirmiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde, **"...kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Kendinden öncekinden kasıt, Tevrat ve İncil'dir. Allah, Kur'ân'ı müminler için yol gösterici ve müjdeci olarak göndermiştir. Çünkü, Kur'ân'ı duyduğu zaman onu öğrenip anlar, ondan faydalanır, onunla rahatlar, Allah'ın onda vaad ettiklerini tasdik edip yakinen inanır.[5]

İbn Cerîr, Abdullah el-Atekî tarikiyle Kureyşli bir kişiden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere: *"Okuduğunuz kitap hakkı için soruyorum: Tevrat'ta, Hz. İsa'nın, Ahmed adında bir peygamberin geleceğini müjdelediğini görüyor musunuz?"* deyince, Yahudiler: "Vallahi! Seni Kitabımızda bulduk, ama senden hoşlanmadık. Çünkü sen (başkasının) malını (ganimeti) helal kabul edip kan döküyorsun" karşılığını verdiler. Bunun üzerine, **"Cebrail'e düşman olan kimse, Allah'a düşmandır", çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"**[6] âyeti indi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/125), Ahmed 19/1113, 114, 116, 20/287, 21/349 (1207, 1209, 1298), Abd b. Humeyd (1389), Buhârî (3329, 2928, 4480), Nesâî, *el-Kübrâ* (8254, 9072), Ebû Ya'lâ (3414, 3856), İbn Hibbân (7161, 7423) ve Beyhakî (2/528, 6/260).

[2] Bakara Sur. 97

[3] İbn Cerîr (2/292, 293, 299) ve İbn Ebî Hâtim 1/180 (953, 955- 957).

[4] Bakara Sur. 97

[5] İbn Cerîr (2/299) ve İbn Ebî Hâtim 1/181 (958, 959).

[6] Bakara Sur. 97

[7] İbn Cerîr (2/301).

... وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ...

"... Cibrîl ve Mîkâîl..." (Bakara Sur. 98)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Cibrîl, Abdullah gibi bir isimdir. Cibr, Kul, Îl ise Allah demektir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve Hatîb, *el-Muttefiku ve'l-Mufterik*'te, İbn Abbâs'tan bildirir: Cibrîl ile Mîkâîl; Abdullah ve Abdurrahman gibi bir isimdir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cibrîl ve Mîkâîl, Abdullah manasındadır. İçinde Îl olan her isim Allah'ın kulu demektir."[3]

Deylemî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Abdullah, Mîkâîl, Ubeydullah, İsrâfîl ise Abdurrahman demektir."*

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ali b. Hüseyn'den bildirir: Cibrîl, Abdullah; Mîkâîl, Ubeydullah; İsrâfîl ise Abdurrahman demektir. İçinde Îl olan her isim Allah'ın kulu manasındadır.[4]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Cibrîl ve Mîkâîl, Abdullah manasındadır. Îl, Allah demektir. (لاَ يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ)[5] âyeti buna işaret etmektedir ve buradaki (إِلاًّ) sözünden kasıt, Allah'tır.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer âyette geçen (... وَجِبْرِيلَ ...) kelimesini , (جَبْرَئِلُ) şeklinde okurdu ve: "Cebr, kul, Îl ise Allah'tır" derdi.

Vekî, Alkame'nin, (... وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ...) âyetini (جَبْرَئِلَ وَمِيكَائِلَ) şeklinde okuduğunu bildirir.

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Cebr, kul; Îl ise Allah demektir. Mîkâ kul, Îl ise Allah demektir. İsrâf kul, Îl ise Allah demektir."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/182 (963).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/182 (963), Beyhakî (165) ve Hatîb (1/398).
[3] İbn Cerîr (2/296).
[4] İbn Cerîr (2/297, 298) ve Ebu'ş-Şeyh (384).
[5] Tevbe Sur. 10
[6] İbn Cerîr (2/298).

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da hasen senetle, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl ile konuşurken göğün kenarı yarılınca Cibrîl küçülüp büzülüp ve yere yanaşmaya başladı. Bu sırada (ufuktan) bir melek gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde durdu ve: "Ey Muhammed! Allah sana selam söylüyor ve kral peygamber ile kul peygamber olma arasında seni muhayyer bırakıyor" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) der ki: *"Cibrîl eliyle bana: «Tevâzû göster» diye işarette bulununca bana tavsiyede bulunduğunu anladım ve: «Kul peygamber olmayı tercih ederim» dedim. Melek semaya çıkınca ben Cibrîl'e: «Ey Cibril! Sana o meleğin kim olduğunu sormak istemiştim. Fakat senin halını görmem beni sormaktan alıkoydu. Bu gelen kimdir?» diye sordum. Cibrîl: «Bu, İsrâfîl'dir. Allah onu önündekileri yarattığı zaman yarattığı günden beri huzurunda ayaklarını kıpırdatmaz ve gözünü yukarıya kaldırmaz bir halde yarattı. Onun Rabbim ile arasında yetmiş nur vardır ki, onlardan herhangi bir nura yanaşsa mutlaka yanar. Levh-i Mahfuz onun önündedir. Allah, gökte veya yerde bir şey olmasını murat edince o Levh yükselir ve İsrâfil'in yüzüne vurur. İsrâfîl de ona bakar ve eğer (Allah'ın murad etiğini yapmak) benim işim ise bana emreder. Mikail'in işi ise ona emreder. Ölüm meleğinin işi ise ona emreder» dedi. O zaman ben: «Ey Cibril senin görevin nedir?» diye sorunca, Cibrîl: «Rüzgârlar ve ordular üzerine vazifeliyim» cevabını verdi. Ben: «Mikail'in görevi nedir?» diye sorunca, «Bitkiler ve yağmurlardan sorumludur» cevabını verdi. Ben: «Ölüm meleğinin görevi nedir?» diye sorunca, Cibrîl: «Ruhları almakla görevlidir» cevabını verdi. Sonra Cibrîl şöyle dedi: "Ben İsrafil'in ancak kıyamet kopacağında ineceğini zannetmiştim, senin bende gördüğün hal ise ancak kıyametin kopmasından korktuğumdandır."*[1]

Taberânî, zayıf senetle, İbn Abbâs'tan, Allah'ın Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Size meleklerin en faziletlisini söyleyeyim mi? Meleklerin en faziletlisi Cibrîl, peygamberlerin en faziletlisi Âdem, günlerin en faziletlisi Cuma günü, ayların en faziletlisi Ramazan ayı, gecelerin en faziletlisi Kadir gecesi, kadınların en faziletlisi ise İmrân'ın kızı Meryem'dir."*[2]

---

[1] Taberânî (12061) ve Beyhakî (157). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/19) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Ebî Leylâ'yı bir grup güvenilir bulmuştur, ama hıfzı kötüdür. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Taberânî (11361). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/198) der ki: "Ravilerden Nâfi b. Zuheyr metruktur."

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İkrime'den bildirir: Cibrîl der ki: "Rabbim beni bir şeyi yapmak için gönderdiği zaman, vardığımda yapılması gereken şeyin takdirinin benden önce oraya yetişmiş olduğunu görüyorum." [1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mûsa b. Ebî Âişe: "Bana bildirildiğine göre Cibrîl, sema ehlinin imamıdır" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Amr b. Murra der ki: "Cibrîl, güneyden esen rüzgârlardan sorumludur."[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: Bize bildirildiğine göre Allah, Cibrîl'i insanların ihtiyacıyla görevlendirmiştir. Mümin dua ettiği zaman Allah: "Ey Cibrîl! Onun isteğini beklet. Çünkü onun dua etmesini seviyorum" buyurur. Kâfir dua ettiği zaman ise: "Ey Cibrîl! Bunun ihtiyacını gider. Çünkü bunun dua etmesini sevmiyorum" buyurur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Sâbit'in tarikiyle Abdullah b. Ubeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Cibrîl, insanların ihtiyacını gidermekle görevlendirilmiştir. Mümin Rabbinden bir şey istediği zaman Allah, kulun daha çok dua etmesini sevdiği için, Cibrîl'e: "İhtiyacını hemen giderme!" buyurur. Kâfir istediği zaman ise duasından hoşlanmadığı için Cibrîl'e: "Bunun ihtiyacını hemen ver!" buyurur.[5]

Beyhakî, Sâbûnî, *el-Mieteyn*'de, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl, kulların ihtiyacını karşılamakla görevlidir. Mümin dua ettiği zaman Allah: «Ey Cibrîl! Onun isteğini beklet. Çünkü onu ve sesini seviyorum» buyurur. Kâfir dua ettiği zaman ise: «Ey Cibrîl! Bunun ihtiyacını gider. Çünkü bunun ne kendisini ne de sesini sevmiyorum» buyurur."*[6]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Seni gerçek sûretinle görmek isterdim"* deyince, Cibrîl: "Bunu (gerçekten) istiyor musun?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verince, Cibrîl: "Falan gece Bakîu'l-Garkad'da buluşalım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanı gelince onunla buluşunca Cibrîl

[1] Ebû Nuaym (3/335).
[2] Ebu'ş-Şeyh (361).
[3] Ebu'ş-Şeyh (867).
[4] Beyhakî (10034).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/448).
[6] Beyhakî (10035).

kanatlarından birini açtı ve gökyüzünü kapattı. Bir kanadının kapatmasıyla gökyüzü görünmez oldu.[1]

Ahmed ve Ebu'ş-Şeyh, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl'i inerken gördüğümde, Doğu ile Batı arasını kapladığını gördüm. Üzerinde, yakut ve incilerle süslenmiş ipek bir elbise vardı."*[2]

Ebu'ş-Şeyh, Şureyh b. Ubeyd'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Miraca çıkarıldığı zaman Cibrîl'i gerçek sûretiyle, kanatları zeberced, yakut ve incilerle süslenmiş bir şekilde gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) der ki: *"İki gözünün arasının ufku kapattığını zannettim. Daha önce Cibrîl'i değişik sûretlerde görüyordum. En fazla Dihyetu'l-Kelbî'nin sûretinde görüyordum. Bazen onu kişinin dostunu kalburun arkasından gördüğü gibi görüyordum."*[3]

İbn Cerîr, Huzeyfe, İbn Cüreyc ve Katâde'den bildiriyor: "Cibrîl'in incilerden oluşmuş çizginin bulunduğu iki kanadı vardır. Berrak dişli, güzel yüzlü, baş saçları ise inci gibidir. Teni kar gibi beyaz, ayakları ise yeşildir."[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cibrîl'in iki omuzu arasındaki mesafe, hızlı uçan bir kuşun beş yüz yılda aşacağı kadar bir mesafedir."*[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebih'e, Cibrîl'in şemaili sorulunca, iki omuzu arasındaki mesafenin bir kuşun yedi yüz yılda aşacağı kadar bir mesafe olduğunu söyledi.[6]

İbn Sa'd ve Beyhakî, *Delâil*'de Ammâr b. Ebî Ammâr'dan bildirir: Hamza b. Abdilmuttalib: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana Cibrîl'i kendi sûretinde göster" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin onu görmeye gücün yetmez"* buyurdu. Hamza: "Gücüm yeter, onu bana göster" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Otur"* buyurdu. Hamza oturunca, Cibrîl, Kâbe'de, müşriklerin tavaf ettiği zaman elbiselerini astığı bir direğe indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (348).

[2] Ahmed 41/378 (24885) ve Ebu'ş-Şeyh (345). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söyledi.

[3] Ebu'ş-Şeyh (358).

[4] İbn Cerîr (12/521).

[5] Ebu'ş-Şeyh (377).

[6] Ebu'ş-Şeyh (275).

"Başını kaldır ve bak" buyurunca, Hamza başını biraz kaldırarak baktı ve Cibrîl'in ayağının zeberced gibi yeşil olduğunu görüp bayıldı.[1]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, İbn Şihâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'den, kendi sûretiyle görünmesini isteyince, Cibrîl: "Buna gücün yetmez" dedi; ama Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi sûretinle görünmeni istiyorum"* karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dolunayın olduğu bir gece Mescid'e çıkınca, Cibrîl kendi sûretiyle geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce bayıldı, sonra kendine gelince Cibrîl onu bir eliyle göğsüne dayadığı, diğer elini de omzuna koydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaratılmışlardan hiçbir şeyin böyle olacağını düşünmemiştim"* deyince Cibrîl şöyle karşılık verir: "Ya bir de İsrâfîl'i görsen nasıl yaparsın? Onun on iki kanadı vardır ve biri Doğu'da, diğeri Batıda'dır. Arş ise omuzlarındadır. Buna rağmen bazen Allah'ın azameti karşısında o kadar küçülür ki, küçük bir kuş gibi olur ve Arş'ı da ancak O'nun azameti taşır."[2]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebû Câfer'den bildirir: "Ebû Bekr, Cibrîl'in Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşmasını duyar, ama onu göremezdi."[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cibrîl'i gördüğüm zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle dedi: *"Peygamberler dışında, Cibrili kim gördüyse gözleri kör olmuştur. Sen gördün, ama senin de gözlerin ömrünün sonunda kör olacaktır"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Saîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennet'te öyle bir nehir vardır ki, Cibrîl ona her girip çıktığında silkelenince, Allah, dağılan her damla sudan bir melek yaratır."*[4]

Ebu'ş-Şeyh, Alâ b. Hârûn'dan bildirir: "Cibrîl her gün bir defa Kevser nehrine batıp çıkar ve silkelenir. Silkelenirken düşen her damladan da bir melek yaratılır."[5]

İbn Merdûye bildirir: İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl bana, yakutlarla süslenmiş elbiseyle, kişinin dostunun yanına gelişi gibi gelir. Başı hâreli, saçları mercan gibi, teni kar gibi*

[1] İbn Sa'd (3/12) ve Beyhakî (7/81).
[2] İbnu'l-Mübârek (221).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 6)
[4] Ebu'ş-Şeyh (319).
[5] Ebu'ş-Şeyh (331).

beyaz, güzel yüzlü berrak dişlidir. Üzerinde çizgiler halinde incilerle süslenmiş iki kemer, kanatları yeşil ve ayakları da yeşildir. Gerçek sûreti Doğu ile Batı arasını kaplar." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Allah'ın Rûhu! Seni gerçek sûretinle görmek istiyorum"* deyince, Cibrîl gerçek sûretiyle göründü ve Doğu ile Batı arasını doldurdu.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Rabbini görüyor musun?"* diye sorunca, Cibrîl: "Aramızda ateşten veya nurdan yetmiş perde vardır. Eğer bu perdelerin en alttakini görecek olsam yanardım" cevabını verdi.[1]

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Yahudilerden bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah ile yaratıkları arasında göklerden başka bir perde var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Evet, Onunla Arş'ın etrafında olan melekler arasında nurdan yetmiş, ateşten yetmiş, karanlıktan yetmiş, kalın atlastan yetmiş, ince ipekten yetmiş, beyaz inciden yetmiş, kırmızı inciden yetmiş, sarı inciden yetmiş, yeşil inciden yetmiş, ışıktan yetmiş, kardan yetmiş, sudan yetmiş, doludan yetmiş ve Allah'ın bildirmediği azametinden de yetmiş perde vardır."* Adam: "Bana, Allah'a en yakın olan meleği bildir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona en yakın melek, İsrâfîl'dir. Sonra Cibrîl, Sonra Mîkâîl, sonra ölüm meleğidir"* buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildiriyor: Kendisine bildirildiğine göre Cibrîl ağlayarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Neden ağlıyorsun?"* diye sordu. Cibrîl: "Neden ağlamayayım ki? Vallahi! Allah ateşi yarattığı zamandan bu yana, Ona isyan ederimde beni ateşe atar korkusuyla gözyaşım hiç kurumadı" cevabını verdi.

Ahmed, *Zühd*'de, Rabâh'tan bildiriyor: Bana ulaştığına göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Ne zaman bana geldiysen kaşlarının çatılmış olduğunu görüyorum"* deyince Cibrîl: "Cehennem yaratıldığı zamandan bu yana hiç gülmedim" karşılığını verdi.[3]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (266).

[2] Taberânî, *el-Evsat* (8942) ve Ebû Nuaym (4/80). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/80) der ki: "Ahmed, ravilerden Abdulmun'im b. İdrîs'in hadis uyduran olduğunu söylemiştir. İbn Hibbân ise onun uydurma hadis rivayet ettiğini bildirir."

[3] Ahmed (sh. 27)

Ahmed, *Müsned*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Neden Mîkâîl'in güldüğünü hiç göremiyorum?"* diye sorunca, Cibrîl: "Mîkâîl, ateş yaratıldığı zamandan bu yana gümedi" cevabını verdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abdulaziz b. Ebî Revvâd'dan bildirir: Yüce Allah, ağlamakta olan Cibrîl ve Mîkâîl'e bakıp: "Benim, sizi ateşten kurtardığımı bildiğiniz halde neden ağlıyorsunuz?" diye sorunca, "Ey Rabbimiz! Azabından emin değiliz" karşılığını verdiler. Allah: "İşte böyle yapınız. Allah'ın azabından ancak ziyana uğrayan kişi emin olur" buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Leys'in tarikiyle, Hâlid'den, o da Saîd'den bildiriyor: "İsrâfîl sema ehlinin müezzinidir. Gece on iki, gündüz on iki saat ezan okur. Her saat başında bir ezan okur ve ezanını, insanlar ve cinler dışında, yedi gök ve yedi kat yerdekiler duyar. Sonra meleklerin en büyüğü gelip onlara namaz kıldırır. Bize bildirildiğine göre Mîkâîl, Beytu'l-Ma'mûr'da onlara imamlık yapar."[3]

Hakîm et-Tirmizî, Zeyd b. Rufey'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) misvak kullanırken yanına Cibrîl ve Mîkâîl girince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) misvakı Cibrîl'e uzattı. Cibrîl: "Büyükten başla" dedi. Tirmizî der ki: "Yani Mîkâîl daha büyüktür, misvakı önce ona ver."[4]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime b. Hâlid'den bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yaratılmışlardan hangisi Allah katında daha üstündür?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Bilmiyorum" cevabını verdi. Cibrîl gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Cibrîl! Yaratılmışlardan hangisi Allah katında daha üstündür?" diye sordu. Cibrîl: "Bilmiyorum" deyip semaya çıkıp indi ve şöyle dedi: "Allah katında en üstün olanlar: Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve ölüm meleğidir. Cibrîl, savaşlardan ve peygamberlerden sorumludur. Mîkâîl, düşen her damladan, biten ve düşen her yapraktan sorumludur. Ölüm meleği

---

[1] Ahmed 21/55(13343) ve Ebu'ş-Şeyh (386). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/385) der ki: "Ahmed bu hadisi İsmâîl b. Ayyâş el-Medenî'niin rivayetinden nakletti ki o da zayıftır." Ebu'ş-Şeyh'in isnâdında Abdulvehhab b. ed-Dahhâk metruktur. *Mîzânu'l-İtidâl*'e (2/679) bakın. *Müsned*'in muhakkikleri hadizin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (385).

[3] Ebu'ş-Şeyh (403).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/71).

karada veya denizde olan her kulun canını almakla sorumludur. İsrâfîl ise Allah'ın, diğer meleklerle arasındaki emînidir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Câbir b. Abdilah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Yaratılmışlardan Allah'a en yakın olanlar, Cibrîl, Mîkâîl ve İsrâfîl'dir. Bunlarla Allah arasındaki mesafe de elli bin yıllık mesafedir. Cibrîl, sağında, Mîkâîl solunda, İsrâfîl ise ikisinin arasındadır.*"[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hâlid b. Ebî İmrân'dan bildirir: Cibrîl, Allah'ın resullerine gönderdiği eminidir. Mîkâîl, insanların yapmış olduğu amellerin yazılı olduğu kitaplardan sorumludur. İsrâfîl ise teşrifatçı gibidir.[3]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*İsrâfîl, Sûr'dan sorumludur. Cebrâil (Yüce Allah'ın) sağında, Mîkâîl ise solundadır*" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâîl derken (ر) harfinden sonra hemzeyi de söylemiştir. Mîkâîl'i de hemzeli söylemiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Yüce Allah'a en yakın melek Cibrîl, sonra Mîkâîl'dir. Allah bir kulu güzel ameliyle zikredip: "Falan oğlu falan olan kulum Benim için şöyle amel yaptı. Selamım üzerine olsun" buyurur. O zaman Mîkâîl, Cibrîl'e: "Rabbimiz ne buyurdu?" diye sorar. Cibrîl: "Falan oğlu falan güzel ameliyle zikredildi ve Allah ona selam etti. Allah'ın selamı o kişinin üzerine olsun" cevabını verir. Sonra Mikail sema ehlinin hepsine: "Rabbimiz ne buyurdu?" diye sorar. Onlar da: "Falan oğlu falan güzel ameliyle zikredildi ve Allah ona selam etti. Allah'ın selamı o kişinin üzerine olsun" cevabını verir. Bu durum bütün semalarda yeryüzüne kadar böyle devam eder. Allah bir kulu kötü ameliyle zikredip: "Falan oğlu falan olan kulum Bana şöyle şöyle isyan etti. Lanetim onun üzerine olsun" buyurur. Sonra Mîkâîl, Cibril'e: "Rabbimiz ne buyurdu?" diye sorar. Cibril: "Falan oğlu falanı en kötü ameliyle zikretti. Allah'ın laneti bu kişinin üzerine

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (382). Ravilerden Müslim b. Hâlid ez-Zencî zayıftır. *Mîzânu'l-İtidâl*'e (4/102) bakın.

[2] Ebu'ş-Şeyh (383) Ravilerden Seyf b. Muhammed es-Sevrî hadis uydurandır. *Tezhîbu'l-Kemâl*'e (12/328- 332) bakın.

[3] Ebu'ş-Şeyh (381).

[4] Ahmed 17/123 (11069), İbn Ebî Dâvûd (sh. 95), Ebu'ş-Şeyh (379) ve Hâkim (2/264 "sahih") . *Müsned*'in muhakkikleri isnâdın zayıf olduğunu söylediler.

olsun" der. Mikâîl aynı şekilde bütün semalarda bu soruyu sorar ve bütün semalardakiler bu kişiye lanet ederler. Bu, yeryüzüne inene kadar böyle devam eder."[1]

Hâkim, Ebû Saîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gökyüzündeki vezirlerim Cibrîl ve Mîkâîl'dir. Yeryüzündeki vezirlerim ise Ebû Bekr ve Ömerdir."*[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah beni dört vezirle desteklemiştir. Bunların ikisi sema ehlinden olan Cibrîl ve Mikail, ikisi de yeryüzünden olan Ebû Bekr ve Ömer'dir."*[3]

Taberânî, hasen isnâdla Ümmü Seleme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Semada, biri şiddetle diğeri yumuşaklışka emreden iki melek vardır ve ikisi de isabet etmektedir."* İbrâhîm(-i Nehaî) de buna benzer bir rivâyette der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim de biri yumuşaklıkla diğeri şiddetle emreden iki dostum vardır ve ikisi de isabet etmiştir"* buyurup Hz. Ebû Bekr ve Ömer'i zikretti.[4]

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Büyük bir topluluk Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Ebû Bekr, iyiliklerin Allah'tan, kötülüklerin ise kullardan olduğunu, Ömer ise, iyiliklerin de kötülüklerin de Allah'tan olduğunu iddia edince, bir kısım insan birini başka bir grup öbürünü destekledi" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Aranızda, İsrâfîl'in, Cibrîl ve Mîkâîl arasında hüküm verdiği gibi hüküm vereceğim. Mîkâîl, Ebû Bekr'in, Cibrîl ise Ömer'in görüşünü savununca, Cibrîl, Mîkâîl'e: «Biz sema halkı ihtilafa düştüğümüzde yer halkı da ihtilafa düşer. İsrâfîl'e gidelim aramızda o hüküm versin» dedi ve İsrâfîl'e gidip muhakeme oldular. İsrâfîl: «Hayrın da şerrin de, acının da tatlının da Allah'tan olduğuna hükmetti» dedi."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Eğer Allah*

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (166, 289).

[2] Hâkim (2/264) sahih olduğunu söyledi.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2491) ve Taberânî (11422). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/51) der ki: Ravilerden Muhammed b. Mucîb es-Sekafî hadis uydurandır. Bezzâr, hadisi manasıyla rivayet etmiştir. Abdurrahman b. Mâlik b. Miğvel zayıftır.

[4] Taberânî 23/316 (715). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/51) der ki: Ravileri güvenilirdir.

kendisine isyan edilmesini istemese İblis'i yaratmazdı" buyurunca, Ebû Bekr: "Allah ve Resûlü doğru söylüyor" dedi.[1]

Hâkim, İbn Melîh'ten, o da babasından bildiriyor: İbn Melîh'in babası sabah namazının iki rekatını Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber ona yakın bir yerde kıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kısa iki rekat namaz kıldı ve namaz kılarken: *"Ey Cibrîl'in, Mîkâîl'in, İsrâfil'in ve Muhammed'in Rabbi olan Allahım! Cehennem ateşinden sana sığınırım"* duasını üç defa söyledi.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başı Hz. Âişe'nin kucağındayken kendinden geçince, Hz. Âişe başını meshedip şifa bulması için dua etmeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendine gelince: *"Hayır, ben Refîku'l-A'lâ'ya (Yüce Allah'a), Cibrîl'e, Mîkâîl'e ve İsrâfîl'e kavuşmayı diliyorum"* buyurdu.

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ * أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"And olsun ki, sana apaçık âyetler indirdik. Onları sadece yoldan çıkmışlar inkar eder. Onlar, her ne zaman bir ahidde bulunmuşlarsa içlerinden bir takımı onu bozmamış mıdır? Zaten onların çoğu inanmazlar. Yanlarındakini doğrulayan bir Peygamber, Allah katından onlara gelince Kitap verilenlerden bir takımı, bilmiyorlarmış gibi, Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar." (Bakara Sur. 99-101)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İbn Sûriyâ Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Sen bize bildiğimiz birşey

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2153), Taberânî (2648) ve Beyhakî (329). İbn Ebî Hâtim, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/435) der ki: Babamın: "Bu hadis münkerdir" dediğini duydum. İbn Kesîr, *Tefsîr*'inde (2/218) hadisi zikredip şöyle dedi: "Şeyhulislam Takiyyuddin Ebu'l-Abbâs b. Teymiyye der ki: "Hadis âlimleri bu hadisin uydurma olduğu söylemiştir." Yazarın, *el-Leâliu'l-Masnûa*'sına (1/255, 256) bakın.

[2] Hâkim (3/622).

getirmedin. Allah sana apaçık bir âyet (mucize) indirmedi ki o âyet sebebiyle biz de sana uyalım" deyince, Allah: **"And olsun ki, sana apaçık âyetler indirdik. Onları sadece yoldan çıkmışlar inkar eder"**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), gönderilip onlardan misak alındığı ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında onlara ahit olunan şey zikredildiği zaman Mâlik b. es-Sayf: "Vallahi! Bizim Kitabımızda bizden ne Muhammed'e iman etmek diye bir söz alınmıştır, ne de başka her hangi bir söz" deyince, **"Onlar, her ne zaman bir ahidde bulunmuşlarsa içlerinden bir takımı onu bozmamış mıdır? Zaten onların çoğu inanmazlar"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'ın tarikiyle bildirir: İbn Abbâs, **"And olsun ki, sana apaçık âyetler indirdik. Onları sadece yoldan çıkmışlar inkar eder"**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Sen onlara âyetleri sabah akşam durmadan okuyor ve kendilerine âyetleri bildiriyorsun. Hâlbuki onlara göre sen okumayı bilmeyen bir ümmi olmana rağmen kitaplarında bulunan şeyleri kendilerine bildiriyorsun. Bunda onlar için ibret ve haklı olduğuna delil, eğer anlasalar, onlar için de hüccet vardır."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyetteki (... نَبَذَهُ ...) kelimesini (... نَقَضَه ...) şeklinde okumuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "... **Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzünde yaptıkları bütün ahidleri bozdular. Bu gün ahid verseler, yarın bu ahidlerini bozarlar. Abdullah, bu âyeti (... نَقَضَهُ فَرِيقٌ مِنْهُم ...)[8] şeklinde okumuştur."[9]

İbn Cerîr, Süddî'nin, **"Yanlarındakini doğrulayan bir Peygamber, Allah katından onlara gelince Kitap verilenlerden bir takımı, bilmiyorlarmış gibi,**

---

[1] Bakara Sur. 99

[2] Bakara Sur. 100

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/547), İbn Cerîr (2/305, 308) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/183 (970, 973).

[4] Bakara Sur. 99

[5] İbn Cerîr (2/305).

[6] İbn Cerîr (2/309).

[7] Bakara Sur. 99

[8] Bakara Sur. 100

[9] İbn Cerîr (2/305).

Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar"[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Hz. Muhammed gönderildiği zaman ona Tevrat'la itiraz ettiler. Kur'ân ve Tevrat birbirine uyunca, sanki Tevrat'ta Hz. Muhammed'in gönderileceği ve ona uyup tasdik etmeleri gerektiği bildirilmemiş gibi Tevrât'ı bir kenara attılar ve Âsaf'in kitabı ile Hârut ve Mârût'un sihir kitabını aldılar."[2]

وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ

"Süleyman'ın hükümranlığı hakkında şeytanların (ve şeytan tıynetli insanların) uydurdukları yalanların ardına düştüler. Oysa Süleyman (büyü yaparak) küfre girmedi. Fakat şeytanlar, insanlara sihri ve (özellikle de) Babil'deki Hârût ve Mârût adlı iki meleğe ilham edilen (sihr)i öğretmek suretiyle küfre girdiler. Hâlbuki o iki melek, «Biz ancak imtihan için gönderilmiş birer meleğiz. (Sihri caiz görüp de) sakın küfre girme» demedikçe, kimseye (sihir) öğretmiyorlardı. Böylece (insanlar) onlardan kişi ile karısını birbirinden ayıracakları sihri öğreniyorlardı. Hâlbuki onlar, Allah'ın izni olmadıkça o sihirle hiç kimseye zarar veremezlerdi. (Onlar böyle yaparak) kendilerine zarar veren, fayda getirmeyen şeyleri öğreniyorlardı. Andolsun, onu satın alanın âhirette bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şey ne kötüdür! Keşke bilselerdi!" (Bakara Sur. 102)

---

[1] Bakara Sur. 101

[2] İbn Cerîr (2/311, 312).

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Şeytanlar, gökyüzünden gizlice meleklerin konuştuklarını dinler ve duydukları bir söze bin yalan katarak anlatırlardı. Bu sözler insanların hoşuna gider ve bu sözleri kitap haline getirirlerdi. Allah bu kitapları Süleyman b. Dâvud'a (aleyhisselam) gösterdi ve Süleyman bu kitapları alıp tahtının altına gömdü. Süleyman vefat edince Şeytan yolda durup: "Sizlere, Süleyman'ın kendisiyle sizlere hükmettiği ve hiç kimsede bulunmayan hazineyi göstereyim mi?" dedi. İnsanlar: "Evet" deyip hazineyi çıkardıklarında hazinenin sihir kitapları olduğunu gördüler ve herkes bu kitapların bir nüshasını çıkardı. Bunun üzerine Allah, Süleyman'ın, söylediklerinden berî olduğunu ve sihirle alakası olmadığını bidiren: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"**[1] âyetini indirdi.[2]

Nesâî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Âsaf, Hz. Süleyman'ın katibiydi ve İsm-i Â'zam'ı biliyordu. Yazdığı her şeyi Süleyman'ın emriyle yazıp, tahtının altına gömüyordu. Süleyman vefat ettiği zaman Şeytanlar bu kitapları oradan çıkarıp her satır arasına sihir ve küfrü gerektiren şeyleri yazdılar ve: "Süleyman bunlarla amel ediyordu" dediler. Bunun üzerine cahiller Hz. Süleyman'ı tekfir edip ona sövdüler. Âlimler ise hiçbirşey yapmadılar. Yüce Allah, **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi.**

[1] Bakara Sur. 102

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 207), İbn Cerîr (2/325), İbn Ebî Hâtim 1/187 (989) ve Hâkim (2/265) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"[1] âyetini indirinceye kadar cahiller Hz. Süleyman'a sövmeye devam ettiler.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Süleyman'ın mülkü gidince, cinlerden ve insanlardan çok kalabalık bir topluluk irtidad edip nefsanî isteklerine tâbi oldular. Hz. Süleyman'a mülkü tekrar verilince ve insanlar dinlerine tekrar dönünce, Hz. Süleyman ellerindeki kitapları alıp tahtının altına gömdü. Hz. Süleyman vefat edince, insanlar ve cinler bu kitapları ele geçirip: "Bu, Yüce Allah'ın Süleyman'a gönderdiği ve onun da bizden gizlediği kitaptır" diyerek kitaptakileri bir din haline getirdiler. Bu konuyla ilgili olarak Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"**[3] âyetini indirci. Şeytanların okumuş oldukları şeylerden kasıt: Şeytanın insanlara vesveseyle sevdirdiği çalgılar oyun ve Allah'ı zikretmekten alıkoyan her şeydir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: Hz. Süleyman tuvalete gireceği zaman veya hanımlarından birisiyle beraber olacağı zaman, yüzüğünü hanımı Cerâde'ye verirdi. Allah, Süleymân'ı imtihana tâbi tutacağı zaman, Süleyman yüzüğünü hanımına verdi ve Şeytan Cerâde'ye, Süleyman'ın sûretinde gelip: "Yüzüğümü ver" dedi ve yüzüğü alıp taktı.

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Nesâî (10994) ve İbn Ebî Hâtim 1/185 (982).

[3] Bakara Sur. 102

[4] İbn Ebî Hâtim 1/185 (984).

Şeytan yüzüğü takınca şeytanlar cinler ve insanlar ona boyun eğdi. Süleyman, Cerâde'ye gelip: "Yüzüğümü ver" deyince, Cerâde: "Yalan söylüyorsun. Sen Süleyman değilsin" karşılığını verdi. O zaman Süleyman bunun bir imtihan olduğunu anladı. Şeytanların serbest kaldığı günlerde içinde sihir ve küfür olan kitaplar yazdılar ve Süleyman'ın tahtının altına gömdüler. Sonra onları çıkarıp insanlara okuyarak: "Süleyman insanlara bu kitaplarla hükmediyordu" deyince, insanlar Hz. Süleyman'ı inkar edip tekfir ettiler. Bu Hz. Muhammed gönderilip: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı..."**[1] âyeti nazil oluncaya kadar böyle devam etti.[2]

İbn Cerîr, Şehr b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: Yahudiler: "Muhammed'e bakın, hakkı batıl ile karıştırıyor. Süleyman'ı peygamberler arasında sayıyor. O rüzgarlara binen bir sihirbazdı" deyince Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yahudiler bir müddet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'tan sorular sordular. Ne zaman bir soru sorsalar, Allah o konuda âyet indiriyordu ve bundan dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara galip geliyordu. Yahudiler bunu görünce: "Bu, bize indirilen kitabı bizden daha iyi biliyor" dediler. Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sihirle ilgili sorup onunla mücadeleye kalkışınca, Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa**

[1] Bakara Sur. 102
[2] İbn Cerîr (2/324).
[3] Bakara Sur. 102
[4] İbn Cerîr (2/327).

Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"[1] âyetini indirdi. Şeytanlar bir kitaba sihir kehanet ve benzeri şeyler yazmışlar ve onu Süleyman'ın oturduğu tahtın altına gömmüşlerdi. Süleyman, gaybı bilmezdi. Süleyman vefat edince şeytanlar bu sihri çıkardılar ve onunla insanları aldatarak: "Bu, Süleyman'ın, kıskançlığından dolayı insanlardan gizlediği bir ilimdir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere bunu anlatınca zelil ve delilleri çürümüş bir şekilde onun yanından çıktılar.[2]

Saîd b. Mansûr, Husayf'tan bildiriyor: Hz. Süleyman, bir bitki bittiği zaman: "Sen hangi hastalığın ilacısın?" diye sorar, bitki de: "Falan hastalığın ilacıyım" derdi. Hamup (keçiboynuzu) ağacı bitip, Hz. Süleyman: "Sen ne için bittin?" diye sorunca, hamup ağacı: "Mescidini bozmak" için cevabını verdi. Fazla geçmeden Hz. Süleyman vefat edince şeytanlar bir kitap yazdılar ve Hz. Süleyman'ın mabedine koyup: "Biz, sizlere Süleyman'ın neyle tedavi ettiğini gösteririz" dediler. Gidip o kitabı çıkarınca içinde sihir ve efsun olduğunu gördüler. Bu konuda Yüce Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü**

[1] Bakara Sur. 102

[2] İbn Cerîr (2/315) ve İbn Hibbân 1/186 (985).

olduğunu keşke bilselerdi!"[1] âyetini indirdi. Bu âyet, Ubey'in kıraatinde, (...وَمَا يُتْلَى عَلَى الْمَلَكَيْنِ ...)[2] şeklindedir. Hârût ve Mârût onlara yedi defa (büyü yapmak sûretiyle) inkara düşmemelerini söylüyor, eğer kişi buna rağmen öğrenmekte ısrar ediyorsa ona sihri öğretiyorlardı. Bu kişi sihri öğrenince içinden semaya doğru bir nur çıkardı. Aynı zamanda bildiği doğrular da kendisinden çıkıp giderdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: Hz. Süleyman, her canlıdan bir söz almıştı, bir adam, yakalandığı zaman o söz sorulur ve sonra bırakılırdı. İnsanlar alınan bu söze (muska) yazmayı ve sihri ekleyip: "Süleyman'ın yaptığı şey buydu" dediler. Bunun için Allah, bu konuda: **"Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı"** buyurmaktadır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyetteki (تَتْلُو)[5] kelimesinin, tâbi olmak manasında olduğunu söyledi.[6]

İbn Cerîr, Atâ'nın, (مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ)[7] âyetini açıklarken: "Bize göre bundan, Şeytanların konuştuğu şeyler kastedilmiştir" dediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Cüreyc, "(عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ)[9] sözünden kasıt, Süleyman'ın hükümranlığı hakkında şeytanların uydurduklarıdır" demiştir.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ)[11] sözünü açıklarken şöyle dedi: Bu şey, Süleyman'ın kendi görüşüyle ve rızasıyla yapılmadı. Bu, şeytanların, Hz. Süleyman'ın rızası dışında yaptıkları bir şeydir. Âyette

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Bakara Sur. 102

[3] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 204), buradakinden daha uzun bir şekilde. Müsned'in muhakkikleri, isnâdın, Hasîf'e kadar hasen olduğunu söyledi. Hadisin bir kısmı İbn Abbâs kanalıyla sahihtir. (...وَمَا يُتْلَى عَلَى الْمَلَكَيْنِ ...)[3] şeklindeki kıraat ise şazdır.

[4] İbn Cerîr (2/324, 325).

[5] Bakara Sur. 102

[6] İbn Cerîr (2/320).

[7] Bakara Sur. 102

[8] İbn Cerîr (2/319).

[9] Bakara Sur. 102

[10] İbn Cerîr (2/321).

[11] Bakara Sur. 102

belirtilen sihir iki türlüdür: Şeytanların öğrettiği sihir ve Hârût ile Mârût'un öğrettiği sihir.[1]

İbn Cerîr, Süddî'nin "(وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ)[2] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu, kendisiyle mücadele ettikleri başka bir sihir şeklidir. Melekler kendi aralarında konuşurken insanlar (şeytanlar aracılığıyla) bu sözü öğrenip onlarla sihir yaparlardı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Sihir, şeytanların öğrettikleridir. Hârût ile Mârût ise erkekle hanımını birbirinden ayırmayı öğretiyordu."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ)[5] âyeti hakkında, "İki meleğe indirilen şey, erkekle hanımını arasını ayıracak (büyüleri içeren) şeylerdi" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ)[7] âyetini açıklarken, "Allah, Hârût ve Mârût'a sihir indirmemişti" dediğini bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali, Hârût ve Mârût'un, gökyüzünün meleklerinden iki melek olduğunu söyledi.[9]

İbn Merdûye başka bir kanalla Hz. Ali'den bunu merfu olarak nakletmiştir.[10]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Abdurrahman b. Ebzâ, bu âyeti (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ) şeklinde okumuştur.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ) şeklinde okumuş ve: "Bunlar Bâbil halkından iki kafir(kral)dı" demiştir.[12]

---

[1] İbn Cerîr (2/329, 333).
[2] Bakara Sur. 102
[3] İbn Cerîr (2/319).
[4] İbn Cerîr (2/336).
[5] Bakara Sur. 102
[6] İbn Cerîr (2/333) ve İbn Ebî Hâtim 1/188 (996).
[7] Bakara Sur. 102
[8] İbn Cerîr (2/3331) ve İbn Ebî Hâtim 1/188 (997).
[9] İbn Ebî Hâtim 1/188 (1001).
[10] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/200) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Bu hadisin bu kanalla nakli sâbit değildir."
[11] İbn Ebî Hâtim 1/188 (1000) Bu kıraat şâzdır.
[12] İbn Ebî Hâtim 1/189 (1002).

Buhârî, *Tarih*'te ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ)[1] âyetini açıklarken: "Buradaki iki melekten maksat, Cibrîl ve Mîkâîl'dir. Bâbil'de Hârût ve Mârût insanlara sihri öğretiyorlardı" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ)[3] âyetini açıklarken "Cibrîl ve Mîkâîl'e indirilen sihir kastedilmiştir" dedi.[4]

بِبَابِلَ

Bâbil

Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Sevdiğim Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bâbil toprağında namaz kılmamı yasakladı ve oranın lanetlenmiş olduğunu söyledi."[5]

Dîneverî, *el-Mücâlese*'de ve İbn Asâkir, Ganem b. Sâlim'den –ki hadis uydurmakla itham edilmiştir- Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: Allah insanları Bâbil'de toplayacağı zaman onlara doğudan, batıdan, kıbleden ve denizden rüzgar gönderip onları Bâbil'de topladı. İnsanlar toplanıp neden burada bir araya getirildiklerin sebebini öğrenmeye çalışırken bir münadi: "Batıyı sağına, doğuyu soluna alıp yüzünü Kâbeye çevirene sema ehlinin sözleri verilecek" diye seslendi. Bunun üzerine Ya'rub b. Kahtân kalkınca, kendisine: "Ey Ya'rub b. Kahtân b. Hûd! Sen o'sun" denildi. İlk Arapça konuşan kişi bu şahıstır. Münadi insanlar yetmiş iki dili konuşan fırkalara ayrılıncaya kadar: "Şunu yapana şu verilecek" diye seslenmeye devam etti. Sonunda bütün diller dağıtılınca oraya Bâbil adı verildi. O zaman konuşulan dil, Bâbilceydi. O zaman, hayır ve şer melekleri, hayâ ve iman melekleri, sıhhat ve bedbahtlık melekleri, zenginlik melekleri, şeref melekleri, yiğitlik melekleri, katılık melekleri, cehalet melekleri, savaş melekleri ve kötülük melekleri inip Irak'a varınca, birbirlerine, "Artık birbirinizden ayrılın!" dediler. İman meleği: "Ben, Medine ve Mekke'de ikamet edeceğim" deyince, Hayâ

[1] Bakara Sur. 102

[2] Buhârî (7/168).

[3] Bakara Sur. 102

[4] İbn Ebî Hâtim 1/188 (999).

[5] Ebû Dâvûd (590), İbn Ebî Hâtim 1/189 (1003) lafız kendisinindir ve Beyhakî (2/451) hadis zayıftır, Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvûd* (93).

meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Bedbahtlık meleği: "Ben çöllerde ikamet edeceğim" deyince, sıhhat meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Katılık meleği: "Ben Mağrib'de ikamet edeceğim" deyince, Cahillik meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Savaş meleği: "Ben Şam'da ikamet edeceğim" deyince, kötülük meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Zenginlik meleği: "Ben burada (Irak'ta) ikamet edeceğim" deyince, yiğitlik meleği: "Ben de seninleyim" dedi. Şeref meleği: "Ben de sizinleyim" deyip Irak'ta ikamet edince, zenginlik, yiğitlik ve şeref melekleri Irak'ta ikamet ettiler.[1]

İbn Asâkir, aralarında mechul olanların da bulunduğu bir isnâdla Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah dört şeyi yarattı ve onun peşinden dört şeyi de yarattı: Kuraklığı yarattı ve peşinden zühdü yaratıp Hicâz'da ikamet etirdi. İffeti yarattı ve peşinden gafleti yaratıp Yemen'de ikamet etirdi. Rızkı yarattı, peşinden vebâ hastalığını yaratıp Şam'da ikamet ettirdi. Fücûr'u yarattı, peşinden parayı yaratıp Irak'ta ikamet ettirdi."*[2]

İbn Asâkir, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ka'bu'l-Ahbâr'a yazarak: "Bana menzillerden birini beğen" diye yazınca, Ka'b şöyle cevap yazdı: "Her şey bir araya geldiği zaman, cömertlik: "Ben Yemen'i istiyorum" deyince güzel ahlak: "Ben de seninleyim" dedi. Katılık: "Ben Hicaz'ı istiyorum" deyince, fakirlik: "Ben de seninleyim" dedi. Kötülük: "Ben Şam'ı istiyorum" deyince, savaş: "Ben de seninleyim" dedi. İlim: "Ben Irak'ı istiyorum" deyince, akıl: "Ben de seninleyim" dedi. Zenginlik: "Ben Mısır'ı istiyorum" deyince, zillet: "Ben de seninleyim" dedi. Ey müminlerin emiri! Bunlardan birini seç." Mektup Ömer'e ulaşınca: "O zaman Irak'ı tercih ederim" dedi.[3]

İbn Asâkir, Hakîm b. Câbir'den bildirir: Bana ulaştığına göre İslam: "Ben, Şam diyarına gideceğim" deyince, ölüm: "Ben de seninleyim" dedi. Mülk:

---

[1] İbn Asâkir (1/354), Ebû Hâtim, *el-Cerh*'te: (9/314) der ki: Yağnem b. Sâlim, mechul ve hadisleri zayıf olan biridir. Zehebî, *Mîzânu'l-İtidâl*'de (4/459) "Enes'ten acaib rivayetler nakletmiştir" dedi.

[2] İbn Asâkir (1/352). Senedinde hüccet kabul edilemeyecek mechuller vardır.

[3] İbn Asâkir (1/352, 353).

"Ben Irak'a gideceğim" deyince, katl: "Ben de seninleyim" dedi. Açlık: "Ben Mağrib'e gideceğim" deyince, sıhhat: "Ben de seninleyim" dedi.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dağfel der ki: Mal: "Ben Irak'ta ikamet edeceğim" deyince, ihanet: "Ben de seninle ikamet edeceğim" dedi. İtaat: "Ben Şam'da ikamet edeceğim" deyince, katılık: "Ben de seninle ikamet edeceğim" dedi. Yiğitlik: "Ben Hicaz'da ikamet edeceğim" deyince, fakirlik: "Ben de seninleyim" dedi.

هَارُوتَ وَمَارُوتَ

Hârût ve Mârût

Daha önce, İbn Abbâs'ın rivâyetinden, Hz. Âdem'in kıssası geçmişti. Diğer hadisleri şimdi sunacağız:

Suneyd, İbn Cerîr ve Hatîb, *Tarih*'te bildirir: Nâfi der ki: İbn Ömer ile bir seferdeyken gecenin sonunda iki veya üç defa: "Ey Nâfi! Bak bakalım, kızıl yıldız doğmuş mu?" diye sordu. Ben her defasında: "Hayır" dedim ve sonuncuda: "Doğdu" cevabını verdim. İbn Ömer, ona: "Ne ehlen ve sehlen, ne de merhaba" deyince, ben, "Sübhânallah, bu, Allah'ın emrine boyun eğen, itaatkâr bir yıldızdan başka bir şey değildir" dedim. İbn Ömer şöyle karşılık verdi: Ben sana, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğumu söyledim. O, şöyle buyurdu : *"Melekler: "Ey Rabbımız, Sen Âdemoğullarının günah ve suçlarına karşı nasıl böyle sabırlı davranıyorsun?" diye sorunca, Allah: "Ben, onları imtihan ettim, sizi ise rahat bıraktım" cevabını verdi. Melekler: "Biz âdemoğlunun yerinde olsaydık sana hiç isyan etmezdik" deyince, Allah: "Öyleyse, içinizden iki melek seçin" buyurdu. Onlar iki adayı seçmekte zorluk çekmediler. Hârût ve Mârût'u aralarından seçtiler. Allah, Hârût ve Mârût'a Şabek'i verdi."* (İbn Ömer der ki: Ben, "Şebak nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehvettir"* cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Yanlarına Zühre denilen bir kadın geldi ve onlar bu kadını sevdiler. İkisi de birbirinden kadına olan hislerini gizliyordu. Sonra birisi diğerine: "Benim kalbime düşen şey senin kalbine de düştü mü?" diye sorunca, diğeri: "Evet" dedi ve ikisi de gidip kadını istediler. Kadın: "Bana, onunla gökyüzüne çıkıp indiğiniz sözü öğretmedikçe sizinle birlikte olmam"*

[1] İbn Asâkir (1/355).

deyince, ikisi de bunu kabul etmediler. Sonra aynı şeyi bir defa daha teklif ettiklerinde kadın aynı şartı ileri sürüp kabul etmedi. Bunun üzerine onlar kadının istediğini ona öğrettiler. Kadın bu sözleri söyleyip gökyüzüne yükselince Allah onu bir yıldıza çevirdi ve Hârût ile Mârût'un da kanatlarını kesti. Hârût ve Mârût, Allah'tan bağışlanma dileyince onları: "İsterseniz sizi eski halinize çevireyim, buna karşılık kıyamet günü size azab ederim. Eğer bunu istemezseniz size dünyada azab ederim ve kıyamet günü eski halinize çeviririm" buyurarak muhayyer bırakınca, biri diğerine: "Dünya azabı biter ve yok olur" dedi ve dünya azabını tercih ettiler. Allah, onlara Bâbil'e gitmelerini vahyetti ve Bâbil'de yok oldular. Onlar yerle gök arasında, kıyamet gününe kadar azab görecektir."[1]

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Ömer ile bir seferdeyken, bana: "Şu yıldıza bak, çıktığında beni uyandır" dedi. Yıldız çıkıp onu uyandırdığımda, doğrulup oturdu ve yıldıza bakıp ona ağır bir şekilde sövmeye başladı. Ben: "Allah sana merhamet etsin ey Abdurrahman'ın babası! Dinleyip itaat eden bir yıldıza neden sövüyorsun?" diye sorunca, "Bu yıldız, İsrailoğulları arasında yaşamış bir azgındı. İki melek uğradıkları akibete bunun sebebiyle uğradılar" cevabını verdi.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Mûsa b. Cübeyr'den, Mûsa b. Ukbe'den, Sâlim'den,

İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Melekler dünyaya bakıp Âdemoğullarının isyan ettiğini görünce: "Ey Rabbimiz! Bunlar ne kadar cahil. Bunlar Senin azametin konusunda ne kadar az bilgi sahibi!" deyince, Allah: "Eğer onların yerinde olsaydınız, sizler de isyan ederdiniz" buyurdu. Melekler: "Biz, Seni hamdinle tesbih edip takdis ederken bu nasıl olur?" diye sorunca, Allah: "İçinizden iki melek seçiniz" buyurdu. Melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve bu iki melek yeryüzüne indirilip Âdemoğlunda bulunan nefsani arzular bunlara da verildi. Sonra karşılarına bir kadın çıkarınca, bunlar dayanamayıp onunla birlikte olup günah işlediler. Yüce Allah, Hârût ile Mârût'a: "Dünya veya âhiret azabından birini*

---

[1] İbn Cerîr (2/347, 348), Hatîb, *Tarih* (8/42) İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'ta, (/1187) der ki: "Bu hadis sahih değildir." İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/199) hadisin garib olduğunu söyledi. Doğru olan, bu sözün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) değil de Ka'bu'l-Ahbâr a ait olmasıdır. *Lisânu'l-Mîzân*'a (2/236) ve Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (911) bakın.

[2] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 206).

seçin" buyurunca, birbirlerine bakıp, birisi: "Ne dersin? Sen seç" dedi. Diğeri: "Dünya azabı biter, ama âhiret azabı bitmez" dedi ve dünya azabını tercih ettiler. Bu ikisi, Yüce Allah'ın (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) [1] *ayetinde zikrettiği meleklerdir."*[2]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Sevrî—Mûsa b. Ukbe—Sâlim—İbn Ömer kanalıyla Ka'b'dan bildirir: Melekler, Âdemoğlunun amellerini ve işledikleri günahları zikredince, meleklere: "Eğer siz onların yerinde olsaydınız, aynı günahları işlerdiniz. Aranızdan iki kişi seçiniz" denildi. Melekler Hârût ve Mârût'u seçince, ikisine: "Ben Âdemoğullarına peygamberler gönderiyorum. Benimle sizin aranızda ise peygamber olmayacaktır. Yeryüzüne ininiz, orada Bana hiçbir şeyi ortak koşmayınız, zina yapmayınız, içki içmeyiniz" denildi. Ka'b der ki: Vallahi, daha aynı gün akşam olmadan kendilerine yasaklanan bütün günahları işlediler.[3]

Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Ömer: "Kızıl yıldız çıktı mı?" diye sorardı ve onu görünce: "Ne ehlen ve sehlen, ne de merhaba" deyip şöyle devam ederdi: "Meleklerden olan Hârût ve Mârût, Allah'tan kendilerini yeryüzüne indirmesini istedi. Yeryüzüne indiklerinde ikisi de insanlar arasında hüküm vermeye başladılar. Akşam olduğu zaman ise bazı kelimeleri söyleyip tekrar semaya çıkarlardı. Kendilerine, insanların en güzellerinden bir kadın musallat edilip şehvet te verildi. Hârût ile Mârût, kadına karşı nefislerinde bir arzu duymaya başladıkları için onun davasını erteliyorlardı. Kadının davasını bekletmeleri üzerine kadın onlarla anlaşıp anlaştıkları zamanda onlarla buluştu ve: «Bana, semaya çıkarken söylediğiniz kelimeleri öğretin» dedi ve onlar da bu kelimeleri kendisine öğretince, kadın bunları söyleyip semaya çıktı. Kadının şekli değiştirilip gördüğünüz kızıl yıldız şekline dönüştü. Akşam olup semaya çıkmak için o sözleri söylediler, ama çıkamadılar. Kendilerine: «İster âhiret azabını tercih edin, isterseniz, kıyamet kopup Allah'ın huzuruna çıkıncaya kadar sürecek dünya azabını tercih ediniz. Allah'ın huzuruna varınca da ister size azab eder, ister merhamet edip affeder» denildi.

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Beyhakî (163) rivayetten sonra şöyle dedi: Bu hadisi başka bir kanalla Mücâhid'den, İbn Ömer'den mevkuf olarak rivayet ettik. *Sahîh* olan odur. İbn Ömer, bu hadisi ka'b'den almıştır.

[3] Abdürrezzâk (1/53), İbn Ebî Şeybe (13/186), İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât* (224), İbn Cerîr 82/343), Beyhakî (164)

Birbirlerine baktılar ve biri: «Bir milyon kat daha fazla da olsa dünya azabını tercih ederiz» dedi. Hârût ve Mârût, kıyamet gününe kadar azab görmektedirler."[1]

İshâk b. Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Hâkim bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib der ki: Zühre'ye, Araplar, Zühre derken, Acemler, Enâhîz derlerdi. İki melek yeryüzünde insanlar arasındaki davalara bakıyorlardı. Meleklerden ikisi de, diğerinden habersiz Zühre'yi istiyordu. Biri, diğerine: "Kardeşim, içimde olan bir şeyi sana anlatmak istiyorum. Benim içimden geçen, senin de içinden geçmiş olabilir" dedi ve bu konuda aynı duyguyu paylaştıklarını anladılar. Kadın onlara: "Onları söyleyerek semaya çıktığınız ve indiğiniz kelimeleri bana söyler misiniz?" deyince, onlar: "Allah'ın İsm-i Â'zamıyla" cevabını verdiler. Kadın: "Bu ismi bana öğretmeden size istediğinizi vermem" deyince, biri diğerine: "İsmi ona öğret" dedi; ama öbürü: "Öğretecek olursak Allah'ın şiddetli azabı karşısında ne yaparız?!" karşılığını verdi. Diğeri: "Allah'ın rahmetinin genişliğini ümit ederiz" deyince İsm-i Â'zamı kadına öğrettiler. Kadın bu ismi söyleyip semaya uçunca semadaki bir melek onu görerek korktu ve başını eğdi. O melek hala başı eğik durumdadır. Allah o kadını Zühre yıldızına çevirdi.[2]

İbn Râhûye ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Zühre'ye (yıldızına) lanet etsin. Hârût ve Mârût'u fitneye düşüren odur."*[3]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Zühre yıldızı, kavmi içinde Bîzuht adında bir kadındı."[4]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İki meleği fitneye düşürmesi sebebiyle meshedilen (sûreti dönüştürülen) kadın şu kızıl yıldız olan Zühre yıldızıdır."[5]

---

[1] Hâkim (4/607, 608) hadisin isnâdının sahih olduğunu söyledi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (702), İbn Ebi'd-Dünyâ (223), İbn Cerîr (2/343) Hâkim (2/265) ve *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3892) geçtiği üzere İbn Râhûye.

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3893) geçtiği üzere İbn Râhûye. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/200) der ki: "Bu hadis sahih değildir ve münkerdir." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (913) bakın.

[4] Hâkim (2/266) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Abdürrezzâk (1/54).

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Bir yolculukta Abdulah b. Ömer'in yanında konaklamıştım. Bir gece hizmetçisine dedi ki: Kızıl yıldızın çıkıp çıkmadığına bak. Ona ne merhaba, ne de ehlen ve sehlen. Allah onu yaşatmasın, çünkü o iki meleğin arkadaşıdır. Melekler demişlerdi ki: "Ey Rabbimiz, haram yere kan akıtan, senin yasaklarını çiğneyen ve yeryüzünde fesâd çıkaran günahkârları niçin hâlâ bırakıyorsun?" Allah: "Ben onları imtihan ediyorum. Eğer onları imtihan ettiğim gibi sizi de imtihan etseydim onların yaptıklarının aynısını siz de yapardınız" buyurdu. Onlar: "Hayır" dediler. Bunun üzerine Allah: "En hayırlılarınızdan iki kişiyi seçin" buyurdu. Onlar da Hârût ve Mârût'u seçtiler. Allah onlara: "Ben sizi yeryüzüne indireceğim, şirk koşmamak, zina etmemek ve hiyânet etmemek üzere sizden söz alacağım" buyurdu. Hârût ve Mârût yeryüzüne indirildiler ve üzerlerine de kadın sevgisi indirildi. Allah, Zühre'yi güzel bir kadın şeklinde onlar için yeryüzüne indirdi. Zühre onlara görününce, onu elde etmek istediler; ama o: "Ben öyle bir dinin mensubuyum ki, ancak o dine bağlı olanlar bana yaklaşabilirler" dedi. Hârût ve Mârût: "Senin dinin nedir?" diye sorunca, Zühre: "Mecusîliktir" cevabını verdi. Onlar: "Şirk mi! böyle bir şeye biz yaklaşamayız" dediler. Zühre, Allah'ın dilediği sürece onlardan uzak kaldıktan sonra bir daha karşılarına çıkınca yine onunla beraber olmak istediler, Zühre yine: "İstediğiniz gibi olsun, ama benim bir kocam var. Onun bu durumu bilmesinden ve rezil olmaktan korkarım. Eğer dinimi kabul ederseniz ve sizinle beraber beni de semaya çıkarırsanız dediğinizi kabul ederim" dedi. Bunun üzerine onun dinini kabul ettiler ve onunla birlikte olduktan sonra beraberlerinde semaya çıkardılar. Zühre semaya çıkınca onlardan çekilip alındı ve Hârût ile Mârût'un da kanatları kesilip korku içinde, ağlayarak ve pişman bir şekilde yeryüzüne düştüler. Yeryüzünde iki Cuma arasında Allah'a dua eden bir peygamber vardı ve Cuma günü duasına icabet edilirdi. Hârût ve Mârût: "Falana gitsek te tövbemizin kabulü için dua etse" deyip peygamberin yanına gittiler. Peygamber: "Allah size merhamet etsin. Yeryüzü halkından olan bir kişi gökyüzü halkı için neler isteyebilir ki!" deyince onlar: "Biz imtihan olunduk" karşılığını verdiler. Peygamber: "Cuma günü yanıma geliniz" deyince, Cuma günü geldiler. Peygamber: "Sizinle ilgili duama icabet edilmedi. İkinci Cuma tekrar geliniz" deyince, ikinci Cuma geldiler. Peygamber: "Dilediğinizi seçin. Dünyada bağışlanıp âhirette azaba uğramakla, dünyada azaba uğrayıp kıyamet günü Allah'ın hükmüne razı olmak arasında tercihte bulunun" dedi. Birisi: "Dünyadan az bir zaman

geçmiştir" deyince, diğeri: "Yazıklar olsun sana! İlkinde sana uydum, şimdi sen bana uy. Sonu olan azab, sonsuz azab gibi değildir. Kıyamet günü Allah'ın vereceği hükme razı olalım" karşılığını verdi. Diğeri: "Bize azab etmesinden korkuyorum" deyince, öbürü: "Hayır. Eğer Allah dünya azabını âhiret azabına tercih ettiğimizi bilirse, bize iki defa azab etmez" dedi ve Dünya azabını tercih ettiler. Bunun üzerine demirden bir çıkrıkla içi ateş dolu bir kuyuya baş aşağı indirildiler.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İnsanlar, Âdem'den sonra düştükleri isyan ve küfür üzerine melekler: "Ey Rabbimiz! Sana ibadet ve itaat etsinler diye yarattığın bu âlem günah işleme, küfür, adam öldürme, haram yeme, zina, hırsızlık ve içki içme gibi isyanlara düştüler" deyip insanlara beddua etmeye ve mazur görmemeye başladılar. Meleklere: "Aranızda en faziletli olan iki meleği seçiniz. Onlara emirler verip bazı şeyleri yasaklayacağım" denilipte, melekler, Hârût ve Mârût'u seçince, ikisi de yeryüzüne indirildi ve onlara insanlarda olan nefsani arzular verildi. Allah onlara, kendisine ibadet etmelerini, hiç bir şeyi ortak koşmamalarını, haksız yere hiçbir cana kıymamalarını, haram yememelerini, zina yapmamalarını, çalmamalarını ve içki içmemelerini emretti. Bir müddet insanların davalarında adaletle hükmettiler. Bu olay Hz. İdrîs zamanında vaki olmuştur. O zaman kadınlar arasında, Zühre yıldızının diğer yıldızlardan daha güzel olması gibi güzel olan bir kadın vardı. Hârût ve Mârût bu kadına gidip onunla konuştular ve beraber olmak istediklerini söylediler, ancak kadın, kendisine boyun eğmeleri ve dinine girmeleri şartıyla tekliflerini kabul edeceğini söyledi. Ona hangi dinden olduğunu sorunca, kadın bir put çıkarıp: "Buna tapıyorum" dedi. Onlar: "Biz buna ibadet etmeyiz" deyip gittiler. Bir müddet sonra tekrar gelip onunla beraber olmak istediklerini söylediler. Kadın daha önce söylediklerini tekrarlayınca, yine gittiler ve bir müddet sonra tekrar gelip onunla beraber olmak istediklerini söylediler. Kadın, onların puta tapmayı kabul etmeyeceklerini görünce: "Şu üç şeyden birini seçin. Ya bu puta ibadet edin veya şu canı öldürün, ya da içki için" dedi. Onlar içkiyi içince sarhoş oldular ve kadınla beraber oldular. Sonra öldürmelerini istediği kişinin bunu insanlara anlatmasından korkarak onu

[1] İbn Ebî Hâtim 1/190, 191 (1007). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/200, 201) der ki: "Hadisin senedi ceyyiddir. Bu hadis, Muâviye b. Sâlih'in, Nâfi'den yaptığı en sahih rivayetir."

öldürdüler. Sarhoşlukları gidipte düştükleri hatayı anlayınca semaya çıkmayı istediler ama çıkamadılar. Semayla aralarına bir engel konuldu ve semayla aralarındaki perde kaldırılıp meleklerin kendilerini görmesi sağlandı. Melekler, Hârût ve Mârût'un yaptıklarını görünce çok şaşırdılar ve gaybde olanın daha az korktuğunu anlayıp yeryüzündekiler için bağışlanma dilemeye başladılar. Bu konuda, **"...Melekler Rablerini överek tesbih eder ve yeryüzünde bulunanlar..."**[1] âyeti nazil oldu. Hârût ve Mârût'a: "Dünya azabı ile âhiret azabından birini tercih ediniz" denilince, "Dünya azabı biter ve sonu vardır; ama âhiret azabı kesilmez" deyip dünya azabını tercih ettiler. Bunun üzerine Bâbil'e getirildiler ve (şimdi) orada azaba uğramaktalar.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Sema ehli, yeryüzündekilere bakıp onların günah işlediklerini görünce: "Ey Rabbimiz! Yeryüzü halkı günah işliyorlar" dediler. Yüce Allah: "Sizler benimlesiniz. Onlar ise Beni görmüyorlar" buyurdu ve meleklere: "Aranızdan üç kişiyi seçiniz" denildi. Melekler, yeryüzüne inip insanlar arasında hüküm vermek üzere üç kişiyi seçtiler ve kendilerine insanda olan nefsani arzular verildi. Bu üç kişiye, içki içmemeleri, kimseyi öldürmemeleri, zina yapmamaları ve puta secde etmemeleri emredildi. İçlerinden biri inmemek için izin isteyince kendisine izin verildi ve iki kişi yeryüzüne indi. İndiklerinde yanlarına insanların en güzellerinden, Ehânîz adında bir kadın geldi. İkisi de kadını arzuladılar ve evine gidip onunla olmak istediklerini söylediler. Kadın: "İçki içmeden, komşumu öldürmeden ve putuma secde etmeden olmaz" deyince, ikisi: "Secde etmeyiz" dedikten sonra içki içtiler, sonra kadının komşusunu öldürdüler ve puta secde ettiler. Gökyüzü ahalisi onların bu halini gördüler. Kadın onlara: "Semaya çıkmak için söylediğiniz o-kelimeyi bana öğretiniz" deyince, kadına bu kelimeyi öğrettiler ve kadın bu kelimeyi söyleyip semaya çıkınca kor ateşe çevrildi. İşte bu kor ateşi Zühre yıldızıdır. İki meleği ise Süleymmân b. Dâvud çağırıp dünya azabı veya âhiret azabı arasından birini tercih etmelerini söyledi. Onlar dünya azabını tercih ettiler ve bu iki melek hâla yerle gök arasında asılı durmaktadır.[3]

İbn Cerîr, Ebû Osmân en-Nehdî' kanalıyla, İbn Mes'ûd ile ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İnsanlar çoğalıp günah işleyince melekler, yeryüzü ve dağlar

[1] Şûra Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim 1/189, 190 (1005).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/191, 192 (1008).

onlara beddua edip: "Ey Rabbimiz! Onlara mühlet verme!" dediler. Allah meleklere: "Ben, sizin kalbinizden şehvet ve şeytanı çıkarmışım, eğer siz de insanlar gibi bırakılsaydınız aynı şeyi yapardınız" diye vahyedince melekler, içlerinden eğer böyle bir şeyle karşılaşsalar günah işlemeyeceklerini geçirdiler. Bunun üzerine Allah onlara: "En hayırlılarınızdan iki melek seçiniz" buyurdu. Melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve bu iki melek yeryüzüne indirildi. Karşılarına Zühre yıldızı, Fârisilerden, Bîzuht adında bir kadın sûretinde çıkarıldı ve Hârût ve Mârût onunla ilişkiye girmek sûretiyle günah işlediler. İman edenler için istiğfar eden melekler Hârût ve Mârût'un bu günahını görünce yeryüzündeki herkes için istiğfar etmeye başladılar. Hârût ve Mârût, dünya azabı veya âhiret azabı arasından birini tercih etmeleri söylenince, dünya azabını tercih ettiler.[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zührî'den, Ubeydullah b. Abdillah'ın, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Meleklerden ikisi insanların davalarına bakmak için yeryüzüne indirildiler. Bunun sebebi de, meleklerin, insanların verdiği hükümle alay etmesidir. Bir kadın bu iki meleğe hüküm vermeleri için bir davayla gelince onun aleyhinde hüküm verdiler. Sonra semaya çıkmak istediklerinde çıkmaları engellendi ve dünya azabı veya âhiret azabı arasından birini tercih etmeleri söylenince, dünya azabını tercih ettiler."[2]

Saîd b. Mansûr, Husayf'tan bildirir: Mücâhid'le beraberken yanımıza Kureyşten bir adam uğradı. Mücâhid, adama: "Bize, babandan duyduğun bir şey anlat" deyince, Kureyşli şöyle anlattı: Babamın söylediğime göre Melekler insanların amellerine ve işledikleri günahlara bakıp -ki melekler, insanların amellerini görebiliyordu- birbirlerine: "Âdemoğullarına bakınız nasıl da şöyle şöyle ameller yapıyor. Allah'a karşı ne kadar cüretkârlar!" deyip insanları ayıplamaya başladılar. Yüce Allah meleklere: "Âdemoğulları hakkında söylediklerinizi duydum. Yeryüzüne indirmek ve onlara isanlara verdiğim şehveti vermek için aranızdan iki melek seçiniz" buyurunca, melekler Hârût ile Mârût'u seçtiler ve: "Ey Rabbimiz! Bu ikisi gibisi aramızda yoktur" dediler. Hârût ve Mârût yeryüzüne indirilip kendilerine insana verilen nefsanî arzular verildi. Sonra Zühre yıldızı kendilerine bir kadın sûretinde gösterildi ve onu gördüklerinde nefislerine hâkim olamayıp onunla ilişkiye

[1] İbn Cerîr (2/342).
[2] Abdürrezzâk (1/53) ve İbn Cerîr (2/332).

girdiler. Semaya çıkmak istediklerinde ise çıkamadılar ve yanlarına bir melek gelip: "İşlediniz günahı işlediniz. Dünya azabı veya âhiret azabından birini tercih ediniz" dedi. biri, diğerine: "Sen ne dersin?" diye sorunca, öbürü: "Benim için dünyada azaba uğramak, sonra bir daha azaba uğramak, âhirette bir saat azaba uğramaktan daha sevimlidir" dedi. Şimdi bu iki melek zincirlerle asılmışlar ve insanlara imtihan vesilesi yapılmışlardır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, meleklerin, insanların amellerini görmeleri için semayı açınca, melekler insanların günah işlediklerini gördüler ve: "Ey Rabbimiz! Bunlar, kendi elinle yarattığın, melekleri kendilerine secde ettirdiğin ve her şeyin ismini öğrettiğin Âdemoğullarıdır ve günah işliyorlar" dediler. Yüce Allah: "Eğer siz onların yerinde olsaydınız aynı günahları işlerdiniz" buyurunca melekler: "Seni tesbih ederiz. Biz böyle bir şey yapmayız" karşılığını verdiler. Bunun üzerine yeryüzüne indirilmeleri için iki melek seçmeleri istendi ve melekler Hârût ile Mârût'u seçtiler. Hârût ve Mârût yeryüzüne indirildiler ve Allah'a ortak koşmalaları, hırsızlık yapmamaları, zina etmemeleri, içki içmeleleri, haksız yere kimseyi öldürmemeleri emredilip bunun dışında bazı şeyler helal kılındı. Bütün güzelliğin yarısı kendisine verilen Bîzuht adında bir kadın karşılarına çıkınca onu gördüler ve beraber olmak istediler. Kadın: "Allah'a ortak koşmadan, içki içmeden, bir canı öldürmeden ve şu puta secde etmeden isteğinizi kabul etmem" deyince, ikisi: "Biz Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayız" dediler. Meleklerden biri diğerine: "Kadının yana geri dön" dedi ve döndüğünde kadın bu sefer: "İçki içmezseniz isteğinizi kabul etmem" dedi. Melekler içkiyi içip sarhoş oldular, yanlarına bir dilenci girince onu öldürdüler. Kadınla ilişkiye girdiklerinde Allah, semayı meleklere açtı ve melekler Hârût ve Mârût'un yaptıklarını görüp: "Seni tesbih ederiz. Sen en iyi bilensin" dediler. Allah, Süleyman b. Dâvud'a, Hârût ile Mârût'u, dünya ve âhiret azabı arasında tercihte bulunmalarını vahyedince, dünya azabını tercih ettiler. Bunun üzerine Horasan develeri gibi ökçelerinden boyunlarına bağlandılar ve Bâbil'e atıldılar.[2]

---

[1] Said b. Mansûr, (*Tefsîr*, 205). Muhakkik, Husayf'ın, hıfzı ve Kureyşli kişinin mechul olması zebebiyle isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (2/341).

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'd-Dünyâ*'da ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dünyadan sakınınız. Çünkü onun sihri, Hârût ve Mârût'tan daha tesirlidir."*[1]

Hatîb, *er-Ruvât an Mâlik*'te, İbn Ömer'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kardeşim İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Ey havariler! Dünya'nın sizi büyülemesinden sakının. Vallahi, onun sihri Hârût ve Mârût'tan daha tesirlidir. Bilin ki, dünya arkasını dönmüş gitmekte, âhiret ise gelmektedir ve her ikisinin de çocukları vardır. Sizler, dünyanın değil, âhiretin çocukları olunuz. Bugün amel vardır, ama hesap yoktur. Yarın ise hesap vardır, ama amel yoktur."*

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Abdullah b. Busr el-Mâzinî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dünyadan sakının. Canım elinde olana yemin ederim ki onun sihri, Hârût ve Mârût'tan (kinden bile) daha tesirlidir."*[2]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: İnsanlar, Hz. Âdem'den sonra günah işleyip Allah'ı inkar edince semadaki melekler: "Ey Rabbimiz! Sen insanoğlunu, Sana ibadet etsinler ve taatte bulunsunlar diye yarattın; ama onlar küfrü gerektiren ameller işlediler, haram olan cana kıydılar, haram yediler, hırsızlık yaptılar ve içki içtiler" diyerek, insanları mazur görmeyip onlara bedcua etmeye başladılar. Bunun üzerine meleklere: "Aranızdan iki melek seçin, onlara emirlerimi ve yasaklarımı bildireyim" denilince, melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve bu iki melek yeryüzüne indirildi. Kendilerine, insana verilen nefsanî arzular verildi, Allah'a ibadet etmeleri, Ona hiçbir şeyi ortak koşmamaları emredilip, Allah'ın haram kıldığı canı öldürmeleri, haram yemeleri, hırsızlık yapmaları, zina yapmaları ve içki içmeleri yasaklandı. Bir müddet yeryüzünde insanların davalarında adaletle hâkimlik yaptılar. Bu olay Hz. İdrîs (aleyhisselam) zamanında olmuştur. O zaman, Zühre yıldızının diğer yıldızlardan daha güzel olması gibi diğer kadınlardan daha güzel olan bir kadın vardı. Bu kadın, Hârût ve Mârût'a gelince, onlar kadınla edalı bir şekilde konuşup kendisiyle birlikte olmak istediler. Kadın, kendi dinine girmedikleri müddetçe kabul etmeyeceğini söyleyince, ona hangi dinden olduğunu sordular. Kadın bir put çıkararak: "Ben buna tapıyorum" cevabını verince,

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (132) ve Beyhakî (10504). Zehebî, *Mîzânu'l-İtidâl*'de (4/522) der ki: "Bu hadis münkerdir ve aslı yoktur." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (34) bakın.

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/130).

onlar: "Biz buna tapmayız" diyerek bir müddet kadından uzak durdular, sonra tekrar gelip onunla edalı bir şekilde konuşarak kendisiyle birlikte olmak istediklerini söylediler. Kadın: "Benim dinimi kabul etmezseniz olmaz" karşılığını verince, onlar: "Biz senin dinini kabul etmeyiz" dediler. Kadın, onların puta tapmayacaklarını anlayınca: "Şu üç şeyden birini tercih ediniz: Ya puta taparsınız veya birini öldürürsünüz ya da şu içkiyi içersiniz" dedi. Onlar: "Bunların hepsini yapamayız; ama bunların en hafifi içki içmektir" dediler ve kadın onlara içkiyi içirdi. Sarhoş olduklarında kadınla birlikte oldular ve bu sırada bir kişi yanlarından geçip onları görünce gördüklerini başkalarına anlatmasından korkarak onu öldürdüler. Sarhoşlukları gidip ayıldıkları zaman düştükleri hatayı anladılar ve semaya çıkmak istediler, ama çıkamadılar. Sema ehliyle Hârût ve Mârût arasındaki perde açılıp melekler onları görünce, gaybde olanın huşusunun daha az olacağını anladılar ve yeryüzündekiler için istiğfar etmeye başladılar. Hârût ve Mârût işledikleri günahtan sonra kendilerine: "Dünya veya âhiret azaplarından birini tercih ediniz" denildi. Onlar: "Dünya azabı bitip gider, ama âhiret azabı bitmez" deyip dünya azabını tercih ettiler ve Bâbil'e atıldılar. Şimdi orada azap görmekteler.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hârût ve Mârût yeryüzüne indirildikleri zaman, yanlarına sihir öğrenmek için geleni bundan şiddetle nehyediyor ve: **"...Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme..."**[2] diyorlardı. Onlar, hayrı ve şerri, küfür ile imanı biliyorlardı. Sihrin küfürden olduğunu biliyorlardı. Yanlarına sihir öğrenmek için gelene: "Falan yere git" diyorlardı. Adam, Hârût ve Mârût'un tarif ettiği yere gidince de şeytan kendisine sihir öğretiyordu. Sihri öğrenen bu kişiden iman nuru çıkıyor, bu kişi nurun semaya doğru yükseldiğini görüyordu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Dûmetü'l-Cendel halkından bir kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra geldi ve içine sürüklendiği bizzat kendisinin yapmadığı bir sihir hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşmak istediğini söyleyerek şöyle anlattı:

---

[1] İbn Cerîr /2/345). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/201) der ki: "Hâkim, bu hadisi Müstedrek'te uzun bir şekilde nakletmiştir."

[2] Bakara Sur. 102

[3] İbn Ebî Hâtim 1/192, 194 (1010, 1021).

Kocamın yanımda olmadığı bir zamanda yanıma bir kadın gelince, ben kocamla ilgili kadına dert yandım. Kadın: "Eğer dediklerimi yaparsan ben onu sana getiririm" dedi ve gece olunca yanıma iki siyah köpekle geldi. Köpeklerden birine o, birine ben bindik ve kendimizi Bâbil'de bulduk. Orada iki adamın ayaklarından asılmış olduğunu gördüm. Adamlar bana: "Neden geldin?" diye sorunca, ben: "Sihir öğrenmek için geldim" cevabını verdim. Onlar bana: "Bizler ancak bir imtihan vasıtasıyız, inkâra düşme, geri dön" dediler; ama ben ısrar ettim ve: "Hayır dönmüyorum" dedim. Bunun üzerine bana: "Git şu tandıra idrarını yap" dediler. Tandıra gittim, fakat korktum bir şey yapmadan onların yanına döndüm. Bana "Yaptın mı?" diye sordular. Ben de "Evet" cevabını verince, bana: "Bir şey gördün mü?" diye sordular. Ben: "Hayır bir şey görmedim" karşılığını verince, Onlar: "O halde sen idrarını yapmamışsın, dön memleketine git, inkara düşme" dediler. Ben dönmeyi kabul etmeyince: "Git o tandıra idrarını yap" dediler. Ben yine gittim, korkumdan bir şey yapamadım ve geri döndüm. Onlar sorduklarında da "Yaptım" diye cevap verdim. Onlar bana: "Bir şey gördün mü?" diye sorunca yine "Hayır" cevabını verdim. Onlar yine bana "O zaman idrarını yapmamışsın. Memleketine dön. İnkârcılığa düşme. Zira sen daha işin basındasın" dediler. Ben yine dönmeyi kabul etmeyince, onlar: "Git şu tandıra idrarını yap" dediler. Bu defa gidip oraya idrarımı yapınca, yüzüne demirden yaşmak çekmiş olan bir süvarinin içimden çıkıp göğe doğru yükseldiğini sonra gökte kaybolduğunu gördüm. O iki kişinin yanına dönüp: "Dediğinizi yaptım" deyince, bana: "Ne gördün?" diye sordular. Ben: "Yüzüne demirden yaşmak çekmiş olan bir süvarinin içimden çıkıp göğe doğru yükseldiğini sonra gökte kaybolduğunu gördüm" cevabını verince, onlar: "Şimdi doğru söyledin. Bu senin imanındı. Senden çıkıp gitti. Şimdi git" dediler. Ben dönüp ihtiyar kadına: "Vallahi, ben bir şey anlamadım. O iki adam da bana bir şey söylemedi" deyince, kadın: "Evet, söylediler. İstediğin her şey artık olacak. Şu buğdayları al ve ek" karşılığını verdi. Ben buğdayları ekip, onlara: "Bitin!" deyince, buğdaylar bittiler. "Biçilin" deyince biçildiler, "Tanelere ayrılmış haline gelin!" deyince ise tanelere ayrıldılar. "Kuruyun!" dediğimde kurudular, sonra "Un haline gelin!" dedim, un haline geldiler, sonra "Pişin!" deyince ekmek haline geldiler. İstediğim her şeyin olduğunu gördüğümde pişman oldum. Vallahi, ey müminlerin annesi! Ben şimdiye kadar (sihir namına) hiçbir şey yapmadım. Şimdiden sonra da asla yapmayacağım." Hz. Âişe, sahabeden birçoğuna bu meseleyi sorup kadının

durumunu (hükmünü) öğrenmek istedi, ama hiç biri ona bir şey diyemedi. Sadece İbn Abbâs veya yanında olan biri: "Eğer baban sağ olsaydı bunun cevabını verirdi" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir, Evzâî tarikiyle Hârûn b. Riâb'dan bildiriyor: Abdulmelik b. Mervân'ın yanına girdim, yanında yastığa yaslanmış bir adamın olduğunu gördüm. O adam için: "Bu, Hârût ve Mârût ile karşılaşmıştır" dediler. Ben: "Bu mu?" diye sorunca, "Evet" cevabını verdiler. Bunun üzerine adama: "Allah sana merhamet etsin, bize onlardan bahset" deyince, adam gözyaşlarına hâkim olamayarak şöyle anlattı: Küçük bir çocuktum, o zaman babam vefat etmişti, annem bana ihtiyacım olan parayı veriyor, ben bu parayı harcayıp israf ediyordum. Annem bana parayı nereye harcadığımı sormuyordu. Bu halim böyle devam edip ben de büyüyünce, bu parayı annemin nereden elde ettiğini öğrenmek istedim ve bir gün: "Bu parayı nereden elde ettin?" diye sordum. Annem: "Ye ve nereden geldiğini sorma. Böylesi senin için daha hayırlıdır" cevabını verince ben öğrenmek için ısrar ettim. Bunun üzerine annem beni içinde çok para olan bir eve soktu ve şöyle dedi: "Ey oğul! Ye ve nereden geldiğini sorma. Böylesi senin için daha hayırlıdır" dedi. Ben ısrar edince şöyle dedi:

Baban sihirbazdı ve bu parayı sihir sayesinde toplamıştır." Ben maldan harcayabildiğimi harcadım ve bir müddet geçtikten sonra: "Bu para yakında biter. Benim sihir öğrenmem ve babamın yaptığı gibi mal toplamam gerekir" deyip anneme: "Babamın yakın dostu kimdi?" diye sordum. Annem: "Falan kişidir" deyip başka bir bölgede olan birini söyledi. Adamın yanına gidip selam verince, adam: "Sen kimsin?" diye sordu. Ben: "Dostun olan falanın oğluyum" cevabını verince, adam: "Hoş geldin, geliş sebebin nedir? Baban sana, hiç kimseye muhtaç olmayacağın kadar para bıraktı" dedi. Ben: "Sihir öğrenmek için geldim" deyince, adam: "Ey oğul! Onu öğrenme, çünkü sihirde hayır yoktur" karşılığını verdi. Ben: "Mutlaka öğreneceğim" deyince adam ısrar edip öğrenmekten vazgeçmem için uğraştı, ama ben öğrenmekte ısrar ettim. Bunun üzerine adam: "Eğer öğrenmeden geri dönmeyi kabul etmiyorsan şimdi git, falan gün yanıma gel" dedi. Adamın dediği zaman ve yerde onunla buluşunca adam Allah'ın adını vererek bundan vazgeçmem için yine ısrar etmeye başladı ve: "Sihir öğrenmekten vazgeç, çünkü bunda hayır

[1] İbn Cerîr (2/353), İbn Ebî Hâtim 1/194 (1022), Hâkim (4/155) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (8/136), 137).

yoktur" dedi. Benim öğrenmekte kararlı olduğumu görünce: "Seni bir yere sokacağım. Sakın orada Allah'ı anma" deyip beni yerin altında bir dehlize soktu. Üç yüzden fazla merdiven inmeme rağmen gün ışığını hala görüyordum. Dehlizin dibine varınca Hârût ve Mârût'un, zincirlerle havada asılı olduklarını gördüm. Gözleri kalkan gibi, başları ise -(ravi der ki: şu an aklımda olmayan bir şeyi zikreti- gibiydi. İkisinin de kanatları vardı. Onlara bakıp: "Lâ ilahe illallah" deyince, bir saat kanatlarını kuvvetli bir şekilde çırpıp feryad ettiler ve sustular. Sonra bir daha: "Lâ ilahe illallah" deyince, aynı şeyi yaptılar. Üçüncü defa: "Lâ ilahe illallah" deyince yine aynı şeyi yaptılar. Sonra onlar da ben de sustum ve bana bakıp: "Sen insan mısın?" dediler. Ben: "Evet" cevabını verip: "Neden Allah'ı zikrettiğim zaman böyle yaptınız?" diye sonunca: "Çünkü Arş'ın altından çıktığımız zamandan bu yana bu ismi duymadık" cevabını verip: "Sen, kimin ümmetindensin?" diye sordular. Ben: "Muhammed'in (sallellahu aleyhi vesellem) ümmetindenim" cevabını verince, onlar: "O, gönderildi mi?" diye sordular. Ben: "Evet" karşılığını verince, onlar: "Onun ümmeti bir kişi etrafında mı toplandılar, yoksa ihtilafa mı düştüler?" diye sordular. Ben: "Bir kişinin etrafında toplandılar" cevabını verince, buna üzüldüler ve: "Araları nasıl?" diye sordular. Ben: "Araları kötü" deyince sevinerek: "Binalar, Taberiyye gölüne kadar ulaştı mı?" diye sordular. Ben: "Hayır" cevabını verince üzüldüler ve sustular. Onlara: "İnsanların, bir kişi etrafında toplandığını söylediğimde üzülmenizin sebebi nedir?" diye sorunca: "İnsanlar, bir kişinin etrafında toplandığı müddetçe kıyamet saati yaklaşmamış demektir" cevabını verdiler. Ben: "İnsanların arasının kötü olduğunu söylediğimde neden sevindiniz?" diye sorunca: "Kıyamet saatinin yaklaşmış olmasını ümid ettik" cevabını verdiler. Ben: "Binaların, Taberiyye gölüne ulaşmadığını söylediğimde neden üzüldünüz?" diye sorunca: "Çünkü binalar Taberiyye gölüne ulaşmadan kıyamet kopmaz" cevabını verdiler. Ben: "Bana nasihatte bulunun" deyince: "Eğer yapabilirsen uyuma, çünkü iç ciddidir" dediler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: Hârût ve Mârût'un olayı şöyledir: Melekler, insanlara peygamberler, kitaplar ve deliller gelmesine rağmen zulmetmelerinden dolayı hayrete düşünce Yüce Allah onlara şöyle buyurdu: "Aranızdan, insanlar arasında hüküm vermeleri için yeryüzüne indireceğim iki melek seçiniz." Melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve Allah onları yeryüzüne indireceği zaman: "İnsanların, kendilerine peygamber ve kitaplar gelmesine, size ise bunlar gelmemesine rağmen,

insanların yaptıkları zulüm ve isyanlara hayret mi ettiniz. Şunları yapın, şunları ise yapmayın" buyurup iki meleğe bazı şeyleri yasakladı, bazılarını ise emretti. Hârût ve Mârût kendilerine emir ve yasaklar bildirildikten sonra yeryüzüne indiklerinde, yeryüzünde onlardan daha çok Allah'a itaat eden yoktu. Gündüz insanlar arasında adaletle hüküm veriyorlar, akşam olduğunda ise semaya meleklerin yanına çıkıyorlardı. Bu durum, Zühre yıldızının, en güzel kadın sûretinde yanlarına, davasına bakmaları için gelinceye kadar böyle devam etti. Zühre yıldızının aleyhinde hüküm verdikten sonra Zühre yıldızı kalkınca ikisi de onu arzuladular ve biri diğerine: "Benim hissettiğimi sen de hissettin mi?" diye sordu. Öbürü: "Evet" cevabını verince, ona haber gönderip: "Gel de senin lehinde hüküm verelim" dediler. Zühre döndüğünde lehine hüküm verdiler ve: "Yanımıza gel" dediler. Yanlarına gidince de avretlerini açıp ona gösterdiler. Hârût ve Mârût'un nefsanî arzuları insanların nefsanî arzuları gibi değildi. Kadını elde edip onunla birlikte olunca Zühre yıldızı uçup olduğu yere döndü. Akşam olduğunda semaya çıkmak istedikleri zaman azarlandılar ve kanatları kendilerini semaya çıkaramadı. İnsanlardan bir kişiden yardım istemek için gittiler ve: "Bizim için Rabbine dua et" dediler. Adam: "Yeryüzü ehlinden olan biri sema ehlinden olanlara nasıl şefaatçi olur?" karşılığını verince, onlar: "Rabbinin, seni semada hayırla zikrettiğini duyduk" dediler. Bunun nüzerine adam kendilerine belirli bir günde dua edeceğini söyledi ve o gün dua edince adamın duasına icabet edildi. Hârût ve Mârût, dünya azabı ve âhiret azabından birini tercih etmekte serbest bırakılınca, biri diğerine bakıp: "Allah'ın, âhiretteki azabının şiddetli ve devamlı olduğunu biliyoruz" dedi. Diğeri: "Evet, dünyadaki azabın yedi kat olmasını âhiret azabına tercih ederiz" dedi. Bunun üzerine Bâbil'e gitmeleri emredildi ve şu an oradadırlar. İddia edildiğine göre şimdi onlar, iki büklüm şeklinde demirle asılmışlar ve kanatlarını çırpıp duruyorlar.[1]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta, İbn Merdûye ve Deylemî, Hz. Ali'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) meshedilmişler (sûretleri döndürülenler) sorulduğunda, şöyle buyurdu: *"Meshedilmişler on üçtür: Fil, ayı, domuz, maymun, yılan balığı, kertenkele, yarasa, akrep, larva, örümcek, tavşan, Süheyl yıldızı ve Zühre yıldızıdır." "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar neden meshedildi?"* diye sorulunca ise şöyle cevap verdi: *"Fil, Lût kavminden zorba*

[1] İbn Cerîr (2/348) ve İbn Ebî Hâtim 1/192 (1009) muhtasar olarak.

bir adamdı ve yeryüzünde yaş veya kuru hiçbir şey bırakmıyordu. Ayı, dişiydi ve erkekleri kendisiyle zina için çağırırdı. Domuz, Hz. İsa'dan (aleyhisselam) sofra indirmesini isteyen Hıristiyanlardandır. Yılan balığı, erkekleri hanımına çağıran bir deyyustu. Kertenkele, hacıların eşyalarını çalan bir bedeviydi. Yarasa, ağaçlardan meyve çalan biriydi. Akreb, herkesin aleyhinde konuşurdu ve kimse dilinden kurtulamazdı. Larva, dostları birbirinden ayırmak için uğraşan koğucuydu. Örümcek, kocasına sihir yapan bir kadındı. Tavşan hayızdan sonra gusledip temizlenmeyen bir kadındı. Suheyl yıldızı, Yemen'de vergi tahsildarıydı. Zühre yıldızı, Hârût ve Mârût'un imtihan edildiği, İsrailoğulları kralarından birinin kızıydı."[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, zayıf senetle, Ömer b. el-Hattâb'dan şöyle bildirir: Cibrîl, gelmesi alışılmadık olan bir zamanda Resûlullah'a gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu karşılayıp: *"Ey Cibrîl! Renginin değişmiş olduğunu görüyorum"* deyince, Cibrîl şöyle cevap verdi: "Sana geldiğim şu saatte Allah, Cehennem körüklerine üflenmesini emretmiştir." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bana cehennemin vasıflarını anlat"* buyurunca, Cibrîl şöyle dedi: "Allah, Cehennemi yarattığı zaman yakılmasını emretti ve Cehennem bin yıl süreyle yakılıp akkor haline geldi. Sonra tekrar yakılması emredildi ve bin yıl yakılıp kıpkırmızı oldu. Sonra tekrar yakılması emredildi ve bin yıl yakılıp simsiyah oldu. Cehennem zifiri karanlık bir haldedir. Ne yalazı, ne de koru hiç sönmez. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah' a yemin ederim ki, eğer Cehennemden iğne ucu kadar bir delik açılsa, tüm dünya halkı son ferdine varıncaya kadar delikten sızacak hararetin etkisi ile yanıp kül olurdu. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah'a yemin ederim ki, eğer Cehennemliklere giydirilen elbiselerden biri yer ile gök arasına asılsa bu elbisenin yayacağı yüksek hararetin etkisi ile tüm dünya halkı ölüverirdi. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah' a yemin ederim ki, Cehennem bekçilerinden biri dünya halkına baksa, çirkinliğinden ve kötü kokusundan dolayı tüm dünya halkı ölürdü. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah'a yemin ederim ki, Allah'ın Kitab'ında bildirdiği Cehennem zincirinden bir tanesi, bir dağın tepesine konsa koca dağ yedi kat yerin dibine kadar eriyiverirdi." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeter anlattığın*

[1] İbn Hazm, *el-Muhallâ*'da (8/141) der ki: "Maymun ve domuz haricinde, meshedilme hakkında gelen bütün rivayetler batıl ve yalandır." İbnu'l-Cevzî'nin, uydurma hadislere dair eseri *el-Mevdûât*'ına (1/185, 186) bakın.

ey Cibrîl!" deyip ağlamakta olan Cibrîl'e baktı ve: *"Ey Cibrîl! Allah katındaki mevkiine rağmen sende mi ağlıyorsun?"* diye sordu. Cibrîl: "Neden ağlamayayım? Kim bilir belki ben, Allah'ın ilminde şimdiki durumumdan başka bir durumda olurum. Kimbilir benimde başıma İblis'in başına gelen şeyler gelebilir. Zira (başlangıçta) o da meleklerdendi. Kimbilir Harut ile Marut'un uğradığı akıbete ben de uğrayabilirim" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de Cibrîl ile beraber ağladı ve: "Ey Muhammed ve ey Cebrail! Allah kendine asi gelmekten sizi emin kıldı" diye seslenilinceye kadar ağlamaya devam ettiler.[1]

İbn Cerîr, Hasan ve Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hârût ve Mârût insanlara sihir öğretiyorlardı. Onlara: **"Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkâr etme"**[2] demedikçe hiç kimseye sihir öğretmemeleri emredildi."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyete geçen (فِتْنَةٌ)[4] kelimesinin imtihan manasında olduğunu söyledi.[5]

Bezzâr ve Hâkim bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd der ki: "Kâhine veya sihirbaza gidip onun dediğini tasdik eden, Hz. Muhammed'e indirileni inkar etmiş demektir."[6]

Bezzâr, İmrân b. Husayn'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"(Bir şeyi) uğursuzluk sayan veya kendisi için uğursuzluk saydıran, kehânette bulunan veya kendisi için kehânette bulunduran, büyü yapan veya yaptıran bizden değildir. Kim, bir kâhine gider de (ona bir şeyi sorar) söylediğini tasdik ederse, Muhammed'e indirileni (Kur'anı) inkâr etmiş olur."*[7]

---

[1] Taberânî (2583). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/387) der ki: "Ravilerden Selâm et-Tavîl'in zayıflığında icma vardır."

[2] Bakara Sur. 102

[3] İbn Cerîr (2/355).

[4] Bakara Sur. 102

[5] İbn Cerîr (2/357).

[6] Bezzâr (1873, 1931) ve ha (1/8). Hadisi Ebû Hureyre'den merfu olarak nakledip sahih olduğunu söyledi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/118) der ki: "Hubeyre b. Yureym dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir." Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'a (290) bakın.

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3044). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/117) der ki: "İshâk b. er-Rabî dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir." Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'da (289) hadisin hasen olduğunu söyledi.

Abdürrezzâk, Safvân b. Süleym'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Az olsun, çok olsun sihirden bir şey öğrenenin sonu yüce Allah ile irtibatını kesmiş olur."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"...Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı..."**[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Kadın, kocasının kendisinden başkasıyla ilişkiye girmesini engelleyecek ve karı kocanın birbirinden nefret etmesini sağlayacak sihirler yapıyorlardı."[3]

İbn Cerîr bildirir: Süfyân, (إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)[4] sözünden kastedilenin, Allah'ın takdir etmesi olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde (وَلَقَدْ عَلِمُوا)[5] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Kitab ehli, Allah'ın kitabında ve kendilerinden alınan sözde sihirbazın, kıyamet günü Allah katında hiçbir nasibinin olmadığını biliyorlardı."[6]

Müslim, Câbir b. Abdillah'tan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şeytan tahtını suya koyar ve ordularını insanların arasına salar. Bunların ona derece itibariyle en yakın olanı, en büyük fitne çıkaranıdır. Bunlardan biri gelerek: «Falan kişiyi şu şeyleri söylemedim bırakmadım» deyince, İblis: «Vallahi, sen hiçbir şey yapmamışsın» der. Bir başkası gelip: «Musallat olduğum kişiyi hanımından ayırmadan bırakmadım» deyince, İblis onu kendisine yaklaştırır has adamlarından sayar ve: «Sen ne iyisin» der."*[7]

Ebu'l-Ferec el-Isbehânî, *el-Eğânî*'de, Amr b. Dînâr'dan bildirir: Hasan b. Ali b. Ebî Tâlib, Zerîh Ebî Kays'a şöyle dedi: "Neden Kays ile Lubeyy'i birbirinden ayırdın? Ömer b. el-Hattâb'ın: «Koca ile hanımına birbirinden ayırmakla,

---

[1] Bezzâr (1873, 1931) ve Hâkim (1/8) Ebû Hureyre'den merfu olarak. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/118) der ki: "Hubeyre b. Yureym dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir. Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'a (290) bakın.

[2] Bakara Sur. 102

[3] İbn Cerîr (2/359, 360).

[4] Bakara Sur. 102

[5] Bakara Sur. 102

[6] İbn Cerîr (2/363).

[7] Müslim 2813 (67).

onların üzerinde kılıçla yürümek arasında fark görmem» dediğini duymadın mı?"[1]

İbn Mâce, Ebû Ruhm'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Evlenme işi için iki kişi arasında aracı olmak, en faziletli aracılıklardandır."*[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, âyette geçen (خَلَاقٍ)[3] kelimesinin, azık manasında olduğunu bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (خَلَاقٍ)[5] kelimesinin, nasib manasında olduğunu söyledi.[6]

et-Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak, kendisine, (خَلَاقٍ)[7] kelimesinin manasını sorunca, İbn Abbâs: "Nasib demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Evet, Yoksa Ümeye b. Ebi's-Salt'ın:

Onlar Veyl'de çağırıp dururlar ama hiçbir nasipleri yoktur

Ancak katrandan gömlek ve zırhları vardır.

dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (خَلَاقٍ)[9] kelimesinin, nasib manasında olduğunu söyledi.[10]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin, âyette geçen (خَلَاقٍ)[11] kelimesinin, din manasında olduğunu bildirir.[12]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Süddî âyette geçen (شَرَوْا)[1] kelimesinin, satmak manasında olduğunu söylemiştir.[2]

---

[1] Ebu'l-Ferec (9/184).
[2] İbn Mâce (1975). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (3203) hadisin zayıf olduğunu söyledi.
[3] Bakara Sur. 102
[4] İbn Cerîr (2/366).
[5] Bakara Sur. 102
[6] İbn Ebî Hâtim 1/195 (1026).
[7] Bakara Sur. 102
[8] *el-İtkân*'da (2/81) geçtiği üzere Tastî.
[9] Bakara Sur. 102
[10] İbn Cerîr (2/365).
[11] Bakara Sur. 102
[12] Abdürrezzâk (1/54) ve İbn Cerîr (2/366).

وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

"Onlar inanıp, Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı, Allah katından olan sevab daha hayırlı olurdu. Keşke bilselerdi!"
(Bakara Sur. 103)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Kur'ân'da (وَلَو) "Eğer" diye başlayan her söz, o şeyin hiçbir zaman olmayacağını gösterir.[3]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen (مَثُوبَةٌ)[4] kelimesinin manasının sevap olduğunu söylemiştir.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Ey inananlar! Peygamber'e, «Bizi de dinle» (=râina; kötü anlama gelebilecek söz) demeyin, «Bizi gözet» (=unzurna) deyin ve dinleyin, inkar edenlere elem verici azab vardır."
(Bakara Sur. 104)

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de, Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de, Ahmed, *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Bir adam kendisine gelip: "Bana tavsiyede bulun" deyince, İbn Mes'ûd: "Yüce Allah'ın, «Ey iman edenler» buyruğunu duyduğun zaman onu dinle. Çünkü ya bir hayrı emretmekte veya bir şerri yasaklamaktadır" karşılığını verdi.[5]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Hayseme'den bildirir: Kur'ân'da "Ey iman

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] İbn Cerîr (1/367) ve İbn Ebî Hâtim 1/195 (1030).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/196 (1034).

[4] Bakara Sur. 103

[5] İbnu'l-Mübârek (36), Ebû Ubeyd (sh. 31), Saîd b. Mansûr (50, 848), Ahmed (sh. 158), İbn Ebî Hâtim (1/196), Ebû Nuaym (1/130) ve Beyhakî (2045), Saîd b. Mansûr'un *Sünen*'inin muhakkiki isnâdında ki kopukluk dolayı zayıf olduğunu söyledi.

edenler!" diye okuduğunuz hitap şekli, Tevrat'ta: "Ey miskinler" şeklinde geçmektedir.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hayseme der ki: "Kur'ân'da «Ey iman edenler!» diye okuduğunuz hitap şekli, Tevrat ve İncîl'de: "Ey miskinler" şeklinde geçmektedir."

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudi lisanı ile «Râina», çirkin bir küfür sözüdür. Yahudiler, gizlice bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylüyorlardı. Bu kelimeyi ashabının da Peygamberimize açıkça söylediklerini işitince, Yahudiler de açıktan söylemeye başladılar. Yahudiler bu kelimeyi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söylüyorlar ve kendi aralarında gülüşüyorlardı. Bunun üzerine Allah, **"Ey inananlar! Peygamber'e, «Bizi de dinle» (râina; kötü anlama gelebilecek söz) demeyin, «Bizi gözet» (unzurna) deyin ve dinleyin, inkâr edenlere elem verici azab vardır"**[2] âyetini indirdi.

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[3] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: (Râinâ) Sözü Yahudilerin çirkin bir küfür sözü olduğundan dolayı Allah, "Bizi dinle manasında olan (=Unzurnâ) sözünü söylemelerini emretmiştir. Bundan sonra müminler: "Râina sözünü söyleyeni duyduğunuz kişinin boynunu vurunuz" deyince, Yahudiler bu sözü söylemekten vaz geçtiler.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî bildirir: İbn Abbâs (... لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[5] âyetiyle ilgili olarak der ki: "Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): «Bize kulak ver» derlerdi."[6]

İbn Cerî ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: Yahudilerden, Mâlik b. es-Sayf ve Rîfâa b. Zeyd, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştıklarında onunla konuşurken: "Bize kulak ver, dinle, dinlenilmeyesi" derlerdi. Müslümanlar, bu sözleri Ehl-i kitabın peygamberlerine hürmet ettikleri bir söz zannettiler ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kendileri de aynı şeyi söylediler. Bunun üzerine

---

[1] Abdürrezzâk (2/122), İbn Ebî Şeybe (13/449), İbn Ebî Hâtim 1/196 (1036) ve Ebû Nuaym (4/116).

[2] Bakara Sur. 104

[3] Bakara Sur. 104

[4] Ebû Nuaym (6).

[5] Bakara Sur. 104

[6] İbn Cerîr (2/375- 376(, İbn Ebî Hâtim 1/196 (1038) ve Taberânî (12659).

Allah: **"Ey inananlar! Peygamber'e, «Bizi de dinle» (raina; kötü anlama gelebilecek söz) demeyin, «Bizi gözet» (unzurna) deyin ve dinleyin, inkâr edenlere elem verici azab vardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu's-Sahr'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arkasını dönüp gideceği zaman, Müslümanlardan onunla işi olan: "Bize kulak ver" derdi. Allah, Resûlüne böyle denmesini istemedi ve Müslümanlara, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) saygılı olmak için: "Bizi dinle" demelerini emretti.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Katâde'nin (... لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[4] âyetiyle ilgili olarak şöyle dediğini bildirir: "Bu sözü alay etmek için söylüyorlardı. Allah, müminlerin, Yahudilerin söylediği bu sözü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylemelerini kerih gördü."[5]

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de bildirir: Atiyye, (... لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[6] âyetiyle ilgili olarak der ki: Yahudilerden bazıları: "Bize kulak ver" derlerdi ve onları duyan Müslümanlardan bazıları da aynı şeyi söylemeye başlayınca, Allah Yahudilerin söylediği bu sözü kerih gördü.[7]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[8] âyetinin manasının, "Bize kulak ver" demek olduğunu bildirir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[10] âyetinden kastedilenin, muhalif söz söylememek olduğunu bildirir.[11]

---

[1] Bakara Sur. 104
[2] İbn Cerîr (2/377- 348).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/197 (1042).
[4] Bakara Sur. 104
[5] İbn Cerîr (2/375).
[6] Bakara Sur. 104
[7] İbn Cerîr (2/375).
[8] Bakara Sur. 104
[9] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/560) ve İbn Cerîr (2/374).
[10] Bakara Sur. 104
[11] İbn Cerîr (2/373).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[1] âyetinin manası: "Sen bizi dinle, biz de seni dinleyelim" demeyiniz, "Bize anlat ve açıkla" deyiniz" demektir.[2]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Arap müşrikler birbirleriyle konuşunca "Bana kulak ver" derlerdi. Bu âyetle (Müslümanların) böyle yapmaları (bu ifadeyi kullanmaları) yasaklandı."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs, *Nâsih*'te, Atâ'dan, (... لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[4] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: Râinâ, sözü, Cahiliye döneminde Ensar'ın kullandığı bir sözdü. Allah onların böyle demesini yasakladı ve: **"Bizi gözet" (=unzurna) deyin ve dinleyin"**[5] buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, bu âyeti (...لَا تَقُولُوا رَعِنًا...)[7] şeklinde okuyup, "Bu söz, alay etmek maksadıyla söylenen bir sözdür" dediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr, Süddî'den, âyette geçen (وَاسْمَعُوا)[9] sözünün, "Size söyleneni dinleyin" manasında olduğunu bildirir.[10]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın indirdiği «Ey iman edenler» hitabıyla başlayan ayetlere muhatab olanların hepsinin başında Ali vardır ve Ali onların emiridir."* Ebû Nuaym der ki: "Bu hadisi, sadece Ebû Hayseme'den merfu olarak naklettik. Başkaları ise bunu mevkuf (yani İbn Abbâs'ın sözü) olarak nakletmişlerdir.[11]

---

[1] Bakara Sur. 104

[2] İbn Cerîr (2/374, 383).

[3] İbn Cerîr (2/377).

[4] Bakara Sur. 104

[5] Bakara Sur. 104

[6] İbn Cerîr (2/377) ve Nehhâs (sh. 104).

[7] Bakara Sur. 104

[8] İbn Ebî Hâtim 1/197 (1041) Hasan(-ı Basrî)'nin kıraati Şazdır *İthâfu'l-Fudalâ*'ya (sh. 88) bakın.

[9] Bakara Sur. 104

[10] İbn Cerîr (2/385).

[11] Ebû Nuaym (1/64).

مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"Kitap ehlinden ve Allah'a eş koşanlardan inkar edenler, Rabbinizden size bir iyilik gelmesini istemezler. Allah, rahmetini dilediğine tahsis eder. Allah büyük nimet sahibidir." (Bakara Sur. 105)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen "... **Allah, rahmetini dilediğine tahsis eder...**"[1] sözünden kastedilenin, Kur'ân ve İslam olduğunu söyledi.[2]

مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?" (Bakara Sur. 106)

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *el-Kunâ*'da, İbn Adiyy ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy, çoğu zaman gece iner, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), gündüz onu unuturdu. Bunun üzerine yüce Allah: **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?"**[3] âyetini indirdi.[4]

Taberânî, İbn Ömer'den bildiriyor: Ensâr'dan iki kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine öğrettiği bir sureyi okurlardı. Bir gece kalktılar, namaz kıldılar, ancak bu sûrenin bir harfini bile okuyamadılar. Sabahleyin erkenden Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek durumu anlattılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O neshedilmiş veya unutturulmuş ayetlerdendir. Ondan vazgeçin"*

---

[1] Bakara Sur. 105

[2] İbn Ebî Hâtim 1/199 (1051).

[3] Bakara Sur. 106

[4] İbn Ebî Hâtim 1/200 (1058), İbn Adiyy (6/2243) ve İbn Asâkir (15/336).

buyurdu. Zührî, bu âyeti (...مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا) (cezm dolayısıyla hemzeden ötreyi hazf ederek sükun) şeklinde okurdu."[1]

Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan, Hz. Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Kur'ân'ı en iyi bilenimiz Ubey, en iyi hüküm veren Ali'dir. Buna rağmen Ubey'in kıraatinden bazısını bırakıyoruz. Çünkü Ubey: "Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğum hiçbir şeyi bırakmam derken, yüce Allah: «**Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?**»[2] buyurmaktadır."[3]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvûd, *en-Nâsih*'te, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: Sa'd b. Ebî Vakkâs, bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا) **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya sen unutursan"** şeklinde okudu. Kendisine: "Saîd b. el-Müseyyeb bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا) **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak"**[4] şeklinde okuyor denilince, Sa'd: "Kur'ân, ne İbnü'l-Müseyyeb'e, ne de onun sülalesine inmemiştir. Yüce Allah, **(Sana Kur'ân'ı Biz okutacağız ve asla unutmayacaksın)**[5], **(...Unuttuğun zaman da Allah'ı an...)**[6] buyurmaktadır" karşılığını verdi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyeti (...مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا)[8] şeklinde okumuş ve şu manayı vermiştir: "Bir âyeti değiştirdiğimiz veya

---

[1] Taberânî (13141). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/315) der ki: "Ravilerden Süleyman b. Erkam metruktur."

[2] Bakara Sur. 106

[3] Buhârî (4481, 5005), Nesâî, *el-Kübrâ* (10995), Hâkim (3/305) ve Hâkim (7/155).

[4] Bakara Sur. 106

[5] A'lâ Sur. 6

[6] Kehf Sur. 24

[7] Abdürrezzâk (1/55), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 208), İbn Ebî Dâvûd (sh. 96), Nesâî, *el-Kübrâ* (10996), İbn Cerîr (2/392), İbn Ebî Hâtim 1/200 (1095) ve Hâkim (2/521) hadisin sahih olduğunu söyledi. Sa'd'ın kıraati şazdır.

[8] Bakara Sur. 106

kaldırdığımız zaman muhakkak sizin için daha faydalı ve uygulaması daha kolay bir âyet indiririz."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Ömer bize hutbe verdi ve hutbesinde bu âyeti (...مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا)[2] **"...geciktirirsek"** şeklinde okudu.[3]

İbnu'l-Enbârî, Mücâhid'in, bu âyeti (...مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا)[4] şeklinde okuduğunu bildirir.

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te Mücâhid'den bildirir: Bu âyet, Ubey'in kıraatinde (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِكَ)[5] şeklindedir.[6]

Âdem b. Ebî İyâs, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Mücâhid'in, İbn Mes'ûd'un arkadaşlarından şöyle dediğini bildirir: İbn Mes'ûd bu âyeti, (...مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا)[7] şeklinde okumuş ve: "Lafzını bırakır, hükmünü değiştirirsek veya nüzulünü geciktirirsek" manasını vermiştir.[8]

Âdem, İbn Cerîr ve Beyhakî, Ubeyd b. Umeyr'in, (...مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا)[9] âyetini açıklarken: "Onun lafzını bırakıp hükümlerini değiştirecek olursak veya onu neshetmeyip hükmünü aynen bırakacak olursak" anlamını vermiştir.[10]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde (مَا نُنسِكَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَخْهَا) şeklindedir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: "Âyetler birbirini neshederdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) âyeti ve sûreleri

---

[1] İbn Cerîr (2/389, 393, 399), İbn Ebî Hâtim 1/201 (1065) ve Beyhakî (386) *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkikleri isnâdının zayıf ve (نَنْسَاهَا) şeklindeki kıraatin da şaz olduğunu söylemiştir.

[2] Bakara Sur. 106

[3] İbn Ebî Hâtim 1/201 (1063).

[4] Bakara Sur. 106

[5] Bakara Sur. 106

[6] Bu kıraat şazdır. *Bahrul-Muhît*'e (1/343) bakın.

[7] Bakara Sur. 106

[8] Âdem, (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 211), İbn Cerîr (2/390), İbn Ebî Hâtim 1/199, 200 (1055, 1062) ve Beyhakî (487).

[9] Bakara Sur. 106

[10] Âdem, (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 210), İbn Cerîr (2/391, 400) ve Beyhakî (487).

okur, sonra bu âyet veya sûre neshedilince Allah onu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) unuttururdu. Allah, bunu Peygamberine **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?"**[1] âyetiyle açıklamıştır. Neshedilen âyetin yerine inen daha hayırlısını veya aynısını indirmesinin manası, hüküm olarak daha kolay, içinde ruhsat olan, bazı emirleri ve nehiyleri içeren âyet veya sûrenin nazil olmasıdır.[2]

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?"**[3] buyurduktan sonra, **"Bir ayetin yerini başka bir ayetle değiştirdiğimizde, ki Allah ne indirdiğini gayet iyi bilir onlar, "Sen sadece uyduruyorsun" derler. Hayır, öyle değildir, ama onların çoğu bunu bilmezler"**[4] ve **"Allah dilediğini siler, dilediğini bırakır; Ana Kitap O'nun katındadır"**[5] buyurmuştur.

Ebû Dâvûd ve İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yüce Allah, **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz..."**[6] âyetini, Kur'ân'da emredip sonra hükmünü neshettiği konular hakında indirmiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) (أَوْ نُنسِهَا) sözü hakkında şöyle dedi: "Peygamberinize Kur'ân(dan bazı âyet ve sûreler) okutuldu, sonra unutturuldu. Şu an Kur'ân'da sizin okuduklarınızdan neshedilen bir şey yoktur."[8]

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de, Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirir: Bir adam gece namazı için kalkınca ezberinde olan sûreyi okuyamadı. Başka birisi aynı sûreyi

---

[1] Bakara Sur. 106
[2] İbn Cerîr (2/391).
[3] Bakara Sur. 106
[4] Nahl Sur. 101
[5] Ra'd Sur. 39
[6] Bakara Sur. 106
[7] İbn Cerîr (2/393, 400). Rabî b. Enes'in sözü olarak nakletti.
[8] İbn Cerîr (2/389, 391).

okumak istedi yine okuyamadı. Üçüncü kişi de aynı sûreyi okumak isteyip okuyamadı ve sabah olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip olanları kendisine anlattılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bu sûre dün gece neshedildi"* buyurdu.

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve Beyhakî, *Delâil*'de başka bir kanalla Ebû Umâme'den bildiriyor: "Ensâr'dan bir gurubun bildirdiğine göre bir adam gece namazında bildiği bir sûreyi okumak istedi, ama Besmele dışında bir şey okuyamadı. Bu kişinin arkadaşları da aynı durumla karşılaşınca sabahleyin bu sûreyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet onlara cevap vermedi ve sonra: *"Bu sûre dün gece neshedildi"* buyurdu. Âyetin neshedilmesi sebebiyle bu sûreyi ezbere bilen herkes unutmuştu."[1]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn'u'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Delâil*'de, Enes'ten bildirir: Yüce Allah, Bi'r-i Maûne'de öldürülenler hakkında (أن بَلِّغُوا قَومَنَا أنَّا قد لقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا) **"Kavmimize haber verin ki, Biz Rabbimize kavuştuk. O bizden razı oldu; biz de ondan razı olduk"** âyetini indirdi ve bu âyetleri neshedilinceye kadar okuduk.[2]

Müslim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Beyhakî, *Delâil*'de, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: "Uzunluk ve şiddet bakımından Tevbe Sûresine benzettiğimiz bir sûre okurduk, bu sûre bana unutturuldu. Sadece aklımda (و كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) **"Şayet Âdemoğlunun iki vadi dolusu malı olsa üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur"** âyeti kaldı. Yine Müsebbihât sûrelerine benzettiğimiz ve baş kısmı (سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ) ile başlayan bir sûre vardı. bu sûre de bana unutturuldu. Sadece aklımda (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أعناقِكُم فَتُسْألون عَنْها يومَ القِيامَة) **"Ey iman edenler! neden yapmadığınız şeyi söylersiniz. Yapmadığınız şeyi**

[1] Beyhakî (7/157).

[2] İbn Sa'd (2/53, 54), Ahmed 19/119 (1204, 1264), 21/253 (13683), Buhârî (3064, 4088, 4090), Müslim (677, 302), İbn Cerîr, *Tarih*'inde (2/546- 550), İbn Hibbân (7263) ve Beyhakî (3/347, 348).

söylemeniz, sizin boynunuza şahitlik olarak yazılır ve ondan hesaba çekilirsiniz" âyeti kaldı.[1]

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de ve İbn'u'd-Durays, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: Şiddet yönünden Tevbe Sûresine benzeyen bir sûre nazil oldu, sonra neshedildi. Neshedilen bu sûreden aklımda kalan: (إن الله سيؤيد الدين بأقوام لا خلاق لهم) **"Allah bu dini (İslam'dan) hiçbir nasibi olmayanlarla destekleyecektir"** âyetidir.[2]

İbn'u'd-Durays'ın lafzında sûre şöyledir: ليؤيدن الله هذا الدين برجال ما لهم في الآخرة من خلاق ولو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب إلا من تاب فيتوب الله عليه والله غفور رحيم **"Muhakkak ki Yüce Allah bu dini, âhiretten hiçbir nasipleri olmayan adamlarla destekleyecektir. Şayet Âdemoğlunun iki vadi dolusu malı olsa üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah, tövbe edenin tövbesini kabul eder. Allah, mağfiret edici ve merhametlidir."**

Ebû Ubeyd, Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Vâkid el-Leysî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy geldiği zaman yanına giderdik ve gelen vahyi bize öğretirdi. Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde şöyle dedi: Yüce Allah şöyle buyurur: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو أن لابن آدم واديا لأحب أن يكون إليه الثاني ولو كان له الثاني لأحب أن يكون إليهما ثالثهما ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Biz malı, namaz kılmak ve zekat vermek için indirdik. Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu malı olsaydı, ikinci bir vadiyi isterdi. Şayet iki vadi dolusu malı olsa üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."**[3]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Taberânî, Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında şu âyeti okurduk: لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لأبتغى الثالث ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğlunun iki vadi dolusu altın ve gümüşü olsa üçüncü bir vadiyi ister.**

---

[1] Müslim (1050) ve Ebû Nuaym (1/257).

[2] Ebû Ubeyd (sh.192).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 192), Ahmed 36/237 (21906), Taberânî (2446) ve Beyhakî (10277, 10278). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/140) der ki: "Ahmed'in ravileri, *Sahîh*'in ravileridir." *Müsned*'in muhakkikleri, isnâdın zayıf olduğunu söylemiştir.

İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."[1]

Ebû Ubeyd ve Ahmed bildirir: Câbir b. Abdillah der ki: Şu âyeti okurduk: لو أن لابن آدم ملء واد مالا لأحب إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu malı olsa ikinci bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."**[2]

Ebû Ubeyd, Buhârî ve Müslim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini duydum: *"Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu malı olsa ikinci bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."* İbn Abbâs der ki: Bu sözün Kur'ân'dan olup olmadığını bilmiyorum.[3]

Bezzâr ve İbn'u'd-Durays, Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazda şu âyeti okuduğunu duydum: لوأن لابن آدم واديا من ذهب لأبتغى إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا لأبتغى ثالثا لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu altını olsa ikinci bir vadiyi ister. Kendisine ikinci vadi verilse, bu sefer üçüncüyü ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."**[4]

İbnu'l-Enbârî, Zir'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde, ابن آدم لو أعطي واديا من مال لأبتغى ثانيا ولألتمس ثالثا ولو أعطي واديين من مال لألتمس ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğluna iki vadi dolusu verilse üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder"** şeklindedir.

İbn'u'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: Şu âyeti okurduk: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم وإن كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم **"Babalarınızdan yüzçevirmeyiniz (kendinizi başkalarına nisbet etmeyiniz) çünkü o bir küfürdür."**

---

[1] *el-Feth*'te (11/259) geçtiği üzere Ebû Ubeyd, Ahmed 32/31 (19280) ve Taberânî (5032). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/243) der ki: "Ahmed, Taberânî ve Bezzâr yakın metinle bir rivayette bulunmuştur, ravileri güvenilirdir."

[2] Ahmed 23/25, 31 (14647, 14665) merfu olarak, ayetin neshedildiğini bildiren lafız olmadan. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/243) der ki: "Ravilerden İbn Lehîa vardır. Bir sonraki hadis onun rivayetini desteklemektedir. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Ebû Ubeyd (sh. 192, 193), Buhârî (6437) ve Müslim 118, (1049).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3634). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/244) der ki: "Ebu'l-Alâ dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir."

Abdürrezzâk, Ahmed ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Allah, Muhammed'i hak dinle gönderdi ve onunla Kitab'ı indirdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inen âyetlerden biri de recim âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zina edeni recmetti, ondan sonra biz de recmettik. (Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında) şu âyeti okurduk: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم وإن كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم **"Babalarınızdan yüzçevirmeyiniz (kendinizi başkalarına nisbet etmeyiniz) çünkü o bir küfürdür."**[1]

Tayâlisî, Ebû Nuaym ve Taberânî, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Kur'ân'dan okuduklarımız arasında şu âyet te vardı: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم **"Babalarınızdan yüzçevirmeyiniz (kendinizi başkalarına nisbet etmeyiniz) çünkü o, bir küfürdür."** Sonra Ömer, Zeyd'e: "Ey Zeyd, böyle değil mi?" diye sorunca, Zeyd: "Evet öyledir" karşılığını verdi.[2]

İbn Abdi'l-Berr, *et-Temhîd*'de, Adiyy, b. Adiyy b. Amîre b. Ferve'den, o da babasından, o da dedesi Amîre'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Ubey'e: Allah'ın Kitab'ında okuduklarımız arasında, إن انتفاءكم من آبائكم كفر بكم **"Kendinizi babanızdan başkasına nisbet etmeniz küfürdür"** ayetini okumuyor muyduk?" deyince, Ubey: "Evet" karşılığını verdi. Sonra Ömer: الولد للفراش وللعاهر الحجر **"Çocuk, doğduğu yatağa aittir. Zina edene ise recm vardır"** diye okumuyor muyduk?" diye sorunca, Ubey yine: "Evet okuyorduk" cevabını verdi.[3]

Ebû Ubeyd, Misver b. Mahreme'den bildirir: Hz. Ömer, Abdurrahman b. Avf'a: "Bize indirilenler arasında, أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة **"İlk önce cihad ettiğiniz gibi şimdi de cihad ediniz"** âyetini görmedin mi? Şimdi onu göremiyoruz" deyince, Abdurrahmân: "Bu âyet, Kur'ân'dan neshedilenler arasındadır" karşılığını verdi.[4]

Ebû Ubeyd, İbn'u'd-Durays ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Ömer'den bildirir: "Hiçbiriniz, «Kur'ân'ın hepsini öğrendim» demesin. Kur'ân'ın birçok âyeti neshedildiği halde bu kişi hepsinin ne kadar olduğunu nereden bilecek? Eğer diyecekse: «Kur'ân'ın bilinen kısmını ezberledim» desin."

---

[1] Abdürrezzâk (9758), Ahmed 1/378, 449 (276, 391) ve İbn Hibbân (413i 414). Ahmed Şâkir, hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] Tayâlisî (56), Ebû Ubeyd (sh. 193) ve *Mecma*'da (1/97) geçtiği üzere Taberânî.

[3] *Et-Temhîd* (4/275, 276).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 193).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef* te, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Abîde es-Selmânî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği yıl kendisine arzedilen kıraat, Hz. Osmân'ın toplamış olduğu ve insanların icma ettiği Kur'ân'dır.[1]

İbnu'l-Enbârî ve İbn Eşte, *el-Mesâhif*'te, İbn Sîrîn'den bildirir: "Cibrîl, her yıl Ramazan ayında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği yıl onunla iki defa mukabele okudu. Âlimler, elimizdeki Kur'ân'ın son mukabelede okunan Kur'ân olduğu görüşündedir."

İbnu'l-Enbârî, Ebû Zabyân'dan bildirir: İbn Abbâs bize: "İki kıraatten hangisine öncelik veriyorsunuz?" diye sorunca, biz: "İlk önce Abdullah'ın kıraati, sonra ise bizim kıraatimiz" cevabını verdik. İbn Abbâs şöyle dedi: Cibrîl, her Ramazan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir defa mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceği yıl ise iki defa mukabele okudu. Abdullah (b. Mes'ûd), son mukabeleye şahid olup değiştirilen ve neshedilen âyetleri öğrendi."

İbnu'l-Enbârî, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs: "İki kıraatten hangisine öncelik veriyorsunuz?" diye sorunca, biz: "İlk önce Abdullah'ın kıraati, sonra ise bizim kıraatimiz" cevabını verdik. İbn Abbâs şöyle dedi: "Cibrîl, her Ramazan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir defa mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceği yıl ise iki defa mukabele okudu. Abdullah'ın kıraati, son mukabelede okunan kıraattir."

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Cibrîl, her Ramazan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir defa mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) vefat edeceği yıl ise iki defa mukabele okudu. Benim aldığım kıraat son mukabelede okunan kıraattir."

İbnu'l-Enbârî bildirir. İbn Mes'ûd der ki: " Eğer Kur'ân'ın son mukabelede okunan şeklini benden daha iyi bilen birinin olduğunu bilsem ona giderdim."

Hâkim, Semure'den bildirir: "Kur'ân Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa arzolundu. Bizim kıraatimizin, Kur'ân'ın son arzedilen şekli olduğu söylenir."[2]

Ebû Câfer en-Nehhâs, *Nâsih*'te, Ebu'l-Bahteri'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Mescid'e girince, bir adamın insanları korkuttuğunu görüp: "Bu nedir?" diye

[1] İbn Ebî Şeybe (10/560) ve Beyhakî (7/155, 156).

[2] Hâkim (2/230) *Sahîh* olduğunu söyledi.

sordu. "İnsanlara hatırlatmada bulunan bir kişi" cevabı verilince, Ali: "Bu insanlara hatırlatmada bulunmuyor. Bu kişi, «Ben falan oğlu falanım beni iyi tanıyın» diyor" deyip adamı çağırdı ve: "Sen, nâsih ve mensuhu biliyor musun?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, Ali: "Mescidimizden çık ve bir daha onunla hatırlatmada bulunma" dedi.[1]

Ebû Dâvûd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta ve en-Nehhâs, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildirir: Hz. Ali, kıssalar anlatan bir adamın yanından geçerken: "Sen, nasih ve mensuhu biliyor musun?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, Ali: "O zaman helak oldun ve (seni dinleyenleri) helak ettin" dedi.[2]

Nehhâs ve Taberânî, Dahhâk b. Muzâhim'den bildirir: İbn Abbâs, kıssalar anlatan birinin yanından geçerken onu ayağıyla dürttü ve: "Sen, nâsih ve mensûhu biliyor musun?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "O zaman helak oldun ve (seni dinleyenleri) helak ettin" dedi.[3]

Dârimî, *Müsned*'de ve en-Nehhâs bildirir: Huzeyfe der ki: "İnsanlara fetva veren, şu üç sınıftan birine girer: Nâsih ve mensûhu bilen kişi. Hz. Ömer bu sınıftandır . Hüküm vermek zorunda olan ve kendi kendine bu sorumluluğu yüklenen ahmak kişi. Ben ilk iki sınıftan değilim. Üçüncü sınıftan olmayı de sevmem."[4]

أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ * وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Yoksa, daha önce Mûsa'nın sorguya çekildiği gibi, siz de

[1] Nehhâs (sh. 47, 48).
[2] Nehhâs (sh. 48, 49) ve Beyhakî (10/117).
[3] Nehhâs (sh50, 51) ve Taberânî (10603).
[4] Dârimî (1/62) ve Nehhâs (sh. 51) lafız kendisinindir.

peygamberinizi sorguya mı çekmek istiyorsunuz? İmanı inkarla değiştiren, şüphesiz doğru yoldan sapmış olur. Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir. Namazı kılın, zekatı verin, kendiniz için önden gönderdiğiniz her hayrı Allah katında bulacaksınız. Allah yaptıklarınızı şüphesiz görür." (Bakara Sur. 108-110)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Râfi b. Hureymile ve Vehb b. Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Bize semadan inen bir kitap getir, biz onu okuyalım veya bize nehirler aç, sana tabî olup, tasdik edelim" deyince, Allah: **"Yoksa, daha önce Mûsa'nın sorguya çekildiği gibi, siz de peygamberinizi sorguya mı çekmek istiyorsunuz? İmanı inkarla değiştiren, şüphesiz doğru yoldan sapmış olur"**[1] âyetini indirdi. Huyey b. Ahtab ve Ebu Yâsir b. Ahtab, Yahudilerin Araplara haset edeni bakımından en şiddetlisi idiler. Allah, Peygamberini Arapların içinden çıkarınca, bu iki kişi insanların İslam'a girmesini engellemek için en fazla çalışanlardan oldular. Bunun üzerine Allah: **"Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim günahlarımızın kefareti İsrailoğullarının günahlarının kefareti gibi olsaydı" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah size ne verdiyse hayırdır. İsrailoğullarından birine bir hata isabet etse, o hatayı ve onun kefâretini kapısına yazılmış bulurdu. Eğer onun kefâretini yerine getirirse bu onun için dünyada bir ceza olurdu. Eğer kefâretini yerine getirmez ise âhirette bir ceza olurdu. Allah, size bundan daha hayırlısını verdi. Allah:* **"Kim bir kötülük işler**

---

[1] Bakara Sur. 108

[2] Bakara Sur. 109

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/548), İbn Cerîr (2/409) ve İbn Ebî Hâtim 1/202 (1074).

veya nefsine zulmederse..."[1] *buyurdu. Beş vakit namaz, namaz arasındakilere, Cuma, gelecek cumaya kadar olacaklara kefarettir."* Bunun üzerine: "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir**"[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: "Araplar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ı kendilerine göstermesini isteyince bu âyet nazil oldu."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildirir: Katâde, "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir**"[5] âyeti hakkında şöyle dedi: "Hz. Mûsa'dan istenen şey, İsrailoğullarının: «Bize Allah'ı göster» demeleridir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Kureyş, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) Safa tepesini altın yapmasını isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tamam, bu size İsrailoğullarına inen sofra gibi olur. Eğer altın yapıldığı halde inkârınıza devam ederseniz, Allah'ın, Yahudilere dediği gibi «Âlemlerden hiçbir kimseye yapmayacağı azapla»*[7] *sizi cezalandırır"* buyurdu. Bunun üzerine teklifi yapanlar ondan vazgeçtiler ve Allah: "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir**"[8] âyetini indirdi. İsrailoğulları, Hz. Mûsa'dan, kendilerine Allah'ı apaçık göstermesini istemişlerdi.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 110
[2] Bakara Sur. 109
[3] İbn Cerîr (2/411) ve İbn Ebî Hâtim 1/203 (1076).
[4] İbn Cerîr (2/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim 1/203 (1077).
[5] Bakara Sur. 109
[6] İbn Cerîr (2/409).
[7] Mâide Sur. 115
[8] Bakara Sur. 109
[9] İbn Cerîr (2/410) ve İbn Ebî Hâtim 1/203 (1075).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "...**İmanı inkarla değiştiren...**"[1] âyetini açıklarken, "İmandan kasıt, rahatlık, inkardan kasıt ise zorluktur" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, (... فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)[3] âyetini açıklarken "Doğru yoldan sapmıştır" dedi.[4]

Ebû Dâvûd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ka'b b. Mâlik'ten bildiriyor: Müşrikler ve Medineli Yahudiler, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret ettiğinde ona ve ashabına çok eziyet ediyordu. Allah'ın ona ve ashabına bu eziyete sabretmelerini ve onları afetmelerini emretti. Allah şu âyetleri onlar hakkında indirmiştir: "**And olsun ki mallarınız ve canlarınızla sınanacaksınız; hiç şüphesiz, sizden önce Kitap verilenlerden ve Allah'a eş koşanlardan çok üzücü sözler işiteceksiniz. Sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bu üzerinde sebat edilecek işlerdendir.**"[5] **"Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir.**"[6]

Buhârî, Müslim, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Usâme b. Zeyd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve sahabe, Allah'ın emrettiği üzere müşrikleri affediyor ve eziyetlere sabrediyorlardı. Yüce Allah: "**And olsun ki mallarınız ve canlarınızla sınanacaksınız; hiç şüphesiz, sizden önce Kitap verilenlerden ve Allah'a eş koşanlardan çok üzücü sözler işiteceksiniz. Sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bu üzerinde sebat edilecek işlerdendir.**"[7] **"Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[8]

---

[1] Bakara Sur. 108

[2] İbn Cerîr (2/414, 415).

[3] Bakara Sur. 108

[4] İbn Ebî Hâtim 1/204 (1080).

[5] Âl-i İmrân Sur. 186

[6] Bakara Sur. 109, Ebû Dâvûd (3000), İbn Ebî Hâtim 1/204 (1083) ve Beyhakî (3/197). Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd* (2593).

[7] Âl-i İmrân Sur. 186

[8] Bakara Sur. 109

âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine savaş için izin verilinceye kadar, müşriklerin bu ezasına aldırış etmedi. Savaş izni verildikten Allah, sonra Kureyş ileri gelenlerinden birçoğunu öldürdü.[1]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr, Zührî ve Katâde'den bildirir: **"Kitap ehlinin çoğu..."**[2] âyetinde kastedilen kişi, Ka'b b. el-Eşref'tir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler..."**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "İçlerinde olan kıskançlıktan dolayı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hak Peygamber olduğu açıkça belli olmasına rağmen inkar ettiler."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"...hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[6] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hak Peygamber olduğu, Tevrat ve İncil'de açıkça yazılmasına, Allah'ın onun vasıflarını bildirip Peygamber olacağını haber vermesine, Muhammed'in bildirmiş olduğu Allah'ın dininin İslam olduğunu bilmelerine rağmen kıskançlıklarından dolayı inkar ettiler. Allah, Peygamberine Allah'ın emri gelinceye kadar, onları affetmesini ve görmezlikten gelmesini emretmiştir. Daha sonra Allah, Tevbe Sûresinde, **"Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın"**[7] âyetini indirerek, Bakara Sûresinin 109. Âyetini neshetti. Kitab ehli

---

[1] Buhârî (4566), Müslim (1798), İbn Ebî Hâtim 3/834 (4618), Taberânî (389) ve Beyhakî (2/576- 578).

[2] Bakara Sur. 109

[3] Abdürrezzâk (1/55) ve İbn Cerîr (2/419). Abdürrezzâk bu sözü sadece Zührî'den bildirmiştir.

[4] Bakara Sur. 109

[5] İbn Cerîr (2/421, 422).

[6] Bakara Sur. 109

[7] Tevbe Sur. 29

Müslüman oluncaya veya cizye vermeyi kabul edinceye kadar onlarla savaşılmasını emretti.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirir: İbn Abbâs "... **Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir**"[2] ve "...**puta tapanlara aldırış etme**"[3] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Bunlara benzeyen ve müşrikleri affetmekten bahseden âyetler: "**Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın**"[4] ve "...**puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün** ..."[5] âyetiyle neshedilmiştir.[6]

İbn Cerîr ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*'te, Süddî'den bildiriyor: "... **Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin...**"[7] âyeti, "**Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın**"[8] âyetiyle neshedilmiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "... **kendiniz için önden gönderdiğiniz her hayrı Allah katında bulacaksınız...**"[10] âyetinde kastedilen hayrın, dünyadaki hayırlı ameller olduğunu söyledi.[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, "... **Allah katında bulacaksınız...**"[12] âyetinde kastedilen, Allah katında sevabını bulmaktır, dedi.[1]

---

[1] İbn Cerîr (2/422, 424).
[2] Bakara Sur. 109
[3] Hicr Sur. 94
[4] Tevbe Sur. 29
[5] Tevbe Sur. 5
[6] İbn Cerîr (2/424), İbn Ebî Hâtim 1/206 (1089) ve Beyhakî (2/582).
[7] Bakara Sur. 109
[8] Tevbe Sur. 29
[9] İbn Cerîr (2/425) ve en-Nehhâs (sh. 106).
[10] Bakara Sur. 110
[11] İbn Ebî Hâtim 1/206 (1091).
[12] Bakara Sur. 110

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ★ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette Cennete girmeyecek, dediler; bu onların kuruntularıdır. De ki: «Sözünüz doğru ise delillerinizi getirin.» Hayır, öyle değil; iyilik yaparak kendini Allah'a veren kimsenin ecri, Rabbi'nin katındadır. Onlara korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir."
(Bakara Sur. 111, 112)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den, «**Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette Cennete girmeyecek**» **dediler; bu, onların kuruntularıdır. De ki: "Sözünüz doğru ise delillerinizi getirin.» Hayır, öyle değil; iyilik yaparak kendini Allah'a veren kimsenin ecri Rabbi'nin katındadır. Onlara korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildiriyor: Yahudiler: "Sadece Yahudi olanlar cenete girecek" Hıristiyanlar da: "Sadece Hıristiyan olanlar Cennete girecek" dediler. Bu, onların Allah'a haksız yere isnâd ettikleri kuruntulardır. Eğer doğru söylüyorlarsa, onlardan delilerini getirmelerini söyle. Hâlbuki Cennete sadece samimiyetle Allah'a teslim olanlar girecektir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen burhandan kastın delil olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Saîd b. Cübeyr, **"Hayır, öyle değil; iyilik yaparak kendini Allah'a veren kimsenin ecri, Rabbi'nin katındadır. Onlara korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyetinde kendini Allah'a vermekten kastın, dininde samimi olmak olduğunu söyledi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (2/426) ve İbn Ebî Hâtim 1/207 (1092). Bu rivayet, İbn Cerîr'de Rabî'in sözü olarak geçmektedir.

[2] Bakara Sur. 111, 112

[3] İbn Ebî Hâtim 1/207, 208 (1094- 1096, 1098, 1099).

[4] İbn Cerîr (2/430).

[5] Bakara Sur. 112

[6] İbn Ebî Hâtim 1/208 (1100).

وَقَالَتْ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتْ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da «Yahudiler bir temel üzerinde değil» dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar. Bilgisizler de tıpkı onların söylediklerini söylemiştir. Allah, kıyamet günü, anlaşmazlığa düştükleri şeylerde onların arasında hüküm verecektir." (Bakara Sur. 113)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Necrân Hıristiyanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Yahudi hahamları da geldiler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda tartıştılar. Râfi b. Hureymile: "Siz bir şeye sahip değilsiniz" deyip Hz. İsa'yı ve İncil'i inkar etti. Necranlılardan bir kişi de Yahudilere: "Siz bir şeye sahip değilsiniz" deyip Hz. Mûsa'nın peygamberliğini ve Tevrat'ı inkar etti. Bunun üzerine Allah: **"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da «Yahudiler bir temel üzerinde değil» dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar..."**[1] âyetini indirdi. Yani iki tarafta inkar ettiği şeyi elindeki kitabın tasdik ettiğini biliyor."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da «Yahudiler bir temel üzerinde değil» dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar..."**[3] âyetince kastedilenlerin, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanındaki kitap ehli olduğunu söyledi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da "Yahudiler**

---

[1] Bakara Sur. 113

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/549), İbn Cerîr (2/434, 435) ve İbn Ebî Hâtim 1/208 (1103).

[3] Bakara Sur. 113

[4] İbn Ebî Hâtim 1/209 (1105).

bir temel üzerinde değil" dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar..."[1] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: İlk Hıristiyanlar (ortak) bir şey üzereydiler ama sonraları bidatler çıkarıp tefrikaya düştüler. İlk Yahudiler de (ortak) bir şey üzereydiler, ama onlar da sonraları bidatler çıkarıp tefrikaya düştüler.[2]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Âyette bahsedilen bilgisizler kimlerdir?" diye sorduğumda, "Yahudi ve Hıristiyanlardan önceki topluluklar" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, âyette geçen bilgisizlerin: "Muhammed (ortak) bir şey üzere değildir" diyen (müşrik) Araplar olduğunu söyledi.[4]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır." (Bakara Sur. 114)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyş, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'nin yanında namaz kılmasını engelleyince, Allah: **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[5] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "**Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan**

---

[1] Bakara Sur. 113

[2] İbn Cerîr (2/437).

[3] İbn Cerîr (2/438).

[4] İbn Cerîr (2/439).

[5] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.

kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"[1] âyetinde kastedilenlerin Hıristiyanlar olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[3] âyetinde kastedilenlerin, Beytu'l-Makdis'e pislik atıp halkın ibadet etmesine engel olan Hıristiyanlar olduğunu söyledi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[5] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler Bizanslılardır. Onlar, Beytu'l-Makdis'i harab etmek isteyen Buhtanassar ordusuna yardım etmişlerdir. Bugün yeryüzünde hiçbir Hıristiyan, öldürülme korkusu yaşamadan veya cizye vermeden Beytu'l-Makdis'e giremez. Bunların dünyada rezil olmaları ise, Mehdi gönderilip Kostantiniyye fethedileceği zaman onları öldürmesidir."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyette kastedilenler, Allah'ın düşmanı olan Bizanslılardır. Yahudilere duydukları kin, onları Babilli ateşperest Buhtnassar'a Beytü'l Makdis'i yıkması için yardımcı olacak noktaya kadar götürdü."[7]

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildiriyor: "Hıristiyanlar Beytu'l-Makdis'i ele geçirince yaktılar. Allah, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, kendisine: **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
[2] İbn Cerîr (2/442) ve İbn Ebî Hâtim 1/210 (1111).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
[4] İbn Cerîr (2/442).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
[6] İbn Cerîr (2/443, 447, 448).
[7] İbn Cerîr (2/443).

âhirette büyük azab da onlaradır"[1] âyetini indirdi. Şu an yeryüzünde, Beytu'l-Makdis'e korkmadan girebilen Hıristiyan yoktur."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyet hakkında şöyle dedi: "Âyette kastedilenler, Hudeybiye günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi ziyaret etmesini engelleyen müşriklerdir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: "Müşrikler korkmadan Mescid-i Haram'a giremezler."[4]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "... **Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünyadaki rezillikleri, alçalmış olarak cizye vermeleridir."

Ahmed ve Buhârî, *Tarih*'te, Busr b. Ertea'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bütün işlerde sonumuzu hayır eyle. Dünya rezilliğinden ve âhiret azabından koru"* diye dua ederdi.[6]

وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir." (Bakara Sur. 115)

Ebû Ubeyd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kur'ân'da ilk neshedilen âyet, kıble ile ilgilidir. Allah: **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[7] âyeti inince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru yönelerek namaz kılmaya başladı. Sonra Allah onun Beytu'l-Atîk'e yönelerek namaz kılmasını emredip **"Her nereden yola çıkarsan, yüzünü Mescid-i Haram semtine çevir,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.

[2] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1115).

[3] İbn Cerîr (2/444) Buna benzer bir rivayeti uzun olarak.

[4] İbn Ebî Şeybe (2/527).

[5] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.

[6] Ahmed 29/171 (17628), Buhârî, *M. el-Kebîr* (1/30, 2/123) ve *M. es-Sağîr* (1/316). Müsned'in muhakkikleri, Eyyûb b. Meysere dışındaki ravilerini güvenilir bulunduğunu söyledi.

[7] Bakara Sur. 115

şüphesiz bu, Rabbinden bir haktır. Allah, yaptıklarınızdan gafil değildir. Her nereden çıkarsan, yüzünü Mescid-i Haram semtine çevir. İnsanların zulmedenlerinden başkalarının size karşı gösterecekleri bir hüccet olmaması için, her nerede olursanız, yüzlerinizi oranın semtine çevirin, bu hususta onlardan korkmayın. Benden korkun da size olan nimetimi tamamlayayım. Böylece doğru yolu bulursunuz"[1] âyetini indirerek önceki âyeti neshetti.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarından, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[3] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar, Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kılıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince on sekiz ay Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken (Kâbe'ye yönelerek namaz kılmayı isteyip Allah'a yalvarıyor ve) göğe bakıyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hicretinden on sekiz ay sonra bu âyet neshedilip, Kâbe'ye yönelerek namaz kılması emredildi."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'te, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nafile namazlarını bineğinin üzerindeyken yüzü hangi tarafa olursa olsun namaz kılardı. Sonra İbn Ömer: **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın vechi orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[4] âyetini okuyup: "Bu âyet, işte bu konuda nazil olmuştur" dedi.[5]

Buhârî ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Enmâr gazvesinde bineğinin üzerinde doğuya yönelerek nafile namaz kıldığını gördüm."[6]

---

[1] Bakara Sur. 149, 150

[2] Ebû Ubeyd (sh. 16), İbn Ebî Hâtim 1/212 (1123), Hâkim (2/167) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (2/12).

[3] Bakara Sur. 115

[4] Bakara Sur. 115

[5] İbn Ebî Şeybe (2/493, 495), Müslim (700/33, 34), Tirmizî (2958), Nesâî (490, 491), İbn Cerîr (2/453), en-Nehhâs (sh. 78, 79), Taberânî (13627, 13628) ve Beyhakî (2/4).

[6] Buhârî (4140) ve Beyhakî (2/4).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Beyhakî bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin üzerinde doğuya yönelerek namaz kılardı. Farz namazı kılacağı zaman ise bineğinden inip kıbleye yönelirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta nafile namaz kılacağı zaman devesini kıbleye doğru çevirir, namaza başlayınca devesi hangi yöne dönerse, o yöne doğru namaz kılardı."[2]

Ebû Dâvûd, Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, Dârakutnî, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: Âmir b. Rabîa der ki: Karanlık bir gecede Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken, bir yerde konakladık ve kıblenin nerede olduğunu bilemedik. Bizden her bir kişi kendi kanaatine göre bir tarafa dönüp namaz kıldı. Sabahı edince bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Gece, kıbleye dönemeden namaz kıldık" dedik. Bunun üzerine, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[3] âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazınız caiz olmuştur"* buyurdu.[4]

Dârakutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında benim de bulunduğum bir askeri birlik gönderdi. Karanlıkta kaldık ve kıbleyi bilemedik. Bizden bir grup: "Biz kıbleyi biliyoruz, güney tarafı burasıdır" deyip namazını o yöne kılarak bir çizgi çizdiler. Bazımız: "Kuzey bu taraftır, kıble burasıdır" deyip namaz kıldı ve bir çizgi çizdi. Sabah olup güneş doğunca durum incelendi ve çizgilerin kıble tarafında olmadığı anlaşıldı. Seferden döndükten sonra durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduk, Rasûlullah cevap vermedi. Bunun üzerine: **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[5] âyeti indi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/494), Buhârî (400) ve Beyhakî (2/6).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/494), Ebû Dâvûd (1225) ve Beyhakî (2/5). İbnu'l-Kayyim, *Zâdu'l-Meâd*'da (1/476) der ki: "Bu hadis hakkında görüş vardır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılışını anlatanlar, namaz kılmaya başlayacağı zaman bineğini kıbleye çevirmediğini söyler." *el-Feth*'e (2/575) bakınız.

[3] Bakara Sur. 115

[4] Ebû Dâvûd et-Tayâlisî (1241), Abd b. Humeyd (316), Tirmizî (345, 2957) zayıf olduğunu söyledi, İbn Mâce (1020), İbn Cerîr (2/454), İbn Ebî Hâtim 1/211 (1120), Ukaylî (1/31) zayıf olduğunu söyledi, Dârakutnî (1/272), Ebû Nuaym, *el-Hilye* (1/179).

[5] Bakara Sur. 115

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ der ki: Bir topluluk kıbleyi bulamayınca her biri bir yöne doğru namaz kıldıktan sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattılar. Bunun üzerine: **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[2] âyeti indi.[3]

İbn Merdûye, zayıf senetle, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir askeri birlik gönderdi ve bu birlik karanlıktan dolayı kıbleyi bilemeyince, başka yöne doğru namaz kıldılar. Güneş doğduğunda kıblenin hangi yönde olduğunu anladılar ve döndüklerinde durumu Resûlullah'a (salla lahu aleyhi vesellem) bildirdiler. Bunun üzerine: **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[4] âyeti indi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşiniz (Necâşi) vefat etti. Onun cenaze namazını kılınız"* buyurunca, sahabe: "Müslüman olmayan birinin cenaze namazını mı kılacağız?" diye sordu. Bunun üzerine: **"Kitap ehlinden Allah'a huşu duyarak inanıp, Allah'ın ayetlerini az bir değere değişmeyenler vardır. İşte onların ecirleri Rablerinin katındadır. Şüphesiz Allah'ın hesabı çabuktur"**[5] âyeti indi. Sahabe: "Necâşî kıbleye yönelerek namaz kılmazdı" deyince ise, **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[6] âyeti indi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"Rabbiniz: "Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim. Bana kulluk etmeyi büyüklüklerine yediremeyenler alçalmış olarak Cehenneme gireceklerdir" buyurmuştur"**[8] âyeti nazil olunca, sahabe: "Hangi yöne dönerek dua edeceğiz?" diye sordu. Bunun üzerine, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[9] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Dârakutnî (1/271), Beyhakî (2/11) zayıf olduğunu söyledi. İbn Hazm da, *el-Muhallâ*'da (3/296) zayıf olduğunu söyledi. Önceki hadise bakın.

[2] Bakara Sur. 115

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 210). Beyhakî, *Sünen*'de (2/12) zayıf olduğunu söyledi. İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/229).

[4] Bakara Sur. 115

[5] Âl-i İmrân Sur. 199

[6] Bakara Sur. 115

[7] İbn Cerîr (2/455).

[8] Mümin Sur. 60

[9] Bakara Sur. 115

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Doğu olsun, batı olsun hangi yöne dönersen Allah'ın kıblesi orasıdır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî ve Beyhakî, *Sünen*'de, Mücâhid'in (... فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ...)[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bundan kasıt, Allah'ın kıblesidir. Doğu olsun, batı olsun nereye dönerseniz Allah'a yönelmiş olursunuz."[5]

Abd b. Humeyd ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Katâde, bu âyetin, **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnud olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram tarafına çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[6] âyetiyle neshedildiğini söyledi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Doğu ile batı arası kıble sayılır."*[8]

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî ve Beyhakî, İbn Ömer'den aynı hadisi nakletti.[9]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Hz. Ömer'in: "Kâbe'ye yöneldiğin takdirde, doğu ile batı arası kıble sayılır" dediğini bildirir.[10]

وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ

---

[1] İbn Cerîr (2/457).

[2] Bakara Şur. 115

[3] İbn Ebî Hâtim 1/212 (1124).

[4] Bakara Sur. 115

[5] Tirmizî (2958) ve Beyhakî (2/13). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (2358) der ki: "Senedi sahihtir."

[6] Bakara Sur. 144

[7] Tirmizî (2958), Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (2358) der ki: Senedi sahihtir

[8] İbn Ebî Şeybe (2/362), Tirmizî (342, 343, 344), İbn Mâce (1011). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (282, 283) ve *Sahîh Sünen İbn Mâce*'de (1011) der ki: Hadis sahihtir.

[9] İbn Ebî Şeybe (2/362), Dârakutnî (1/270) ve Beyhakî (2/9).

[10] İbn Ebî Şeybe (2/362) ve Beyhakî (2/9). Bu ifade, konum olarak Medine için geçerlidir.

"Allah, çocuk edindi" dediler. O, bundan uzaktır. Hayır! Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ındır. Hepsi O'na boyun eğmiştir. (Bakara Sur. 116)

Buhârî, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurdu: Böyle bir şeye kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Beni yalanladı. Yine böyle bir işe kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Bana sövdü. Onun Beni yalanlaması şudur: O Benim evvelde olduğu gibi kendisini yeniden yaratacağıma kadir olamayacağımı ileri sürdü. Onun Bana sövmesi ise Benim oğlumun olduğunu söylemesidir. Ben eş ya da bir oğul edinmekten münezzehim."*[1]

Buhârî ve İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini bildirir: *"Allah buyurur ki: Böyle bir şeye kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Beni yalanladı. Yine böyle bir işe kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Bana sövdü. Onun Beni yalanlaması: «Allah, beni yarattığı gibi diriltmeyecek» demesidir. Benim insanı diriltmem, ilk yaratışımdan zor değildir. Onun Bana sövmesi ise, Ben, Tek olan, her şeyden müstağni ve her şey O'na muhtaç olan, doğurmamış, doğmamış, Kendisine hiçbir denk olmayan Allah olmama rağmen: «Allah oğul edindi» demesidir."*[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İşittiği bir eziyete Allah'dan daha çok sabreden hiç kimse yoktur. Kulların rızkını verdiği ve onlara sıhhat ihsan ettiği halde onlar Kendisi için çocuk isnad ederler."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Gâlib b. Acrad'dan bildirir: Şam halkından bir kişi şöyle der: Bana bildirildiğine göre Allah yeryüzünü yaratıp üzerindeki ağaçları yaratınca, Âdemoğlu uğradığı her ağaçtan faydalandı. İnsanoğlu: "Allah oğul edindi" deyince yeryüzü ürperdi ve ağaçlardaki dikenler oluştu.[4]

---

[1] Buhârî (4482).

[2] Buhârî (3193, 4975) ve Beyhakî (49).

[3] Ahmed 32/292, 293 (19527), Buhârî (6099), Müslim (2804), Nesâî, *el-Kübrâ* (11445) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (1063).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/489 (17012) ve İbn Ebî Hâtim 1/213 (1126).

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: **"Onlar Allah oğul edindi..."**[1] deyince Yüce Allah onların bu bühtanından münezzeh olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve el-Mehâmilî, *el-Emâlî*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: (سُبْحَانَ اللهِ) sözünden maksat, Allah'ın, kendinin kötülüklerden uzak olduğunu bildirmesidir.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Mûsa b. Talha'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), (سُبْحَانَ اللهِ) sözünün manası sorulunca: *"Allah'ın, kötülüklerden uzak olması demektir"* başka bir lafızda ise *"Allah'ı kötülüklerden tenzih etmektir"* buyurdu. Hadis mürseldir.

İbn Cerîr, Deylemî, Hatîb, *el-Kifâye*'de, başka bir tarikle mevsûl olarak Mûsa b. Talha b. Abdillah'tan, o da babasından bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! (سُبْحَانَ اللهِ) sözünün manası nedir?" diye sorduğumda: *"Allah'ı kötülüklerden tenzih etmektir"* cevabını verdi.[3]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî Talha b. Yahyâ b. Talha'dan, babasından, o da dedesi Talha b. Ubeydillah'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), (سُبْحَانَ اللهِ) sözünün manasını sorduğumda: *"Allah'ın her türlü kötülükten uzak olduğunu söylemektir"* cevabını verdi.[4]

İbn Merdûye, Süfyân es-Sevrî tarikiyle Abdullah b. Ubeydillah b. Mevhib'den bildirir: Tahla der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), (سُبْحَانَ اللهِ) sözünün manası sorulunca: *"Allah'ın her türlü kötülükten uzak olduğunu söylemektir"* cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Kendisine, (سُبْحَانَ اللهِ) sözünün manası sorulunca: "Allah'ın yüceliğini ikrar eden ve kötülüklerden uzak olduğunu bildiren bir isimdir" cevabını verdi.[5]

---

[1] Bakara Sur. 116

[2] İbn Ebî Hâtim 1/1361 (7726) ve el-Mehâmilî (439).

[3] İbn Cerîr (2/128) ve Hatîb (sh. 336).

[4] Hâkim (1/502; "sahih"); Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (59). Hâkim der ki: "Bu hadisin senedi sahihtir ve Buhari ile Müslim bunu tahric etmemiştir." Zehebî ise der ki: "Hadis sahih değildir. Talha'nın hadisleri münkerdir." Buhârî der ki: "Ravilerden Hafs b. Süleyman'ın hadisleri zayıftır." Ebû Hâtim: "Abdurrahman b. Hammâd'ın hadisleri münkerdir" demiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim 1/81 (344).

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye, (سُبْحَانَ اللهِ) sözünün manasını sorunca, Hz. Ali: "Allah'ın, Kendisi için söylenmesini istediği bir sözdür" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: (سُبْحَانَ اللهِ) sözü, insanların söylemekten vazgeçemeyeceği bir sözdür.[1]

Abd b. Humeyd, Zeyd b. el-Esam'dan bildirir: Bir kişi, İbn Abbâs'a gelip: "Lâ ilahe illalah'ın, Allah'tan başka ilah olmadığı manasında, Elhamdulillah'ın nimeti Allah'tan bilmek ve bundan dolayı Allah'a hamd etmek manasında olduğunu, Allahu Ekber'in, Allah'tan daha büyük bir şeyin olmadığı manasında olduğunu biliyoruz. Peki, Sübhanallah'ın manası nedir?" diye sordu. İbn Abbâs: "Bu sözün neyini garipsiyorsun? Bu söz, Allah'ın Kendisi için söylenmesini istediği, meleklere de söylemelerini emrettiği ve yarattıklarından hayırlı olanların sığındığı bir sözdür" karşılığını verdi.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'te, İbn Hibbân, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Diyâul-Makdisî, *el-Muhtâra*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'da Kunût'tan bahseden her söz, itaat manasındadır."*[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (قَانِتُونَ) sözünden kastedilenin itaat etmek olduğunu söyledi.[3]

et-Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak ona, âyette geçen (كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) sözünün manasını sorunca, İbn Abbâs: "İkrar etmek demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar bu sözü bilir miydi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki! Adiy b. Zeyd'in:

Affını umarak Allah'ı(n varlığını ve birliğini) ikrar eder

Kul, yaptıklarını inkar edemeyeceği gün"

dediğini duymadın mı?[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (1/81 (345).

[2] Ahmed 18/239 (11711), Ebû Ya'lâ (1379), İbn Cerîr (5/400), İbn Ebî Hâtim 2/643 (3492), en-Nehhâs (sh. 81), İbn Hibbân (309), Taberânî (518) ve Ebû Nuaym (8/325). *Müsned*'in muhakkikleri, isnâdının zayıf olduğunu söylediler. *el-Mecma*'ya (6/320) bakın.

[3] İbn Cerîr 82/462).

[4] *el-İtkân*'da (2/81) geçtiği üzere Tastî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime, (كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) sözünün manasının, kulun, kulluğunu ikrar etmesi olduğunu söyledi.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, (كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) sözünün manasını açıklarken: "Allah'ı Rab ve yaratıcı olarak kabul edip Ona itaat etmektir" dedi.[2]

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"Gökleri ve yeri yoktan var eden Allah'tır. O, bir işin olmasını dilerse, ona ancak «ol» der ve olur."
(Bakara Sur. 117)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Gökleri ve yeri yoktan var eden Allah'tır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah gökleri ve yeri yoktan var etti ve bunları yaratırken hiç kimse Allah'a ortak olmadı."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Allah gökleri ve yeri yoktan var edip yarattı. Bunlardan önce göklere ve yere benzer bir şey yaratılmamıştı."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Bâsıt'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi şöyle dua etti: "Allahım! Senden başka ilah olmayan adınla, Rahmân ve Rahîm, gökleri ve yeri yoktan var eden, bir şeyin olmasını istediğinde «Ol» deyince olan isminle Sana dua ediyorum." Bunu duyan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neredeyse Allah'ın İsm-i A'zam'ıyla dua edecektin"* buyurdu.[6]

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

"Bilmeyenler: «Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi? » dediler. Onlardan öncekiler de

---

[1] İbn Cerîr (2/463).
[2] İbn Cerîr (18/484).
[3] Bakara Sur. 117
[4] İbn Cerîr (2/465) ve İbn Ebî Hâtim 1/214 (1135). Bu hadis İbn Cerîr'de Rabî'in sözü olarak geçmektedir.
[5] İbn Cerîr (2/466).
[6] İbn Ebî Şeybe (10/272, 14/31).

onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır." (Bakara Sur. 118)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Râfi, b. Hureymile Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Eğer iddia etiğin gibi Allah katından gönderilen bir Peygamber isen, Allah'a söyle de bizimle konuşsun. Biz de onun sözünü işitmiş olalım" deyince, Allah: **"Bilmeyenler: «Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi?" » dediler. Onlardan öncekiler de onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bilmeyenler: "Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi?" dediler. Onlardan öncekiler de onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır"**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler, Araplardan olan kafirlerdir. Onlar: "Allah bizimle konuşmalı" dediler. Yahudiler ve Hıristiyanlar da aynı şeyi söylemişlerdi. Araplarla Yahudiler ve Hıristiyanların ve aynı istekte bulunan başkalarının kalpleri bu konuda birbirine benzemiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bilmeyenler: «Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi?» dediler. Onlardan öncekiler de onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır"**[5] âyetini açıklarken, "Allah'ın kendileriyle konuşmasını isteyenler, Hıristiyanlardır. Öncekiler ise Yahudilerdir" dedi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 118

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/549), İbn Cerîr (2/474) ve İbn Ebî Hâtim 1/215 (1140).

[3] Bakara Sur. 118

[4] İbn Cerîr (2/474, 476- 478).

[5] Bakara Sur. 118

[6] İbn Cerîr (2/473, 477).

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

"Doğrusu Biz, seni hak ile müjdeci ve uyarıcı olarak göndermişizdir. Sen, Cehennemliklerden sorumlu tutulmayacaksın." (Bakara Sur. 119)

Vekî, Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keşke (ölen) anne babama ne şekilde muamele edildiğini bir bilebilsem"* deyince, **"Doğrusu Biz, seni hak ile müjdeci ve uyarıcı olarak göndermişizdir. Sen, Cehennemliklerden sorumlu tutulmayacaksın"**[1] nazil olmuştur. Bu âyet nazil olduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) artık vefat edene kadar anne babasından bahsetmedi. Hadis mürseldir ve senedi zayıftır.

İbn Cerîr, Dâvûd b. Ebî Âsım'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün: *"Annem ve babam nerede (Âhiretteki durumları nedir)?"* deyince, bu âyet nazil oldu. Derim ki: Bu hadisin de senedi mu'daldır ve ne bu, ne de önceki hadis hücet kabul edilemez.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre A'rec, bu âyeti, (وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ...)[2] şeklinde okudu ve muhatabın Hz. Muhammed olduğunu söyledi.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten, (الْجَحِيمِ) sözünün manasının, ateşin büyüğü demek olduğunu söyledi.[3]

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

"Kendi dinlerine uymadıkça, Yahudi ve Hıristiyanlar senden asla hoşnud olmayacaklardır. De ki: «Doğru yol, ancak Allah'ın yoludur» Sana gelen ilimden sonra onların

[1] Bakara Sur. 119
[2] Bakara Sur. 119
[3] İbn Ebî Hâtim 8/2784 (15743).

heveslerine uyarsan, and olsun ki, Allah'tan sana ne bir dost ve ne de bir yardımcı olur." (Bakara Sur. 120)

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Medine Yahudileri ile Necran Hıristiyanları Peygamber'in kendi kıblelerine doğru namaz kılmasını umuyorlardı. Allah kıbleyi Kâbe'ye çevirince bu onların çok ağırlarına gitti ve Hz. Peygamber'in dinleri üzerine kendilerine uyum sağlamasından ümit kestiler. Bu konuda Allah: **"Kendi dinlerine uymadıkça, Yahudi ve Hıristiyanlar senden asla hoşnud olmayacaklardır. De ki: «Doğru yol, ancak Allah'ın yoludur» Sana gelen ilimden sonra onların heveslerine uyarsan, and olsun ki, Allah'tan sana ne bir dost ve ne de bir yardımcı olur"**[1] âyetini indirdi."

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Kendilerine verdiğimiz Kitabı gereğince okuyanlar var ya, işte ona ancak onlar inanırlar. Onu inkar edenler ise kaybedenlerdir." (Bakara Sur. 121)

Abdürrezzâk der ki: Katâde, **"Kendilerine verdiğimiz Kitabı gereğince okuyanlar var ya, işte ona ancak onlar inanırlar. Onu inkar edenler ise kaybedenlerdir"**[2] âyetinde kastedilenlerin Yahudi ve Hıristiyanlar olduğunu söyledi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyetten geçen **"...Gereğince okuyanlar..."**[3] sözünden kastedilenin, Kitabın helal kıldığını helal, haram kıldığını haram sayan ve kelimelerin yerlerini değiştirmeyen kişiler olduğunu söyledi.[4]

---

[1] Bakara Sur. 120

[2] Bakara Sur. 121

[3] Bakara Sur. 121

[4] İbn Cerîr 2/488, İbn Ebî Hâtim 1/218 (1157) ve Hâkim (2/266) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Gereğince okuyanlar..."**[1] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Kapsadığı hükümler gereğince amel ederek ona hakkıyla uyarlar." Sonra **"Arkasından ona uyduğu zaman aya (yemin olsun)"**[2] buyruğunda da aynı kelimenin kullanıldığını söyledi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, **"...Gereğince okuyanlar..."**[4] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Cennetten bahseden âyeti okuyunca, Allah'tan Cenneti ister, Cehennemden bahseden âyeti okuyunca, Cehennemden Allah'a sığınır."[5]

Hatîb, *er-Ruvât an Mâlik*'te, içinde meçhullerin olduğu bir senetle, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Gereğince okuyanlar..."**[6] sözünü açıklarken: *"Kapsadığı hükümler gereğince amel ederek ona hakkıyla uyarlar"* buyurdu.

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"...Gereğince okuyanlar..."**[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Helalini helal, haramını haram bilip onu Allah'ın indirdiği şekliyle okumak ve sözlerinin yerini değiştirmemek, münasip olmayan bir şekilde te'vil etmemektir." Bir lafızda ise: "Ona hakkıyla tâbi olmaktır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Zeyd b. Eslem, **"...Gereğince okuyanlar..."**[9] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Onu indirildiği gibi insanlara anlatırlar ve onu gizlemezler."[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kendilerine verdiğimiz Kitabı gereğince okuyanlar var ya, işte ona ancak onlar inanırlar. Onu inkar edenler ise kaybedenlerdir"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: Allah'ın âyetlerine iman ve tasdik eden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Bakara Sur. 121
[2] Şems Sur. 2
[3] Ebû Ubeyd (sh.61), İbn Cerîr (2/488, 489) ve İbn Ebî Hâtim 1/218 (1159).
[4] Bakara Sur. 121
[5] İbn Ebî Hâtim 1/218 (1160).
[6] Bakara Sur. 121
[7] Bakara Sur. 121
[8] Abdürrezzâk (1/56, 57) ve İbn Cerîr (2/489, 492).
[9] Bakara Sur. 121
[10] İbn Ebî Hâtim 1/219 (1162).
[11] Bakara Sur. 121

ashabı bu âyetin kapsadığı kişilerdendir. Bize bildirildiğine göre İbn Mes'ûd şöyle derdi: "Vallahi, Kitabı gereğince okumak, helalini helal, haramını haram bilip onu Allah'ın indirdiği şekliyle okumak ve sözlerinin yerini değiştirmemek, münasip olmayan bir şekilde te'vil etmemektir." Yine bildirildiğne göre Ömer b. el-Hattâb: "İsrailoğulları geçmiştir. Duyduğunuz âyetin muhatabı sizden başkası değildir" dedi.[1]

Vekî ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"...Gereğince okuyanlar..."**[2] sözünün manası, "Muhkemi ile amel ederler, müteşâbihine inanırlar, bilinmesi kendileri için zor olanı da, bilene bırakırlar" demektir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"...Gereğince okuyanlar..."**[4] sözünün manasını açıklarken "Ona hakkıyla uyarlar" dedi.[5]

وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ

"Rabbi, İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş, o da onları yerine getirmişti..." (Bakara Sur. 124)

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: İbn Abbâs, **"Rabbi İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş, o da onları yerine getirmişti. Allah, Seni insanlara önder kılacağım demişti. O soyumdan da deyince, zalimler benim ahdime erişemez buyurmuştu"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. İbrâhim'i taharet ile imtihan etmişti. Bunların beş tanesi başta, beş tanesi de bedendedir. Başta olanlar: Bıyıkları kesmek, mazmaza, istinşak, misvak kullanmak ve saçı ortadan ayırmak. Bedende bulunanlar ise: Tırnakları kesmek, etek traşı yapmak, sünnet olmak, koltuk altı kıllarını yolmak ve büyük abdest ile küçük abdestin yerlerini su ile yıkamaktır."[7]

---

[1] İbn Cerîr (2/486, 489, 490).

[2] Bakara Sur. 121

[3] İbn Cerîr (2/491).

[4] Bakara Sur. 121

[5] İbn Cerîr (2/490, 491).

[6] Bakara Sur. 124

[7] Abdürrezzâk (1/57), İbn Cerîr (2/499), İbn Ebî Hâtim 1/219 (1165), Hâkim (2/260) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (1/149).

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın, İbrâhim'i denediği ve onun da bunları yerine getirdiği imtihan şudur: Hz. İbrâhim Allah adına kavminden ayrılmıştır. Nemrut'la tartıştığı zaman onun karşısında sebat etmiştir. Nemrûd onu ateşe atıp Allah uğrunda yakmak istemiş, İbrâhim buna dayanmıştır. Sonra Allah kendisine yurdundan çıkmasını emredince vatanından ve ülkesinden Allah adına hicret etmiştir. Yine Allah onu canıyla ve malıyla imtihan etmiş, konuklar hâdisesinde onun durumunu ve tahammülünü ölçmüştü. Allah oğlunu kesmesini emretmiş, o da bu imtihanda başarı göstererek oğlunu kesmeye koyulmuştur. Bütün bunlardan sonra her şeyiyle Allah adına yola koyulup imtihanda başarı gösterince, Allah ona **"Teslim ol" demiş, o da "ben âlemlerin Rabbına teslim oldum" demişti."**[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İbrâhim'in denendiği kelimeler on tanedir. Altısı insandadır. Dördü ise haccdadır. İnsanda olanlar; etek altını temizlemek, koltuk altını temizlemek - veya sünnet-, tırnakları kesmek, bıyıkları kesmek, misvak ve cuma günü yıkanmaktadır. Haccda olan dört şey ise tavaf, Safa ile Merve arasında sa'y, şeytân taşlamak ve Arafat'tan inmektir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir bildirir: İbn Abbâs: "Bu dinde imtihan edilip, denendiği her şeyi yerine getiren sadece İbrâhim'dir" deyip: **"Rabbi İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş, o da onları yerine getirmişti. Allah, seni insanlara önder kılacağım demişti. O soyumdan da deyince, zalimler benim ahdime erişemez buyurmuştu"**[3] âyetini okudu. Kendisine: "Bu kelimeler nedir?" diye sorulunca, şöyle cevap verdi: "İslâm'ın şer'î hükümleridir. Bunlar da otuz ayrı bölümdür. Bu otuz bölümün on tanesi Tevbe Sûresi'nde: **"Allah'a tövbe eden, kullukta bulunan, O'nu öven, O'nun uğrunda gezen, rüku ve secde eden, uygun olanı buyurup fenalığı yasak eden ve Allah'ın yasalarını koruyan müminlere de müjdele"**[4] buyruğunda; on tanesi Muminûn Sûresinde: **"Müminler saadete ermişlerdir. Onlar namazda huşu içindedirler. Onlar boş şeylerden yüz çevirirler. Onlar zekatlarını verirler. Ayrıca onlar, iffetlerini korurlar. Ancak**

[1] Bakara Sur. 131. İbn Ebî Hâtim 1/220 (1167).
[2] İbn Cerîr (2/501) ve İbn Ebî Hâtim 1/220 (1168).
[3] Bakara Sur. 124
[4] Tevbe Sur. 112

eşleri ve ellerinin sahip olduğu (câriyeleri) hariç. (Bunlarla ilişkilerden dolayı) kınanmış değillerdir. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve sözlerini yerine getirirler"[1] ve: **"Ceza (ve hesap) gününün doğruluğuna inananlar"**[2] buyruğunda, on tanesi Ahzâb Sûresinde: **"Doğrusu erkek ve kadın müslümanlar, erkek ve kadın müminler, boyun eğen erkekler ve kadınlar, doğru sözlü erkekler ve kadınlar, sabırlı erkekler ve kadınlar, gönülden bağlanan erkekler ve kadınlar, sadaka veren erkekler ve kadınlar, oruç tutan erkekler ve kadınlar, iffetlerini koruyan erkekler ve kadınlar, Allah'ı çok anan erkekler ve kadınlar, işte Allah bunların hepsine mağfiret ve büyük ecir hazırlamıştır"**[3] buyruğunda dile getirilmektedir. Hz. İbrâhim bunları yerine getirince Allah kendisine beraat yazdı. Allah bu konuda: **"Ve görevini titizlikle yerine getiren İbrâhim'e inmiş olan kutsal sayfaların içeriğinden haberdar olmadı mı?"**[4] buyurmaktadır.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Rabbi İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş..."**[6] âyetinde bahsedilen, Hz. İbrâhim'in denendiği şeylerden bazıları Hac menâsikidir.[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. İbrâhim'in imtihan edildiği sözler arasında şunlar da vardı: **"Muhakkak ki ben seni insanlara imâm kılacağım."**[8] Ayrıca bunlar arasında **"Hani İbrâhim Kâbe'nin temellerini İsmâil ile birlikte yükseltiyordu..."**[9] âyeti de vardı. Hz. İbrâhim'e verilen Makâm ve burada yapılan hacca ait davranışları anlatan âyetler de bu kelimeler arasındadır. Allah'ın evinin sâkinlerine verilen rızıklar da bunlar arasındadır. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem). İbrâhim ve İsmâil'in zürriyetinden

---

[1] Mu'minûn Sur. 1-8

[2] Meâric Sur. 26

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] Necm Sur. 37

[5] İbn Ebî Şeybe (11/522), İbn Cerîr (2/498, 499), İbn Ebî Hâtim 1/220 (1166), Hâkim (2/470, 552) ve İbn Asâkir (6/194) Hâkim, hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[6] Bakara Sur. 124

[7] İbn Cerîr (2/503, 504) ve Hâkim (2/560) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[8] Bakara Sur. 124

[9] Bakara Sur. 127

gönderilmiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid, **"Rabbi, İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş..."**[2] âyetinde bahsedilen denemenin, sonraki âyetlerde zikredilenler olduğunu söyledi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Hz. İbrâhim'in imtihan edilip yerine getirmesi emredilen şeylerden biri de sünnet olmaktır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, Hz. İbrâhim'i yıldızlarla denedi ve ondan hoşnûd oldu. Ay'la denedi ve ondan hoşnûd oldu. Güneşle denedi ve ondan hoşnûd oldu. Hicretle denedi ve ondan hoşnûd oldu. Sünnetle denedi ve ondan hoşnûd oldu. Oğluyla denedi ve ondan hoşnûd oldu."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ, (فَأَتَمَّهُنَّ)[6] kelimesinin manasının, yerine getirmek olduğunu söyledi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "İstinca (taşla silinmek) ve parmak boğumlarını yıkamak, Hz. İbrâhim'den gelen sünnetlerdendir."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Mücâhid'den bildirir: "Altı şey, Hz. İbrâhim'in sünnetindendir: Bıyıkları kısaltmak, misvak kulanmak, saç ve sakalı taramak, tırnakları kesmek, istinca, etek tıraşı olmak. Bunlardan üçü başta, üçü ise bedendedir."[8]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Fıtrat beştir -veya Beş şey fıtrattandır- Sünnet olmak, etek traşı yapmak, bıyıkları kısaltmak, tırnakları kesmek ve koltuk altlarını yolmak."*[9]

---

[1] İbn Cerîr (2/503).

[2] Bakara Sur. 124

[3] İbn Ebî Şeybe (11/521) ve İbn Cerîr (2/502).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/521) ve İbn Cerîr (2/505).

[5] İbn Cerîr (2/505, 506) ve İbn Ebî Hâtim 1/221 (1170).

[6] Bakara Sur. 124

[7] İbn Cerîr (2/509).

[8] İbn Ebî Şeybe (1/113).

[9] İbn Ebî Şeybe (1/195), Ahmed 12/42 (7139), Buhârî (5891), Müslim (257), Ebû Dâvûd (4198), Tirmizî (2756), Nesâî (10) ve İbn Mâce (292).

Buhârî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Etek tıraşı olmak, tırnakları kesmek ve bıyıkları kısaltmak, fıtrattandır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"On şey fıtrattandır: Bıyıkları kısaltmak, sakalı uzatmak, misvak kullanmak, istinşak, tırnakları kesmek, parmak boğumlarını yıkamak, etek tıraşı olmak ve istinca."* Mus'ab der ki: "Onuncusunu unuttum ama galiba mazmazaydı (ağız çalkalamaktı)."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd ve İbn Mâce bildiriyor: Ammâr b. Yâsir, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mazmazı, istinşak, misvak kullanmak, bıyıkları kısaltmak, tırnakları kesmek, koltuk altı kıllarını yolmak, etek tıraşı olmak parmak boğumlarını yıkamak, taharetlendikten sonra cinsel organa su serpmek ve sünnet olmak, fıtrattandır."*[3]

Bezzâr ve Taberânî bildiriyor: Ebu'd-Derdâ, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Temizlik şu dört şeydedir: Bıyıkları kısaltmak, etek tıraşı olmak, tırnakları kesmek ve misvak kullanmak."*[4]

Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî ve İbn Mâce bildiriyor: Enes b. Mâlik der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bıyıklarımızı kısaltmayı, tırnakları kesmeyi, etek tıraşı olmayı ve koltuk altı kıllarını yolmayı kırk günden fazla bırakmamamızı emretti.[5]

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cibrîl yanına gelmekte gecikti" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz etrafımdayken ve misvak kullanmaz, tırnaklarınızı*

---

[1] Buhârî (5890) ve Nesâî (12).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/195), Müslim (2610), Ebû Dâvûd (53), Tirmizî (2757), Nesâî (5055) ve İbn Mâce (293).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/195), Ahmed 30/268 (18327), Ebû Dâvûd (54) ve İbn Mâce (294). Elbânî'ye göre (*Sahîh Sünen Ebî Dâvûd* 44) ve *Sahîh Sünen İbn Mâce* 239) hadis sahihtir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2967) ve *Mecma*'da (5/168) geçtiği üzere Taberânî. Heysemi, ravilerden Muâviye b. Yahya es-Sadefî'nin zayıf olduğunu söyledi.

[5] Müslim (258), Ebû Dâvûd (4200), Tirmizî (2759), Nesâî (14), *el-Kübrâ* (2/15) ve İbn Mâce (295).

kesmez, bıyıklarınızı kısaltmaz ve parmak mafsallarınızı temizlemezken neden gecikmesin ki" buyurdu.[1]

Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bıyıklarını kısaltır ve: *"Allah'ın Halili İbrâhim böyle yapardı"* derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve Nesâî, Zeyd b. Erkam'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bıyığını kısaltmayan bizden değildir."*[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd ve Tirmizî, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sakalı uzatınız ve Bıyıkları kısaltınız."*[4]

Bezzâr'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıyıklarınızı kısaltıp sakalınızı uzatarak Mecusilere muhalefet ediniz"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe'den bildirir: Mecusilerden, sakalını kazıyıp bıyıklarını uzatmış olan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu nedir?"* diye sordu. Adam: "Bizim dinimizde bu vardır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bizim dinimizde, bıyıkları kazıyıp sakalı uzatmak vardır"* buyurdu.[6]

Bezzâr, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bıyıkları uzamış bir kişiyi görünce: *"Bana makas ve misvak getirin"* buyurdu. Makas ve misvak getirilince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misvağı adamın üst dudağına koydu ve bıyığın altta kalan kısmını kesti.[7]

---

[1] Ahmed 4/68 (2181) ve Beyhakî (2765). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/167) der ki: Ravilerden İbn Abbâs'ın azatlısı Ebû Ka'b hakkında, Ebû Hâtim: Onu sadece bu hadisten tanıyoruz" demiştir. *Ta'cîlu'l-Menfa*'ya (2/535) bakın.

[2] Tirmizî (2760) hadis zayıftır. Elbânî (*Daîf Sünen et-Tirmizî*. 44)

[3] İbn Ebî Şeybe (8/565), Ahmed 32/7 (19263), Tirmizî (2761) sahih olduğunu söyledi, Nesâî (13), el-Kübrâ (14/ 9293). Hadis sahihtir. Bakını Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 42217) ve (*Sahîh Sünen en-Nesâî*, 13).

[4] Mâlik (2/947), Buhârî (5892), Müslim (259), Ebû Dâvûd (4199) ve Tirmizî (2763).

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2972). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/166) der ki: "Ravilerden Hasan b. Câfer zayıf ve metruktur."

[6] İbn Ebî Şeybe (8/567) hadis mürseldir. Ubeydullah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmemiştir. *Tehzîbu'l-Kemâl*'e (19/72- 76) bakın.

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2969). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/166) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. Misher hadis uydurandır."

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da hasen isnâdla Ebû Hureyre'den şöyle nakleder: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü namaza çıkmadan önce tırnaklarını keser ve bıyıklarını kısaltırdı.[1]

İbn Adiy, zayıf isnâdla Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin kırk günde bir etek tıraşı olmasını, koltuk altı kıllarını çıktığı zaman yolmasını, bıyıklarını uzatmamasını ve tırnaklarını her Cuma kesmesini emretti."[2]

İbn Asâkir, zayıf isnâdla Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Tırnaklarınızı kesiniz. Şeytan et ile tırnak arasında dolaşır."*[3]

Taberânî, zayıf senetle, Vâbise b. Ma'bed'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) her şeyi, hatta tırnaklarda oluşan kirleri bile sordum, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni şüphelendiren şeyi bırak da şüphe vermeyen şeye bak"* buyurdu.[4]

Bezzâr, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Nasıl şüpheye düşmeyeyim ki; tırnaklarınızı kısaltmıyorsunuz ve vücudunuzun kirli yerlerine dokunuyorsunuz, böylece tırnak arasına kirler doluyor."*[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Kays b. Ebî Hâzım'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken (kıraatte) şüpheye düşünce, bunun sebebi soruldu. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tırnaklarınızın altı kirle doluyken neden şüpheye düşmeyeyim!"* buyurdu.[6]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (623), Taberânî (843), Beyhakî (2763). Bezzâr der ki: "Bu hadis, Ebû Hureyre'den sadece bu kanalla rivayet edilmiştir. İbrâhim b. Kudâme el-Medenî bu hadisi rivayette tek kalmıştır ve rivayetini destekleyen yoktur. Bu kişi meşhur olmadığından dolayı hadisi rivayette tek kalınca hüccet sayılmaz." Beyhakî sendinde mechullerin olduğunu söyledi.

[2] İbn Adiy (1/259, 260). Hadisin münker olduğunu söyledi.

[3] İbn Asâkir (53/247).

[4] Taberânî 22/147 (399). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) der ki: "Ravilerden Talha b. Zeyd er-Rakkî'nin zayıflığında icma vardır."

[5] Bezzâr (1893). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) der ki: Ravilerden Dahhâk b. Zeyd hakkında İbn Hibbân: "Rivayetleri hüccet kabul edilmez" dedi.

[6] Beyhakî (2766). Hâfız İbn Hacer, *el-Feth*'te (10/345) der ki: "Hadisin mürsel olmasına rağmen ravileri güvenilirdir."

İbn Mâce ve Taberânî'nin zayıf senetle, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Misvak kullanınız; çünkü misvak, ağzı temizler ve Rabbi razı eder. Cibrîl her gelişinde bana misvakı tavsiye etti. Hatta misvakın bana ve ümmetime farz olmasından korktum. Eğer ümmetime zor gelmeyeceğini bilsem misvak kullanmalarını farz kılardım. Ben o kadar misvak kullanıyorum ki ağzımın öndeki dişlerimin etlerini köklerinden gidereceğimden korktum."*[1]

Taberânî zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanmak ağzı temizler, Rabbi razı eder ve gözleri kuvvetlendirir."*[2]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kulanınız. Çünkü o, ağzı temizler, Rabbi razı eder, melekleri sevindirir, sevapları arttırır ve sünnettendir. Aynı zamanda misvak gözleri kuvvetlendirir, dişlerdeki sararmayı giderir, diş etlerini kuvvetlendirir, balgamı yok eder ve ağız kokusunu güzelleştirir."*[3]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her namazda misvak kullanmalarını emrederdim."*[4]

Ahmed, hasen senetle, Ebû Hureyre'den Allah'ın Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her namaz için abdest almalarını ve her abdest alışlarında misvak kullanmalarını emrederdim."*[5]

---

[1] İbn Mâce (289) ve Taberânî (7744, 7847, 4876). Hadis zayıftır. Elbânî (*Daîf Sünen İbn Mâce*, 58).

[2] Taberânî, el-Evsat (7496). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/220) der ki: "Ravilerden Bahr b. Kunayz'in zayıflığında icma vardır."

[3] İbn Adiy (3/929) ve Beyhakî (2776). Beyhakî der ki: "Halil b. Murra bu hadisi rivayette tek kalmıştır. O da hadiste kuvvetli değildir."

[4] Buhârî (887, 724), Müslim 252 (42), Ebû Dâvûd (46), Nesâî (7/ 533) ve İbn Mâce (287).

[5] Ahmed 12/484 (7513). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/221) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Amr b. Alkame güvenilirdir ve hadisleri hasendir." *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının hasen olduğunu söyledi.

Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve Taberânî zayıf isnâdla Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) misvakı o kadar tavsiye etti ki hakkında âyet inmesinden korktuk.[1]

Ahmed, Hâris b. Ebî Usâme, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, Dârakutnî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Kitâbu's-Sivâk*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanarak kılınan namaz, misvak kullanmadan kılınan namazdan yetmiş kat daha üstündür."*[2]

Bezzâr ve Beyhakî zayıf isnâdla bildirir: Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanarak kılınan iki rekat namaz, misvak kullanmadan kılınan yetmiş rekattan daha hayırlıdır."*[3]

Ahmed ve Ebû Ya'lâ'nın *ceyyid* isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kulanmam o kadar emredildi ki, misvak hakkında bana âyet veya vahiy ineceğini zannettim."*[4]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin, zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanında misvak olmadan yatmazdı. Uyandığı zaman misvakla dişlerini fırçalardı.[5]

Taberânî hasen isnâdla Ümmü Seleme'den Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl bana misvakı o kadar tavsiye etti ki dişlerime bir şey olmasından korktum."*[1]

---

[1] Ebû Ya'lâ (6710) *Mecma*'da (2/97- 98) geçtiği üzere Bezzâr ve Taberânî. Heysemî der ki: "Ravilerden Ebû Ali es-Sakîl hakında İbn es-Seken ve başkaları: "Bu kişi mechuldür" demiştir." Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki de isnâdın zayıf olduğunu söyledi.

[2] Ahmed 43/361 (26340), Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 155), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (501), Ebû Ya'lâ (4738), İbn Huzeyme (137), *Telhîsu'l-habîr*'de (1/67) geçtiği üzere Dârekutnî, Hâkim (1/146; "sahih"), Beyhakî (2773, 2774). İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de hadisi zikretti ve şöyle dedi: "Bu hadis sahih değildir. Muâviye b. Yahya zayıftır." İbn Maîn der ki: "Bu hadisin senedi sahih değildir ve hadis batıldır." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1503) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (502) ve Beyhakî (2775).

[4] Ahmed 5/229 (3122) ve Ebû Ya'lâ (2330). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/98) der ki: "Ravileri güvenilirdir". *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, *hasenun liğayrihi* olduğunu söyledi.

[5] Ahmed 10/187 (5979), Ebû Ya'lâ (5749) ve Taberânî (13593). *Müsned*'in muhakkikleri isnâdının hasen olduğunu söyledi.

Bezzâr, Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Melîh b. Abdillah el-Hatmî'den, babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu beş şey peygamberlerin sünnetindendir: Hayâ, yumuşaklık, hacamat, misvak ve güzel koku."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece uyumadan önce ve uyandığı zaman mutlaka misvak kullanırdı.[3]

Taberânî hasen isnâdla Zeyd b. Hâlid el-Cuhenî'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misvak kullanmadan namaz kılmak için evinden çıkmazdı.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvûd'un zayıf isnâdla bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gece veya gündüz her uykudan kalkışında mutlaka abdestten önce ağzını misvaklardı (fırçaladı)."[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce bildiriyor: Hz. Âişe'ye: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eve girince ilk önce ne yapardı?" diye sorulunca, "Eve girdiğinde ilk olarak misvak kullanırdı" cevabını verdi.[6]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Ağızlarınız Kur'ân'ın yollarıdır. Onu misvakla temizleyiniz."[7]

Ebû Nuaym, *Kitabu's-Sivâk*'ta Hz. Ali'den aynı hadisi merfu olarak nakletti.[8]

İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî* ve Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanmak, kişinin konuşmasını güzelleştirir."*[1]

---

[1] Taberânî 23/251 (510). Beyhakî, *Sünen*'de (7/93) Buhârî'den hadisin hasen olduğunu nakletti.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (500). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1/117, 118) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[3] Taberânî (7980).

[4] Taberânî (5261). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/99) der ki: "Hadisin ravileri güvenilir bulunmuştur."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/169) ve Ebû Dâvûd (57). Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî, (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 51).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/168), Müslim 253 (43), Ebû Dâvûd (51), Nesâî (3) ve İbn Mâce (290).

[7] İbn Mâce (291). Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce*, 236).

[8] *Telhîsu'l-habîr*'de (1/70) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Hâfız İbn Hacer der ki: Ravilerden mendel zayıftır.

İbnu's-Sünnî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Kur'ân okumak ve misvak kullanmak balgamı yok eder."

Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de bildirir: Meymûne der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir gece misvak kullanmadan uyumadı."

İbn Ebî Şeybe, *el-Mesâhif*'te ve Ebû Nuaym, *Kitâbu's-Sivâk*'ta zayıf isnâdla Ebû Atîk'ten bildirir: Câbir, yatağına girdiği, gece uyandığı, namaza çıktığı zaman misvak kullanırdı. Kendisine: "Nefsine ağır yük yüklüyorsun" deyince, Câbir: "Usâme bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu misvakı kullandığını haber verdi" karşılığını verdi.[2]

Ebû Nuaym, hasen isnâdla Abdullah b. Amr'dan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım, seher vakitleri misvak kullanmalarını emrederdim."*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta hasen senetle, Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her abdest alışlarında misvak kullanmalarını emrederdim."*[4]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyler buyurdu: *"Misvak kullanmak ağzı temizler ve Rabbi razı eder."*[5]

Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta hasen senetle, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kulanınız. Misvak kullanmak, ağız kokusunu güzelleştirir ve Rabbi razı eder."*[6]

Ahmed zayıf senetle, Kusem veya Temmâm b. Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğimizde bize şöyle dedi: *"Neden yanıma dişleriniz sararmış ve misvak kullanmadan geliyorsunuz? Eğer*

---

[1] Ukaylî, *ed-Duafâ*'da (3/156) der ki: "Hadis münkerdir." İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (1/336) hadisin aslının olmadığını söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/169) ve *Telhîsu'l-habîr*'de (1/69) geçtiği üzere Ebû Nuaym. İbn Hacer, ravilerden Hirâm b. Osman'ın metruk olduğunu söyledi.

[3] *Telhîsu'l-habîr*'de (1/69), *Faydu'l-Kadîr*'de (7513) ve *Kenzu'l-Ummâl*'de (26196) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Hâfız, isnâdında İbn Lehîa'nın olduğunu söyledi.

[4] Taberânî (1238). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/221) der ki: "Ravilerden İbn İshâk güvenilirdir, ama müdellistir. Hadisin senedi hasendir."

[5] Şâfiî 1/88 (71), Ahmed 40/240, 241 (24203), İbn Ebî Şeybe (1/169), Nesâî (5), Ebû Ya'lâ (4569, 4598, 4916), İbn Huzeyme (135), İbn Hibbân (1067) ve Beyhakî (1/34).

[6] Ahmed 10/106 (5865) ve Taberânî (3113). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/220) der ki: "Ravilerden İbn Lehîa zayıftır."

ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım abdesti farz kıldığım gibi kendilerine misvakı da farz kılardım."[1]

Taberânî, Câbir'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tıpkı yazı yazanın kulağının üstünde kalemi taşıdığı gibi misvakı kulağının üzerinde taşırdı."[2]

Ukaylî, *ed-Duafâ*'da ve Ebû Nuaym, *Kitabu's-Sivâk*'ta zayıf isnâdla bildirir: Hz. Âişe der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sefere çıkacağı zaman yanında misvak, tarak, sürmelik, sürahi ve ayna bulundururdu."[3]

Ebû Nuaym, zayıf senetle, Râfi b. Hadîc'den merfu olarak şöyle bildirir: *"Misvak kullanmak vaciptir."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Misvak kullanmamız o kadar emredildi ki, bu konuda vahiy ineceğini zannettik."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hassân b. Atiyye'den merfu olarak bildirir: *"Abdest imanın yarısıdır. Misvak kullanmak abdestin yarısıdır. Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her namaz vakti misvak kullanmalarını emrederdim. Misvak kullanarak kılınan iki rekât namaz, misvak kullanmadan kılınan yetmiş rekâttan daha hayırlıdır."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Süleyman b. Sa'd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanın, temizlenin ve (yıkarken) bunu tek sayıda yapınız; çünkü Allah tektir ve teki sever."*[7]

İbn Adiy, Enes'ten bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alırken parmak boğumlarının iyice temizlenmesini emretti. Çünkü orası çok çabuk kirlenir."[8]

---

[1] Ahmed, Temmâm b. Abbâs'tan 3/334 (1835), Kusem b. Temmâm veya Temmâm b. Kusm'dan, o da babasından 24/422 (15656). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/221) der ki: "Ravilerden Ebu'l-Alâ es-Sakîl mechuldur."

[2] Beyhakî (1/37). Beyhakî, Yahya b. Yemân'ın zayıf olduğunu söyledi.

[3] Ukaylî (1/116) ve *Telhîsu'l-habîr*'de (1/67) geçtiği üzere Ebû Nuaym.

[4] *Telhîsu'l-habîr*'de (1/67) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Hâfız, hadisin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/169, 171).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/170).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/171). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de, (939) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[8] İbn Adiy (1/260) Hadisin münker olduğunu söyledi.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Abdullah b. Busr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Tırnaklarınızı kesiniz ve kesilen tırnakları gömünüz. Parmak boğumlarını da temizleyiniz."*[1]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, *Şemâil*'de, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildirir: Kitab ehli saçlarını alınlarına salıverirler, müşrikler ise ikiye ayırırlardı. Peygamber Efendimiz kendisine emir gelmeyen konularda Ehl-i kitaba uymaktan hoşlanırdı, (onun için) o da başının önündeki saçları (alnına) salıverirdi. Ama daha sonra saçlarını ortadan ayırdı.[2]

İbn Mâce ve Beyhakî *ceyyid* isnâdla bildirir: Ümmü Seleme der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) temizleneceği zaman etek temizliğini bizzat kendi eliyle yapardı."[3]

Beyhakî zayıf isnâdla Enes'ten bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hamam otu kullanmazdı, kılar çoğaldığı zaman keserek temizlerdi."[4]

Beyhakî, Şeddâd b. Evs'ten merfu olarak şöyle bildirir: *"Sünnet olmak erkekler için bir sünnet, kadınlar için de bir ikramdır."*[5]

Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Akîka*'da ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan aynısını nakletmiştir.[6]

Ebû Dâvûd, Useym b. Kuleyb kanalıyla, babasından, o da dedesinden bildirir: O (Useym b. Kuleyb'in dedesi) Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ben müslüman oldum" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendinden küfür kıllarını at"* yani "tıraş ol" buyurdu. Useym der ki: Başka birinin bana bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) dedemle olan başka birine: *"Kendinden küfür kıllarını at ve sünnet ol"* buyurmuş.[7]

---

[1] Tirmizî el-Hakîm (1/185).

[2] Buhârî (5917, 3944, 3558), Müslim (2336), Ebû Dâvûd (4188), Tirmizî (29), Nesâî (5253) ve İbn Mâce (3632).

[3] İbn Mâce (3752) ve Beyhakî (1/152). Ahmed hadisin münker olduğunu söyledi. Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, (823) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[4] Beyhakî (1/152). İbn Hacer, *el-Feth*'te (10/344) isnâdın çok zayıf olduğunu söyledi.

[5] Beyhakî (8/325). İbn Hacer, *el-Feth*'te (10/341) der ki: "Bu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) hadis sabit değildir." Elbânî de *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1935) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Taberânî (146), *el-Feth*'te (10/341) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî (8/324, 325) Beyhakî isnâdın zayıf olduğunu söyledi.

[7] Ebû Dâvûd (356). Hadis hasendir. Elbânî *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd*, (343).

Beyhakî, Zührî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslüman olursa sünnet olsun"* buyurduğunu nakleder.

Ahmed ve Taberânî, Osman b. Ebi'l-Âs'tan bildirir: Kendisi bir sünnete davet edilince: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında sünnete çağrılmadan giderdik" dedi.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Şu yedi şey çocuk için sünnettir: Yedinci gününde isim verilmesi, sünnet edilmesi, temizlenmesi, akika kurbanı kesilmesi, başının tıraş edilmesi, kendisi için kesilen akika(nın kanın)dan üzerine sürülmesi ve saçının ağırlığınca altın veya gümüş tasadduk edilmesi."[2]

Ebu'ş-Şeyh, *Kitâbu'l-Akika*'da ve Beyhakî, Câbir'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hasan ve Hüseyin yedi günlükken onlar için akika kurbanı kesti ve sünnet etti."[3]

Beyhakî, Mûsa b. Ali b. Rabâh'tan bildirir: "Hz. İbrâhîm, İshâk'ı yedi günlükken, İsmâil'i ise büluğ çağına gelince sünnet etti."[4]

İbn Sa'd, Huyey b. Abdillah'tan bildiriyor: "Bana ulaştığına göre Hz. İsmâîl on üç yaşında sünnet olmuştur."[5]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Akika*'da, Mûsa b. Ali b. Rabâh'tan babasından bildirir: Hz. İbrâhim seksen yaşındayken sünnet olması emredilince hemen keserle sünnet oldu. Bu sebeple ağrısı artınca Allah'a acısını azaltması için dua etti. Allah ona: "Sana hangi aletle sünnet olacağını vahyetmeden, sen acele edip keserle sünnet oldun" diye vahyedilince Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Emrini geciktirmeyi kerih gördüm" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Ahmed 29/436 (17908) ve Taberânî (8381). Müsned'in muhakkikleri hadisin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[2] Taberânî, *el-Evsat* (558). İbn Hacer, *el-Feth*'te (9/589, 10/343) isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[3] *el-Feth*'te (10/343) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî (8/324). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1164) sahih olduğunu söyledi.

[4] Beyhakî (8/326).

[5] İbn Sa'd (1/51).

[6] *el-Feth*'te (10/342) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh.

Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. İbrâhim seksen yaşında, keserle sünnet oldu."*[1]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim, ilk sünnet olan kişidir. Yüz yirmi yaşındayken keserle sünnet oldu. Ondan sonra da seksen yıl yaşadı."*[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb tarikiyle bildirir: Ebû Hureyre der ki: "Hz. İbrâhim, yüz yirmi yaşındayken keserle sünnet oldu. Ondan sonra da seksen yıl yaşadı." Saîd der ki: "Hz. İbrâhim ilk sünnet olan ve başında ilk beyaz saç gören kişidir. Başında beyaz saçı görünce: "Ey Rabbim! Bu nedir?" diye sordu. Yüce Allah: "Bu vakardır ey İbrâhim" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Vakarımı arttır" dedi. İlk misafir ağırlayan, bıyıklarını ilk kısaltan, ilk tırnaklarını kesen ve ilk etek tıraşı olan kişi Hz. İbrâhim'dir."[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlk misafir ağırlayan, ilk bıyıklarını kısaltan, başında ilk beyaz saç gören, tırnaklarını ilk kesen ve keserle ilk sünnet olan Hz. İbrâhim'dir."*[4]

Beyhakî bildiriyor: Hz. Ali der ki: Hacer, Sâre'nin cariyesiydi ve onu Hz. İbrâhim'e verdi. İsmâil ve İshâk yarışıp İsmâîl, İshak'ı geçerek Hz. İbrâhim'in kucağına oturunca Sâre: "Vallahi ondan (Hacer'den) üç şeyi değiştireceğim" dedi. Hz. İbrâhim, Sâre'nin, Hacer'in burnunu kesmesinden veya kulaklarını yarmasından korktu ve: "Bir şey yapıp yeminini getirmek ister misin? Kulaklarını delip onları eksiltirsin." Dedi. İnsandan ilk eksiltilen parça budur.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: "Hz. İbrâhim, Rabbine Sâre'nin kötü huyundan çektiği sıkıntıyı şikâyet edince, kendisine:

---

[1] Buhârî (3356, 6298) ve Müslim (2370).

[2] İbn Adiy (4/1500) ve Buhârî (8639). Ravilerden Abdullah b. Abdillah b. Ebî Âmir zayıftır. *Mîzânu'l-İtidâl*'e (2/450) bakın.

[3] İbn Sa'd (1/47), İbn Ebî Şeybe (9/58), Hâkim (2/551) ve Beyhakî (8640) hadisin sahabi sözü olmasının sahih olduğunu söyledi.

[4] İbn Adiy (4/1511) ve Beyhakî (8641). Ravilerden Abdulah b. Vâkid hakkında İbn Hacer, *et-Takrîb*'de (2/283) metruktur, demiştir.

[5] Beyhakî (8644).

"Ey İbrâhim! Dini konusunda bir kusuru olmadığı müddetçe onun bu huyuna sabret" diye vahyedildi."[1]

Vekîn'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle der: "İlk şalvar giyen, ilk saçlarını ortadan ayıran, ilk etek tıraşı olan, ilk sünnet olan, ilk misafir ağırlayan ve ilk saçları ağaran kişi Hz. İbrâhim'dir."

Vekî, Ebû Uyeyne'nin azatlısı Vâsil'den bildirir: Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e: "Ey İbrâhim! Benim için yeryüzündeki en üstün kişi sensin. Secde ettiğin zaman avretini yeryüzüne gösterme" diye vahyedince, Hz. İbrâhim şalvar giymeye başladı.

Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Gökyüzünden iki parmağı arasında beyaz bir saç olan bir el çıktı ve yavaş yavaş Hz. İbrâhîm'in başına yaklaşmaya başladı. Sonra saçı onun başına bıraktı ve: "Vakarla ağar" dedi. Sonra Allah ona temizlenmesini emretti. Saçları ilk ağaran ve ilk sünnet olan Hz. İbrâhim'dir. Allah. Hz. Muhammed'e indirdiği: **"Allah'a tövbe eden, kullukta bulunan, O'nu öven, O'nun uğrunda gezen, rüku ve secde eden, uygun olanı buyurup fenalığı yasak eden ve Allah'ın yasalarını koruyan müminlere de müjdele"[2] "Müminler saadete ermişlerdir. Onlar namazda huşu içindedirler. Onlar boş şeylerden yüz çevirirler. Onlar zekatlarını verirler. Onlar ki, iffetlerini korurlar; Ancak eşleri ve ellerinin sahip olduğu (câriyeleri) hariç. (Bunlarla ilişkilerden dolayı) kınanmış değillerdir. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve sözlerini yerine getirirler. Namazlarına riayet ederler. İşte, asıl bunlar vâris olacaklardır. (Evet) Firdevs'e vâris olan bu kimseler, orada ebedî kalıcıdırlar"[3], "Doğrusu erkek ve kadın müslümanlar, erkek ve kadın müminler, boyun eğen erkekler ve kadınlar, doğru sözlü erkekler ve kadınlar, sabırlı erkekler ve kadınlar, gönülden bağlanan erkekler ve kadınlar, sadaka veren erkekler ve kadınlar, oruç tutan erkekler ve kadınlar iffetlerini koruyan erkekler ve kadınlar, Allah'ı çok anan erkekler ve kadınlar, işte Allah bunların hepsine mağfiret ve büyük ecir hazırlamıştır"[4], "Onlar ki, namazlarına devam ederler. Onlar ki, mallarında belli bir hak vardır. Hem isteyen için, hem de istemekten utanan yoksul için." Ceza (ve**

[1] Beyhakî (8706).
[2] Tevbe Sur. 112
[3] Muminûn Sur. 1-11
[4] Ahzâb Sur. 35

hesap) gününün doğruluğuna inananlar ve onlar ki, Rablerinin azabından korkarlar. Doğrusu Rablerinin azabından kimse güvende değildir. Onlar ki ırzlarını korurlar. Ancak karılarına ve sahibi bulundukları cariyelere başka, çünkü bundan dolayı kınanmazlar. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte onlar, aşırı gidenlerdir. Emanetlerini ve sözlerini yerine getirenler, Şahidliklerini gereği gibi yapanlar[1] âyetleri Hz. İbrâhim'e de indirdi. Bu âyetlerin gereğini sadece Hz. Muhammed ve Hz. İbrâhim yerine getirmiştir.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Selmân'dan bildirir: Hz. İbrâhim Rabinden hayır isteyince başındaki saçların üçde biri ağardı. Hz. İbrâhim: "Bu nedir?" diye sorunca, kendisine: "Dünyada ibret, âhirette ise hayırdır" cevabı verildi.[3]

Ahmed, *Zühd*'de, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "Hz. İbrâhim yatağına girince Rabbinden hayır istedi. Sabah olup başındaki saçların üçte birinin ağardığını görünce üzüldü. Kendisine: "Üzülme! Bu, dünyada ibret, âhirette ise senin için nurdur. Saçları ilk ağaran, Hz. İbrâhim'dir."

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Saçlarını kına ve rastık otuyla ilk boyayan kişi, Hz. İbrâhim'dir."*[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yahudi ve Hıristiyanları saçlarını boyamazlar, siz onlara muhalefet ediniz (ve saçlarınızı boyayınız)"*[5]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Zer el-Gifârî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Saçın beyazlığını giderdiğiniz en güzel şey kına ve rastık otudur."*[6]

Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Saçlarınızdaki beyazları (boyayarak) değiştirin ve (onları beyaz bırakarak) Yahudilere benzemeyin."*[1]

---

[1] Meâric Sur. 23- 33

[2] Ha (2/550, 551)

[3] İbn Sa'd (1/47).

[4] Deylemî (47). Elbânî, *Daîfu'l-Câmi'*de (2145) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[5] Buhârî (3462, 5899), Müslim (2103), Ebû Dâvûd (4203), Nesâî (5087, 5256) ve İbn Mâce (3622).

[6] Ebû Dâvûd (4025), Tirmizî (1753), Nesâî (5093, 5095) ve İbn Mâce (3622). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1509) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Bezzâr, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sakalınızı onların sakalı gibi bırakarak Acemlere benzemeyiniz."*[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Bezzâr, Saîd b. İbrâhim'den, babasının şöyle dediğini bildirir: "Minberde ilk hutbe veren kişi Hz. İbrâhim'dir."[3]

Bezzâr ve Taberânî zayıf senetle, Muâz b. Cebel'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ben minber edindiysem babam İbrâhim de minber edinmişti. Eğer ben asa tuttuysam babam İbrâhim de asa tutmuştu."*[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Câbir der ki: "Allah yolunda ilk savaşan, Hz. Lût Rumlar tarafından esir edildiği zaman savaşmış olan Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhim onlarla savaşmış ve Hz. Lût'u kurtarmıştı."[5]

İbn Asâkir bildiriyor: Hassân b. Atiyye der ki: "Savaşta ilk defa askerleri sağ kanat, sol kanat ve merkez olarak konuşlandıran kişi Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhîm, Hz. Lût'u esir alanlarla savaştığı zaman orduyu bu şekilde düzene koymuştu."[6]

İbn Ebî Şeybe, Yezîd b. Ebî Yezîd'den, o da ismini verdiği birinden şöyle bildirir: "İlk sancak kullanan kişi Hz. İbrâhim'dir. Bir topluluğun Hz. Lût'a saldırıp onu esir aldıklarını öğrenince sancak yapıp köleler ve azatlılarıyla peşlerinden giderek Hz. Lût ve ailesini kurtarmıştı."[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *er-Remiy* adlı eserinde İbn Abbâs'tan bildirir: "İlk para basan kişi Hz. İbrâhim'dir."

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İlk misafir ağırlayan Hz. İbrâhim'dir."*[8]

---

[1] Tirmizî (1752). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (826) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2979). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/160) der ki: "Ravilerden Rişdeyn b. Sa'd zayıftır."

[3] İbn Ebî Şeybe (14/69) ve Bezzâr (2633). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/181) der ki: "Hadinin isnâdında kopukluk vardır."

[4] Bezzâr (2632) ve Taberânî (20/167). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/181) der ki: "Ravilerden Mûsa b. Muhammed b. İbrâhim b. el-Hâris et-Teymî çok zayıftır."

[5] İbn Asâkir (50/307).

[6] İbn Asâkir (2/326).

[7] İbn Ebî Şeybe (14/141).

[8] Beyhakî (8641).

İbn Sa'd, İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirir: İkrime der ki: "Hz. İbrâhim'e misafirin babası denirdi. Oradan geçen hiç kimsenin uğramadan gitmemesi için Hz. İbrâhim'in köşkünün dört kapısı vardı."[1]

Beyhakî, Atâ'dan bildirir: "Hz. İbrâhim yemek yiyeceği zaman kendisiyle beraber yiyecek birini bulmak için bir mil kare'de misafir arardı."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-İhvân*'da, Hatîb, *Tarih*'te, Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, Çasûlî, *el-Cüz*'de Temîm ed-Dârî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişinin, biriyle karşılaştığı zaman kucaklaması sorulunca şöyle cevap verdi: *"Bu, ümmetlerin selamlaşma şekliydi"* Bir lafızda ise şöyledir: *"Bu, iman ehlinin selamlaşma ve birbirlerine sevgilerini gösterme şekliydi. Birini ilk kucaklayan kişi Hz. İbrâhim'dir. Bir gün hayvanlarını Beytu'l-Makdis dağlarında otlatmak için çıkınca, birinin Allah'ı takdis ettiğini duydu ve ona dalıp hayvanları otlatmayı bırakıp sese doğru gitti. On sekiz arşın boyunda sık saçlı bir ihtiyarın Allah'ı tevhid ettiğini gören Hz. İbrâhim: "Ey ihtiyar! Rabbin kimdir?" diye sordu. Adam: "Gökte olandır" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Yeryüzünün Rabbi kimdir?" diye sordu. Adam: "Gökteki" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Gökte ondan başka Rab var mı?" diye sordu. Adam: "Ondan başka Rab yoktur ve o tek ilahtır" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Kıblen ne taraftır?" diye sordu. Adam: "Kâbe" cevabını verince, Hz. İbrâhim, adama ne yediğini sordu. Adam: "Yazın şu meyveleri topluyorum ve kışın yiyorum" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Kavminden senden başka kalan var mı?" diye sorunca, adam: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Evin nerede?" diye sorunca, adam: "Şu mağaradır" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Haydi bizi evine götür" deyince adam: "Ev ile aramda geçilemeyecek su ile bir vadi vardır" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Peki, sen nasıl geçiyorsun?" diye sorunca, adam: "Suyun üzerinde yürüyerek gidip geliyorum" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Haygi gidelim. Belki suyu sana boyun eğdiren bana da boyun eğdirir" dedi ve gidip beraber suyun üzerinden geçtiler. İkisi de birbirinin haline taaccüp ediyordu. Mağaraya girdiklerinde adamın kıblesinin Hz. İbrâhim'in kıblesiyle aynı olduğu görüldü ve Hz. İbrâhim: "Allah'ın yarattığı en zor gün hangisidir?" diye sordu. İhtiyar: "Allah'ın, kulları hesaba çekmek*

[1] İbn Sa'd (1/47 muhtasar olarak), İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kirâ'd-Dıyf*'ta (7), Ebû Nuaym (3/335, 336) ve Beyhakî (9617).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (9619).

için kürsüsünü koyacağı, Cehennemin tutuşturulacağı, secdeye kapanmayan ne mukarreb melek, ne de peygamberin kalmayacağı gündür" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Ey ihtiyar! Allah'ın, beni ve seni o günün şiddetinden emin kılması için dua et" dedi. İhtiyar: "Otuz yıldır yapmış olduğum bir duam hâlâ gökte bekletilmekteyken duamı ne yapacaksın?" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Duanı bekleten şeyin ne olduğunu söyleyeyim mi?" diye sordu. İhtiyar: "Evet" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Allah bir kulunu sevdiği zaman onun sesini sevdiğinden dolayı isteğini bekletir. Sonra onun her isteği için hiçbir insanın aklına bile gelmeyecek mükâfatlar saklar. Allah bir kula buğzettiği zaman ise bu kişinin sesini kesmek için hemen onun ihtiyacını verir veya kalbine ümitsizliği koyar. Gökyüzünde bekletilen duan nedir?" diye sordu. İhtiyar şöyle cevap verdi: "Otuz yıl önce buradan başından kâkülleri sarkan bir genç geçti. Gencin yanında koyun vardı. Kendisine: "Bu koyunlar kimin?" diye sorduğumda, genç: "Allah'ın halili İbrâhim'indir" cevabını verdi. Bunun üzerine ben: "Allahım! Yeryüzünde Senin halilin varsa, ben ölmeden önce onu bana göster" diye dua ettim." Hz. İbrâhim: "Duan kabul edildi" deyip birbirleriyla kucaklaştılar. Selamlamanın kucaklaşma şeklinde olması o zaman başlamıştır. Daha önce insanlar birbirine secde ederek selamlaşırlardı. Sonra İslam'la selamlaşma tokalaşma şeklinde oldu. Secde ve kucaklaşma terk edildi. Tokalaşanların parmakları birbirinden ayrılmadan tokalaşanların günahları affedilir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de Ka'b('ul-ahbâr)'dan bildiriyor: Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Yeryüzünde benden başka Sana ibadet edeni görmemek beni üzüyor" deyince, Allah kendisiyle namaz kılmaları için melekler gönderdi.[2]

Ahmed ve Ebû Nuaym, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Yeryüzünde benden başka Sana ibadet eden yoktur" deyince, Allah ona üç bin melek gönderdi ve Hz. İbrâhim onlara üç gün namaz kıldırdı.[3]

İbn Sa'd, el-Bikâlî'den bildirir: "İlk misafir ağırlayan, ilk tirit yapan, saçı ilk ağaran Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhim'e çok mal ve hizmetçi verilmiştir."[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (125) ve Hatîb (9/40).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/534), Ahmed (sh. 78) lafız kendisinindir ve Ebû Nuaym (6/26).

[3] Ahmed (sh. 79) ve Ebû Nuaym (1/19).

[4] İbn Sa'd (1/47).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süddî der ki: "İlk tirit yapan Hz. İbrâhim'dir."[1]

Deylemî'nin Nubayt b. Şerît'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlk Mubalkes*[2] *ekmeğini yapan kişi, Hz. İbrâhim'dir."*

Ahmed, *Zühd*'de Mutarrif'ten bildirir: Kavmiyle ilk ayrılan kişi, Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhim kavminden ayrılarak, **"Rabbim. Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin"**[3] diye dua etmişti.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî bildirir: İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde ilk giydirilecek olan İbrâhim'dir."*[4]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: Ubeyd b. Umeyr der ki: "İnsanlar yalınayak ve çıplak bir şekilde haşrolunur ve Yüce Allah: "Dostumu çıplak görmeyeyim" buyurur ve Hz. İbrâhim'e beyaz bir elbise giydirilir. Kıyamet gününde ilk giydirilecek olan İbrâhim'dir."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de bildirir: Abdullah b. el-Hâris der ki: "Kıyamet gününde ilk giydirilecek kişi, kendisine Mısır elbiselerinden iki tane giydirilecek olan İbrâhim'dir. Sonra Arş'ın sağında olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çizgili Yemen hullesi giydirilecektir."[6]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildirir: "Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey yaratılmışların en hayırlısı!" diye hitab edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kişi İbrâhim'dir"* karşılığını verdi."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/89).

[2] Mısır'ın doğusunda, Ballekes denilen yere nisbet edilen ve dört okka ağırlığında olan bir ekmek çeşididir.

[3] İbrâhîm Sur. 36

[4] İbn Ebî Şeybe (11/517, 14/119), Buhârî (3349, 3447, 4625, 4626, 4740, 6526), Müslim 2860 (58), Tirmizî (2423, 3167) ve Nesâî (2081, 2086).

[5] Ebû Nuaym (3/270).

[6] İbn Ebî Şeybe (14/117) ve Abd b. Humeyd (sh. 79), Abdullah b. el-Hâris'ten, Ali'den.

[7] İbn Ebî Şeybe (11/518), Müslim (2369), Ebû Dâvûd (4672), Tirmizî (3352) ve Nesâî, *el-Kübrâ*'da (11692).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Hz. İbrâhim yiyecek bulmak için çıktı ama bir şey bulamayınca bir düzlükten kırmızı toprak alıp ailesine döndü. Kendisine: "Bu nedir?" diye sorduklarında: "Kırmızı buğday" cevabını verdi. Torbayı açtıklarında içindeki toprağın kırmızı buğdaya dönüştüğünü gördüler. Bu buğdayı ektiklerinde kökünden baş kısmına kadar buğday taneleriyle dolu başak oluyordu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: Hz. İbrâhim'e aç iki aslan gönderildiğinde aslanlar onu yalayıp kendisine secde ettiler.[2]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd ve Nesâî'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim bana Kur'ân'ı bir harf üzere okumamı emretti. Ben: "Ey Rabbim! Ümmetime kolaylaştır" deyince, Rabbim, ikinci defada iki harf üzere okumamı emretti. Ben: "Ey rabbim! Ümmetime kolaylaştır" deyince, Rabbim, üçüncü defada yedi harf üzere okumamı emretti ve: "Hem sana verdiğim her cevapla birlikte benden isteyeceğin bir isteğin de verilecektir" buyurdu. Ben: "Allahım! Ümmetimi bağışla, Ümmetimi bağışla" dedim ve üçüncü isteğimi Hz. İbrâhim dâhil bütün insanların beni dileyeceği güne sakladım."*[3]

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildiriyor: Hz. İbrâhim misafir ağırlar, miskinlere ve yolculara merhamet ederdi. Bir müddet misafirleri gelmeyince bundan şüpheye düştü ve misafir bulmak için yola çıkıp oturdu. Bu sırada ölüm meleği bir adam sûretinde gelip selam verince, Hz. İbrâhim selamı alıp: "Sen kimsin?" diye sordu. Melek: "Ben yolcuyum" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Ben burada senin gibiler(i davet etmek) için oturdum diyerek elinden tuttu ve: "Yürü" diyerek evine götürdü. İshâk Ölüm meleğini görünce tanıdı ve ağlamaya başladı. İshâk'ın ağladığını gören Sâra da ağlamaya başladı. Hz. İbrâhim, Sâra'nın ağladığını görünce kendisi de ağladı. Hz. İbrâhim'in ağladığını gören ölüm meleği de ağladı. Sonra melek semaya çıkınca, Hz. İbrâhim sinirlenerek: "Misafirimin yanında ağladınız ve bu sebeple gitti" dedi. İshâk: "Babacığım, beni kınama. Ölüm meleğinin seninle olduğunu gördüm ve ecelinin geldiğini anladım. Ailene vasiyette bulun" dedi. Hz. İbrâhim'in içinde ibadet ettiği bir odası

[1] İbn Ebî Şeybe (11/518)

[2] İbn Ebî Şeybe (11/519), Ahmed (sh, 89) ve Ebû Nuaym (1/206).

[3] Ahmed (5/127), Müslim (820, 821), Ebû Dâvûd (1478) ve Nesâî (938).

vardı. Odadan çıktığında onu kapatır ve kimse odaya giremezdi. İbrâhim gelip ibadet ettiği odayı açınca oturan bir adam gördü ve: "Seni kim buraya soktu? Kimin izniyle girdin?" diye sordu. Adam: "Evin sahibinin izniyle" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Evin sahibi evde daha çok hak sahibidir" deyip odanın bir kenarına çekilerek her zaman yaptığı gibi namaz kılıp dua etti. Ölüm meleği semaya çıkınca kendisine: "Ne gördün?" diye soruldu. Ölüm meleği: "Ey Rabbim! Yeryüzünde ondan sonra hayır olmayan bir adamın yanından geldim" cevabını verince, "Ondan ne gördün?" diye soruldu. Ölüm meleği: "Yarattıkların için dininde ve yaşamında hayır için dua etmedik kimse bırakmadı" dedi.

Sonra Hz. İbrâhim, Allah'ın dilediği bir süre geçtikten sonra kapısını açtığında odada oturmakta olan bir adam gördü ve: "Sen kimsin?" diye sordu. Adam: "Ölüm meleğiyim" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Eğer doğru söylüyorsan, ölüm meleği olduğunu gösteren bir delil göster" dedi. Bunun üzerine ölüm meleği: "Yüzünü başka yöne çevir ey İbrâhim!" dedi. Hz. İbrâhim yüzünü başka yöne döndükten sonra tekrar ölüm meleğine bakınca, onu müminlerin canını alırkenki sûretinde, sadece Allah'ın bilec eği bir nur ve aydınlık gördü. Sonra ölüm meleği: "Yüzünü çevir" dedi, Hz. İbrâhîm yüzünü başka yöne çevirdikten sonra Ölüm meleği: "Bu tarafa bak" dedi. Hz. İbrâhim dönüp baktığında ölüm meleğini kafirlerin ve facirlerin canını alırkenki haliyle gördü ve o kadar korktu ki karnı yere yapışarak neredeyse canı çıkacaktı. Hz. İbrâhim: "Neden geldiğini biliyorum sana emredileni yerine getir" deyince ölüm meleği semaya çıktı. Kendisine: "İbrâhim'e yumuşak davran" denildi ve Hz. İbrâhim üzüm bağındayken ölüm meleği yanına bir ihtiyar sûretinde geldi. Hz. İbrâhim onu görünce acıdı ve bir kap alarak bağa girerek üzüm topladı. Üzümle doldurduğu kabı getirip ölüm meleğinin önüne koydu ve: "Ye" dedi. Ölüm meleği ihtiyar suretindeki eline aldığı üzümleri sakalına ve göğsüne sürünce Hz. İbrâhim adamın bu haline şaşırıp: "Yaşlılık sende bir şey bırakmamakış. Kaç yaşındasın?" diye sordu. Ölüm meleği Hz. İbrâhim'in yaşını hesaplayıp o yaşta olduğunu söyleyince, kendisi de: "Ben de bu yaştayım. Ben de senin gibi olmayı bekliyorum. Allahım! Beni yanına al" diye dua etti. Bunun üzerine ölüm meleği onun canını aldı.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Vâkidî der ki: Hz. İbrâhîm, Hz. Âdem'in

[1] Ebû Nuaym (5/375).

yaratılışından bin yıl sonra doğdu.[1]

Deylemî, İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim, Zilhicinin ilk gününde doğdu."*[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: Hz. İbrâhim, Şamd'da Kâsiyûn dağında olan Berze adlı bir köyde doğdu.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebu's-Seken el-Hecerî'den bildirir: "Hz. İbrâhim ansızın vefat etti. Hz. Dâvûd da ansızın vefat etti. Süleymân b. Dâvûd ve diğer salih kişiler de ansızın vefat ettiler. Bu ölüm şekli, müminler için kolaylık, kâfirler içinse zorluktur."[4]

...[5]Rivâyet edildiğine göre ölüm meleği Hz. İbrâhim'e canını almak için gelince, Hz. İbrâhim: "Ey ölüm meleği! Dost, hiç dostunun canını alır mı?" diye sordu. Ölüm meleği semaya çıkıp Rabbine bu sözleri aktarınca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Ona de ki: "Hiç dost, dostuyla buluşmayı istemez mi?" Ölüm meleği geri dönüp bu sözü Hz. İbrâhim'e söyleyince, Hz. İbrâhim: "Canımı şimdi al" dedi.[6]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Allah, ölüm meleğini peygamberlere açıkça gönderirdi. Allah ölüm meleğini Hz. İbrâhim'e güzel yüzlü bir genç sûretinde gönderdi. İbrâhim kıskanç biri olduğu için ölüm meleği geldiğinde onu kıskandı ve: "Ey Allah'ın kulu! Neden evime girdin?" diye sordu. Ölüm meleği: "Beni eve sahibi soktu" karşılığını verince, Hz. İbrâhim adamın gelişinde bir sır olduğunu anladı. Melek: "Ey İbrâhim! Canını almam emredildi" deyince, Hz. İbrâhim: "Ey ölüm meleği! Oğlum İshâk yanıma girene kadar izin ver" dedi. İshâk girince birbirlerine sarıldılar. Bunu gören ölüm meleği onlara acıyıp Rabbinin huzuruna geri döndü ve: "Ey Rabbim! Halilinin ölümden korktuğunu gördüm" dedi. Allah: "Ey ölüm meleği! Halilime uyurken git ve canını al" buyurdu. Bunun üzerine ölüm meleği Hz. İbrâhim uyurken gelip canını aldı.[7]

---

[1] Hâkim (2/549).
[2] Deylemî (7335).
[3] İbn Asâkir (6/164).
[4] Beyhakî (10321).
[5] Asıl nüshada üç kelimelik bir boşluk vardır.
[6] Ebû Nuaym, *el-Hilye* (10/9) Dukeyn el-Fezârî'den.
[7] Ebû Nuaym (4/278).

Ahmed, *Zühd*'de, el-Mervezî, *Cenâiz*'de İbn Ebî Muleyke'den bildirir: "Hz. İbrâhim, Rabbine kavuşunca kendisine: "Ölümü nasıl buldun?" diye soruldu. Hz. İbrâhim: "Canımın dikenli bir dalla söküldüğünü hissettim" cevabını verince, ona: "Biz sana bu işi kolaylaştırdık" denildi."[1]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Azâ*'da, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Müminlerin çocukları Cennette bir tepededir. Onlar, kıyamete kadar İbrâhim (aleyhiselam) ile zevcesi Sâra'nın terbiyesi altındadırlar."*[2]

Saîd b. Mansûr'un, İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müminlerin zürriyetleri Cennette yeşil renkte kuşlardadır. Onların terbiyesini babaları Hz. İbrâhim üstlenmiştir."*[3]

... قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ

"...Allah, «Seni insanlara önder kılacağım» demişti. O «Soyumdan da» deyince, «Zalimler benim ahdime erişemez» buyurmuştu." (BakaraSur. 124)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Allah, «Seni insanlara önder kılacağım» demişti. O «Soyumdan da» deyince, «Zalimler benim ahdime erişemez» buyurmuştu"**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Senin dinine, gösterdiğin yola ve sünnetine tâbi olunur." Hz. İbrâhim: "Zürriyetimden başkalarının da insanlara önder olmasını nasib et" deyince, yüce Allah: "Zalimlerin dinine, gösterdikleri yola ve sünnetlerine tâbi olunmasını nasib etmem" buyurdu."

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde

---

[1] Ahmed (sh. 78).

[2] Ahmed 14/71 (8324), İbn Ebî Dâvûd (16), İbn Hibbân (7446), Hâkim (1/384, 2/370) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (231). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/219) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. Sevbân'ı, İbnu'l-Medînî ve bir grup güvenilir bulmuş, İbn Maîn ve başkaları ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir."

[3] Saîd b. Mansûr (514) Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*'de (3040) zayıf olduğunu söyledi.

[4] Bakara Sur. 124

şöyle dedi: "Âyette zikredilen vaadden maksat, âhirette eman verme vaadidir. Zalimler, âhirette Allah'ın vereceği eman vaadine erişemeyeceklerdir. Dünyada ise zalimler yiyip içip, emin olarak yaşayabilirler. Kıyamet günü olunca Allah sadece dostlarına eman verecektir.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: Rabî, **"...Allah, «Seni insanlara önder kılacağım» demişti. O «Soyumdan da» deyince, «Zalimler benim ahdime erişemez" buyurmuştu»**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: İnsanlar seni imam kabul edecek ve uyacak. Bunun üzerine Hz. İbrâhim: "Zürriyetimden de kendisine uyulacaklar olsun" dedi.

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e: **"Seni insanlara önder kılacağım"** buyurunca, Hz. İbrâhim: **"Soyumdan da"** deyip kendi soyundan gelenlerin de önder olmasını istedi. Yüce Allah onun bu istediğini kabul etmedi ve: **"Zalimler benim ahdime erişemez"** buyurdu.[3]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Zalimler benim ahdime erişemez"** sözünü açıklarken: "Kendisine uyulacak zalim önder yapmam" manasındadır, dedi.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr bildirir: Mücâhid, **"Zalimler benim ahdime erişemez"** sözünü açıklarken: "Kendisine uyulacak zalim önder yapmam" manasındadır, dedi.[5]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyetin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Allah, Hz. İbrâhim'e, zürriyetinden kendisine uyulmayacak kişilerin olacağını ve ona yönetimle ilgili bir şeyin teslim edilemeyeceğini bildirmiştir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Zalimler benim ahdime erişemez"** sözünü açıklarken:

---

[1] Abdürrezzâk (1/58) mana olarak nakletti ve İbn Cerîr (2/514).
[2] Bakara Sur. 124
[3] İbn Ebî Hâtim 1/222 (1176).
[4] İbn Cerîr (2/512, 513).
[5] İbn Cerîr (2/512, 513).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/222 (1175).

"Allah'a masiyeti emreden kişiye itaat etme konusunda verilen söz geçerli değildir" dedi.[1]

Vekî ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Zalimler benim ahdime erişemez"** sözünü açıklarken: *"Sadece iyi hususlarda itaat vardır"* buyurduğunu nakleder.[2]

Abd b. Humeyd, İmrân b. Husayn'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'a isyan olan konuda yaratılmışa itaat yoktur."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim: "Peygamberlerden başkasına, farz olan itaat yoktur" dedi.

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ...

"Hani, o evi insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..." (Bakara Sur. 125)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, âyette geçen Beyt'ten kastın Kâbe olduğunu söyledi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..."**[4] sözünden kastedilenin, orada toplanmaları, sonra dağılmaları olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"...insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..."**[6] sözü hakkında: "Oraya gelme isteklerini dindiremezler. Oradan ailelerine döner, sonra tekrar oraya gelirler" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ, **"Hani o evi insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..."**[8] âyetiyle ilgili olarak: "Her yerden gelip onda toplanırlar" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr 82/513) ve İbn Ebî Hâtim 1/224 (1186) lafız kendisinindir.
[2] İbn Kesîr, Tefsîr'de (1/242) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] İbn Ebî Hâtim 1/224 (1189).
[4] Bakara Sur. 125
[5] İbn Cerîr (2/520) ve İbn Ebî Hâtim 1/225 (1191). Lafız kendisinindir.
[6] Bakara Sur. 125
[7] İbn Cerîr (2/518).
[8] Bakara Sur. 125
[9] İbn Cerîr (2/519).

Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Mücâhid, **"...insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..."**[1] sözü hakkında şöyle dedi: "Devamlı olarak dönülüp kendisine gidilen ve kendisine gitmekle doyulmayan, hac edilip dönülen yer demektir. Oraya giren kişi de güven içinde olur ve hiçbir şeyden korkmaz."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette geçen "Emin" sözünden kasıt insanların orada güvende olmasıdır."[3]

İbn Cerîr bildiriyor: Ebu'l-Âliye, âyette geçen "Emin" sözü hakkında şöyle dedi: "Orası düşmandan emîn bir yerdir. Orada silah taşınmaya gerek kalmaz. Araplar câhiliye devrinde birbirlerini yerken, onlar bu evde emniyet içerisinde bulunuyorlardı."[4]

... وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ...

"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."
(Bakara Sur. 125)

Abd b. Humeyd bildiriyor: Ebû İshâk der ki: "Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti (... وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ...)[5] şeklinde (وَاتَّخِذُوا) kelimesini emir şeklinde okuyorlardı."[6]

Abd b. Humeyd, Abdulmelik b. Süleymân'dan bildiriyor: Saîd b. Cübeyr'in, bu âyeti(... وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ...)[7] şeklinde, (خ) harfini esreli olarak okuduğunu duydum.

Said b. Mansûr, Ahmed, el-Adenî, Dârimî, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Tahavî, İbn Hibbân, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve Beyhakî, *Sünen*'de, Enes b. Mâlik'ten, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Üç yerde Rabbime muvafakat ettim" –veya "Üç yerde Rabbim bana muvafakat etti"-

---

[1] Bakara Sur. 125

[2] Abdürrezzâk (1/58) muhtasar olarak, İbn Cerîr (2/518, 521) ve Beyhakî (3995).

[3] İbn Cerîr (2/522) ve İbn Ebî Hâtim 1/225 (1193).

[4] İbn Cerîr (2/521) Rabî'bin sözü olarak.

[5] Bakara Sur. 125

[6]

[7] Bakara Sur. 125

Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâm-ı İbrâhim'i namaz kılınan yer yapsak" deyince, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[1] âyeti nazil oldu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarınızın yanına iyi ve kötü insanlar giriyor, onlara örtünmelerini emretseniz" deyince örtünme âyeti nazil oldu. Kıskaçlıkta hanımları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine gidince ben onlara: "Eğer o sizi boşarsa umulur ki Rabbi sizden daha hayırlı zevceler verir" dedim, Tahrim sûresinin beşinci âyeti benim dediğim şekilde nazil oldu."[2]

Müslim ve İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, İbn Abbâs'tan, Hz. Ömer'in şöyle dediğini bildirir; "Üç şeyde Rabbime muvafakat ettim. Örtünme, Bedir esirleri ve Makâm-ı İbrâhim konusunda."[3]

Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvûd, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: Câbir der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üç şavt remel yaptı, dört şavt da normal yürüyerek tavafı bitirdi. Sonra Makâm'a yöneldi ve Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı. Sonra: **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye bildiriyor: Câbir der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethedildiği gün Makâm-ı İbrâhim'in yanında durdu. Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu, yüce Allah'ın: **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[6] buyurduğu yerdir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi.[7]

Taberânî ve Hatîb, *Tarih*'te, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâm-ı İbrâhim'i namaz kılınan yer yapsak" deyince, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[8] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Bakara Sur. 125

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 215), Ahmed 1/297, 299, 262 (157, 160, 250), Dârimî (2/44), Buhârî (402, 4483, 4790, 4916), Tirmizî (2959, 2960), Nesâî, *el-Kübrâ* (11418, 11611, 11988), İbn Mâce (1009), İbn Ebî Dâvûd (sh. 98), Ebû Nuaym (1/42, 4/145), Tahâvî (825), İbn Hibbân (6896) ve Beyhakî (7/88).

[3] Müslim (2399) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 98).

[4] Bakara Sur. 125

[5] Müslim (1218), İbn Cerîr (2/524), İbn Ebî Dâvûd (sh. 97) ve Beyhakî (5/90,, 91).

[6] Bakara Sur. 125

[7] İbn Mâce (2960), İbn Ebî Hâtim 1/226 (1196), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/244) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* (2395).

[8] Bakara Sur. 125

Abd b. Humeyd ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Enes şöyle der: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâmın ardında namaz kılsak" deyince, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Makâm, Kâbe'ye yapışıktı. Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâmı Kâbe'den biraz uzaklaştırsan da insanlar ona doğru namaz kılsa" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun dediği gibi yaptı. Bunun üzerine, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Ebî Dâvûd ve İbn Merdûye, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâmın ardında namaz kılsak" deyince, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[6] âyeti nazil oldu. Daha önce Makâm Kâbe'nin yanındaydı. Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu şimdiki yerine koydu. Mücâhid der ki: "Hz. Ömer bir görüş ortaya atardı ve bu konuda âyet inerdi."[7]

İbn Merdûye, Amr b. Meymûn'dan bildirir: "Hz. Ömer Makâm-ı İbrâhim'in yanından geçip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbimizin dostunun Makâmında durmuyor muyuz? Burasını namazgâh edinsek" dedi. Bunun üzerine**"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[8] âyeti nazil oldu."[9]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de ve Dârakutnî, *el-Efrâd*'da Ebû Meysere'den bildirir: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Burası Rabbimizin dostunun Makâmıdır. Burasını namazgâh edinsek" dedi. Bunun üzerine, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[10] âyeti nazil oldu.

---

[1] Taberânî (13475) ve Hatîb (7/175). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/316) der ki: "Ravilerden Câfer b. Muhammed b. Câfer el-Medâinî'yi tanımıyorum. Diğer ravileri güvenilirdir."

[2] Bakara Sur. 125

[3] Tirmizî (2959, 2960). Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* (2359, 2360).

[4] Bakara Sur. 125

[5] İbn Ebî Dâvûd (sh.99).

[6] Bakara Sur. 125

[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 99) muhtasar olarak, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/247) geçtiği üzere İbn Merdûye rivayet etti ve bunun Mücâhid'den mürsel olarak rivayet edildiğini söyledi.

[8] Bakara Sur. 125

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/244) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[10] Bakara Sur. 125

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette zikredilen Makâm-ı İbrâhim, Mescidde bulunan Makâmdır. Makâm-ı İbrâhim çoktur. Hac menasikinin yapıldığı bütün yerler Makâm-ı İbrâhim sayılır."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs: "Haremin tamamı Makâm-ı İbrâhim sayılır" demiştir.[2]

İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Makâm-ı İbrâhim, semadan indirilmiştir."

İbn Ebî Hâtim ve Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Makâm, Cennet yakutundandır ve onun nuru söndürülmüştür. Eğer öyle olmasaydı gökle yer arasını aydınlatırdı. Rükün de aynı şekildedir."[3]

Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rükün ve Makâm Cennetin yakutlarından iki yakuttur ki Allah onların nurunu almıştır. Eğer onların nurunu almamış olsaydı onlar Doğu ile Batı arasını aydınlatırlardı."*[4]

Hâkim, Enes'ten, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rükün ve Makâm Cennetin yakutlarından iki yakuttur."*[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hicr, Hz. İbrâhim'in Makâmıdır. Allah rahmetiyle onu Hz. İbrâhim'e yumuşattı. Hz. İbrâhim onun üzerinde durur ve İsmâil ona Kâbe'yi inşa ettiği taşları verirdi."[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Ömer'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rükün ve Makâm Cennetin yakutlarından iki yakuttur. Eğer insanların günahları onlara temas etmeseydi doğu ile batı arasını aydınlatırlardı ve onlara temas eden hastalar şifa bulurdu."*[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/226, 3/711 (1197, 3847).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/226, 3/711 (1198, 3848).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/711 (3846).

[4] Tirmizî (878), İbn Hibbân (3710), Hâkim (1/456) ve Beyhakî (2/52). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi* (1629) ve *Mişkâtu'l-Mesâbîh*'te (2579) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Hâkim (1/456). Zehebî der ki: Ebû Dâvûd, Dâvud b. el-Berzekân hakında: "Metruktur" dedi.

[6] İbn Ebî Hâtim 1/226 (1199).

[7] Beyhakî (4031). Elbânî, *et-Ta'cîlu Alâ Sahîh ibn Huzeyme* (2731) ve *Sahîhu'l-Câmi*'de (3553) sahih olduğunu söyledi.

Beyhakî, İbn Ömer'den merfu olarak şöyle bildirir: "*Eğer Cahiliye pislikleri ona değmeseydi, Makâm'a dokunan her hasta şifa bulurdu. Yeryüzünde ondan başka Cennetten olan bir şey yoktur.*"[1]

el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Rükün ve Makâm, Cennet taşlarındandır."

el-Ezrakî, *Târihu Mekke*'de ve el-Cenedî, Mücâhid'den bildiriyor: "Kıyamet günü Haceru'l-Esved ve Makâm, her biri Uhud dağı büyüklüğünde, her birinde iki göz ve iki dudakla gelirler ve yüksek sesle kendilerine hak üzere istilamda bulunanlar lehine şahitlik yaparlar."[2]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: İbnu'z-Zübeyr, Makâm'a el süren bir topluluk görünce onlara: "Size böyle yapmanız emredilmedi, onun yanında namaz kılmanız emredildi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî bildiriyor: Katâde, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlara, Makâm'a el sürmeleri değil, yanında namaz kılmaları emredildi. Ne yazık ki bu ümmet başka ümmetlerin daldığı tekellüflere dalmıştır. Bir kısım insanlar bize, Hz. İbrâhim'in Makâmında bulunan taşta Hz İbrâhimin ayağının ökçesinin ve parmaklarının izini gördüklerini fakat bu ümmetin ona ellerini sürerek bu izlerin silindiğini söylemişlerdir."[5]

el-Ezrakî, Nevfel b. Muâviye ed-Deylemî'den bildirir: "Abdulmuttalib zamanında Makâm'ın beyaz bir boncuk gibi olduğunu gördüm."[6]

el-Ezrakî bildiriyor: Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Abdullah b. Selâm'a Makâm'daki izi sorduğumda şöyle dedi: "Bu taş günümüzde olduğu gibi kalmıştır. Ancak Allah, Makâm-ı İbrâhim'i bir mucize yapmak istemiştir. Hz. İbrâhim'e insanları hac için çağırmasını emredince, Hz. İbrâhim Makâm'da durdu ve Makam Yükselip en büyük dağların yüksekliğinde oldu. Böylece Hz. İbrâhim aşağıda kalan insanları gördü: "Ey insanlar! Rabbinize icabet ediniz" diye seslendi. İnsanlar, Rablerinin davetine icabet edip: "Buyur Allahım

[1] Beyhakî (4033). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*de (5210) hadisin sahih olduğunu söyledi.
[2] el-Ezrakî (1/230).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/61).
[4] Bakara Sur. 125
[5] İbn Cerîr 82/527) ve el-Ezrakî (1/272).
[6] el-Ezrakî (1/272) uzun bir mekinle.

buyur!" dediler. Bu esnada Allah'ın dilemesi ile Hz. İbrâhim'in ayaklarının izleri taşın üzerinde kalmış oldu. Hz. İbrâhim taşın üzerine çıkınca sağa, sola dönerek: "Rabbinizin davetine icabet edin" diyordu. Çağrısını tamamlayınca Makâm-ı İbrâhim'i kıble yaptı. Hz. İbrâhim kapı cihetinde oraya doğru namaz kıldı. Makâm-ı İbrâhim, Allah'ın dilediği zamana kadar kıble olarak kaldı. Hz. İbrâhim'den sonra oğlu Hz. İsmâil de Kâbe'nin kapısı yönünde ona doğru namazını kılıyordu. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kılması emredildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce ve hicret ettikten sonra Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kıldı. Sonra Allah, onu razı olduğu ve peygamberlerinin de yönelmelerini istediği kıbleye çevirdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'deyken oluğun bulunduğu tarafa yönelerek namaz kılıyırdu. Mekke'ye gelince ise orada bulunduğu müddetçe Makâm'a doğru namaz kıldı.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)[2] âyetini açıklarken, (مُصَلًّى) kelimesinin manasının dua edilecek yer olduğunu söyledi.[3]

el-Ezrakî, Kesîr b. Kesîr b. el-Muttalib b. Ebî Vedâe es-Sehmî'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Ömer, Kâbe'nin üst tarafına bend yaptırmadan önce sel suları Mescid-i Harâm'a Benî Şeybe kapısından giriyordu ve bazen Makâm-ı İbrâhim'i başka yere sürüklüyor, bazen Kâbe'ye doğru yaklaştırıyordu. Ömer b. el-Hattâb'ın hilafeti zamanında Ümmü Neşhel seli (Ümmü Nehşel adlı hanımın evine kadar ulaştığı için bu adı almıştı) Makâm'ı yerinden alıp götürdü ve onu Mekke'nin alt taraflarında buldular. Makâm'ı getirip Kâbe'nin örtülerine bağladılar ve Hz. Ömer'e yazıp durumu bildirdiler. Hz. Ömer, Ramazan ayında geldiğinde sel sularının Makâm'ın yerini yok ettiğini görünce halkı toplayıp: "Makâm'ın yerini bilen kişinin Allah için söylemesini istiyorum" dedi. Muttalib b. Ebî Vedâa: "Ben bilirim ey müminlerin emiri! Böyle bir şeyin olmasından korktuğum için Makâm ile Rükün arasını, Makâm ile Hicr'in kapısının arasını, Makâm ile Zemzem arasını bir iple ölçmüştüm. O ip evimdedir" deyince, Hz. Ömer: "Yanımda otur ve ipi getirt" buyurdu. Muttalib Hz. Ömer'in yanında oturup birini göndererek ipi getirtti ve ölçerek şimdiki yerini tesbit ettiler. Hz. Ömer halka sorup onlarla

---

[1] el-Ezrakî (1/273).

[2] Bakara Sur. 125

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (214) ve İbn Cerîr (2/529).

istişare edip: "Evet, yeri burasıdır" görüşünü bildirince Makâm'ı getirtti ve altına bir yapı yapıp üzerine de Makâm'ı yerleştirdi. Şimdi Makâm, o zaman yerleştirildiği yerde durmaktadır.[1]

el-Ezrakî, Süfyân b. Uyeyne tarikiyle Habîb b. Ebi'l-Eşras'tan bildirir: Hz. Ömer, Mekke'nin üst tarafında bendi yapmadan önce Ümmü'l-Eşhel seli olmuş ve Makâm'ı yerinden sökmüştü. Kimse Makâm'ın yerini tam olarak bilmiyordu. Hz. Ömer gelince: "Makâm'ın yerini kim biliyor?" diye sordu. Muttalib b. Ebî Vedâa: "Ben biliyorum ey müminlerin emiri! Böyle bir şeyin olmasından korktuğum için Hicr, Rükün ve Kâbe ile arasını bir iple ölçüp yerini tesbit etmiş" cevabını verince, Hz. Ömer: "İpi getir" dedi. Muttalib ipi getirip Makâm'ın yerini tesbit ettiler ve şimdiki yerine yerleştirdiler. O zaman Hz. Ömer (Mekke'nin üst tarafına) bend yaptı. Süfyân der ki: "Hişâm b. Urve, babasından şöyle bildirdi: Makâm, Kâbe'nin yanındaydı. Makâm'ın asıl yeri şimdiki yeridir. Bundan başka bir yerde olduğunu söyleyenler yanlış söylemiştir."[2]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Ebî Muleyke der ki: "Makâm'ın yeri, şimdiki bulunduğu yerdir. Cahiliye döneminde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında, Hz. Ebû Bekr ve Ömer zamanında da aynı yerdeydi. Ancak Hz. Ömer zamanında sel onu yerinden sökünce onu Kâbe'nin içine koydular, Hz. Ömer gelince insanların da bulunduğu bir ortamda onu tekrar yerine koydu.[3]

Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Makâm, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Hz. Ebû Bekr zamanında Kâbe'ye yapışıktı. Daha sonra Hz. Ömer onu geri çekti."

İbn Sa'd, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Makâm'ın olduğu yeri kim biliyor?" diye sorunca, Ebû Vedâa b. Dubayra es-Sehmî: "Ben biliyorum. Kapı, Hicr, Haceru'l-Esved ve zemzem ile arasını ölçüp yerini tesbit etmiştim" cevabını verdi. Hz. Ömer: "O zaman onu veriniz" deyip Makâm'ı alarak Ebû Vedâa'nın tarif ettiği ve bu gün de bulunduğu yere yerleştirdi.

el-Cenedî ve İbnu'n-Neccâr, Câbir b. Abdillah'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kâbe'yi yedi şavt tavaf edip Makâm'ın*

[1] el-Ezrakî (1/275).
[2] el-Ezrakî (1/276, 277).
[3] el-Ezrakî (1/276).

ardında iki rekat namaz kılan ve zemzem suyundan içenin günahları ne kadar olursa olsun, Allah günahlarını bağışlar."

el-Ezrakî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, (İbn Amr'dan) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kişi, tavaf yapmak için çıktığında rahmete garkolmaya yönelmiş olur. Mescid-i Harâm'a girince rahmete garkolmuş olur. Sonra her adım atışında Allah ona beş yüz sevap yazar, beş yüz günahını siler, makâmı da beş yüz derece yükseltilir. Tavafı bitirip, Makâm-ı İbrâhim'in arkasında iki rekat namaz kılarsa, günahları silinip annesinden doğduğu günkü gibi olur, Hz. İsmâil'in soyundan olan on köleyi azad etmiş gibi sevap alır ve Rükün'de onu bir melek karşılayıp: «Kalan zamanında amel yapmaya devam et. Geçen zamanda yeterli derecede amel yaptın» der. Aynı zamanda bu kişi ailesinden yetmiş kişiye şefaatçi olur."*[1]

Ebû Dâvûd'un bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü Mekke'ye girdiği zaman Kâbe'yi tavaf etti ve Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı."[2]

Buhârî, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Evfâ der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) umre yaptığı zaman Kâbe'yi tavaf etti ve Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı."[3]

el-Ezrakî, Talk b. Habîb'den bildiriyor: Hicr'de Abdullah b. Amr b. el-Âs ile beraber otururken gölge çekildi ve oturanlar kalktılar. Bu sırada Benî Şeybe kapısından erkek bir yılanın çıktığını gördük. İnsanlar yılanı seyretmeye başladı ve yılan Kâbe'yi yedi şavt tavaf etti, Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı. Bir onun yanına gidip: "Ey umre yapan! Umre vazifeni yerine getirdin. Buralarda köleler ve kötü insanlar bulunmaktadır. Onların sana bir zarar vermesinden korkarız" dedik. Yılan, başıyla toprak yığıp kuyruğunu onun üzerine koydu ve gökyüzüne yükselip gözden kayboldu.[4]

el-Ezrakî, Ebu't-Tufayl'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde cinlerden bir kadın Zû Tuvâ denilen yerde ikamet ediyordu. Bu kadının sadece bir oğlu vardı ve kadın bu çocuğu çok seviyordu. Çocuk kavmi arasında değer verilen biriydi. Bu çocuk evlenip hanımının yanına gitti. Yedi gün sonra annesine:

---

[1] el-Ezrakî (1/252).

[2] Ebû Dâvûd (1871). Hadis sahihtir, Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd* (1647).

[3] Buhârî (1600), Ebû Dâvûd (1903), Nesâî (4219, 4220) ve İbn Mâce (2990).

[4] el-Ezrakî (1/263).

"Anneciğim! Yedi gün Kâbe'de tavaf yapmak istiyorum" deyince, annesi: "Oğulcuğum! Kureyş'in sefihlerinin sana zarar vermesinden korkarım" karşılığını verdi. Çocuk: "Bana birşey olmamasını umarım" deyince annesi ona izin verdi ve çocuk cin sûretinde Tavaf yapılan yere geldi. Yedi şavt tavaf yapıp Makâm'ın arkasında iki rekat namaz kıldı ve geri dönmek için yola çıktı. Yolda karşısına Sehm kabilesinden bir genç çıkıp onu öldürdü. Mekke'de öyle bir toz çıktı ki dağlar bile görünmez oldu. Ebu't-Tufayl der ki: "Bize bildirildiğine göre bu tozun sebebi, cinlerden büyük birinin öldürülmesi sebebiyle olmuştu." Bu olaydan sonra Sehm kabilesinden, cinler tarafından öldürülmüş birçok kişi yataklarında ölü bulundu. Öldürülenler arasında, gençler dışında yetmiş tane beli bükülmüş ihtiyarda vardı.[1]

el-Ezrakî bildiriyor: Hasan el-Basrî der ki: "Allah'ın, Mekke dışında, oraya yönelerek namaz kılınmasını emrettiği bir şehir olduğunu bilmiyorum. Allah: **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[2] buyurmaktadır. Denildiğine göre: Mekke'de, şu on beş yerde yapılan dua kabul olunur: Mültezem'in yanında, Altın oluğun altında, Rüknu'l-Yemânî'nin yanında, Safâ'da, Merve'de, Safâ ile Merve arasında, Rükün ile Makâm arasında, Kâbe'nin içinde, Minâ'da, Cem'de (Müzdelife), Arafât'ta ve Cemrelerin atıldığı (şeytanların taşlandığı) üç yerde."[3]

... وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

"...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve İsmâil'e ahd verdik." (Bakara Sur. 125)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ, âyette geçen (وَعَهِدْنَا) kelimesinin manasının emretmek olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve**

[1] Abdürrezzâk (1/261, 262) uzun bir şekilde.

[2] Bakara Sur. 125

[3] Bütün nüshalarda duanın kabul edildiği yerlerden on dördü sayılmıştır.

[4] İbn Cerîr (2/531).

İsmâil'e ahid verdik"[1] âyetini açıklarken: "Kâbe'yi temiz tutmaktan maksat, onu içindeki putlardan temizlemektir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve İsmâil'e ahid verdik"**[3] âyetini açıklarken: "Kâbe'yi temiz tutmaktan maksat, onu içindeki putlardan, şüpheli şeylerden, kötülükten ve pislikten temizlemektir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve İsmâil'e ahid verdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Putlardan, şirkten ve yalan sözden temizlemek kastedilmiştir. Rüku ve secde edenlerden kasıt ise namaz kılanlardır."[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Kişi ayaktaysa tavaf edenlerden, oturmuşsa kendini ibadete vermişler, namaz kılıyorsa rüku ve secde edenler sınıfına girer."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit'ten bildiriyor: Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'e: "Valiye gidip Mescid'ul-Harâm'da yatanları engelemesini söyleyeceğim çünkü uyuyanlar ihtilam oluyor veya konuşuyorlar. Bu konuda ne dersin?" diye sorduğumda, Abdullah şöyle dedi: "Yapma! Bunların durumu İbn Ömer'e sorulduğunda: «Bunlar kendini ibadete verenlerdendir» karşılığını verdi."[8]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekr b. Ebî Mûsa'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a namazın mı, yoksa tavafın mı daha faziletli olduğu sorulunca, İbn Abbâs: "Mekke halkı için namaz daha faziletlidir. Başka şehirlerden gelenler içinse tavaf daha faziletlidir" cevabını verdi.

---

[1] Bakara Sur. 125
[2] İbn Ebî Hâtim 1/227 (1205).
[3] Bakara Sur. 125
[4] İbn Ebî Hâtim 1/227 (1206).
[5] Bakara Sur. 125
[6] İbn Cerîr (2/533, 537).
[7] İbn Ebî Hâtim 1/228, 229 (1208, 1212, 1216).
[8] İbn Ebî Hâtim 1/229 (1215).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Bana göre, dışardan gelenlerin tavaf yapması, namaz kılmasından daha sevimlidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'in "Mekke halkı için namaz daha faziletlidir. Başka şehirlerden gelenler içinse tavaf daha faziletlidir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Haccâc der ki: Bu meseleyi Atâ'ya sorduğumda, "Sizin tavaf yapmanız, Mekke halkının ise namaz kılması daha, faziletlidir" cevabını verdi."[3]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: "Hacdan sonra tavaf yapmak, umre yapmaktan daha faziletlidir." Bir lafızda ise şöyle demiştir: "Bana göre, Kâbe'yi tavaf etmen, umre için (mikata) çıkmandan daha sevimlidir."[4]

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ...

"İbrâhim de demişti ki: Ey Rabbim! Burayı emin bir şehir yap." (Bakara Sur. 126)

Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Cerîr'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. İbrâhim, Mekke'yi haram kıldı. Ben de Medine'nin iki taşlık arasını haram kılıyorum. Buranın av hayvanları avlanmaz ve ağaçları kesilmez."*[5]

Müslim ve İbn Cerîr, Râfi b. Hadîc'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim Mekke'yi haram kıldı. Ben de Medine'nin iki taşlık arasını haram kılıyorum."*[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldıktan sonra Harre'de sucuların evlerinin yanındaki Sa'd'ın tarlasında namaz kıldı ve şöyle dua etti: *"Allahım! Halilin, kulun ve Peygamberin İbrâhim Mekke halkı için Sana dua etti. Kulun ve peygamberin Muhammed olan ben de Hz. İbrâhim'in Mekke halkı için yaptığı duayı Medine için yapıyorum. Onların sâ'ına, müdd'üne (ölçeklerine) ve meyvelerine bereket*

[1] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 429).
[2] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 429).
[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 429).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/113) buna benzer bir rivayette bulundu.
[5] Ahmed 22/460 (14616), Müslim (1362), Nesâî, *el-Kübrâ* (4284) ve İbn Cerîr (2/540).
[6] Müslim (1361) ve İbn Cerîr (2/541).

ver. Allahım! Bize Mekke'yi sevdirdiğin gibi Medine'yi de sevdir. Onun vebasını Humm denilen yere taşı. Allahım! Senin, İbrâhim'in diliyle Mekke'yi harem kıldığın gibi ben de Medine'nin iki taşlık arasını harem kıldım."[1]

Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye bakıp şöyle dedi: *"Allahım! Hz. İbrâhim'in Mekke'yi harem kıldığı gibi ben de Medine'nin iki taşlık arasını harem kıldım. Allahım! Onların müdd'üne ve sâ'ına (kullandıkları öçlüklere) bereket ver."*[2]

Müslim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allahım! İbrâhim, Seninkulun, Halilin ve Peygamberindir. Ben de kulun ve Peygamberinim. O, Mekke için Sana dua etti. Ben de onun Mekke için yaptığı duayı yapıyorum ve Bana, ona verdiğinin iki katını vermeni istiyorum."*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ali b. Ebî Tâlib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allahım! Kulun ve halilin İbrâhim, Mekke halkına bereket vermen için Sana dua etti. Kulun ve peygamberin Muhammed olan ben de Medine halkı için dua ediyorum. Mekke halkının sâ'ına ve müdd'üne bereket verdiğin gibi onlarında sâ'ına ve müdd'üne iki katbereket ver."*[4]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in, Abdullah b. Zeyd b. Âsım el-Mâzinî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İbrâhim, Mekke'yi harem kıldı ve onun için dua etti. Ben de, İbrâhim'in Mekke'yi harem kıldığı gibi Medine'yi harem kıldım ve İbrâhim'in yaptığı gibi onun müdd'üyle sâ'ı için dua ettim."*[5]

Buhârî ve el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua ettiğini bildirir: *"Allahım! Kulun ve Peygamberin İbrâhim Mekke halkı için Sana dua etti. Ben de Hz. İbrâhim'in Mekke halkı için yaptığı duayı Medine için yapıyorum."*[6]

---

[1] Ahmed 37/312 (22630). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının sahih olduğunu söyledi.

[2] Buhârî (5425) ve Müslim (1365).

[3] Müslim (1373).

[4] Taberânî (6818).

[5] Ahmed 26/374 (16446), Buhârî (2129), Müslim (1360).

[6] Buhârî (1889).

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua etti: *"Allahım! Mekke'ye verdiğin bereketin iki katını Medine'ye ver."*[1]

el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de ve el-Cenedî bildiriyor: Muhammed b. el-Esved der ki: "Harem'in sınır taşlarını ilk diken Hz. İbrâhim'dir. Cibrîl kendisine onları nereye dikeceğini göstermişti."[2]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mekke'nin Harem bölgesini kadar gökte de Harem vardır."

el-Ezrakî, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu altı kişiye hem ben lanet ettim, hem duası kabul edilen bütün peygamberler lanet ettiler: Allah'ın Kitab'ına ilave yapana, Allah'ın kaderini yalanlayana, Allah'ın zelil kıldığını aziz, aziz kıldığını zelil yapmak için zorbalık yapana, sünnetimi terk eden, ailemden, Allah'ın kendisine haram kıldığını helal kabul edene ve Allah'ın harem bölgesini helal kabul edene."*[3]

Buhârî ve İbn Mâce, Safiyye binti Şeybe'den bildirir: Fetih yılı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle hutbe verdiğini duydum: *"Ey insanlar! Allah, gökleri ve yeri yarattığı gün Mekke'yi harem kıldı ve orası kıyamet gününe kadar haramdır. Oranın ağaçları kesilmez av hayvanları da ürkütülmez, buluntu da sadece sahibini bulmak için alınır."* Abbâs: "İzhir otunu koparılmayacak bitkilerin dışında tut. Çünkü onu evlerin yapımı ve mezarlarda kullanıyoruz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Izhır müstesna"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve el-Ezrakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethedildiği gün şöyle buyurdu: *"Allah, gökleri, yeri, Güneş'i ve Ay'ı yarattığı gün bu beldeyi harem kılıp bu iki taşlığını koydu. Burası Allah'ın kutsal kılmasıyla kıyamet gününe kadar harem kılınmıştır. Burada benden önce hiç kimseye savaşmak helal değildi, benden sonra da kimseye helal değildir. Benim için de sadece bir saat helal kılınmıştır. Artık Allah'ın kutsal kılmasıyla kıyamet*

---

[1] Ahmed 19/437 (12452), Buhârî (1885) ve Müslim (1369).

[2] el-Ezrakî (1/359).

[3] el-Ezrakî (1/355), Taberânî (2883) ve Beyhakî (4010). Zehebî, *Talhîsu'l-Müstedrek*'te (4/90) hadisin münker olduğunu söyledi.

[4] Buhârî (1349) dan sonra ve İbn Mâce (1309). Hadis hasendir,Bakın; Elbânî, (*Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2524).

gününe kadar burası haramdır. Yaş otu koparılmaz, ağacı kesilmez; avı ürkütülmez, ilân edenden başkası, onda bulduğu eşyayı alamaz(sahiplenme)". Bunun üzerine İbn Abbâs: "Izhır otunu koparılmayacak bitkilerin dışında tut. Çünkü onu evlerin yapımı ve mezarlarda kullanıyoruz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Izhır müstesna"* buyurdu.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethetmeyi nasib ettiği zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Fil Ordusunun Mekke'ye girmesini engellemiş, fakat Resulü ile müminleri Mekke'ye girmeyi muzaffer kılmıştır. Allah Mekke'yi sadece bana mahsus olmak üzere, gündüzün bir saatinde helâl kılmıştır. Sonra O (yine) kıyamete kadar haram kılınmıştır Ağacı kesilemez ve avı ürkütülmez. İlân edenden başkası, onda bulduğu eşyayı alamaz. Bir yakını öldürülen kişinin iki tercihi vardır. Ya affedecek veya kısas yapılmasını isteyecektir."* Bunun üzerine Yemen halkından Ebû Şâh adında bir kişi kalkarak: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu bana yazınız" buyurunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunu Ebû Şâh için yazınız" buyurdu. İbn Abbâs: "Izhır otunu koparılmayacak bitkilerin dışında tut. Çünkü onu mezarlarımızda ve evlerimizin yapımında kullanıyoruz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem): *"Izhır müstesna"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurdu: *"Mekke, Allah'ın kutsal saydığı haramdır. Evlerinin satılması ve kiralanması caiz değildir."*[3]

el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de bildiriyor: Zührî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İbrâhim de demişti ki: Ey Rabbim! Burayı emin bir şehir yap..."**[4] âyetini açıklarken şöyle buyurdu: *"Mekke'yi insanlar değil Allah haram kıldı ve bu belde kıyamet gününe kadar haramdır. Allah katında insanlar içinde en çok haddini aşan kişi Harem bölgesinde birini öldüren,*

---

[1] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 284), Buhârî (1587, 3189), Müslim (1353), Ebû Dâvûd (2018), Tirmizî (1590), Nesâî, *el-Kübrâ* (3858) ve el-Ezrakî (1/356).

[2] Ahmed 12/183 (7242), Buhârî (112), Müslim (1355), Ebû Dâvûd (2017), Tirmizî (1405, 2667), Nesâî (5855) ve İbn Mâce (2624).

[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında.

[4] Bakara Sur. 126

yakınını öldürenden başkasını öldüren ve Cahiliye döneminden kalma düşmanlıkları devam ettirendir."[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: "Harem bölgesi üstten de Arş'a kadar haram kılınmıştır."[2]

el-Ezrakî, Mücâhid'den bildirir: "Harem bölgesi, yedi kat gökten, yerin yedi kat altına kadar olan bölümüyle haram kılınmıştır. Bu ev (Kâbe) de on dört evin ortasındadır. Her semada ve yerin her katında bir ev vardır. Eğer bunlar düşecek olsa birbirinin üzerine düşerlerdi."[3]

el-Ezrakî, Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini nakleder: "Kâbe, Beytu'l-Ma'mûr'un hizasındadır. İkisi arası yedinci semaya kadar ve alttan da yerin yedinci katına kadar haram sayılır."[4]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Semadaki Beytu'l-Ma'mûr'a, ed-Durâh denir ve tam Kâbe'nin üstündedir. Onu hergün daha önce ziyaret etmemiş yetmiş bin melek ziyaret eder. Mekke'deki Harem bölgesinin üstü, yedi kat semaya kadar haremiir."*[5]

İbn Sa'd ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Harem'in sınır taşlarını ilk diken Hz. İbrâhimdir. Cibrîl kendisine onları nereye dikeceğini göstermişti. Fetih günü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Temîm b. Esed el-Huzâî'yi gönderdi ve bu taşlardan eskiyenleri yeniledi."[6]

el-Ezrakî, Hasan b. el-Kâsım'ın şöyle dediğini bildirir: İlim ehlinden birinin şöyle dediğini duydum: "Hz. Âdem, kendi nefsi için şeytandan korkunca Allah'a sığındı. Allah melekleri gönderdi ve melekler Mekke'yi her tarafından kuşatıp etrafında durdular. Allah meleklerin kuşatmış olduğu yeri harem kıldı. Hz. İbrâhim: "Ey Rabbimiz! Bize menasikimizi göster" deyince Cibrîl inip onu götürerek Harem sınırında durdurdu. Cibrîl, Hz. İbrâhim'e Harem'in sınırını gösteriyor, Hz. İbrâhim de üst üste taşlar koyarak işaret koyuyor ve bu taşların üzerine toprak atarak gömüyordu." Hasan b. el-Kâsım der ki: "Bana

---

[1] el-Ezrakî (1/354, 355).
[2] el-Ezrakî (1/355).
[3] el-Ezrakî (1/355).
[4] el-Ezrakî (1/355).
[5] el-Ezrakî (1/356).
[6] İbn Sa'd (2/137) ve el-Ezrakî (1/357).

bildirildiğine göre Hz. İsmâil'in koyunları Harem sınırının içinde otlar ve bu sınırdan dışarıya çıkmazdı. Sınıra geldiklerinde tekrar geriye dönerlerdi."[1]

el-Ezrakî, Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe'den bildirir: Cibrîl, Hz. İbrâhim'e Harem'in sınırlarını gösterdi; o da sınıra işaretler koydu. Kusayy zamanına kadar bu sınır taşları yerinde durdu. Kusayy bunları yeniledi. Kusayy'ın koyduğu taşlar da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yenilendi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) fetih yılı Temîm b. Esed el-Huzâî'yi yollayarak sınır taşlarını yeniletti.[2]

Bezzâr ve Taberânî, Muhammed b. el-Esved b. Halef'ten, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine Harem'in sınır taşlarını yenilemesini emrettiğini bildirir.[3]

el-Ezrakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini nakleder: "Ey insanlar! Bu ev (Kâbe) Rabbine kavuşacak ve Rabbiniz ona sizleri soracak. Rabinizin, bu eve sizin hakkınızda soracağı şeylere dikkat ediniz. Biliniz ki bu Ev'in sakinleri, orada kan dökmez ve koğuculuk yapmazlardı."[4]

Bezzâr, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin gölgesinde oturan bir grup Kureyşlinin yanından geçerken onlara: *"Burada yaptıklarınıza dikkat ediniz. Kâbe'ye sizden sorulacak ve Kâbe yaptıklarınızdan haber verecektir. Bilin ki onun sakinleri faiz yemeyen ve koğuculuk yapmayan kişilerdir."*[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ebû Necih der ki: "Sel olduğu zaman Harem'deki büyük balıklar küçük balıkları yemezlerdi."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Melâhi*'de, Cüveyriye b. Esmâ'dan, amcasının şöyle dediğini nakleder: Bir toplulukla hacca gittim ve yanımızda bir kadınla bir yerde konakladık. Kadın yattıktan sonra uyanınca göğsünün üzerinde bir yılanın çöreklenmiş olduğunu gördü. Biz bundan korkup yolumuza devam ettiğimizde yılan kadının göğsünde kaldı ve ona bir zarar vermedi. Harem sınırlarına girince yılan çekip gitti. Mekke'ye girip hac vazifesini yerine getirip

---

[1] el-Ezrakî (1/357, 358).

[2] el-Ezrakî (1/359).

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1160) ve Taberânî (816).

[4] el-Ezrakî (1/362).

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1166). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/296) der ki: "Ravilerden Leys b. Ebî Süleym güvenilirdir, ama müdellistir."

[6] el-Ezrakî (1/362).

geri dönerek yılanın kadının göğsüne çöreklendiği yere geldiğimizde kadın tekrar uyudu ve uyandığında yılanın göğsünün üzerine çöreklenmiş olduğunu gördü. Sonra yılan tısladı ve vadiden bu yılana benzeyen birçok yılan çıkıp gelerek, sadece kemikleri kalıncaya kadar kadını parçalamaya başladılar. Ben, onun olan bir cariyeye: "Bize bu kadınla ilgili bilgi ver" deyince, cariye: "Bu kadın üç defa zina etti ve her seferinde çocuğu oldu. Doğurduğu çocukları da yaktığı bir tandıra attı" karşılığını verdi.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Zaruret olmadan bir müslümanı Kâbe'nin gölgesinden çıkaranı, kıyamet günü Allah Arş'ın gölgesinden çıkarır."[2]

İbn Ebî Şeybe ve el-Ezrakî bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr der ki: "İsrailoğullarından bir topluluk Mekke'ye geldikleri zaman Zû Tuvâ'ya vardıklarında, Harem'e olan saygılarından dolayı ayakkabılarını çıkarırlardı."[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "İsrailoğullarından yüz bin kişi hac ederdi ve Harem sınırına geldiklerinde ayakkabılarını çıkarıp Harem'e yalınayak girerlerdi."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Peygamberler, Harem sınırına geldiklerinde ayakkabılarını çıkarırlardı."[5]

el-Ezrakî ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Havariler hac yaptıkları zaman Harem sınırına girince, Harem'e olan saygılarından dolayı (bineklerinden inerek) yola yürüyerek devam ettiler."[6]

el-Ezrakî, Abdurrahman b. Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gitmek istediği zaman Haceru'l-Esved'i istilam etti ve Mescid'in ortasında durup Kâbe'ye dönerek şöyle dedi: *"Biliyorum ki; Allah yeryüzüne, Kendisi için senden daha sevimli bir ev koymamıştır. Yeryüzünde senden daha sevimli bir belde de yoktur. Senden çıkışım seni istemediğimden değildir. Beni senden çıkaran küfre girenlerdir."*[7]

---

[1] *Zemmu'l-Melâhi* (152).
[2] el-Ezrakî (1/366).
[3] el-Ezrakî (2/131).
[4] Ebû Nuaym (3/298).
[5] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 241).
[6] el-Ezrakî (1/366) ve İbn Asâkir (68/70).
[7] el-Ezrakî (1/382).

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarıldığı zaman şöyle dedi: *"Vallahi! Senden çıkıyorum ama biliyorum ki Allah katında beldelerin en sevimlisi ve en üstünüsün. Eğer sakinlerin beni çıkarmasaydı senden çıkmazdım."*[1]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye hitaben şöyle dediğini nakleder: *"Ne kadar güzel bir memleketsin, bana ne kadar da sevimlisin. Benim kavmim beni senden çıkarmış olmasaydı, senden başkasında oturmazdım."*[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, el-Ezrakî ve el-Cenedî, Abdullah b. Adiyy b. el-Hamrâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin üzerinde Hazvere'de, Mekke'ye hitaben şöyle dediğini duydum: *"Ey Mekke! Vallahi sen yeryüzünün en hayırlı ve Allah'a en sevimli olan ülkesisin, senden çıkarılmış olmasaydım çıkmazdım."*[3]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs anlatıyor: Mekke'de Amâlika denilen bir kabile vardı. Bunlar izzet ve büyük bir servet içinde yaşıyorlarcı. Bunların çok sayıda atları, develeri ve sürüleri vardı ve bunları Mekke'nin etrafında, Zahrân vadisi, Na'mân vadisi ve çevresinde otlatırlardı. Nehirleri akar, baharda bol yağmur yağar vadilerde devamlı su akardı. (Hayvanlarını otlatmaları için) etrafları dikenli ağaçlarla çevriliydi ve toprak bereketliydi. Bolluk içinde yaşıyorlardı. Taşkınlık, israf, birbirlerine zulmetme, açıktan günah işleme ve yakınlarında olanlara zulümleri o kadar arttı ki Allah kendilerinden yağmuru kesip kuraklık göndererek bu nimetleri çekip aldı. Bunlar Mekke'de gölgelikleri kiraya verir, suyu satarlardı. Allah onlara küçük ve kırmızı renkte karıncalar göndererek kendilerini Harem bölgesinden çıkardı. Sonra Allah onların önüne bir bulut koydu ve bulut hareket ettikçe onlar da yağmur yağar umuduyla peşinden gittiler. Sonunda atalarının gömülü olduğu yere geldiler. Bunlar Himyer'den olan Araplardı. Yemen'e girdiklerinde dağılıp helak oldular. Sonra Allah onların yerine Curhum

---

[1] el-Ezrakî (1/383).

[2] Tirmizî (3926), Hâkim (1/386) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (4013). Hadis sahihtir. Bakın; Elbânî, (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3083).

[3] İbn Sa'd (2/137), Ahmed 31/10 (18715), Tirmizî (3925), Nesâî, *el-Kübrâ* (4252) ve el-Ezrakî (1/383). Hadis sahihtir. Bakın;Elbânî, (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3082).

kabilesini getirdi, onlar da taşkınlık yapıp Harem'e saygısızlık yaptıkları için helak olana kadar Harem bölgesinde yaşadılar.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sâbit şöyle derki: "Cahiliye döneminde insanlar hac mevsiminde Mekke'den çıkarlardı ve şehirde hiç kimse kalmazdı. Bir defasında bir hırsız Mekke'de kalıp (Kâbe'nin içinden) bir altın parçası çaldı. Sonra bir parça daha almak için girmek istedi ve başını içeriye sokunca, başı içeride, gövdesi dışarıda kalacak şekilde Kâbe kendisini sıkıştırdı. İnsanlar gelip onu bu durumda görünce onu köpeklerin önüne attılar ve Kâbe'yi tamir ettiler."[2]

el-Ezrakî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Huvaytib b. Abdiluzza der ki: "Cahiliye döneminde Kâbe'nin gölgesinde otururken, bir kadın kocasından sığınmak için Kâbe'ye geldi. Kocası gelip kadına elini uzatınca adamın eli kurudu. Müslüman olduktan sonra da adamı gördüğümde çolaktı."[3]

el-Ezrakî, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: Hatîm; Rükün, Makâm, Zemzem ve Hicr arasındadır. İsâf ve Nâile bir kadın ve erkekti. Bunlar Kâbe'ye girdi ve adam kadını öptü. Bunun üzerine ikisi de taş kesildiler ve Kâbe'den çıkarıldılar. İnsanların ibret alması ve böyle bir şey yapmamaları için bunlardan biri Zemzem'in bulunduğu yere, diğeri de Kâbe'nin karşısına konuldular. İnsanlar bu yerde yemin ettikleri ve mazlumun zalime yaptığı beddua kabul olduğu için bu yere, Hatîm adı verildi. Orada zalime beddua edip te bedduası kabul edilmeyen, orada yalan yere yemin edip (Allah tarafından) hemen cezalandırılmayan çok azdır. Hatîm'in bu özelliği insanların zulmetmesine ve yalan yere yemin etmesine engel oluyordu. Bu durum, Allah'ın İslam dinini göndermesine kadar devam etti. İslam geldikten sonra Allah, bu kişilerin cezasını âhiret gününe erteledi.[4]

el-Ezrakî bildiriyor: Eyyûb b. Mûsa der ki: "Cahiliye döneminde bir kadının, bakımını üstlendiği küçük bir amcası oğlu vardı. Kadın çocuğa: "Ey oğul! Ben seni yalnız bırakıyorum, bu sırada bir zalimin sana zulmetmesinden korkuyorum. Ben gittikten sonra yanına bir zalim gelecek olursa, Mekke'de hiçbir eve benzemeyen, fesatçıların yaklaşamadığı ve üzerinde örtüler olan bir ev var. Eğer bir gün bir zalim sana zulmedecek olursa o eve sığın. O evin,

---

[1] el-Ezrakî (1/50, 51).

[2] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 285).

[3] el-Ezrakî (1/368) ve Taberânî (3068).

[4] el-Ezrakî (1/367, 368).

seni duyacak bir sahibi vardır" dedi. Bir adam gelip çocuğu alarak köle yaptı. Çocuk Kâbe'yi görünce amcasının kızının yaptığı tariften tanıdı ve koşarak ona tutundu. Efendisi gelip onu almak için elini uzatınca adamın eli kurudu. Diğer elini uzatınca, diğeri de kurudu. Cahiliye döneminde bundan kurtulmanın yolunu sorunca, kendisine kuruyan her eli için bir deve kesmesini söylediler. Adam develeri kesince elleri iyileşti ve bunun üzerine çocuğu serbest bıraktı.[1]

el-Ezrakî, Abdulmuttalib b. Rabîa b. el-Hâris'ten bildiriyor: Cahiliye döneminde, Huzeyl kabilesinin Benî Kinâne kolundan bir adam amcasının oğluna saldırarak ona zulmedip işkence etti. Amcası oğlu Allah ve akrabalık bağları hakkı için kendisini bırakmasını istediyse de o zulmüne devam etti. Bunun üzerine zulme uğrayan Harem'e gidip şöyle dua etti: "Allahım! Çaresiz birinin duasıyla dua ediyorum. Amcam oğlu olan falan kişi tarafından zulme uğradım. Ona devası olmayan bir hastalık ver." Adam dua edip geri dönünce amcasının oğlunun karnından rahatsız olduğunu gördü. Adamın karnı şişip su tulumu gibi oldu ve sonunda karnı patladı. Abdulmuttalib devamla der ki: Bu olayı İbn Abbâs'a anlattığımda: "Ben, bir kişinin amcası oğlunun kör olması için dua ettiğini ve adamın da kör olduğunu gördüm" dedi. [2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle dedi: "Ey Mekke halkı! Şu Hareminizde Allah'tan korkunuz. Sizden önce bu Harem'de kimin oturduğunu biliyor musunuz? Daha önce burada falan topluluk vardı, burada yapılması yasak olanları helal saydıkları için helak oldular. Falan topluluk burada oturdu. Onlar da burada yapılması yasak olanları helal saydıkları için helak oldular." Hz. Ömer daha birçok topluluğun adını saydıktan sonra: "Vallahi! Başka yerde on günah işlemem, benim için Mekke'de bir günah işlememden daha sevimlidir" dedi.[3]

el-Cenedî, Tâvus'un şöyle dediğini bildirir: "Cahiliye döneminde insanların Harem'de işledikleri günahın cezası hemen verilirdi. Aynı şeyin tekrar gelip cezanın hemen verilmesi yakındır."

el-Ezrakî, el-Cenedî ve İbn Huzeyme'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Kureyşlilere şöyle dedi: "Sizden önce bu Ev'in sorumlusu

---

[1] el-Ezrakî (1/270).

[2] el-Ezrakî (2/25).

[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 284) ve Beyhakî (4012).

Tasam'lılardı.[1] Bu eve karşı yapmaları gerekeni hafife aldılar ve ona karşı yapmamaları gereken şeyleri helal sayıp yapmaya başladılar. Bunun üzerine Allah onları helak etti, sonra yerlerine Curhumluları gönderdi. Bunlar da Ev'e karşı yapmaları gerekeni hafife aldılar ve ona karşı yapmamaları gereken şeyleri helal sayıp yapmaya başladılar. Bunun üzerine Allah onları da helak etti. Onu hafife almayın ve gerekli saygıyı gösterin."[2]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: "Necd'de (Mekke'den uzakta) yetmiş günah işlemem, benim için Mekke'de bir günah işlememden daha sevimlidir."[3]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Mekke'deki sevapların kat kat olduğu gibi günahların cezası da kat kattır."

el-Ezrakî, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Mekke'de işlenen bir günah yüz günah gibidir. Sevap ta aynı şekildedir."[4]

Ebû Bekr el-Vâsıtî, *Fadâilu Beytu'l-Makdis*'te, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mekke, Allah'ın değerli kıldığı ve kutsal saydığı bir şehirdir. Allah Yeryüzünde bir şey yaratmadan bin yıl önce Mekke'yi yaratmış ve meleklerle kuşatmış, sonra Medine'yi yaratmış, Medine'den sonra da Beytu'l-Makdis'i yaratmıştır. Bin yıl sonra da yeryüzünün hepsini bir defada yaratmıştır."*

... وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"...halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır, demişti. Allah da: «İnkar edeni de az bir müddet geçindirir, sonra da onu ateşin azabına uğramak zorunda bırakırım, ne kötü sonuç» buyurmuştu." (Bakara Sur. 126)

---

[1] Tasam: Aslen Arap olan bir kabiledir ve Tasam b. Lûz'a nisbet edilmişlerdir. Yemâme çevresinden Bahreyn'e kadar olan bir bölgede ikamet ederlerdi.

[2] el-Ezrakî (1/44).

[3] el-Ezrakî (2/134).

[4] el-Ezrakî (2/137).

el-Ezrakî'nin, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Harem'i yarattığı zaman, Tâif'i Filistin'den söküp oraya yerleştirdi."*[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Müslim et-Tâifî'den bildirir: "Bana bildirildiğine göre, Hz. İbrâhim Harem için: "...**halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır...**"[2] şeklinde dua ettiği zaman, Allah, Tâif'i Filistin'den söküp oraya yerleştirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Zührî der ki: "Hz. İbrâhim'in dua etmesi üzerine Allah, Şam köylerinden birini söküp Tâife yerleştirdi."[4]

el-Ezrakî, Saîd b. es-Sâib b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Nâfi b. Cübeyr b. Mut'im'in oğlundan ve başkalarından şöyle dediklerini duydum: "Hz. İbrâhim, Allah'a, Mekke halkını ürünlerle rızıklandırması için dua edince, Allah, Tâif'i Şâm'dan söküp Harem halkına rızık olması için şimdiki yerine yerleştirdi."[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. İbrâhim müminler için dua etti ve kafirler için bir istekte bulunmadı. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**İnkar edeni de az bir müddet geçindirir, sonra da onu ateşin azabına uğramak zorunda bırakırım, ne kötü sonuç**"[6] buyurdu.[7]

Süfyân b. Uyeyne, Mücâhid'in, "...**halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır...**"[8] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, Allah'a ve âhiret gününe iman edenler için rızık isteyince, yüce Allah: «İnkar edene de Ben rızık veririm» buyurdu."

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye bildiriyor: İbn Abbâs: "...**halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır...**"[9] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, duasını sadece müminler için

---

[1] el-Ezrakî (1/41) *"Şam'dan söktü..."* lafzıyla.
[2] Bakara Sur. 126
[3] İbn Cerîr (2/544) ve İbn Ebî Hâtim 1/230 (1222).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/230 (1221) ve el-Ezrakî (1/41).
[5] el-Ezrakî (1/41).
[6] Bakara Sur. 126
[7] el-Ezrakî (1/40, 41).
[8] Bakara Sur. 126
[9] Bakara Sur. 126

yapınca Yüce Allah: «İnkar edene de, tıpkı müminlere verdiğim gibi rızık veririm. Ben yarattıklarımı rızıksız bırakır mıyım? Onlara az bir müddet geçindirir, sonra da azaba uğratırım» buyurdu." İbn Abbâs bunları dedikten sonra: **"Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye ve Ubey b. Ka'b, âyette geçen (وَمَنْ كَفَرَ) sözünün Yüce Allah'a ait olduğunu söylerken, İbn Abbâs: "Bu söz Hz. İbrâhim'indir. Hz. İbrâhim: «İnkar edeni de az bir müddet geçindir» diye dua etmiştir" dedi.[3]

Derim ki: İbn Abbâs, bu âyeti (فَأُمَتِّعُهُ) şeklinde emir kipiyle okurdu. Bu sebeple bu sözün Hz. İbrâhim'e ait olduğunu söylemiştir.[4]

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ...

"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."
(Bakara Sur. 127)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (الْقَوَاعِدَ) sözünden kastedilenin, Kâbe'nin temelleri olduğunu söyledi.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Ebî Hâtim, el-Cenedî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Saîd b. Cübeyr: "Ey gençler! Bana istediğinizi sorunuz; çünkü aranızdan ayrılmam yakındır" deyince, insanlar ona birçok şey sordular. Bir adam: "Allah seni ıslah etsin. Sence Makâm bizim dediğimiz gibi mi?" diye sorunca, İbn Cübeyr: "Sen Makâm hakkında ne diyorsun ki?" karşılığını verdi. Adam şöyle dedi: "Hz. İbrâhîm Mekke'ye gelince, Hz. İsmâil'in hanımı ona inmesini teklif etti. Hz. İbrâhim kabul

[1] İsrâ Sur. 20

[2] İbn Ebî Hâtim 1/229, 230 (1219), Taberânî (12402) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/253) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Cerîr (2/545, 546) ve İbn Ebî Hâtim 1/230 (1224).

[4] Bu kıraat şazdır. *Bahru'l-Muhît*'e (1/384) bakın.

[5] İbn Ebî Hâtim 1/231 (1228).

etmeyince, Hz. İsmâil'in hanımı kendisine bu taşı getirdi" derdik." İbn Cübeyr şöyle dedi: Mesele dediğin gibi değildir. İbn Abbâs der ki: Kadınlar arasında uzun eteği ilk kullanan kişi, Hz. İsmâil'in annesidir. Hz. İsmâil'in annesi kemer kuşanarak Sâra'nın kendi izini bulmasını engellemek istemiştir. Sonra İbrâhim onu ve oğlu îsmâîl (a.s.) i emzikli iken getirip Mescid'in üst tarafındaki Zemzem kuyusunun üstündeki büyük bir ağacın yanına koydu. O gün Mekke'de kimse yoktu ve orada su da bulunmuyordu. İbrâhîm her ikisini oraya yerleştirdi ve içinde hurma olan bir torbayı ve su bulunan bir kabı yanlarına bıraktı. Sonra Hz. İbrâhim oradan ayrıldı. İsmâil'in annesi O'nun peşine düştü ve: "Ey İbrâhim! Hiçbir insanın ve eşyanın bulunmadığı bu vadide bizi bırakıp nereye gidiyorsun?" Bu sözünü defalarca tekrar etmesine rağmen Hz. İbrâhim ona hiç bakmıyordu. Hâcer: "Bunu sana Allah mı emretti?" deyince Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hâcer: "Öyleyse O bizi helak etmez" deyip geri döndü. Hz. İbrâhim (aleyhisselam) onların göremeyecekleri bir yere varınca yüzünü Kâ'be'ye doğru çevirerek elini kaldırıp şu duayı okudu: **"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim. Rabbimiz! İnsanların gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır."**[1] İsmâil'in annesi çocuğunu emziriyor ve kırbadaki sudan da içiyordu. Kırbadaki su bitip kadın ve çocuk susayınca, kadın susuzluktan tepinmekte olan çocuğa bakıp, bir şey yapmadan başucunda durmayı istemediğinden gidip en yakınında olan Safâ tepesine çıktı. Sonra vadiye dönüp kimseyi görebilir miyim diye baktı, ama kimseyi göremedi. Safâ'dan inip vadiye ulaştığında elbisesinin bir kenarını kaldırdı. Sonra bitkin insanların koşması gibi koştu ve vadiyi geçerek Merve'ye gelip orada durdu. Sonra kimseyi görebilir miyim diye baktı, ama kimseyi göremedi. Safâ ile Merve arasında böylece yedi defa gidip geldi." İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sebeple insanlar Safâ ile Merve arasında sa'y ederler"* buyurmuştur. Kadın Merve'ye çıkınca bir ses duydu ve kendini kastederek: "Sessiz ol"! dedi. Sonra dinleyince aynı sesi bir

[1] İbrâhim Sur. 37

daha duydu ve: "Eğer yardım edebileceksen sesini duyurdun" dedi ve baktığında Zemzem'in bulunduğu yerde bir meleğin olduğunu gördü. Melek topuğuyla -veya kanadıyla- toprağı eşeleyip suyu çıkardı. Bunun üzerine kadın eliyle havuz yapıp suyun dağılmasını engellemeye çalışarak kırbasına su dolduruyor, o avuçladığı kadar yerden fışkırıyordu.. İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah İsmâil'in annesine merhamet etsin. Eğer Zemzem'i kendi haline (akmaya) bıraksaydı yahut avuçlamasaydı, Zemzem şimdi ırmak haline gelirdi"* buyurmuştur. Hacer zemzemden içti ve çocuğunu emzirdi. Melek ona: "Yok oluruz diye korkma! Şurada Allah'ın bir evi (Beyt) vardır. İşte bu çocukla babası onu bina edecekler. Allah, o işin ehlini asla zayi etmiyecektir" dedi. O zamanlar Beyt, yerden küçük bir tepe gibi yüksekte idi. Sağından solundan seller gelip akardı. Uzun zamandır böyle idi. Hacer böyle yaşıyorken nihâyet Cürhümlülerden bir grup ya da bir aile Kedâ yolundan sükûn edip (Mekke'ye) geldiler. Mekke'nin alt kısmında konakladılar. Havada bir kuşun bir yer üzerinde uçtuğunu görünce, "Mutlaka buralarda su vardır, oysa daha önce burada su yoktu" dediler ve oraya doğru bir ya da iki kişi gönderdiler. Onlar gidip su olduğunu görünce geri dönüp onlara bildirdiler. Hep birden suyun yanına geldiklerinde İsmâil'in annesiyle karşılaştılar ve: "Senin yanında konaklamamıza izin verir misin?" diye bir teklifte bulundular. Hâcer: "Evet, konaklayabilirsiniz, ama suda mülkiyet hakkınız yoktur" karşılığını verince onlar: "Tamam" dediler. İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsmâil'in annesi buna sevinmişti, çünkü o insanlarla ünsiyet kurmayı severdi"* buyurdu. Nihâyet orada konaklayıp ailelerine haber saldılar; onlar da gelip orada konakladılar ve orasını kendilerine vatan edindiler. Hz. İsmâil büyüyüp, Cürhümlülerden Arapça'yı öğrenince, ondan hoşlandılar ve kendilerinden olan bir kızla onu evlendirdiler. Daha sonra İsmâil'in annesi öldü. Nihâyet Hz. İbrâhim geride bıraktıklarını görmeye geldi. Hz. İsmâil'i bulamayınca hanımına nerede olduğunu sordu. hanımı: "Rızkımızı temin etmek için gitti" cevabını verince, ona burada nasıl yaşadıklarını ve neler yaptıklarını sordu. Kadın: "Durumumuz kötü, şiddetli darlık ve sıkıntı içinde yaşıyoruz" diyerek şikâyette bulununca, Hz. İbrâhim: "Kocan geldiği zaman benden ona selâm ilet ve kapısının eşiğini değiştirmesini de söyle!" deyip

oradan ayrıldı. İsmâil dönünce, bir şeyler hissetti ve: "Buraya kimse geldi mi?" diye sordu. Hanımı: "Evet, yaşlı bir adam geldi, seni sordu ve nasıl yaşadığımızı ve geçindiğimizi sordu. Ona sıkıntıda olduğumuzu söyledim" cevabını verince, Hz. İsmâil: "Peki sana bir tavsiyede bulundu mu?" diye sordu. Hanımı: "Evet, sana selam söylememi ve kapının eşiğini değiştirmeni söyledi" cevabını verince, Hz. İsmâil: "O, benim babamdır. Bana seni boşamamı emretmiştir. Haydi, ailene dön" dedi ve onu boşayıp aynı kabileden başka bir kadınla evlendi.

Hz. İbrâhim onlara uzun bir süre sonra tekrar geldi, fakat yine İsmâil'i bulamadı ve hanımına nerede olduğunu sordu. Hanımı: "Rızkımızı temin etmek için gitti" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Geçiminiz nasıl gidiyor?" diye sordu. Hanımı: "Allah'a şükür iyi gidiyor. Hiçbir sıkıntımız yoktur, gâyet rahatız" cevabını verince Hz. İbrâhim: "Yemeğiniz nedir?" diye sordu. Kadın: "Et" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "İçeceğiniz nedir?" diye sordu. Kadın: "Su" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Allahım! Onların etlerine ve sularına bereket ver!" diye dua etti.

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zamanlarda hububat yoktu. Eğer hububat olsaydı İbrâhim onun da artması için dua ederdi"* buyurmuştur.

Hz. İbrâhim'in duası bereketiyle et ile su, Mekke'den başka bir yerde oradaki kadar hiç kimsenin sıhhatine o denli yaramazdı. Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil'in hanımına: "Kocan geldiği zaman, benden ona selâm ilet ve kapısının eşiğini sağlam tutmasını söylediğimi bildir" dedi.

Hz. İsmâil gelince: "Yanınıza gelen oldu mu?" diye sordu. Hanımı: "Evet, yaşlı bir adam geldi. Güzel yüzlü idi, seni sordu. Ben de senin nerede olduğunu bildirdim. Yaşantımızın nasıl olduğunu sordu, ben de gâyet iyi yaşadığımızı söyledim" karşılığını verince, Hz. İsmâil: "Peki sana herhangi bir tavsiyede bulundu mu?" diye sordu. Hanımı: "Evet, sana selâm söylememi, bir de kapının eşiğini sağlam tutmanı tavsiye etti" cevabını verince, Hz. İsmâil: "O, benim babamdır. Eşik te sensin ve seni değiştirmememi emrett" dedi.

Hz. İbrâhim onlardan bir müddet daha ayrı yaşadıktan sonra tekrar döndü ve Hz. İsmâil'in Zemzem'e yakın bir yerde büyük ağacın altında kendisine ait bir oku sivriltmekte olduğunu gördü. Hz. İsmâil babasını görünce kalkıp çocuğun babaya ve babanın da çocuğa davrandığı gibi sarılıp Mûsafaha ettiler. Sonra Hz. İbrâhim: "Ey İsmâil! Allah bana bir şey emretti" deyince, Hz. İsmâil: "O halde Allah'ın emrini yerine getir!" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Sen de bana yardım eder misin?" diye sorunca, Hz. İsmâil: "Tabiî ederim" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Allah bana burada bir Beyt yapmamı emretti" deyip etrafındaki yüksekçe bir yeri gösterdi. İşte böylece Hz. İbrâhim, Kâbe'nin temellerini yükseltti. Hz. İsmâil ona taş taşıyor, Hz. İbrâhim de binayı yapıyordu. Bina yükselince bu taşı (Haceru'l-Esved'i) getirip bulunduğu yere koydu. Sonra üzerine çıkıp binayı tamamlamaya başladı. O binayı inşa ediyor, Hz. İsmâil ise taş taşıyor ve ikisi de şöyle diyorlardı: **"Rabbimiz! Yaptığımızı kabul buyur. Şüphesiz ki, Sen hem işitir, hem bilirsin."**[1]

Ma'mer der ki: Bir adamın: "Hz. İbrâhîm, onların yanına geldiğinde Burak'la geliyordu" dediğini duydum. Başka bir kişinin de: "Hz. İbrâhim ve Hz. İsmâil buluştukları zaman o kadar ağladılar ki, kuşlar da onların ağlamasına katıldılar.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Ebû Cehm b. Huzeyfe b. Ğânim'den bildiriyor: "Allah, Hz. İbrâhim'e vahyederek Harem bölgesine gitmesini emredince, Hz. İbrâhim, Burak'a binip iki yaşındaki Hz. İsmâil'i önüne, Hâcer'i arkasına bindirdi. Beraberinde, ona Kâbe'nin yerini göstermesi için Cibrîl de vardı. Mekke'ye geldiklerinde Hz. İsmâil'i ve annesini Beyt'in yanında indirdi, sonra Şam'a gitti. Sonra Allah, Hz. İbrâhim'e Kâbe'yi inşa etmesini emretti. O zaman Hz. İbrâhim yüz yaşında, İsmâil ise otuz yaşındaydı ve binayı beraber inşa ettiler. Hz. İsmâil, babasından sonra vefat etti ve Kâbe'nin önünde

[1] Bakara Sur. 127

[2] Ahmed 4/139, 5/299 (2285, 325), Buhârî (3364, 3365), İbn Cerîr (2/559, 560), İbn Ebî Hâtim 1/232 (1233, 1234), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/256) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/511, 552) ve Beyhakî (2/46-52).

Hicr'de annesinin yanına defnedildi. Babasından sonra Kâbe'nin sorumluluğunu da, dayıları olan Cürhümlülerle oğlu Nâbit aldı."[1]

Deylemî'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[2] âyetiyle ilgili şöyle buyurdu: "*Yüce Allah, başı bulunan bir bulut gönderdi. Buluttaki bu baş: «Kâbe'yi, benim gölgemin düştüğü yere veya benim kapladığım yere yap" dedi ve Hz. İbrâhim ve İsmâil Kâbe'yi bulutun gölgesinin düştüğü yere yaptılar.*»[3]

İbn Ebî Şeybe, İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Hâris b. Ebî Usâme, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, el-Ezrakî, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hâlid b. Ar'ar tarikiyle Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: Bir adam ona: "Bana Kâbe'den bahseder misin? Kâbe yeryüzünde yapılan ilk yapı mı?" diye sorunca, Hz. Ali şöyle cevap verdi: "Hayır. Ama insanlar için yapılan ilk evdir. Onda bereket, hidâyet ve Hz. İbrâhim'in Makâmı vardır. Ona giren emniyette olur." Sonra Hz. Ali, Hz. İbrâhim'den bahsederek şöyle devam etti: Hz. İbrâhim'e Kâbe'yi inşa etmesi emredilince onu nasıl yapacağını bilemedi. Allah ona iki başlı bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar Kabe'nin etrafını süpürdü. Kendilerine rüzgarın durduğu yerde Kâbe'yi yapmaları emredildi. Hz. İbrâhim inşaya başlayıp Haceru'l-Esved'in konulacağı yere gelince Hz. İsmâil'e: "Git ve buraya koymam için bir taş ara" dedi. Hz. İsmâil oraya uygun taşı bulmak için dağlarda dolaşmaya başlayınca Cibrîl inerek Haceru'l-Esved'i yerine koydu. Hz. İsmâil dönüp taşı görünce: "Bu taş nereden geldi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Senin ve benim inşa etmemize tevekkül etmeyen biri getirdi" cevabını verdi. Allah'ın dilediği bir müddet geçtikten sonra Kâbe yıkılınca onu Amâlika denilen kavim inşa ettiler. Sonra yine yıkılınca Cürhümlüler inşa ettiler. Sonra bir daha yıkılınca Kureyşliler inşa ettiler. Kureyşliler Haceru'l-Esved'i yerine yerleştirecekleri zaman onu kimin koyacağı konusunda kimse diğerine bu hakkı vermek istemedi ve sonunda: "Şu kapıdan çıkıp gelen ilk kişi bu taşı yerine yerleştirsin" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Benî

[1] İbn Sa'd (1/50, 52).
[2] Bakara Sur. 127
[3] Deylemî (7171).

Şeybe kapısından girince, bir elbise istedi ve getirilen elbiseyi açıp taşı üzerine koyarak. Kureyş'in her kolundan bir kişinin elbisenin bir kenarından tutup kaldırmasını istedi. Elbiseyi kaldırdıklarında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Haceru'l-Esved'i kendisi alıp yerine yerleştirdi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, el-Ezrakî ve Hâkim, Saîd b. el-Müseyyeb tarikiyle Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim yanında rüzgarla Ermeniya'dan geldi, rüzgar kendisine tıpkı örümceğin ağını ördüğü gibi Kâbe'nin inşa edileceği yeri gösteriyordu. Hz. İbrâhim Rüzgar'ın işaret ettiği yerin altını kazarak temelleri attı. Temelde kullandığı taşları ancak otuz adam yerinden oynatabilirdi. Ravi der ki; ben "Ey Muhammed'in babası! Allah: **«İbrâhim ve İsmâil, Kabenin temellerini yükseltiyordu...»**[2] buyuruyor" deyince: "Hz. İbrâhim ve İsmâil'in inşası daha sonra olmuştur" cevabını verdi.[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[4] âyetini açıklarken: "Hz. İbrâhim ve İsmâil'in yükselttiği temeller daha önce inşa edilmiş olan Kâbe'nin eski temelleridir" dedi.[5]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve el-Cenedî, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Neden meleklerin sesini duymuyorum?" deyince, Allah: "İşlediğin günahın yüzünden. Yeryüzüne inip Benim için bir ev yap, sonra meleklerin, semadaki evimin etrafında döndüğünü gördüğün gibi sen de onun etrafında dön" buyurdu. İnsanlar, Hz. Âdem'in, Beytullah'ı şu beş dağdan yaptığı kanaatındedirler. Hira, Lübnan Tûru Zeytâ, Tûr-u Sinâ, ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/84), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3923) geçtiği üzere İbn Râhûye, Hâris b. Ebî Usâme, *el-Buğye* (385), İbn Cerîr (2/561, 562), İbn Ebî Hâtim 3/708, 710 (3829, 3839), el-Ezrakî (1/28), Hâkim (2/293) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (2/55).

[2] Bakara Sur. 127

[3] İbn Ebî Hâtim 1/232 (1236), el-Ezrakî (1/29) ve Hâkim (2/267).

[4] Bakara Sur. 127

[5] Abdürrezzâk (1/58, 59), İbn Cerîr (2/549- 550) ve İbn Ebî Hâtim 1/231 (1232).

Cûdî dağlarıdır. Hz. Âdem'in Kâbe'yi inşa etmesinden sonra, birkez daha onu inşa eden Hz. İbrâhim'dir."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Allah, Hz. Âdem'i Cennetten indirdiği zaman: "Seninle beraber, Arş'ımın etrafında tavaf yapıldığı ve yanında namaz kılındığı gibi etrafında tavaf yapılıp namaz kılınan bir Ev indireceğim" buyurdu. Tufan olduğu zaman Beytullah göğe çekildi. Hz. Nuh'tan sonra gelen Peygamberler Kâbe'nin bulunduğu civarda hac yapıyorlar; ama Kâbe'nin yerini tam olarak bilemiyorlardı. Nihâyet Allah, Hz. İbrâhim'e Kâbe'nin yerini bildirdi. Hz. İbrâhim de Kâbe'yi beş dağdan (taşıdığı taşlarla) yaptı. Bu dağlar, Hira, Lübnan, Sebîr, Tur ve Hamr dağlarıdır. Hamr dağı, Beytu'l-Makdis'ın bulunduğu dağdır."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, Kâbe'yi dünya yaratılmadan iki bin yıl önce suyun rükünlerinden dört rüknün üzerine kondurdu. Sonra yeryüzü, Kâbe'nin altında yuvarlandı."[3]

Abdürrezzâk, el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid şöyle dedi: "Allah, yeryüzünden hiçbir şey yaratmadan iki bin yıl önce Kâbe'nin yerini yarattı. Kâbe'nin temelleri, yerin yedinci katına kadar inmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İlbâ b. Ahmar der ki: Zu'l-Karneyn Mekke'ye gelip Hz. İbrâhim ve İsmâil'in beş dağdan getirdikleri taşlarla Kâbe'yi inşa ettiklerini görünce: "Benim toprağımdan neden taş alıyorsunuz" diye sordu. Onlar: "Biz kuluz. Bize Bu Kâbe'yi inşa etmemiz emredildi" cevabını verdiler. Zu'l-Karneyn: "İddia ettiniz şeyin doğru olduğunu gösteren delil getirin" deyince, Kâbe'nin duvarına konmuş olan beş tane taş: "Biz İbrâhim ve İsmâil'in doğru söylediğine, Kâbe'yi inşa etmekle

[1] Abdürrezzâk (9092) ve İbn Cerîr (2/549).

[2] İbn Cerîr (2/550) ve *Mecma*'da geçtiği üzere (3/21) Taberânî. Heysemî der ki "Ravilerden Nehhâs b. Kahm metruktur."

[3] İbn Cerîr (2/553) ve Ebu'ş-Şeyh (901).

[4] Abdürrezzâk (9097) ve el-Ezrakî (1/4).

emrolunduklarına şahitlik ederiz" deyince, Zu'l-Karneyn: "Peki razı oldum ve kabul ettim" deyip gitti.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Harem'in üstü, Arş'a kadar haremdir. Kâbe, Hz. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman onunla beraber indirildi ve yüce Allah: "Seninle beraber, Arş'ımın etrafında tavaf edildiği gibi etrafında tavaf edilecek Ev'imi indiriyorum" buyurdu. Hz. Âdem ve ondan sonra gelen Müslümanlar Kâbe'nin etrafında tavaf yaptılar. Nûh tufanı olduğu zaman Allah, Hz. Nûh'un kavmini helak etti ve Kâbe'yi semaya çekti ve Kâbe sele maruz kalmadı. Hz. İbrâhim, Kâbe'nin yerini araştırıp bulduktan sonra eski temelleri üzerine tekrar inşa etti.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kâbe, dört dağdan getirilen taşlarla inşa edildi. Bu dağlar: Hira, Zeytâ, Sinâ ve Lübnan dağlarıdır."[3]

Beyhakî, *Delâil*'de, Süddî'den bildiriyor: Hz. Âdem Cennetten, bir elinde taş, diğerinde kâğıtla çıktı. Kâğıdı Hindistan'a attı. Orada gördüğünüz güzel kokuların sebebi budur. Taş ise ışık saçan beyaz bir yakuttu. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi taşın olduğu yere kadar örünce İsmâil'e: "Buraya koymam için bana bir taş getir" dedi. Hz. İsmâil kendisine dağdan bir taş getirince, Hz. İbrâhim: "Bundan başkasını getir" deyip, getirdiği taşları defalarca kabul etmeyerek geri çevirdi. Hz. İsmâil'in taş bulma için gittiği bir sırada Cibrîl, Hz. Âdem'in Cennetten çıkarken yanında çıkardığı taşı Hindistan'dan getirdi ve yerine koydu. Hz. İsmâil gelip: "Bu taşı kim getirdi?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Senden daha zinde olan biri getirdi" cevabını verdi.[4]

Sa'lebî, Ebu'l-Kâsım el-Hasan b. Muhammed b. Habîb'den, Ebû Bekr Muhammed b. Muhammed b. Ahmed el-Kattân el-Belhî'nin -Kur'ân'ı iyi bilen biriydi- şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim, Süryanice, Hz. İsmâil ise Arapça konuşurdu. İkisi de birbirinin dediğini anlar, ama karşı tarafın diliyle

[1] İbn Ebî Hâtim 1/231 (1231).
[2] İbn Cerîr (2/551, 552).
[3] İbn Asâkir (2/347).
[4] Beyhakî (2/53).

konuşamazdı. Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil'e: "Hel lî Kebîben (Bana taş ver)" der, Hz. İsmâil de: "İşte taş al" karşılığını verirdi. Kâbe'de bir taşın yeri kalınca, Hz. İsmâil oraya koyacak taş aramaya başladı. Bu sırada Cibrîl semadan bir taş getirdi. Hz. İsmâil dönüp Hz. İbrâhim'in taşı yerleştirdiğini görünce: "Babacığım! Buraya koyduğun taşı kim getirdi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Taşı, senin inşa etmene tevekkül etmeyen biri getirdi" cevabını verdi ve Kâbe'nin yapımını tamamladılar. Yüce Allah'ın: **"İbrâhim ve İsmâil, Kâbe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[1] âyeti buna işaret etmektedir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb anlatıyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ergenlik çağındayken bir kadın Kâbe'yi tütsülerken bir ateş parçası Kâbe'nin örtüsüne sıçradı ve Kâbe'yi yaktı. Bunun üzerine Kâbe'yi yıkıp yeniden yapmaya başladılar. Rükn'ün konulduğu yere yetiştiklerince Kureyşliler Rükn'ü kimin yerleştireceğinde ihtilafa düştüler, bunun üzerine: "Gelin, yanımıza ilk geleni hakem tayin edelim" dediler. O zaman bir çocuk olan Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), üzerinde çizgili bir örtüyle yanlarına gelince onun hakem olmasını istediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rüknü kaldırılıp bir giysi üzerine konulmasını emretti. Daha sonra her bir kabile başkanına emrederek elbisenin bir tarafını tutturdu. Arkasından kendisi duvarın üzerine çıktı. Rüknü ona doğru kaldırdılar ve rüknü Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yerine yerleştirdi. Kureyşliler onun herkesi razı edecek doğru bir yol bulmasından dolayı memnun oldular. Kureyş Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) henüz vahiy gelmeden, kendisine "el-Emîn (Güvenilir)" adını vermişlerdi. Bu olaydan sonra artık her deve kesmelerinde onu çağırıyorlar ve onun dua etmesini istiyorlardı.[2]

Ebu'l-Velîd el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah gökleri ve yeri yaratmadan kırk yıl önce Kâbe su üzerinde köpük halindeydi. Yeryüzü o köpükten döşenmiştir."[3]

---

[1] Bakara Sur. 127

[2] Beyhakî, *Delâil* (2/57).

[3] el-Ezrakî (1/3).

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, yeryüzünde hiç bir şey yaratmadan önce Kâbe'yi yaratmıştır" dedi.[1]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Allah, gökleri ve yeri yaratmadan önce Arş suyun üzerindeyken, Allah hızlı esen bir rüzgar gönderdi. Rüzgar suyu sürünce Kâbe'nin yerinde ortaya kubbe şeklinde bir tepe çıktı. Allah yeryüzünü onun altından döşedi ve yeryüzü yayıldıkça yayıldı. Allah yeryüzünü dağlarla sabitleştirdi. Yeryüzüne yerleştirilen ilk dağ Ebû Kubeys dağıdır. Bu sebeple Mekke'ye Ümmu'l-Kurâ denildi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah gökleri ve yeri yaratmadan önce Kâbe suda dört rükün üzerindeydi. Yeryüzü onun altından döşenmeye başlamıştır" dedi.

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre bir adam Ali b. Hasan'a: "Bu Ev'in etrafında tavaf etmek ne zaman başlamıştır ve neden tavaf yapılır?" diye sorunca, Hasan şöyle cevap verdi: "Bu Ev'i tavaf etmeye şöyle başlanmıştır: Yüce Allah Meleklere: **"Ben, yeryüzünde bir halife yaratacağım..."**[3] buyurduğu zaman, melekler: "Ey Rabbimiz! Yeryüzünde bozgunculuk yapacak, kan akıtacak, birbirlerini kıskanacak, birbirlerine buğzedecek, birbirlerine azgınlık yapacak bir halife mi yaratacaksın? Ey rabbimiz! O halifeyi bizden kıl. Biz yeryüzünde bozgunculuk çıkarmayız, kan dökmeyiz, birbirimize buğzetmeyiz, birbirimizi kıskanmayız ve birbirimize karşı azgınlık yapmayız. Biz Seni hamd ile tesbih eder ve Seni takdis ederiz, Sana itaat eder, isyan etmeyiz" dediler. Bunun üzerine yüce Allah: **"...Ben, sizin bilmediğinizi bilirim"**[4] buyurdu. Melekler, söyledikleri sözlerin Rablerine cevap vermek anlamına geldiğini ve Rablerinin kendilerine gazaplandığını zannederek Arş'a sığındılar ve başlarını kaldırıp parmaklarıyla işarette bulunarak Allah'tan af dilemeye başladılar. Arş'ın etrafında üç saat tavaf yaptıktan sonra Allah onlara nazar edip rahmetini indirdi. Sonra Allah Arş'ın altında kırmızı yakutlarla süslenmi zeberced'den

[1] el-Ezrakî (1/3).
[2] el-Ezrakî (1/3).
[3] Bakara Sur. 30
[4] Bakara Sur. 30

dört köşeli bir ev yerleştirdi ve bu evin adını ed-Durâh koydu. Sonra meleklere: "Arş'ı bırakın ve bu Ev'in etrafında tavaf yapın" buyurunca, melekler Arş'ın etrafında dönmeyi bırakıp bu evi tavaf etmeye başladılar. Bu onlar için daha kolay oldu. Bu ev Yüce Allah'ın zikrettiği el-Beytu'l-Mâmûr'dur. Her gündüz ve gecede bu eve bir daha geri gelmemek üzere yetmiş bin melek girer. Sonra Allah meleklerini gönderip: "Benim için yeryüzünde bunun gibi ve aynı boyda bir ev yapın" buyurup yeryüzündekilere, sema ehlinin el-Beytu'l-Mâmûr'un etrafında tavaf yaptıkları gibi bu Ev'in etrafında tavaf yapmalarını emretti.[1]

el-Ezrakî, Leys b. Muâz'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Bu ev, on beş evin on beşincisidir. Yedisi gökte, yedisi de yerin en alt tabakasına kadar olan yerdedir. En yukardaki Arş'tan sonra olan el-Beytu'l-Mâmûr'dur. Bu evin haram bölgesi olduğu gibi, bu evlerden her birinin haram bölgesi vardır. Eğer bu evlerden biri düşecek olsa diğerlerinin üzerine düşer. Bu evi imar edenler olduğu gibi diğer evlerin de her birinin yeryüzü ve gökyüzü halkından imar edenleri vardır."*[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Yesâr el-Mekkî: "Bana bildirildiğine göre Allah, meleklerinden birini herhangi bir şey için yeryüzüne göndereceği zaman, o melek Kâbe'yi tavaf etmek için Rabbinden izin alır ve tehlil getirerek yeryüzüne iner" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî bildirir: Vehb b. Münebbih der ki: Allah, Hz. Âdem'in tövbesini kabul ettiği zaman, ona Mekke'ye gitmesini emretti. Allah, semaları ve yeri onun için dürünce Hz. Âdem, her kat semayı bir adımda gitmeye başladı. Allah yeryüzünün geçitlerini veya denizlerini birer adım yaptı, Hz. Âdem, Mekke'ye varıncaya kadar her adım attığı yer mamur ve bereketli oldu. Daha önce Hz. Âdem işlediği hata sebebiyle çok üzülmüş ve ağlamıştı. Hatta melekler bile onun bu haline üzülüp ağlamışlardı. Allah ona Cennet çardaklarından birini Mekke'ye Kâbe'nin bulunduğu yere yerleştirdi.

---

[1] el-Ezrakî (1/4, 5).
[2] el-Ezrakî (1/6).
[3] el-Ezrakî (1/6).

O zaman Kâbe henüz orada değildi. Bu çardak Cennetin kırmızı yakutlarından yapılmıştı. Çardakta altından üç kandil vardı ve bu kandillerin ışığı Cennet nurundandı. O zaman bu çardakla beraber Rükün de inmişti. O zaman Rükün, Cennetin ortasında beyaz bir yakuttu. Hz. Âdem'in üzerinde oturduğu bir kürsüsü vardı. Hz. Âdem Mekke'ye gelince Allah onu ve Mekke'yi meleklerle korudu. Melekler, Mekke'yi yeryüzü sakinlerine karşı koruyorlardı. O zaman yeryüzünün sakinleri cinler ve şeytanlardı ve onların Cennet'ten herhangi bir şeye bakmaları yasaktı. Çünkü Cennet'ten bir şey görene o gördüğü şey vacip olurdu. O zaman yeryüzü temiz, güzel, kirlenmemiş, üzerinde kan dökülmemiş ve günah işlenmemişti. Bu sebeple Allah orayı melekler için mesken yapıp onları gökyüzünde tesbih ettikleri gibi yeryüzünde de tesbih edenler yaptı. Şu âyet buna işaret etmektedir: **"Gece ve gündüz, bıkmadan tesbih ederler."**[1] Melekler, Harem'in nişanlarının yanında bir saf halinde durmuşlardı. Hill arkalarında, Harem'in tamamı ise önlerindeydi. Hiçbir cin veya şeytan onları geçip Harem'e giremezdi. Meleklerin orada durması sebebiyle Harem şimdiye kadar kutsal kabul edilmiş ve sınır işaretleri olarak ta meleklerin durduğu yerler kabul edilmiştir. Allah, Havva'ya, Cennette işlediği hata sebebiyle Harem'e girmeyi ve Hz. Âdem'in çardağına bakmayı yasaklamıştı. Havva vefat edene kadar kendisine yasaklanan bu şeylere bakmadı. Hz. Âdem herhangi bir gece onunla çocuk yapmak için buluşmak istediğinde harem bölgesinin dışına çıkar onunla öyle buluşurdu. Hz. Âdem vefat edene kadar çardağı orada durmuştur. Âdem vefat edince Allah çardağı semaya çekmiştir. Sonra Âdemoğulları onun yerine çamurdan ve taştan bir ev yapmışlardır. Bu ev Hz. Nûh zamanına kadar vardı. Tufan olunca sular evi yok etti ve yerini kimse bilmez oldu. Allah, Hz. İbrâhim'i gönderince Hz. Âdem'in çocuklarının çardağın yerine yaptıkları evin temellerini araştırdı ve temelleri bulana kadar toprağı kazdı. Hz. İbrâhim temeli bulunca Allah evin yerini bir bulutla gölgeledi. Bu bulut Hz. İbrâhim temelleri yükseltinceye kadar evin üzerinde gölge etmeye devam etti ve temeller yükselince bulut gitti. Şu âyet: **"Hani İbrâhim'e Beytullah'ın yerini**

[1] Enbiyâ Sur. 20

gösterdik..."[1] Hz. İbrâhim'e gölge ederek Kâbe'nin yerini gösteren buluta işaret etmektedir. Allah'a hamd olsun ki bu ev, Hz. İbrâhim'in inşa ettiği zamandan bu yana hâlâ mâmur olarak durmaktadır. Vehb b. Münebbih der ki: "Kâbe'den bahseden eski kitaplardan birinde şöyle okudum: "Allah yeryüzüne gönderdiği her meleğe Kâbe'yi ziyaret etmesini emretmiştir. Melek Arş'ın yanından ihrama girerek iner ve Haceru'l-Esved'i istilam eder, sonra yedi şavt tavaf eder, Kâbe'nin içinde iki rekat namaz kılar ve sonra semaya yükselir."[2]

el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de, Vehb b. Münebbih'in: "Allah bir meleği veya bulutu bir yere gönderdiği zaman, bunlar mutlaka Kâbe'ye uğrayıp tavaf ettikten sonra emredildikleri yere giderler" dediğini bildirir.

Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Amr b. el-Âs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veselleın) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem ve Havva'ya Cibrîl'i gönderip: «Benim için bir ev yapın» buyurdu. Cibrîl onlara evin nereye yapacağını çizerek işaret edince Hz. Âdem kazmaya, Havva da toprağı taşımaya başladı. Suya ulaşınca altından: «Yeter ey Âdem!» diye seslenildi. Hz. Âdem evi yapınca Allah ona evi tavaf etmesini emretti ve Âdem'e: «Sen insanların ilkisin, bu da ilk evdir» denildi. Sonra nesiller geçti ve Hz. Nûh evi ziyaret etti. Sonra nesiller geçti ve Hz. İbrâhim onu temellerinden bir daha inşa etti."*[3]

İbn İshâk, el-Ezrakî ve Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Urve der ki: "Kâbe'yi, Hûd ve Sâlih dışında ziyaret etmeyen hiçbir peygamber yoktur. Hz. Nûh da Kâbe'yi ziyaret etmiştir. Tufan olduğu zaman yeryüzünün diğer bölgeleri gibi Kâbe de bundan etkilenmişti. Kâbe kırmızı bir tepe şeklindeydi. Allah Hz. Hûd'u gönderdiği zaman Hz. Hûd kavmiyle meşgul oldu ve Kâbe'yi ziyaret edemeden vefat etti. Sonra Allah, Hz. Sâlih'i gönderdi, o da kavmiyle meşgul oldu ve Kâbe'yi ziyaret edemeden vefat etti. Allah, evi Hz. İbrâhim'e inşa

[1] Hac Sur. 26

[2] el-Ezrakî (1/7, 8).

[3] Beyhakî (2/45). Beyhakî der ki: İbn Lehîa bunu merfu olarak rivayette tek kalmıştır.

ettirdiği zaman, Hz. İbrâhim onu ziyaret etti ve ondan sonra hac etmeyen peygamber kalmadı."[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Mücâhid'in: "Kâbe'yi yetmiş peygamber ziyaret etmiştir. Bunlar arasında, üzerinde pamuktan yapılmış kısa iki tane aba olan Hz. Mûsa ve: "Ey sıkıntıyı gideren buyur!" diyen, Hz. Yûnus da vardır" dediğini bildirir.[2]

el-Ezrakî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Âdem'i Cennetten yeryüzüne indirdiği zaman, başı gökte ayakları ise yerdeydi. Melekler ondan korkunca Allah onun boyunu altmış arşına kadar düşürdü. Hz. Âdem meleklerin sesini ve tesbihlerini duyamayınca: «Ey Rabbim! Neden meleklerin sesini duyamıyorum ve onlarla konuşamıyorum» diye sordu. Yüce Allah: «Bu, işlediğin hata sebebiyledir. Git, benim için bir ev yap ve meleklerin, Arş'ımın etrafında yaptığını gördüğün gibi sen de o evi tavaf et, onun etrafında beni zikret» buyurdu. Hz. Âdem yürümeye başlayınca yeryüzü kendisine dürüldü. Allah ondaki geçitleri ve denizleri onun için bir adımlık mesafe yaptı. Hz. Âdem'in bastığı yerler mâmur ve bereketli oldu. Mekke'ye varıp Kâbe'yi inşa etti. Cibrîl kanadıyla yere vurdu ve yerin yedi kat altına kadar giden bir temel ve en alttaki yedinci arzın üzerinde sapasağlam duran bir temel ortaya çıktı. Melekler ona kayaları getirip bıraktı. Bir tanesini otuz kişi dahi kaldıramazdı. Hz. Âdem, Kâbe'yi beş dağdan taşınan taşlarla yaptı. Bu dağlar: Lübnan dağı, Zeytâ dağı, Sina dağı, Cûdi dağı ve Hira dağı. Kâbe yapılınca onu ilk tavaf eden ve namaz kılan kişi Hz. Âdem'dir. Allah, gazap olarak verilen tufanı gönderince, tufanın gittiği yere Hz. Âdem'in de kokusu gitti. Tufan, Sind ve Hind diyarına yaklaşmadı. Tufan, Kâbe'nin yerini de yok etmişti. Sonunda Allah Hz. İbrâhim'i ve İsmâil'i gönderdi ve ikisi Kâbe'yi inşa ettiler. Daha sonra Kureyşliler tekrar inşa ettiler. Kâbe, el-Beytu'l-Mâmûr'un hizasındadır. Eğer el-Beytu'l-Mâmûr düşecek olsa Kâbe'nin üzerine düşerdi."[3]

---

[1] İbn İshâk (sh, 73), el-Ezrakî (1/38) ve Beyhakî (2/46).

[2] Ahmed (sh. 34)

[3] Abdürrezzâk (1/6, 7), Ebu'ş-Şeyh (1021) ve İbn Asâkir (7/420, 421).

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman Kâbe'nin bulunduğu yere indirdi. Hz. Âdem, yeryüzüne indirildiği zaman (dalgalarda sallanan) gemi gibi titriyordu. Sonra beyazlığından dolayı parlayan Haceru'l-Esved'i indirdi. Hz. Âdem, yalnızlığını gidermek için onu yanına aldı. Sonra Allah Hz. Âdem'e asa'yı indirdi ve Hz. Âdem'e: "Yürü ey Âdem!" denildi. Hz. Âdem yürüyünce Hind ve Sind diyarına geldi ve orada bir müdet kaldı. Sonra Rükn'ü özleyince kendisine: "Hac yap!" denildi. Hz. Âdem hac yapınca melekler kendisini karşılayıp: "Allah hacını kabul etsin ey Âdem! Biz senden iki bin yıl önce burada hac yapmıştık" dediler.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ebân der ki: "Kâbe, tek parça bir yakut veya inci olarak indirildi."[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs: "Kâbe, kırmızı bir yakuttu. Onun yeşil zümrüt olduğu da söylenir" dedi.[3]

el-Ezrakî, Atâ b. Ebî Rabâh'ın şöyle dediğini bildirir: İbnu'z-Zübeyr, Kâbe'yi inşa edeceği zaman işçilere, temele kadar yıkmalarını emretti. Temele indiklerinde gebe deve büyüklüğünde kayalar çıktı. İbnu'z-Zübeyr: "Daha kazın" deyince daha derine indiler ve ateş gibi bir havayla karşılaştılar. İbnu'z-Zübeyr: "Ne oldu?" diye sorunca, işçiler: "Daha fazla kazamayız. Büyük bir şey gördük" cevabını verdiler. Bunun üzerine İbnu'z-Zübeyr: "Kazdığınız temeller üzerine inşa etmeye başlayın" dedi. Atâ der ki: "İnsanlar o kayaların, Hz. Âdem'in Kâbe'yi inşa ederken koyduğu taşlar olduğu görüşündedir."[4]

el-Ezrakî, Ubeydullah b. Ebî Ziyâd'dan bildirir: Allah, Hz. Âdem'i Cennetten yeryüzüne indirdiği zaman: "Ey Âdem! Benim için, Semadaki evim hizasınca bir ev yap. Meleklerin Arş'ımın etrafında ibadet ettikleri gibi sen ve çocukların onun etrafında ibadet edersiniz" buyurdu. Melekler yeryüzüne

---

[1] el-Ezrakî (1/9).
[2] el-Ezrakî (1/10).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/225 (1190).
[4] el-Ezrakî (1/11).

indi ve Hz. Âdem, yerin yedinci katına yetişinceye kadar temel kazdı. Temeller yeryüzünün seviyesine doluncaya kadar melekler onları kayalarla doldurdular. Hz. Âdem yeryüzüne, yakuttan ve içi boş olan dört beyaz rükünle inmişti. Hz. Âdem, bunları temele koydu ve bu rükünler Hz. Nûh zamanındaki tufana kadar orada kaldılar.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Sâc der ki: Bana anlatıldığına göre Hz. Âdem yola çıkıp Mekke'ye varınca, Kâbe'yi inşa etti ve bitirince: "Ey Rabbim! Her işçinin bir ücreti vardır. Benim de ücretim var mı?" diye sordu. Yüce Allah: "Evet! Benden iste" buyurunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Beni çıkardığın yere (Cennete) iade et" dedi. Yüce Allah: "Evet, bu isteğin olacaktır" buyurunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Zürriyetimden bu evi ziyaret için yola çıkan ve benim günahımı itiraf ettiğim gibi günahlarını itiraf edenleri de bağışla" dedi, Allah: "Evet, bu isteğin olacaktır" buyurdu.

el-Ezrakî ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Muhammed b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem, gökyüzünden indirildiği zaman yaptığı ilk şey Kâbe'yi tavaf etmekti. Melekler onu karşılayıp: "Allah hacını kabul etsin ey Âdem! Biz senden iki bin yıl önce burada hac yapmıştık" dediler."[2]

el-Ezrakî, Osmân b. Sâc'ın şöyle dediğini bildirir: Saîd'in söylediğine göre Hz. Âdem, yürüyerek yetmiş defa hac yaptı. Melekler de onu Mâzemîn'de[3] karşılayıp: "Allah hacını kabul etsin ey Âdem! Biz senden bin yıl önce burada hac yapmıştık" dediler.[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Hz. Âdem: *"Ey Rabbim! İşlediğim günahı biliyorum, ama Nûrundan, kendisine (yönelip de) ibadet edilen hiçbir şey göremiyorum" deyince, Allah, ona Kâbe'nin genişliğinde olan Beytu'l-Mâmûr'u indirdi. Onun yeri Cennet yakutlarından, boyu ise gökle yer arası kadardır. Allah Hz. Âdem'e*

[1] el-Ezrakî (1/12).
[2] el-Ezrakî (1/14) ve Ebu'ş-Şeyh (1045).
[3] Mekke'de, Maş'aru'l-Harâm ve Arafat arasında bir yer.
[4] el-Ezrakî (1/19).

onun etrafında tavaf yapmasını emretti ve böylece Hz. Âdem'in üzüntüsünü giderdi. Sonra bu ev, Hz. Nûh zamanında semaya çekildi."[1]

el-Ezrakî, İbn Cüreyc kanalıyla Mücâhid'den bildiriyor: Bana anlatıldığına göre Allah gökleri ve yeri yarattığı zaman, yeryüzüne ilk koyduğu şey Beytu'l-Harâm'dır. O zaman Beytu'l-Harâm içi boş kırmızı yakuttandı ve iki kapısı vardı. Kapıların biri doğuda, diğeri ise batı tarafındaydı. Allah Kâbe'yi Beytu'l-Mâmûr'un karşısına yapmıştı. Tufan olduğu zaman Kâbe iki ipek kumaş içerisinde semaya çekildi ve kıyamet gününe kadar orada kalacaktır. Allah Rüknü, Ebû Kubeys dağına koydu." İbn Abbâs der ki: "Kâbe altındandı ve tufan olduğu zaman semaya çekildi." İbn Cüreyc ise, Cuveybir'in: "Beytu'l-Mâmûr Mekke'deydi ve tufan zamanı gökyüzüne çekildi. Şimdi oradadır" dediğini bildirir.[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: Öğrendiğime göre Allah, Kâbe'yi, tavaf yapması ve yanında ibadet etmesi Hz. Âdem'e, tavaf yapması ve yanında ibadet etmesi için koymuştur. Hz. Nûh da tufandan önce Kâbe'ye gelip hac yapmıştı. Tufan olup Hz. Nûh'un kavmi helak olunca, yeryüzünün uğradığı akibete Kâbe de uğramıştı. Tufandan sonra Kâbe'nin yeri kırmızı bir tepe şeklindeydi ve yeri belliydi. Allah, Hz. Hûd'u, Âd kavmine peygamber olarak gönderdiğinde, Hud, kavmiyle olan meşguliyetinden dolayı hac etmeden vefat etti. Sonra Allah, Hz. Sâlih'i, Semûd kavmine gönderdi. Hz. Sâlih te kavmiyle meşgul olduğundan hac etmeden vefat etti. Sonra Allah, Kâbe'yi Hz. İbrâhim'e yerini gösterdi. Hz. İbrâhim hac yaptı ve kendisine hac menâsiki öğretilip insanları hac için davet etmesi söylendi. Sonra Hz. İbrâhim'den sonra gelen bütün peygamberler Kâbe'yi ziyaret edip hac ettiler.[3]

el-Ezrakî, Ebû Kılâbe'den bildiriyor: Yüce Allah, Hz. Âdem'e: "Seninle beraber evimi de indireceğim ve Arş'ımın etrafında tavaf yapıldığı ve namaz kılındığı gibi onun da etrafında tavaf yapılacak ve namaz kılınacaktır"

---

[1] el-Ezrakî (1/19).
[2] el-Ezrakî (1/19).
[3] el-Ezrakî (1/38).

buyurdu. Kâbe, tufan oluncaya kadar yeryüzünde kaldı ve tufan olunca semaya çekildi. Sonra yeri Hz İbrâhim'e gösterildi ve İbrâhim onu beş dağdan getirdiği taşlarla inşa etti. Bu dağlar: Hira, Sebîr, Lübnân, Tûr ve Ahmar dağlarıdır.[1]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Ma'mer der ki: "Hz. Nûh'un gemisi Kâbe'nin etrafında yedi defa döndü ve Allah, Nûh kavmini tufanla helak ettiği zaman Kâbe'yi semaya çekip sadece temeli yeryüzünde kaldı. Allah onun yerini Hz. İbrâhim'e gösterdi ve İbrâhim onu inşa etti. **"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[2] âyeti buna işaret etmektedir. Allah, (Nuh tufanında) Rükn'ü, Ebû Kubeys dağına koydu. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ederken, Ebû Kubeys dağı ona seslenerek: "Ey İbrâhim! Bu, rüküdür" dedi. Hz. İbrâhim Ebû Kubeys dağına gidip kazarak Rükn'ü çıkardı ve Kâbe'deki yerine yerleştirdi.

el-Isbehânî, *Terğîb*'de ve İbn Asâkir, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Hz. Âdem'e: "Ey Âdem! Sana bir şey olmadan önce bu evi ziyaret et" diye vahyetti. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana ne olabilir ki?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Bilmediğin bir şey yani ölüm" cevabını verdi. Hz. Âdem: "Ölüm nedir?" diye sorunca, Allah: "İleride onu tadacaksın" buyurdu. Hz. Âdem: "Ailemi, kime bırakayım?" diye sorunca, Allah: "Bunu, göklere, yere, dağlara" arzet" buyurdu. Hz. Âdem ailesini göklere emanet etmeyi teklif edince, gökler kabul etmedi. Yeryüzüne teklif edince o da kabul etmedi. Dağlara aynı şeyi teklif edince, dağlar da bu teklifi reddetti. Ailesinin sorumluluğunu yüklenmeyi, kardeşini öldüren oğlu kabul etti. Hz. Âdem, hac için Hindistan'dan yola çıktı ve nerede konaklayıp yiyip içtiyse orası daha sonra mamur ve meskûn olunan yer oldu. Mekke'ye geldiğinde melekler kendisini Bathâ'da karşıladılar ve: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Âdem! Allah haccını kabul etsin. Biz bu evi senden iki bin yıl önce haccettik" dediler."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla şöyle buyurdu: *"O zaman Kâbe, içi boş olan kırmızı yakuttandı ve iki kapısı vardı. Kâbe'yi tavaf edenler, onun*

[1] el-Ezrakî (1/30).
[2] Bakara Sur. 127

içindekileri görürlerdi, Kâbe'nin içindekiler de tavaf edenleri görürlerdi. Hz. Âdem hac vazifesini bitirince Allah, ona: "Ey Âdem! Haccını yerine getirdin mi?" diye vahyetti. Hz. Âdem: "Evet ey Rabbim!" cevabını verince, Yüce Allah: "Bana istediğini söyle, istediğin verilecektir" buyurdu. Hz. Âdem: "Benim ve çocuklarımın günahını bağışlamanı istiyorum" deyince, Yüce Allah: "Ey Âdem! Senin günahını, henüz işlediğin zaman affettik. Çocuklarının günahına gelince, Beni bilip iman eden, peygamberlerimi ve Kitabımı tasdik edenlerin günahlarını bağışladık" buyurdu."[1]

İbn Huzeyme, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Âdem, Hindistan'dan, yaya olarak ve hiçbir şeye binmeden Kâbe'ye bin defa gelmiştir. Bunlardan üç yüzü hac için, yedi yüzü ise umre içindir. Hz. Âdem, ilk haccında Arafât'ta dururken Cibrîl gelerek: "Ey Âdem! Allah haccını kabul etsin. Biz bu evi, sen yaratılmadan elli bin yıl önce tavaf ettik" dedi."*[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kâbe'yi ilk olarak melekler tavaf etti. Hicr ile Rüknu'l-Yemânî arasında peygamberlerin mezarları vardır. Bir peygambere kavmi eziyet ettiği zaman onlardan ayrılır ve ölene kadar Kâbe'de Allah'a ibadet ederdi."[3]

el-Ezrakî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman, dünyanın genişliğini gördü ve onda kendisinden başka kimseyi göremeyince yalnızlık çekip: "Ey Rabbim! Burada, benden başka Seni tesbih edecek ve yüceltecek kimse yok mu?" diye sordu. Yüce Allah ona şöyle cevap verdi: "Yeryüzünde, senin zürriyetinden, Beni hamd ile tesbih edecek ve yüceltecek kimseleri yaratacağım. Onda Beni zikretmek için inşa edecekleri evler yapacağım. Bu evlerde kullarım Beni tesbih edecekler. Sana Kendim için seçtiğim bir evi göstereceğim. O evi ismimle bütün dünyadaki evlerden üstün tutacağım ve o eve benim evim

---

[1] el-Münzirî, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2/168) geçtiği üzere el-Isbehânî ve İbn Asâkir (49/35). Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*'de (697) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[2] İbn Huzeyme (2792) muhtasar olarak, Ebu'ş-Şeyh (1064) ve Deylemî (4605).

[3] Taberânî (12288). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/159) der ki: "Ravilerden Atâ b. es-Sâib güvenilirdir, ama ezberini karıştırmıştır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

adını vereceğim. Onu azametimle tanzim edecek, hürmetimle kuşatacağım. Bu evde beni zikretmeyi, bütün evlerdeki zikirlerden daha üstün tutacağım. Bu evi, Kendim için seçtiğim mübarek bir yerde koyacağım. Bu evin yerini, yerleri ve gökleri yarattığım zaman seçtim. Gökleri ve yerleri yaratmadan önce burası benim istediğim, şimdi ise diğer evlerden kendime seçtiğimdir. Ben o evde ikamet etmeyeceğim, zaten Ben evlerde ikamet etmekten münezzehim ve hiçbir ev beni taşıyamaz. O evi sen ve senden sonrakiler için harem ve emniyet yeri yapacağım. Onun hürmetiyle, onun üstünü ve altını da harem kılacağım. Kim Benim hürmetime onu kutsal sayarsa Beni ta'zîm etmiş olur. Kim onda haram olan şeyleri helal sayarsa Bana saygısızlık yapmış olur. Kim ailesini oraya teslim ederse, Benim güvencem altında olur. Onları korkutan, bana verdiği ahdi bozmuş olur. Beyt'ime saygı gösteren, gözümde büyür. Onu önemsemeyen ise gözümde küçülür. Her kralın bir korusu vardır. Mekke'nin ortası da Kendim için korumaya aldığım yerdir. Ben oraya Bekke adını verdim. Onun ehli, benim ve evimin komşularıdır. Onu imar edenler ve ziyaret edenler, Benim misafirimdir ve Benim korumam altındadır. Bu beyti insanlar için yapılan ilk ev kıldım ve onu sema ve yer ehline inşa ettirdim. İnsanlar ona saçları başları toz içinde topluluklar halinde, her bineğin üzerinde uzaktan yakından gelirler. Yüksek sesle tekbir getirip telbiyelerle yeri göğü inletirler. Sadece benim rızam için gelip umre yapan beni ziyaret etmiş, misafirim olmuş ve yanımda konaklamış olur. Benim de cömertliğimle bu kişiye ikramda bulunmam haktır. Cömert olanın, misafirlerine ikramda bulunması ve her ihtiyaç sahibinin ihtiyacını gidermesi haktır. Ey Âdem! Sen sağken onu imar edersin. Senden sonra gelen nesiller, peygamberler, ümmet ümmet, nesil nesil onu imar edecekler. Sonunda, çocuklarından bir peygamber olan ve adına Muhammed denilen son peygamberi, onu imar edenler, orada ikamet edenler, himaye edenler ve ziyaretçilerinin sorumluluğunu yüklenenlerden yapacağım. Bu kişi hayatta olduğu müddetçe orada Benim eminim olacaktır. Vefat ettiği zaman, kendisine çok sevap ve yüksek Makâmlar verdiğimi görecek. O evin adını, zikrini, şerefini ve mehdini çocuklarından bir peygamber olan ve son peygamberden önce gelen ve onun atası olan Hz. İbrâhim'e nisbet edeceğim. Evi onun eliyle inşa

edeceğim, sikâyeyi ona verecek ve evin etrafındaki harem bölgenin sınırlarını ona göstereceğim. Ona haccın menasikini öğretecek ve tek başına onu, Bana boyun eğen, emrimi yerine getiren ve Benim yoluma davet eden bir ümmet yapacağım. Onu doğru yola yönelteceğim. Onu imtihan ettiğimde sabredecek, beladan kurtardığımda ise şükredecektir. Emrettiğimde yapacak, Bana adakta bulunduğunda adağını yerine getirecek, söz verdiğinde sözünde duracaktır. Ben de onun, kendisinden sonra gelecek çocukları için yaptığı duasını kabul edecek ve kendisini olara şefaatçi kılacağım. Onun çocuklarını, bidatler çıkarıp dinin hükümlerini değiştirene kadar bu evin ehli, oradakilere su vermekten sorumlu, ziyaretçilere hizmet eden ve evin bekçiliğini yapan kişiler yapacağım. Onlar bidatler çıkarıp dinin hükümlerini değiştirince, Benim de onların yerine başkalarını getirmeye hakkıyla gücüm yeter. İbrâhim'i o evin imamı ve o şeriatın sahibi yapacağım. O yerlere gelenler kendisine uyacak ve onun tavaf ettiği yeri tavaf edecekler, onun hac yaptığı şekilde hac yapacaklar. İbrâhim'in yaptığı gibi hac yapanların haccı kabul edilecek ve sevaba kavuşacak, onun yaptığı gibi yapmayanlar ise hac yapmamış olacak, sevaptan mahrum kalacak ve adağını yerine getirmemiş olacaktır. O gün o yerlerde benim nerede olduğumu soranlar bilsinler ki Ben oradaki saçı başı toz içinde olan, hac vazifesinin gereklerini yerine getiren, onların açıkladıklarını da gizlediklerini de bilen Rablerine yönelen toplulukla beraberim."[1]

el-Cenedî, İkrime ile Vehb b. Münebbih'ten, onlar da İbn Abbâs'tan merfu olarak aynı hadisi nakletmiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Âdem zamanında Kâbe'nin yüksekliği bir karıştı. Hz. Âdem'den önce melekler onu ziyaret ederlerdi. Sonra Hz. Âdem, Kâbe'yi ziyaret edince melekler onu karşıladılar ve: "Ey Âdem! Nereden geliyorsun?" diye sordular. Hz. Âdem:*

[1] el-Ezrakî (1/15- 17) ve Buhârî (3985).

"Hac yaptım" cevabını verince, melekler: "Melekler, senden iki bin yıl önce Kâbe'yi ziyaret edip hac yaptılar" dedi."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ der ki: Hz. Âdem Hindistan'a indirildiğinde: "Ey Rabbim! Neden, Cennette olduğu gibi meleklerin sesini duyamıyorum?" diye sorunca, Yüce Allah: "Günahın sebebiyle ey Âdem. Git ve Benim için bir ev yaparak meleklerin tavaf ettiğini gördüğün gibi sen de tavaf et" buyurdu. Hz. Âdem Mekke'ye gidip Kâbe'yi inşa etti. Hz. Âdem'in bastığı her yer köy, nehir ve binalarla doldu. Adımlarının arası ise geçit oldu. Hz. Âdem Hindistan'dan hac yapmak için kırk yıl Mekke'ye gidip geldi.[2]

Beyhakî, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: "Allah, Hz. Âdem'in tövbesini kabul ettiği ve Mekke'ye gitmesini emrettiği zaman, Hz. Âdem için yeryüzü dürüldü. Hz. Âdem Mekke'ye varınca melekler kendisini Ebtah'ta karşıladılar ve onu selamlayıp: "Ey Âdem! Bizi de seni bekliyorduk. Allah haccını kabul etsin. Biz, senden iki bin yıl önce bu evde hac yaptık" dediler. Allah Cibrîl'e emretti ve Cibrîl, Hz. Âdem'e haccın menasikini ve haccın yapıldığı yerleri gösterdi. Onu alıp Arafat'ta, Müzdelife'de, Minâ'da ve cemrelerin atıldığı yerde durdurdu. Allah, Hz. Âdem'e namazı, zekatı, orucu ve cünüplükten dolayı gusletmeyi emretti. Hz. Âdem zamanında Kâbe, Cennetten getirilen ve yıldızlar gibi ışık saçan kırmızı bir yakuttandı. Onun doğuda ve batıda olmak üzere saf Cennet altınından iki kapısı, ışık saçan üç kandili vardı. Kapısı Cennetten olan beyaz yakutlarla süslenmişti. O zaman Rükün de Cennetten gelmiş beyaz yakuttandı. Bu durum Hz. Nûh zamanındaki tufana kadar böyle devam etti. Tufan olduğunda Kâbe çekilip Arş'ın altına konuldu ve yeryüzü bin yıl harabe bir şekilde kaldı. Hz. İbrâhim zamanında Allah kendisine Kâbe'yi inşa etmesini emretti. Şanı yüce Allah başı bulunan, insan yüzü gibi yüzü olan ve konuşan bir bulut gönderdi. Buluttaki bu baş: "Ey İbrâhim! Gölgem kadar bir yere Kâbe'yi yap. Yaptığın gölgemden ne büyük, ne de küçük olsun" dedi. Hz. İbrâhim bulutun gölgesi kadar bir yere oğlu İsmâil ile beraber Kâbe'yi inşa etti ve tavanını yapmadı. İnsanlar Kâbe'nin içine

[1] İbn Ebî Şeybe (14/122) ve Beyhakî (3986) muhtasar olarak.
[2] Beyhakî (3987).

süslerini ve eşyalarını atarlardı. Kâbe'nin içi dolmak üzereyken beş kişi içindekileri çalmak istediler ve dört kişi birer köşede durup beşincisi girmek için davrandı, ama başaşağı düşüp öldü. O zaman Allah, başı ve kuyruğu siyah olan beyaz bir yılan gönderdi. Bu yılan beş yüz yıl Kâbe'yi korudu ve Kâbe'ye (kötü niyetle) yaklaşanı öldürdü. Bu durum, Kureyş'in Kâbe'yi tekrar inşa etmesine kadar böyle devam etti."[1]

el-Ezrakî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ der ki: Ömer b. el-Hattâb Ka'b(u'l-ahbâr)'a: "Bana Kâbe hakkında bilgi ver" deyince, Ka'b şöyle cevap verdi: "Allah, bu evi, Hz. Âdem ile içi boş bir yakut olarak indirdi ve: "Ey Âdem! Bu Benim evimdir. Meleklerin, Arş'ımın etrafında tavaf yapıp namaz kıldıklarını gördüğün gibi sen de bunun etrafında tavaf yapıp namaz kıl" buyurdu. Hz. Âdem ile beraber melekler de inip temellerini taşla yükselttiler ve Kâbe bu temeller üzerine konuldu. Allah, Nûh kavmine tufanı gönderdiği zaman onu semaya çekti ve yerde sadece temelleri kaldı."[2]

Beyhakî, Atâ b. Ebî Rabâh tarikiyle, Ka'bu'l-Ahbâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Kâbe, Rabbine şikâyette bulunup ağlayarak: «Ey Rabbim! Ziyaretçilerim azaldı ve insanlar benden uzaklaştı» deyince, Yüce Allah, ona: «Sana öyle bir güzellik vereceğim ve öyle ziyaretçiler göndereceğim ki, tıpkı güvercinin yumurtalarına olan şefkati gibi sana şefkat gösterecekler» buyurdu.[3]

el-Ezrakî ve Beyhakî, Abdurrahman b. Sâbit kanalıyla, Abdullah b. Damra es-Selûlî'nin şöyle dediğini bildirir: "Makâm, Rükün, zemzem kuyusu ve Hicr arasında, hac için gelip orada vefat ederek defnedilen yetmiş yedi peygamberin mezarı vardır."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tubba', Kâbe'yi yıkmak için gelirken Kurâu'l-Ğamîm[5] denilen yere ulaşınca Allah ona bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar ayağa kalkmak isteyeni devirdi. Rüzgar onları kımıldamayacak duruma getirince Tubba' âlimlerinden iki tanesini çağırdı ve:

[1] Beyhakî (3989).
[2] el-Ezrakî (1/10) ve Beyhakî (3990) lafız kendisinindir.
[3] Beyhakî (4001).
[4] el-Ezrakî 81/34) ve Beyhakî (4006).
[5] Hicaz bölgesinde bir yer

"Bize gönderilen bu şey nedir?" diye sordu. Onlar: "Söyleyeceğimiz şeyden sonra bize eman verecek misin?" karşılığını verince, Tubba': "Tamam, emniyettesiniz" dedi. Bunun üzerine onlar: "Sen, kendisine saldıracaklara karşı Allah tarafından korunan bir eve saldırıyorsun" dediler. Tubba: "Bu rüzgârdan nasıl kurtulurum?" diye sorunca ise âlimler: Sadece iki elbiseyle kalıp: "Buyur, buyur!" dersin, sonra bu eve girip tavaf edersin ve oradaki kimseyle savaşmazsın" dediler. Bunun üzerine Tubba': "Eğer bunları yaparsam bu rüzgar gider mi?" diye sordu. Onlar: "Evet" karşılığını verince Tubba ihrama girip telbiye getirdi." İbn Abbâs der ki: "Tubba' böyle yapınca, karanlık gecenin aydınlanması gibi rüzgar da çekilip gitti."[1]

Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye bakınca: *"Merhabe ey Kâbe! Sen ne büyüksün ve kudsiyetin ne büyüktür. Müminin Allah katındaki kudsiyyeti senden daha büyüktür"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye bakıp: *"Allah seni ne kadar üstün, hürmetli ve kudsî yapmış. Müminin Allah katındaki kudsiyeti ise, senden daha büyüktür"* buyurdu.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Câbir'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman ona dönüp: *"Sen Haremsin. Sen ve senin kudsiyetin ne büyük, kokun ne güzeldir. Müminin Allah katındaki kudsiyeti senden daha büyüktür"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve el-Ezrakî, Mekhûl'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiğinde Kâbe'yi görünce, ellerini kaldırıp: *"Allahım! Bu evin şerefini, yüceliğini, saygınlığını ve heybetini arttır. Hac ve umre yaparak*

[1] Beyhakî (4009).

[2] Beyhakî (4014).

[3] Taberânî (5719).

[4] Taberânî (695) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/82) ravilerden Muhammed b. Muhassin hadis uydurandır ve uydurma hadis nakleder.

evine hürmet ve ta'zimde bulunanların şerefini, saygınlığını ve iyiliğini de arttır" diye dua etti.[1]

Şâfiî, *el-Umm*'da, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi gördüğünde ellerini kaldırır ve: *"Allahım! Bu evin şerefini, saygınlığını, yüceliğini ve heybetini arttır. Hac ve umre yaparak evine hürmet ve ta'zimde bulunanların şerefini, saygınlığını ve iyiliğini de arttır"* diye dua ederdi.[2]

Taberânîn'in *M. el-Evsat*'ta, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kâbe'nin dili ve iki dudağı vardır. Kâbe, şikayette bulunup: «Ey Rabbim! Bana gelip ziyaret edenler azaldı» deyince, Yüce Allah: «Allah'tan korkan, Ona secde eden ve tıpkı bir güvercinin yumurtalarına şefkat göstermesi gibi sana şefkat gösteren insanlar yaratacağım» diye vahyetti."*[3]

el-Ezrakî'nin, el-Cezerî'den bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr veya Selmân el-Fârisî Kâbe'nin gölgesinde oturup şöyle dedi: "Kâbe, etrafına dikilen putlar ve yanında çekilen fal okları sebebiyle Rabbine şikâyette bulununca, Yüce Allah ona: "Bir nur indirecek ve beşer yaratacağım. Bunlar tıpkı bir güvercinin yumurtalarına şefkat göstermesi gibi sana şefkat gösterecekler ve kuşlar gibi sana doğru gelecekler" diye vahyetti." Bir kişi: "Kâbe'nin dili var mı?" diye sorunca ise: "Evet, iki kulağı ve iki dudağı da vardır" cevabını verdi.[4]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Cibrîl, beraberinde yeşil renkte ve üzerleri tozlu olan bir grupla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanındakilerin üzerindeki bu tozlar da nedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Kâbe'yi ziyaret ettim. Melekler Rükn'ün

[1] İbn Ebî Şeybe (4/97) ve el-Ezrakî (1/195) kafız kendisinindir.

[2] Ş3afiî (2/169).

[3] Taberânî (6066). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/208) der ki: Ravilerden Sehl b. Karîn zayıftır.

[4] el-Ezrakî (1/251).

yanında izdiham oluşturdu. Bu gördüğün tozlar izdiham sırasında meleklerin kanatlarının çıkardığı tozdur" cevabını verdi.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Âdem hac edince: "Ey Rabbim! Her amel edenin bir ecri vardır" dedi. Yüce Allah: "Ey Âdem! Senin ecrin, günahını bağışlamamdır. Zürriyetin ise hac edip günahlarını itiraf ettikleri takdirde onların günahlarını da bağışlarım" buyurdu. Hz. Âdem hac yaptığı zaman melekler kendisini Redm'de karşılayıp: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Biz, senden iki bin yıl önce bu evde hac yaptık" dediler. Hz. Âdem: "Evin etrafında dönerken ne diyorsunuz?" diye sorunca, melekler: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) "Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır, Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür." diyoruz" karşılığını verdiler. Hz. Âdem de Kâbe'yi tavaf ederken aynı şeyi söylüyordu. Hz. Âdem, yedi hafta gece, beş hafta da gündüz tavaf ediyordu.[2]

el-Ezrakî, el-Cenedî ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem hac yapıp Ev'i yedi şavt tavaf edince melekler ona tavaf ederken uğrayıp: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Biz, senden iki bin yıl önce bu evde hac yaptık" dediler. Hz. Âdem: "Evin etrafında dönerken ne diyorsunuz?" diye sorunca, melekler: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) "Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür" diyoruz" karşılığını verdiler. Hz. Âdem: "Söylediklerinize: (ولا حول ولا قوة إلا بالله) "Güç ve kuvvet Allah'a aittir" sözünü de ekleyin" deyince melekler tavaf yaparken Hz. Âdem'in dediğini de söylemeye başladılar. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ettikten sonra hac yapınca melekler tavaf anında ona uğrayıp selam verdiler. Hz. İbrâhim: "Sizler tavaf yaparken ne diyordunuz?" diye sorunca, melekler: "Baban Âdem'den önce «Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür.» Diyorduk. Bunu kendisine söylediğimizde, bize: «Güç ve kuvvet Allah'a aittir» sözünü de ekleyin" dedi. Biz de onun dediği gibi yaptık" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Söylediklerinize (العلي

[1] el-Ezrakî (1/5, 6).
[2] el-Ezrakî (1/13).

العظيم) "Yüce ve büyük" sözünü de ekleyiniz" deyince, melekler onun dediği gibi yaptılar.[1]

el-Cenedî ve Deylemî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Hz. Âdem yeryüzüne indirilmeden önce Kâbe Cennet yakutlarından bir yakuttu. Onun biri doğuda, diğeri batıda olmak üzere yeşil zümrütten iki kapısı vardı. İçinde Cennet kandilleri vardır. Semadaki Beytu'l-Mâmûr'u günde yetmiş bin melek ziyaret eder ve kıyamete kadar da bir daha geriye dönmezler. Beytu'l-Mâmûr, Kâbe'nin üst hizasındadır. Yüce Allah, Hz. Âdem'i Kâbe'nin bulunduğu yere indirdiği zaman, Hz. Âdem korkudan (dalgalarda sallanan) gemi gibi titriyordu. Sonra ona beyaz bir inci gibi parlayan Haceru'l-Esved'i indirdi. Hz. Âdem, yalnızlığını gidermek için onu yanına aldı. Sonra Allah Âdemoğullarından ahid aldı; onu Haceru'l-Esved'e koydu. Sonra Hz. Âdem'e asayı indirdi ve: "Ey Âdem! Adım at" diye emretti. Hz. Âdem adımını atınca kendini Hindistan'da buldu. Orada bir müddet kalıp Kâbe'yi özleyince kendisine: "Ey Âdem! Hac ibadetini yap" denildi. Bunun üzerine Hz. Âdem hac etmek için yola çıktı ve bastığı her yer, köy, adımlarının arası ise geçit oldu. Mekke'ye yetişince melekler kendisini karşılayıp: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Biz senden iki bin yıl önce hac yaptık" dediler. Hz. Âdem: "Tavaf yaparken ne diyordunuz?" diye sorunca, melekler:* (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) *"Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır, Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür" diyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Âdem, Kâbe'yi tavaf ederken bu sözleri söylüyordu. O, yedi hafta gece, üç hafta da gündüz tavaf ediyordu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Zürriyetimden, bu evi imar edecek kişiler yap" deyince, Allah: "Onu, zürriyetinden ismi İbrâhim olan bir peygamber imar edecektir. Onu dost edineceğim ve Ev'i onun eliyle inşa edeceğim. Hac için gelenlerin su ihtiyacını karşılama görevini ona vereceğim, harem sınırını kendisine gösterecek ve haccın menasikini ve yapıldığı yerleri kendisine öğreteceğim" diye vahyetti."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Zürriyetimden hac edip Sana ortak koşmadan ölenleri Cennette benim yanıma*

[1] el-Ezrakî (1/14) ve İbn Asâkir (7/429).

koymanı istiyorum" deyince, Yüce Allah: "Ey Âdem! Allah'a ortak koşmadan haremde öleni, kıyamet günü emniyet içinde diriltirim" buyurdu."[1]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Âdem, Kâbe'yi tavaf edince melekler onu karşılayıp mâsafaha ederek selam verdiler ve: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Bu evi tavaf et. Biz, bu evi senden iki bin yıl önce tavaf ettik" dediler. Hz. Âdem: "Tavaf yaparken ne diyordunuz?" diye sorunca, melekler: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) "Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd, Allah'adır. Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür" diyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Âdem: "Ben de, bu söylediklerinize: "(ولا حول ولا قوة إلا بالله) "Güç ve kuvvet Allah'a aittir" sözünü ekleyeceğim" dedi."

el-Ezrakî bildiriyor: Mücâhid der ki: "Kâbe'nin yeri tufandan sonra Hz. Nûh ve Hz. İbrâhim zamanı arasında belli değildi. Onun yeri kırmızı bir tepeydi ve seller oraya yetişemezdi; ancak insanlar evin o tepede olduğunu biliyordu; ama yerini tam olarak tesbit edemiyorlardı. Yeryüzünün değişik yerlerinden mazlumlar oraya gelip sığınıyor, sıkıntıda olanlar orada dua ediyordu. Orada dua edip duası kabul edilmeyen pek azdı. Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e Kâbe'nin yerini bildirinceye kadar insanlar o tepeyi ziyaret ettiler. Allah, Kâbe'nin imarını, dininin açıklanıp hac yerlerinin insanlar tarafından bilinmesini istediği zamana kadar, Hz. Âdem'in yeryüzüne indirilişinden Hz. İbrâhim zamanına kadar gelen her ümmet Kâbeye gerekli saygıyı gösterip orayı kutsal kabul etti. Daha önce melekler de Kâbe'yi ziyaret edip hac yapıyorlardı."[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Sâc şöyle der: Bize bildirildiğine göre Hz. İbrâhim, semaya çıkarıldığı zaman, yeryüzünün doğusuna ve batısına bakıp Kâbe'nin yerini seçti. melekler: "Ey Allah'ın Halili! Allah'ın yeryüzündeki haremini seçtin" dediler. Sonra Hz. İbrâhim, Kâbe'yi yedi dağdan getirdiği taşlarla inşa etti. Beş dağdan olduğu da söylenmektedir. melekler, o dağlardan Hz. İbrâhim'e taşları getiriyorlardı.[3]

---

[1] Deylemî (4815) muhtasar olarak.
[2] el-Ezrakî (1/20).
[3] el-Ezrakî (1/21).

el-Ezrakî, Mücâhid'den bildiriyor: "Hz. İbrâhim, sekinet (bulut), göçeğen kuşu ve Şam'dan olan mülkle gelince, sekinet: "Ey İbrâhim! Ev'i benim üzerime inşa et" dedi. Bu sebeple Kâbe'yi tavaf eden zorba bir kral olsun, kaba bir bedevi olsun orada sükûnet ve vakar içinde olur."[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Bişr b. Âsım şöyle der: "Hz. İbrâhim, yanında sekinet (bulut), mülk ve göçeğen kuşunu kılavuz olarak almış Ermenistan'dan dönmüş, tıpkı örümceğin evine sığındığı gibi Kâbe'ye sığındı. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ederken ancak otuz kişinin kaldırabileceği bir kayayı kaldırdı. Sekinet: "Kâbe'yi benim üzerime inşa et" dedi ve Hz. İbrâhim Kâbe'yi onun üzerine inşa etti. Bu sebeple Kâbe'yi tavaf eden kaba bir bedevi olsun veya bir zorba olsun, orada onun sükûnet ve vakar içinde olduğunu görürsün."[2]

el-Ezrakî bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib der ki: Hz. İbrâhim, yanında mülk, sekinet (bulut) ve göçeğen kuşunu kılavuz olarak almış, tıpkı örümceğin evine sığındığı gibi Kâbe'ye sığındı. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ederken ancak otuz kişinin kaldırabileceği deve büyüklüğünde kayalar çıktı. Sonra Allah ona: "Kalk ve bana bir ev inşâ et!" diye vahyetti. Hz. İbrâhim: "Yâ Rabbi, nereye inşâ edeyim?" diye sorunca Allah dili olup konuşan bir bulut gönderdi ve: "Ey İbrâhim! Rabbin sana bu bulutun ölçüsünü almanı emrediyor" dedi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim buluta bakıp ölçüsünü aldı; işlem bitince bulut: "Ey İbrâhim! Ölçüyü aldın mı?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verince, bulut (sekîne) yükseldi ve sağlam zemine oturan bir temel açıldı. İbrâhim de Ev'i bu temelin üstüne inşâ etti.[3]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Kâtâde, **"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Hz. İbrâhim, Kâbe'yi beş dağdan getirdiği taşlarla inşa etti.

---

[1] el-Ezrakî (1/27).
[2] el-Ezrakî (1/29)
[3] el-Ezrakî (1/27).
[4] Bakara Sur. 127

Bu dağlar: Tûr, Zeytâ, Lübnân, Cûdî ve Hira dağlarıdır. Temellerine konan taşların ise Hira dağından getirildiği bildirildi.[1]

el-Ezrakî, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim'e Kâbe'yi inşa etmesi emredilince, onu örmeye başlayıp Haceru'l-Esved'in konacağı yere ulaşınca Hz. İsmâil'e: "İnsanların oradan tavafa başlamaları için işaret olacak bir taş getir" dedi. Hz. İsmâil bir taş getirince Hz. İbrâhim onu kabul etmedi ve kendisine bu taş getirildi. Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil'e: "Bu taşı, beni senin getireceğin taşa muhtaç bırakmayan getirdi" dedi.[2]

el-Ezrakî ve Taberânî, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim'e, Haceru'l-Esved'i Cennetten getiren Cibrîl'dir ve taşı gördüğünüz yere koyan odur. Bu taş yerinde durduğu hayır üzeresiniz demektir. Gücünüz yettiğince ona sahip çıkınız. Cibrîl'in gelip bu taşı getirdiği yere tekrar götürmesi yakındır."[3]

Tirmizî ve İbn Huzeyme'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved, sütten daha beyaz bir şekilde Cennetten inmiştir. İnsanların günahları onu karartmıştır"* buyurdu.[4]

Bezzâr, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved, Cennet taşlarındandır"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Rükün Cennetten indirilmiştir. Eğer Cennetten olmasaydı yok olurdu."[6]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer, Rükn'e cahiliye pislikleri, zalimlerin ve günahkârların elleri değmemiş olsaydı, onun hürmetine her hastalıktan şifa*

---

[1] el-Ezrakî (1/30).

[2] el-Ezrakî (1/29).

[3] el-Ezrakî (1/30, 229). *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.

[4] Ahmed 5/13, 14, 167, 168, 472 (2795, 3046, 3537), Tirmizî (877) lafız kendisinindir ve İbn Huzeyme (2733). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* (695) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1115). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) der ki: "Ravilerden Ömer b. İbrâhim el-Abdî'yi, İbn Maîn ve başkaları güvenilir bulmuştur ama kendisinde zayıflık vardır."

[6] el-Ezrakî (1/322, 333).

istenirdi ve Allah'ın kendisini yarattığı günkü gibi beyaz kalırdı. İnsanlar Cennetin süsüne bakmasınlar diye Allah onun rengini değiştirmiştir. O, Cennetin beyaz yakutlarındandır. Allah, Hz. Âdem'i yeryüzüne henüz Kâbe yokken onun yerine indirdiği zaman Allah, Rüknü Hz. Âdem'le indirmiştir. O gün yeryüzü temizdi ve üzerinde henüz günah işlenmemiş, onu kirletecek kimse yoktu. Allah, Harem'i yeryüzündeki cinlerden korumaları için onun etrafında bir saf halinde melekler dizmişti. O gün yeryüzünün sakinleri cinlerdi ve Rükn Cennetten indiği için ona bakmaları caiz değildi. Çünkü Cennetten olan bir şeye bakan Cennete girerdi. Bugün o melekler hâlâ haremin sınırını çevirmiş onu korumaktadır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın Hz. Âdem'e yaptırdığı ev kırmızı yakuttandı ve biri doğuda diğeri batıda iki kapısı vardı. İçinde kandiller vardı ve bu kandillerin ışığı Cennet nurundandı. Kandiller altındandı ve Cennetin beyaz yakutlarıyla süslenmiş yıldız gibi parlıyordu. Rükün de o zaman bu yıldızlardandı. Allah, haremi korumaları için etrafına saf şeklinde melekler dizmişti. Çünkü Rükün, Cennettendi ve ona sadece Cennete girmeye hak kazanan bakabilirdi. Ona bakan da Cennete girerdi. Oraya Harem denmesinin sebebi, cinlerin ona yaklaşamamalarıdır. Allah, Hz. Âdem'e Kâbe'yi indirdiği zaman yeryüzü temizdi, üzerinde günah işlenmemişti ve onu pisletecek kimse yoktu. O zaman yeryüzünün sakinleri cinlerdi."*[2]

el-Cenedî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Haceru'l-Esved, Allah'ın yeryüzündeki sağ elidir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmeye yetişemeyip Haceru'l-Esved'i istilam eden Allah'a ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmiş sayılır."

---

[1] el-Ezrakî (1/227) sadece: *""Eğer, Rükn'e cahiliye pislikleri, zalimlerin ve günahkârların elleri değmemiş olsaydı, onun hürmetine her hastalıktan şifa istenirdi ve Allah'ın kendisini yarattığı günkü gibi beyaz kalırdı. İnsanlar Cennetin süsüne bakmasınlar diye Allah onun rengini değiştirmiştir. O, Cennetin beyaz yakutlarındandır"* kısmını. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (426) zayıf olduğunu söyledi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (1062).

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Haceru'l-Esved Allah'ın, kullarıyla tokalaştığı sağ elidir" dedi.[1]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Yeryüzünde, Cennetten sadece Haceru'l-Esved ve Makam vardır. Onlar cennet mücevherlerindendir. Eğer şirk ehli onlara dokunmasaydı, Allah onlara dokunan her hastaya şifa verirdi."[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Rükün indirildiği zaman gümüşten daha beyazdı. Eğer cahiliye pislikleri ona dokunmamış olsaydı, ona dokunan her hasta şifa bulurdu."[3]

el-Ezrakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu taşı çokça istilam ediniz. Onu kaybetmeniz yakındır. İnsanlar bir gece onun etrafında tavaf ederken sabah bakacaklar ki Haceru'l-Esved yoktur. Allah, kıyamet gününden önce Cennetten indirdiği her şeyi tekrar Cennete iade edecektir"* buyurmuştur.[4]

el-Ezrakî bildiriyor: Yûsuf b. Mâhek der ki: "Allah, İsrailoğulları için sofrayı bayram yaptığı gibi Rüknü bu kıble ehlinin bayramı yaptı. Haceru'l-Esved aranızda olduğu müddetçe hayır üzeresiniz demektir. Onu şimdi bulunduğu yere Cibrîl yerleştirmiştir."[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Allah, kıyamet gününden önce insanların kalbinden Kur'ân'ı ve yeryüzünden Haceru'l-Esved'i kaldıracaktır."[6]

el-Ezrakî, Mücâhid'in: "Kur'ân kalplerinizden silinerek çekilip semaya çıkarıldığı ve Haceru'l-Esved'in yeryüzünden çekildiği zaman haliniz nice olur!" dediğini bildirir.[7]

---

[1] el-Ezrakî (1/228).
[2] el-Ezrakî (1/227).
[3] el-Ezrakî (1/227).
[4] el-Ezrakî (1/243, 244). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2878) zayıf olduğunu söyledi.
[5] el-Ezrakî (1/244).
[6] el-Ezrakî (1/244).
[7] el-Ezrakî (1/224).

el-Ezrakî, Osmân b. Sâc'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünden ilk çekilecek şey Rükün, Kur'ân ve Peygamber'i rüyada görmektir"* buyurduğunu nakleder.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Bu evi ziyaret ediniz ve bu taşı selamlayınız. Vallahi! Bu taş ya yeryüzünden çekilecek veya semadan başına bir iş gelecektir. Eğer Cennetten iki taş indirildiyse ve bunlardan biri semaya çekildiyse, diğeri de çekilecektir. Eğer dediğim gibi olmazsa, kabrime uğrayan kişi: «Bu, yalancı olan Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın mezarıdır» desin."[2]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Ömer'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Haceru'l-Esved'e dönüp onu istilam ettikten sonra onu öperek uzun süre ağladı. Sonra dönüp baktığında Hz. Ömer'in ağladığını gördü ve: *"Ey Ömer! İşte burada gözyaşı dökülür"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved, Cennet taşlarındandır. Yeryüzünde ondan başka Cennetten indirilen yoktur. O, billur gibi beyazdı. Eğer Cahiliye pislikleri ona dokunmamış olsaydı, ona dokunan her hasta şifa bulurdu"* buyurdu.[4]

Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: "Haceru'l-Esved, beyaz bir billur gibi semadan indirilip Ebû Kubeys dağına konmuştur. Orada kırk yıl kaldıktan sonra Hz. İbrâhîm'in yükselttiği temeller üzerine konmuştur."[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İkrime der ki: Rükn, Cennet yakutlarından bir yakuttur ve sonunda Cennete dönecektir. İbn Abbâs: "Eğer cahiliye elleri

---

[1] el-Ezrakî (1/244). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2138) zayıf olduğunu söyledi.

[2] *Mecma*'da (3/242) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

[3] Hâkim (1/454) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (4056). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de zayıf olduğunu söyledi.

[4] Taberânî (11314), *el-Evsat* (5673). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Ebî Leylâ hakkında söz menfi söylenmiştir."

[5] *Mecma*'da (3/243) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.

ona dokunmasaydı ona dokunan körler ve alaca hastalığına yakalananlar iyileşirdi, dedi"[1]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Rükn ve Makâm'ı Hz. Âdem ile beraber indirmiştir. Hz. Âdem indirildiği gece, Rükn ve Makâm'ın şimdi bulunduğu yere inmiştir. Sabah olup uyandığında Rükn ve Makâm'ı görüp onları tanıyarak onları bağrına basıp yalnızlığını giderdi."[2]

el-Ezrakî, Ubey b. Ka'b'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved'i semadan bir melek indirdi"* dediğini bildirir.[3]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'ın: "Allah, Haceru'l-Esved'i Cenetten, beyazlığından dolayı parlar bir şekilde indirdi. Hz. Âdem onu alıp bağrına basarak yalnızlığını giderdi" dediğini bildirir.[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Âdem, Cennetten indiği zaman Haceru'l-Esved'i de koltuğunun altında indirmişti. Haceru'l-Esved o zaman Cennet yakutlarından bir yakuttu. Eğer Allah onun ışığını söndürmüş omasaydı ona kimse bakamazdı. Aynı zamanda Hz. Âdem yeryüzüne inerken beraberinde saban ve hurma ağacını indirmiştir."[5]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Ubey b. Ka'b'a Haceru'l-Esved'i sorunca, Ka'b: "Cennet mermerlerindendir" cevabını verdi.[6]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Eğer hayız olan kadınlar ve cünüpler farkında olmadan Haceru'l-Esved'e dokunmasaydı, cüzamlı ve alaca hastalığı olan ona dokununca iyileşirdi."[7]

el-Ezrakî bildiriyor: Amr b. Şuayb, babasından, dedesinin şöyle dediğini bildirir: "Haceru'l-Esved süt gibi beyazdı ve boyu en uzun kişinin arşını

---

[1] el-Ezrakî (1/230).

[2] el-Ezrakî (1/230).

[3] el-Ezrakî (1/232). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2683) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[4] el-Ezrakî (1/232).

[5] el-Ezrakî (1/233).

[6] el-Ezrakî (1/233). Ebân b. Ebî Ayyâş-Ömer b. el-Hattâb..." şeklinde.

[7] el-Ezrakî (1/232).

kadardı. Onun siyah olmasının sebebi müşriklerdir. Müşrikler ona ellerini sürerlerdi. Eğer öyle olmasaydı, ona dokunan her hasta iyileşirdi."[1]

el-Ezrakî, Osmân b. Sâc'dan bildirir: İbn Nubeyh el-Hacebî, annesinin şöyle dediğini söyledi: Babamın anlattığına göre o, Haceru'l-Esved'i yangından önce beyaz renkteyken gördü. Kişi ona baktığında kendini görüyordu." Osmân der ki: Züheyr bana şöyle dedi: "Bana ulaştığına göre Haceru'l-Esved, Cennet yakutlarından bir çakıldır. Haceru'l-Esved, beyaz ve parlaktı. Onu müşriklerin pislikleri karartmıştır. Sonunda eskiden olduğu gibi beyaz olacaktır. Haceru'l-Esved, kıyamet günü Ebû Kubeys'in büyüklüğünde olacaktır. Onun iki gözü ve iki dudağı vardır. Ona, hak üzere istilamda bulunanları lehine, batıl üzere istilam edenlerin ise aleyhinde şahitlik yaparlar."[2]

İbn Huzeyme, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Haceru'l-Esved, Cennetin beyaz yakutlarından bir yakuttur. Onu müşriklerin günahları karartmıştır. Haceru'l-Esved kıyamet günü Uhud dağı büyüklüğünde gelecek ve dünya da onu istilam edip öpenlerin lehine şahitlik yapacaktır."*[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kıyamet günü Haceru'l-Esved'i, göreceği iki göz, konuşacağı dille haşredecek ve Haceru'l-Esved, onu hak üzere istilam edenlere şahitlik edecektir."*[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: "Rükn, Cennet taşlarındandır. Selmân'ın canı elinde olana yemin ederim ki; Haceru'l-Esved,

---

[1] el-Ezrakî (1/233).

[2] el-Ezrakî (1/233).

[3] İbn Huzeyme (2734). Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*'de (2770) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[4] Ahmed 4/91, 226, 392, 5/15, 458 (2215, 2398, 2643, 2796, 2797, 3511), Tirmizî (961), İbn Mâce (2944), İbn Huzeyme (2735, 2736), İbn Hibbân (3711, 3712) ve Beyhakî (4036, 4037). Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*'de (2382) hadisin sahih olduğunu söyledi.

kıyamet günü iki göz, dil ve iki dudağı olduğu halde gelecek ve onu hak üzere istilam edenlere şahitlik edecektir."[1]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Rükün, Allah'ın yeryüzündeki, onunla kullarıyla tokalaştığı sağ elidir. Canım elinde olana yemin ederim ki, Allah, onun yanında kendisinden bir şey isteyen kulun istediğini mutlaka verir."[2]

İbn Mâce, Atâ b. Rabâh'tan bildirir: Atâ'ya, Haceru'l-Esved sorulunca, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini söyledi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona (Haceru'l-Esved'e) yönelen Rahmân'a yönelmiş demektir"* buyurduğunu işittim."[3]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu Haceru'l-Esved'in dili ve iki dudağı vardır. Kıyamet günü onu hak üzere istilam edenlere şahitlik edecektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Rükn Ebû Kubeys dağından daha büyük olarak gelir, onun dili ve iki dudağı vardır. Rükn halis niyetle onu istilam edenlerin lehinde konuşur. Rükn, Allah'ın yarattıklarıyla tokalaştığı sağ elidir."*[5]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu Haceru'l-Esved'i hayırlı şeylere şahit tutunuz. Çünkü bu,*

---

[1] el-Ezrakî (1/230).

[2] el-Ezrakî (1/230).

[3] İbn Mâce (2957). Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*'de (640) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[4] Tirmizî (961) hasen olduğunu söyledi, Hâkim (1/457) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (4035). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (768) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Taberânî (563), İbn Huzeyme (2737), Hâkim (1/457) ve Beyhakî (729). Hâkim hadisi sahih kabul etti ve Zehebî de: "Abdullah b. Muevvel hadiste zayıftır" diyerek ona muvafakat etmedi. İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (945) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

kıyamet günü şefaatçi olacak ve şefaati kabul edilecektir. Onun dili ve iki dudağı vardır ve kendisini istilam edenlerin lehine şahitlik edecektir" buyurdu.[1]

el-Cenedî, Atâ b. es-Sâib'in tarikiyle, Muhammed b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: "Rükn, Makâm, Zemzem arasında doksan dokuz peygamberin mezarı vardır. Hz. Hûd, Şuayb, Sâlih ve İsmâil'in mezarları da oradadır."

el-Cenedî, Atâ b. es-Sâib'in tarikiyle, Muhammed b. Sâbit'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerden herhangi birinin ümmeti helak olunca Mekke'ye gider ve orada yanındakilerle beraber vefat edinceye kadar ibadet ederdi. Hz. Nûh, Hûd, Sâlih ve Şuayb orada vefat etmiştir. Mezarları ise Zemzem ile Hicr arasındadır"* buyurduğunu nakleder.[2]

el-Ezrakî ve el-Cenedî, Atâ b. es-Sâib tarikiyle, Abdurrahman b. Sâbit'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mekke'de, kan döken, faizle iş yapan tacir, halkın içinde koğuruculukla dolaşan kimseler ikamet edemez. Yeryüzü Mekke'den döşenmeye başladı. Melekler Kâbe'yi tavaf ederlerdi ve Mekke, içinde tavaf edilen ilk yerdir. Yine Mekke, Yüce Allah'ın:* **"Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım..."**[3] *buyruğunda kasdettiği yerdir. Peygamberlerden herhangi birinin kavmi helak olduğu zaman o ve yanındaki salihler Mekke'ye sığınır, vefat edene kadar orada Allah'a ibadet ederlerdi. Hz. Nûh, Hûd, Şuayb ve Sâlih'in mezarları, Zemzem, Rükn ve Makâm arasındadır."*[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Mûsa, kırmızı bir deve üzerinde hac ederken Ravhâ'ya üzerinde pamuktan iki aba ile uğradı. Bunlardan birini izar, diğerini ise rida olarak kullanmıştı. Kâbe'yi tavaf ettikten sonra Safâ ile Merve arasında sa'y yaptı. Safâ ile Merve arasında

---

[1] Taberânî (2971). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) der ki: "Ravilerden Velîd b. Abbâd mechuldur. Diğer ravileri güvenilirdir." Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*'de (880) zayıf olduğunu söyledi.

[2] el-Ezrakî (1/24).

[3] Bakara Sur. 30.

[4] el-Ezrakî (1/363) buna benzer bir rivayette bulundu ve onun isnâdında, ravilerden Abdurrahman b. Sâbit yerine Muhammed b. Sâbit vardır.

telbiye getirip sa'yederken semadan bir sesin: «Buyur ey kulum! Ben seninleyim» diye seslendiğini duyunca hemen secdeye kapandı."[1]

el-Ezrakî bildiriyor: Mukâtil der ki: "Mescidu'l-Harâm'da, Zemzem ve Rükn arasında yetmiş peygamberin mezarı vardır. Hz. Hûd, Sâlih, İsmâil bunlardandır. Hz. Âdem, İbrâhim, İshâk, Yâkûb ve Yûsuf'un mezarları ise Beytu'l-Makdis'tedir."[2]

el-Ezrakî ve el-Cenedî, İbn Abbâs'ın: "Kâbe'ye bakmak imandandır" dediğini bildirir.[3]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: "İnanarak ve tasdik ederek Kâbe'ye bakan, annesinden doğmuş gibi bütün günahlarından arınır" dedi.[4]

el-Ezrakî ve el-Cenedî, Züheyr b. Muhammed tarikiyle, Ebu's-Sâib el-Medenî'nin şöyle dediğini bildirir: "İnanarak ve tasdik ederek Kâbe'ye bakanın günahları, ağacın yapraklarının döküldüğü gibi dökülür. Tavaf edip namaz kılmasa da Mescidu'l-Haram'da oturup Kâbe'ye bakan kişi, evinde namaz kılıp Kâbe'ye bakmayan kişiden daha faziletlidir."[5]

İbn Ebî Şeybe, el-Ezrakî, el-Cenedî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Atâ'nın: "Kâbe'ye bakmak ibadettir. Kâbe'ye bakan, namaz kılan, oruç tutan ve Allah yolunda cihad eden gibidir" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Kâbe'ye bakmak, devamlı oruç tutup namaz kılan ve Allah yolunda cihad edenin ibadetinden üstündür" dedi.[7]

el-Ezrakî, el-Cenedî, İbn Adiyy, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve el-Isbehânî, *et-Terğîb*'de, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her gün ve gecede*

---

[1] el-Ezrakî (1/34, 35).

[2] el-Ezrakî (1/39).

[3] el-Ezrakî (1/256).

[4] el-Ezrakî (1/256).

[5] el-Ezrakî (1/256).

[6] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 390), el-Ezrakî (1/256) ve Beyhakî (4052).

[7] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 390).

Allah'ın yüz yirmi rahmeti bu eve inmektedir. Bunlardan altmışı tavaf edenlere, kırkı namaz kılanlara, yirmisi ise Kâbe'yi seyredenlere" buyurduğunu nakleder.[1]

el-Ezrakî, İbrâhim en-Nehaî'nin: "Kâbe'ye bakan, başka yerde devamlı ibadet eden gibidir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Kâbe'ye bakmak ibadettir" dedi.[3]

el-Cenedî, İbn Mes'ûd'un: "Kâbe yeryüzünden çekilip insanlar yerini unutmadan Kâbe'yi çokça tavaf ediniz" dediğini bildirir.

Bezzâr, Müsned'de, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu Ev'den gereği gibi faydalanınız. Bu Ev iki defa yıkıldı, üçüncüsünde ise semaya çekilecektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

el-Cenedî bildiriyor: Zührî der ki: Kıyamet günü yüce Allah, Kâbe'yi Beytu'l-Makdis'e kaldıracak. Kâbe, Medine'deki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mezarına uğrayıp: «Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey Allah'ın Resûlü!» diyecek. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın selamı rahmeti ve bereketi seninde üzerine oldun ey Allah'ın Kâbe'si! Ümmetimin hali nasıldır?" diye karşılık verecek. Kâbe: "Ey Muhammed! Ümmetinden beni ziyaret için yola çıkanın durumuyla ben ilgileneceğim. Bana gelmek için yola çıkmayanların durumlarıyla ise sen ilgilen" diyecek.

Ebû Bekr el-Vâsıtî, *Fadâil Beyti'l-Makdis*'te, Hâlid b. Ma'dân'dan şöyle bildirir: "Kâbe, (Beytu'l-Makdis'teki) kaya için gelin gibi süslenmedikçe kıyamet kopmaz. Bütün hac ve umre yapanlar ona asılacak ve kaya onu görünce: «Merhaba ey ziyaret eden ve ziyaret edilen!» diyecek."

---

[1] el-Ezrakî (1/256), İbn Adiyy (7/2620) ve Beyhakî (4051), hadisin zayıf olduğunu söyledi. İbn Adiyy ise hadisin batıl olduğunu söyledi.

[2] el-Ezrakî (1/256).

[3] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 390) ve el-Ezrakî (1/256).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1072), İbn Huzeyme (2506), İbn Hibbân (6753) ve Hâkim (1/441), *Mecma*'da (3/206) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.

Vâsıtî'nin bildirdiğine göre Ka'b der ki: "Beytu'l-Harâm, Beytu'l-Makdis için süslenmedikçe kıyamet kopmaz. Onlar ehliyle beraber Cennete çekilecekler. Amellerin arzedilmesi ve hesap Beytu'l-Makdis'te olacaktır."

İbn Merdûye, el-Isbehânî, *et-Terğîb*'de ve Deylemî, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Kâbe mezarım için süslenir ve: «Allah'ın selamı üzerine olsun ey Muhammed!» der. Ben: «Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Allah'ın Ev'i! Benden sonra ümmetim sana ne yaptı?» karşılığını veririm. Kâbe: «Ey Muhammed! Beni ziyaret edene ben yeterim ve ona şefaatçi olurum. Beni ziyaret etmeyene ise sen yetersin ve şefaatçi olursun» der."*[1]

el-Ezrakî, İbn İshâk'tan bildirir: Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa ederken, yüksekliğini dokuz, Rüknü'l-Esved'den (Hacerü'l- Esved'den), Hicr'in bulunduğu Rüknü'ş-Şâmî'ye kadar olan genişliğini otuz iki, Rüknü'ş-Şâmî'den Rüknü'l-Garbî'ye kadar olan genişliğini yirmi iki, Rüknü'l-Garbı ile Rüknü'l-Yemanî arasındaki genişliğini otuz bir, Rüknü'l-Esved ile Rüknü'l-Yemânî arasındaki Yemânî Tavanı'nı ise yirmi arşın yaptı. Küpe benzediği için ona Kâbe denmiştir. Hz. Âdem'in de Kâbe'yi inşa ederken esas aldığı ölçü budur. Hz. Âdem girişini zeminle aynı seviyede yaptı ve kapı yerleştirmedi. Tubba'a b. Esad el-Himyerî, ona kapı ve kilit koydu ve üzerini örtüyle kapattı, yanında kurban kesti. Hz. İbrâhim, Kâbe'nin yanına misvak ağacından bir gölgelik yaptı. Bu çardakta Hz. İsmâil'in koyunları kalıyordu. Hz. İbrâhim, girişin sağ tarafına depo mahiyetinde bir kuyu açtı. İnsanlar Kâbe'ye hediye olarak getirdikleri şeyleri onun içine attılar. Allah, tufan olduğu zaman Haceru'l-Esved'i Ebû Kubeys dağına koymuş ve dağa: "Halilimin evimi inşa ettiğini gördüğün zaman onu çıkar ve kendisine getir" buyurdu. Kâbe inşa edilirken Cibrîl onu getirip yerine yerleştirdi ve Hz. İbrâhim onun üzerine duvarı yükseltti. Haceru'l-Esved o zaman beyazlığından dolayı ışık saçıyordu ve ışığı harem sınırlarına yetişiyordu. Şimdi onun çok siyah olmasının sebebi, cahiliye ve İslam zamanında defalarca yangına maruz kalmasıdır.[2]

---

[1] Deylemî (3346).

[2] el-Ezrakî (1/31, 32).

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Görmüyor musun kavmin Kâbe'yi inşa ettikleri zaman Hz. İbrâhim'in* (aleyhi ve sellem) *temellerini dışarıda bırakarak yapmışlar"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen Kâbe'yi Hz. İbrâhîm'in (aleyhi ve sellem) yaptığı temeller üzerine tekrar yapmayacak mısın?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kavmin küfürden yeni kurtulmuş olmasaydı bunu yapardım"* buyurdu. Abdullah b. Ömer şöyle der: Hz. Peygamber'in (s.a.v), Hacer'ul-Esved'den sonra gelen iki rüknü istilam etmemesini, Kâbe'nin Hz. İbrâhîm'in inşa ettiği temeller üzerine yapılmamasına hamlederim."[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: İbnu'z-Zübeyr Kâbe'yi, Hz. İbrâhim'in yaptığı ölçüde inşa etti ve: "Kâbe, küp şeklindedir. Bu sebeple ona Kâbe denmiştir" dedi. (İbn Cüreyc) der ki: "Hz. İbrâhim, Kâbe'yi kuru balçıktan değil taşlarla örmüştür."[2]

el-Ezrakî, İbnu'l-Murtefi'den bildirir: İbnu'z-Zübeyr ile beraber Haceru'l-Esved'in yanındayken, (Haccâc tarafından) mancınıkla atılan ilk taş Kâbe'nin üzerine düştü. O zaman Kâbe'nin, hastanın inlemesi gibi: "Ah, ah!" diye inlediğini duyduk.[3]

el-Cenedî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Rüyamda Kâbe'nin Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşup: "Ey Muhammed! Eğer ümmetin günah işlemeyi bırakmayacak olursa silkinip her taşımı bir yere fırlatacağım" dediğini gördüm.

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Vuheyb b. el-Verd der ki: "Ben ve Süfyân b. Saîd es-Sevrî tavaf yaparken, Süfyân geri döndü ve ben tavafa devam ettim. Tavaftan sonra Hicr'e girip oluğun altında namaza durdum. Secdedeyken, Kâbe'nin örtüsü ve taşlar arasından bir sesin: "Ey Cibrîl! Etrafımda tavaf edenlerin yaptıklarını, şakalaşmalarını, bağırmalarını ve uğursuzluklarını önce Allah'a sonra sana şikâyet ediyorum" dediğini duydum, Ben bu ses, Kâbe'nin, Cibrîl'e şikâyette bulunması olarak tevil ettim.

---

[1] Mâlik (1/363), Şâfiî (1/901), Buhârî (3368), Müslim (1333) ve Nesâî (2900).

[2] el-Ezrakî (1/32).

[3] el-Ezrakî (1/137).

... رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"...Rabbimiz! Yaptığımızı kabul buyur. Şüphesiz ki, Sen hem işitir, hem bilirsin." (Bakara Sur. 127)

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) iftar ettiği zaman: *"Allahım! Senin için oruç tuttuk, Senin rızkınla iftar ettik. Yaptığımızı kabul buyur. Şüphesiz ki, Sen hem işitir, hem bilirsin"* diye dua ederdi.[1]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te bildirir: A'meş, bu âyeti (وَإِذْ يَرفَعُ إبراهيمُ القَواعِدَ مِنَ البَيْتِ وإسْماعيلُ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا)[2] şeklinde okudu.[3]

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Ey Rabbimiz! Bizi sana boyun eğenlerden kıl, neslimizden de sana itaat eden bir ümmet çıkar, bize ibadet usullerimizi göster, tövbemizi kabul et; zira, tövbeleri çokça kabul eden, çok merhametli olan ancak sensin." (Bakara Sur. 128)

İbn Ebî Hâtim bildirir: Abdulkerim, âyette geçen (وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ)[4] sözünün "Bizi Sana karşı muhlis olanlardan kıl" demek olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Selâm b. Ebî Mutî'nin bu âyet hakkında: "Hz. İbrâhim ve Hz. İsmâil müslümandı; ama yüce Allah'tan İslam üzere sabit kalmaları için dua etti" demiştir.[1]

---

[1] Dârakutnî (1/185). Elbânî, *İrvâu'l-Ğalîl*'de (919) zayıf olduğunu söyledi.

[2] Bakara Sur. 127

[3] *el-Mesâhif* (sh. 57) Bu kıraat şekli şazdır.

[4] Bakara Sur. 128

[5] İbn Ebî Hâtim 1/234 (1245).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, âyette geçen ümmetten kastedilenin Araplar olduğunu söyledi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve el-Ezrakî, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. İbrâhim: "Ey Rabbimiz! Bize ibadet usullerimizi öğret" deyince, Cibrîl gelip onu Kâbe'ye götürdü ve: "Kâbe'nin duvarlarını örüp yükselt" dedi. Hz. İbrâhim duvarları örüp bitirince, Cibrîl elinden tutup Safâ tepesine götürdü ve: "Bu, Allah'ın şeairindendir" dedi. Sonra Merve tepesine götürüp: "Bu da Allah'ın şeairindendir" dedi. Sonra onu Mina tarafına götürdü ve Akabe'ye vardıklarında İblis'in ağacın yanında olduğunu gördüler. Cibrîl: "Tekbir getir ve ona taş at" dedi. Hz. İbrâhim tekbir getirip taş atınca İblis kalkıp orta cemreye gitti. Cibrîl ve Hz. İbrâhim onun hizasına gelince, Cibrîl: "Tekbir getir ve ona taş at" dedi. Hz. İbrâhim tekbir getirip taş atınca İblis kalkıp küçük cemreye gitti. Cibrîl, Hz. İbrâhim'e: "Tekbir getir ve ona taş at" deyince, Hz. İbrâhim tekbir getirip taş attı. Bunun üzerine İblis gitti. İblis, hac usullerine bir şeyler sokuşturmak istedi, ama yapamadı. Cibrîl Hz. İbrâhim'in elinden tutarak onu Maş'aru'l-harâm'a götürdü ve: "Burası Maş'aru'l-Harâm'dır" dedi. Sonra onu Arafat'a götürdü ve üç defa: "Bildin mi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verince, Cibrîl: "İnsanları hac için çağır" dedi. Hz. İbrâhim: "Nasıl çağırayım?" diye sorunca, Cibrîl: "Üç defa: «Ey insanlar! Rabbinize icabet ediniz» diye seslen" cevabını verdi. Hz. İbrâhim böyle deyince kullar: "Buyur ey Rabbim buyur!" diye cevap verdiler. O gün bu şekilde cevap veren her kişi hacı olacaktır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Müseyyeb'den, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa etmeyi bitirince: "Bitirdim ey Rabbim! Bize haccın usullerini göster, açıkla ve öğret" dedi. Bunun üzerine Allah ona Cibrîl'i gönderdi ve Cibrîl Hz. İbrâhim'e haccı öğretti."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/234 (1243).

[2] İbn Cerîr (2/565, 566) ve İbn Ebî Hâtim 1/234 (1246)

[3] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 220), İbn Ebî Hâtim 1/235 (1252) ve el-Ezrakî (1/35).

[4] İbn Cerîr (2/569).

Saîd b. Mansûr ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Hz. İbrâhim ve Hz. İsmâil yaya olarak hac yaptılar" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Makâm, Kâbe'nin içindendi. Hz. İbrâhim onun üzerine çıkınca Ebû Kubeys ve Arafat'a kadar olan etrafındaki dağlar ondan fışkırmıştır. Hz. İbrâhim'e hac usulleri gösterilip Arafat'a varınca: "Bildin mi?" diye soruldu. O da: "Bildim (*Araftu*)" cevabını verince oraya Arafat adı verildi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Miclez, **"Bir zamanlar İbrâhim, İsmâil ile beraber Beytullah'ın temellerini yükseltiyor, şöyle diyorlardı..."**[2] âyetinin manasını açıklarken dedi ki: Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa edip bitirince, Cibrîl gelip nasıl tavaf yapacağını, Safâ ile Merve arasında nasıl sa'y edeceğini gösterip onu Akabe'ye götürdü. Şeytan karşılarına çıkınca Cibrîl yedi çakıl tanesi aldı ve Hz. İbrâhim'e de yedi çakıl tanesi verdikten sonra Şeytana taş atarak tekbir getirdi. Hz. İbrâhim'e de: "Taş at ve tekbir getir" dedi. Hz. İbrâhim, şeytan gidinceye kadar taş atıp her atışında tekbir getirdi. Sonra orta cemreye geldiklerinde Şeytan yine karşılarına çıktı. Cibrîl yedi çakıl tanesi aldı ve Hz. İbrâhim'e de yedi çakıl tanesi verdikten sonra Şeytana kaçıncaya kadar taş attı ve her taş atışında tekbir getirdi. Sonra küçük cemreye geldiklerinde Şeytan yine karşılarına çıktı. Cibrîl yedi çakıl tanesi aldı ve Hz. İbrâhim'e de yedi çakıl tanesi verdikten sonra: "Taş at ve tekbir getir" dedi. İkisi de Şeytana kaçıncaya kadar taş attı ve her taş atışında tekbir getirdi. Sonra Minâ'ya geldiler ve Cibrîl: "İnsanlar başlarını burada tıraş ederler" dedi. sonra Cem'e (Müzdelife'ye) geldiler ve Cibrîl: "İnsanlar burada namazlarını cemederek kılarlar" dedi. Sonra Arafat'a vardılar ve Cibrîl: "Bildin mi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bildim (*Araftu*)" cevabını verdi. Bu sebeple oraya Arafat adı verilmiştir.[3]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Züheyr der ki: Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa edip bitirince: "Ey Rabbim! Kâbe'yi bitirdim. Bize hac usulerini göster" dedi. Allah,

---

[1] el-Ezrakî (1/34).

[2] Bakara Sur. 127

[3] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 375).

Cibrîl'i gönderdi ve Cibrîl, Hz. İbrâhim'le hac yaptı. Kurban bayramı günü gelince İblis karşılarına çıktı. Cibrîl: "İblis'e ufak taşlar at" deyince Hz. İbrâhim, İblis'e yedi tane küçük taş attı. Ertesi gün ve üçüncü gün de böyle oldu. Daha sonra Hz. İbrâhim, Sebîr (Mekke ile Mina arasında Mekke'ye giderken sağda kalan bir dağ) üzerine çıkarak: "Ey Allah'ın kulları! Rabbinize icabet ediniz" diye seslendi. Züheyr der ki: (O günden bu yana) hep yeryüzünde en az yedi müslüman ve daha fazla müslüman bulunagelmiştir. Bu olmasa yer ve onun üzerindekiler helak edilir. Onun çağrısını ilk kabul edenler ise Yemenliler olmuştur.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen (... وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا...)[2] sözünden manasının "Bize kurban keseceğimiz yerleri göster" demek olduğunu söyledi.[3]

el-Cenedî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e: "Kalk ve Benim için bir ev yap" buyurunca, Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Nereye yapayım?" diye sordu. Allah: "Sana haber vereceğim" buyurup kendisine başı olan bir bulut gönderdi. Bulut: "Ey İbrâhim! Rabbin sana bu bulutun ölçüsünü almanı emrediyor" dedi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim buluta bakıp ölçüsünü aldı ve işlem bitince bulut: "Ölçüyü aldın mı?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verince bulut yükseldi ve Hz. İbrâhim sağlam zemine oturan bir temel açtı ve Ev'i inşâ etti. Bitirince: "Ey Rabbim! Ev'i inşa ettim. Bize haccın usullerini göster" dedi. Allah ona hac yaptırması için Cibrîl'i gönderdi. Kurban bayramı günü gelince İblis karşısına çıktı. Cibrîl: "Ona taş at!" deyince Hz. İbrâhim ona yedi taş attı. İkinci, üçüncü ve dördüncü gün de İblis karşısına çıkınca Hz. İbrâhim aynı şeyi yaptı. Sonra Cibrîl: "Sebîr dağına çık!" deyince Hz. İbrâhim Sebir'e çıktı ve: "Ey Allah'ın kulları! İcabet ediniz. Ey Allah'ın kulları! İtaat ediniz" diye seslendi. Denizler ötesinde kalbinde zerre ağırlığı kadar iman bulunan herkes onun bu çağrısını işitti ve: "Buyur Allahım buyur! Sana itaat ettik. Allahım! Sana itaat ettik" dediler. Bu söz, Allah'ın Hz.

---

[1] el-Ezrakî (1/37).
[2] Bakara Sur. 128
[3] el-Ezrakî (1/36).

İbrâhim'e hac esnasında söylemesini emrettiği sözlerden birisidir. O günden bu yana hep yeryüzünde en az yedi müslüman ve daha fazla müslüman bulunagelmiştir. Bu olmasa yer ve onun üzerindekiler helak edilir.

İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan merfu olarak şöyle bildirir: *"Hz. İbrâhim hac vazifesini yerine getirmek için gittiğinde Akabe'de Şeytan karşısına çıkınca ona yedi taş attı ve şeytan yerin dibine girdi. Sonra şeytan ikinci cemrenin yanında karşısına bir daha çıktı ve Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca şeytan yerin dibine girdi. Sonra üçüncü cemrenin yanında karşısına bir daha çıktı. Hz. İbrâhim orada da Şeytana yedi taş attı ve şeytan yerin dibine girdi."* İbn Abbâs der ki: "Siz Şeytanı taşlamakla babanız İbrâhim'e tâbi olmaktasınız."[1]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. İbrâhim'e nasıl hac yapacağı gösterilince, Safâ ile Merve arasında karşısına şeytan çıktı. Hz. İbrâhim onunla yarışıp kendisini yendi. Sonra Cibrîl Hz. İbrâhim'i götürüp Minâ'yı gösterdi ve: "Burası insanların develerini çökerttiği yerdir" dedi. Akabe cemresine geldiklerinde karşısına Şeytan çıktı. Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca ise gitti. Sonra orta cemreye gelince şeytan yine karşısına çıktı. Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca ise gitti. Sonra küçük cemreye gelince şeytan yine karşısına çıktı. Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca ise gitti. Sonra Cibrîl kendisini Cem' (Müzdelife) denilen yere götürdü ve: "Burası Meş'aru'l-Harâm'dır" dedi. Sonra kendisini Arafat'a götürdü ve Hz. İbrâhim: "Burasını bildim" dedi. Cibrîl: "Burayı bildin mi?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verdi. Bu sebeple oraya Arafat denmiştir. Telbiyenin nasıl olduğunu biliyor musun? Hz. İbrâhim'e, insanlara hac etmeleri için seslenmesi emredilince dağlara emredildi ve dağlar eğildiler, köyler yükseldiler ve Hz. İbrâhim insanlara, hac etmeleri için seslendi.[2]

---

[1] İbn Huzeyme (2967), Hâkim (1/466, sahih olduğunu söyledi), *Mecma*'da (3/260) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (4078). Heysemî, ravilerden Atâ b. es-Sâib'in ezberi sonradan bozulmuş bir ravi olduğunu söyledi.

[2] Tayâlisî (2820), Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (4077) ve Ahmed 4/436- 437 (2707, 2708) Müsned'in muhakkikleri ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen: "... **bize ibadet usullerimizi göster...**"[1] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, Arafatta vakfe yapmayı, Cem'den ifâda yapmayı, şeytan taşlamayı, Kâbe'yi tavaf etmeyi ve Safâ ile Merve arasında sa'yetmeyi öğretti."

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Ey Rabbimiz! Onlara, içlerinden senin âyetlerini kendilerine okuyacak, onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder. Çünkü üstün gelen, her şeyi yerli yerince yapan yalnız sensin."

(Bakara Sur. 129)

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de, İrbâd b. Sâriye'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Âdem balçık olarak yatarken ben peygamberlerin sonuncusuydum. Size bunun başlangıcını haber vereyim. Atam İbrâhim'in duası benim, İsâ'nın müjdesi benim, annemin gördüğü rüya da benim. Bütün peygamber anaları böyle rüya görürler."*[2]

Ahmed, İbn Sa'd, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Senin ilk yaratılışın nasıldır?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, atanı İbrâhim'in duası ve İsa'nın müjdesiyim. Annem, (beni dünyaya getirirken) kendisinden Şam saraylarını aydınlatan bir ışığın çıktığını gördü"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve İbn Asâkir Cuveybir tarikiyle Dahhâk'tan

---

[1] Bakara Sur. 128

[2] Ahmed 28/395 (17163), İbn Cerîr (2/574), İbn Ebî Hâtim 1/236 (1254), Hâkim (2/600) ve Beyhakî 81/83). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2085) zayıf olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 36/595 (22261), İbn Sa'd (1/148), Taberânî (7729) ve Beyhakî (1/84). Elbânî *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1925) sahih olduğunu söyledi.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben atam İbrâhim'in duasıyım. Hz. İbrâhim, Kâbe'nin temellerini yükseltirken:* «**Ey Rabbimiz! Onlara, içlerinden senin âyetlerini kendilerine okuyacak, onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder. Çünkü üstün gelen, her şeyi yerli yerince yapan yalnız sensin**» *demişti."*[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, âyette geçen "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[2] sözünü açıklarken şöyle dedi: Burada kastedilen Hz. Muhammed'in ümmetidir. Hz. İbrâhim'e: "Duan kabul edilmiştir. Bu peygamber kıyamete yakın gelecektir" diye cevap verildi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, âyette geçen "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[4] sözünde gönderilmesi istenen peygamberden kastın Hz. Muhammed olduğunu söylediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[6] âyetinde geçen kitaptan kasıt Kur'ân, hikmetten kasıt ise sünnettir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[8] âyetinde geçen hikmetten kasıt sünnettir. Allah, Hz. İbrâhim'in duasını kabul etmiş ve onlara içlerinden, ismini ve nesebini bildikleri, kendilerini karanlıklardan aydınlığa çıkaracak ve doğru yolu gösterecek bir peygamber

---

[1] İbn Sa'd (1/149) ve İbn Asâkir (1/173).

[2] Bakara Sur. 129

[3] İbn Cerîr (2/575) ve İbn Ebî Hâtim 1/236 (1255). Bu hadis, İbn Cerîr'de Rabî'nin sözü olarak geçmektedir.

[4] Bakara Sur. 129

[5] İbn Cerîr (2/575) ve İbn Ebî Hâtim 1/236 (1256).

[6] Bakara Sur. 129

[7] İbn Ebî Hâtim 1/236, 237 (1259, 1262).

[8] Bakara Sur. 129

göndermiştir.[1]

Ebû Dâvûd, *Merâsil*'de, Mekhûl'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bana Kur'ânı ve onun iki katı kadar da hikmeti gönderdi"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَيُزَكِّيهِمْ)[3] sözünün manası, şirkten temizlemek ve kurtarmaktır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen (الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)[5] sözünden, Yüce Allah'ın, intikam almada aciz olmadığı ve yapmak istediklerinde hikmet sahibi olduğu kastedilmiştir.[6]

وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

"Kendini bilmezden başkası İbrâhim'in dininden yüz çevirmez. And olsun ki, dünyada onu seçtik, şüphesiz o, âhirette de iyilerdendir." (Bakara Sur. 130)

İbn Ebî Hâtim bildiriyor, Ebu'l-Âliye, **"Kendini bilmezden başkası İbrâhim'in dininden yüz çevirmez. And olsun ki, dünyada onu seçtik, şüphesiz o, âhirette de iyilerdendir"**[7] âyetini açıklarken şöyle ded: "Yahudiler ve Hıristiyanlar, Hz. İbrâhim'in din ve şeriatinden yüzçevirip Allah'tan gelmemiş bir bid'at olarak yahudiliği ve hıristiyanlığı din diye kabul

[1] İbn Cerîr (2/574).
[2] Ebû Dâvûd (565).
[3] Bakara Sur. 129
[4] İbn Cerîr (2/577).
[5] Bakara Sur. 129
[6] İbn Ebî Hâtim 1/238 (1266, 1268).
[7] Bakara Sur. 130

ettiler. Bu sebeple Yüce Allah, Hz. Muhammed'i İbrâhim'in diniyle gönderdi."[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynı yorumu rivâyette bulundu.

İbn Cerîr' in, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)[2] sözünden kastedilen, saadetten payı olmamaktır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'in âyette geçen (وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ)[4] sözünden kastedilenin seçmek olduğunu söylediğini bildirir.[5]

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

"İbrâhim bunu oğullarına vasiyet etti. Yakub da: «Oğullarım! Allah dini size seçti, siz de ancak O'na teslim olmuş olarak can verin» dedi." (Bakara Sur. 132)

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebû Esîd b. Yezîd'den bildirir: "Bu âyet Hz. Osmân'ın mushafında (وَوَصَّى) şeklinde değil, (وَوَصَى) şeklinde şeddesizdir."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İbrâhim bunu oğullarına vasiyet etti..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim oğullarına Müslüman olmayı vasiyet etti. Hz. Yâkûb da oğullarına aynı şeyi vasiyet etmişti."[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/238 (1270).
[2] Bakara Sur. 130
[3] İbn Cerîr (2/579).
[4] Bakara Sur. 130
[5] İbn Ebî Hâtim 1/238 (1271).
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 38).
[7] Bakara Sur. 132
[8] İbn Cerîr (2/582) ve İbn Ebî Hâtim 1/239 (1275, 1276).

Sa'lebî'nin, Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre, âyette geçen "...**ancak O'na teslim olmuş olarak can verin**"[1] sözünden, Allah hakkında hüsnüzanda bulunarak ölmek kastedilmiştir.

İbn Sa'd Kelbî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim'in çocukları şunlardır: İsmâil, en büyük oğludur ve annesi Hacer'dir. Hâcer Kıptî'dir. İshâk'ın, annesi Sâre'dir. Meden, Medyen, Yekşân, Zimrân, Eşbak, Şûh, bunların annesi Âribe Araplardan olan Kantûrâ'dır. Yekşân, mekke'ye doğru gitmiş, Medyen, Medyen'de ikamet etmiş ve buraya kendisinin adı verilmiştir. Diğerleri başka memleketlere gitmişler ve Hz. İbrâhim'e: "Ey babamız! İsmâil ve İshâk'ı yanında bıraktın, bizim ise gurbette yalnız kalmamızı emrettin" dediler. Hz. İbrâhim: "Bana öyle emredildi" dedi ve onlara Allah'ın isimlerinden bazılarını öğretti. Çocukları, bu isimlerle Allah'tan yardım isterlerdi.[2]

أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

"Yoksa Yakub can verirken sizler yanında mı idiniz? O, oğullarına: «Benden sonra kime kulluk edeceksiniz?» diye sormuştu; Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi." (Bakara Sur. 133)

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette kitab ehli kastedilmiştir.[3]

---

[1] Bakara Sur. 132

[2] İbn Sa'd (1/47).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/239 (1278).

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Yoksa Yakub can verirken sizler yanında mı idiniz? O, oğullarına: «Benden sonra kime kulluk edeceksiniz?» diye sormuştu; Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ne Yahudiler, ne Hıristiyanlar, ne de insanlardan başkası, Hz. Yâkûb vefat anında oğullarından Allah'tan başkasına tapmamaları konusunda ahid aldığı zaman orada değildi. Buna rağmen Hz. Yâkûb'un onlardan ahit aldığına ve oğullarının da Allah'a ibadet edeceklerini Müslüman olduklarını ikrar ettiklerine şahitlik ettiler.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dede, baba gibidir" der ve: **"...Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi"**[3] âyetini okurdu.[4]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah'ın Hz. İbrâhim'in çocuklarını sayarken Hz. İsmâil'den başlaması onun en büyükleri olması sebebiyledir" denirdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Bu âyette amcadan (Hz. İsmâil) baba olarak bahsedilmiştir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: " dayı ve amca, baba gibidir" deyip: **"...Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi"**[7] âyetini okudu.[8]

---

[1] Bakara Sur. 133
[2] İbn Ebî Hâtim 1/239 (1279).
[3] Bakara Sur. 133
[4] İbn Ebî Hâtim 1/240 (1281).
[5] İbn Cerîr (2/587).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/240 (1282).
[7] Bakara Sur. 133
[8] İbn Ebî Hâtim 1/240 (1283).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti (نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبِيكَ)[1] şeklinde "Babaların" yerine "Baban" olarak okurdu.[2]

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ

وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Onlar geçmiş birer ümmettir. Kazandıkları kendilerine, sizin kazandıklarınız da sizedir. Onların yapmış olduklarından sorumlu değilsiniz." (Bakara Sur. 134)

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen ümmetten kasıt, Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb ve Sıbtlar ("Torunlar") dır.[3]

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ

إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

«Yahudi veya Hıristiyan olun ki doğru yolu bulasınız» dediler. De ki: "Hayır, muvahhid olarak İbrâhim'in dinine (uyarız); o şirk koşanlardan değildi." (Bakara Sur. 135)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. Sûriyâ el-A'var, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hidâyet bizim üzerinde bulunduğumuz yoldan başkası değildir. Ey Muhammed, sen bize uy ki hidâyete eresin" dedi. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, **«Yahudi veya Hıristiyan olun ki doğru yolu bulaşınız» dediler. De ki: "Hayır, muvahhid**

[1] Bakara Sur. 133

[2] Bu kıraat şazdır. *Bahru'l-Muhît* (1/402).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/241 (1287).

olarak İbrâhim'in dinine (uyarız); o şirk koşanlardan değildi"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَنِيفًا) sözünün manası "Hac yapan" demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen (حَنِيفًا) sözünün manası "doğru yol" demektir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (حَنِيفًا) sözünün manası "Tâbi olan" demektir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Husayf'tan, hanif sözünün manasının muhlis olduğunu söylediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Kılâbe'nin şöyle dediğini bildirir: "Hanif, bütün peygamberlere iman eden kişidir."[7]

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: "Kur'ân'da geçen her (حَنِيفًا) sözünün manası Müslüman, (حُنَفَاء) sözünün manası ise hac eden Müslümanlardır."

Ahmed, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben müsamahakâr olan hanif dinle gönderildim"* buyurduğunu nakleder."[8]

Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred* ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Allah katında hangi dinler daha sevimlidir?" diye sorulunca, *"Hanif ve müsamahakâr olan (İslam) dinidir"* cevabını verdi.[9]

---

[1] Bakara Sur. 135

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/549), İbn Cerîr (2/589-590) ve İbn Ebî Hâtim 1/241 (1290).

[3] İbn Cerîr (2/593) ve İbn Ebî Hâtim 1/241 (1291).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/241, 242 (1293).

[5] İbn Cerîr (2/593) ve İbn Ebî Hâtim 1/241 (1292).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/242 (1295).

[7] İbn Ebî Hâtim 1/242 (1294).

[8] Ahmed 36/623 (22291) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[9] Ahmed 4/16, 17 (2107), Buhârî (287). Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*'de (220) hasenun liğeyrihi olduğunu söyledi. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (881) bakın.

Ubey en-Nersî, *el-Ğarâib*'de, Hâkim, *Târih*'te, Ebû Mûsa el-Medînî, Mu'cem *es-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Esad b. Abdillah b. Mâlik el-Huzâî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanif ve müsamahakâr olan (İslam) dinidir"* buyurduğunu nakleder.[1]

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

"Deyin ki: "Biz Allah'a, bize indirilene, İbrâhim'e, İsmâil'e, İs-hak'a, Yakub'a ve Esbat'a indirilene, Mûsa'ya, İsa'ya verilenlere ve bütün peygamberlere Rableri tarafından verilenlere iman ettik. Onlardan birini diğerinden ayırdetmeyiz. Biz ona teslim olmuşuzdur." (Bakara Sur. 136)

İbn Ebî Hâtim, Ma'kil b. Yesâr'dan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrata, Zebûr'a ve İncîl'e iman edin ve Kur'ân sizin için yeterli olsun"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının birinci rekât (sünnet)inde, **"Biz Allah'a ve bize indirilene iman ettik..."**[3] âyetini, ikinci rekatta da, **"...Biz Allah'a iman ettik, şahid ol ki, biz Müslümanlarız"**[4] âyet ni okurdu.[5]

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/56) geçtiği üzere Ubey en-Nersî ve Hâkim, *Usdu'l-Ğâbe*'de (1/88) geçt ği üzere Ebû Mûsa ve İbn Asâkir (22/356).Hâfız, *el-İsâbe*'de isnâdında düşüklük olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Hâtim 1/243 (1302).

[3] Bakara Sur. 136

[4] Âli İmrân Sur. 52

[5] Ahmed 3/478, 4/214 (2038, 2386), Müslim (727), Ebû Dâvûd (1259), Nesâî (943) ve Beyhakî (3/42).

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının birinci rekât (sünnet)inde, **"Deyin ki: Biz Allah'a, bize indirilene, İbrâhim'e, İsmâil'e, İshak'a, Yakub'a ve Esbat'a indirilene, Mûsa'ya, İsa'ya verilenlere ve bütün peygamberlere Rableri tarafından verilenlere iman ettik. Onlardan birini diğerinden ayırdetmeyiz. Biz ona teslim olmuşuzdur"**[1] âyetini, ikinci rekatta da, **"De ki: «Ey Kitap ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin». Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim müslüman olduğumuza şahid olun» deyin"**[2] âyetini okurdu."[3]

Vekî'nin bildirdiğine göre Dahhâk şöyle der: Hanımlarınıza, çocuklarınıza ve hizmetçilerinize Kur'ân'da adı geçen peygamberlerin ismini öğretiniz ki onlara iman etsinler. Çünkü Allah onlara iman edilmesini emretmişti ve: **"Deyin ki: Biz Allah'a, bize indirilene, İbrâhim'e, İsmâil'e, İshak'a, Yakub'a ve Esbat'a indirilene, Mûsa'ya, İsa'ya verilenlere ve bütün peygamberlere Rableri tarafından verilenlere iman ettik. Onlardan birini diğerinden ayırdetmeyiz. Biz ona teslim olmuşuzdur"**[4] buyurmuştur."

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: "Esbât, Yâkûb'un oğullandır. Bunlar on iki kişiydi ve her birisinin soyundan bir ümmet gelmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Esbât, Yâkub'un oğulları: Yûsuf, Bünyamîn, Rûbil, Yahûda, Şem'un, Levi, Dân, Kahâs, Kûz ve Bâliyûn'dur."[6]

Taberânî, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Abdullah b. Abdissumâlî'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer şu on iki kişi olan Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb, Esbât, Mûsa, İsa ve Meryem dışında, ümmetimin bir kısmından önce Cennete kimse giremeyecektir diye*

---

[1] Bakara Sur. 136
[2] Âli İmrân Sur. 64
[3] Hâkim (1/307, sahih olduğunu söyledi).
[4] Bakara Sur. 136
[5] İbn Cerîr (2/7).
[6] İbn Cerîr (2/598) ve İbn Ebî Hâtim 1/243 (1301).

yemin etsem doğru yemin etmiş olurum."[1]

فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Eğer onlar da sizin iman ettiğiniz gibi iman ederlerse hidâyet bulurlar. Ve eğer yüzçevirirlerse onlar ancak muhalefettedirler. Onlara karşı Allah sana yeter. O hakkıyla işiten, kemâliyle bilendir." (Bakara Sur. 137)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirir: İbn Abbâs der ki: (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُمْ بِهِ) "Eğer onlar da sizin iman ettiğiniz gibi iman ederlerse hidâyet bulurlar" demeyiniz. Çünkü Allah'ın benzeri yoktur. Siz (فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي مَا آمَنتُمْ بِهِ)[2] "Eğer onlar sizin iman ettiğinize iman ederlerse hidâyet bulurlar" deyiniz.[3]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve Hatîb, *Tarih*'te Ebû Cemre'den bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyeti: (فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي مَا آمَنتُمْ بِهِ)[4] şeklinde okurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen (شِقَاقٍ) sözünün manası ayrılıktır.[6]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Otururken, Hz. Osmân gelince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân! Bakara Sûresini okurken öldürüleceksin ve kanından bir damla* (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ)[7] *ayetine düşecektir"* buyurdu. Zehebî, *el-Müstedrek*'in muhtasarında: "Bu kesinlikle yalandır. Senedinde Ahmed b.

---

[1] Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn* (961) ve İbn Asâkir (70/114, 115).
[2] Bakara Sur. 137
[3] İbn Cerîr (2/600), İbn Ebî Hâtim 1/244 (1306) ve Beyhakî (603). Bu kıraat şâzdır.
[4] Bakara Sur. 137
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 76) ve Hatîb (7/291).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/244 (1311).
[7] Bakara Sur. 137

Muhammed b. Abdilhamid el-Cu'fî vardır ve o da hadis uydurmakla itham edilmiştir" dedi.[1]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebu'l-Kâsım b. Bişrân, *el-Emâlî*'de, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ve İbn Asâkir, Benî Esed'in azatlılarından Ebû Sa'id'den bildirir: Mısırlılar Hz. Osman'ın yanına girdiklerinde mushaf önünde duruyordu. Ellerine kılıçla vurduklarında kanı (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[2] âyetinin üzerine aktı. Bunun üzerine Hz. Osmân ellerini uzatıp: "Vallahi! Mufassal sûreleri ilk olarak bu el yazmıştır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Nâfi b. Ebî Nuaym'ın şöyle dediğini bildirir: Halifelerden birisi bana Osmân b. Affân'ın mushafını gönderince: "İnsanların söylediğine göre Hz. Osmân öldürüldüğünde mushaf kucağındaydı ve kanı (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[4] âyetinin üzerine düşmüştü" dedim. Nâfi der ki: "Bu âyetin üzerindeki kanı gözlerimle gördüm."[5]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Amra binti Erta'a el-Adeviyye'den bildirir: Hz. Osmân'ın öldürüldüğü yıl, Hz. Âişe ile beraber Mekke'ye gitmek için yola çıktım. Medine'ye uğradık ve Hz. Osmân öldürülürken kucağında olan Mushafı gördük. Kanının ilk damlası (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[6] âyetinin üzerine düşmüştü. Daha sonra Hz. Osmân'ı öldürenlerden hiç biri normal ölümle ölmedi.

صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ

"Allah'ın (verdiği) rengiyle boyandık. Allah'tan daha güzel rengi kim verebilir? Biz ancak O'na kulluk ederiz (deyin)"

(Bakara Sur. 138)

---

[1] Hâkim (3/103).
[2] Bakara Sur. 137
[3] İbn Ebî Dâvûd ve İbn Asâkir *Tercumetu Osmân b. Affân* (sh. 419).
[4] Bakara Sur. 137
[5] İbn Ebî Hâtim 1/244, 245 (1312).
[6] Bakara Sur. 137

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen boya'dan kasıt, Allah'ın dinidir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen boya'dan kasıt, Allah'ın insanları yarattığı İslam fıtratıdır.[2]

İbn Merdûye ve Diyâu'l-Makdisî'nin, *el-Muhtâra*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâiloğulları: "Ey Mûsa! Rabbin boya yapar mı?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Allah'tan korkunuz" bcevabını verdi. Bunun üzerine yüce Allah: "Ey Mûsa! Onlar, "Rabbin boyar mı?" diye soruyorlar, onlara: "Evet boyar" de. Ben, bütün renkleri boyarım. Kırmızı, beyaz, siyah hepsi de benim boyamamladır" buyurdu."* Bu konuda Yüce Allah Peygamberine: **"Allah'ın (verdiği) rengiyle boyandık. Allah'tan daha güzel rengi kim verebilir? Biz ancak O'na kulluk ederiz (deyin)"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de İbn Abbâs'tan aynı hadisi mevkuf olarak naklettiler.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yahudiler çocuklarını Yahudi boyasıyla ve Hıristiyanlar çocuklarını (vaftiz ederek) boyuyorlardı. Allah'ın boyası ise İslam'dır. Allah'ın İslam boyasından daha güzeli ve temizi yoktur. İslam, Allah'ın Hz. Nûh'u ve ondan sonra gelen peygamberleri kendisiyle gönderdiği dindir."[6]

İbnu'n-Neccâr, *Tarih Bağdâd*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen Allah'ın boyasından kastedilen beyaz renktir."

قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ

[1] İbn Cerîr (2/605) ve İbn Ebî Hâtim 1/245 (1313).
[2] İbn Cerîr (2/606).
[3] Bakara Sur. 138
[4] Diyâ 1/110, 111 (107) İbn Merdûye tarikiyle.
[5] İbn Ebî Hâtim 1/245 (1314) ve Ebu'ş-Şeyh (140).
[6] İbn Cerîr (2/603).

لَهُ مُخْلِصُونَ ★ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ★ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ★

"De ki: Allah bizim de Rabbimiz, sizin de Rabbiniz olduğu halde, O'nun hakkında bizimle tartışmaya mı girişiyorsunuz? Bizim yaptıklarımız bize, sizin yaptıklarınız da size aittir. Biz O'na gönülden bağlananlarız. Yoksa siz, İbrâhim, İsmâil, İshak, Ya'kub ve esbâtın yahudi, yahut hıristiyan olduklarını mı söylüyorsunuz? De ki: Siz mi daha iyi bilirsiniz, yoksa Allah mı? Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir? Allah yaptıklarınızdan gafil değildir. Onlar bir ümmetti; gelip geçti. Onların kazandıkları kendilerine, sizin kazandıklarınız da size aittir. Siz onların yaptıklarından sorguya çekilmezsiniz." (Bakara Sur. 139-141)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyete geçen (أَتُحَاجُّونَنَا) sözünün manası, tartışmaktır.[1]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (أَتُحَاجُّونَنَا) sözünün manası, mücadele etmektir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir?"**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu âyet, Yahudilerin, Hz. İbrâhim, İsmâil ve onlarla zikredilen kişiler için: "Bunlar Yahudi veya Hıristiyandı"

[1] İbn Ebî Hâtim 1/245 (1316).
[2] İbn Cerîr (2/608).
[3] Bakara Sur. 140

deyince, Yüce Allah, onların yalancı olduğunu bildiğinden: "Eğer yanınızda buna dair şahit varsa onu gizlemeyiniz" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir?"**[2] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Âyette bahsedilen kişiler, Kitab ehlidir. Onlar İslamın Allah'ın dini olduğunu bildikleri halde bunu gizlediler. Hz. Muhammed'in, Allah'ın Resûlü olduğunu bildikleri halde bunu gizleyip Yahudiliği ve Hıristiyanlığı seçtiler."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir?"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "Onların yanında, peybamberlerinin Yahudilik ve Hıristiyanlıktan uzak olduğunu gösteren şehitler vardı."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Rabî: **"Onlar bir ümmetti; gelip geçti..."**[6] âyetinde kastedilenlerin, Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb ve Esbât olduğunu söylediler.[7]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûyeh'nin Ebu'l-Melîh'ten bildirdiğine göre bir topluluğun ümmet olabilmesi için sayılarının en az kırk ile yüz arasında olması gerekir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (2/610).
[2] Bakara Sur. 140
[3] İbn Cerîr (2/612).
[4] Bakara Sur. 140
[5] İbn Cerîr (2/611).
[6] Bakara Sur. 141
[7] İbn Cerîr (2/614).
[8] İbn Ebî Hâtim 1/246 (1321).